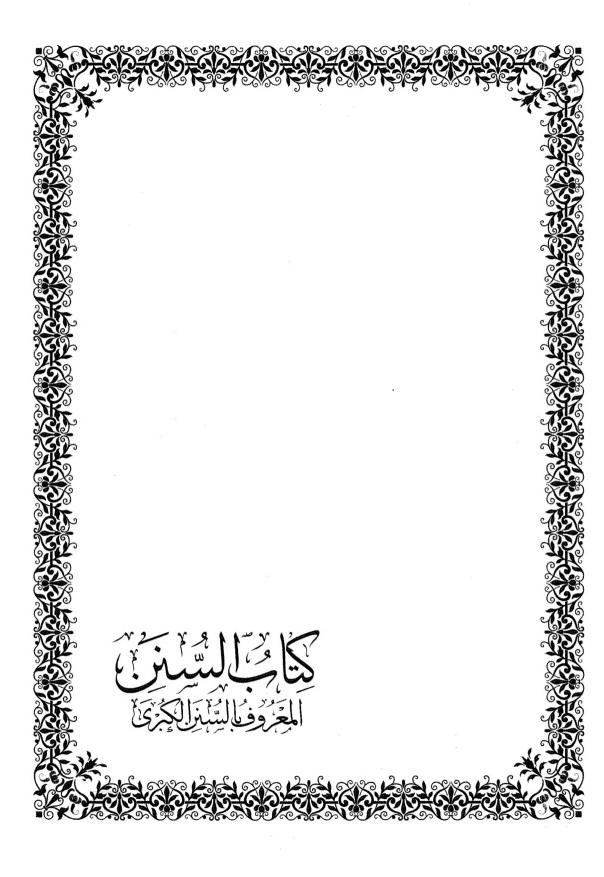


كُاوَارُ الْحِكُ لِمُثَالِنَّا لِنَّاوَيْ المِعَرُوفَ لِيتَابِرَ لِكُرْكُ كُنَّا أجُمكين شِعَين إلنَّسِانِي للجن لركساكين مِرْكِزَ الْجُونُ فَيْ وَتَقْنُدُمَّ الْمِلْعِلْوَمَا لِينَا كازالتا المناك





معين والمقوق محفظت ولايسم باليئ القراص كمارهند العناب لأؤلف معنوس كونقله باني ويتكة منه لارائل المحلك كانت بالتنويت لوميكانيا كية عاب فاللائل المشيخ الوي المحقور لوول السيح الماضوفي لأولال المبين لولات نيه عائيلت من الاستراكاع اللناب لأوكوي عن من ولا يُسمَح باقتبالي لأي جرف من الملاة الملاج المواق في المقارعة بول لوي المناب المحتريك الملاة الموجوة في المتاب المائل المثارية المواقية المناب المواقدة المناب المواقدة المن المتاب المائل المناب المؤلف المقارية المناب المائل المناب المائل المناب المائلة المناب المناب المائلة المناب ال

> الطَّبْعَثُ ثَنَّ لَكُلُّهُ وَكَنِّ 1877 - ما ۲۰۱۲ م 1880 - ۱۹۲۰-۱۹۶۶ - ۱۹۶۰ م



All rights reserved. No part of this publication may be reproduced, distributed, or transmitted in any form or by any means, including copying, photocopying or other electronic, mechanical methods, it also includes scanning, recording, storing by a mean or another that could be retrieved. It is also not allowed to quote or translate any part of this book into any language; and it is not allowed to amend the existing material of this book or any parts of it without the prior written permission of the publisher.

#### ڴٳۯٳڵؾٞٳڟۣؽڵڵ ؙؙ *ؠؙڗڰٙٳڶۼۘٷؙؽٛ*ۏؿٙؿؽٙٳڵۼڸٷؙٳڮٛ

34 ش أحسب النزمبر - مندينية نصير - النشاهيرة - جسبه بوريية ميمر العيرية | 002/ 01223138910 | 002/ 002/ 01223138910 | المعمول : 002/ 01223138910 | المعمول : 002/ 01223138910 | المناب ا









# ١١- ( ﴿ لَكُوْ لِهُ إِلَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّا اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّل

## بليمال في المراجع

#### ١- وُجُوبُ الْحَبِجُ

• [٣٧٨٧] أخب را مُحَمَّدُ بن عَبدِ اللَّهِ بنِ الْمُبَارَكِ بَعْدَادِيٌّ (مُخَرِّمِيٌّ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ ، وَاسْمُهُ : الْمُغِيرَةُ بن سَلَمَةً مَخْزُومِيٌّ ، ثِقَةٌ بَصْرِيٌّ - قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّهِ عِنْ اللَّهِ عِنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ : حَطَب الرَّبِيعُ بن مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ : خَطَب الرَّبِيعُ بن مُسْلِمٍ ، قَالَ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْكُمُ الْحَجَّ » . فَقَامَ رَجُلِّ فَقَالَ : أَفِي رَسُولُ اللَّه عَلَيْ فَقَالَ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْكُمُ الْحَجَّ » . فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : أَفِي كُلُ عَامٍ ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ حَتَّى (أَعَادَةً) ثَلَاثًا ، فقَالَ : ﴿ لَوْ قُلْتُ : نَعَمْ لُوجَبَتْ ، وَلَوْ وَجَبَتْ مَا قُمْتُمْ بِهَا ، ذَرُونِي ﴿ مَا تَرَكُتُكُمْ ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِكَثْرُةٍ وَجَبَتْ مَا قُمْتُمْ بِهَا ، ذَرُونِي ﴿ مَا تَرَكُتُكُمْ ، فَإِنَمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِكَثْرُةِ وَجَبَتْ مَا قُمْتُمْ بِهَا ، ذَرُونِي ﴿ مَا تَرَكُتُكُمْ ، فَإِنَّا اللَّهُ عَلَى الْبِيَائِهِمْ ، فَإِذَا أَمَنْ ثُكُمْ (بِالشَّيْءَ) \* ( بِالشَّيْءَ ) \* ( بِالشَّيْءَ ) \* ( بُلُهُ فَيْ الْمَا عَلَى الْبِيَائِهِمْ ، فَإِذَا أَمَنْ ثُكُمْ ( بِالشَّيْءَ ) \* ( مُؤَلِقُهُمْ عَنْ شَيْءٍ فَاجْتَنِبُوهُ ﴾ .

<sup>(</sup>١) المناسك : أعمال الحج والعمرة . انظر : «المعجم العربي الأساسي» ، مادة : نسك . ولم يرد اسم الكتاب في النسخ ، والمثبت من حاشيتي (م) ، (ط) ، وفوقه فيهما : «ض عـ» ، وكتب في (ت) في آخر الكتاب السابق : «يتلوه الكتاب الأول من الحج» .

۵[ ۲۷/أ ] «بشيء» . «

<sup>\* [</sup>٣٧٨٧] [التحفة: م س ١٤٣٦٧] [المجتبئ: ٢٦٣٩] • أخرجه مسلم في «الحج» (١٣٣٧) من وجه آخر عن الربيع بن مسلم بنحوه .

وقول النبي ﷺ: «ذروني ما تركتكم . . . » الحديث . أخرجه البخاري (٧٢٨٨) ، ومسلم في «الفضائل» (١٣٣٧/ ١٣٠) من أوجه عن أبي هريرة بنحوه ، بدون القصة في أوله .





• [٣٧٨٨] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِاللَّهِ النَّيْسَابُورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُوسَىٰ بْنُ سَلَمَةً ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُالْجَلِيلِ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سِنَانِ الدُّوَّلِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهُ قَامَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سِنَانِ الدُّوَّلِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ قَامَ فَقَالَ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَيْكُمُ الْحَجَّ » . فَقَالَ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسِ التَّمِيمِيُّ : كُلَّ عَامِ فَقَالَ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَيْكُمُ الْحَجَ » . فَقَالَ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسِ التَّمِيمِيُّ : كُلَّ عَامِ يَارَسُولَ اللَّهِ ؟ فَسَكَتَ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ لَوْ قُلْتُ : نَعَمْ لُوجَبَتْ ، ثُمَّ إِذَنْ لَا تَسْمَعُونَ وَلَا يُطِيعُونَ ، وَ (لَكِنْ) (۱) حَجَةً وَاحِدَةً ﴾ .

#### ٢- وُجُوبُ الْعُمْرَةِ

• [٣٧٨٩] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ سَالِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ سَالِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ أَوْسٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي رَزِينٍ ، أَنَّهُ قَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبِي شَيْخُ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ الْحَجَّ وَلَا الْعُمْرَةَ وَلَا الظَّعْنَ (٢) . قَالَ : (فَحُجَّ عَنْ أَبِيكَ وَاعْتَمِوْ) .

=

<sup>(</sup>١) في (ط) ، (ت) : «لكنه» ، وصحح عليها في (ت) .

<sup>\* [</sup>۲۷۸۸] [التحفة: د س ق ۲۵۵٦] [المجتبئ: ۲۶۲۰] ● أخرجه أبوداود (۱۷۲۱)، وابن ماجه (۲۸۸٦)، وأحمد (۲۰۵۱، ۲۹۰)، وغير موضع، جميعهم من طرق عن الزهري بألفاظ متقاربة، وصححه الحاكم في «المستدرك» (۱/۲۱).

وروي من وجه آخر عن ابن عباس فيه لين عند ابن الجارود في «المنتقى» (٤١٠) وغيره . والحديث أصله في «صحيح مسلم» (١٣٣٧)، من حديث أبي هريرة كها مَرَّ، وروي من حديث علي وأنس، ولا يثبت منها شيء، والله أعلم . وفي ثبوتها نظر .

<sup>(</sup>٢) الظعن: ركوب الراحلة. (انظر: تحفة الأحوذي) (٣/ ٥٨١).

<sup>\* [</sup>۳۷۸۹] [التحفة: دت س ق ۱۱۱۷۳] [المجتبئ: ۲۶۶۱] • أخرجه أبو داود (۱۸۱۰)، والترمذي (۹۳۰) وقال: «حسن صحيح». اهـ. وابن ماجه (۲۹۰۱)، وصححه ابن حبان (۳۹۹۱) وابن خزيمة (۳۰٤۰) والحاكم (۱/ ۲۸۱).





#### ٣- فَضْلُ الْحَجَّةِ الْمَبْرُورَةِ

- [٣٧٩٠] أَخْبِ رَا عَبْدَهُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بَصْرِيٌّ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا) (١) سُوَيْدٌ ، وَهُو : ابْنُ عَمْرٍ و الْكَلْبِيُ كُوفِيٌّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، وَهُو : ابْنُ مُعَاوِيةَ الْجَزَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (سُهَيْلٌ) (٢) ، عَنْ سُمَيِّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ حَدَّثَنَا (سُهَيْلٌ) (٢) ، عَنْ سُمَيِّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ : «الْحَجَّةُ الْمَبْرُورَةُ لَيْسَ لَهَا (جَرَّآءٌ) إِلّا الْجَنَّةُ . وَالْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا » . الْعُمْرَةِ كَفَارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا » .
- [٣٧٩١] أخبر عَمْرُو بْنُ مَنْصُورِ النَّسَائِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمِنْهَالِ بَصْرِيٌّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سُهَيْلٌ ، عَنْ سُمَيٍّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ : (الْحَجَّةُ الْمَبْرُورَةُ لَيْسَ لَهَا أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : (الْحَجَّةُ الْمَبْرُورَةُ لَيْسَ لَهَا تَوَابُ إِلَّا الْجَنَةُ » . مِثْلَهُ سَوَاءً إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : (تُكَفِّرُ مَا بَيْنَهُمَا) .

<sup>=</sup> وقال أحمد بن سلمة: سألت مسلم بن الحجاج عن هذا الحديث - يعني: حديث أبي رزين هذا - فقال: «لا أعلم في إيجاب العمرة حديثًا أجود من هذا ولا أصح منه، ولم يجرّده أحد كها جوده شعبة» كها في . «سنن البيهقي الكبرئ» (٤/ ٣٥٠). والحديث سيأتي برقم (٣٨٠٥) من طريق وكيع، عن شعبة .

<sup>(</sup>١) في (ت): «أنا».

<sup>(</sup>٢) قال الحافظ المزي في «التحفة» : «وفي رواية ابن حيويه : عن زهير عن سمي . ولم يذكر سهيلًا» .

<sup>\* [</sup>٣٧٩٠] [التحفة: م س ١٢٥٦١] [المجتبئ: ٢٦٤٢] • أخرجه مسلم (١٣٤٩) من طريق سهيل وغير واحد عن سمي، وهو متفق عليه من طريق مالك عن سمي كها سيأتي برقم (٣٧٩٧).

<sup>\* [</sup>٣٧٩١] [التحفة: م س ١٢٥٦١] [المجتبئ: ٢٦٤٣] • أخرجه الطيالسي في «مسنده» (٢٤٢٣) عن شعبة بتقديم وتأخير، وأبوعوانة في «الحج» من «صحيحه» من طريق وهب بن جرير وحجاج بن منهال كلاهما عن شعبة به كما في «إتحاف المهرة» (١٨١٦٧)، وابن حبان (٣٦٩٥) من طريق الحوضي عن شعبة به .





### ٤- فَضْلُ الْحَجِّ

- [٣٧٩٢] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعِ النَّيْسَابُورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : مَأْ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ (ابْنِ مُسَيَّبٍ) (١) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّه ﷺ ، فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : (الْإِيمَانُ بِاللَّهِ ، قَالَ : ثُمَّ مَاذَا ؟ قَالَ : ثُمَّ مَاذَا قَالَ : ثُمَّ مَاذَا قَالَ : ثُمُّ مَبْرُورٌ ) .
- [٣٧٩٣] أَضِرْا عِيسَىٰ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) (٢) ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ مَخْرَمَةَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي مَالِحٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي مَالِحٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي مَالِحٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: وَلَمْ اللّهَ عَلَاثَةٌ: الْعَازِي وَالْحَاجُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللّهَ عَلَيْهِ: ﴿ وَفَدُ اللّهَ ثَلَاثَةٌ: الْعَازِي وَالْحَاجُ وَالْمُعْتَمِرُ (٣).

<sup>(</sup>١) عليها في (ط): «ضع» ، وفي (ت): «ابن المسيب».

<sup>\* [</sup>۲۷۹۲] [التحفة: م س ۱۳۲۸] [المجتبئ: ۲۹۶۶] • ذكره مسلم عقب حديث (۸۳) بهذا الإسناد، وأخرجه البخاري (۱۵۱۹)، ومسلم (۸۳) من طريق إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب به . وسيأتي من وجه آخر عن عبدالرزاق برقم (٤٥٣٢).

<sup>(</sup>٢) في (ت): «نا».

<sup>(</sup>٣) هذا الحديث تفرد به النسائي من هذا الوجه. وقد عزاه المزي في «التحفة» لكتاب «الجهاد» ويأتى برقم (٤٥٢٣)، ولم يعزه لهذا الموضع، فالله أعلم.

<sup>\* [</sup>٣٧٩٣] [التحفة: س ١٢٥٩٤] [المجتبئ: ٢٦٤٥] • صححه ابن خزيمة (٢٥١١)، وابن حبان (٣٦٩٢)، واختلف فيه على سهيل بن أبي صالح، والصحيح أنه عن سهيل، عن أبيه، عن مرداس الجندعي عن كعب الأحبار قوله. انظر «علل الدارقطني» (١٩١٣)، و«الأفراد» له كها في «أطراف الغرائب» (٥/ ٣٤٥)، و«علل ابن أبي حاتم» (١٠٠٧)، وقد روي من وجه آخر عن أبي صالح، ومن حديث ابن عمر، وعبدالله بن عمرو وجابر ولا يثبت منها شيء. =

#### الكؤافي المناشلالي





- [٣٧٩٤] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنِ اللَّيْثِ قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، وَهُو : ابْنُ يَزِيدَ مِصْرِيٌّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنْ رَسُولِ الله عَلَيْهِ قَالَ : ﴿ جِهَادُ الْكَبِيرِ وَالضَّعِيفِ وَالْمَوْأَةِ : الْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ » .
- [٣٧٩٥] أخبرُ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفُضَيْلُ ، هُوَ : ابْنُ عِيَاضٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : 

  «مَنْ حَجَّ هَذَا الْبَيْتَ فَلَمْ يَرْفُثُ (١) ، وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمَّهُ ،

\* [٣٧٩٤] [التحفة: س ٢٠٠٢] [المجتبئ: ٢٦٤٦] • أخرجه من طريق الليث: الطبراني في «المعجم الأوسط» (٨/ ٣١٩) وقال: «لم يرو هذا الحديث عن يزيد إلا سعيد بن أبي هلال، ولا عن سعيد إلا خالدبن يزيد، تفرد به الليث». ووقع عند أحمد في «المسند» (٢/ ٤٢١) من طريق ابن وهب عن حيوة عن ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي هريرة به – من غير ذكر أبي سلمة – وكذلك رواه سعيد بن منصور (٢/ ١٦٧) من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن ابن الهاد به.

ورواه عبدالرزاق (٥/ ٣٠٨) عن ابن جريج قال: حُدِّثتُ عن يزيد بن عبدالله عن محمد بن إبراهيم بن الحارث أن النبي عليه قال: فذكره مرسلا.

ثم رواه (٥/ ٣٠٩) عن إبراهيم أنه سمع يزيد بن عبدالله عن محمد بن إبراهيم أن النبي على الله عن محمد بن إبراهيم أن النبي على الله عن محمد بن إبراهيم أن النبي الله عن الل

- (۱) **يرفث:** يتكلم كلامًا فاحشًا، وقيل: يجامع زوجته. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (۳/ ۳۸۲).
- \* [۳۷۹٥] [التحفة: خ م ت س ق ۱۳٤٣١] [المجتبئ: ٢٦٤٧] أخرجه البخاري (١٨١٩،
   ١٨٢٠)، ومسلم (١٣٥٠) من طرق عن منصور.

<sup>=</sup> انظر «علل الحديث» لابن أبي حاتم (١/ ٢٨٥، ٢٩٦، ٢٩٨)، و «العلل» للدارقطني (١/ ٢٠٥)، و «العلل» للبيهقي (٥/ ٢٦٢)، و «الكامل» لابن عدي (٦/ ٢٢٠٤)، و «المطالب العالية» – المسندة – (١١٦٣).





• [٣٧٩٦] أخبر إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهَوَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، وَهُوَ: ابْنُ عَبْدِالْحَمِيدِ، عَنْ عَبِيبٍ، وَهُوَ: ابْنُ أَبِي عَمْرَةً، عَنْ عَائِشَةً بِنْتِ طَلْحَةً قَالَتْ: يَارَسُولَ اللَّهِ، أَلَا نَخْرُجُ قَالَتْ: يَارَسُولَ اللَّهِ، أَلَا نَخْرُجُ فَانَتْ: يَارَسُولَ اللَّهِ، أَلَا نَخْرُجُ فَانَتْ: يَارَسُولَ اللَّهِ، أَلَا نَخْرُجُ فَانَتْ: فَلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ، أَلَا نَخْرُجُ فَانَتْ: فَلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ، أَلَا نَخْرُجُ فَالَتْ : (لَا، وَلَكُنَ فَنْجَاهِدُ مَعَكَ ؛ فَإِنِّي لَا أَرَىٰ عَمَلًا فِي الْقُرْآنِ أَفْضَلَ مِنَ الْجِهَادِ؟ قَالَ: (لَا، وَلَكُنَ أَخْسَنُ الْجِهَادِ وَأَجْمَلُهُ حَجُّ الْبَيْتِ حَجٌّ مَبْرُورٌ ».

#### ٥- فَضْلُ الْعُمْرَةِ

[٣٧٩٧] أَضِرُا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ سُمَيِّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : «الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا ،
 وَالْحَجُّ الْمُنْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَرْاءٌ إِلَّا الْجَنَةُ ) (()

<sup>=</sup> وتابعه سيار أبو الحكم عند البخاري (١٥٢١) ومسلم. وتابعه الأعمش عند الدارقطني (٢/ ٢٨٤) بإسناد واو ولفظه: «من حج أو اعتمر . . .» .

<sup>\* [</sup>۳۷۹٦] [التحفة: خس ق ۱۷۸۷۱] [المجتبئ: ٢٦٤٨] • أخرجه البخاري (١٥٢٠، ٢٧٨٤، ٢٧٨٤، ٢٧٨٤، ٢٧٨٤، ٢٢٨٢)، وابن ماجه (٢٩٠١) من طُرُق عن حبيب بن أبي عمرة بنحوه.

وتابعه معاوية بن إسحاق عند البخاري (٢٨٧٥ ، ٢٨٧٦) وغيره بنحوه .

زاد المزي في «التحفة»: «رواه أبوهشام الرفاعي، عن أبي بكربن أبي عياش (كذا، والصواب: ابن عياش)، عن حبيب بن أبي عمرة، عن عدي بن ثابت، عن عائشة بنت طلحة – ولم يتابع على ذلك».

<sup>(</sup>١) تقدم برقم (٣٧٩٠) من طريق سهيل عن سمي .

<sup>\* [</sup>۲۷۹۷] [التحفة: خ م س ق ۱۲۵۷۳] [المجتبئ: ۲۲۶۹] • أخرجه مالك في «الموطأ» (۲۲۶۱) وعنه البخاري (۱۷۷۳)، ومسلم (۱۳٤۹)، وتقدم برقم (۳۷۹۰) من طريق سهيل عن سمى به.





• [٣٧٩٨] أَخْبِ رُا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ الْحَرَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَتَّابٍ ، وَهُوَ : سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ ، عَنْ عَمْرِو بْن دِينَارٍ قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: «تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ؛ فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ (١) خَبَثَ الْحَدِيدِ.

#### ٦- فَضْلُ الْمُتَابَعَةِ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ

• [٣٧٩٩] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ أَبُوخَالِدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَاصِمٍ، وَهُوَ: ابْنُ بَهْدَلَةً ، عَنْ شَقِيقِ ، وَهُو : ابْنُ سَلَمَةً ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ : «تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ؛ فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ وَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، وَلَيْسَ لِلْحَجِّ الْمَبْرُورِ ثَوَابٌ دُونَ الْجَنَّةِ » .

وذكره العقيلي في ترجمة أبي خالد الأحمر من «الضعفاء الكبير» (٢/ ١٢٤)، وأشار إلى الرواية المحفوظة بقوله: «وهذا يُروى عن سمى ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال: «العمرة إلى العمرة يكفران ما بينهما ، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة».

<sup>(</sup>١) الكير: الكير: جهاز من جلد أو نحوه يستخدمه الحداد وغيره للنفخ في النار لإشعالها. (انظر: المعجم الوسيط ، مادة : كير).

<sup>\* [</sup>٣٧٩٨] [التحفة: س ٦٣٠٨] [المجتبئ: ٢٦٥٠] • لم يذكر عمرو فيه الخبر، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٧/١١) عن النسائي به، والحديث في «المجتبي» بلفظ: «ينفيان الفقر والذنوب . . . » . وقال الحافظ في «النكت الظراف» (٦٣٠٨) : «قال الدارقطني في «الأفراد» : تفرد به أبو عتاب ، عن عزرة ، وتفرد به عزرة ، عن عمرو بن دينار » . اه. .

<sup>\* [</sup>٣٧٩٩] [التحفة: ت س ٩٧٧٤] [المجتبئ: ٢٦٥١] • أخرجه الترمذي (٨١٠) وقال: «حديث ابن مسعود حديث حسن صحيح غريب من حديث ابن مسعود" . اهـ . وأحمد (١/ ٣٨٧) ، وابن خزيمة (٢٥١٢)، وابن حبان (٣٦٩٣)، والبزار في «المسند» (١٧٢٢) وقال: «هذا الحديث لا نعلمه يروي عن عبدالله إلا من هذا الوجه» (٥/ ١٣٤). اه..





## ٧- الْحَجُّ عَنِ الْمَيِّتِ الَّذِي نَذَرَ أَنْ يَحُجَّ

• [٣٨٠٠] أَخْبِ لِمُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا مُحَمَّدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ جَعْفَرِ غُنْدَرٌ ، قَالَ : حَدَّثْنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بِشْرِ قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرِ ، يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ امْرَأَةَ نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ فَمَاتَتْ ، فَأَتَىٰ أَخُوهَا النَّبِيَّ ﷺ ، فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : «أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أُخْتِكَ دَيْنٌ ، أَكُنْتَ قَاضِيَهُ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : ﴿ فَاقْضُوا اللَّهَ ، فَهُوَ أَحَقُّ بِالْوَفَاءِ ٩ .

## ٨- الْحَجُّ عَنِ الْمَيِّتِ الَّذِي لَمْ يَحُجَّ

• [٣٨٠١] أخبر عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بَصْرِيٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ ، وَهُوَ : ابْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ، وَاسْمُهُ: يَزِيدُ بْنُ حُمَيْدٍ بَصْرِيٌّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَىٰ بْنُ سَلَمَةَ الْهُذَلِيُّ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسِ قَالَ : أَمَرَتِ امْرَأَةُ (سِنَانِ بْنِ سَلَمَةَ الْجُهَنِيِّ ) (١) أَنْ (يَسْأَلَ) (٢) رَسُولَ اللَّه ﷺ أَنَّ أُمَّهَا مَاتَتْ وَلَمْ تَحُجَّ،

(٢) من (ت) ، وفي (ط): «يسأل» ، وفي (م): «تسأل» .

ت: تطوان

ر: الظاهرية

<sup>\* [</sup>٣٨٠٠] [التحفة: خ س ٥٤٥٧] [المجتبئ: ٢٦٥٧] • أخرجه البخاري (١٨٥٢، ٢٦٩٩، ٧٣١٥) من طريق شعبة وأبي عوانة ، عن أبي بشر بنحوه .

وأظن مسلمًا أعرض عنه ، لما رواه في «صحيحه» (١١٤٨) من طريق مسلم البطين عن سعيدبن جبير به في قضاء الصيام عن الميت، وتابعه مجاهد وعطاء عن ابن عباس، وفي رواية عنده عن الحكم، عن سعيد به في قضاء صوم النذر، وقد حاول الحافظ تَحَلَّلُهُ أن يدفع هذا التعارض عند الحديث (١٨٥٢) من «الفتح».

<sup>(</sup>١) كذا في الأصول، وكذا وقع في «المجتبئ»، و«التحفة»، والصواب: «سنانبن عبداللَّه الجهني» كما في رواية ابن خزيمة ، وفي روايات أخرى عن عبدالوارث وغيره عن أبي التياح ، والظاهر أنه التبس بـ «سنان بن سلمة الهذلي» الذي دخل مع موسيّ بن سلمة على ابن عباس في بعض الروايات .

#### الكؤافي المناشك





أَفَيُجْزِي عَنْ أُمِّهَا أَنْ (تَحُجَّ)(١) عَنْهَا؟ قَالَ: (نَعَمْ، لَوْ كَانَ عَلَىٰ أُمِّهَا دَيْنٌ، فَقَضَتْهُ عَنْهَا، أَلَمْ يَكُنْ يُجْزِي عَنْهَا؟ فَلْتَحُجَّ عَنْ أُمِّهَا».

• [٣٨٠٢] أَخْبَرِنَى عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ خُرَّزَاذَ أَنْطَاكِيٌّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الرُّوَّاسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ اللَّهُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الرُّوَّاسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنِ ابْنُ زَيْدٍ ، عَنْ اللَّهُ عَنْ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنِ ابْنِ ابْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ ، أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّه ﷺ عَنْ (أَبِيهَا) (٢) مَاتَ وَلَمْ يَحُجَّ . قَالَ : وَحُجِّى عَنْ أَبِيكِ » .

وقال حمزة الكناني: «هذا حديث غريب تفرد به علي بن حكيم». أه. كما في «النكت الظراف» (٤٦٧)، وقال الدارقطني في «الأفراد»: «تفرد به حميد الرؤاسي عن حماد عن أيوب، عن الزهري، عن سليمان بن يسار» كما في «الأطراف» (٢٣٩٦).

<sup>(</sup>١) في (م)، (ط): «يحج»، وضبطها في (ط) بضم الياء وفتح الحاء، والمثبت من (ت)، وهو الموافق لما في المجتبئ ومصادر الحديث.

<sup>\* [</sup>۳۸۰۱] [التحفة: س ٢٥٠٥] [المجتبئ: ٢٦٥٣] • أخرجه أحمد (٢/ ٢٧٩) من طريق حمادبن سلمة أنا أبوالتياح بنحوه مطولا، وأخرجه ابن خزيمة في "صحيحه" (٣٠٣٤) بإسناد المصنف بزيادة في أوله، وفيه: «أمرت امرأة سنان بن عبدالله الجهني»، و (٣٠٣٥) من طريق حماد بن زيد عن أبي التياح بنحوه.

وأصل الحديث في «صحيح مسلم» (١٣٢٥) من وجه آخر عن عبدالوارث، ومن طريق ابن علية كلاهما عن أبي التياح به ، بدون لفظ المصنف . وصححه ابن خزيمة (٣٠٣٤).

<sup>(</sup>٢) كذا في جميع النسخ التي بين أيدينا ، وفي «النكت الظراف» : «عن أمها . . . عن أمك» . ويشبه أن يكون هذا تصحيفا في نسخة الحافظ ، ففي «الأوسط» للطبراني (٥٨٧٧) وغيره كها هو عند النسائي ، والله أعلم .

<sup>\* [</sup>۲۸۰۲] [التحفة: خ م د س ٥٦٠٠] [المجتبئ: ٢٦٥٤] • أخرجه الطبراني في «الكبير» ( ٢٨٤/١٨) ، و «الأوسط» (٥٨٧٧) من طُرق عن علي بن حكيم الأودي به ، وقال: «لم يرو هذا الحديث عن أيوب إلا حماد بن زيد ، تفرد به حميد بن عبدالر حمن الرؤاسي» . اهـ.





## ٩- الْحَجُّ عَنِ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَسْتَمْسِكُ عَلَى الرَّحْلِ

• [٣٨٠٣] أَضِرُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، وَهُوَ: ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَنْعَمَ الرُّهْرِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَنْعَمَ (سَأَلُتِ) النَّبِيَ عَيْقَةٍ غَدَاةَ جَمْعِ (١)، فَقَالَتْ: يَا (رَسُولَ اللَّهِ)، فَرِيضَةُ الله فِي الْحَجِّ عَلَى عِبَادِهِ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَسْتَمْسِكُ عَلَى الرَّحْلِ (٢)، (أَحُبُّ ) (٣) عَنْهُ ؟ قَالَ: (نَعَمْ).

والظاهر أنه حديث واحد، اختصره علي بن حكيم وذلك لاتحاد مخرجه: الزهري عن سليهان بن يسار عن ابن عباس. والله أعلم. وفيه من المخالفة أن سائر رواياته عن الزهري جعلت أبا المرأة شيخًا كبيرًا لا يستمسك على الرحل لا متّوفى، والله أعلم. وانظر ماسيأتي برقم (٣٨١٠).

(١) جمع: المزدلفة ، سميت به لأن آدم عليه السلام وحوّاء لما أُهْبِطا اجتمعا بها . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة : جمع) .

(٢) **الرحل:** ما يوضع على ظهر الجمل أو الناقة للركوب عليه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رحل).

(٣) في (ت): «أأحج».

\* [٣٨٠٣] [التحفة: خ م د س ١٨٥٥] [المجتبئ: ٢٦٥٥] • أخرجه البخاري (١٥١٣) ١٨٥٤، ١٨٥٥) • فيه قصة (١٣٣٤) مطولاً من طرق عن الزهري، وفيه قصة الفضل بن عباس.

وأخرجه البخاري (١٨٥٣) ، ومسلم (١٣٣٥) من طريق ابن جريج عن الزهري ، فزاد في إسناده : «عن الفضل بن عباس» .

قال الحافظ في «الفتح» : «كذا قال ابن جريج ، وتابعه معمر ، وخالفهما مالك وأكثر الرواة عن الزهري فلم يقولوا فيه : عن الفضل . . .» .

<sup>=</sup> وتعقب ابن حجر المزي في إدراجه هذا الحديث ضمن طرق حديث مالك وغيره عن الزهري - وهو الحديث الآتي - الذي أخرجه البخاري (١٥١٣) وغيره ، ومسلم (١٣٣٤) وقال: «حديث أيوب هذا حديث آخر لايطابق الأول ، لا في لفظه ولا في معناه». اه. وساق الحديث .



• [٣٨٠٤] أَخِصْرًا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْمَكِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ . . . مِثْلَهُ .

## ١٠ - الْعُمْرَةُ (عَنِ)(١) الرَّجُلِ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ

• [٣٨٠٥] أخبر إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) (٢) وَكِيعٌ، وَهُوَ: ابْنُ الْجَرَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ، عَنْ أَدْرَو بْنِ أَوْسٍ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ الْعُقَيْلِيِّ أَنَّهُ قَالَ: يَارَسُولَ اللَّه، إِنَّ أَبِي (شَيْخٌ كَبِيرٌ) (٣) لَا يَسْتَطِيعُ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ وَالْظُعْنَ. فَقَالَ: «حُجَّ عَنْ أَبِيكَ وَاعْتَمِنٌ (٤).

## ١١- تَشْبِيهُ قَضَاءِ الْحَجِّ بِقَضَاءِ الدَّيْنِ

• [٣٨٠٦] أَضِرُ إِسْحَاقُ بُنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) (٢) جَرِيرٌ، وَهُو: ابْنُ عَبْدِالْحَمِيدِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِاللَّه بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِاللَّه بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَبْدِاللَّه بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: إِنَّ أَبِي (شَيْخُ اللَّهُ عَيْقِ فَقَالَ: إِنَّ أَبِي (شَيْخُ اللَّهُ عَيْقِ فَقَالَ: إِنَّ أَبِي (شَيْخُ

<sup>=</sup> ورواية معمر عند أحمد (٢١٢/١)، والطبراني (١٨/ ٢٨٢) وتابعها أيضًا عبدالرحمن بن إسحاق عند الطبراني (٢٨٢/١٨) والأوزاعي عند النسائي في «المجتبئ» (٥٤٣٣) وسيأتي برقم (٦١٢٦)، وابن ماجه (٢٩٠٩).

 <sup>☀ [</sup>٣٨٠٤] [التحفة: س ٥٧٢٥] [المجتبئ: ٢٦٥٦] • تفرد به النسائي - دون الستة - من هذا الوجه، ولم أره في مصدر آخر بهذا الإسناد.

<sup>(</sup>١) في (ت): «على». (٢) في (ت): «نا».

<sup>(</sup>٣) في حاشية (ط): «شيخا كبيرا» ، وصحح عليها .

<sup>(</sup>٤) تقدم برقم (٣٧٨٩) من طريق خالد بن الحارث عن شعبة ، به .

<sup>\* [</sup>٣٨٠٥] [التحفة: دت س ق ١١١٧٣] [المجتبى: ٢٦٥٧]

### السُّبُولُكِيْبُولِلنِّسِائِيِّ





كَبِيرٌ) (١) وَلَا يَسْتَطِيعُ الرُّكُوبَ، وَأَدْرَكَتْهُ فَرِيضَةُ اللَّهَ فِي الْحَجِّ، فَهَلْ يُجْزِي (أَنْ) (٢) أَحُجَّ عَنْهُ؟ قَالَ: (أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ (أَنْ) (٢) أَحُجَّ عَنْهُ؟ قَالَ: (أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَمْ وَلَدِهِ؟) قَالَ: (فَحُجَّ عَنْهُ).

• [٣٨٠٧] أَخْبُو عَاصِمٍ خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ النَّسَائِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَاقِ قَالَ: قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ، عَنْ عِكْرِمَةً، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنَّ أَبِي مَاتَ، وَ(لَمْ يَحُجَّ) (٣)، أَفَأَحُجُ عَنْهُ ؟ قَالَ: ﴿ أَرَأَيْتُ رَجُلٌ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنَّ أَبِي مَاتَ، وَ(لَمْ يَحُجَّ ) (٣)

\* [٣٨٠٦] [التحفة: س ٥٩٢٦] [المجتبئ: ٢٦٥٨] • أخرجه أحمد (٤/٥)، والدارمي (١٨٣٦)، والبيهقي في «السنن» (٤/٣٢) من طرق عن جرير به، وأحمد (٤/٣) مختصرًا عن ابن مهدي عن الثوري عن منصور به، وسيأتي من هذا الوجه برقم (٣٨١٧).

وقد استغرب أبوحاتم لفظة: «أكبر ولد أبيك» فقال: «ليس في شيء من الحديث أكبر ولد أبيك غير هذا الحديث». اه. انظر «العلل» (٨٣٨). لكن وقع عنده من طريق زيدبن الحباب عن سفيان عن منصور عن مجاهد عن يوسف بن ماهك عن عبدالله بن الزبير فقال زيدبن الحباب: يوسف بن ماهك بدلًا من يوسف بن الزبير.

قال البيهقي: «اختلف في هذا على منصور، فرواه جرير هكذا ورواه عبدالعزيزبن عبدالصمد عن منصور عن مجاهد عن مولى لابن الزبير. عن ابن الزبير، عن سودة.

ورواه إسرائيل عن منصور عن مجاهد عن مولى لآل ابن الزبير عن ابن الزبير أن سودة. وأرسله الثوري عن منصور فقال: عن يوسف بن الزبير عن النبي ريسي والصحيح عن مجاهد عن يوسف بن الزبير ، عن ابن الزبير عن النبي ريسي كذلك قاله البخاري». اهـ.

ولم أقف عليه عن الثوري بهذا الإسناد عن يوسف بن الزبير مرسلا.

وقد تابع ابن مهدي على وصله عنه : أبو حذيفة النهدي عند الطبراني في «قطعة العبادلة» (٢٩).

(٣) في (م) فوقها : «ض» وكتب على حاشيتها : «لم يحجج» ، ورمز فوقها إشارة إلى أنها في نسخة ، وكذا وقع في (ط) ، وفي حاشيتها : «يحج» ، وفوقها : «ض» .

<sup>(</sup>١) في (م)، (ط): «شيخا كبيرا»، وفوقها: «ض»، وفي حاشيتيهما: «صوابه شيخ كبير»، وفي (ت) كما أثبتنا.

<sup>(</sup>٢) من (ت) ، وفوق «أحج» في (م) ، (ط) : «ض عـ» .





لَوْ كَانَ عَلَى أَبِيكَ دَيْنٌ أَكُنْتَ قَاضِيَهُ؟ \* قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَدَيْنُ اللَّهُ أَحَقُّ \* .

• [٣٨٠٨] أَضِلْ مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى بَعْدَادِيٌّ، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَ عَبِيلًا لَا يَثْبُتُ عَلَى رَاحِلَتِهِ، وَإِنْ النَّبِي عَبَّالٍ : إِنَّ أَبِي أَدْرَكَهُ الْحَجُّ، وَهُو شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَثْبُتُ عَلَى رَاحِلَتِهِ، وَإِنْ شَكَدْتُهُ خَشِيتُهُ شَكَدُتُهُ خَشِيتُ أَنْ يَمُوتَ، أَفَأَحُجُ عَنْهُ؟ قَالَ : ﴿ أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنُ فَقَضَيْتَهُ أَلِيكِ اللّهُ مَجْزِيًا؟ قَالَ : نَعَمْ. قَالَ : ﴿ فَحُجَ عَنْ أَبِيكِ ﴾ (١)

## ١٢ - حَجُّ الْمَرْأَةِ عَنِ الرَّجُلِ

• [٣٨٠٩] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً أَبُو الْحَارِثِ (الْمِصْرِيُّ) (٢) وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ الْفَضْلُ بْنُ عَبُواللَّه عَنْ سَلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّه عَلِيْ ، فَجَاءَتُهُ امْرَأَةٌ مِنْ خَثْعَمَ تَسْتَفْتِيهِ ، فَجَعَلَ الْفَضْلُ يَنْ مَنْ خَثْعَمَ تَسْتَفْتِيهِ ، فَجَعَلَ الْفَضْلُ يَنْ مَنْ خَثْعَمَ تَسْتَفْتِيهِ ، فَجَعَلَ الشَّقِ يَعْمَ لَا اللَّهُ عَلَى عَبَادٍ وَعِي الْحَجِّ أَدْرَكَتْ الْآخَرِ ، فَقَالَتْ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّه عَلَىٰ عِبَادِهِ فِي الْحَجِّ أَدْرَكَتْ اللَّه عَلَىٰ عِبَادِهِ فِي الْحَجِّ أَدْرَكَتْ

<sup>\* [</sup>۱۸۰۷] [التحفة: س ۲۰۶۱] [المجتبئ: ۲۵۹۹] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (۱۱/ ۲۳۲، ۲۳۷) من وجه آخر عن الحكم بنحوه وهو في الصحيح من غير هذا الوجه عن ابن عباس، وقد تقدم من وجهين آخرين عن ابن عباس برقم (۳۸۰۱) (۲۸۰۳).

(۱) متفق عليه من حديث الزهري، عن سليان بن يسار بنحوه، وسبق برقم (۳۸۰۳) بذكر المرأة من خثعم.

<sup>\* [</sup>٣٨٠٨] [التحفة: خ م د س ٥٦٧٠] [المجتبئ: ٢٦٦٠]

<sup>(</sup>٢) في (ت): «المقبري» ، وهو تصحيف.

#### السُّبَرَاكَ كِبرَىٰ لِلسِّبَائِيْ





أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَثْبُتَ عَلَى الرَّاحِلَةِ ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ : (نَعَمْ). وَذَلِكَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاع (١).

• [٣٨١٠] أخبر أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَنْعَمَ اسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللّه عَيْقٍ فِي أَخْبَرَهُ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَنْعَمَ اسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللّه عَيْقٍ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، وَالْفَصْلُ بْنُ عَبَّاسٍ رَدِيفُ رَسُولِ اللّه عَيْقٍ فَقَالَتْ : يَارَسُولَ اللّه عَلَي حَبَادِهِ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَسْتَوِي عَلَى إِنَّ فَرِيضَةَ اللّه فِي الْحَجِّ عَلَى عِبَادِهِ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَسْتَوِي عَلَى الرَّاحِلَةِ ، فَهَلْ يَقْضِي عَنْهُ أَنْ أَحْجً عَنْهُ؟ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللّه عَلَيْ : (نَعَمْ) . فَأَخَذَ اللّه عَلَيْ اللّه عَبَاسٍ يَلْتَفِتُ إِلَيْهَا ، وَكَانَتِ امْرَأَةً حَسْنَاءَ ، وَأَخَذَ رَسُولُ اللّه عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّه عَلَيْ اللّهُ عَبَاسٍ يَلْتَفِتُ إِلَيْهَا ، وَكَانَتِ امْرَأَةً حَسْنَاءَ ، وَأَخَذَ رَسُولُ اللّه عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَبَاسٍ يَلْتَفِتُ إِلَيْهَا ، وَكَانَتِ امْرَأَةً حَسْنَاءَ ، وَأَخَذَ رَسُولُ اللّه عَلَيْهِ اللّهُ فَلْ لَكُولُ وَجْهَهُ مِنَ الشِّقِ الْخَرِ (٢) .

## ١٣ - حَجُّ الرَّجُلِ عَنِ الْمَوْ أَقِ

• [٣٨١١] أَضِرْ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرُّهَاوِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هِشَامُ ، وَهُوَ : ابْنُ حَسَّانَ بَصْرِيٌّ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، وَهُو : ابْنُ سِيرِينَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، وَهُو : ابْنُ سِيرِينَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَادٍ ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَادٍ ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ

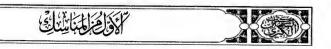
ت: تطوان

<sup>(</sup>۱) تقدم من طریق ابن عیینة عن الزهري مختصرًا برقم (۳۸۰۳)، وهو متفق علیه من طرق عن الزهري به .

<sup>\* [</sup>٣٨٠٩] [التحفة: خ م د س ٥٦٧٠] [المجتبئ: ٢٦٦١]

<sup>(</sup>٢) تقدم برقم (٣٨٠٢) - مع اختلاف في المتن - (٣٨٠٣) من طريق الزهري. وسيأتي برقم (٢١٢٧) سندًا ومتنًا.

<sup>\* [</sup>٣٨١٠] [التحفة: خ م د س ٥٦٧٠] [المجتبئ: ٢٦٦٢]



كَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللّه عَلَيْ ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَارَسُولَ اللّهِ ، إِنَّ أُمِّي عَجُوزٌ كَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللّه عَلَيْ أَمِّي عَجُوزٌ عَلِيرَةٌ ، وَإِنْ حَمَلْتُهَا لَمْ تَسْتَمْسِكْ ، وَإِنْ رَبَطْتُهَا خَشِيتُ أَنْ أَفْتُلَهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللّه عَلِيرَةٌ ، وَإِنْ كَانَ عَلَى أُمِّكَ دَيْنُ أَكُنْتَ قَاضِيتُه؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : الْفَحُجَّ عَنْ (أُمِّكِ) قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : الْفَحُجَ عَنْ (أُمِّكِ) (۱) . عَنْ (أُمِّكِ) (۱) .

## ١٤ - مَا يُسْتَحَبُّ أَنْ يَحُجَّ عَنِ الرَّجُلِ أَكْبَرُ وَلَلِهِ

• [٣٨١٢] أَخْبَىٰ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، وَهُوَ: الثَّوْرِيُّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ وَهُوَ: الثَّوْرِيُّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ (يُوسُفَّنَ)، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ: ﴿ أَنْتَ أَكْبَرُ وَلَا إِبْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ: ﴿ أَنْتَ أَكْبَرُ وَلَا إِبْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ: ﴿ أَنْتَ أَكْبَرُ وَلَا إِبْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ: ﴿ أَنْتَ أَكْبَرُ وَلَا إِبْنِ الرَّبِيكَ ﴾ . فَحُجَ عَنْهُ (٢).

<sup>(</sup>١) في (ت): «أبيك».

<sup>\* [</sup>۱۸۱۱] [التحفة: س ۱۱۰٤٤] [المجتبئ: ٢٦٦٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه دون أصحاب الكتب الستة ، وأخرجه الطبراني (١٨/ ١٩٥ ، ١٩٦ ) من وجه آخر عن هشام بن حسان ، وأحمد (١/ ٢١٢) من طريق شعبة عن يحيئ بنحوه ، وفيه : «حدثنا الفضل» . ومن وجه آخر عن يحيئ به ، فقال : «عن عبيداللله بن عباس أو عن الفضل بن عباس»

وسليهان لم يسمع من الفضل قاله النسائي كها في «التحفة»، وكذا هو في «المجتبى» عقب حديث رقم (٥٤٣٩). وانظر زوائد الحافظ كَعْلَلْلهُ على «التحفة».

وقد سبق من طريق هشيم عن يحيى عن سليمان عن ابن عباس (٣٨٠٨) وهو الموافق لسائر الطرق عن سليمان بن يسار . والحديث سيأتي برقم (٦١٢٥) بنفس هذا الإسناد .

<sup>(</sup>٢) تقدم استنكار أبي حاتم لهذا المعنى تحت رقم (٣٨٠٦).

<sup>\* [</sup>٣٨١٢] [التحفة: س ٢٩٢٥] [المجتبى: ٢٦٦٤]





## ١٥- الْحَجُّ بِالصَّغِيرِ

- [٣٨١٣] أخبر لل مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، وَهُو : ابْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةً، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ امْرَأَةً رَفَعَتْ صَبِيًّا لَهَا إِلَى النَّبِيِّ عَيَّا إِنَّ النَّبِيِّ عَلَيْهُ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلِهَذَا حَجُّ ؟ قَالَ : «نَعَمْ ، وَلَكِ أَجْرٌ».
- [٣٨١٤] أخبرنا مَحْمُودُبْنُ غَيْلَانَ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُبْنُ السَّرِيِّ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، وَهُو : ابْنُ سَعِيدٍ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِبْنِ عُقْبَةً ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: رَفَعَتِ امْرَأَةٌ (صَبِيًّا) (١) لَهَا مِنْ هَوْ دَج (٢)، فَقَالَتْ: يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَلِهَذَا حَجٌّ ؟ قَالَ : (نَعَمْ ، وَلَكِ أَجْرٌ) .

ورواه ابن مهدي، عن سفيان عن إبراهيم بن عقبة، عن كريب مرسلا، وتابعه عبدالعزيز ابن أبي سلمة ؛ فرواه عن إبراهيم به عند أحمد (١/ ٢٤٤).

ر: الظاهرية

ت: تطوان

<sup>\* [</sup>٣٨١٣] [التحفة: م س ١٣٦٠] [المجتبل: ٢٦٦٥] • أخرجه مسلم (١٣٣٦) من طريق ابن مهدي وأبي أسامة عن سفيان به ، ومن طريق ابن مهدي ، عن سفيان ، عن إبراهيم بن عقبة ، عن كريب مرسلا، وخالفه أبونعيم - كما يأتي - وأبوأحمد الزبيري عند أحمد (٣٤٤/١) فروياه عن سفيان، عن إبراهيم به موصولا، وقد تابع القطان على الوجه الأول أيضًا: بشر بن السري - كما يأتي - ومحمد بن كثير عند الطبراني (١١/ ٤١٦) وقبيصة عند أبي عوانة كما في «إتحاف المهرة» (٨٧٥٤).

<sup>(</sup>١) في (م): «صبي»، وفي (ط): «صبيّ»، وهي لغة، وفي الحاشية: «صبيا» وصحح عليها، والمثبت من (ت).

<sup>(</sup>٢) هودج: خيمة توضع على ظهر الجمل لتركب فيها النساء. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: هدج).

<sup>\* [</sup>٣٨١٤] [التحفة: م س ١٣٦٠] [المجتبع: ٢٦٦٦] • أخرجه مسلم (١٣٣٦)، وأحمد (١/٣٤٣) وغيرهما من طرق عن سفيان به كما في تخريج سابقه.





- [٣٨١٥] أَخْبِى عَمْرُو بْنُ مَنْصُورِ النَّسَائِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، وَهُو : الْفَضْلُ ابْنُ دُكَيْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةً ، عَنْ كُريْبٍ ، عَنِ ابْنِ ابْنُ دُكَيْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةً ، عَنْ كُريْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَتْمَ ، عَنَّاسٍ قَالَ : رَفَعَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ عَيَالِيْ صَبِيًّا ، فَقَالَتْ : أَلِهَذَا حَبِّ ؟ قَالَ : النَّعَمْ ، وَلَكِ أَجْرٌ » .
- [٣٨١٦] أَضِوْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرُّهْرِيُّ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُقْبَةً. وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَة عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةً، عَنْ كُرَيْبٍ، عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةً، عَنْ كُرَيْبٍ، عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةً، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةً، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَاسٍ قَالَ: صَدَرَ (١) رَسُولُ اللّه (عَيْقَةً، فَلَمَّا) كَانَ بِالرَّوْحَاءِ (٢) لَقِي عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ قَالَ: مَنْ أَنْتُمْ؟ (قَالُوا: مَنْ أَنْتُمْ؟ (قَالَ: مَنْ أَنْتُمْ؟ (قَالَ: مَنْ أَنْتُمْ؟ (قَالَ: مَنْ أَنْتُمْ؟ (قَالَ:

ورواه ابن عيينة ومالك ، عن إبراهيم موصولا أيضًا .

\* [٣٨١٥] [التحفة: م د س ١٣٣٦] [المجتبئ: ٢٦٦٧] • أخرجه الإمام أحمد (٢/ ٣٤٤) عن أبي نعيم به – مقرونًا بأبي أحمد الزبيري – والطبراني (٢١١ / ٤١٤) عن علي بن عبدالعزيز ، عن أبي نعيم به .

وخالفهم أبو أمية الطرسوسي - عند أبي عوانة - فرواه عن أبي نعيم ، عن سفيان عن محمد بن عقبة ، بدلا من "إبراهيم بن عقبة» ، وأبو أمية كان قد اختلط .

ورواه مالك وابن عيينة - كما يأتي - ومعمر عند أحمد (٢١٩/١) جميعهم عن إبراهيم به موصولاً ، وأرسله بعضهم عنه كما في سابقه .

(١) صدر: رجع. (انظر: القاموس المحيط، مادة: صدر).

(۲) بالروحاء: مكان على بعد ستة وثلاثين ميلا من المدينة . (انظر : شرح النووي على مسلم)
 (۹۰/٤) .

(٣) في (م) ، (ط) : «قال» ، وصحح عليها في (ط) ، والمثبت من (ت) .

<sup>=</sup> وخالفه أبو نعيم الفضل بن دكين ؛ فرواه عن سفيان ، عن إبراهيم بن عقبة به موصولا ، وهو الآتي .



رَسُولُ اللَّهِ) (١) . قَالَ : فَأَخْرَجَتِ امْرَأَةٌ صَبِيًّا مِنَ الْمِحَفَّةِ (٢) ، فَقَالَتْ : أَلِهَذَا حَجُّ؟ قَالَ : (نَعَمْ ، وَلَكِ أَجْرً ) .

• [٣٨١٧] أخبر سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو الرَّبِيعِ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنْسٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْن عُقْبَةً ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ مَرَّ بِامْرَأَةٍ ، وَهِيَ فِي خِدْرِهَا (٣) ، (مَعَهَا) (٤) صَبِيٌّ ، فَقَالَتْ : أَلِهَذَا حَجٌّ ؟ قَالَ : (نَعَمْ ، وَلَكِ أَجْرٌ ) .

قَالَ أَبُو عَبِلِرَجِهِن : إِبْرَاهِيمُ وَمُحَمَّدُ وَمُوسَىٰ (بَنُو) (٥) عُقْبَةً ثِقَاتُ كُلُّهُمْ، وَأَكْثَرُهُمْ حَدِيثًا مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةً ، وَهُمْ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ .

## ١٦ - الْوَقْتُ الَّذِي خَرَجَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ لِلْحَجِّ

 [٣٨١٨] أخبرنا هَنَّادُبْنُ السَّرِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي زَائِدَةً، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَ تْنِي عَمْرَةُ ، أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةً تَقُولُ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ

ت: تطوان

<sup>(</sup>١) في (م)، (ط): «قالوا: رُسُلُ رسولِ اللَّهَ ﷺ»، والضبط من (ط)، والمثبت من (ت)، وهو الموافق لما في «المجتبى» ، وانظرمصادر تخريج الحديث .

<sup>(</sup>٢) المحفة: مَرْكَب من مراكب النِّساء كالهودج غير أنه لا قبة لها . (انظر: لسان العرب، مادة: حفف) .

<sup>\* [</sup>٣٨١٦] [التحفة: م د س ١٣٣٦] [المجتبئ: ٢٦٦٨] • أخرجه مسلم (١٣٣٦)، وأبو داود (١٧٣٦)، وأحمد (١/ ٢١٩)، وابن خزيمة (٣٠٤٩) وغيرهم من طرق عن سفيان بن عيينة به .

<sup>(</sup>٣) خدرها: الخدر: ستر يكون للجارية البكر في ناحية البيت. (انظر: هدي الساري، ص١١١). (٥) في (م) ، (ط) : «و» ، وهو خطأ . (٤) في (م): «معي».

<sup>\* [</sup>٣٨١٧] [التحفة: م د س ١٣٣٦] [المجتبى: ٢٦٦٩] • أخرجه مالك في «الموطأ» (٢/ ٤٢٢) وعنه الشافعي في «مسنده» (ص ١٠٧، ١٣٠)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٢/٢٥٦)، وابن حبان (٣٧٩٧).



لِخَمْسٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ لَا (نُرَىٰ) (١) إِلَّا الْحَجَّ حَتَّىٰ إِذَا دَنَوْنَا ، - تَعْنِي - مِنْ مَكَّةَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّه ﷺ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ أَنْ يَحِلَّ (٢) .

### الْمَوَاقِيتُ (٣)

### ١٧ - مِيقَاتُ أَهْلِ الْمَدِيئةِ

• [٣٨١٩] أخبر قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهُ قَالَ: «يُهِلُ (٤) أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْهُةِ (٥)، أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْهُةِ (٥)، وَأَهْلُ نَجْدٍ (٧) مِنْ قَرْنٍ، قَالَ عَبْدُاللَّهِ: وَبَلَغَنِي وَأَهْلُ لَجْدٍ (٧) مِنْ قَرْنٍ، قَالَ عَبْدُاللَّهِ: وَبَلَغَنِي أَفْلُ الْيَمَنِ مِنْ قَرْنٍ، قَالَ عَبْدُاللَّهِ: وَبَلَغَنِي أَنْ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ، قَالَ: «وَيُهِلُ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ (٨)».

<sup>(</sup>١) كذا ضبطها في (ط) ، وضبطها في (ت) بفتح النون .

<sup>(</sup>٢) يحل: يتحلل من الإحرام. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: حلل).

<sup>\* [</sup>٣٨١٨] [التحفة: خ م س ق ١٧٩٣] [المجتبى: ٢٦٧٠] • أخرجه البخاري (١٧٠٩) ٢٩٥١، ١٧٢٠)، ومسلم (١٢١١/ ١٢٥) من طرق عن يحيى بن سعيد بنحوه، وزادا: قالت عائشة: فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت: ماهذا؟ فقيل: ذبح رسول الله على عن أزواجه. قال يحيى: فذكرتُ هذا الحديث للقاسم بن محمد، فقال: أتتك - والله - بالحديث على وجهه.

<sup>(</sup>٣) المواقيت: ج. ميقات، وهو: الموضع الذي يحرمون منه. (انظر: لسان العرب، مادة: وقت).

<sup>(</sup>٤) يهل: يحرم. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: هلل).

<sup>(</sup>٥) ذي الحليفة: موضع على ستة أميال من المدينة . (انظر: لسان العرب، مادة: حلف) .

<sup>(</sup>٦) الجحفة: قرية كبيرة على طريق المدينة . (انظر : معجم البلدان) (٢/ ١١١) .

<sup>(</sup>٧) نجد: من بلاد العرب وهو خِلاف الغور فالغور تهامة وكل ما ارتفع عن تهامة إلى أرض العراق فهو نجد. (انظر: مختار الصحاح، مادة: نجد).

<sup>(</sup>٨) يلملم: موضع على ليلتين من مكة وهو ميقات أهل اليمن . (انظر : معجم البلدان) (١/٢٤٦).

<sup>\* [</sup>٣٨١٩] [التحفة: خ م د س ق ٢٦٣٦] [المجتبئ: ٢٦٧١] • أخرجه البخاري (١٥٢٥)، ومسلم (١١٨٢/ ١٣) من طريق مالك به .





## ١٨ - مِيقَاتُ أَهْلِ الشَّامِ

• [٣٨٢٠] أَضِوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا قَامَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّه، مِنْ أَيْنَ تَأْمُرُنَا أَنْ نُهِلَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿ يُهِلُّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ، وَيُهِلُّ تَعْمُونَ تَأْمُرُنَا أَنْ نُهِلَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿ يُهِلُّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ قَرُو ( ) ﴾. قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَيَرْعُمُونَ أَهْلُ النَّمَ مِنَ الْجُحْفَةِ، وَيُهِلُ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ ﴾. وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ: لَمْ أَفْقَهُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ .

### ١٩ - مِيقَاتُ أَهْلِ مِصْرَ

• [٣٨٢١] أخبر عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ بَهْرَامَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ بَهْرَامَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ بَهْرَامَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعَافَى ، وَهُو : ابْنُ عِمْرَانَ مَوْصِلِيٌّ ، عَنْ أَفْلَحَ بْنِ حُمَيْدٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَلْمُعَافَى ، وَهُو : ابْنُ عِمْرَانَ مَوْصِلِيٌّ ، عَنْ أَفْلَحَ بْنِ حُمَيْدٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْقِي وَقَتَ لِأَهْلِ الْمَدِيئَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ وَلِأَهْلِ الشَّامِ وَمِصْرَ عَلَيْمَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْقِي وَقَتَ لِأَهْلِ الْمَدِيئَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ وَلِأَهْلِ النَّيَمَنِ يَلَمْلَمَ .

وفي ميقات أهل العراق: مَنْ وَقَّتَهُ ، خِلافٌ سيأتي التعليق عليه في بابه تحت رقم (٣٨٢٤).

<sup>(</sup>١) قرن: مكان قرب مكة يحرم منه أهل نجد. (انظر: معجم البلدان) (٥/٢٠٢).

<sup>\* [</sup>٣٨٢٠] [التحفة: خ س ٨٩٦٨] [المجتبى: ٢٦٧٧] • أخرجه البخاري (١٣٣)، وهو المتقدم (٢١٤٣) من وجه آخر عن نافع باختصار القصة في أوله، وسيأتي بنفس هذا الإسناد برقم (٦٠٨٠).

<sup>(</sup>٢) صحح عليها في (ط). وجحفة : قرية كبيرة على طريق المدينة (انظر : معجم البلدان).

<sup>\* [</sup>۳۸۲۱] [التحفة: دس ۱۷٤٣٨] [المجتبئ: ۲۲۷۳] • أخرجه أبو داود (۱۷۳۹) عن هشام بن بهرام به ، وقد توبع كما يأتي برقم (۳۸۲٤) .





## • ٢ - مِيقَاتُ أَهْلِ الْيَمَنِ

• [٣٨٢٢] أخبن الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ صَاحِبُ الشَّافِعِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، وَهُو : ابْنُ خَالِدٍ بَصْرِيٌّ ، وَحَمَّادُبْنُ (زَيْدٍ)(١) ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَن ابْن عَبَّاس ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ وَقَّتَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ ، وَلِأَهْلِ نَجْدٍ (قَرْنًا)(٢) وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ ، وَقَالَ : ﴿هِيَ لَهُمْ وَلِكُلِّ آتٍ أَتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِهِنَّ ، فَمَنْ كَانَ (أَهْلُهُ) (٣) دُونَ الْمِيقَاتِ حَيْثُ يُنْشِئُ حَتَّىٰ يَأْتِيَ ذَلِكَ عَلَىٰ أَهْلِ مَكَّةً ٩.

### ٢١ - مِيقَاتُ أَهْلِ نَجْدٍ

• [٣٨٢٣] أخبر قُتُنيَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزَّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِم ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : ﴿ يُهِلُّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ ، وَأَهْلُ الشَّام مِنَ الْجُحْفَةِ، وَأَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ». وَذُكِرَ لِي - وَلَمْ أَسْمَعْ - أَنَّهُ قَالَ: (وَيُهِلُّ

وتابعه عارم عند الطبراني (١١/١١) وخلف بن هشام عند الدارقطني (٢/ ٢٣٧) فهو المحفوظ عن حماد بن زيد بهذا الإسناد خاصة ، وانظر «سنن الدارقطني» (٢/ ٢٣٨).

<sup>(</sup>١) في (م) كلمة بين حمادبن زيد وعبداللَّه لم تظهر، وفي (ط) علامة إلحاق بينهما وكتب على حاشيتها: «عن أيوب» وعليها: «ض»، وليست في (ت)، و «التحفة»، و «المجتبي، .

<sup>(</sup>٢) في (م): «قرن» ، وفي (ط): «قرنً» ، وهي لغة ، والمثبت من (ت).

<sup>(</sup>٣) من (ط)، (ت)، وفي (م): «أهل».

<sup>\* [</sup>٣٨٢٢] [التحفة: خ م س ٥٧١١] [المجتبل: ٢٦٧٤] • أخرجه البخاري (١٥٢٤، ١٥٣٠، ١٨٤٥)، ومسلم (١٨١/١١٨١). وسيأتي برقم (٣٨٢٥)، (٣٨٢٦) من طريق ابن طاوس. وقد اختلف في الحديث على حماد بن زيد ، فرواه سليمان بن حرب ، عنه ، عن ابن طاوس ، عن أبيه مرسلا عند أبي داود (١٧٣٨).





#### أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ ) .

## ٢٢ - مِيقَاتُ أَهْلِ الْعِرَاقِ

• [٣٨٢٤] أَخْنَبَرَ فَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو هَاشِم مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيّ ، عَنِ الْقَاسِم ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : وَقَّتَ عَلِيّ ، عَنِ الْمُعَافَى ، عَنْ أَفْلَحَ بْنِ حُمَيْدٍ ، عَنِ الْقَاسِم ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : وَقَّتَ النَّبِيُ عَلِيْهُ لِأَهْلِ الشَّامِ وَمِصْرَ الْجُحْفَة ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ وَمِصْرَ الْجُحْفَة ، وَلِأَهْلِ النَّبِيُ عَلِيْهُ لِأَهْلِ الشَّامِ وَمِصْرَ الْجُحْفَة ، وَلِأَهْلِ النَّامِ وَمِصْرَ الْجُحْفَة ، وَلِأَهْلِ النَّيمَنِ يَلَمْلَمَ .

\* [۳۸۲۳] [التحفة: خ م س ۲۸۲۶–س ۲۸۳۰] [المجتبئ: ۲۲۷۵] • أخرجه البخاري (۱۵۲۷) . ومسلم (۱۵۲۷) کلاهما من طریق سفیان بن عیینة ، ویونس عن الزهري به .

\* [۱۲۲۲] [التحفة: دس ۱۷٤٣٨] [المجتبئ: ۲۲۷۲] • تقدم من وجه آخر عن المعافى بن عمران
 برقم (۲۸۲۱)، وهو عند الطحاوي في «شرح المعاني» (۲/۱۱۸) من وجه ثالث عنه به .

وقد وقع في ميقات أهل العراق خلاف، هل وقَّتُهُ النبي ﷺ كسائر المواقيت أم وقَّتُهُ عمر بن الخطاب بعد ذلك؟

أخرجه مسلم (١١٨٣) في آخر باب المواقيت من حديث ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر لكن بالشك في سماعه من النبي على الله .

قال البيهقي في «سننه الكبرئ» (٥/ ٢٧): «ورواه ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر بدون الشك في رفعه، وقال: والصحيح ما رواه ابن جريج». اهـ.

وأما حديث الباب فقد نقل ابن عدي في «الكامل» إنكار الإمام أحمد له على أفلح بن حميد . قال ابن عدي : «وإنكار أحمد على أفلح في هذا الحديث قوله : «ولأهل العراق ذات عرق» ولم ينكر الباقي من إسناده ومتنه شيئًا» . اه. . من ترجمة أفلح .

وقال الشافعي في «الأم»: «لم يثبت عن النبي ﷺ أنه حدَّ ذات عرق ، وإنها أجمع عليه الناس». اه.. وقال ابن المنذر: «لم نجد في ذات عرق حديثًا ثابتًا». اه..

وبمثله قال ابن خزيمة (٢٥٩٢) وغيره .

ت: تطوان

وأما مسلم فقد أخرج حديث جابر الذي شك في رفعه ، وقد تناول أحاديث «ذات عرق» بالنقد في كتابه «التمييز». وقال أيضًا: «ليس منها واحد يثبت». اه. وذكر حديث الباب =





### ٢٣ - مَنْ كَانَ أَهْلُهُ دُونَ الْمِيقَاتِ

• [٣٨٢٥] أَضِوْ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَوٍ غُنْدَوٍ قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : وَقَّتَ رَسُولُ اللَّه عَيْقُ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَة ، قَالَ : وقَّتَ رَسُولُ اللَّه عَيْقُ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَة ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَة ، وَلِأَهْلِ النَّيمَنِ يَلَمْلَمَ ، قَالَ : (هِي لَهُمْ وَلِمَنْ أَتَى وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ ، قَالَ : (هِي لَهُمْ وَلِمَنْ أَتَى عَلَيْهِنَ (مِمَّنُ) (١) مِوَاهُنَّ لِمَنْ أَرَادَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَة ، ثُمَّ مِنْ حَيْثُ بَدَأَ مَا يَبْلُغُ ذَلِكَ أَهْلَ مَكَة ، ثُمَّ مِنْ حَيْثُ بَدَأَ مَا يَبْلُغُ ذَلِكَ أَهْلَ مَكَة » .

وأخرجه الشافعي في «مسنده» (ص ١١٥-١١٦): «أخبرنا الثقة عن معمر به». اه..

وأخرجه أحمد (٢/ ٣٣٢) عن عبدالرزاق ، أنا معمر ، عن ابن طاوس ، عن أبيه ، قال - مرة

لكنه قال: «ليس بمستفيض عن المعافئ، إنها رواه هشام بن بهرام، وهو شيخ من الشيوخ،
 ولا يقر الحديث بمثله إذا تفرد». اه.. وقد تابعه غير واحد كها تقدم، ويبقئ تفرد المعافئ عن أفلح، وأفلح عن القاسم.

وأما البخاري فقد بوب باب: ذات عرق لأهل العراق، وأخرج تحته حديث عبدالله بن نمير، عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: «لما فتح هذان المصران أتوا عمر فقالوا: يا أمير المؤمنين إن رسول الله على حَدَّ لأهل نجد قرنًا، وهو جور عن طريقنا... قال: فانظروا حذوها من طريقكم، فحدً لهم ذات عرق».

والعجيب أن هذا الحديث لم يخرجه مسلم ولا النسائي.

<sup>(</sup>١) في (م) : «قرن» ، وفي (ط) : «قرنً» ، وهي لغة ، والمثبت من (ت) .

<sup>(</sup>٢) في (م)، (ط): «من»، وصحح عليها، وكتب فوقها: «ض» وفي حاشيتيهم]: «ممن»، وفوقها: «عـ»، والمثبت من (ت).

<sup>\* [</sup>٣٨٢٥] [التحفة: خ م س ٥٧١١] [المجتبئ: ٢٦٧٧] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه أيضًا أحمد (١/ ٣٣٩، ٣٣٩)، وابن خزيمة (٢٥٩١) من طريق غندر به.





• [٣٨٢٦] وَأَخْبُ لِ قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَقَّتَ لأَهْلِ الْمَدِينَةِ (ذَا) (١) الْحُلَيْفَةِ ، وَلأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ ، وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ ، وَلِأَهْلِ نَجْدٍ (قَرْنَا)(٢) ، فَهِيَ لَهُمْ وَلِمَنْ أَتَىٰ عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِنَّ مِمَّنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، فَمَنْ كَانَ دُونَهُنَّ فَمِنْ أَهْلِهِ حَتَّىٰ إِنَّ أَهْلَ مَكَّةً يُهِلُّونَ مِنْهَا .

### ٢٤ - التَّعْرِيسُ (٣) بِذِي الْحُلَيْفَةِ

 [٣٨٢٧] أخبئ عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَثْرُودٍ الْمِصْرِيُّ ، عَنِ ابْنِ وَهْبِ قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ، وَهُوَ: ابْنُ يَزِيدَ الْأَيْلِيُّ، قَالَ: قَالَ ابْنُ شِهَابِ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ أَبَاهُ قَالَ: بَاتَ رَسُولُ اللَّهُ عَلَيْ إِذِي الْحُلَيْفَةِ مَبْدَأَهُ، وَصَلَّىٰ فِي (مَسْجِدِهَا)(١).

ر: الظاهرية

ت: تطوان

وقد رواه موصولاً أيضًا عن عبداللَّه بن طاوس: وهيب بن خالد كما مضي ، وأخرجه حماد بن زيد ، عن عمرو بن دينار ، عن طاوس به موصولا عند البخاري ومسلم ، وهو الآتي برقم (٣٨٢٦).

<sup>(</sup>١) في (م)، (ط): «ذي» وفوقها في (ط): «ض عــ» وفي حاشيتيهما: «كذا: ذي وصوابه: ذا»، والمثبت من (ت).

<sup>(</sup>٢) في (م) : «قرن» ، وفي (ط) : «قرنُ» ، وهي لغة ، والمثبت من (ت) .

<sup>\* [</sup>٣٨٢٦] [التحفة: خ م د س ٥٧٣٨] [المجتبئ: ٢٦٧٨] • أخرجه البخاري (١٥٢٦، ١٥٢٩)، ومسلم (۱۱/۱۱۸۱) من طرق عن حمادبن زید به، وسبق من وجه آخر عن طاوس برقم

<sup>(</sup>٣) التعريس: النزول في أثناء السفر للنوم أو الراحة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: عرس).

<sup>(</sup>٤) من (ت)، وكذا في «التحفة»، و«المجتبى»، وفي (م)، (ط): «مسجد قباء».

<sup>\* [</sup>٣٨٢٧] [التحفة: م س ٧٣٠٨] [المجتبي: ٢٦٧٩] • أخرجه مسلم (١١٨٨)، وأبوعوانة كما في «الإتحاف» (٩٩٨٥) من طرق عن ابن وهب به .



- [٣٨٢٨] أَضِرُ عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الصَّفَّارُ الْبَصْرِيُّ ، عَنْ سُويْدٍ ، وَهُو : ابْنُ عَمْرٍ و الْكَلْبِيُّ ، عَنْ زُهيْرٍ ، وَهُو : ابْنُ مُعَاوِيةَ ، عَنْ مُوسَى ﴿ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ سَالِمِ اللَّهِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بَيْكِيْ أَنَّهُ ﴿ وَهُو فِي الْمُعَرَّسِ ابْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بَيْكِيْ أَنَّهُ ﴿ وَ هُو فِي الْمُعَرَّسِ ابْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بَيْكِيْ أَنَّهُ ﴿ وَ اللَّهُ عَبْدِاللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ ﴿ وَ اللَّهُ عَبْدِاللَّهِ عَلَى الْمُعَرَّسِ بِذِي الْحُلَيْفَةِ أُتِي ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّكَ بِبَطْحَاءَ مُبُارَكَةٍ .
- [٣٨٢٩] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ (الْمِصْرِيُّ) (١) وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عَمْرَ، أَنَّ رَسُولَ الله عَيْدٍ أَنَاخَ بِالْبَطْحَاءِ الَّتِي بِذِي الْحُلَيْفَةِ، وَصَلَّىٰ بِهَا.

#### ٢٥ - الْبَيْدَاءُ (٢)

• [٣٨٣٠] أَخْبُونُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهَوَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، وَهُوَ:

= وأخرجه البخاري (١٥٣٣ ، ١٧٩٩) من طريق نافع عن ابن عمر ، وفيه : «وإذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح» ، وأخرجه بنحوه (١٥٤٦) – ومواضع أخرى – من حديث أنس بن مالك ، وبوب عليه باب : من بات بذي الحليفة حتى أصبح ، قاله ابن عمر والنبي عن النبي الظر «الفتح» (٣/ ٤٧٦) ، وقد تفرد يونس عن الزهري بهذا الإسناد فيها يظهر .

١ /٤٧] الله

- \* [۲۸۲۸] [التحفة: خ م س ۷۰۲۵] [المجتبئ: ۲۶۸۰] أخرجه البخاري (۱۵۳۵، ۲۳۳۲، ۷۳۵۰)، ومسلم (۲۳۸۱/ ۲۳۳۲) من طرق أخرى وألفاظها متقاربة عن موسئ بن عقبة به . (۱) في (ت): «البصري»، وهو خطأ .
- \* [٣٨٢٩] [التحفة: خ م د س ٨٣٣٨] [المجتبئ: ٢٦٨١] أخرجه مالك في «الموطأ» (ص ٤٠٥)، وعنه البخاري (١٥٣١)، ومسلم (١٢٥٧) بزيادة: «وكان عبدالله بن عمر يفعل ذلك».

وأخرجه مسلم من طريق الليث بن سعد، والبخاري (١٧٦٧) - مطولا - ومسلم من طريق موسئ بن عقبة كلاهما عن نافع بنحوه .

(٢) البيداء: اسم لأرض ملساء بين مكة والمدينة . (انظر : معجم البلدان) (١/ ٥٢٣).





ابْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْعَثُ، وَهُوَ: ابْنُ عَبْدِالْمَلِكِ أَبُوهَانِيَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ بِالْبَيْدَاءِ، ثُمَّ رَكِبَ وَصَعِدَ جَبَلَ الْبَيْدَاءِ، وَأَهَلَ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ حِينَ صَلَّى الظُّهْرَ.

### ٢٦- الْغُسْلُ لِلْإِهْلَالِ

• [٣٨٣١] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ ، أَنَّهَا وَلَدَتْ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ بِالْبَيْدَاءِ ، فَذَكَرَ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ ، أَنَّهَا وَلَدَتْ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ بِالْبَيْدَاءِ ، فَذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّه عَيْقِ ، قَالَ: «مَرُهَا فَلْتَغْتَسِلْ ، ثُمَّ لِتُهِلَّ .

\* [٣٨٣٠] [التحفة: دس ٥٢٤] [المجتبئ: ٢٦٨٢] • أخرجه أحمد (٣/ ٢٠٧) عن رَوْح، عن أشعث بنحوه، وعنه أبو داود (١٧٧٤)، وأشعث من أثبت الناس في الحسن، والحسن سمع من أنس قاله أحمد وأبو حاتم والبزار.

والإهلال بالحج والعمرة بالبيداء أخرجه البخاري (١٦٩٣) من طريق أيوب عن نافع عن ابن عمر .

والحديث سيأتي برقم (٣٩٢٣) سندًا ومتنًا.

\* [۱۳۸۳] [التحفة: س ١٥٧٦] [المجتبئ: ٢٦٨٣] • أخرجه مالك في «الموطأ» كتاب الحج
 (٧٠٩)، وعنه أحمد (٦/ ٣٦٩)، وأبو يعلى (١/ ٥٤)، والطبراني (١٣٨/٢٤).

قال ابن عبدالبر في «الاستذكار» (١٥١٥١): «القاسم لم يسمع من أسهاء». وقال ابن دقيق العيد في «الإمام»: «هذا منقطع عندهم، إذ القاسم بن محمد لم يلق أسهاء» كما في «تحفة التحصيل» (ص ٢٦).

وهو عند مسلم (١٢٠٩)، وأبي داود (١٧٤٣) متصلا عن عائشة، فروياه من طرق عن عبدة بن سليهان، عن عبيدالله بن عمر، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه عنها، وهذا الاختلاف على عبدالرحمن بن القاسم.

=

ر: الظاهرية



• [٣٨٣٢] أَخْبَرِنْ أَحْمَدُ بْنُ فَضَالَةً بْنِ إِبْرَاهِيمَ نَسَائِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَالِدُ بْنُ مَكْمَدُ بِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى ، وَهُو : ابْنُ سَعِيدٍ مَخْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى ، وَهُو : ابْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحْمَدٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحْمَدٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، أَنَّهُ خَرَجَ حَاجًا مَعَ رَسُولِ اللّه عَيْ حَجَّةَ الْوَدَاعِ ، وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ الْخَثْعَمِيَّةُ ، فَلَمًا كَانُوا بِذِي الْحُلَيْفَةِ ، وَلَدَتْ أَسْمَاءُ مُحْمَدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ ، فَأَتَى الْخَثْعَمِيَّةُ ، فَلَمًا كَانُوا بِذِي الْحُلَيْفَةِ ، وَلَدَتْ أَسْمَاءُ مُحْمَدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ ، فَأَتَى الْخَثْعَمِيَّةُ ، فَلَمًا كَانُوا بِذِي الْحُلَيْفَةِ ، وَلَدَتْ أَسْمَاءُ مُحْمَدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ ، فَأَتَى الْخَثْعَمِيَّةُ ، فَلَمًا كَانُوا بِذِي الْحُلَيْفَةِ ، وَلَدَتْ أَسْمَاءُ مُحْمَدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ ، فَأَتَى أَبُو بَكُرٍ النَّبِيَ عَيَالِهُ فَأَحْبَرَهُ ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللّه عَلَيْ أَنْ يَأْمُوهَا أَنْ تَغْتَسِلَ ، ثُمَّ تُهِلَ أَبُو بَكْرٍ النَّبِيَ عَلَيْهِ فَأَحْبَرَهُ ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللّه عَلَيْ أَنْ يَأْمُوهُ إِلْبَيْتِ . بِالْحَجِ ، وتَصْمَعَ مَا يَصْمَعُ النَّاسُ إِلَّا أَنَهَا لَا تَطُوفُ بِالْبَيْتِ .

قال ابن عبدالبر: «مرسل مالك أقوى وأثبت من مسانيد هؤلاء». اهـ.

وقال الدارقطني: «يرويه القاسم بن محمد واختلف عليه فيه . . ورواه مالك عن عبدالرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن أسهاء . . وأصحها عندي قول مالك ومن تابعه » . اه . من «العلل» (١/ ٢٧٠).

<sup>\* [</sup>۳۸۳۲] [التحفة: س ق ۲٦١٧] [المجتبئ: ٢٦٨٤] • أخرجه ابن ماجه (٢٩١٢)، وابن خزيمة (٢٦١٠)، وفيه اختلاف.

قال الدارقطني: «رواه سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد وخالفه ابن عيينة والقطان وغيرهما عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب مرسلاً». اهـ. من «العلل» (١/ ٢٧٠).

وقال ابن عبدالبر «ترتيب التمهيد» (٨/٧): «وقد أسنده وجوده سليهان بن بلال». اهد. وإسناده منقطع ؛ محمد بن أبي بكر لم يسمع من أبيه أبي بكر والشخه ، قاله المزي في «التحفة» (٥/ ٣٠٤).

قال أبو زرعة الرازي: «ولد في حجة الوداع بذي الحليفة، فحديثه عن النبي على وعن أبيه مرسل» كما في «المراسيل»، وقال الدارقطني في «الإخوة والأخوات»: إنه يصغر عن السماع من أبيه كما في «تحفة التحصيل» (ص ٢٧٥).





## ٢٧- غُسْلُ الْمُحْرِم

• [٣٨٣٣] أخب را قُتُنِيْةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَالْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةً، أَنَّهُمَا اخْتَلَفَا بِالْأَبْواءِ ('')، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : يَغْسِلُ الْمُحْرِمُ رَأْسَهُ، وَقَالَ الْمِسْوَرُ: لَا يَغْسِلُ رَأْسَهُ، وَقَالَ الْمِسْوَرُ: لَا يَغْسِلُ رَأْسَهُ، وَقَالَ الْمِسْوَرُ: لَا يَغْسِلُ رَأْسَهُ، فَأَرْسَلَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ إِلَىٰ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ أَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ، لَا يَغْسِلُ رَأْسَهُ، فَأَرْسَلَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ إِلَىٰ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ أَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَوَجَدْتُهُ يَغْسِلُ بَيْنَ الْقَوْنَيْنِ، وَهُو يَسْتَرُ بِثَوْبٍ، فَسَلَّمْتُ (عَلَيْهِ، قُلْتُ) (''): أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ أَسْأَلُكَ : كَيْفَ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَهُو يَسْتَرُ بِثَوْبٍ فَطَأُطْأَهُ حَتَى بَدَا - يعْنِي - أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ أَسْأَلُكَ : كَيْفَ كَانَ رَسُولُ الله يَعْشِلُ رَأْسَهُ وَهُو يَسْتَرُ بِعُوبٍ فَطَأُطْأَهُ حَتَى بَدَا - يعْنِي - وَهُو مَحْرِمٌ ؟ فَوضَعَ أَبُو أَيُّوبَ يَدَهُ عَلَى الْقُوبِ فَطَأُطْأَهُ حَتَى بَدَا - يعْنِي - وَهُو مُحْرِمٌ ؟ فَوضَعَ أَبُو أَيُّوبَ يَدَهُ عَلَى الْقُوبِ فَطَأُطْأَهُ حَتَى بَدَا - يعْنِي - (رَأْسَهُ)، ثُمُ قَالَ لإِنْسَانٍ يَصُبُ عَلَى رَأْسِهِ، ثُمَّ حَوَكَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ، فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ، ثُمُ قَالَ : هَكَذَا رَأَيْتُ النَّبِيَ عَلَى رَأْسِهِ، ثُمَّ حَوَكَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ، فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ، ثُمُ قَالَ : هَكَذَا رَأَيْتُ النَّيِ عَلَى يَعْعَلُ .

<sup>(</sup>١) بالأبواء: الأبواء: قرية من أعمال الفرع من المدينة بينها وبين الجحفة مما يلي المدينة ثلاثة وعشرون ميلا. (انظر: معجم البلدان) (١/ ٧٩).

<sup>(</sup>٢) صحح بينهم في (ط) ، وفي (ت): «عليه فقلت» .

<sup>\* [</sup>٣٨٣٣] [التحفة: خ م د س ق ٣٤٦٣] [المجتبئ: ٢٦٨٥] • أخرجه البخاري (١٨٤٠)، ومسلم (١٢٠٥) من طرق عن زيدبن أسلم به .

وهو في «الموطأ» (١/ ٣٢٣) عن زيدبن أسلم به.

قال الحافظ في «الفتح»: «قوله: (عن زيدبن أسلم عن إبراهيم) كذا في جميع الموطآت، وأغرب يحيى بن يحيى الأندلسي فأدخل بين زيد وإبراهيم نافعًا. قال ابن عبدالبر: وذلك معدود في خطئه». اهـ.

وتمام كلامه في «الاستذكار» (٤/ ٢٠٥): «وذكر نافع هنا خطأ من خطأ اليد - والله أعلم - لاشك فيه، ولذلك طرحته من الإسناد كما طرحه ابن وضاح». اهد. ونحوه في «التمهيد» (١٣/٨).





## ٢٨ - النَّهْيُ عَنِ الثِّيَابِ الْمُصْبَغَةِ بِالْوَرْسِ (١) وَ (الزَّعْفَرَانِ) (٢) فِي الْإِحْرَام

- [٣٨٣٤] أخب را مُحَمَّدُ بن سَلَمَة الْمِصْرِي وَالْحَارِثُ بن مِسْكِينٍ قِرَاءَة عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَر قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ أَنْ يَلْبَسَ الْمُحْرِمُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا بِرَعْفَرَانٍ أَوْ بِوَرْسٍ .
- [٣٨٣٥] أَخْبُ لِمُ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِم ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ النِّيَابِ؟ قَالَ : ﴿لَا يَلْبَسُ الْقَمِيصَ وَلَا الْبُرْنُسَ (٣) وَلَا السَّرَاوِيلَ وَلَا الْعِمَامَةُ وَلَا ثَوْبًا مَسَّهُ وَرْسٌ وَلَا زُعْفُرَانٌ وَلَا خُفَّيْنِ ، (١) إِلَّا لِمَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ (٥) ، فَإِنَّ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ ، فَلْيَقْطَعْهُمَا

<sup>(</sup>١) بالورس: الورس: نبت أصفر طيب الريح يصبغ به . (انظر: تحفة الأحوذي) (٣/ ٤٨٤).

<sup>(</sup>٢) عليها في (م)، (ط): «ضـ عـ». والزعفران: صِبغ أصفر اللون له رائحة طيبة. انظر: «تحفة الأحوذي» (٧/ ١٩٤).

 <sup>\* [</sup>٣٨٣٤] [التحفة: خ م س ق ٢٢٢٦] [المجتبى: ٢٦٨٦] . أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٣٢٥)، وزاد: «وقال: من لم يجد نعلين فليلبس خفين، وليقطعهما أسفل الكعبين»، وعنه البخاري (٥٨٥٢)، ومسلم (١١٧٧/٣).

وأخرجه مالك (١/ ٣٢٥-٣٢٥) عن نافع عن ابن عمر بنحوه مطولاً ، وعنه البخاري (۲۸۰۳، ۱٥٤۲)، ومسلم (۱۱۷۷/) وسيأتي برقم (۳۸۳۷).

<sup>(</sup>٣) البرنس: كل ثوب رأسه منه مُلْتَصق به . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: برنس) .

<sup>(</sup>٤) خفين: ث. خُفّ ، وهو: ما يلبس في الرجل من جلد رقيق. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: خفف).

<sup>(</sup>٥) نعلين: ث. نعل، وهو: الجِذاء. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: نعل).





## حَتَّى (يَكُونَا)(١) أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ ١.

# ٢٩- الْجُبَّةُ فِي الْإِحْرَام

• [٣٨٣٦] أَخْبِ لَ نُوحُ بْنُ حَبِيبِ الْقُومِسِيُّ ، قال : حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْج، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءٌ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَىٰ بْنِ أُمَيَّةً، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَيْتَنِي أَرَىٰ رَسُولَ اللَّهُ ﷺ ، وَهُوَ يُتَرَّلُ عَلَيْهِ ، فَبَيْنَا نَحْنُ بِالْجِعْرَانَةِ (٢) ، وَالنَّبِيُّ ﷺ فِي قُبَّةٍ ، فَأَنَّاهُ الْوَحْيُ ، فَأَشَارَ إِلَىَّ عُمَرُ أَنْ تَعَالَ ، فَأَدْخَلْتُ رَأْسِي الْقُبَّةَ (٣) ، فَأَنَّاهُ رَجُلٌ قَدْ أَحْرَمَ فِي جُبَّةٍ بِعُمْرَةٍ (مُتَضَمِّخٌ) (٤) بِطِيبٍ ، فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ، مَا تَقُولُ فِي رَجُلِ أَحْرَمَ فِي جُبَّةٍ؟ إِذْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يَغِطُّ ( ) لِذَلِكَ ، فَسُرِّيَ عَنْهُ ، فَقَالَ : ﴿ أَيْنَ الرَّجُلُ الَّذِي سَأَلَنِي آنِفًا (٢) ؟ وَأُتِيَ بِالرَّجُلِ، فَقَالَ: ﴿ أَمَّا الْجُبَّةُ فَاخْلَعْهَا، وَأَمَّا الطِّيبُ فَاغْسِلْهُ، ثُمَّ

ر: الظاهرية

<sup>(</sup>١) في (ت): «تكونان».

 <sup>\* [</sup>٣٨٣٥] [التحفة: خ م د س ٢٨١٧] [المجتبئ: ٢٦٨٧] • أخرجه البخاري (٥٨٠٦)، ومسلم (١١٧٧) من طرق عن سفيان بن عيينة به .

<sup>(</sup>٢) بالجعرانة: ماء بين الطائف ومكة وهي إلى مكة أقرب. (انظر: معجم البلدان) (٢/ ١٤٢).

<sup>(</sup>٣) القبة: الخيمة . (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣/ ٢٠٠).

<sup>(</sup>٤) عليها في (م)، (ط): «ض»، وفي حاشيتيهم]: «مضمخ»، وفوقها: «عــ». والضمخ: لطخ الجسد بالطيب حتى يقطر . انظر : «لسان العرب» ، مادة : ضمخ .

<sup>(</sup>٥) يغط: الغطيط: صوت النفس المتردد من النائم. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) . ( 48 / 4)

<sup>(</sup>٦) آنفا: سابقًا. (انظر: لسان العرب، مادة: أنف).





### أَحْدِثْ إِحْرَامًا» <sup>(١)</sup>.

قَالَ أَبُو عَبِلِرَجْمِن : هَذَا الْحَرْفُ «ثُمَّ أَحْدِثْ إِحْرَامًا» لَا أَعْلَمُ أَنَّ أَحَدًا ذَكَرَهُ (غَيْرَ) (٢) نُوح ، وَلَا أَحْسِبُهُ مَحْفُوظًا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

# ٠٣- النَّهْيُ عَنْ لُبْسِ الْقَمِيصِ (لِلْمُحْرِمِ)

• [٣٨٣٧] أخبر قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ: مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ:

«لَا تَلْبَسُوا (الْقَمِيصَ فَلَا الْعَمَائِمَ وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ وَلَا الْبَرَانِسَ وَلَا الْخِفَافَ إِلَّا أَحَدُ لَا يَجِدُ نَعْلَيْنِ، فَلْيَلْبَسْ خُفَيْنِ، وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ، وَلَيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ، وَلاَ تَلْبَسُوا شَيْعًا مَسَهُ الرَّعْفَرَانُ وَلَا الْوَرْسُ».

وَلَا تَلْبَسُوا شَيْعًا مَسَهُ الرَّعْفَرَانُ وَلَا الْوَرْسُ».

<sup>(</sup>١) هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» لكتاب «الحج» عن عبدالجبار بن العلاء ، عن سفيان ، عن عمرو ، عن صفوان به ، وقد خلت عنه النسخ الخطية ، وحديثه يأتي في «فضائل القرآن» برقم (٨١٢٥).

<sup>(</sup>٢) في (م) ، (ط) : «عن» ، وهو خطأ .

<sup>\* [</sup>۲۸۳۱] [التحفة: خ م د ت س ۱۱۸۳۱] [المجتبئ: ۲۲۸۸] • ذكره البخاري (۱۵۳۱) تعليقًا عن أبي عاصم عن ابن جريج، وذكره أيضًا (۴۹۸۵) تعليقًا عن مسدد عن يحيئ به، وأخرجه (۴۳۲۹)، ومسلم (۱۸۱۸۰)، من طرق أخرئ عن ابن جريج، وأخرجه البخاري أيضًا (۴۳۲۹)، ومسلم (۱۸۱۸، ۲۰، ۷، ۹، ۱۰) من طرق عن عطاء به مابين مختصر ومطول – بدون هذا الحرف، بل بلفظ: «ثم اصنع في عمرتك ما تصنع في حجك»، وسيأتي بعضها برقم (۳۸۷۷) (۳۸۷۸)، كها سيتكرر هذا الحديث سندًا ومتنًا برقم (۸۱۲٤) بدون هذا الحرف،

<sup>\* [</sup>٣٨٣٧] [التحفة: خ م د س ق ٨٣٢٥] [المجتبئ: ٢٦٨٩] • أخرجه مالك (١/٣٢٤–٣٢٥)، =

### السُّهُ وَالْهُ مِنْ الْمِيْ الْمِيْ الْمِيْ الْمِيْ الْمِيْ الْمِيْ الْمِيْ الْمِيْ الْمِيْ الْمِيْ





# ٣١- النَّهْيُ عَنْ لُّبْسِ السَّرَاوِيلَاتِ (فِي الْإِحْرَامِ)(١)

• [٣٨٣٨] أخبرًا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، وَهُوَ : ابْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : عَارَسُولَ اللَّهِ ، مَا نَلْبَسُ مِنَ الثِّيَابِ إِذَا أَحْرَمْنَا ؟ فَقَالَ : «لَا تَلْبَسُوا لَجُلًا قَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، مَا نَلْبَسُ مِنَ الثِّيَابِ إِذَا أَحْرَمْنَا ؟ فَقَالَ : «لَا تَلْبَسُوا الْقُمُصَ » . وَقَالَ عَمْرُو مَرَّةً أُخْرَىٰ : «الْقَمِيصَ وَلَا الْعَمَاثِمَ وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ اللَّهُ مُصَ » . وَقَالَ عَمْرُو مَرَّةً أُخْرَىٰ : «الْقَمِيصَ وَلَا الْعَمَاثِمَ وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ وَلَا الْخُفَيْنِ ، إِلَّا أَنْ (لَا اللَّ يَكُونَ لِأَحَدِكُمْ (نَعْلَيْنِ) (٣) ، (فَيَقْطَعَهُمَا) (١) أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ ، وَلَا ثَوْبًا مَسَهُ وَرُسٌ وَلَا زَعْفَرَانٌ » (٥) .

# ٣٢- الرُّحْصَةُ فِي لُبْسِ السَّرَاوِيلِ فِي الْإِحْرَامِ لِمَنْ لَا يَجِدُ الْإِزَارَ (١)

• [٣٨٣٩] أَضِعْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ - وَهُوَ : ابْنُ زَيْدٍ - عَنْ عَمْرٍ و - وَهُوَ : ابْنُ دِينَارٍ - عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ

<sup>=</sup> وعنه البخاري (۱۸٤۲، ۵۸۰۳)، ومسلم (۱/۱۱۷۷). وسيأتي من طُرُقِ أُخْرَىٰ عن نافع برقم (۳۸۳۸) (۳۸۶۳) (۳۸٤۵) (۳۸٤۵)، والحديث سيأتي سندًا ومتنًا برقم (۳۸٤۲).

<sup>(</sup>١) في (ت): «للمحرم».

<sup>(</sup>٢) كتب عليها في (م)، (ط): «ضع».

<sup>(</sup>٣) كذا في النسخ، وفوقها في (م)، (ط): «عـ ض»، وفوقها في (ط): «نعلان»، وصحح عليها، وهو الجادة.

<sup>(</sup>٤) عليها في (م)، (ط): «عـ»، وعلى حاشيتيهما: «فليقطعهما»، وعليها: «ض»، وكذا في (ت): «فليقطعهما».

<sup>(</sup>٥) الحديث متفق عليه من حديث مالك عن نافع به كما في سابقه .

<sup>\* [</sup>٣٨٣٨] [التحفة: س ٨٢١٥] [المجتبئ: ٢٦٩٠]

<sup>(</sup>٦) الإزار: ثوب يحيط بالنصف الأسفل من الجسد. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: أزر).

### الكؤلف المناشيناني





يَخْطُبُ وَهُوَ يَقُولُ: «السَّرَاوِيلُ لِمَنْ لَا يَجِدُ الْإِزَارَ ، وَ(الْحُفَّانِ) (١) لِمَنْ لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ» . (الْمُحْرِمَ) (٢) .

• [٣٨٤٠] أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَزَّانُ الرَّقِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ يَقُولُ : «مَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَّارًا ، فَلْيَلْبَسْ سَرَاوِيلَ ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ رَسُولَ اللَّه عَلَيْن ، فَلْيَلْبَسْ حُفَيْن ) "" .

## ٣٣ - النَّهْيُ عَنْ أَنْ تَنْتَقِبَ الْمَرْأَةُ الْحَرَامُ

• [٣٨٤١] أَضِرُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، مَاذَا تَأْمُرُنَا أَنْ نَلْبَسَ مِنَ الثِّيَابِ فِي قَالَ: قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، مَاذَا تَأْمُرُنَا أَنْ نَلْبَسَ مِنَ الثِّيَابِ فِي الْحَرَمِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «لَا تَلْبَسُوا الْقُمُصَ وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ وَلَا الْعَمَاثِمَ وَلَا الْبَرَاثِسَ وَلَا الْجَفَافَ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَحَدُ لَيْسَتْ لَهُ نَعْلَانِ، فَلْيَلْبَسِ وَلَا الْبَرَاثِسَ وَلَا الْجَفَافَ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَحَدُ لَيْسَتْ لَهُ نَعْلَانِ، فَلْيَلْبَسِ

<sup>(</sup>١) من (ت)، وفي (م)، (ط): «الخفين»، وعليها: «ضد عـ» وفي حاشيتيهم]: «الخفان»، وصحح عليها.

<sup>(</sup>٢) كذا في النسخ مصحح عليها.

<sup>\* [</sup>٣٨٣٩] [التحفة: خ م ت س ق ٥٧٥٥] [المجتبئ: ٢٦٩١] • أخرجه البخاري (١٧٤٠، ١٧٤٩) ومسلم (١١٧٨) من أوجه عن عمروبن دينار به برقم، ومسلم (١١٧٨) من أوجه عن عمروبن دينار به برقم، وسيأتي من بعض هذا الأوجه برقم (٣٨٤٠) (٣٨٤٧) (٩٧٩٢) (٩٧٩٣).

<sup>(</sup>٣) الحديث متفق عليه من حديث عمرو بن دينار ، عن جابر بن زيد ، عن ابن عباس كما تقدم ، ويأتي من وجه آخر عن أيوب بنحوه برقم (٣٨٤٧) .

<sup>\* [</sup>٣٨٤٠] [التحفة: خ م ت س ق ٥٣٧٥] [المجتبى: ٢٦٩٢]





(الْخُفَّيْنِ) (١) مَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ ، وَلَا تَلْبَسُوا شَيْتًا مِنَ الثِّيَابِ مَسَّهُ الزَّعْفَرَانُ وَلَا الْوَرْسُ ، وَلَا تَنْتَقِبِ الْمَرْأَةُ الْحَرَامُ ، وَلَا تَلْبَسِ الْقُفَّازَيْنِ .

# ٣٤- النَّهْيُ عَنْ لُبْسِ (الْبَرَانِسِ)(٢) فِي الْإِحْرَام

• [٣٨٤٢] أخبر قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهُ ﷺ مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ النِّيَابِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: «لَا تَلْبَسُوا الْقَمِيصَ وَلَا الْعَمَائِمَ وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ وَلَا الْبَرَانِسَ وَلَا الْخِفَافَ إِلَّا (أَحَدٌ) (٣) لَا يَجِدُ نَعْلَيْنِ، فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ، وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ،

وقال أبو داود: «وقد روى هذا الحديث حاتم بن إسهاعيل ويحيي بن أيوب، عن موسى بن عقبة ، عن نافع - على ما قال الليث - ورواه موسى بن طارق عن موسى بن عقبة موقوفًا على ابن عمر ، وكذلك رواه عبيدالله بن عمر ومالك وأيوب موقوفًا . . . » . اه. .

ونقل الحاكم عن أبي على الحافظ قوله: «لا تنتقب المرأة» من قول ابن عمر ، وقد أدرج في الحديث. «سنن البيهقي الكبرى» (٥/ ٤٧)، وراجع هذا الموضع للمزيد، وكذا «حاشية ابن القيم على سنن أبي داود» (٥/ ١٩٩) حيث قال: «فالبخاري تَخَلَّلُهُ ذكر تعليله ولم يرها علة مؤثرة فأخرجه في صحيحه». اه.

والحديث سيأتي برقم (٣٨٤٩) من وجه آخر عن نافع ، وبنفس الإسناد والمتن برقم (٦٠٥٦) .

(٢) عليها في (م)، (ط): «ضـ»، وكتب على حاشيتيهـ]: «البرنس»، وفوقها: «عـ»، وهي في (ت): «البرنس».

(٣) في (م) ، (ط) : «أحدًا» ، والمثبت من (ت) .

ت: تطوان

<sup>(</sup>١) صحح عليها في (ط).

<sup>\* [</sup>٣٨٤١] [التحفة: خ د ت س ٨٢٧٥] [المجتبل: ٣٦٩٣] ، أخرجه البخارى (١٨٣٨)، وأبوداود (١٨٢٥)، والترمذي (٨٣٣) من طريق الليث به. وقال البخاري: «تابعه موسى بن عقبة وإسهاعيل بن إبراهيم بن عقبة وجويرية وابن إسحاق في النقاب والقفازين، حتى قال: وقال مالك، عن نافع، عن ابن عمر: «لا تنتقب المحرمة» - يعني: موقوفًا -وتابعه ليث بن أبي سليم» . اه. .





### وَلَا تُلْبَسُوا شَيْتًا مَسَّهُ الزَّعْفَرَانُ وَلَا الْوَرْشُ ( ( ) .

• [٣٨٤٣] أَخْبَرَنَى مُحْحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (ٱبْنُ) عُلَيَّةً وَعَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ أَبُو حَفْصٍ الْفَلَّاسُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، وَهُوَ : ابْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ ، وَهُوَ : ابْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ ، وَهُوَ : ابْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ يَحْيَىٰ ، وَهُوَ : ابْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عُمَرَ (بْنِ) (٢) نَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهَ عَلَيْهِ : مَا تَلْبَسُ مِنَ الثِيّابِ إِذَا أَحْرَمْنَا ؟ قَالَ : «لَا تَلْبَسُوا رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ : مَا تَلْبَسُ مِنَ الثِيّابِ إِذَا أَحْرَمْنَا ؟ قَالَ : «لَا تَلْبَسُوا (الْقَمِيصَ) (٣) وَلَا الْسَرَاوِيلَاتِ وَلَا الْعَمَاثِمَ وَلَا الْبَرَانِسَ وَلَا الْجَفَافَ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَحَدُ لَيْسَتْ لَهُ نَعْلَانِ ، فَلْيَلْبَسِ (الْخُفَقَيْنِ) (٤) أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ ، وَلَا تَعْبَرُنِ ، فَلْيَلْبَسِ (الْخُفَيْنِ) أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ ، وَلَا تَلْبَسُوا مِنَ الثِيَّابِ شَيْعًا مَسَهُ وَرْسٌ ، وَلَا زَعْفَرَانٌ » .

قَالَ أَبُو عَبِلِرَ مِنْ نَافِعٍ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ إِخْوَةٌ ثَالَاثَةٌ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ثِقَةٌ ثَلَاثَةٌ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ثِقَةٌ (حَافِظٌ) (٥٠) .

<sup>(</sup>١) متفق عليه ، وسبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٨٣٧) .

<sup>\* [</sup>٣٨٤٢] [التحفة: خ م د س ق ٨٣٢٥] [المجتبى: ٢٦٩٤]

<sup>(</sup>٢) في (م)، (ط): «عن»، وهو تصحيف.

<sup>(</sup>٣) في (ت): «القمص».(٤) صحح عليها في (ط).

<sup>(</sup>٥) في (م)، (ط): «حافظا»، وعليها «ض»، وكتب على حاشيتيهما: «صوابه: حافظ»، والمثبت من (ت).

<sup>\* [</sup>٣٨٤٣] [التحفة: س ٨٢٤٥] [المجتبئ: ٢٦٩٥] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ورواه أيضًا أحمد (٢/ ٧٧) والدارمي (١٧٩٨)، وأبو عوانة في «الحج» من «صحيحه» كما في «إتحاف المهرة» (٤٤٠١) من طرق، عن يزيد بن هارون به، وقد تقدم برقم (٣٨٣٧) من وجهين آخرين عن نافع.





# ٣٥- النَّهْيُ عَنْ لُّبْسِ الْعِمَامَةِ فِي الْإِحْرَامِ

- [٣٨٤٤] أخب را أَبُو الْأَشْعَثِ أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، وَهُو : ابْنُ زُرِيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : نَادَىٰ النَّبِيَ ﷺ رَجُلُ ذَرَيْعٍ ، قَالَ : مَا نَلْبَسُ إِذَا أَحْرَمْنَا ؟ فَقَالَ : (لَا (تَلْبَسِ) (١) الْقَمِيصَ وَلَا الْعِمَامَةُ فَقَالَ : مَا نَلْبَسُ إِذَا أَحْرَمْنَا ؟ فَقَالَ : (لَا (تَلْبَسِ) (١) الْقَمِيصَ وَلَا الْعِمَامَةُ وَلَا الْعِمَامَةُ وَلَا الْعِمَامَةُ وَلَا الْعِمَامَةُ وَلَا الْعِمَامَةُ وَلَا الْعُمَامِةُ وَلَى اللّهُ وَلَا الْعُمَامِةُ وَلَا الْعُمَامِةُ وَلَا اللّهُ وَلَا الْعُمَامِةُ وَلَا الْعُمَامِةُ وَلَا اللّهُ وَلَا الْعُمْ وَلَا الْعُلَاقِ وَلَا الْعُمْرُونَ الْمُعْمَلِينِ فَمَا (دُونُ ) الْكَعْيَيْنِ أَلَا وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَالْمُعْمَامِهُ اللّهُ الْمُؤْلِقُونُ اللّهُ وَلَاللّهُ وَلَالِمُ اللّهُ وَلَالُهُ وَلَا اللّهُ الْعُلَالِقُونُ وَلَا اللّهُ وَلَالْعَلَالُونُ وَلَالْعَلَالِينَ فَمَا (دُونُ ) الْكَعْيَيْنِ اللّهَ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّ
- [٣٨٤٥] أَضِرُا أَبُو الْأَشْعَثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُبْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: نَادَىٰ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ: مَا نَلْبَسُ إِذَا أَحْرَمْنَا؟ قَالَ: هَلَ تَلْبَسُوا الْقُمُصَ وَلَا الْعَمَائِمَ وَلَا الْبَرَانِسَ وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ أَحْرَمْنَا؟ قَالَ: ﴿ لَا تَلْبَسُوا الْقُمُصَ وَلَا الْعَمَائِمَ وَلَا الْبَرَانِسَ وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ وَلَا الْجَوْمُنَا؟ قَالَ: ﴿ لَا تَلْبَسُوا الْقُمُصَ وَلَا الْعَمَائِمَ وَلَا الْبَرَانِسَ وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ وَلَا الْجَوْمُنَانَ ﴾ وَلَا الْجَوْمُنَانُ وَعَلَىٰ الْمُورِيْسِ أَوْ زَعْفَرَانٍ ، أَوْ مَسَّهُ وَرُسٌ أَوْ زَعْفَرَانٌ ﴾ . الْكَعْبَيْنِ ، وَلَا ثَوْبًا مَصْبُوعًا بِوَرْسِ أَوْ زَعْفَرَانٍ ، أَوْ مَسَّهُ وَرُسٌ أَوْ زَعْفَرَانٌ ﴾ .

ت: تطوان

<sup>(</sup>١) في (ت): «تلبسوا». (٢) في (ت): «تجدوا».

<sup>\* [</sup>٣٨٤٤] [التحفة: خ س ٧٥٣٥] [المجتبئ: ٢٦٩٦] • أخرجه البخاري (٧٩٤) من طريق حماد عن أيوب به، وقد تقدم برقم (٣٨٣٧) (٣٨٣٨) (٣٨٤١) (٣٨٤٣) من طرق عن نافع .

<sup>(</sup>٣) في (ت): «تكن».

<sup>(</sup>٤) عليها في (ط): «ضـعـ» ، وهي في (ت): «فخفان» .

<sup>\* [</sup>٣٨٤٥] [التحفة: س ٧٧٤٩] [المجتبئ: ٢٦٩٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وهو في «المجتبئ» (٢٧٠٠) من طريق هشيم قال: «أنبأنا ابن عون بمعناه مختصرًا». اه.. وليزيد بن زريع فيه إسناد آخر حيث رواه أيضًا عن أيوب، عن نافع به كها في سابقه.





# ٣٦- النَّهْيُ عَنْ لُبْسِ الْخُفَّيْنِ فِي الْإِحْرَامِ

• [٣٨٤٦] أخبر هَنَادُبْنُ السَّرِيِّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: ﴿لَا تُلْبَسُوا فِي الْإِحْرَامِ الله ﷺ يَقُولُ: ﴿لَا الْبَسُوا فِي الْإِحْرَامِ اللهُ عُمَانِمَ وَلَا الْبَرَانِسَ وَلَا الْجَفَافَ ».

# ٣٧- الرُّخْصَةُ فِي لُبْسِ الْخُفَّيْنِ فِي الْإِحْرَام لِمَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ

• [٣٨٤٧] أخبر إسماعيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا) يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عَمْرٍ و ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ يَقُولُ : ﴿إِذَا لَمْ يَجِدْ إِزَارَا فَلْيَلْبَسِ السَّرَاوِيلَ ، وَإِذَا لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ السَّرَاوِيلَ ، وَإِذَا لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَيْنِ (١) .

## ٣٨- قَطْعُهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ

• [٣٨٤٨] أَضِوْ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ

\* [٣٨٤٧] [التحفة: خ م ت س ق ٥٣٧٥] [المجتبى: ٢٦٩٩]

<sup>\* [</sup>٣٨٤٦] [التحفة: س ٢٦٧٦] [المجتبئ: ٢٦٩٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه في «الصغرى» (٢٦٧٠) من طريق يحيى القطان عن عبيدالله بنحوه، وأخرجه أحمد (٢/ ٤١، ٥٥)، وابن خزيمة (٢٥٩٧، ٢٦٨٤)، وابن حبان (٣٩٥١، ٣٧٦١) - وصححاه - من طرق عن عبيدالله بن عمر به، وتابع عبيدالله بن عمر على هذا الحديث كلِّ من: مالك، وأيوب، وابن عون، وقد تقدمت الإشارة إلى ذلك عند تخريج الحديثين السابقين.

<sup>(</sup>۱) الحديث متفق عليه ، وقد تقدم برقم (۳۸٤٠) من وجه آخر عن أيوب ، (۳۸۳۹) من وجه آخر عن عمرو بن دينار بنحوه .

### السُّهُ الْهُ بِرَىٰ لِلسِّهِ إِنَّ





عَوْنٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ : ﴿إِذَا لَمْ يَجِدِ الْمُحْرِمُ النَّعْلَيْنِ فَالْ اللَّهِ عَنْ الْكَعْبَيْنِ » . فَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ » .

# ٣٩ - النَّهْيُ (عَنْ) أَنْ تَلْبَسَ الْمُحْرِمَةُ الْقُفَّازَيْنِ

• [٣٨٤٩] أَضِوْ سُوَيْدُ بِنُ نَصْرِبْنِ سُويْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ، وَهُو: ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةً، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا قَامَ فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهَ مَاذَا تَأْمُرُنَا أَنْ نَلْبَسَ مِنَ الثِّيَابِ فِي الْإِحْرَامِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: يَارَسُولَ اللَّه ﷺ: لاَ تَلْبَسُوا الْقُمُصَ وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ وَلَا الْخِفَافَ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ (رَجُلًا) (١) لَيْسَ لَهُ تَعْلَانِ، فَلْيَلْبَسِ الْخُفَيْنِ أَسْفُلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ، وَلَا يَلْبَسْ شَيْتًا مِنَ الثِّيَابِ فَيْسَ لَهُ تَعْلَانِ، فَلْيَلْبَسِ الْخُفَيْنِ أَسْفُلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ، وَلَا يَلْبَسْ شَيْتًا مِنَ الثِّيَابِ مَسَّةُ الرَّعْفَرَانُ وَالْوَرْسُ، وَلَا تَلْبَسِ الْقُفَّازَيْنِ».

<sup>\* [</sup>۱۸۶۸] [التحفة: س ۲۷۷۹] [المجتبئ: ۲۷۰۰] • أخرجه أحمد (۲/ ۳، ۲۹)، وابن خزيمة (۲۸۳۸)، وأبو عوانة كما في «الإتحاف» (۱۰۶۸۷) من طرق عن ابن عون، وقد تقدم برقم (۳۸٤٥) من وجه آخر عن ابن عون مطولا.

<sup>(</sup>١) كذا في النسخ ، وصحح عليها في (ت) ، وكتب على حاشية (ط) : «رجل» ، وصحح عليها .

<sup>\* [</sup>٣٨٤٩] [التحفة: خت س ٨٤٧٠] [المجتبئ: ٢٧٠١] • علّقه البخاري عقب الحديث (١٨٣٨) عن موسى بن عقبة - في آخرين ، ووصله من طريق الليث بن سعد عن نافع به .

ورواه من طريق موسى بن عقبة أيضًا: ابن خزيمة (٢٥٩٩، ٢٦٠٠) - مطولا ومختصرًا، وأبو عوانة كما في «إتحاف المهرة» (١١٣٧٣)، وتقدم برقم (٣٨٤١) من طريق الليث بن سعد عن نافع به، وفيه مزيد كلام في الاختلاف على رفعه ووقفه.



## • ٤ - التَّلْبِيدُ (١) عِنْدَ الْإِحْرَام

- [٣٨٥] أَخْبُ رَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ السَّرْخَسِيُّ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، وَهُوَ: ابْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهُوَ: ابْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمْرَ، عَنْ أُخْتِهِ (حَفْصَةٌ) قَالَتْ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ عَلَيْهُ: مَا شَأْنُ النَّاسِ حَلُّوا وَلَمْ عُمْرَ، عَنْ أُخْتِهِ (حَفْصَةٌ) قَالَتْ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ عَلَيْهِ: مَا شَأْنُ النَّاسِ حَلُّوا وَلَمْ عَمْرَ، عَنْ أُخْتِهِ (حَفْصَةٌ) قَالَ: قُلْتُ لِلنَّبِي وَقَلَلْتُ هَدْبِي (٢)، فَلَا أُحِلُ حَتَى تَحْلَ مِنْ عُمْرَتِكَ؟ قَالَ: قَلْمُ لَبُدُتُ رَأْسِي وَقَلَلْتُ هَدْبِي (٢)، فَلَا أُحِلُ حَتَى الْحَجِّ .
- [٣٨٥١] أَخْبُوا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ أَبُو الطَّاهِرِ الْمِصْرِيُّ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، وَهُو : ابْنُ يَزِيدَ الْأَيْلِيُّ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ وَهُولَ اللَّهُ عَلِيْهِ فَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهُ عَلِيْهِ يُهِلُّ مُلَبِّدًا .

<sup>(</sup>١) **التلبيد:** هو جمع الشعر في الرأس بها يلزق بعضه ببعض: كالخطمي والصمغ؛ لئلا يتشعث ويقمل في الإحرام. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٠/ ٣٦٠).

<sup>(</sup>٢) قلدت هديى: وضعت في رقبته قِلادة . (انظر: لسان العرب، مادة: قلد) .

<sup>\* [</sup>۳۸۵۰] [التحفة: خ م د س ق ۱۵۸۰۰] [المجتبئ: ۲۷۰۲] • أخرجه البخاري (۱٦٩٧)، ومسلم (۱۲۲۹/۱۷۲۷) من طريقين آخرين عن يحيي بن سعيد به .

وأخرجه مسلم (١٢٢٩/ ١٧٨) من طريق أبي أسامة عن عبيداللَّه بنحوه.

وأخرجه البخاري (١٥٦٦، ١٧٢٥، ٢٣٩٨)، ومسلم (١٧٦/ ١٧٦) ١٧٩) من طرق عن نافع بنحوه، وسيأتي برقم (٣٩٤٩) من طريق مالك عن نافع.

<sup>★ [</sup>۳۸٥١] [التحفة: خ م د س ق ۲۹۷٦] [المجتبئ: ۲۷۰۳] • أخرجه البخاري (١٥٤٠) ، ٥٩١٥) ، ومسلم (٢١/١١٨٤) من طريقين عن يونس بنحوه ، بزيادة التلبية في بعضها ، وتابعه شعيب عند البخاري (٥٩١٤) بدون ذكر الإهلال ، وسيأتي برقم (٣٩١٥) من وجه آخر عن ابن وهب بالتلبية وبدون قوله : «ملبدًا» .





## ٤١ - إِبَاحَةُ الطِّيبِ عِنْدَ الْإِحْرَام

- [٣٨٥٢] أَخْبِى ثُو تَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، وَهْوَ : ابْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَمْرٍ و ، وَهُوَ : ابْنُ ذِينَارٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ (عَائِشَةَ : طَيَّبْتُ ) رَسُولَ اللَّه ﷺ عِنْدَ إِحْرَامِهِ حِينَ أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ ، وَعِنْدَ إِحْلَالِهِ قَبْلَ أَنْ يُحِلَّ ، بِيَدَيَّ .
- [٣٨٥٣] أَخْبُونُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ لإِحْرَامِهِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ وَلِحِلِّهِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ وَلِحِلِّهِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ .
- [٣٨٥٤] أَضِرُا حُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ جَعْفَرِ النَّيْسَابُورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، وَهُو : الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، وَهُو : الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ لإِحْرَامِهِ حِينَ ابْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ لإِحْرَامِهِ حِينَ أَحْرَمُ وَلِحِلِّهِ حِينَ (حَلَ ) (١) .

<sup>\* [</sup>۲۸۵۲] [التحفة: س ۱٦٠٩١] [المجتبئ: ۲۷۰٤] • تفرد النسائي بهذا الوجه دون الستة، وأخرجه أحمد (٢/٦٥، ١٠٠١)، وابن خزيمة (٢٩٣٨، ٢٩٣٨) من طرق عن عمروبن دينار، وابن خزيمة (٢٩٣٩) من طريق أخرى عن سالم بنحوه. وسيأتي من وجه آخر عن سالم بنحوه برقم (٤٣٥٩).

وهو محفوظ من طرق عن عائشة في «الصحيحين» كما سيأتي في الأوجه التالية.

<sup>\* [</sup>٣٨٥٣] [التحفة: خ م د س ١٧٥١٨] [المجتبئ: ٢٧٠٥] • أخرجه مالك في «الموطأ» (٣٨/١)، وعنه البخاري (١٥٣٩)، ومسلم (٣٣/١١٨٩).

<sup>(</sup>١) صحح عليها في (ط)، وهذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب اللباس، وهو عندنا في كتاب المناسك.

 <sup>\* [</sup>۳۸۵٤] [التحفة: خ س ۱۷۵۲۹] [المجتبئ: ۲۷۰۲] • أخرجه البخاري (۵۹۲۲) من طريق يحيي بن
 سعيد عن عبدالرحمن بن القاسم به ، وتابعه مالك كما تقدم ، وابن عيينة عند البخاري (۱۷۵٤).

### الكؤلف إلمناشاك





- [٣٨٥٥] أَخْبُ لَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ (أَبُو عُبَيْدِاللَّهِ) (١) الْمَكِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ عَرْوَة ، عَنْ عَائِشَة قَالَتْ : طَيَّبَتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ (لِحُرْمِهِ) (٢) حِينَ أَحْرَمَ ، وَلِحِلِّهِ بَعْدَمَا (رَمَىٰ) الْعَقَبَة قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ .
- [٣٨٥٦] أخبر عيسَى بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُوعُمَيْرِ (بْنُ) النَّحَّاسِ، عَنْ ضَمْرَةَ، وَهُوَ: ابْنُ رَبِيعَةَ، عَنِ الْأَوْرَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرُورَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: طَيَّبَتُ ابْنُ رَبِيعَةً، عَنِ الْأَوْرَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرُورَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: طَيَّبَتُ وَاللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَيْهُ لِإِحْرَامِهِ (طِيبًا) (٢٠) لَا يُشْبِهُ طِيبَكُمْ هَذَا، تَعْنِي: لَنُ مَقَاءً.

وقال ابن حزم وغيره: «وهذه اللفظة: (ليس له بقاء) ليست من كلام عائشة بلا شك، وإنها هو ظنَّ ممن دونها». اهـ. ورُدَّ أيضًا بأنه خلاف الثابت عن عائشة في رؤيتها الطيب في مفارق رسول الله على وهو محرم، وسيأتي (٣٨٦٢). وانظر «فتح الباري» (٣٩٩٣).

<sup>=</sup> وتابع عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه: أفلح بن حميد عند مسلم (١١٨٩ / ٣٢) وعبيدالله بن عمر عنده (١١٨٩ / ٣٥) وعمر بن عبدالله بن عروة عند البخاري (٥٩٣٠) ، ومسلم (١١٨٩ / ٣٥) .

<sup>(</sup>١) من (ت) ، وفي (م) ، (ط) : «أبو عبدالله» ، وهو خطأ .

<sup>(</sup>٢) ضبطت في (ط)، (ت) بضم الحاء، وكتب فوقها في (ط): «ضع».

<sup>\* [</sup>٣٨٥٥] [التحفة: م س ١٦٤٤٦] [المجتبئ: ٢٧٠٧] • أخرجه مسلم (٣١/١١٨٩) عن عمد بن عباد أخبرنا سفيان به . والحميدي في «مسنده» (٢١١) قال : «ثنا سفيان به» . اهـ.

<sup>(</sup>٣) رسمها في (م)، (ط): «طيب»، وهو خلاف الجادة، وكتب عليها في (ط): «ض»، والمثبت من (ت)، وهو الصواب الموافق لما في مصادر تخريج الحديث.

<sup>\* [</sup>٣٨٥٦] [التحفة: س ١٦٥٢٣] [المجتبئ: ٢٧٠٨] . تفرد به النسائي.

وأخرجه من طريق ضمرة : أبو يعلى في «مسنده» (٧/ ٣٥٣).

وزعم الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٩/ ٣٢٧) أن ضمرة تفرد به.

وقد رواه عيسى بن يونس عن الأوزاعي بإسناده مثله ، قاله ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٩٩/١٩) . لكنه لم يصل إسناده إليه ، وأخشى أن يكون وهمًا من عيسى بن يونس الرملي إذ رواه هو وأبو عمير بن النحاس كلاهما عن ضمرة كها في «السير» .





- [٣٨٥٧] أَضِرْا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (عُثْمَانُ) ابْنُ عُرُوةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَة : بِأَيِّ شَيْءٍ طَيَّبَتِ النَّبِيَ ﷺ قَالَتْ : بِأَيِّ شَيْءٍ طَيَّبَتِ النَّبِيَ ﷺ قَالَتْ : بِأَيِّ شَيْءٍ طَيَّبَتِ النَّبِيَ ﷺ قَالَتْ : بِأَطْيَبِ الطَّيبِ عِنْدَ حُرْمِهِ وَ (حِلَّهِ) .
- [٣٨٥٨] أَضِوْ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ الْوَزِيرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ ، عَنْ عُرُوةَ ، عَنْ عُرُوةَ ، عَنْ عُرُوةَ ، عَنْ عُرُوةَ ، عَنْ عَائِشَةَ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرُوةَ ، عَنْ عُرُوةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَقَدْ كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهُ عِنْدَ إِحْرَامِهِ بِأَطْيَبِ مَا أَجِدُ (١) .
- [٣٨٥٩] أَضِرُ أَحْمَدُ بْنُ حَرْبِ الطَّائِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ يَحْيَىٰ ابْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ بِأَطْيَبِ مَا أَجِدُ لِحُرْمِهِ وَلِحِلِّهِ ، وَحِينَ يُرِيدُ أَنْ يَرُورَ الْبَيْتَ (٢) .
- [٣٨٦٠] أَضِرْ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، وَهُوَ : ابْنُ بَشِيرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ ، وَهُوَ : ابْنُ زَاذَانَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنِ

ت: تطوان

<sup>=</sup> وكأن النسائي يعلّ ذلك التفسير بها أورده بعد ذلك أنها كانت تطيبه بأطيب الطيب، وبهذا أيضًا أجاب غير واحد عن هذا التفسير.

<sup>\* [</sup>٣٨٥٧] [التحفة: خ م س ١٦٣٦٥] [المجتبئ: ٢٧٠٩] • أخرجه مسلم (٣٦/١١٨٩) من طريق ابن عيينة ، ورواه وهيب عند البخاري (٥٩٢٨) ، وأبو أسامة عند مسلم عن هشام بن عروة عن أخيه عثمان به . ورواه الليث أيضًا عند النسائي عن هشام بنحوه .

<sup>(</sup>١) أخرجه البخاري ومسلم من طريقين آخرين عن هشام بن عروة ، عن أخيه عثمان كما في سابقه .

<sup>\* [</sup>٣٨٥٨] [التحفة: خ م س ١٦٣٦٥] [المجتبى: ٢٧١٠]

<sup>(</sup>٢) هذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب اللباس، وهو عندنا في كتاب المناسك.

<sup>\* [</sup>٣٨٥٩] [التحفة: خ س ١٧٥٢] [المجتبئ: ٢٧١١] • أخرجه البخاري (٥٩٢٢) من طريق يحيئ بن سعيد . بنحوه ، ورواه النسائي أيضًا من طرق عن يحيئ بن سعيد به كها تقدم (٣٨٥٤) ، ويأتي .





الْقَاسِمِ قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : طَيَّبْتُ النَّبِيِّ ﷺ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ وَيَوْمَ النَّحْرِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ ، بِطِيبِ فِيهِ مِسْكٌ .

## ٤٦ - مَوْضِعُ الطّيبِ

• [٣٨٦١] أَخْبُوا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ النَّيْسَابُورِيُّ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ سُفْيَانَ. وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثْنَا إِسْحَاق، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، وَهُوَ: الثَّوْرِيُّ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِاللَّهِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَأُنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ (وَبِيصِ) (١) الْمِسْكِ فِي رَأْسِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، وَهُوَ مُحْرِمٌ . وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ : (وَبِيصٍ) (٢) طِيبِ الْمِسْكِ فِي مَفْرِقِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ.

\* [٣٨٦٠] [التحفة: م ت س ١٧٥٢] [المجتبئ: ٢٧١٢] • أخرجه مسلم (١١٩١)، والترمذي (٩١٧)، وأحمد (٦/٦٨)، وابن خزيمة (٢٥٨٣) من طرق عن هشيم به .

وقال الترمذي: «حديث عائشة حديث حسن صحيح، والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم . . . » .

(١) في (م): «وبيض» بالضاد المعجمة وكذلك هي في كل المواضع الآتية . ومعنى وبيص: بريق ولمعان (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٣٨١).

(٢) في (م) ، (ت): «وبيض» بالضاد ، والمثبت من (ط).

\* [٣٨٦١] [التحفة: م د س ١٥٩٢٥] [المجتبئ: ٢٧١٣] . أخرجه من هذا الوجه مسلم (١١٩٠/ ٤٥) من طريق أبي عاصم عن سفيان به .

ومن طريق عبدالواحد - وهو ابن زياد - عن الحسن بن عبيدالله وخالفهم الفريابي - عند البخاري (١٥٣٨) - فرواه عن سفيان عن منصور عن إبراهيم به. وتابعه عبدالرزاق عند النسائي، وله أصل عن منصور، فقد رواه مسلم (١١٩ ٤٢) من طرق عن شعبة عنه، والأعمش عند مسلم (١١٩٠/ ٤٠)، ورواه عبدالرحمن بن الأسود عن أبيه عنها عند البخاري (٥٩٢٣)، ومسلم (٤٤، ٤٣/١١٩٠) من طريقين عنه به . فهذا الحرف محفوظ من طرق عن عائشة هين،



- [٣٨٦٢] أخبر مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ : قَالَ لِي إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنِي الْأَسْوَدُ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَقُدْ كَانَ يُرَىٰ وَبِيصُ الطِّيبِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللَّه ﷺ ، وَهُوَ مُحْرِمٌ .
- [٣٨٦٣] أَحْبَرَ فَى مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ الْمِصِّيصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ وَبِيصِ الطِّيبِ فِي رَأْسِ رَسُولِ اللَّه ﷺ ، وَهُوَ مُحْرِمٌ .
- [٣٨٦٤] أَخْبُ مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُودَاوُدَ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَىٰ وَبِيصِ الطِّيبِ فِي أُصُولِ شَعْرِ رَسُولِ اللَّه ﷺ ، وَهُوَ مُحْرِمٌ .
- [٣٨٦٥] أَضِوْ (حُمَيْدُ) (١) بنُ مَسْعَدَةَ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمُفَضَّلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ الْمُفَضَّلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : كَأَنِّي أَنْظُو إِلَى وَبِيصِ الطِّيبِ فِي مَفْرِقِ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ ، وَهُوَ مُحْرِمٌ .

<sup>\* [</sup>٣٨٦٢] [التحفة: خ م س ١٥٩٨٨] [المجتبئ: ٢٧١٤] • أخرجه البخاري (١٥٣٨) عن محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان به . وخالفهما في إسناده غير واحد كما تقدم .

<sup>\* [</sup>٣٨٦٣] [التحفة: خ م س ١٥٩٨٨] [المجتبئ: ٧٧١٥] • تفرد به النسائي من طريق جرير عن منصور به ، وصححه ابن خزيمة (٢٥٨٥).

<sup>\* [</sup>٣٨٦٤] [التحفة: غ م س ١٥٩٨٨] [المجتبئ: ٢٧١٦] • تفرد به النسائي أيضًا بروايته من طريق شعبة عن منصور بهذا الإسناد، وصححه ابن خزيمة (٢٥٨٧) من وجه آخر عن شعبة، ثنا الحكم وحماد ومنصور وسليمان – وهو الأعمش – عن إبراهيم به.

<sup>(</sup>١) في (م) ، (ط): «أحمد» ، وهو تصحيف.

<sup>\* [</sup>٣٨٦٥] [التحفة: خ م س ١٥٩٢٨] [المجتبئ: ٢٧١٧] • أخرجه البخاري (٢٧١، ٥٩١٨)، ومسلم (١١٩٠/٤٢) من طرق عن شعبة به .



- [٣٨٦٦] أَضِرُ بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ، وَهُوَ: ابْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، وَهُوَ : الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُ وَبِيصَ الطِّيبِ فِي رَأْسِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، وَهُوَ مُحْرِمٌ .
- [٣٨٦٧] أُخْبِى هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً ، وَهُوَ : والضَّرِيرُ) مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ وَبِيصِ الطِّيبِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، وَهُوَ يُهِلُّ .
- [٣٨٦٨] أَخْبُوا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَهَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ ادَّهَنَ بِأَطْيَبِ دُهْنِ يَجِدُهُ ، حَتَّى أَرَىٰ وَبِيصَهُ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ .

تَابَعَهُ إِسْرَائِيلُ عَلَى هَذَا الْكَلَامِ وَقَالَ: عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ:

• [٣٨٦٩] أخبر عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَ نَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ

<sup>\* [</sup>٣٨٦٦] [التحفة: م س ١٥٩٥٤] [المجتبئ: ٢٧١٨] . تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه أحمد (٦/ ١٧٣) عن غندر به، ورواه أحمد (٦/ ٢٤٥)، وابن خزيمة (٢٥٨٧) عن روح عن شعبة فقرنه بالحكم وحماد ومنصور.

<sup>\* [</sup>٣٨٦٧] [التحفة: م س ١٥٩٥٤] [المجتبئ: ٢٧١٩] • أخرجه مسلم (١١٩٠/ ٤٠) من طريق أبي معاوية ، و(١١٩٠/ ٤١) من طريق زهير كلاهما عن الأعمش به .

<sup>\* [</sup>٣٨٦٨] [التحفة: س ١٦٠٣٥] [المجتبين: ٢٧٢٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، والمحفوظ عن أبي إسحاق عن عبدالرحمن بن الأسود ، عن أبيه كما في الذي يليه .

### البيُّهُ وَالْهِ كِبُو لِلنَّهُ مَا لَكُ





قَالَتْ: ١ كُنْتُ أُطِيِّبُ رَسُولَ اللَّه ﷺ بِأَطْيَبِ مَا كُنْتُ أَجِدُ مِنَ الطِّيبِ، حَتَّى أَرَى وَبِيصَ الطِّيبِ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ.

- [٣٨٧٠] أَخْبَرِني عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، يَعْنِي : ابْنَ عُينْنَةً ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : لَقَدْ رَأَيْتُ وَبِيصَ الطِّيبِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللَّهُ عَيَّا اللَّهُ عَالَيْ اللَّهُ عَالَمْ اللَّهُ عَالَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلْمُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلْمُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُولُ اللّهُ عَلَيْكُولُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّه
- [٣٨٧١] أخب را عَلِيُّ بن حُجْرِ بن إِياسٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَرَىٰ وَبِيصَ الطِّيبِ فِي مَفْرِقِ رَسُولِ اللَّه ﷺ بَعْدَ ثَلَاثٍ ، وَهُوَ مُحْرِمٌ .

[1/21]

\* [٣٨٦٩] [التحفة: خ م س ١٦٠١] [المجتبى: ٢٧٢١] • أخرجه البخاري (٩٢٣) من طريق يحيى بن آدم به. وأخرجه مسلم (٤٤/١١٩٠) من طريق يوسف بن إسحاق كلاهما عن أبي إسحاق به ، وتابع أبا إسحاق مالك بن مغول عند مسلم (١١٩٠/ ٤٣).

\* [٣٨٧٠] [التحفة: س ١٥٩٧٥] [المجتبئ: ٢٧٢٢] . تفرد به النسائي من هذا الوجه، وهو في «مسند أحمد» (٢٦٤/٦) من طريق علي بن عاصم ، (٢/ ٤١)، وفي «مسند الشافعي» (ص ١٢٠) و«مسند الحميدي» (٢١٥) من طريق ابن عيينة ، وفي «مصنف ابن أبي شيبة» (الجزء المفقود) (ص ١٩٤) من طريق محمد بن فضيل جميعًا عن عطاء به ، والمحفوظ عن إبراهيم بهذا الإسناد بدون تلك اللفظة.

\* [٣٨٧١] [التحفة: س ق ٢٦٠٢٦] [المجتبئ: ٣٧٧٣] . أخرجه ابن ماجه (٢٩٢٨)، وابن أبي شيبة (الجزء المفقود) (ص ١٩٤)، وابن حبان (٣٧٦٨).

وأخرجه أحمد (١٠٩/٦) من وجه آخر عن شريك به ، بدون : «بعد ثلاث ، وهو محرم». وأخرجه (٦/ ٢٣٦) من طريق زكريا عن أبي إسحاق بنحوه ، بدون: «بعد ثلاث» أيضًا. وأخرجه ابن أبي شيبة (الجزء المفقود) (ص ١٩٤) عن أبي الأحوص عن أبي إسحاق عن عائشة (كذا) بنحوه ، بدون: «بعد ثلاث».

فهذه الزيادة لا تصح عن أبي إسحاق كَلَّللهُ بالإضافة إلى أن المحفوظ عنه - من هذا الوجه:

عن عبدالرحمن بن الأسود ، عن أبيه ، عن عائشة .

ر: الظاهرية

### الأفاله بالأنائي





- [٣٨٧٢] أَخْبَى أُخْبَى مُنْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ بَصْرِيٌّ ، عَنْ بِشْرٍ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمُفْضَّلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الطِّيبِ عِنْدَ الْإِحْرَامِ ، قَالَ : لَأَنْ أَطَلِي بِالْقَطِرَانِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ ذَلِكَ ، عُمَرَ عَنِ الطِّيبِ عِنْدَ الْإِحْرَامِ ، قَالَ : لَأَنْ أَطَلِي بِالْقَطِرَانِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَاعَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَدْ كُنْتُ قَالَ : يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَاعَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَدْ كُنْتُ أَطَيْبُ رَسُولَ اللَّه عَيْقِهُ ، فَيَطُوفُ فِي نِسَائِهِ ، ثُمَّ يُصْبِحُ (يَنْضَخُ ) (١) طِيبًا .
- [٣٨٧٣] أخبر هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، يَعْنِي: ابْنَ كِدَامٍ، وَسُفْيَانُ ، يَعْنِي: ابْنَ سَعِيدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: لَأَنْ أُصْبِحَ مُطَّلِيًا بِقَطِرَانٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُصْبِحَ مُطَّلِيًا بِقَطِرَانٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُصْبِحَ مُحْرِمًا أَنْضَخُ طِيبًا، فَدَخَلْتُ عَلَىٰ عَائِشَةً، فَأَخْبَرْتُهَا بِقَوْلِهِ، فَقَالَتْ: طَيَّبْتُ رَسُّولَ اللَّه عَلَيْهِ، فَطَافَ فِي نِسَائِهِ، ثُمَّ أَصْبَحَ مُحْرِمًا.

## 27- الزَّعْفَرَانُ لِلْمُحْرِم

• [٣٨٧٤] أخبر إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهَوَيْهِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، يَعْنِي : ابْنَ عُلَيَّةً ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهُ عَيَالَةُ أَنْ يَتَزَعْفَرَ الرَّجُلُ .

<sup>(</sup>١) في (ت): «ينضح» بالحاء المهملة ، وصحح عليها .

<sup>\* [</sup>۲۸۷۲] [التحفة: خ م س ۱۷۰۹۸] [المجتبئ: ۲۷۲۶] • أخرجه البخاري (۲۲۷، ۲۷۷)، ومسلم (۲۱۹۲/ ۶۸، ۶۹) من طرق عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر به. وهو دليل واضح على بقاء الطيب حتى بعد الغسل.

<sup>\* [</sup>٣٨٧٣] [التحفة: خ م س ١٧٥٩٨] [المجتبئ: ٢٧٢٥] • أخرجه مسلم (٢٩/١١٩٢) عن أبي كريب حدثنا وكيع به ، وتمام تخريجه في سابقه .

<sup>\* [</sup>۳۸۷٤] [التحفة: م د ت س ۱۹۹۲] [المجتبئ: ۲۷۲٦] • أخرجه مسلم (۲۱۰۱) من طرق عن حماد بن زيد، ثم من طرق عن إسهاعيل كلاهما عن عبدالعزيز بن صهيب به.

#### السُّهُ وَالْهُ مِرْ وَلِلْسِّهِ إِنِيِّ





- [٣٨٧٥] أَخْبَرَنَى كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدِ الْحِمْصِيُّ ، عَنْ بَقِيَّةً ، يَعْنِي : ابْنَ الْوَلِيدِ ، عَنْ شُعْبَةً قَالَ : حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ الله ﷺ عَن التَّزَعْفُر .
- [٣٨٧٦] أَضِوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، يَعْنِي : ابْنَ زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ ، وَهُوَ : ابْنُ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَىٰ عَنِ التَّرَعْفُرِ . قَالَ حَمَّادٌ : يَعْنِي لِلرِّجَالِ .

# ٤٤ - فِي الْخَلُوقِ(١) لِلْمُحْرِم

[٣٨٧٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَكِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو ،

= وأخرجه البخاري (٥٨٤٦) من طريق عبدالوارث، عن عبدالعزيز به .

والحديث عام للمحرم وغيره، لكن للمحرم من باب أولى، ولذا فقد خرج الحديث أصحاب «الصحاح»، و «السنن» في كتب اللباس والأدب، وسيأتي سندًا ومتنًا في كتاب الزينة برقم (٩٥٥١).

\* [٣٨٧٥] [التحفة: م دت س ١٩٩٦] [المجتبئ: ٢٧٢٧] • أخرجه الترمذي (٢٨١٥) من طريق آدم بن أبي إياس عن شعبة به .

وخالف شعبة أصحاب ابن علية في هذا الحديث، إذ رووه عنه بلفظ: «نهي أن يتزعفر الرجل». وقد وافقه حماد بن زيد عن عبدالعزيز على هذا اللفظ، ثم فسره حماد بقوله: «يعني للرجال». وأُدرج هذا التفسير في رواية الترمذي عنه، وانظر «المحدث الفاصل» (٣٩١: ٣٩٥) من أجل إنكار ابن علية على شعبة رواية هذا اللفظ عنه.

\* [۳۸۷٦] [التحفة: م دت س ۱۰۱۱] [المجتبئ: ۲۷۲۸] • أخرجه مسلم (۲۱۰۱/۷۷) عن قتية ابن سعيد وآخرين عن حماد به . وقال الترمذي (۲۸۱۵): «هذا حديث حسن صحيح» . اه. . (۱) الخلوق: طِيبٌ مُرَكَّب من الزَّعْفَران وغيره ، وتغلب عليه الْحُمرةُ والصفرة . (انظر: تحفة الأحوذي) (۸/۸۸).

### المؤلف المناشين





يَعْنِي : ابْنَ دِينَارٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، وَقَدْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ ، وَعَلَيْهِ مُقَطَّعَاتٌ ، وَهُوَ مُتَضَمِّخٌ بِخَلُوقٍ . فَقَالَ : أَهْلَلْتُ بِعُمْرَةِ فَمَا أَصْنَعُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ عَيَّكِيُّ : «مَا كُنْتَ صَانِعًا فِي حَجَّتِك؟) قَالَ: كُنْتُ أُلْقِي هَذَا وَأَغْسِلُهُ. فَقَالَ: «مَا كُنْتَ صَانِعًا فِي حَجِّكَ، فَاصْنَعْهُ فِي عُمْرَتِكَ (١).

 [٣٨٧٨] أَخْبَرِنى مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ابْنُ عُلَيَّةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنَ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَتَىٰ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ رَجُلٌ وَهُوَ بِالْجِعْرَانَةِ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ ، وَهُوَ مُصَفِّرٌ لِحْيَتَهُ وَرَأْسَهُ، قَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَحْرَمْتُ بِعُمْرَةٍ، وَأَنَا كَمَا تَرَىٰ؟ قَالَ: «انْزِعْ عَنْكَ الْجُبَّةَ، وَاغْسِلْ عَنْكَ الصُّفْرَة (٢) ، وَمَا كُنْتَ صَانِعًا فِي حَجِّكَ ، فَاصْنَعْهُ فِي عُمْرَتِكَ .

# ٥٥- فِي الْكُحْلِ لِلْمُحْرِم

• [٣٨٧٩] أَضِرُ قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ جَمِيلِ بْنِ طَرِيفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ،

<sup>(</sup>١) متفق عليه من طرق عن عطاء ، ومن هذا الوجه رواه مسلم (٧/١١٨٠) ، وقد سبق من طريق ابن جريج عن عطاء برقم (٣٨٣٦).

<sup>\* [</sup>٣٨٧٧] [التحفة: خ م دت س ١١٨٣٦] [المجتبئ: ٢٧٢٩]

<sup>(</sup>٢) الصفرة: بالصفرة: أي بالورس وهو نبت يشبه الزعفران. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (۱۱/۷۷).

<sup>\* [</sup>٣٨٧٨] [التحفة: خ م د ت س ١١٨٣٦] [المجتبئ: ٢٧٣٠] . متفق عليه كما تقدم، ومن هذا الوجه - خاصةً - رواه مسلم (١١٨٠) من طريقين عن وهب بن جرير به .





يَعْنِي: ابْنَ عُيَيْنَةً ، عَنْ (أَيُّوبَ بْنِ مُوسَىٰ) (١) ، عَنْ نُبَيْو بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْنَهِ أَنْ عُنْنِهِ أَنْ عُنْنِهِ أَنْ عُنْنِهِ أَنْ عُنْنِهِ أَنْ عُنْنِهِ أَنْ عَنْنَهِ أَنْ يُعْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ عَيْنِهِ أَنْ يَعْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُ عَيْنِهِ أَنْ يَعْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُ عَيْنِهِ أَنْ يَعْمَلُهُ هُمَا بِصَبِرٍ (٢) . .

# ٤٦ - الْكَرَاهِيَةُ فِي الثِّيَابِ الْمُصْبَغَةِ (لِلْمُحْرِم)(١)

• [٣٨٨٠] أخبر مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى الرَّمِنُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ ، يَعْنِي : الْقَطَّانَ ، عَنْ (جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ) ( ) ، يَعْنِي : ابْنَ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللّهَ قَالَ : أَتَيْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللّهِ ، فَسَأَلْنَاهُ عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ ، فَحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللّه عَلَيْ قَالَ : «لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَااسْتَدْبَرْتُ لَمْ أَسُقِ الْهَدْي ، وَجَعَلْتُهَا عُمْرَة ، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُحْلِلْ ، وَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَة » . وَقَدِمَ عَلِيٌّ مِنَ عُمْرَة ، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُحْلِلْ ، وَلْيَجْعَلْها عُمْرَة » . وَقَدِمَ عَلِيٌّ مِنَ الْمَدِينَةِ هَدْيًا ، وَإِذَا فَاطِمَةُ قَدْ حَلَّتُ الْيَمْنِ بِهَدْي ، وَسَاقَ رَسُولُ اللّه عَلَيْ مِنَ الْمَدِينَةِ هَدْيًا ، وَإِذَا فَاطِمَةُ قَدْ حَلَّتُ وَلَيْسَتْ ثِيَابًا صَبِيعًا وَاكْتَحَلَتْ ، قَالَ عَلِيٌّ : فَانْطَلَقْتُ مُحَرِّشًا ( ) أَسْتَفْتِي وَلَيِسَتْ ثِيَابًا صَبِيعًا وَاكْتَحَلَتْ ، قَالَ عَلِيٌّ : فَانْطَلَقْتُ مُحَرِّشًا ( ) أَسْتَفْتِي وَلَيْسَتْ ثِيَابًا صَبِيعًا وَاكْتَحَلَتْ ، قَالَ عَلِيٌّ : فَانْطَلَقْتُ مُحَرِّشًا ( ) أَسْتَفْتِي

<sup>(</sup>١) وقع في «التحفة»: «عن أيوب السختياني، عن نافع، عن نبيه»، وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه، وهو موافق لما في «المجتبئ».

<sup>(</sup>٢) بصبر: الصَّبِر: عصارة شجر طبي مر. (انظر: لسان العرب، مادة: صبر).

<sup>\* [</sup>۳۸۷۹] [التحفة: م د ت س ۹۷۷۷] [المجتبئ: ۲۷۳۱] • أخرجه مسلم (۱۲۰۶ / ۸۹) من طرق عن ابن عيينة بنحوه ، وفيه قصة .

وأخرجه أيضًا (٩٠/١٢٠٤) من طريق عبدالوارثبن سعيد، حدثنا أيوببن موسى . . . فذكره بلفظ آخر مختصر .

<sup>(</sup>٣) في (ت): «للمحرمة».

<sup>(</sup>٤) في (ت): «محمد بن جعفر» ، وهو خطأ .

<sup>(</sup>٥) محرشا: ذاكرا لها ما يقتضي عتابها. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٨/ ١٧٩).



رَسُولَ اللّهَ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَارَسُولَ اللّهِ ، إِنَّ فَاطِمَةً لَبِسَتْ ثِيَابًا صَبِيغًا وَاكْتَحَلَتْ ، وَاللّهِ عَلَيْ اللّهِ عَلَيْ اللّهِ عَلَيْ اللّهِ عَلَيْ اللّهِ عَلَيْ اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّ

# ٧٤ - تَخْمِيرُ الْمُحْرِمِ وَجْهَهُ وَرَأْسَهُ

- [٣٨٨١] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبُيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا وَقَعَ عَنْ وَالْذِي عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا وَقَعَ عَنْ رَاحِلَتِهِ فَأَقْعُصَتْهُ (٢)، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ (٣)، وَيُكَفَّنُ وَاحِلَتِهِ فَأَقْعُصَتْهُ (٤)، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ (٣)، وَيُكَفَّنُ فَي وَاحِلَتِهِ فَأَقْهُ وَعَلَيْهِ مُنَالِدًا اللهِ عَلَيْهِ وَمَا الْقَيَامَةِ مُلَبِّدًا اللهِ عَلَيْهِ وَوَجُهُهُ وَوَجُهُهُ وَاللهُ اللهِ عَلَيْهُ مِنْ الْقِيَامَةِ مُلَبِّدًا اللهِ اللهِ عَلَى وَمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّدًا اللهِ اللهِ عَلَى وَاللهِ اللهِ اللهِ عَلَى وَاللّهُ عَلَيْهِ مَا اللهِ عَلَى وَاللّهُ عَلَى وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَى وَاللّهُ اللّهُ عَلَى وَاللّهُ عَلَى وَاللّهُ عَلَى وَاللّهُ عَلَى وَاللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ ال
- [٣٨٨٢] أَضِوْ عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ ، يَعْنِي : الْحَفْرِيُّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ الْحَفْرِيُّ ، عَنْ سُغْيَانَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَاتَ رَجُلُ فَقَالَ النَّبِيُّ عَيَّا اللَّهِيُّ : ((اغْسِلُوهُ) (٤) بِمَاءٍ وَسِدْرٍ ، وَكَفَّنُوهُ فِي

<sup>(</sup>١) تقدم من وجه آخر عن يحيى القطان برقم (٢٧٤) بطرف آخر منه ، وقد ذكرنا هناك مواضعه في الكتاب كله فلتراجع .

<sup>\* [</sup>٣٨٨٠] [التحفة: م د س ق ٢٥٩٣] [المجتبى: ٢٧٣٢]

<sup>(</sup>٢) فأقعصته: يعنى: قتلته. (انظر: لسان العرب، مادة: قعص).

<sup>(</sup>٣) سدر: السَّدْر: شجرُ النبق، والمقصود هنا ورقه، والمراد: خلطه بهاء الغسل. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٠٣/١٤).

<sup>\* [</sup>۳۸۸۱] [التحفة: خ م س ق ٥٤٥٣] [المجتبئ: ٢٧٣٣] • أخرجه مسلم (١٠١/١٢٠٦) عن محمد بن بشار وغيره ، عن محمد - وهو ابن جعفر غندر - .

وأخرجه البخاري (۱۲٦٧، ۱۸۵۱)، ومسلم (۱۲۰۹/ ۹۹/ ۱۰۰) من طرق أخرى عن أبي بشر بنحوه، وسيأتي من وجه آخر عن شعبة برقم (٤٠٢٥)، ومن وجهين آخرين عن أبي بشر برقم (٤٠٢٤).

<sup>(</sup>٤) صحح عليها في (ط) ، وكتب على الحاشية : «اغسلوا» ، وفوقها : «ضع».





## ثِيَابِهِ ، وَلَا تُخَمِّرُوا (١) وَجْهَهُ وَلَا رَأْسَهُ ؛ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (يُلَبِي) (٢) .

## ٤٨ - إِفْرَادُ الْحَجِّ

- [٣٨٨٣] أَضِرْ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو قُدَامَةً وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورِ الْكَوْسَجُ الْمَرْوَزِيُّ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، وَهُوَ : ابْنُ مَهْدِيِّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ أَفْرَدَ الْحَجَّ .
- [٣٨٨٤] أَخْبُ لُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِى الْأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بْن عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ عُزْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : أَهَلَّ رَسُولُ اللَّه ﷺ بِالْحَجِّ .

ت: تطوان

<sup>(</sup>١) تخمروا: التخمير: التغطية. (انظر: القاموس المحيط، مادة: خر).

<sup>(</sup>٢) صحح عليها في (ت) ، وهذا الحديث تقدم من وجه آخر عن عمرو بن دينار برقم (٢٢٣٦) .

<sup>\* [</sup>٣٨٨٢] [التحفة: ع ٥٥٨١] [المجتبل: ٢٧٣٤] • أخرجه مسلم (١٢٠٦/ ٩٨)، وابن ماجه (٣٠٨٤) من طريق وكيع، وأبو داود (٣٢٣٨) من طريق محمدبن كثير كلاهما عن سفيان، عن عمروبن دينار به .

وأخرجه البخاري (١٢٦٨ ، ١٨٤٩)، ومسلم (١٢٠٦/ ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٦ ، ٩٧) من طرق أخرى عن عمروبن ديناربه.

<sup>\* [</sup>٣٨٨٣] [التحفة: م د ت س ق ١٧٥١٧] [المجتبئ: ٢٧٣٥] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٣٣٥)، وعنه مسلم (١٢١/ ١٢١)، وأبو داود (١٧٧٧)، والترمذي (٨٢٠)، وابن ماجه (٢٩٦٤)، وقال الترمذي : «حديث عائشة حديث حسن صحيح، والعمل على هذا عند بعض أهل العلم . . . » . اه. .

وهو مختصر أو بالمعنى من حديث عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه المطوَّل، قد رواه عنه جماعة ، وقد صدَّر بهم مسلم الباب.

<sup>\* [</sup>٢٨٨٤] [التحفة: خ م د س ق ١٦٣٨٩] [المجتبئ: ٢٧٣٦] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٣٣٥) وعنه النسائي، وابن ماجه (٢٩٦٥)، وأخرجه أيضًا (١/ ٣٣٥) - مطولا - بهذا الإسناد، وعنه البخاري (١٥٦٢، ٤٤٠٨)، ومسلم (١٢١١/١١١).

### الكفافي للناليك





- [٣٨٨٥] أخبر يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيِّ بَصْرِيٌّ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ هِ اللهِ يَالِيَّةٍ مُوافِينَ لِهِلَالِ ذِي هِ شَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهَ عَلَيْهِ مُوافِينَ لِهِلَالِ ذِي الْحِجَّةِ ، فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْهِ : "مَنْ شَاءَ أَنْ يُهِلَّ بِحَجِّ (فَلْيُهْلِلُ) ، وَمَنْ شَاءَ أَنْ يُهِلَّ بِحُمْرَةٍ (فَلْيُهْلِلُ) (١) (بِعُمْرَةٍ)».

وأخرجه مسلم (١٢١١/ ١٢٩) من وجه ثالث عن الأعمش - وحده - عن إبراهيم به، بلفظ: «خرجنا مع رسول الله على تُلَبي، لانذكر حجة ولا عمرة قال: وساق الحديث بمعنى حديث منصور».

<sup>(</sup>١) في (ت): «فليهل».

<sup>\* [</sup>۳۸۸۵] [التحفة: دس ۱٦٨٦٣] [المجتبئ: ۲۷۳۷] • أخرجه أبو داود (۱۷۷۸)، وصححه ابن خزيمة (۲۲۰٤)، وهو متفق عليه من طرق أخرى عن هشام بن عروة بنحوه. وقد تقدم من وجه آخر عن هشام وابن شهاب معًا برقم (۲۹۷) بطرف آخر منه.

<sup>\* [</sup>۳۸۸٦] [التحفة: م س ۱۰۹۵۷ -خ م د س ۱۰۹۸٤] [المجتبئ: ۲۷۳۸] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ١٩١): ثنا يحيئ به.

وأخرجه البخاري (١٥٦١، ١٧٦٢)، ومسلم (١٢٨/١٢١١) من وجهين آخرين عن منصور – وحده – عن إبراهيم به مطولا.

وأخرجه البخاري (١٧٧٢) من وجه آخر عن الأعمش به مطولا.





### ٤٩ - الْقِرَانُ (١)

 [٣٨٨٧] أخبئ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهَوَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، يَعْنِي: ابْنَ عَبْدِالْحَمِيدِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلِ قَالَ: (قَالَ) الصُّبَيُّ بْنُ مَعْبَدٍ: كُنْتُ أَعْرَابِيًّا نَصْرَانِيًّا فَأَسْلَمْتُ ، فَكُنْتُ حَرِيصًا عَلَى الْجِهَادِ ، فَوَجَدْتُ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ مَكْتُوبَتَيْنِ عَلَيَّ ، فَأَتَيْتُ رَجُلًا مِنْ عَشِيرَتِي يُقَالُ لَهُ: (هُدَيْمُ)(٢) بْنُ عَبْدِاللَّهِ . فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ: اجْمَعْهُمَا ، ثُمَّ اذْبَحْ مَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْي ، فَأَهْلَلْتُ بِهِمَا ، فَلَمَّا أَتَيْنَا الْعُذَيْبَ (٣) لَقِيَنِي (سَلْمَانُ)(١) بْنُ رَبِيعَةً وَزَيْدُبْنُ صُوحَانَ، وَأَنَا أُهِلُّ بِهِمَا ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ: مَاهَذَا بِأَفْقَهَ مِنْ بَعِيرِهِ! فَأَتَيْتُ عُمَرَ ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنِّي كُنْتُ أَسْلَمْتُ ، وَأَنَا حَرِيضٌ عَلَى الْجِهَادِ ، وَإِنِّي وَجَدْتُ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ (مَكْتُوبَتَيْن) (٥) عَلَىَّ ، فَأَتَيْتُ هُدَيْمَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ ، فَقُلْتُ : يَاهَنَاهُ ، إِنِّي وَجَدْتُ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ مَكْتُوبَتَيْنِ عَلَيَّ، فَقَالَ: اجْمَعْهُمَا، ثُمَّ اذْبَحْ مَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْي ، فَأَهْلَلْتُ بِهِمَا ، فَلَمَّا أَتَيْتُ الْعُذَيْبِ لَقِينِي (سَلْمَانُ)(٤) بنُ رَبِيعَةَ وَزَيْدُ بْنُ صُوحَانَ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخِرِ : مَاهَذَا بِأَفْقَهَ مِنْ بَعِيرِهِ ، فَقَالَ عُمَرُ: هُلِيتَ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ عَلَيْكٍ.

ت: تطوان

<sup>(</sup>١) القران: الجمع بين الحج والعمرة. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: قرن).

<sup>(</sup>٢) في (ت): «هذيم» بالمعجمة ، وكذا في «التحفة» ، و «تهذيب الكمال» ، والمثبت من (م) ، (ط) .

<sup>(</sup>٣) العذيب: اسم ماء لبني تميم قريب من الكوفة . (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ١٤٧) .

<sup>(</sup>٤) في (م) ، (ط): «سليمان» ، وهو تصحيف ، والمثبت من (ت).

<sup>(</sup>٥) في (ط): «مكتوبين» وعليها: «صح» ، وهي كذلك في (ت).

<sup>\* [</sup>٧٨٨٧] [التحفة: دس ق ٢٠٤٦] [المجتبئ: ٢٧٣٩] ♦ أخرجه أبو داود (١٧٩٨) مختصرًا، =

### الأواف المناشاني





- [٣٨٨٨] أُخْبِى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ أَخْبَرَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَام، عَنْ زَائِدَةً ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ شَقِيقٍ قَالَ : حَدَّثَنِي الصُّبَيُّ . فَذَكَرَ مِثْلَهُ وَقَالَ : فَأَتَيْثُ عُمَرَ فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ . (إِلَّا)(١) قَوْلَهُ: يَاهَنَاهُ .
- [٣٨٨٩] أَخْبَرِني عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، يَعْنِي : ابْنَ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ. (وَ) أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، (قَالَ) (٢) ابْنُ جُرَيْج: أَخْبَرَنِي حَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ وَغَيْرِهِ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ يُقَالُ لَهُ: شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ أَبُو وَائِلِ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي تَغْلِبَ يُقَالُ لَهُ: صُبَيُّ بْنُ مَعْبَدٍ كَانَ نَصْرَانِيًّا ، فَأَسْلَمَ ، فَأَقْبَلَ فِي أَوَّل مَاحَجَّ، فَلَتِّىٰ بِحَجِّ وَعُمْرَةٍ جَمِيعًا، فَهُوَ كَذَٰلِكَ يُلَبِّي بِهِمَا جَمِيعًا فَمَرَّ عَلَىٰ (سَلْمَانَ) (٣) بْنِ رَبِيعَةً وَزَيْدِبْنِ صُوحَانَ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: لَأَنْتَ أَضَلُّ مِنْ جَمَلِكَ هَذَا. فَقَالَ الصُّبَيُّ: فَلَمْ تَرَلْ فِي نَفْسِي حَتَّىٰ لَقِيتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ،

و (۱۷۹۹) بتمامه ، وابن ماجه (۲۹۷۰) ، وأحمد (۱/ ۱۶ ، ۲۵ ، ۳۷ ، ۳۷) ، وصححه ابن حبان (٣٩١٠، ٣٩١١)، وابن خزيمة (٣٠٦٩)، جميعهم من طرق عن شقيق بن سلمة. قال الدارقطني في «علله» (٢/ ١٦٤): «وهو حديث صحيح وأحسنها إسنادًا حديث منصور والأعمش عن أبي وائل عن الصبي عن عمر». اهـ.

والحديث أخرجه الضياء في «المختارة» (١/ ٢٤١) ونقل كلام الدارقطني .

<sup>(</sup>١) في (م): «إلى».

<sup>\* [</sup>٣٨٨٨] [التحفة: دس ق ٢٠٤٦] [المجتبع: ٢٧٤٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن زائدة، ورواه أبوداود (١٧٩٨، ١٧٩٩)، والنسائي – كها تقدم – من طرق عن جرير عن

<sup>(</sup>٢) عليها في (ط): "صح ضع» ، وصحح عليها في (ت).

<sup>(</sup>٣) في (م) ، (ط) : «سليمان» ، وهو تصحيف ، والمثبت من (ت) .





فَذَكُوْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ هُدِيتَ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ ﷺ . فَقَالَ شَقِيقٌ : فَكُنْتُ أَخْتَلِفُ أَنَا وَمَسْرُوقَ بُنُ الْأَجْدَعِ إِلَى الصَّبَيِّ بْنِ مَعْبَدٍ فَنَسْتَذْكِرُهُ ، فَلَقَدِ اخْتَلَفْنَا إِلَيْهِ مِرَارًا أَنَا وَمَسْرُوقَ بْنُ الْأَجْدَعِ .

• [٣٨٩٠] أَخْبَرِنَى عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَى ، يَعْنِي : ابْنَ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ مُرُوانَ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ ، عَنْ عَلِيًّا يُلَبِّي بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ ، مَرُوانَ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ عُثْمَانَ ، فَسَمِعَ عَلِيًّا يُلَبِّي بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ ، فَقَالَ : أَلَمْ تَكُنْ تُنْهَىٰ عَنْ هَذَا ؟ فَقَالَ : بَلَىٰ ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله عَيْقَ يُلَبِّي فَعْلَا يَكُنْ تُنْهَىٰ عَنْ هَذَا ؟ فَقَالَ : بَلَىٰ ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله عَيْقَ يُلَبِّي فِي اللهِ يَعْقَ لِللهَ عَيْقَ لِقَوْلِكَ .

\* [٣٨٨٩] [التحفة: دس ق ٢٠٤٦] [المجتبئ: ٢٧٤١] • تفرد به النسائي أيضًا من هذا الوجه عن أبي وائل، وأشار إليه الدارقطني في «العلل» (٢/ ١٦٤، ١٦٥) فقال: «ورواه عن أبي وائل: منصور بن المعتمر... ومجاهد بن جبر أبو الحجاج، واختلف عنه، فرواه ابن جريج عن الحسن بن مسلم، عن مجاهد، عن أبي وائل شقيق بن سلمة، وقال في آخره شيئًا حسنًا لم يذكره غيره، قال أبو وائل: كنت أختلف أنا ومسروق بن الأجدع إلى الصبي بن معبد نستذكره هذا الحديث». اه.

وقد رواه جماعة عن ابن عيينة ، عن عبدة بن أبي لبابة ، عن أبي وائل كما في «مسند أحمد» (٢٥٧٠) . و«مسند الحميدي» (١٨) ، و«سنن ابن ماجه» (٢٩٧٠) .

\* [٣٨٩٠] [التحفة: خ س ٢٠٢٧] [المجتبئ: ٢٧٤٢] • أخرجه البخاري (١٥٦٣) من طريق شعبة عن الحكم، عن علي بن الحسين بنحوه، وهو الآتي من وجهين عنه، (١٥٦٩) من وجه آخر عن شعبة، عن عمروبن مرة، عن سعيدبن المسيب قال: «اختلف علي وعثمان...» بنحوه. وأخرجه الطحاوي في «معاني الآثار» (٢/١٥٧) من طريق يزيدبن أبي زياد عن علي بن الحسين بنحوه.

و (٢/ ١٤٩) من طريق حريث بن سليم العذري عن على مختصرًا.

### الكفاله المناتيك المناتيك



- [٣٨٩١] أخبر إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهَوَيْهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ ، وَهُو : الْعَقَدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ يُحَدِّثُ عَنْ مَرْوَانَ ، أَنَّ عُثْمَانَ نَهَىٰ عَنِ الْمُتْعَةِ (١١) ، وَأَنْ يَجْمَعَ الرَّجُلُ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ: لَبَّيْكَ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ مَعًا، فَقَالَ عُثْمَانُ: (أَتَفْعَلُهَا) (٢) وَأَنَا أَنْهَى (عَنْهَا) (٣) ؟! فَقَالَ عَلِيٌّ : لَمْ أَكُنْ لِأَدَعَ سُنَّةَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ لِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ.
- [٣٨٩٢] أَخْبِى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، وَهُوَ : ابْنُ شُمَيْل ، عَنْ شُعْبَةً ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ .
- [٣٨٩٣] أَخْبَرِني مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِح (أَبُو عُبَيْدِاللَّهِ) (١٤) الْأَشْعَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ ، يَعْنِي : ابْنَ مُحَمَّدٍ الْأَعْوَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونْسُ ، يَعْنِي : ابْنَ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ ، يَعْنِي : ابْنَ عَازِبٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ حِينَ أَمَّرَهُ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ عَلَى الْيَمَنِ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ عَلِيٌّ: فَأَتَيْثُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : «كَيْفَ صَنَعْتَ؟» قُلْتُ : أَهْلَلْتُ بِإِهْلَالِكَ . قَالَ : «فَإِنِّي سُقْتُ

(۲) في (ت): «أتفعلهما».

<sup>(</sup>١) المتعة: هو الاعتمار في أشهر الحج ثم التحلل من تلك العمرة والإهلال بالحج في تلك السنة . (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣/ ٤٣٣).

<sup>(</sup>٣) في (ت): «عنهما».

<sup>\* [</sup> ٣٨٩١] [ التحفة : خ س ١٠٢٧٤] [ المجتبئ : ٢٧٤٣]

<sup>\* [</sup>٣٨٩٢] [التحفة: خ س ١٠٢٧٤] [المجتبى: ٢٧٤٤] • أخرجه البخاري في «صحيحه» (١٥٦٣) من طريق غندر عن شعبة به.

ولشعبة فيه إسناد آخر كما في سابقه.

<sup>(</sup>٤) في (م)، (ط): «أبو عبداللَّه»، وهو خطأ، والمثبت من (ت) ومصادر الترجمة.



الْهَدْيَ وَقَرَنْتُ ». قَالَ: وَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: «لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي (كَمَا) (١) اسْتَدْبَرْتُ لَفَعَلْتُ كَمَا فَعَلْتُمْ ، وَلَكِنِّي سُقْتُ الْهَدْيَ وَقَرَنْتُ ».

• [٣٨٩٤] أَخْبِئُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُطَرِّفًا يَقُولُ : قَالَ لِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ : جَمَعَ رَسُولُ اللَّه ﷺ بَيْنَ حَجِّ وَعُمْرَةٍ ، مُطَرِّفًا يَقُولُ : قَالَ لِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ : جَمَعَ رَسُولُ اللَّه ﷺ بَيْنَ حَجِّ وَعُمْرَةٍ ، ثُمُ تُوفِّقًى قَبْلَ أَنْ يَنْهِى عَنْهُ ، وَقَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ الْقُرْآنُ فَيُحَرِّمَهُ .

\* [٣٨٩٣] [التحفة: د س ١٠٠٢٦] [المجتبئ: ٢٧٤٥] • أخرجه أبو داو د (١٧٩٧)، والبيهقي في «الكبرئ» (٥/٥١)، وقال: «كذا في هذه الرواية «وقرنت»، وليس ذلك في حديث جابر بن عبدالله حين وصف قدوم علي هيئ وإهلاله، وحديث جابر أصح سندا وأحسن سياقة». اه..

والطبراني في «الأوسط» (٦٣٠٧) وقال: «لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق إلا يونس تفرد به حجاج بن محمد». اه.

وقد ضعف الإمام أحمد رواية يونس عن أبيه ، وقال: «حديثه مضطرب» . اه. وقال أبوحاتم: «لا يحتج بحديثه» . اه. من «تهذيب الكهال» (٣٢/ ٤٩١-٤٩١) . والحديث سيأتي من وجه آخر عن يحييل بن معين برقم (٣٩١٣) .

\* [٣٨٩٤] [التحفة: م س ١٠٨٤٦] [المجتبى: ٢٧٤٦] • أخرجه مسلم (١٦٢/١٢٢١) من طريقين عن شعبة به .

وأخرجه (١٢٢٦/ ١٦٥ ، ١٦٦) من طريق الجريري عن أبي العلاء عن مطرف بنحوه . و (١٦٨/ ١٦٢ ، ١٦٩) من طرق عن قتادة عن مطرف بنحوه ، وإحداها عند البخاري (١٥٧١) .

و (١٢٦/ ١٧١) من طريق محمد بن واسع عن مطرف مختصرًا جدًّا.

وأخرج البخاري (٤٥١٨)، ومسلم (١٧٢/١٢٢٦) من طريق أبيرجاء عن عمران بنحوه، وسيأتي برقم (١١١٤٢).

<sup>(</sup>١) عليها في (ط): «ضـعـ».



- [٣٨٩٥] أَخْبُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ أَبُو حَفْصٍ (الْفَلَّاسُ)، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ (١)، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ وَاللهَ عَلَيْهُ قَدْ جَمَعَ بَيْنَ حَجِّ وَعُمْرَةٍ، وَلَمْ يَتْزِلْ فِيهِمَا كِتَابٌ، وَلَمْ (يَنْهَ) (٢) عَنْهُمَا النَّبِيُ عَلَيْهِ، قَالَ فِيهِمَا رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ.
- [٣٨٩٦] أَضِرُ أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ، عَنْ مُطُرِّف بْنِ عَبْدِاللَّه قَالَ: قَالَ لِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ: تَمَتَّعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ.

قَالَ أَبُو عَبِلَرِجَهِن : إِسْمَاعِيلُ بْنُ (مُسْلِمٍ) ثَلَاثَةٌ : هَذَا أَحَدُهُمْ وَهُوَ لَا بَأْسَ بِهِ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ مَسْلِمٍ مَسْلِمٍ مَسْلِمٍ مَسْلِمٍ مَسْلِمٍ مَرْوكُ الْحَدِيثِ .

[٣٨٩٧] أخبر مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ هُشَيْمٍ ، عَنْ يَحْيَى وَعَبْدِ الْعَزِيزِ وَحُمَيْدٍ .
 وأَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، يَعْنِي : ابْنَ بَشِيرٍ الْوَاسِطِيّ ،

<sup>(</sup>١) وقع في «التحفة» : «شعبة» ، وقال : «وفي نسخة : عن سعيد» . . . إلخ .

<sup>(</sup>٢) في (م) ، (ط): «ينهي» ، وعليها: «ضع» ، والمثبت من (ت).

<sup>\* [</sup>٣٨٩٥] [التحفة: م س ١٠٨٥١] [المجتبى: ٢٧٤٧] • أخرجه مسلم (١٢٢١/١٦٨، ١٦٨).

وفي «التحفة»: «عمروبن علي عن خالدبن الحارث عن شعبة - وفي نسخة: عن سعيد». اهد. وفي «التتبع» للدارقطني (ص ٢٤٧): «شعبة عن حميدبن هلال عن مطرف صحيح، وأما حديث قتادة عن مطرف فإنها رواه غندر عن سعيدبن أبي عروبة لا عن شعبة، ولم يروه فيها أعلم عن شعبة غير بقية». اهد.

<sup>\* [</sup>٣٨٩٦] [التحفة: م س ١٠٨٥٣] [المجتبئ: ٢٧٤٨] • أخرجه مسلم (١٧١/١٢٢٦) من طريق إسماعيل بنحوه، والحديث سيأتي برقم (٣٩٠٧) من وجه آخر عن إسماعيل بن مسلم بأطول منه.

#### البتنزالة برؤلانتائ





قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالْعَزِيزِبْنُ صُهَيْبٍ وَحُمَيْدٌ الطَّوِيلُ وَيَحْيَىٰ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، كُلُّهُمْ عَنْ أَنْسِ أَنَّهُمْ سَمِعُوهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَقُولُ: ﴿لَبَيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا ، لَبَيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا » .

- [٣٨٩٨] أخبر هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ كُوفِيٌّ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، يَعْنِي: سَلَّامَ بْنَ سُلَيْمٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، (عَنْ أَبِي أَسْمَاءً) ، عَنْ أَنْسِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللّه ﷺ يُلبِّي بِهِمَا .
- [٣٨٩٩] أَضِعْ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثْنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا (بَكُو)(١) بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْمُرْنِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَا يُحَدِّثُ ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيِّ عَيْكَ يُلَتِّي بِالْعُمْرَةِ وَالْحَجِّ جَمِيعًا ، فَحَدَّثْتُ بِذَلِكَ ابْنَ عُمَرَ ، فَقَالَ : لَبِّي بِالْحَجِّ وَحْدَهُ . فَلَقِيتُ أَنْسَا ، فَحَدَّثْتُهُ بِقَوْلِ ابْنِ عُمَرَ
- \* [٣٨٩٧] [التحفة: م د س ٧٨١-م د س ٢٠٦٣-م د س ق ١٦٥٣] [المجتبيل: ٢٧٤٩] ، أخرجه مسلم (١٢٥١/ ٢١٤)، وأحمد (٩٩/٣)، وأبو داود (١٧٩٥)، وابن خزيمة (٢٦١٩) من طرق عن هشيم به .

ومسلم (١٢٥١/ ٢١٥) من طريق ابن علية عن يحيي وحميد به، وأحمد (٣/ ٢٨٢) من طريق شعبة عن يحيى بن أبي إسحاق - مطولا ، وعن حميد - مختصرًا - فرقهما - عن أنس به ، وأخرجه أحمد (٣/ ١٨٧)، وابن ماجه (٢٦٩٨) من طريق عبدالأعلى بن عبدالأعلى عن يحيي - وحده - به .

\* [٣٨٩٨] [التحفة: س ١٧١٢] [المجتبئ: ٧٥٥٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه أحمد (٣/ ١٤٨ ، ٢٦٦)، وأبويعلى (٧/ ٣٠٦ ، ٣٠٧) من طريق زهير عن أبي إسحاق بلفظ آخر، وصححه الضياء (٢٧٤٣: ٢٧٤٥).

(١) في (م)، (ط): «أبو بكر»، وهو خطأ، والمثبت من (ت).

ت: تطوان

ر: الظاهرية



فَقَالَ أَنَسٌ: مَا تَعُدُّونَا إِلَّا (صِبْيَانَا) (١) ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ: (لَبَيْكَ عُلِيْنَ يَقُولُ: (لَبَيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا) . مَعَا .

### • ٥- التَّمَتُّعُ

• [٣٩٠٠] أخبو مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارِكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُجَيْنٌ بَعْدَادِيٌ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِم بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمْرَ قَالَ : تَمَتَّعَ رَسُولُ الله عَلَيْ فِي حَجَةِ سَالِم بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمْرَ قَالَ : تَمَتَّعَ رَسُولُ الله عَلَيْ فِي حَجَةِ الْهَدْيَ مِنْ ذِي الْحُلْمِةِ إِلَى الْحَجِّ ، وَأَهْدَىٰ فَسَاقَ مَعَهُ الْهَدْيَ مِنْ ذِي الْحُلْمِةِ ، وَبَدَأَ الْهَدْيَ مِنْ ذِي الْحُلْمِةِ ، وَبَدَأَ اللهَ عَلَيْ وَسُولُ الله عَلَيْ وَالله عَلَيْ وَسُولُ الله عَلَيْ وَالله عَلَيْ وَالله عَلَيْ وَالله عَلَيْ اللهَ عَلَيْ وَالله وَالله عَلَيْ وَالله عَلَيْ وَالله وَ الله وَالله وَالله وَالله وَيَعْ مَنْ لَمْ وَلَيْ وَلِلله وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله وَعَلَيْ مَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْدَى الله وَالله وَعَلَيْ مَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْدَى الله وَلِمُ الله وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله وَالْمَوْوَةُ وَلْيُقَصِّرُ وَلْيَخْلِلْ ، ثُمَّ لُهُ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْدَى الْمَالُونَ وَالله وَالْمَوْوَةُ وَلْيُقَصِّرُ وَلْيَخْلُ ، ثُمَّ لُهُ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْدَى الْمُولُونَ وَلْيَعْمُ وَلْيَخْلُ ، ثُمَّ لُهُ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْدَى الله وَعَالِي الْمَعْمِ وَلْيَعْلُ وَالله وَالْمَعْمُ وَلَا الله وَالله وَالْمَالُهُ وَمَالُهُ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَوْلَ شَيْءٍ ، ثُمَّ وَمَنْ لَمْ يَجِدُ هَدْيَا ، فَلُمْ الله وَيَا الله وَلَا الله وَالله وَلَا الله وَالله وَلَا الله وَالله وَلَا الله وَلَالله وَلَا الله والله والل

<sup>(</sup>١) من (ت) ، وفي (م) ، (ط) : «صبيان» ، وفوقها : «ضـعـ» .

<sup>\* [</sup>٣٨٩٩] [التحفة: خ م س ٦٦٥٧] [المجتبئ: ٢٧٥١] • أخرجه مسلم (١٢٣٢/ ١٨٥) من وجه آخر عن هشيم به.

وأخرجه البخاري (٤٣٥٣ ، ٤٣٥٤) من طريق بشر بن المفضل عن حميد بنحوه . ومسلم (١٢٣٧ / ١٨٦) من طريق حبيب بن الشهيد عن بكر بنحوه .

<sup>(</sup>٢) فوقها في (ط): «ض عـ».

<sup>(</sup>٣) خب: أسرع في مشيه . (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣/ ٥٠٣) .





تُلَاثَةَ أَطْوَافٍ مِنَ (السَّبْعِ)، وَمَشَى أَرْبَعَةَ أَطْوَافٍ، ثُمَّ رَكَعَ حِينَ قَضَى طَوَافَهُ بِالْبَيْتِ عِنْدَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ فَانْصَرَفَ، فَأَتَى الصَّفَا، فَطَافَ بِالصَّفَا وَالْبَيْتِ عِنْدَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ لَمْ يَحْلِلْ مِنْ شَيْءٍ حَرُمَ مِنْهُ حَتَّىٰ قَضَىٰ حَجَّهُ وَنَحَرَ وَالْمَرْوَةِ سَبْعَةَ أَطْوَافٍ، ثُمَّ لَمْ يَحْلِلْ مِنْ شَيْءٍ حَرُمَ مِنْهُ حَتَّىٰ قَضَىٰ حَجَّهُ وَنَحَرَ هَلْمَرُوةِ سَبْعَةَ أَطْوَافٍ، فَطَافَ بِالْبَيْتِ، ثُمَّ حَلَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَرُمَ مِنْهُ، وَفَعَلَ هَدْيَهُ مَنْ النَّاسِ) (١٠ .

- [٣٩٠١] أخبر عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ : حَجَّ عَلِيٌّ وَعُثْمَانُ فَلَمَّا كُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ نَهَى عُثْمَانُ عَنِ التَّمَتُّعِ ، قَالَ : (إِذَا) (٢) رَأَيْتُمُوهُ قَدِ وَعُثْمَانُ فَلَمَّا كُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ نَهَى عُثْمَانُ عَنِ التَّمَتُّعِ ، قَالَ : (إِذَا) (٢) رَأَيْتُمُوهُ قَدِ الْتَمَتُّعِ ، قَالَ : (إِذَا) (٢) مَلَيْ عَلِيٌّ وَأَصْحَابُهُ بِالْعُمْرَةِ فَلَمْ يَنْهَهُمْ عُثْمَانُ ، قَالَ الْرَبَّحَلَ (فَارْتَحِلُوا) (٣) ، فَلَبَّى عَلِيٌّ وَأَصْحَابُهُ بِالْعُمْرَةِ فَلَمْ يَنْهَهُمْ عُثْمَانُ ، قَالَ عَلِيٌّ : أَلَمْ أُخْبَرُ أَنَّكَ تَنْهَىٰ عَنِ التَّمَتُّعِ؟ قَالَ : بَلَىٰ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : أَلَمْ (تَسْمَعْ) وَسُولَ اللّهَ عَلِيٍّ تَمَتَّعَ؟ قَالَ : بَلَىٰ .
- [٣٩٠٢] أَضِرُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدَ بْنَ

ت: تطوان

وأخرجه البخاري (١٥٦٩)، ومسلم (١٢٢٣/ ١٥٩)، وأحمد (١/ ١٣٦) من طريق شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب بنحوه .

<sup>(</sup>١) جعلت بابًا في (م)، (ط) وهي من جملة الحديث.

<sup>\* [</sup>۳۹۰۰] [التحفة: خ م د س ۱۸۷۸] [المجتبئ: ۲۷۵۲] • أخرجه البخاري (۱۲۹۱)، ومسلم (۱۲۲۷)، وأحمد (۱۲۹۷)، ١٤٠٠) من طرق عن الليث به .

<sup>(</sup>٢) في (ط): «إذ».

<sup>(</sup>٣) في (م) ، (ط) : «فارتحل» ، والمثبت من (ت).

<sup>\* [</sup> ۳۹۰۱] [التحفة: س ۹۸۰۵ - خ م س ۱۰۱۱۶] [المجتبئ: ۲۷۵۳] • أخرجه أحمد (١/٥٠): ثنا يحيئ عن ابن حرملة به .



أَبِي وَقَّاصِ وَالضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسِ عَامَ حَجَّ مُعَاوِيَةٌ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ ، وَهُمَا يَذْكُرَانِ التَّمَتُّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ، فَقَالَ الضَّحَّاكُ: لَا يَصْنَعُ ذَلِكَ إِلَّا مَنْ جَهِلَ أَمْرَ اللَّهِ. فَقَالَ سَعْدٌ: بِئْسَمَا قُلْتَ يَاابْنَ أَخِي. قَالَ الضَّحَّاكُ: فَإِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ نَهَى عَنْ ذَلِكَ ، قَالَ سَعْدٌ : قَدْ صَنَعَهَا رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ ، وَ (صَنَعْنَاهَا) مَعَهُ .

• [٣٩٠٣] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، أَنَّهُ كَانَ يُفْتِي بِالْمُتْعَةِ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلُ : (رُوَيْدَكَ) (١) بِبَعْض (فُتْيَاكُ ) مَا نَكُ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي النُّسُكِ بَعْدُ ، حَتَّىٰ لَقِيتُهُ ، فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ عُمَرُ : قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَدْ فَعَلَهُ وَلَكِنْ كُرهْتُ أَنَّ (تَظَلُّوا) (٢) مُعَرِّسِينَ بِهِنَّ فِي الْأَرَاكِ (٣)، ثُمَّ يَرُوحُوا فِي الْحَجِّ تَقْطُرُ رُءُوسُهُمْ.

<sup>\* [</sup>٣٩٠٢] [التحفة: ت س ٣٩٢٨] [المجتبئ: ٢٧٥٤] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٣٤٤)، وعنه الترمذي (٨٢٣) وقال : «حديث صحيح» . اهـ. وأحمد (١/ ١٧٤)، وابن حبان (٣٩٣٩) وفيه محمد بن عبدالله بن الحارث بن نوفل الهاشمي .

قال ابن حجر في «التقريب»: «مقبول». اه..

وقد توبع كما عند مسلم (١٢٢٥/ ١٦٤) من طريق غنيم بن قيس عن سعد بنحوه باختصار القصة.

<sup>(</sup>١) كتب على حاشيتي (م) ، (ط) ما نصه: «رويدك أي: أمهل واستمع».

<sup>(</sup>٢) في (ط): «يظلوا» بالياء والتاء معا، وهي في (ت) بالياء.

<sup>(</sup>٣) **الأراك:** شجر يؤخذ منه السواك. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٨/ ٢٢).

<sup>\* [</sup>٣٩٠٣] [التحفة: م س ق ١٠٥٨٤] [المجتبئ: ٢٧٥٥] • أخرجه مسلم (١٢٢٢) بهذا الإسناد، وأخرجه أيضًا ابن ماجه (٢٩٧٩)، وأحمد (١/٥٠).

### السُّهُ الْهُ بِرُولِلنِّيمَ إِنِّي





- [٣٩٠٤] أَخْبَرُنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيً بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، قَالَ : (أَبِي) أَخْبَرَنَا ، وَاللَّهُ عَلَى الْحُبَرَنَا أَبُو حَمْرَةً ، هُوَ : (السُّكَرِيُّ)(١) ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، يَعْنِي : ابْنَ طَرِيفٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ : وَاللَّهُ إِنِّي لأَنْهَاكُمْ عَنِ الْمُتْعَةِ ، وَإِنَّهَا لَفِي كِتَابِ اللَّه ، وَلَقَدْ فَعَلَهَا رَسُولُ اللَّه يَعْنِي : الْعُمْرَةَ فِي الْحَجِّ .
- [٣٩٠٥] أَضِوْ عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ الرُّهْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، يَعْنِي : ابْنَ عُينْيَنَة ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حُجَيْرٍ ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ : قَالَ مُعَاوِيَةُ لِبُنِ عَبَّاسٍ : أَعَلِمْتَ أَنِّي قَصَّرْتُ مِنْ رَأْسِ رَسُولِ اللَّه عَلِي عِنْدَ الْمَرْوَةِ ؟ قَالَ : لَا يَقُولُ ابْنُ عَبَّاسٍ : هَذِهِ عَلَىٰ مُعَاوِيَةً أَنْ يَنْهَى النَّاسَ عَنِ الْمُتْعَةِ ، وَقَدْ الْمَتَّعَ رَسُولُ اللَّه عَلَىٰ مُعَاوِيةً أَنْ يَنْهَى النَّاسَ عَنِ الْمُتْعَةِ ، وَقَدْ اللَّهُ عَلَىٰ مَعَاوِيةً أَنْ يَنْهَى النَّاسَ عَنِ الْمُتْعَةِ ، وَقَدْ اللَّهُ عَلَىٰ مَعَاوِيةً أَنْ يَنْهَى النَّاسَ عَنِ الْمُتْعَةِ ، وَقَدْ اللَّهُ عَلَىٰ مَعَاوِيةً أَنْ يَنْهَى النَّاسَ عَنِ الْمُتْعَةِ ، وَقَدْ اللَّهُ عَلَىٰ مَعُولِيَةً أَنْ يَنْهَى النَّاسَ عَنِ الْمُتْعَةِ ، وَقَدْ اللَّهُ عَلِيْ .

<sup>=</sup> وخالف شعبة: الحجاجُ بن أرطاة عند أحمد (١/ ٤٩) عن هشيم عنه، عن الحكم، عن عارة، عن أبي بردة، عن أبي موسى بنحوه. والمحفوظ الأول.

وقال ابن كثير في «مسند الفاروق» (١/ ٣٠٤): «غريب من هذا الوجه، وحجاج بن أرطاة فيه ضعف، لكن يشهد له الحديث الذي قبله، والحديث الآخر».

يعني حديثًا آخر عند مسلم (١٢١٧/ ١٤٥)، والحديث الآتي برقم (٣٩٠٤).

<sup>(</sup>١) في (م)، (ط): «اليشكري»، وهو تصحيف.

 <sup>\* [</sup>۲۹۰٤] [التحفة: س ۱۰۰۰۲] [المجتبئ: ۲۷۵٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه. وقال ابن كثير في «مسند الفاروق» (١/ ٣٠٤): «إسناده جيد». اهـ.

٩ [ ٨٤/ ب]

<sup>\* [</sup>۱۹۰۰] [التحفة: س ۷۲۲۰-خ م د س ۱۱٤۲۳] [المجتبى: ۲۷۵۷] • أخرجه مسلم من طريق ابن عيينة (۲۰۹/۱۲٤٦) لكن ليس فيه قول ابن عباس: «لا» ، وإنها جوابه: «لا أعلم هذه إلا حجة عليك».

وأخرجه البخاري (١٧٣٠) - مختصرًا، ومسلم (١٢٤٦/ ٢١٠) من طريق ابن جريج، عن =

### المخافي المناشاني





• [٣٩٠٦] أَخْبُ مُحَمَّدُ بُنُ الْمُثَنِّى أَبُو مُوسَى الزَّونُ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، يَعْنِي : ابْنَ سَعِيدِ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ ابْنَ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، يَعْنِي : ابْنَ سَعِيدِ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : قَدِمْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، وَهُو بِالْبَطْحَاءِ ، فَقَالَ : «هُلُ سُفْتَ فَقَالَ : «(بِمَا) (۱) أَهْلَلْتَ؟) قُلْتُ : أَهْلَلْتُ بِإِهْلَالِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : «هُلُ سُفْتَ مِنْ هَدِي؟) قُلْتُ : لَا قَالَ : «طَفُ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حِلً ، فَطَفْتُ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، ثُمَّ أَتَيْتُ امْرَأَةً مِنْ قَوْمِي ، فَمَشَطَتْنِي وَغَسَلَتْ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، ثُمَّ أَتَيْتُ امْرَأَةً مِنْ قَوْمِي ، فَمَشَطَتْنِي وَغَسَلَتْ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرُوةِ ، ثُمَّ أَتَيْتُ امْرَأَةً مِنْ قَوْمِي ، فَمَشَطَتْنِي وَغَسَلَتْ رَأْسِي ، فَكُنْتُ أُفْتِي النَّاسَ بِذَلِكَ فِي إِمَارَةٍ أَبِي بَكُرٍ وَإِمَارَةٍ عُمَرَ ، فَإِنِّ لَقَائِمُ بِالْمَوْمِيسَ إِذْ جَاءَنِي رَجُلٌ فَقَالَ : إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي شَأْنِ النَّسُ مِ ذَلِكَ فِي إِمَارَةٍ أَبِي بَكُرٍ وَإِمَارَةٍ عُمَرَ ، فَإِنِّ لَقَائِمُ بِالْمَوْمِنِينَ فِي شَأْنِ النَّسُ فِي رَبُّ لَكُ الْتَدْرِي مَا أَحْدَثَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي شَأْنِ النَّهُ وَاللَهُ قَالَ : إِنْ نَأْخُذُ بِكِتَابِ اللّهَ فَإِنَّ اللّهَ قَالَ : ﴿ وَأَيْتُوا أَلْكُ فَي اللّهَ قَالَ : ﴿ وَأَيْتُوا أَلْكُ فَي اللّهَ قَالَ : ﴿ وَأَيْتُوا أَلْكُ فَي اللّهَ قَالَ : ﴿ وَأَيْتُوا أَلْكُ وَ الْمَرْوَقِقِ لَمْ اللّهَ قَالَ : ﴿ وَأَيْتُوا أَلْكُ وَ الْمَوْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُونَ اللّهَ قَالَ : فِي شَأَنْ النَّهِ عَلَى اللّهِ وَاللّهَ قَالَ : ﴿ وَأَيْتُوا اللّهِ وَاللّهَ قَالَ : فَقَوْمِ الْمُؤْمِنِينَ وَاللّهَ قَالَ : فَي الْمُؤْمِنِينَ وَاللّهُ فَإِنَّ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَلَقُومُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ عَالَا اللّهُ اللّهُ اللللّهُ عَلَى اللّهُ اللللّهُ عَلَى اللّهُ اللللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّ

<sup>=</sup> الحسن بن مسلم ، عن طاوس ، عن ابن عباس ، عن معاوية ، قال : «قصرت عن رسول الله ﷺ . . . بمشقص وهو على المروة أو رأيته يقصر عنه . . . »

وفي حمل قصة معاوية هذه على التمتع . انظر «شرح مسلم» للنووي (٨/ ٢٣١) . والحديث سيأتي برقم (٤٣١٠) من وجه آخر عن طاوس برقم (٤٧١٤) ، (٤١٧٣) .

<sup>(</sup>١) فوقها في (ط): «ضـعـ».

<sup>(</sup>٢) فليتند: فليتأن ولا يتعجل بالمضي. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ١٥٤).

<sup>\* [</sup>٣٩٠٦] [التحفة: خ م س ٩٠٠٨] [المجتبئ: ٢٧٥٨] • أخرجه البخاري (١٥٥٩)، ومسلم (١٥٢١/١٥٥)، وأحمد (٣٩٣/٤) من طرق عن سفيان به. وسيأتي من وجه آخر عن قيس برقم (٣٩١٠).





• [٣٩٠٧] أَخْبَرَنى إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ الْجُوزَ جَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، يَعْنِي : ابْنَ فَارِسٍ - بَصْرِيُّ - قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ وَاسِعٍ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، يَعْنِي : ابْنَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ ، قَالَ : قَالَ لِي عِمْرَانُ ابْنُ حُصَيْنٍ : إِنَّ رَسُولَ اللَّه يَظِيُّ قَدْ تَمَتَّعَ ، وَتَمَتَّعْنَا مَعَهُ ، قَالَ فِيهَا قَائِلٌ بِرَأْيِهِ . حُصَيْنٍ : إِنَّ رَسُولَ اللَّه يَظِيُّ قَدْ تَمَتَّعَ ، وَتَمَتَّعْنَا مَعَهُ ، قَالَ فِيهَا قَائِلٌ بِرَأْيِهِ .

#### ١٥- تَرْكُ التَّسْمِيَةِ عِنْدَ الْإِهْلَالِ

• [٣٩٠٨] أخبر لا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، يَعْنِي : الْقَطَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : أَتَيْنَا جَابِرَ ابْنَ عَبْدِاللَّهِ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ عَيْدٍ ، فَحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْدٍ مَكَثَ بِالْمَدِينَةِ ابْنَ عَبْدِاللَّهِ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ حَجَّةِ النَّبِي عَيْدٍ ، فَحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْدٍ مَاجٌ هَذَا الْعَامَ ، (تِسْعَ ) حِجَجٍ ، ثُمَّ (أُذِنَ) فِي النَّاسِ أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْدٍ حَاجٌ هَذَا الْعَامَ ، فَخَرَجَ مَ سُولُ اللَّه عَيْدٍ لِحَمْسٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ ، وَحَرَجْنَا مَعَهُ قَالَ مَا يَفْعَلُ ، فَحَرَجَ رَسُولُ اللَّه عَيْدٍ لِحَمْسٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ ، وَحَرَجْنَا مَعَهُ قَالَ مَا يَشْعُ لَوْ اللَّه عَيْدٍ بَيْنَ أَظْهُرِنَا عَلَيْهِ يَنْزِلُ الْقُرْآنُ وَهُو يَعْرِفُ تَأُويلَهُ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّه عَيْدٍ بَيْنَ أَظْهُرِنَا عَلَيْهِ يَنْزِلُ الْقُرْآنُ وَهُو يَعْرِفُ تَأُويلَهُ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّه عَيْدٍ بَيْنَ أَظْهُرِنَا عَلَيْهِ يَنْزِلُ الْقُرْآنُ وَهُو يَعْرِفُ تَأُويلَهُ ، وَمَوْ يَعْرِفُ تَأُويلَهُ ، وَمَو يَعْرِفُ تَأُويلَهُ ، وَمَاعَمِلُ بِهِ مِنْ (شَيْءٍ ) (عَمِلْنَاهُ) (۱) فَحَرَجْنَا لَا نَنْوِي إِلَّا الْحَجَ (۲) .

ت: تطوان

<sup>\* [</sup>٣٩٠٧] [التحفة: م س ١٠٨٥٣] [المجتبئ: ٢٧٥٩] • أخرجه مسلم (١٧١/١٢٢٦)، وتقدم برقم (٣٨٩٦) من وجه آخر عن إسهاعيل بن مسلم مختصرًا.

<sup>(</sup>١) في (ط): «عملنا».

<sup>(</sup>٢) تقدم من وجه آخر عن يحيى القطان برقم (٢٧٤) (٣٨٨٠). وشاهد الترجمة منه قوله في آخره: «لا ننوي إلا الحج». وبوَّب ابن خزيمة (٢٦٠٣) بقوله: «باب الاكتفاء بالنية عند الإحرام بالحج أو العمرة أو هما عند الإهلال عن النطق بذلك». اهـ.

<sup>\* [</sup>۲۹۰۸] [التحفة: م دس ق ۲۵۹۳] [المجتبئ: ۲۷٦٠]





• [٣٩٠٩] أخبر مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ الْمَكِيْ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ، وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ - (قَالَ) (() : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : خَرَجْنَا لَا نَنْوِي إِلَّا الْحَجَّ ، فَلَمَّا كُنَا بِسَرِفَ (() جِضْتُ ، فَلَحَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ وَأَنَا أَبْكِي فَقَالَ : ((أَجِضْتُ) ؟) قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ : (إِنَّ هَذَا شَيْءٌ (كَتَبَهُ) (()) اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ ، فَاقْضِي مَا يَقْضِي الْمُحْرِمُ غَيْرَ أَنْ لَا (تَطُوفِي ) بِالْبَيْتِ () () .

## ٥٢ - الْحَجُّ بِغَيْرِ نِيَّةٍ شَيْءٌ يَقْصِدُهُ الْمُحْرِمُ

• [٣٩١٠] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : عَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَقْبَلْتُ مِنَ الْيَمَنِ وَالنَّبِيُّ عَلَيْ مُنِيخٌ طَارِقَ بْنَ شِهَابٍ ، قَالَ : قَالَ أَبُو مُوسَى : أَقْبَلْتُ مِنَ الْيَمَنِ وَالنَّبِيُ عَلَيْهُ مُنِيخٌ مِنِيكٌ مِنِيكٌ مِنْ الْيَمَنِ وَالنَّبِيُ عَلَيْهُ مُنِيخٌ مِنِيكٌ مِنْ الْيَمَنِ وَالنَّبِي عَلَيْهُ مُنِيخٌ مِنْ الْيَمَنِ وَالنَّبِي عَلَيْهُ مُنِيكٌ مُنِيكً وَالنَّبِي عَلِيهُ مُنِيكٌ وَالنَّبِي عَلَيْهُ مُنِيكٌ عَلْمُ وَالنَّبِي عَلَيْهُ مُنِيكً وَالْبَيْتِ وَالنَّبِي عَلَيْهُ مُنِيكً وَالْبَيْتِ وَالْبَيْتِ قَالَ : «كَيْفَ قُلْتَ؟» قَالَ : «كَيْفَ قُلْت؟» قَالَ : «كَيْفَ قُلْت؟» قَالَ : قُلْتُ : (لَبَيْكَ ) بِإِهْلَالٍ كَإِهْلَالِ النَّبِي عَلِيهُ ، قَالَ : «(فَطُفُ) (٥) وِالْبَيْتِ قَالَ : قُلْتُ : (لَبَيْكَ ) بِإِهْلَالٍ كَإِهْلَالِ النَّبِي عَلِيهُ ، قَالَ : «(فَطُفُ) (٥) والْبَيْتِ قَالَ : قُلْتُ : (فَطُفُ) (٥) ومُوسَلِ كَاهُولُولُ النَّبِي عَلِيهُ ، قَالَ : «(فَطُفُ) (٥) ومُوسَلِ عَلَى الْبَيْتِ قَالَ : «(فَطُفُ) (٥) ومُوسَلِ عَلَى الْبَيْتِ عَمْ مَالِ النَّبِي عَلَيْهُ ، قَالَ : «(فَطُفُ) (٥) ومُؤْسَلُ مِنْ اللَّهُ مِنْ الْبَيْتِ عَلَى الْبَيْتِ عَلَى الْبَيْتِ فَالَ النَّهُ عَلَى الْبُولُ النَّهُ مَالِكُ وَلَالِ النَّبِي عَلَى الْعَلْمُ الْمُعْلِي الْبَيْتِ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعُلْمُ الْمُعْلِلُهُ اللَّهُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعُلْمُ الْعُ

<sup>(</sup>١) في (ت): «قالا».

<sup>(</sup>٢) بسرف: موضع يبعد عن مكة عشرة أميال. (انظر: معجم البلدان) (٣/٢١٢).

<sup>(</sup>٣) في (ت): «أَكْتَبه».

<sup>(</sup>٤) مَتَفَقَ عَلَيه، وسبق من وجه آخر عن سفيان برقم (٣٤٨)، وسيأتي من وجه آخر أيضًا عنه برقم (٤٠٩٦) باختصار وزيادة .

<sup>\* [</sup>٣٩٠٩] [التحفة: خ م س ق ١٧٤٨] [المجتبئ: ٢٧٦١]

<sup>(</sup>٥) في (م)، (ط): «فطفت»، وعلى حاشيتيهما: «قال: فطف. هكذا وقع في الأمهات»، والمثبت من (ت).





وَبِالصَّفَا وَ(الْمَزُووَةِ) ( ) ، ثُمَّ أَتَيْتُ (امْرَأَةَ فَفَلَتْ) رَأْسِي ، فَجَعَلْتُ أُفْتِي بِذَلِكَ النَّاسَ قَالَ : قُلْتُ : إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَادِمٌ عَلَيْكُمْ ، فَاتْتَمُّوا بِهِ . فَقَالَ عُمَرُ : إِنْ النَّاسَ قَالَ : قُلْتُ : إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَادِمٌ عَلَيْكُمْ ، فَاتْتَمُّوا بِهِ . فَقَالَ عُمَرُ : إِنْ نَأْخُذُ بِسُنَةِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ فَإِنَّ النَّبِيِّ عَلِيهِ فَإِنَّ النَّبِي عَلَيْهِ اللهَا عَلَى اللَّهُ اللَّهُ الْمُدِي مَحِلَّهُ .

- [٣٩١١] أخب رَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى أَبُو مُوسَى الزَّمِنُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، يَعْنِي: ابْنَ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَلِيلِ بْنَ عَبْدِاللَّهِ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي قَالَ: أَتَيْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ عَلِيٍّ ، فَحَدَّثَنَا أَنَّ عَلِيًّا قَدِمَ مِنَ الْيَمَنِ بِهَدْي ، وَسَاقَ رَسُولُ اللَّه عَلِي عَلَي مَن الْيمَنِ بِهَدْي ، وَسَاقَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ فَمِنَ الْيَمَنِ بِهَدْي ، وَسَاقَ رَسُولُ اللَّه عَلِي عَلَي عَلَى الْمَهُ عَلِي الْهَدْي عَلَى الْمُعَلِي عَلَى اللّهُمَّ إِنِّي أُهِلُ مِن الْمَدِينَةِ هَدْينَا قَالَ لِعَلِيِّ وَمَعِي الْهَدْيُ قَالَ: (فَلَا تَعِلَى ") أَهْلَلْتُ؟ ، قَالَ: قُلْتُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أُهِلُ عِمَا أُهَلَ بِهِ رَسُولُكَ عَلِي وَمَعِي الْهَدْيُ قَالَ: (فَلَا تَحِلَى ").
- [٣٩١٢] أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ عَطَاءٌ: قَالَ جَابِرٌ: قَدِمَ عَلِيٍّ مِنْ سِعَايتِهِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُ عَلِيٍّ : (بِمَ أَهْلَلْتَ عَطَاءٌ: قَالَ جَابِرٌ: قَدِمَ عَلِيٍّ مِنْ سِعَايتِهِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُ عَلِيٍّ : (بِمَ أَهْلَلْتَ

<sup>(</sup>١) في (ت): «بالمروة» ، وزاد بعده في «المجتبى» : «وأحل ففعلت» .

<sup>\* [</sup>۳۹۱۰] [التحفة: خ م س ۹۰۰۸] [المجتبئ: ۲۷۲۲] • أخرجه البخاري (۱۵۲۲، ۱۷۲۵، ۱۷۲۵، قبر عن (۲۹۱، ۱۷۹۵)، ومسلم (۱۷۲۱/ ۱۵۵) من طرق عن شعبة به، وتقدم من وجه آخر عن قيس برقم (۳۹۰۸). وبوب عليه البيهقي في «السنن الكبرئ» (٥/ ٤١) باب: مَنْ أَهَلَ بها أهل به فلان انعقد إحرامه به إحرام فلان.

<sup>(</sup>٢) في (ط) فوقها: «ضـعـ».

<sup>(</sup>٣) أصله عند مسلم (٢١٣٧) من هذا الوجه بنحوه، وسبق بنفس الإسناد ومتن فيه اختصار وزيادة برقم (٣٨٨٠)، وعزاه المزي إلى النسائي، من هذا الوجه، وزاد فيه: «لو استقبلت من أمري ما استدبرت».

<sup>\* [</sup>٣٩١١] [التحفة: م د س ق ٢٥٩٣] [المجتبى: ٢٧٦٣]

#### المخافي للمناشيك





يَاعَلِيُّ؟) قَالَ : بِمَا أَهَلَّ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ . قَالَ : (فَاهْدِ وَامْكُثْ حَرَامًا كَمَا أَنْتَ) . قَالَ : وَأَهْدَىٰ لَهُ عَلِيٌّ هَدْيًا .

• [٣٩١٣] أَخْبَرَىٰ أَحْمَدُبْنُ (مُحَمَّدِ بْنِ) جَعْفَرٍ -طَرَسُوسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ابْنُ مَعِينٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَجَاجُ، وَهُوَ: الْأَعْوَرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، (عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ)، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَلِيٌّ حِينَ أَمَّرُهُ النِّبِيُ عَلَى النَّبِيُ عَلَى النَّبِي عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمُعَلَى الْمَالِلُهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمُعْلِى الْمَالِقُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَ

<sup>\* [</sup>۲۹۱۲] [التحفة: خ س ۲۵۷۷] [المجتبئ: ۲۷۹۵] • أخرجه البخاري (۱۵۵۷، ۲۳۵۷)، ومسلم (۱۲۱۱/۱۲۱۱) عن ابن جريج بنحوه، وسيأتي بتهامه من وجه آخر عن ابن جريج برقم (۳۹۷۶).

<sup>(</sup>١) في (م)، (ط): «أواقا»، وعليها في (ط): «ضـعـ»، والمثبت من (ت)، وهو الموافق لما في «المجتبئ». وأواقي: ج. أوقية، وهي: وزن مقداره ١١٩ جرامًا تقريبًا. (انظر: المكاييل والموازين، ص٢١).

<sup>(</sup>٢) في (ط): صح . ومعناها: طَيَّبَتْ . (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة: نضح) .

<sup>(</sup>٣) كتب على حاشيتي (م)، (ط) ما نصّه: «حطأه، بحاء مهملة أي: دفعه بكفه. رواه شمر مهموزًا، وغيره رواه بغير همز». اهـ. والكلمة في (ت) بالخاء المعجمة.

<sup>(</sup>٤) في (م) ، (ط): «فأكلوا».

<sup>(</sup>٥) تقدم برقم (٣٨٩٣) من وجه آخر عن يحيي بن معين .

<sup>\* [</sup>٣٩١٣] [التحفة: دس ٢٠٠٢] [المجتبئ: ٢٧٦٥]





# ٥٣- إِذَا أَهَلَ بِعُمْرَةٍ هَلْ يَجْعَلُ مَعَهَا حَجًّا

• [٣٩١٤] أخبر قَتْيَبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَرَادَ الْحَجَّ عَامَ نَرَلَ الْحَجَّاجُ بِابْنِ الرُّبَيْرِ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ النَّاسَ كَائِنٌ بَيْنَهُمْ عُمَرَ أَرَادَ الْحَجَّ عَامَ نَرَلَ الْحَجَّاجُ بِابْنِ الرُّبَيْرِ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ النَّاسَ كَائِنٌ بَيْنَهُمْ قِتَالٌ وَإِنَّا نَحَافُ أَنْ يَصُدُّوكَ. فَقَالَ: ﴿ لَقَدُكَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ النَّهِ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الللَهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَهُ الللَهُ اللَّهُ الللَهُ الللَهُ الللَهُ الللَهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللهُل

#### ٥٥ - كَيْفَ التَّلْبِيَةُ

• [٣٩١٥] أَخْبِى عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَثْرُودٍ (الْمِصْرِيُّ) (٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ

<sup>(</sup>١) ضبط آخره في (ط) بالرفع والنصب معا.

<sup>(</sup>٢) بقديد: قديد: موضع قرب مكة. (انظر: معجم البلدان) (٣١٣/٤).

<sup>\* [</sup>٣٩١٤] [التحفة: خ م س ٨٧٧٩] [المجتبئ: ٢٧٦٦] • أخرجه البخاري (١٦٤٠)، ومسلم (١٩١٤) من طريق الليث به. وله طرق أخرى عندهما وعند أحمد عن نافع مطولا ومختصرا، وسيأتي كذلك برقم (٤٠٣٠)، (٤١٠٢)، (٤١٠٨)، (٤١٠٨).

<sup>(</sup>٣) في (م) ، (ط): «البصري» وهو خطأ ، والمثبت من (ت) ، ومصادر ترجمته .





وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، يَعْنِي : ابْنَ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : إِنَّ سَالِمًا أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أَبَاهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يُهِلُّ يَقُولُ: «لَبَيْكَ اللَّهُمَّ لَبَيْكَ ، لَبَيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَيْكَ ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةُ لَكَ وَالْمُلْكَ ، لَا شَرِيكَ لَكَ.» . وَأَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يَرْكَعُ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ النَّاقَةُ قَائِمَةً عِنْدَ مَسْجِدِ ذِي الْحُلَيْفَةِ أَهَلَ بِهَوُّ لَاءِ الْكَلِمَاتِ (١).

- [٣٩١٦] أَخِمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : (سَمِعْتُ ) زَيْدًا وَأَبَا بَكْرِ ابْنَيْ مُحَمَّدِبْنِ زَيْدٍ ، أَنَّهُمَا سَمِعَا نَافِعًا يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : «لَتَيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، (لَبَّيْكُ) ۖ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ».
- [٣٩١٧] أَخْبُرُا قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِع، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَر: (تَلْبِيَةُ) رَسُولِ اللَّه ﷺ: «لَبَيْكَ اللَّهُمَّ لَبَيْكَ، لَبَيْكَ لَاشَرِيكَ لَكَ لَبَيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنُّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ ، لَا شَرِيكَ لَكَ».

<sup>(</sup>١) تقدم برقم (٣٨٥١) مختصرًا جدًّا من طريق ابن وهب عن يونس.

<sup>\* [</sup>٣٩١٥] [التحفة: خ م د س ق ٢٩٧٦] [المجتبى: ٢٧٦٧]

<sup>\* [</sup>٣٩١٦] [التحفة: س ٧٦٦٥ -س ٨٥٤١] [المجتبى: ٢٧٦٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن نافع ، وأخرجه أحمد (٢/ ٤٣) عن محمد بن جعفر به .

<sup>\* [</sup>٣٩١٧] [التحفة: خ م د س ٨٣٤٤] [المجتبئ: ٢٧٦٩] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٣٣١) - بزيادة موقوفة فيه - وعنه البخاري (١٥٤٩) ، ومسلم (١١٨٤/١١٩).





- [٣٩١٨] أَضِ رَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، يَعْنِي : ابْنَ (بَشِيرٍ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بِشْرٍ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ (بْنِ عَبْدِاللَّهِ) بْنِ عُمَرَ ، عَنْ (أَبِيهِ) (١) أَنَّهُ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بِشْرٍ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ (بْنِ عَبْدِاللَّهِ) بْنِ عُمَرَ ، عَنْ (أَبِيهِ) (١) أَنَّهُ قَالَ : كَانَتْ تَلْبِيَةُ رَسُولِ اللَّه عَيَيْدٍ : «لَبَيْكَ لَبَيْكَ لَبَيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ، لَبَيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنَّعْمَةُ لَكَ ، لَبَيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنَّعْمَةُ لَكَ وَالْمُعْمَةُ لَكَ وَالْمُعْمَةُ لَكَ وَالْمُعْمَةُ لَكَ وَالْمُعْمُ وَالْمُعْمَةُ لَكَ وَالْمُعْمَةُ وَالْمُعْمَةُ وَسُعْدَيْكَ وَالْمُعْمُ وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْمَعْمُ وَالْمُعْمَلُ .
- [٣٩١٩] أَضِوْ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ مِنْ تَلْبِيَةِ النَّبِيِّ عَيَّاتِهُ: ﴿لَيَيْكَ اللَّهُمَّ لَبَيْكَ، لَبَيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ مِنْ تَلْبِيةِ النَّبِيِّ عَيَّاتِهُ: ﴿لَيَيْكَ اللَّهُمَّ لَبَيْكَ، لَبَيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَكَ اللَّهُمَّ لَبَيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنَّعْمَةُ لَكَ.
- [٣٩٢٠] أَضِرُ قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ : كَانَ مِنْ تَلْبِيَةِ النَّبِيِّ عَيْقِيدٍ : (لَبَيْكَ إِلَهَ (الْحَقِّ)) .

ت: تطوان

وصحح أبو حاتم في كتاب «العلل» (١/ ٢٩٣) من طريق شعبة عن أبي إسحاق وقفه. انظر «مسند البزار» (١٩٠١)، والله أعلم.

<sup>(</sup>١) في (م) ، (ط) : «أنس» ، وهو تصحيف ، والمثبت من (ت) .

<sup>\* [</sup>٣٩١٨] [التحفة: س ٢٣١٣] [المجتبئ: ٢٧٧٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقد رواه مالك في «الموطأ» (٧٣٨) عن نافع عن ابن عمر ، وفيه تلك الزيادة من قول ابن عمر أيضًا كما في تخريج سابقه.

<sup>\* [</sup>٣٩١٩] [التحفة: س ٩٣٩٨] [المجتبئ: ٢٧٧١] • أخرجه أحمد (١/ ٤١٠)، والبزار (١٩٠١)، والروياني (٤٨٢) من طرق عن حماد بن زيد به .



قَالَ أَبُو عَبِلِرِجَهِن : لَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَسْنَدَ هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ، وَعَبْدُاللَّهِ بْنُ الْفَصْلِ: ثِقَةٌ. (خَالَفَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةً)(١).

## ٥٥- رَفْعُ الصَّوْتِ بِالْإِهْلَالِ

• [٣٩٢١] أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ خَلَّادِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهَ عَيْقِ قَالَ: «جَاءَنِي جِبْرِيلُ فَقَالَ لِي: يَامُحَمَّدُ، مُو أَصْحَابَكَ أَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّلْبِيَةِ».

وصححه ابن خزيمة (٢٦٢٣ ، ٢٦٢٤) ، وكذا الحاكم (١/ ٤٤٩ ، ٤٥٠) على شرطهما .

وقال النسائي في «المجتبئ»: «لا أعلم أحدًا أسند هذا عن عبدالله بن الفضل إلا عبدالعزيز ، رواه إسماعيل بن أمية عنه مرسلا». اهـ.

وثمة اختلاف آخر على ابن الماجشون، فزاد يزيدبن هارون عنه: أبا سلمة بين الأعرج وأبي هريرة كما في «علل الحديث» (٨١٢).

\* [۲۹۲۱] [التحفة: دت س ق ۲۷۸۸] [المجتبئ: ۲۷۷۳] • أخرجه أبو داو د (۱۸۱٤)، وابن ماجه (۲۹۲۲)، والترمذي (۸۲۹)، وأحمد (۵/۵۵، ۵۱)، وصححه ابن خزيمة (۲۲۲۰)، و(۲۲۲۷)، وابن حبان (۳۸۰۲)، والحاكم (۱/٤٥٠) من طرق عن عبدالله بن أي بكر به.

وقد اختلف في إسناد هذا الحديث ، حكى ذلك الخلاف البخاري في ترجمة السائب بن خلاد من «التاريخ الكبير» (٤/ ١٥٠) فقيل أيضًا : عن خلاد عن زيدبن خالد الجهني وقيل غير =

<sup>(</sup>١) في حاشية (ت) ما نصه: «رواه إسهاعيل بن أمية عن الأعرج مرسل»، وبمثله في «التحفة»، و«المجتبئ».

<sup>\* [</sup>۳۹۲۰] [التحفة: س ق ۱۹۹۱] [المجتبئ: ۲۷۷۲] • أخرجه ابن ماجه (۲۹۲۰)، وأحمد (۲۹۲۰)، وأحمد (۲۲۰/۳۵)، والدارقطني (۲/۲۲۰) وغيرهم من طرق عن عبدالعزيز به، وزاد بعضهم: «... لبيك».





## ٥٦- الْعَمَلُ فِي الْإِهْلَالِ

- [٣٩٢٢] أَخْبُرُ قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالسَّلَامِ، يَعْنِي: ابْنَ حَرْبٍ الْمُلَائِيَّ ، عَنْ خُصَيْفٍ ، عَنْ سَعِيدِبْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ أَهَلَّ فِي دُبُرِ (صَلَّاةٍ).
- [٣٩٢٣] أَخْبَرُنَا النَّضْرُ، إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهَوَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَشْعَثُ ، يَعْنِي: ابْنَ عَبْدِالْمَلِكِ ، عَنِ الْحَسَنِ ، يَعْنِي: ابْنَ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيُّ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ بِالْبَيْدَاءِ ، ثُمَّ رَكِبَ وَصَعِدَ جَبَلَ الْبَيْدَاءِ ، وَأَهَلَ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ حِينَ صَلَى الظُّهْرَ (١).
- [٣٩٢٤] أَكْبَرَ في عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، يَعْنِي : ابْنَ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْج، قَالَ: سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ ، فِي حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمَّا أَتَىٰ ذَا الْحُلَيْفَةِ صَلَّىٰ وَهُوَ صَامِتٌ

ت: تطوان

ذلك ، لكن صوب البخاري والترمذي وابن عبدالبر وغيرهم رواية الباب وأن الحديث حديث السائب بن خلاد. انظر: «العلل الكبير» للترمذي (١/ ٣٧٧)، و«التمهيد» (١٧/ ٢٣٩)، و «التلخيص الحبر» (٢/ ٢٣٩).

<sup>\* [</sup>٣٩٢٢] [التحفة: ت س ٢٠٥٠] [المجتبئ: ٢٧٧٤] • أخرجه الترمذي (٨١٩) وقال: «هذا حديث حسن غريب. لانعرف أحدًا رواه غير عبدالسلام بن حرب». اه. وأحمد (١/ ٢٨٥)، والدارمي (١٨٠٦) من طرق عن عبدالسلام به . وخصيف هو ابن عبدالرحمن الجزري ، ضعيف . «تهذيب الكمال» (٨/ ٢٥٧).

<sup>(</sup>١) تقدم برقم (٣٨٣٠) سندا ومتنا.

<sup>\* [</sup>٣٩٢٣] [التحفة: دس ٢٤٥] [المجتبين: ٢٧٧٥]





لاَّهُ الْبَيْدَاءُ . حَتَّى (أَتَىٰ) الْبَيْدَاءُ .

- [٣٩٢٥] أخبر لَ قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ سَالِمٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ : بَيْدَاؤُكُمْ هَذِهِ (الَّتِي) (() (تَكُذِبُونَ) (() فِيهَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّه عَلَيْهُ ، مَا أَهَلَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ إِلَّا مِنْ مَسْجِدِ ذِي الْحُلَيْفَةِ .
- [٣٩٢٦] أخبر عِيسَىٰ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَثْرُودٍ (الْمِصْرِيُّ) (٣) ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ اللَّهَ عَبْدَاللَّهِ الْخُبَرَةُ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ اللَّهَ عَبْدِاللَّهِ عَبْدِاللَّهِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ اللهِ عَلَيْهَ ، ثُمَّ يُهِلُّ ابْنَ عُمْرَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ يَرْكَبُ رَاحِلَتَهُ بِذِي الْحُلَيْفَةِ ، ثُمَّ يُهِلُّ (حِينَ) (٤) تَسْتَوِي بِهِ قَائِمَةً .
- \* [٣٩٢٤] [التحفة: س ٢٦١٩] [المجتبئ: ٢٧٧٦] أخرجه مسلم مطولًا (١٢١٨) من طريق حاتم بن إسماعيل، عن جعفر. وليس فيه: «وهو صامت». وأحمد (٣/ ٣٢٠) من طريق يحيئ بن سعيد عن جعفر به مطولًا أيضا.

وقد خالف ابنَ جريج جماعةٌ وليس عندهم هذا الحرف. «إتحاف» (٣ /٣٣) وروي ما يخالف هذا الحرف أيضًا من حديث ابن عمر في «الصحيحين» أنه كان يهل من مسجد ذي الحليفة، والحديث قد تقدم من وجه آخر عن جعفر بن محمد برقم (٢٧٤)، وسيأتي بَعْدُ (٢٠٨٠).

- (١) في (م) ، (ط) : «الذي» ، وعليها في (ط) : «ضـعـ» كذا ، والمثبت من (ت) .
  - (٢) رسمها في (ط): بنقط الياء والتاء في أوله.
- ※ [۳۹۲۵] [التحفة: خ م د ت س ۲۰۲۰] [المجتبئ: ۲۷۷۷] أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٣٣٢)
   عن موسئ بن عقبة به .

وأخرجه البخاري (١٥٤١) ، ومسلم (١١٨٦) من طرق عن موسى بن عقبة به .

- (٣) في (م) «البصري» ، وهو خطأ .(٤) في (م) : «حتى» .
- \* [۳۹۲٦] [التحفة: خ م س ۱۹۸۰] [المجتبئ: ۲۷۷۸] أخرجه البخاري (۱۵۱٤)، ومسلم (۲۷۷۸) من طريق ابن وهب به .

#### السُّهُ وَالْهُ مِنْ وَلِلْسِّمَ الْبُ



- X AT
- [٣٩٢٧] أَخْبَرَنَى عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، وَهُوَ: ابْنُ إِسْحَاق، قَالَ: أَخْبَرَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ. وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ. وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ابْنُ عُلَيَّةً، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، يَعْنِي: ابْنَ يُوسُف، إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ابْنُ عُلَيَّةً، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، يَعْنِي: ابْنَ يُوسُف، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يُحْبِرُ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يُحْبِرُ، قَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يُحْبِرُ، أَنَ رَسُولَ الله ﷺ أَهَلً حِينَ اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ.
- [٣٩٢٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَبُو كُريْبٍ كُوفِيٌّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ ، يَعْنِي : ابْنَ عُمَرَ ، (وَابْنُ) جُرَيْجِ وَابْنُ إِسْحَاقَ ، (يَعْنِي :) مُحَمَّدَ ابْنَ إِسْحَاقَ ، وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ (عُبَيْدِ) (١) بْنِ جُريْجٍ قَالَ : ابْنَ إِسْحَاقَ ، وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ (عُبَيْدِ) (١) بْنِ جُريْجٍ قَالَ : قَلْتُ لَابْنِ عُمَرَ : رَأَيْتُكَ تُهِلُّ إِذَا اسْتَوَتْ بِكَ نَاقَتُكَ . قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ كَانَ يُهِلُّ إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ وَانْبَعَثَتْ .

## ٥٧- إِهْلَالُ النُّفَسَاءِ

- [٣٩٢٩] أَخْبَرَني مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، يَعْنِي: ابْنَ
- \* [۳۹۲۷] [التحفة: خ م س ۷۶۸۰] [المجتبى: ۲۷۷۹] أخرجه البخاري (۱۵۵۲)، ومسلم (۲۸۷۱) من طريقين آخرين عن ابن جريج به، وزادا: «قائمة».
  - (١) صحح عليها في (ط)، وفي (ت): «عبد» وصحح عليها.
- \* [۲۹۲۸] [التحفة: خ م د تم س ق ۲۷۳۱] [المجتبئ: ۲۷۸۰] سبق في «الطهارة» بهذا الإسناد بقصة النعال مختصرة برقم (۱٤۷)، وزاد هنا ابن إسحاق معهم وسيأتي بقصة الاستلام برقم (۲۱۲) بنفس الإسناد كذلك من غير ذكر ابن إسحاق فيه. وسيأتي في «الزينة» برقم (۲۰۲۱) عن يحيى بن حكيم، عن أبي قتيبة سلم بن قتيبة ، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار، عن زيد بن أسلم، عن عبيد بن جريج بقصة الصبغ.





اللَّيْثِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنِ (ابْنِ الْهَادِ)()، عَنْ جَعْفَرِبْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِبْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: أَقَامَ رَسُولُ اللَّه ﷺ تِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَحْجُجْ، ثُمَّ أُذِّنَ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ، فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ يَقْدِرُ عَلَىٰ أَنْ يَأْتِي رَاكِبًا أَوْ رَاجِلًا إِلَّا قَدْمَ، فَتَدَارَكَ النَّاسُ لِيَخْرُجُوا مَعَهُ حَتَّىٰ جَاءَ ذَا الْحُلَيْفَةِ، وَوَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَأَرْسَلَتْ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّه ﷺ فَقَالَ: «اغْتَسِلِي عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَأَرْسَلَتْ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّه ﷺ فَقَالَ: «اغْتَسِلِي وَاسْتَنْفِرِي () بِتُوبٍ، ثُمَّ أَهِلِّي ». فَفَعَلَتْ (").

• [٣٩٣٠] أَضِرُ عَلِيُّ بْنُ حُجْرِ بْنِ إِيَاسٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، يَعْنِي : ابْنَ جَعْفَرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : نُفِسَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ بِمُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، فَأَرْسَلَتْ إِلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ تَسْأَلُهُ : كَيْفَ يَنْعُلُ ؟ فَأَمْرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَتَسْتَثْفِرَ بِثَوْبِهَا (٤) .

# ٥٨ - فِي الْمُهِلَّةِ (بِعُمْرَةٍ) (٥) تَحِيضُ وَتَخَافُ فَوْتَ الْحَجِّ

• [٣٩٣١] أَضِمْ قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ: أَقْبَلْنَا مُهِلِّينَ مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ بِحَجِّ مُفْرَدٍ، وَأَقْبَلَتْ عَائِشَةٌ مُهِلَّةً بِعُمْرَةٍ،

<sup>(</sup>١) في (ت): «ابن الهادي».

<sup>(</sup>٢) استثفري: أي: ضعي على فرجك قماشة محشوة قُطْنا ، واربطيها على وسَطك ، فتمنعي بذلك سَيْل الدَّم . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: ثفر).

<sup>(</sup>٣) تقدم من وجه آخر بنحوه مختصرًا عن جعفر بن محمد برقم (٢٧٤).

<sup>\* [</sup>٣٩٢٩] [التحفة: م س ق ٢٦٠٠ س ٢٦٢٨] [المجتبى: ٢٧٨١]

<sup>(</sup>٤) تقدم بنحوه من وجه آخر عن جعفر برقم (٢٧٤) أيضًا.

<sup>\* [</sup>٣٩٣٠] [التحفة: م س ق ٢٦٠٠–س ٢٦٢٨] [المجتبى: ٢٧٨٢]

<sup>(</sup>٥) في (ت): «بالعمرة».



حَتَّىٰ إِذَا (كَانَتْ) (() بِسَرِفَ (عَرِكَتْ) (() حَتَّىٰ إِذَا قَدِمْنَا طُفْنًا بِالْكَعْبَةِ، وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَأَمْرَنَا رَسُولُ اللَّه ﷺ أَنْ يَجِلَّ مِنَّا مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ، قَالَ: (فَقُلْنَا: حِلُّ) (() مَاذَا؟ قَالَ: (الْحِلُّ كُلُهُ، فَوَاقَعْنَا النِّسَاءَ، وتَطَيَّبْنَا بِالطِّيبِ، وَلَهِ لَيُلْهِ، ثُمَّ أَهْلَلْنَا يَوْمَ التَّرْوِيَةِ، ثُمَّ وَلَبِسْنَا ثِيَابِنَا، وَلَيْسَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةً إِلَّا أَرْبَعُ لَيَالٍ، ثُمَّ أَهْلَلْنَا يَوْمَ التَّرْوِيَةِ، ثُمَّ وَلَبِسْنَا ثِيَابِنَا، وَلَيْسَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةً إِلَّا أَرْبَعُ لَيَالٍ، ثُمَّ أَهْلَلْنَا يَوْمَ التَّرْوِيَةِ، ثُمَّ وَلَبِسْنَا ثِيَابِنَا، وَلَيْسَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةً إِلَّا أَرْبَعُ لَيَالٍ، ثُمَّ أَهْلَلْنَا يَوْمَ التَّرْوِيَةِ، ثُمَّ مَانُونِ وَلَهِ مَلْنَالِ وَلَمْ أَهْلُلْنَا يَوْمَ التَّرْوِيَةِ، ثُمَّ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آمَنَ وَالْنَاسُ وَلَمْ أَخْلِلُ وَلَمْ أَطُفُ بِالْبَيْتِ، وَالنَّاسُ وَلَمْ أَخِلُ وَلَمْ أَطُفُ بِالْبَيْتِ، وَالنَّاسُ وَلَمْ أَخْلِلُ وَلَمْ أَطُفُ بِالْبَيْتِ ، وَالنَّاسُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آمَمُ وَلَعْ الْمَوْقِقِ فَى مَثَى إِنْ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آمَ وَلَا اللَّهُ عَلَى بَنَاتٍ آمَمَ اللَّهُ وَلَالَ عَلَى الْمَعْرَفِقِ وَعَلَى الْمَوْقِقِ وَلَالَكُمْ وَقِ وَقَفَتِ الْمُواقِقِفَ حَتَى إِذَا طَهُرَتُ وَقَعَلَتْ ، وَوَقَفَتِ الْمُواقِقِفَ حَتَّى إِذَا طَهُرَتُ وَقَعَلَتْ بِالْمَعْمِ وَيَالصَّفَا وَالْمَرُوقِ وَنَّ مُنَ قَالَ : (قَلْ حَلْلِي وَلَمْ الْمُولِ اللَّهُ عَلَى بَالْمَوْمِ وَقِ عَلَى اللَّهُ عَلِي بَعْلِي عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمُولُ وَلَهُ الْمُعْرَقِ وَالْمُ اللَّهُ الْمُولُ اللَّهُ الْحَصْمَةِ وَالْمَالِكُ وَلَكُ الْمُؤْمِولُ اللَّهُ الْحَصْمَ وَالْمَالِولُ اللَّهُ الْمُولُ اللَّهُ الْمُولُولُ الْمُؤْمُ وَاللَّهُ الْمُولُولُ اللَّهُ الْمُعْمِولُ اللَّهُ الْمُؤْمِولُولُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُ مِنَ التَنْعِيمِ (اللَّهُ الْمُؤْمِلُولُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُهُ الْمُؤْمِلُولُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمُولُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمُ

حـ: حمزة بجار الله د: جامعة إستانبول

<sup>(</sup>١) في (م) ، (ط) : «كان» ، وفوقها : «ضـ عـ كذا» .

<sup>(</sup>٢) كذا ضبطت في (ط) وصحح عليها ، وكتب على حاشيتها وحاشية (م): «أي حاضت» .

<sup>(</sup>٣) في (م)، (ط): «فقلت أُحل»، والمثبت من (ت)، وصحح عليها، وهو الموافق لما في «المجتبئ»، ومصادر تخريج الحديث.

<sup>(</sup>٤) كذا في (ط)، وفي (م)، (ت): «حتى حضت»، وفي حاشية (ت): «حججت» وفوقها: «حـ»، وفي «المجتبى»: «حتى حججت».

<sup>(</sup>٥) التنعيم: موضع على فرسخين من مكة ، وقيل: على أربعة ، وسمي بذلك لأن جبلا عن يمينه يقال له نعيم وآخر عن شماله يقال له ناعم ، والوادي نعمان . (انظر: معجم البلدان) (٢/ ٤٩).

<sup>\* [</sup>۳۹۳۱] [التحفة: م دس ۲۹۰۸] [المجتبى: ۲۷۸۳] • أخرجه مسلم (۱۲۱۳) عن قتيبة وابن رمح عن الليث به ، وسيأتي مختصرًا من وجه آخر عن أبي الزبير برقم (٤٤٢٦).



• [٣٩٣٢] أخبراً مُحمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ (الْمِصْرِيُّ) (١) وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّجُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ فِي شِهَابٍ، عَنْ عُرُوةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَأَهْلَلْنَا بِعُمْرَةٍ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ : (مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدُيُ حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَأَهْلَلْنَا بِعُمْرَةٍ، ثُمَّ لَا يَحِلُّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا». فَقَلِمْتُ مَكَةً فَلَيْهُلِلْ بِالْحَجِّ مَعَ الْعُمْرَةِ، ثُمَّ لَا يَحِلُّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا». فَقَلِمْتُ مَكَةً وَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَشَكُوْتُ ذَلِكَ إِلَى وَأَنْ حَلَيْهُ اللّهِ عَلَيْهِ وَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرُوةِ مَنَاكُوْتُ ذَلِكَ إِلَى وَسُولِ اللّهَ عَلَى اللّهَ عَلَيْهُ مَعَ عَبْدِالرَّحْمَنِ بُنْ أَبِي بَكُو وَالْمَنْ فَ وَالْمَرُوةِ وَلَا يَنْ مَنْ عَلَالَ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى السَّفَ الْمَعْوَةِ بِالْبَيْتِ ، وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حَلُوا، ثُمَّ طَافُوا طَوَافَا آخَرَ بَعْدَ أَنْ وَالْمَعْمَةِ وَالْعَمْرَة فِإِنْ الْحَجُومِ مَا الْدِينَ جَمَعُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَة فَإِنَّمَا طَافُوا وَاحِدًا أَنْ الْحَجُومِ مَى الْعَمُونَ وَالْمَوْوَةِ ثُمَّ حَلُوا، ثُمَّ طَافُوا طَوَافَا آخَرَ بَعْدَ أَنْ طَوْافًا وَاحِدًا فَا وَاحِدًا أَنْ وَاحِدًا أَنْ وَاحِدًا أَنْ الْمَوْوَةِ ثُمَّا اللّهُ فَيْ وَالْحَمْرَةَ فَإِنَّمَا طَافُوا وَاحِدًا أَنْ الْمَوْوَ وَالْمَوْافَ وَاحِدًا الْعُمْرَة فَإِنْمَا طَافُوا وَاحِدًا أَنْ وَاحِدًا أَنْ الْحَمْوَةُ فَا وَاحِدًا أَلَا اللّهُ فَا وَاحِدًا أَنْ الْمُؤَا وَاحِدًا أَنْ الْمُؤَالُ وَاحِدًا أَلَا اللّهُ وَاحِدًا أَلْهُ وَاحِدًا أَوْلُ وَلَاكُوا وَاحِلُوا اللّهُ وَاحْدَالًا أَلْوَالْمُ وَالَافُ وَاحِلُوا الللّهُ وَالْمُؤَالُولُ وَالْمُؤَالُولُ اللّهُ وَالْمُ اللّهُ اللّذِينَ جَمَعُوا الْحَجَعُ وَالْعُمْرَةُ فَإِنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ا

# ٥٩ - الإشتراط في الْحَجِّ

• [٣٩٣٣] أخبر هَا وَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَدِّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَنْ حَبِيبٍ ، بَصْرِيٌّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ (هَرِمٍ) (١) - بَصْرِيٌّ عَنْ حَبِيبٍ ، بَصْرِيٌّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ (هَرِمٍ) (١) - بَصْرِيُّ عَنْ

<sup>(</sup>١) من (ت) ، وفي (م) ، (ط) : «البصري» .

<sup>(</sup>٢) في (ت): «بحجهم».

<sup>(</sup>٣) تقدم من وجه آخر عن مالك ، عن ابن شهاب وهشام معًا برقم (٢٩٧).

<sup>\* [</sup>٣٩٣٢] [التحفة: خ م د س ١٦٥٩١] [المجتبى: ٢٧٨٤]

<sup>(</sup>٤) في (م)، (ط): «هرمز»، وهو تصحيف.

#### السُّهُ الْهِ بِرَى لِلسِّهِ إِنِّيْ





سَعِيدِبْنِ جُبَيْرٍ، وَعِكْرِمَةً، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ ضُبَاعَةً أَرَادَتِ الْحَجَّ، فَأَمَرَهَا رَسُولِ اللَّهَ ﷺ.

- [٣٩٣٤] أَخْبَرَنَى عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (شُعَيْبٌ) (1) ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُسًا وَعِكْرِمَةَ يُخْبِرَانِ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُسًا وَعِكْرِمَةَ يُخْبِرَانِ عَنِ ابْنِ (عَبَّاسٍ) : جَاءَتْ ضُبَاعَةُ بِنْتُ الزُّبَيْرِ إِلَى رَسُولِ اللَّه عَيْفٍ ، فَقَالَتْ : عَنِ ابْنِ (عَبَّاسٍ) : جَاءَتْ ضُبَاعَةُ بِنْتُ الزُّبَيْرِ إِلَى رَسُولِ اللَّه عَيْفٍ ، فَقَالَتْ : يَارَسُولَ اللَّه ، إِنِّي امْرَأَةٌ ثَقِيلَةٌ ، وَإِنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ ، فَكَيْفَ تَأْمُرُنِي أَنْ أُهِلَّ؟ قَالَ : يَارَسُولَ اللَّه ، إِنِّي امْرَأَةٌ ثَقِيلَةٌ ، وَإِنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ ، فَكَيْفَ تَأْمُرُنِي أَنْ أُهِلً؟ قَالَ : وَأَهِلِي وَاشْتَرِطِي أَنَّ مَحِلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي .
- [٣٩٣٥] أخب رَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهَوَيْهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرُوةَ ، عَنْ عَائِشَةً . وَعَنْ هِشَامِ بْنِ عُرُوةَ ، عَنْ اللَّهُ عَلَىٰ ضُبَاعَةً ، فَقَالَتْ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : يَارَسُولَ اللَّهِ عَلَىٰ ضُبَاعَةً ، فَقَالَتْ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ ضُبَاعَةً ، فَقَالَتْ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، وَإِنِّي شَاكِيَةٌ ، وَإِنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ : (حُبِّي وَاشْتَرِطِي أَنَ اللَّهُ عَلَيْهِ : (حُبِّي وَاشْتَرِطِي أَنَ اللَّهُ عَلَيْهِ : مُعْدِلًى حَيْثُ (حَبَسْتَنِي) (٢) .

قُلْتُ لِعَبْدِالرَّزَّاقِ: كِلَاهُمَا عَنْ عَائِشَةً ؛ هِشَامٌ وَالزُّهْرِيُّ؟ قَالَ: نَعَمْ.

<sup>\* [</sup>٣٩٣٣] [التحفة: م س ٥٩٥٥-م س ٦٦٨٣] [المجتبئ: ٢٧٨٥] • أخرجه مسلم (١٠٧/١٢٠٨) بعَيْن هذا الإسناد.

<sup>(</sup>١) في (م)، (ط): «شعبة»، وهو تصحيف.

<sup>\* [</sup>٣٩٣٤] [التحفة: م س ق ٥٧٥٤ م س ق ٦٢١٤] [المجتبئ: ٢٧٨٧] • أخرجه مسلم (١٠٦/١٢٠٨) من طُرُقِ عن ابن جريج ، وعنده زيادة : «فَأَدْرَكَتْ» .

<sup>(</sup>٢) في (ت) : «تحبسني» .

#### المؤلف المناشك





قَالَ أَبُو عَبِلَرِهِمِن : لَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَسْنَدَ هَذَا الْحَدِيثَ - حَدِيثَ الرُّهْرِيِّ - غَيْرَ عَبدالرَّزَاقِ ، عَنْ مَعْمَرِ .

# ٦٠ - كَيْفَ يَقُولُ إِذَا اشْتَرَطَ

• [٣٩٣٦] أَخْبَرَ فِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ الْجُوزَجَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ ، يَعْنِي : (عَارِمَا) (١) ، مُحَمَّدُ بْنُ الْفَصْلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ أَبُوزَيْدِ الْأَحْوَلُ ، قَالَ : صَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ عَزِيدَ أَبُوزَيْدِ الْأَحْوَلُ ، قَالَ : صَدَّثَنَا قِالرَّ بْنُ حَبَّابٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنِ الرَّجُلِ الْأَحْوَلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ حَبَّابٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنِ الرَّجُلِ

\* [٣٩٣٥] [التحفة: م س ١٦٦٤٤ -م س ١٧٢٤٥] [المجتبئ: ٢٧٨٨] • أخرجه البخاري (٥٠٨٩)، ومسلم (١٠٢٠/ ١٠٤) من طريق أبي أسامة عن هشام بنحوه موصولاً.

وأخرجه مسلم كذلك بعده من طريق عبدالرزاق عن معمر عن هشام وعن الزهري جميعًا موصولين وفرقهما .

وحديث هشام أخرجه الشافعي في «الأم» (١٥٨/٢) عن ابن عيينة عنه مرسلًا ، ثم أخرج معناه بنفس الإسناد موقوفًا على عائشة ، وتردد في ثبوته .

ورجح أبو حاتم في حديث هشام الإرسال «علل ابن أبي حاتم» (١/ ٢٧٢).

وحكى الدارقطني الخلاف فيه على هشام بن عروة ولم يرجح ، لكنه رجح في حديث الزهري الإرسال «علل الدارقطني» (١٥/ ٥٥) وهو مقتضى صنيع النسائي . وانظر للمزيد «فتح البارى» (٩/٤) وغيره من كتب التخريج .

وقال الأصيلي: «لا يثبت في الاشتراط إسناد صحيح». اه.

وفي «صحيح مسلم» من أوجه ما يرد هذا الإطلاق. والله أعلم. وانظر أيضًا: «التلخيص الحبر» (٢/ ٢٨٨).

فائدة: أخرج البخاري هذا الحديث في كتاب النكاح، باب: الأكفاء في الدِّين، لقوله في آخر الحديث: «وكانت تحت المقدادبن الأسود»، ولم يخرجه في كتاب الحج، ولم يبوب للاشتراط في الحج أصلا، فكأنه لا يرئ صحته كها أشار الإسهاعيلي.

(١) المثبت من (ت) ، وفي (م) ، (ط) «عارم» ، وصحح عليها في (ط) ، وفي حاشيتها : «عارما» ، وصحح عليها أيضا .

#### السُِّبَوَالُهِبِرُولِلنِّسِمَائِيُّ



يَحُجُّ يَشْتَرِطُ، قَالَ: الشَّوْطُ بَيْنَ النَّاسِ، فَحَدَّ ثُتُهُ (حَدِيثَهُ) - يَعْنِي: عِكْرِمَة - (حَدَّثَنِي) (١) عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ، أَنَّ ضُبَاعَة بِنْتَ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِالْمُطَّلِبِ أَتَتِ النَّبِيَ (حَدَّثَنِي) (١) عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ، أَنَّ ضُبَاعَة بِنْتَ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِالْمُطَّلِبِ أَتَتِ النَّبِيَ (النَّبِيَ النَّبِيَ النَّبِيَ أُرِيدُ أَنْ أَحُجَّ، فَكَيْفَ أَقُولُ؟ قَالَ: «قُولِي: ١٤ لَبَيْكَ اللَّهُمَّ لَبَيْكَ، وَمَحِلِّي مِنَ الْأَرْضِ حَيْثُ تَحْبِسُنِي، فَإِنَّ لَكِ عَلَى رَبِّكِ لَبَيْكَ اللَّهُمَّ لَبَيْكَ، وَمَحِلِّي مِنَ الْأَرْضِ حَيْثُ تَحْبِسُنِي، فَإِنَّ لَكِ عَلَى رَبِّكِ

# ٦١ - مَا يَفْعَلُ مَنْ حُبِسَ عَنِ الْحَجِّ وَلَمْ يَكُنِ اشْتَرَطَ

• [٣٩٣٧] أَخْبَى أَخْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ وَالْحَارِثُ بْنُ (مِسْكِينٍ) (٢)
- قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ
شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ قَالَ : كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُتْكِرُ الإشْتِرَاطَ فِي الْحَجِّ . وَيَقُولُ :
أَنْيْسَ حَسْبُكُمْ سُنَّةً رَسُولِ اللَّه عَيِّلِيَّ ؛ إِنْ حُبِسَ أَحَدُكُمْ عَنِ الْحَجِّ طَافَ بِالْبَيْتِ
وَبِالصَّفَا وَالْمَرُوةِ ، ثُمَّ حَلَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ يَحُجَّ عَامًا قَابِلًا وَيُهْدِي ، وَيَصُومُ
إِنْ لَمْ يَجِدْ هَدْيًا .

[1/29]1

(١) في (ت): «فحدثني».

\* [ ٣٩٣٦] [ التحفة: دت س ٢٣٢٦] [ المجتبئ: ٢٧٨٦] • أخرجه أبو داو د (١٧٧٦) ، والترمذي ( ٩٤١) ، وقال : «حديث ابن عباس حديث حسن صحيح» من وجه آخر عن هلال بن جناب مختصرًا ، وبدون القصة في أوله . وأحمد (١/ ٣٥٢) من طريق أبي بشر عن عكرمة ، بنحوه .

وأخرجه مسلم (١٠٦/١٢٠٨ : ١٠٨) من طرق عن ابن عباس، وقد تقدم من حديث عائشة في الذي قبله .

(٢) في (ت): «سليهان» ، وهو تصحيف.

ت: تطوان

\* [٣٩٣٧] [التحفة: خس ٢٩٩٧] [المجتبئ: ٢٧٨٩] • أخرجه البخاري (١٨١٠) من وجه آخر عن يونس باختصار قوله: "كان ابن عمر ينكر الاشتراط في الحج"، ثم رواه من نفس الوجه عن معمر عن الزهري به، قال: "نحوه". اه. وهو الآتي.





• [٣٩٣٨] أخبر إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَوْ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ كَانَ يُتُكِوُ الإِشْتِرَاطَ فِي الْحَجِّ ، وَيَقُولُ : مَا حَسْبُكُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ عَلَيْهِ إِنَّهُ لَمْ يَشْتَرِطْ ، فَإِنْ حَبَسَ أَحَدَكُمْ حَابِسٌ فَيْقُولُ : مَا حَسْبُكُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ عَلَيْهِ إِنَّهُ لَمْ يَشْتَرِطْ ، فَإِنْ حَبَسَ أَحَدَكُمْ حَابِسٌ فَلْيَقُولُ : مَا حَسْبُكُمْ سُنَّةً نَبِيِّكُمْ عَلَيْهِ إِنَّهُ لَمْ يَشْتَرِطْ ، فَإِنْ حَبَسَ أَحَدَكُمْ حَابِسٌ فَلْيَأْتِ الْبَيْتَ فَلْيَطُفُ بِهِ ، وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، ثُمَّ لْيَحْلِقْ ، أَوْ لِيُقَصِّرْ ، ثُمَّ لْيَحِلَ ، وَعَلَيْهِ الْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ .

## ٦٢ - إِشْعَارُ الْهَدْي

• [٣٩٣٩] أخبر (مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ) (١) الصَّنْعَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ، يَعْنِي : ابْنَ ثَوْرِ الصَّنْعَانِيُّ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرُوةَ ، عَنِ الْمِسْوَرِ ابْنِ (مَخْرَمَةً) (٢) قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّه ﷺ . (وَ) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ (مَخْرَمَةً) وَاللَّهُ عَلَىٰ يَعْفُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ اللَّهُ وَرَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، يَعْنِي : الْقَطَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ الله الله عَنْ عُرُوةً ، عَنِ الْمُسْورِ بْنِ ابْنُ الْمُبَارِكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرُ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرُوةَ ، عَنِ الْمِسْورِ بْنِ مَخْرَمَةً وَمَرُوانَ بْنِ الْحَكَمِ قَالَا : خَرَجَ رَسُولُ اللّه ﷺ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ (٣) فِي مَخْرَمَةً وَمَرُوانَ بْنِ الْحَكَمِ قَالَا : خَرَجَ رَسُولُ اللّه ﷺ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ (٣) فِي

<sup>\* [</sup>٣٩٣٨] [المجتبئ: ٢٧٩٠] • أخرج البخاري (١٨١٠) بإسناده إلى عبدالله – وهو ابن المبارك – أخبرنا معمر به، وأحال على متن سابقه بنحوه كما تقدم.

<sup>(</sup>١) في (م)، (ط): «محمد بن عبدالله»، وهو خطأ.

<sup>(</sup>٢) صحح عليها في (ط) ، وعلى حاشيتها وحاشية (م) : «ومروان بن الحكم» .

<sup>(</sup>٣) **الحديبية:** مكان قرب مكة وقع عنده الصلح بين المسلمين ومشركي مكة. (انظر: معجم البلدان) (٢/ ٢٢٩).





بِضْعَ عَشْرَةَ مِائَةً مِنْ أَصْحَابِهِ حَتَىٰ إِذَا كَانُوا بِذِي الْحُلَيْفَةِ قَلَدَ الْهَدْيَ ، وَأَشْعَرَ وَأَحْرَمَ بِالْعُمْرَةِ (١).

• [٣٩٤٠] أَخْبِ رَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَشْعَرَ (بُدْنَهُ) (٢) .

# ٦٣ - أَيَّ الشِّقَيْنِ يُشْعِرُ

• [٣٩٤١] أَخْبِ رَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَىٰ بَغْدَادِيٌّ ، عَنْ هُشَيْمٍ ، يَعْنِي : ابْنَ بَشِيرٍ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ الْأَعْرَجِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللّه ﷺ شُعْبَةً ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ الْأَعْرَجِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللّه ﷺ

<sup>(</sup>١) هذا الحديث من طريق يعقوب بن إبراهيم الدورقي مما فات الحافظ المزي في «التحفة» عزوه إلى هذا الموضع من الحج وعزاه إلى السير فقط، وأما طريق محمد بن عبدالأعلى فقد عزاه إلى كتاب السير، وهو عندنا في كتاب المناسك.

<sup>\* [</sup>۱۹۳۹] [التحفة: خ د س ۱۱۲۰۰-خ د س ۱۱۲۷۰] [المجتبئ: ۲۷۹۱] • أخرجه البخاري (۱۹۳۹) المتحفة: خ د س ۱۱۲۰۰-خ د س ۱۱۲۷۰] أخرجه البخاري (۱۲۹۶) من طريقين عن الزهري به . والحديث سيأتي برقم (۸۸۳۷) من وجه آخر عن الزهري ، وكذا سيأتي بإسناد يعقوب الدورقي وحده برقم (۸۷۸۸).

<sup>(</sup>٢) صحح عليها في (م) ، (ط) ، والضبط من الأخير ، وفي (ت) : «بدنة» ، وكذا في حاشية (م) ، (ط) ، وفوقها «عـ ض» . والإشعار : أن يطعن في أحد جانبي سنام البعير حتى يسيل دمها ليعرف أنها هدي ويتميز إن خلطت وعرفت إذا ضلت ، ويرتدع عنها السراق ، ويأكلها الفقراء إن ذبحت في الطريق ؛ لخوف الهلاك . (انظر : حاشية السندى على النسائي) (٥/ ١٧٠) .

<sup>\* [</sup> ٣٩٤٠] [ التحفة: خ م د س ق ١٧٤٣٣] [ المجتبئ: ٢٧٩٢] • هكذا رواه وكيع وكأنه اختصره، وقد أخرجه البخاري (١٦٩٦، ١٦٩٩) ومسلم (١٣٢١/ ٣٦٢) وغيرهما من طرق أخرى عن أفلح بلفظ: «فتلت قلائد بدن رسول الله ﷺ بيدي، ثم أشعرها وقلدها...». وسيأتي برقم (٣٩٥١) هذا اللفظ.





أَشْعَرَ (بَدَنَةً) (١) مِنَ الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ ، وَسَلَتَ (٢) الدَّمَ عَنْهَا وَ (أَشْعَرَهَا) (٣) .

# ٦٤- سَلْتُ الدَّم

• [٣٩٤٢] أَضِرُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ أَبُو حَفْصٍ الْفَلَاسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، يَعْنِي : ابْنَ سَعِيدِ الْقَطَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ الْأَعْرَجِ ، عَنِ ابْنَ سَعِيدِ الْقَطَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ الْأَعْرَجِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَ عَيَّا اللَّهِ لَمَّا كَانَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ أَمَرَ (بِبَدَنَتِهِ) (٤) ، فَأَشْعَرَ فِي ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَ عَيَالِةً لَمَّا كَانَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ أَمَرَ (بِبَدَنَتِهِ) (٤) ، فَأَشْعَرَ فِي سَنَامِهَا مِنَ الشِّقِ الْأَيْمَنِ ، ثُمَّ سَلَتَ عَنْهَا ، وَقَلَّدَهَا نَعْلَيْنِ (ثُمَّ رَكِبَ نَاقَتَهُ) ، فَلَمَّا اسْتَوَتْ بِهِ عَلَى الْبَيْدَاءِ أَهَلً (٥) .

#### ٦٥- فَتُلُ الْقَلَاثِدِ

• [٣٩٤٣] أخبر فَتُنبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ

<sup>(</sup>١) في (ت): «بدنته».

<sup>(</sup>٢) سلت: مسح وأماط. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٥/ ١٢١).

<sup>(</sup>٣) في (ت): «قلدها».

<sup>\* [</sup>۱۹۹۱] [التحفة: م د ت س ق ۱۶۵۹] [المجتبى: ۲۷۹۳] • أخرجه مسلم (۱۲٤٣)، وأبو داود (۱۷۵۲)، والترمذي (۹۰٦) وقال: «حسن صحيح». اهـ. وغيرهم بنحوه من طرق عن قتادة. وسيأتي من وجه آخر عن قتادة برقم (۳۹۵۰)، (۳۹۵۹).

<sup>(</sup>٤) كذا في (م)، (ت)، وكان قد كتبها كذلك في (ط) ثم عدلها إلى: «ببدنة»، وكتب فوقها: «كذا». والبدنة: تطلق على الناقة والبقرة والبعير الذكر مما يجوز في الهدي والأضاحي، سميت بدنة لعظمها وسمنها. (انظر: لسان العرب، مادة: بدن).

<sup>(</sup>٥) تقدم في الذي قبله من وجه آخر عن شعبة مختصرًا.

<sup>\* [</sup>٣٩٤٢] [التحفة: م دت س ق ٦٤٥٩] [المجتبى: ٢٧٩٤]

#### البتنبوالكيبوطليتسائي





وَعَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يُهْدِي مِنَ الْمَدِينَةِ ، فَأَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِهِ ، ثُمَّ لَا يَجْتَنِبُ شَيْتًا مِمَّا يَجْتَنِبُهُ الْمُحْرِمُ .

- [٣٩٤٤] أَخْبِ رُا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا يَزِيدُ ، يَعْنِي : ابْنَ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، يَعْنِي : الْأَنْصَارِيَّ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَن ابْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْي رَسُولِ اللَّه عَيْكِيٌّ ، فَيَبْعَثُ بِهَا ، ثُمَّ يَأْتِي مَا يَأْتِي الْحَلَالُ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَكَّةً .
- [٣٩٤٥] أَخْبِى لَا أَبُو حَفْصِ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، يَعْنِي : الْقَطَّانَ ، قَالَ: حَدَّثْنَا إِسْمَاعِيلُ ، يَعْنِي: ابْنَ أَبِي خَالِدٍ ، قَالَ: حَدَّثْنَا عَامِرٌ ، يَعْنِي: ابْنَ شَرَاحِيلَ الشَّعْبِيُّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، يَعْنِي : ابْنَ الْأَجْدَع ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : إِنْ كُنْتُ لَأَفْتِلُ قَلَاثِدَ هَدْي رَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، ثُمَّ يُقِيمُ وَلَا يُحْرِمُ .
- [٣٩٤٦] أَخْبَرِ فَي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الضَّعِيفُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيةً ، يَعْنِي : الضَّرِيرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ :

ت: تطوان

<sup>\* [</sup>٣٩٤٣] [التحفة: خ م د س ق ١٦٥٨٢ −خ م د س ق ١٧٩٢٣] [المجتبى: ٢٧٩٥] • أخرجه البخاري (١٦٩٨)، ومسلم (١٣٢١/ ٣٥٩) من طرق عن الليث، وتابعه يونس عند مسلم. وسيأتي برقم (٣٩٦٢) إسنادًا ومتنًا .

<sup>\* [</sup>٣٩٤٤] [التحفة: س ١٧٥٣] [المجتبى: ٢٧٩٦] • أخرجه مسلم (١٣٢١/ ٣٦١) من طريق سفيان بن عيينة ، والترمذي (٩٠٨) ، وأحمد (٦/ ٨٥) من طريق الأوزاعي ، ثلاثتهم عن عبدالرحمن بن القاسم بنحوه ، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح» . اه. .

<sup>\* [</sup>٣٩٤٥] [التحفة: خ م س ١٧٦١٦] [المجتبى: ٢٧٩٧] • أخرجه البخاري (١٧٠٤)، ومسلم (١٣٢١/ ٣٧٠) من طرق عن عامر الشعبي بنحوه.



كُنْتُ أَفْتِلُ الْقَلَائِدَ لِهَدْيِ رَسُولِ اللّهَ ﷺ، فَيُقَلّدُ هَدْيَهُ، ثُمَّ يَبْعَثُ بِهِ، ثُمَّ يُقِيمُ لَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا مِمَّا يَجْتَنِبُهُ الْمُحْرِمُ.

• [٣٩٤٧] أَخْبِ لِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ الزَّعْفَرَانِيُّ ، عَنْ عَبِيدَةَ ، يَعْنِي : ابْنَ حُمَيْدِ ، عَنْ عَبِيدَةَ ، يَعْنِي : ابْنَ حُمَيْدِ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَفْتِلُ قَلَائِدَ الْغَنَمِ لِهَدْي رَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، ثُمَّ يَمْكُثُ حَلَالًا .

#### ٦٦ - مَا يُفْتَلُ مِنْهُ الْقَلَائِدُ

• [٣٩٤٨] أَضِرُ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ الزَّعْفَرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، يَعْنِي : ابْنَ حَسَنٍ ، عَنِ ابْنِ (عَوْنٍ) (١) ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ : أَنَا فَتَلْتُ تِلْكَ حَسَنٍ ، عَنِ ابْنِ (عَوْنٍ) كَانَ عِنْدَنَا ، ثُمَّ أَصْبَحَ فِينَا يَأْتِي مَا يَأْتِي الْحَلَالُ مِنْ أَهْلِهِ ، وَمَا يَأْتِي الْحَلَالُ مِنْ أَهْلِهِ .

<sup>\* [</sup>٣٩٤٦] [التحفة: خ م س ق ١٥٩٤٧] [المجتبئ: ٢٧٩٨] • أخرجه البخاري (١٧٠٢)، ومسلم (١٣٢١/ ٣٦٦) وغيرهما من طرق عن الأعمش بنحوه.

<sup>\* [</sup>۳۹٤۷] [التحفة: خ م ت س ۱٥٩٨٥] [المجتبئ: ۲۷۹۹] • أخرجه البخاري (۱۷۰۳)، ومسلم (۱۳۲۱/ ۳۹٤) من طرق عن منصور، وقال الترمذي (۹۰۹): «هذا حديث حسن صحيح»، وسيأتي من أوجه أخرى عنه برقم (٣٩٥٣)، (٣٩٥٧)، (٣٩٥٧).

<sup>(</sup>١) في (ت): «عوف» ، وهو خطأ .

<sup>\* [</sup>٣٩٤٨] [التحفة: خ م د س ١٧٤٦] [المجتبئ: ٢٨٠٠] • أخرجه مسلم (١٣٢١/ ٣٦٤) من وجه آخر عن حسين بن الحسن .

والبخاري (١٧٠٥) من وجه آخر عن ابن عون مختصرًا، وسيأتي من وجهين آخرين عن القاسم بنحوه برقم (٣٩٥١)، (٣٩٥٢).





## ٦٧ - تَقْلِيدُ الْهَدْي

- [٣٩٤٩] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً أَبُو الْحَارِثِ الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ نَافِع ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ حَفْصَة وَقَالِ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ نَافِع ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمْرَةٍ ، وَلَمْ زَوْجِ النَّبِيِّ عَيْدٍ ، أَنَّهَا قَالَتْ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، مَاشَأْنُ النَّاسِ قَدْ حَلُّوا بِعُمْرَةٍ ، وَلَمْ نَوْجِ النَّبِيِّ عَيْدٍ ، أَنَّهَا قَالَتْ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، مَاشَأْنُ النَّاسِ قَدْ حَلُّوا بِعُمْرَةٍ ، وَلَمْ تَحْلِلْ أَنْتَ مِنْ عُمْرَتِكَ ؟ قَالَ : ﴿ إِنِّي لَبَدْتُ رَأْسِي ، وَقَلَدْتُ هَدْيِي ، فَلَا أَحِلُ حَتَّىٰ أَنْحَرَ ﴾ .
- [٣٩٥٠] أَضِوْ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو قُدَامَةَ السَّرْخَسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ ، يَعْنِي : ابْنَ هِشَامِ الدَّسْتُوائِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ الْأَعْرَجِ ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ لَمَّا أَتَىٰ ذَا الْحُلَيْفَةِ أَشْعَرَ الْهَدْيَ فِي الْأَعْرَجِ ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ ، أَنَّ النَّبِي ﷺ لَمَّا أَتَىٰ ذَا الْحُلَيْفِ أَشْعَرَ الْهَدْيَ فِي جَانِبِ السَّنَامِ الْأَيْمَنِ ، ثُمَّ أَمَاطَ عَنْهُ الدَّمَ ، وَقَلَّدَهُ (نَعْلَيْنِ) (١) ، ثُمَّ رَكِب نَاقَتَهُ ، فَلَمَّا اسْتَوَتْ بِهِ (عَلَى ) الْبَيْدَاءِ لَبَى ، وَأَحْرَمَ عِنْدَ الظُّهْرِ ، وَأَهَلَ بِالْحَجِ (٢) .

# ٦٨ - تَقْلِيدُ (الْهَدْيِ مِنَ) الْإِبِلِ

• [٣٩٥١] أخبر أَحْمَدُ بْنُ حَرْبِ الْمَوْصِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ، وَهُوَ: ابْنُ

<sup>\* [</sup>۹۹۶۹] [التحفة: خم دس ق ۱۵۸۰] [المجتبئ: ۲۸۰۱] • أخرجه مالك في «الموطأ» (۱/ ۳۹۶)، وعنه البخاري (۱۵۹۳، ۱۷۲۵، ۱۷۲۰)، ومسلم (۱۲۲۹/ ۱۷۲۱) و تابعه عبيدالله بن عمر عند الشيخين كها تقدم برقم (۳۸۵۰)، وموسئ بن عقبة عند البخاري (۲۳۹۸)، وابن جريج عند مسلم (۱۲۲۹/ ۱۷۹).

<sup>(</sup>١) في (م) ، (ط) : «يعني» ، والمثبت من (ت).

<sup>(</sup>٢) تقدم برقم (٣٩٤١) ، (٣٩٤٢) من طريقين عن شعبة ، عن قتادة بنحوه .

<sup>\* [</sup>٣٩٥٠] [التحفة: م دت س ق ٦٤٥٩] [المجتبى: ٢٨٠٢]



يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَفْلَحُ، يَعْنِي: ابْنَ حُمَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: فَتَلْتُ قَلَائِدَ بُدْنِ رَسُولِ اللَّه ﷺ بِيَدَيَّ، ثُمَّ (قَلَّدَهَا) (١)، وَأَشْعَرَهَا، وَوَجَّهَهَا إِلَى الْبَيْتِ، وَبَعَثَ بِهَا وَأَقَامَ، فَمَا حَرُمَ عَلَيْهِ شَيْءٌ كَانَ لَهُ (حَلَالًا) (٢).

• [٣٩٥٢] أَضِرُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : فَتَلْتُ قَلَائِدَ بُدُن رَسُولِ اللَّه ﷺ ، ثُمَّ لَمْ يُحْرِمْ ، وَلَمْ يَتُوكُ شَيْئًا مِنَ الثِّيَابِ .

## ٦٩- تَقْلِيدُ الْغَنَمِ

- [٣٩٥٣] أخبر إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ الْجَحْدَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ ، قَالَ : سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ ابْنَ الْحَارِثِ ، قَالَ : سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : كُنْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْي رَسُولِ اللَّه ﷺ غَنْمَا (٣) . الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : كُنْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدي رَسُولِ اللَّه ﷺ غَنْمَا (٣) .
- [٣٩٥٤] أَضِرُ السَمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةً، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ

<sup>(</sup>١) في (م): «قلدتها».

<sup>(</sup>٢) في (م)، (ط): «حلال»، وكتب على حاشيتيهها: «صوابه: حلالا»، والحديث تقدم برقم (٣٩٤٠) من طريق وكيع عن أفلح مختصرًا.

<sup>\* [</sup>۲۹۰۱] [التحفة: خ م دس ق ۱۷٤٣٣] [المجتبئ: ۲۸۰۳]

<sup>\* [</sup>۲۹۵۲] [التحفة: ت س ۱۷۵۱۳] [المجتبئ: ۲۸۰۶] • أخرجه مسلم (۳۲۱/۱۳۲۱) وغيره، وقد تقدم برقم (۳۹٤۳) من وجه آخر عن عبدالرحمن بن القاسم بنحوه.

<sup>(</sup>٣) تقدم برقم (٣٩٤٦) ، (٣٩٤٧) من طريق الأعمش ومنصور كلاهما عن إبراهيم بأطول مما هنا.

<sup>\* [</sup>٣٩٥٣] [التحفة: دس ١٥٩٩٥] [المجتبى: ٢٨٠٥]





- يُهْدِي الْغَنَمَ (وَيُقَلِّدُهَا) (١).
- [٣٩٥٥] أخبر هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ الْكُوفِيُّ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ، يَعْنِي: مُحَمَّدَ بْنَ خَازِمٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةً، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلِي أَهْدَى مَرَّةً غَنَمًا فَقَلَّدَهَا.
- [٣٩٥٦] أَخْبُ مُ حَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ بُنْدَارٌ ، قَالَ : حَدَّثْنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، يَعْنِي : ابْنَ مَهْدِيٌّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، يَعْنِي : الثَّوْرِيُّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَن الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدي رَسُولِ اللَّه ﷺ غَنَمًا، ثُمَّ لَا يُحْرِمُ .
- [٣٩٥٧] أَحْبِى مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَن ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْي رَسُولِ اللَّه ﷺ غَنَمًا ، ثُمَّ لَا يُحْرِمُ .

ت: تطوان

<sup>(</sup>١) ما بين القوسين من (ت).

<sup>\* [</sup>٣٩٥٤] [التحفة: خ م د س ق ١٥٩٤٤] [المجتبئ: ٢٨٠٦] • تفرد به النسائي من طريق شعبة، وهو في «مسند الطيالسي» (١٣٧٧) عن شعبة عن منصور والأعمش بلفظ حديث خالدبن الحارث عن شعبة ، عن منصور بزيادة : «ثم لا يحرم منه شيء» ، وأخرجه البخاري (١٧٠٢)، ومسلم (١٣٢١/ ٣٦٧) من طريقين آخرين عن الأعمش بنحوه.

<sup>\* [</sup>٣٩٥٥] [التحفة: خ م د س ق ١٥٩٤٤] [المجتبن: ٢٨٠٧] • أخرجه البخاري (١٧٠١) من وجه آخر عن الأعمش بدون قولها: «فقلدها».

<sup>\* [</sup>٣٩٥٦] [التحفة: خ م د س ق ١٥٩٤٤] [المجتبئ: ٢٨٠٨] • أخرجه أبو داود (١٧٥٥) من طريق وكيع عن سفيان، عن منصور والأعمش، بلفظ: «أن رسول الله ﷺ أهدى غنمًا مقلدة» كأن وكيعًا اختصره أيضًا ، واللَّه أعلم.

<sup>\* [</sup>٣٩٥٧] [التحفة: دس ١٥٩٥] [المجتبين: ٢٨٠٩]



• [٣٩٥٨] أخب را الْحُسَيْنُ بنُ عِيسَى الْبِسْطَامِيُّ الْقُومِسِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالصَّمَدِ ، يَعْنِي: ابْنَ عَبْدِالْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةً. وَأَخْبَرَنَا عَبْدُالْوَارِثِ بْنُ عَبْدِالصَّمَدِ بْنِ عَبْدِالْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرِ، يَعْنِي: صَاحِبَ عَبْدِالْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُبْنُ جُحَادَةً ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : كُنَّا نُقَلِّدُ الشَّاةَ فَيُرْسِلُ بِهَا رَسُولُ اللَّهَ عَلَيْةِ (حَلَالًا)(١) لَمْ يُحْرِمْ مِنْهُ شَيْءٌ.

## • ٧- تَقْلِيدُ الْهَدْي نَعْلَيْنِ

• [٣٩٥٩] أَخْبُولُ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ (عُلَيَّةً)(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوائِيُّ، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ أَبِي حَسَّانَ الْأَعْرَج، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ لَمَّا أَتَىٰ ذَا الْحُلَيْفَةِ أَشْعَرَ الْهَدْيَ مِنْ جَانِبِ السَّنَام الْأَيْمَنِ، ثُمَّ أَمَاطَ عَنْهُ الدَّمَ، ثُمَّ قَلَّدَهُ نَعْلَيْنِ، ثُمَّ رَكِبَ نَاقَتَهُ، فَلَمَّا اسْتَوَتْ بِهِ (عَلَىٰ) الْبَيْدَاءِ أَحْرَمَ ، وَأَحْرَمَ عِنْدَ الظُّهْرِ ، وَأَهَلَّ بِالْحَجِّ (٣).

<sup>(</sup>١) في (م) ، (ط): «حلال» ، وعليها: «ضـعـ» ، وعلى الحاشيتين: «صوابه: حلالا».

<sup>\* [</sup>٣٩٥٨] [التحفة: م س ١٥٩٣١] [المجتبن: ٢٨١٠] • أخرجه مسلم (١٣٢١) من وجه آخر عن عبدالصمد، عن أبيه، وأخرجه أحمد (٦/ ٢٥٠): «ثنا عبدالصمد...» فذكره. (٢) في (م) ، (ط) : «عيينة» ، وهو خطأ .

<sup>(</sup>٣) تقدم من وجه آخر عن قتادة برقم (٣٩٤١)، (٣٩٤٢) مختصرًا ومطولًا .

<sup>\* [</sup>٣٩٥٩] [التحفة: م د ت س ق ٢٤٥٩] [المجتبى: ٢٨١١]





# ٧١- هَلْ يُحْرِمُ إِذَا قَلَّدَ

• [٣٩٦٠] أخبر قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا كَانُوا حَاضِرِينَ مَعَ رَسُولِ اللَّه يَكَانُةٍ بِالْمَدِينَةِ يَبْعَثُ بِالْهَدْيِ ، فَمَنْ شَاءَ أَحْرَمَ ، وَمَنْ شَاءَ تَرَكَ .

## ٧٢- هَلْ يُوجِبُ تَقْلِيدُ الْهَدْيِ إِحْرَامَا

- [٣٩٦٢] أخبر ل قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرُوةَ وَعَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَة ، أَنَّهَا قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يُهْدِي مِنَ الْمَدِينَةِ ، فَأَفْتِلُ قَطَرُمُ (١) . قَلَائِدَ هَذْيِهِ ، ثُمَّ لَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا مِمَّا (يَجْتَنِبُ) الْمُحْرِمُ (١) .

ر: الظاهرية

 <sup>\* [</sup>۳۹٦٠] [التحفة: س ۲۹۲۸] [المجتبئ: ۲۸۱۲] ● أخرجه أحمد (۳٥٠/۳)، وأبو يعلى
 (۲۲٦٨)، وابن حبان (۳۹۹۹) من طرق عن الليث.

 <sup>\* [</sup>٣٩٦١] [التحفة: خ م س ١٧٨٩٩] [المجتبئ: ٢٨١٣] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٣٤٠ ٣٤١) عن عبدالله بن أبي بكر بنحوه ، وفي أوله قصة .

وعنه البخاري (۱۷۰۰)، وكذا (۲۳۱۷) - باختصار القصة - ومسلم (۱۳۲۱/ ۳۶۹). (۱) متفق عليه، وتقدم برقم (۳۹٤۳) سندا ومتنا.

<sup>\* [</sup>٣٩٦٢] [التحفة: خ م د س ق ١٦٥٨١ -خ م د س ق ١٧٩٢٣] [المجتبيل: ٢٨١٤]



- [٣٩٦٣] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهَوَيْهِ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْي رَسُولِ اللَّهَ عَيْكُ ، ثُمَّ لَا يَجْتَنِبُ شَيْتًا مِمَّا يَجْتَنِبُهُ الْمُحْرِمُ .
- [٣٩٦٤] أخبر عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا سُفْيَانُ ، يَعْنِي : ابْنَ عُينِنَةً ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : كُنْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْي رَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، فَلَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا ، قَالَتْ : وَلَا نَعْلَمُ الْحَاجَّ يُحِلُّهُ إِلَّا الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ.
- [٣٩٦٥] أَخْبُ فُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَسِ، وَهُوَ: سَلَّامُ بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : إِنْ كُنْتُ لَأَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، وَيُخْرَجُ بِالْهَدْيِ مُقَلَّدًا ، وَرَسُولُ اللَّهَ ﷺ مُقِيمٌ مَا يَمْتَنِعُ مِنْ نِسَائِهِ .
- [٣٩٦٦] أَخْبَرِني مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ الْمِصِّيصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْي

<sup>\* [</sup>٣٩٦٣] [التحقة: م س ١٦٤٤٧] [المجتبل: ٢٨١٤] • أخرجه مسلم (١٣٢١/ ٣٦٠) من طريق سفيان بنحوه ، ومن طرق عن حماد بن زيد عن هشام بن عروة ، عن أبيه .

<sup>\* [</sup>٣٩٦٤] [التحفة: م س ١٧٤٨٧] [المجتبئ: ٢٨١٥] • أخرجه مسلم (١٣٢١/ ٣٦١) من طريق سعيد بن منصور عن ابن عيينة به بنحوه ، باختصار قولها الأخير .

<sup>\* [</sup>٣٩٦٥] [التحفة: س ١٦٠٣٦] [المجتبى: ٢٨١٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه أحمد (٦/ ٢١٨ ، ٢١٨ ، ٢٣٦) ، والطيالسي (١٣٨٨ ) من طرق عن أبي إسحاق .





رَسُولِ اللَّهَ ﷺ مِنَ الْغَنَمِ ، فَيَبْعَثُ بِهَا ، ثُمَّ يُقِيمُ فِينَا حَلَالًا (١).

## ٧٣- سَوْقُ الْهَدْي

• [٣٩٦٧] أخبرنا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرُيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَلِيهُ سَاقَ هَدْيًا فِي حَجِّهِ .

#### ٧٤- رُكُوبُ الْبَدَنَةِ

- [٣٩٦٨] أخبر قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ رَأَىٰ رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً . قَالَ : ﴿ الرَّكَبْهَا ﴾ . قَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهَا بَدَنَةٌ . قَالَ : «ارْكَبْهَا ، وَيْلَكَ » . فِي الثَّانِيَةِ ، أَوِ الثَّالِثَةِ .
- [٣٩٦٩] أَضِعْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ:

ر: الظاهرية

<sup>(</sup>١) الحديث تقدم برقم (٣٩٤٧) ، (٣٩٥٣) ، (٣٩٥٧) من طرق عن منصور .

<sup>\* [</sup>٣٩٦٦] [التحفة: خ م ت س ١٥٩٨٥] [المجتبئ: ٢٨١٧]

<sup>\* [</sup>٣٩٦٧] [التحفة: س ٢٦٢٠ -س ٢٦٢٨] [المجتبئ: ٢٨١٨] • هذه قطعة مختصرة من حديث جعفر بن محمد، عن أبيه ، عن جابر - مطولا - في حج النبي ﷺ ، وتقدمت قطعة أخرى منه برقم (YAYE).

<sup>\* [</sup>٣٩٦٨] [التحفة: خ م د س ١٣٨٠١] [المجتبع: ٢٨١٩] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٣٧٧) عن أبي الزناد، وعنه البخاري (١٦٨٩، ٢٧٥٥، ٦١٦٠)، ومسلم (١٣٢٢/ ٣٧١)، وتابعه -عنده - المغيرة بن عبدالرحمن الجزامي.





حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، وَهُوَ: ابْنُ أَبِي عَرُوبَةً ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهُ ﷺ رَأَىٰ رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً. فَقَالَ «ارْكَبْهَا». قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ. قَالَ: «ارْكَبْهَا». قَالَ : إِنَّهَا بَدَنَةٌ . قَالَ - فِي الرَّابِعَةِ - : «ارْكَبْهَا ، وَيْلَكَ » .

## ٧٥- رُكُوبُ الْبَدَنَةِ لِمَنْ أَجْهَدَهُ الْمَشْئُ

• [٣٩٧٠] أَخْبُونُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّىٰ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً وَقَدْ (جَهَدَهُ) (١) الْمَشْيُ . قَالَ : «ارْكَبْهَا» . قَالَ : إِنَّهَا بَدَنَةٌ . قَالَ : «ارْكَبْهَا ، وَإِنْ كَانَتْ بَدَنَةٌ » .

## ٧٦- رُكُوبُ الْبَدَنَةِ بِالْمَعْرُوفِ

• [٣٩٧١] أَخْبِ لَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ أَبُو حَفْصٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، يَعْنِي : ابْنَ سَعِيدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرُيْج، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ يُسْأَلُ عَنْ رُكُوبِ الْبَدَنَةِ. فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّه ﷺ يَقُولُ: «ارْكَبْهَا بِالْمَعْرُوفِ إِذَا ٱلْجِئْتَ إِلَيْهَا حَتَّىٰ تَجِدَ ظَهْرًا».

<sup>\* [</sup>٣٩٦٩] [التحفة: س ١٢١٩] [المجتبى: ٢٨٢٠] • أخرجه البخاري (١٦٩٠، ٢٧٥٤، ٢١٥٩) من طرق عن قتادة ، ومسلم (١٣٢٣/ ٣٧٣ ، ٣٧٤) من طريقين آخرين عن أنس . (١) في (م): «أجهده».

<sup>\* [</sup>٣٩٧٠] [التحفة: م س ٣٩٦] [المجتبئ: ٢٨٢١] • أخرجه مسلم (٣٧٣/٣٧٣) من وجه آخر عن حُمَيْد بدون عبارة : «وإن كانت بدنة» ، لكن أخرجه (١٣٢٣ ، ٣٧٤) من طريق آخر عن أنس بلفظ: «وإن». وعنده قول حميد: «وأظنني قد سمعته من أنس»، وأخرجه أحمد (۱۰۷، ۱۰۲/۳) من وجه ثالث عن حميد بتهامه.

<sup>\* [</sup>۳۹۷۱] [التحفة: م د س ۲۸۰۸] [المجتبئ: ۲۸۲۲] • أخرجه مسلم (۱۳۲۴/ ۳۷۰) من وجه آخر عن يحيى بن سعيد، ومن طريق معقل عن أبي الزبير بنحوه.





# ٧٧- إِبَاحَةُ فَسْخِ الْحَجِّ لِمَنْ لَمْ يَسُقِ الْهَدْيَ بِعُمْرَةِ

- [٣٩٧٢] أَخْبُ لِمُ مُحَمَّدُ بِنُ قُدَامَةً ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللّه ﷺ وَلَا نُرَى إِلّا الْحَجّ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَةً طُوَّفْنَا بِالْبَيْتِ (فَأَمَرَ) (١) رَسُولُ اللّه ﷺ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقَ (الْهَدْيَ) (١) وَسُولُ اللّه ﷺ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقَ (الْهَدْيَ) (١) أَنْ يَحِلَّ ، فَحَلَّ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقَ الْهَدْيَ ، وَنِسَاؤُهُ لَمْ يَسُقْنَ فَأَحْلَلْنَ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَرَحْتُ لَمْ يَكُنْ سَاقَ الْهَدْيَ ، وَنِسَاؤُهُ لَمْ يَسُقْنَ فَأَحْلَلْنَ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَحَلَّ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقَ الْهَدْيَ ، وَنِسَاؤُهُ لَمْ يَسُقْنَ فَأَحْلَلْنَ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَحَلَّ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقَ الْهَدْيَ ، وَنِسَاؤُهُ لَمْ يَسُقْنَ فَأَحْلَلْنَ ، قَالَتْ عَائِشَةُ فَى فَرَحِمْ لَكُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عِلْمَ وَ وَحَجَةٍ وَأَرْجِعُ أَنَا بِحَجَةٍ ؟! قَالَ : (وَمَاكُنْتِ طُفْتِ لَيَالِي يَعْمُرَةٍ وَحَجَةٍ وَأَرْجِعُ أَنَا بِحَجَةٍ ؟! قَالَ : (وَمَاكُنْتِ طُفْتِ لَيَالِي يَعْمُرَةٍ وَحَجَةٍ وَأَرْجِعُ أَنَا بِحَجَةٍ ؟! قَالَ : (وَمَاكُنْتِ طُفْتِ لَيَالِي وَعُمْرَةٍ وَحَجَةٍ وَأَرْجِعُ أَنَا بِحَجَةٍ ؟! قَالَ : (وَمَاكُنْتِ طُفْتِ لَيَالِي وَعُمْرَةٍ وَحَجَةٍ وَأَرْجِعُ أَنَا بِحَجَةٍ ؟! قَالَ : (وَمَاكُنْتِ طُفْتِ لَيَالِي وَكَذَهُ مَنْ وَلَهُ اللّهُ عَلَى التَنْعِيمِ ، فَأَهِلِي بِعُمْرَةٍ ، قُدُمْ مَوْ عِدُكِ مِكَانُ كُذَا وَكَذَا ) (٢)
- [٣٩٧٣] أَضِوْ عَمْرُو بْنُ عَلِيِّ أَبُو حَفْصٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ يَعْنِي : ابْنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ عَنْ يَحْيَىٰ بَنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : خَرَجْنَا مَعْ رَسُولِ اللَّهَ عَلَىٰ لِا نُرَىٰ إِلَّا أَنَهُ الْحَجُّ ، فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنْ مَكَّةً أَمْرَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ مَنْ مَعَهُ هَدْيٌ أَنْ يُحِلَّ اللَّه عَلَىٰ إِحْرَامِهِ ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ أَنْ يَحِلً (٤).

ت: تطوان

<sup>(1)</sup> (4) (5) (6) (7) (7) (7) (8) (9) (1)

<sup>(</sup>٣) تقدم برقم (٣٨٨٦) مختصرًا من وجه آخر عن منصور مقرونًا بالأعمش.

<sup>\* [</sup>٣٩٧٢] [التحفة: خ م د س ١٥٩٨٤] [المجتبى: ٣٨٢٣]

<sup>(</sup>٤) تقدم من وجه آخر عن يحيى بن سعيد الأنصاري برقم (٣٨١٨).

<sup>\* [</sup>٣٩٧٣] [التحفة: خ م س ق ١٧٩٣٣] [المجتبى: ٢٨٢٤]

#### الأواله المناشات





- [٣٩٧٤] أخب را يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةً ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : أَهْلَلْنَا أَصْحَابَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ بِالْحَجِّ خَالِصًا وَحْدَهُ ، فَقَدِمْنَا مَكَةً صُبْحَ رَابِعَةٍ مَضَتْ خَالِصًا لَيْسَ مَعَهُ غَيْرُهُ ، بِالْحَجِّ خَالِصًا وَحْدَهُ ، فَقَدِمْنَا مَكَةً صُبْحَ رَابِعَةٍ مَضَتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ ، فَأَمَرَنَا النَّبِيُ عَلَيْهُ فَقَالَ : ﴿ (حِلُوا) (١) ، وَ (اجْعَلُوا) عُمْرَةً » . فَبَلَعَهُ عَنَا أَنَا نَقُولُ لَمَّا لَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةً إِلَّا حَمْسُ : أَمْرَنَا أَنْ نَحِلً فَتَلَا أَنَا نَقُولُ لَمَّا لَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةً إِلَّا حَمْسُ : أَمْرَنَا أَنْ نَحِلً فَتَامَ النَّبِي عَلَيْهُ ، وَلَوْلَا الْهَدْيُ عَلَيْهُ ، وَلَوْلَا الْهَدْيُ عَلَيْهُ ، وَلَوْلَا الْهَدْيُ لَكُنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةً إِلَّا خَمْسُ : أَمْرَنَا أَنْ نَحِلً فَتَامَ النَّبِي عَلَيْهُ ، وَلَوْ لَا الْهَدْيُ لَكُنْ بَعْنَى الْذِي قَلَالَ : ﴿ وَمَذَاكِمُ مُ النَّيْعُ عَلَيْ مِنَ الْيَعِي عَلَى اللَّهُ مُ الْعَدْيُ مِنَا الْعَدْقُ أَنْ الْعَلَى اللَّهُ مُ وَلَوْلَا الْهَدْيُ لَكَ اللَّهُ مُ اللَّهُ مُنْ الْمَعْنِ مَالْمُولُ مِنَا الْعَدْقُ مُ الْمَوْقِ مَا أَمْدُ مُ الْمَعْنَى اللَّهِ مُنْ أَمْرِي مَا الْمَدْيُثُ مَا أَهْدَيْتُ » . قَالَ : ﴿ وَقَلِمَ عَلِيٌ مِنَ الْيَعِنُ مَا أَهْدَيْتُ » . قَالَ : ﴿ وَقَلِمَ عَلِيٌ مِنَ الْيَعِنُ مَا أَهْدَى اللَّهِ مُ اللَّهُ مُ اللَّهُ اللَّهِ مُ اللَّهُ مُ الْمُعْلِى اللَّهِ مُ اللَّهُ مُ اللَّهُ مُ اللَّهُ مُ اللَّهُ مُ اللَّهُ مُ الْعَلَى اللَّهُ مُ اللَّهُ اللَّهُ مُ اللَهُ مُ اللَّهُ مُ اللَّهُ مُ اللَّهُ مُ اللَّهُ اللَّهُ مُ اللَّهُ
- [٣٩٧٥] أَخْبُ رَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ سُرَاقَةَ بْنِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ ، يَعْنِي : ابْنَ مَيْسَرَةَ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ أَنَّهُ قَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ عُمْرَتَنَا هَذِهِ لِعَامِنَا أَمْ لِلْأَبَدِ؟

<sup>(</sup>١) في (ت) ، (ط) : «أحلوا» .

<sup>(</sup>Y) عليها في (ط): «ضـ».

<sup>(</sup>٣) في (ط): «فاهدي» ، وكتب عليها: «ض» ، وفي (م): «فاهدي» ، والمثبت من (ت).

<sup>(</sup>٤) تقدم من وجه آخر عن ابن جريج مختصرًا برقم (٣٩١٢).

<sup>\* [</sup>٣٩٧٤] [التحفة: دس ٢٤٥٩] [المجتبئ: ٢٨٢٥]



قَالَ رَسُولُ اللَّهُ عَلِيْهُ : ﴿ (لِلْأَبَدِ) (١) .

- [٣٩٧٦] أَضِّ هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ عَبْدَةً يَعْنِي : ابْنَ سُلَيْمَانَ عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةً ، عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ : قَالَ عَطَاءٌ : قَالَ سُرَاقَةُ : تَمَتَّعَ رَسُولُ اللَّهَ عَرُوبَةً ، عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ : قَالَ عَطَاءٌ : قَالَ سُرَاقَةُ : تَمَتَّعَ رَسُولُ اللَّه عَرُوبَةً وَتَمَتَّعْنَا مَعَهُ ، فَقُلْنَا : أَلْنَا خَاصَّةً أَمْ لِلْأَبَدِ؟ قَالَ : ﴿ بَلْ لِلْأَبَدِ ﴾ .
- [٣٩٧٧] أخبر إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ يَعْنِي : ابْنَ مُحَمَّدٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِيهِ قَالَ : قُلْتُ : عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِيهِ قَالَ : قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَفَسْخُ الْحَبِّ لَنَا حَاصَّةً ، أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةً ؟ قَالَ : ﴿ بَلُ لَنَا حَاصَّةً ﴾ .

(١) في (م) ، (ط) : «لأبد» وصححا عليها ، وفي حاشيتيهما : «للأبد» ، وعليها : «ضع» ، وفي (ط) : «معا» ، والمثبت من (ت) ، وفي حاشيتها : «لأبد» ، وصحح عليها ، وكتب عليها : «ض» .

\* [۳۹۷۵] [التحفة: س ق ٣٨١٥] [المجتبئ: ٢٨٢٦] ● أخرجه أحمد (٤/ ١٧٥) من طريق محمدبن
 جعفر وغيره عن شعبة، وابن ماجه (٢٩٧٧) وأحمد من طريق مسعر عن عبدالملك بمعناه،
 وطاوس لم يسمع من سراقة، قاله أحمد.

والحديث حسنه المنذري وأخرجه الدارقطني في «سننه» (٢٨٣/٢) من طريق روح بن القاسم، عن أبي الزبير، عن جابر، عن سراقة بن مالك، وقال: «كلهم ثقات». اهد. والمحفوظ أن الحديث من «مسند جابر» كما في رواية عطاء عنه في «الصحيحين» لا من روايته عن سراقة نفسه. والله أعلم.

\* [۳۹۷٦] [التحفة: س ق ۳۸۱۵] [المجتبئ: ۲۸۲۷] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، ورواه الطبراني (٧/ ١٣٦) من وجه آخر عن ابن أبي عروبة .

والمحفوظ حديث عطاء عن جابر أن سراقة . . . الحديث ، قال الحافظ في «النكت الظراف» (٣٨١٥) : «رواه غير واحد عن عطاء عن جابر ، وقد مضى ، ورواه إدريس بن يزيد الأودي عن عبدالملك بن ميسرة عن عطاء ، عن طاوس ، عن سراقة ، ورواه أخوه داود بن يزيد الأودي ، عن عبدالملك بن ميسرة ، عن النزال بن سبرة ، عن سراقة » . اه.

\* [۳۹۷۷] [التحفة: د س ق ۲۰۲۷] [المجتبئ: ۲۸۲۸] • أخرجه أبو داود (۱۸۰۸)، وابن
 ماجه (۲۹۸۶)، وأحمد (۳/ ۶۲۹) وقال الإمام أحمد: «هو حديث لايثبت، ولا أقول به،
 والحارثبن بلال لا يعرف، ولو عرف فأين يقع من أحد عشر رجلا من الصحابة يرون الفسخ، =

#### المخالف المنايلاني





- [٣٩٧٨] أَخْبُ رَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ الْبَصْرِيُّ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ يَعْنِي : ابْنَ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ وَعَيَّاشٍ الْعَامِرِيِّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرِّ ، فِي مَتْعَةِ الْحَجِّ قَالَ : كَانَتْ لَنَا رُحْصَةً .
- [٣٩٧٩] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ يَعْنِي : ابْنَ جَعْفَرٍ غُنْدَرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَالْوَارِثِ بْنَ أَبِي حَنِيفَة ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَالْوَارِثِ بْنَ أَبِي حَنِيفَة ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَالْوَارِثِ بْنَ أَبِي حَنِيفَة ، قَالَ : سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيَّ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرِّ ، فِي مُتْعَةِ الْحَجِّ : قَالَ : سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيَّ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرِّ ، فِي مُتْعَةِ الْحَجِّ : لَيْسَتْ لَكُمْ ، وَلَسْتُمْ مِنْهَا فِي شَيْءٍ ، إِنَّمَا كَانَتْ رُخْصَةً لَنَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ عَلِيهِ .

<sup>=</sup> ولا يصح حديث في أن الفسخ كان لهم خاصة ، وأبو موسى الأشعري يفتي به في خلافة أبي بكر وشطر من خلافة عمر». اه. من «نصب الراية» (٣/ ١٠٥) ، وانظر: «مسائل عبدالله» (٩٣٤) ، و«مسائل ابن هانيء» (٧٣٢) وغير ذلك .

<sup>\* [</sup>۳۹۷۸] [التحفة: م س ق ۱۱۹۹۵] [المجتبئ: ۲۸۲۹] • أخرجه مسلم (۱۲۲۱/۱۲۲)، ۱۲۰، ۱۲۲۱) وسيأتي من طرق بعده.

وهذا قول لأبي ذر خالف به جماعة من الصحابة رووا عن رسول الله ﷺ، وقالوا بمقتضى ذلك . انظر : «حاشية ابن القيم على سنن أبي داود» (٥/ ١٤٧) .

<sup>\* [</sup>٣٩٧٩] [المجتبئ: ٢٨٣٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، ورواه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢/ ١٩٥) من طريق وهب - وهو: ابن جرير بن حازم - قال: ثنا شعبة ، عن عبدالأكرم ، عن إبراهيم التيمي بشطره الأول ، وليس اختلافًا ؛ فعبد الأكرم هو: عبدالوارث بن أبي حنيفة ، اختلف في اسمه كما في ترجمته من «الجرح» ، «التهذيب».

<sup>\* [</sup>٣٩٨٠] [المجتبئ: ٢٨٣١] • أخرجه أبو عوانة في «الحج» من «صحيحه» من طريق بدل بن المحبر، عن شعبة، بنحوه كما في «إتحاف المهرة» (١٧٦٤٧).



- [٣٩٨١] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارِكِ الْبَغْدَادِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُفَضَّلُ بْنُ مُهَلْهَلٍ ، عَنْ بِيَانٍ يَعْنِي : ابْنَ بِشْرٍ عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ قَالَ : كُنْتُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ وَإِبْرَاهِيمَ النَّيْمِيِّ ، فَقُلْتُ : لَقَدْ ابْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ قَالَ : كُنْتُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ وَإِبْرَاهِيمَ النَّيْمِيِّ ، فَقُلْتُ : لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَجْمَعَ الْعَامَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ . فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ : لَوْ كَانَ أَبُوكَ لَمْ يَهُمَّ هِمَمْتُ أَنْ أَجْمَعَ الْعَامَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَة . فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ : لَوْ كَانَ أَبُوكَ لَمْ يَهُمَّ بِذَلِكَ . قَالَ : وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ : إِنَّمَا كَانَتِ الْمُتْعَةُ لَنَا خَاصَّةً .
- [٣٩٨٢] أَضِرُ عَبْدُالْأَعْلَىٰ بْنُ وَاصِلِ بْنِ عَبْدِالْأَعْلَى الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ أَبُو أُسَامَةً عَنْ وُهَيْبِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ ابْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانُوا يرَوْنَ أَنَّ الْعُمْرَةَ فِي أَشْهُرِ ابْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانُوا يرَوْنَ أَنَّ الْعُمْرَةَ فِي أَشْهُرِ ابْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانُوا يرَوْنَ أَنَّ الْعُمْرَةَ فِي أَشْهُرِ الْمُحَرِّ مِنْ أَفْجَرِ فَي الْأَرْضِ ، وَيَجْعَلُونَ الْمُحَرَّمَ صَفَرَ ، وَيَقُولُونَ : إِذَا الْحَجِّ مِنْ أَفْجَرِ فَي الْأَرْضِ ، وَيَجْعَلُونَ الْمُحَرَّمَ صَفَرَ ، وَيَقُولُونَ : إِذَا بِرَأَ اللَّهَ بَرْ ، وَ (عَفَا الْوَبَرْ) (۱) ، وَانْسَلَخَ (۲) صَفَرْ ، أَوْ قَالَ : دَحَلَ صَفَرْ حَلَّتِ

(٢) انسلخ: مضى . (انظر: المعجم الوسيط، مادة: سلخ) .

 <sup>\* [</sup>۱۹۹۸] [المجتبى: ۲۸۳۲] ● أخرجه مسلم (۱۲۲۳/۱۲۲۳) من طريق جرير، عن بيان،
 وأخرجه أبوعوانة عن النسائي كما في «الإتحاف».

<sup>(</sup>۱) كتب على حاشيتي (م)، (ط) ما نصه: «قوله: وعفا الوبر وافقه أبو داود كَثَلَتْهُ في «سننه» على قوله: «الوبر»، وأما في البخاري (١٥٦٤، ٣٨٣٢)، ومسلم (١٩٨/١٢٤٠) فإنها قالا: «الأثر»، وقال القرطبي في «مختصره»: «معنى برأ: أي أفاق»، والدبر يعني به: دبر ظهور الإبل عند انصرافها من الحج، وعفا الأثر: مُحي ودُرس. قال الخطابي: «يعني: أثر الدبر وفيه بعد»، وقال غيره: يعني أثر الحاج من الطريق، وعفا هو من الأضداد يقال: عفا الشيء محتمل الكثرة والقلة، وكذلك ظهر وخفي، فعفا الوبر أي كثر بعد اندثاره من ظهور الإبل والدبر هو الجرح بظهر البعير». انتهلى.

#### الكؤلفة المناشيناني





الْعُمْرَةُ لِمَنِ اعْتَمَرْ . (فَقَدِمَ)(١) النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ صَبِيحَةً رَابِعَةٍ مُهِلِّينَ بِالْحَجِّ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوهَا عُمْرَةً، فَتَعَاظَمَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ، فَقَالُوا: يَارَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْحِلِّ؟ قَالَ: «الْحِلُّ كُلُّهُ».

• [٣٩٨٣] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ بِتُدَارُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ - يَعْنِي : ابْنَ جَعْفَرِ - غُنْدَرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُسْلِم ، هُوَ : (الْقُرِّيُّ)(٢) ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاس يَقُولُ: أَهَلَ رَسُولُ اللَّه ﷺ بِالْعُمْرَةِ ، وَأَهَلَ أَصْحَابُهُ ﴿ بِالْحَجِّ ، وَأَمَرَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ الْهَدْيُ أَنْ يَحِلَّ، وَكَانَ فِيمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ الْهَدْيُ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، وَرَجُلٌ آخَرُ (فَحَلَّا) (٣).

(٣) في (ت): «فأحلا». [ ٧ /٤٩] ١

\* [٣٩٨٣] [التحقة: م د س ٢٤٦٢] [المجتبئ: ٢٨٣٤] • أخرجه مسلم (١٩٧/١٢٣٩) من طريق غندر . و (١٢٣٩/ ١٩٦) من طريق معاذبن معاذ كلاهما عن شعبة .

ولفظ حديث معاذ: «فكان طلحة بن عبيدالله فيمن ساق الهدى فلم يحل».

ورواه الطحاوي (٢/ ١٤١) من طريق الطيالسي ، عن شعبة به ، بلفظ : «وكان رسول اللَّه عَلَيْهُ وطلحة ممن معهم الهدي ، فلم يحلا».

وهو في «مسند الطيالسي» (٢٧٦٣).

وقد ساق البيهقي في «الكبرئ» (٥/ ١٨) هذا الاختلاف - وغيره - على شعبة ، وقال : «وقول من قال: إنه ﷺ أهل بالحج؛ لعله أشبه لموافقته رواية أبي العالية البراء وأبي حسان الأعرج عن ابن عباس في إهلال النبي ﷺ بالحج. والله أعلم». اه..

<sup>(</sup>١) في (م) ، (ط) : «فقام» ، والمثبت من (ت).

<sup>\* [</sup>٣٩٨٢] [التحفة: خ م س ٧١٤] [المجتبئ: ٣٨٣٣] • أخرجه البخاري (١٥٦٤، ٣٨٣٢)، ومسلم (١٢٤٠/ ١٩٨) من طرق عن وهيب ، عن ابن طاوس.

<sup>(</sup>٢) صحح عليها في: (ت)، وعلى حاشية (م)، (ط): «قوله: القري منسوب إلى حي من عبدقيس» . انتهى .





• [٣٩٨٤] وَأَخْبُ رَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ : «هَذِهِ عُمْرَةٌ اسْتَمْتَعْنَا الْحَكَمِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ : «هَذِهِ عُمْرَةٌ اسْتَمْتَعْنَا الْحَكَمِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِ عَلَيْ قَالَ : «هَذِهِ عُمْرَةٌ اسْتَمْتَعْنَا بُعُمْرَةُ فِي بِهَا ، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ (مَعَهُ) (١) هَدْيُ فَلْيَحِلَ الْحِلِّ كُلَّهُ ، فَقَدْ دَحَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ الْعُمْرَةُ الْعَمْرَةُ الْعَمْرَةُ الْحَجِّ الْحَجِّ .

## ٧٨- مَا يَجُوزُ لِلْمُحْرِمِ أَكْلُهُ مِنَ الصَّيْدِ

• [٣٩٨٥] أَضِوْ قَيْنَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ نَافِعٍ مَوْلَىٰ أَبِي قَتَادَةً، أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ حَتَى إِذَا كَانَ بِبَعْضِ طَرِيقِ مَكَّةً تَخَلَّفَ مَعْ أَصْحَابٍ لَهُ مُحْرِمِينَ، وَهُوَ غَيْرُ مُحْرِمٍ، فَرَأَىٰ حِمَارًا وَحْشِيًا، مَكَّةً تَخَلَّفَ مَعَ أَصْحَابٍ لَهُ مُحْرِمِينَ، وَهُو غَيْرُ مُحْرِمٍ، فَرَأَىٰ حِمَارًا وَحْشِيًا، فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ فَرَسِهِ، ثُمَّ سَأَلَ أَصْحَابَهُ أَنْ يُتَاوِلُوهُ سَوْطَهُ فَأَبَوْا، فَسَأَلَهُمْ رُمْحَهُ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ فَرَسِهِ، ثُمَّ سَأَلَ أَصْحَابِ النَّبِيِ عَلَيْهِ، فَالَّالُهُمْ رُمْحَهُ فَأَبُوا، فَأَخْرَكُوا رَسُولَ اللّه عَيْقُ، فَسَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: ﴿إِنَّمَا فِي طُعْمَةُ أَطْعَمَكُمُوهَا اللّهُ عَيْقَةً ، فَسَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: ﴿إِنَّمَا هِيَ طُعْمَةُ أَطْعَمَكُمُوهَا اللّهُ ﴾.

وله طرق عندهما عن ابن أبي قتادة ، ونافع مولاه ، وأبي النضر يأتي أحدها برقم (٣٩٩٤).

<sup>(</sup>١) في حاشيتي (م) ، (ط) : «وعنده» ، وعليها في (ط) «ضـ» .

<sup>\* [</sup>۱۹۹٤] [التحفة: م د س ۱۳۵۷] [المجتبئ: ۲۸۳٥] • أخرجه مسلم (۱۲٤۱)، وأبو داود (۱۲۹۸)، وأحمد (۱/ ۲۳۱، ۳۵۱)، والدارمي (۱۸۵٦) وغيرهم من طرق عن شعبة . وقال أبو داود: «هذا منكر، إنها هو قول ابن عباس». اهـ.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٨٨٦) من طريق مسلم، وقال: «هذا حديث صحيح». اهـ.

 <sup>※ [</sup>۳۹۸۵] [التحفة: خ م د ت س ۱۲۱۳۱] [المجتبئ: ۲۸۳۲] • أخرجه مالك في «١/ ٣٥٠»،
 وعنه البخاري (۲۹۱٤، ۲۹۱٤)، ومسلم (۲۱۱۹ / ۵۷).





- [٣٩٨٦] أُخْبِى عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ أَبُو حَفْصِ الْفَلَاسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْج ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنَّا مَعَ طَلْحَةً بْنِ عُبَيْدِاللَّهِ وَنَحْنُ مُحْرِمُونَ ، فَأُهْدِيَ لَهُ طَيْرٌ وَهُوَ رَاقِدٌ ، فَأَكَلَ بَعْضُنَا وَتَوَرَّعَ بَعْضُنَا ، فَاسْتَيْقَظَ طَلْحَةُ ، فَوَفَّقَ مَنْ أَكَلَهُ ، وَقَالَ: أَكُلْنَاهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ .
- [٣٩٨٧] أَخْبُ لِمُ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً أَبُو الْحَارِثِ الْمِصْرِيُّ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ -قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ طَلْحَةً ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَلَمَةَ الضَّمْرِيِّ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنِ الْبَهْزِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْكَ اللَّهُ عَيْكَ اللَّهُ عَيْكَ اللَّهُ عَيْكَ اللَّهُ عَيْكَ اللَّهُ عَيْكَ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُوا عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلِي عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَّا عَلَيْكُ خَرَجَ يُرِيدُ مَكَّةً وَهُوَ مُحْرِمٌ ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ بِالرَّوْحَاءِ إِذَا حِمَارٌ وَحْشِيٌّ عَقِيرٌ ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّه عَيْكِيم فَقَالَ: «دَعُوهُ فَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِي صَاحِبُه، فَجَاءَ

<sup>\* [</sup>٣٩٨٦] [التحفة: م س ٥٠٠٢] [المجتبئ: ٢٨٣٧] • أخرجه مسلم (١١٩٧)، وأحمد (١٦٢١)، وابن خزيمة (٢٦٣٨) ، وابن حبان (٣٩٧٣) من طرق عن يحيى القطان .

وأخرجه أحمد (١/ ١٦١)، والدارمي (١٨٢٩)، والطحاوي (٢/ ١٧١) وغيرهم من طرق أخرى عن ابن جريج .

وأخرجه ابن حبان (٣٩٧٢) من طريق بكيربن الأشج عن محمدبن المنكدر بنحوه ، فرواه عن عبدالرحمن بن عثمان التيمي رأسًا . وقال : «لستُ أنكر أن يكون ابن المنكدر سمع هذا الخبر من عبدالرحمن بن عثمان التيمي، وسمعه من ابن عبدالرحمن عن أبيه، فمرة روى عن معاذ، وأخرى عن أبيه». اه.

وسئل الدارقطني كما في «علله» (س: ٥١٩) فقال - مع ذكره اختلافات أخرى على ابن المنكدر -: «والصواب حديث ابن جريج ، هو حفظ إسناده» . اه.

وعليه اقتصر مسلم كَغَلَلْلهُ بما يدل على إمامته ورسوخ قدمه في هذا العلم الشريف.





الْبَهْزِيُّ وَهُوَ صَاحِبُهُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، شَأْنَكُمْ بِهَذَا الْحِمَارِ. فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّه ﷺ أَبَا بَكْرِ فَقَسَمَهُ بَيْنَ الرِّفَاقِ، ثُمَّ مَضَى حَتَّىٰ إِذَا كَانَ (بِالْأَثَايَةِ)(١)، بَيْنَ الرُّوَيْئَةِ (٢) وَالْعَرْجِ (٣) إِذَا ظَبْيٌ حَاقِفٌ (١) فِي ظِلِّ، وَفِيهِ سَهُمْ، فَزَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ أَمَرَ رَجُلًا يَقِفُ عِنْدَهُ لَا (يُرِيبُهُ) (٥) أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ حَتَّىٰ يُجَاوِزَهُ.

# ٧٩- مَا لَا يَجُوزُ لِلْمُحْرِمِ أَكْلُهُ مِنَ الصَّيْدِ

• [٣٩٨٨] أَخْبُ لِمْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُتْبَةً ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ اللَّيْتِيِّ ، أَنَّهُ

وصححه ابن حبان (٥١١١) من هذا الوجه، ولم يختلف على مالك في هذا الحديث، ولكن اختلف على يحيى بن سعيد؛ فرواه مالك وجماعة كما هنا. ورواه حماد بن زيد وجماعة عن يحيي بن سعيد، فجعلوه من مُسند عمير بن سلمة الضمري، ولم يذكروا بينه وبين النبي عَلَيْ أحدًا. وكذلك رواه يزيدبن الهاد عن محمدبن إبراهيم التيمي. وهذا الوجه هو الأشبه كما قال أبوحاتم الرازي. انظر «علل الحديث» (١/ ٢٩٩)، و «علل الدارقطني» (١٣/ ٢٨٧: ٣٠٣)، و «التمهيد» (٢٣/ ٣٤١: ٣٤١) ، وترجمة عمير بن سلمة من «الإصابة» (٣/ ٦٠٣٨).

ت: تطوان

ر: الظاهرية

<sup>(</sup>١) كتب على حاشيتي (م) ، (ط) : «الأثاية : بالضم موضع قرب الجحفة» . انتهلي .

<sup>(</sup>٢) الرويثة: قرية بين طريق الكوفة والبصرة إلى مكة . (انظر: معجم البلدان) (٣/ ١٠٥) .

<sup>(</sup>٣) العرج: قرية جامعة في واد من نواحي الطائف بعيدة عن المدينة. (انظر: معجم البلدان) . (9A/E)

<sup>(</sup>٤) حاقف: نائم قد انحنى في نومه. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ١٨٣).

<sup>(</sup>٥) كتب على حاشية (م) ، (ط): «يريبه: يسوءه ويزعجه».

<sup>\* [</sup>٣٩٨٧] [التحفة: س ١٥٦٥٥] [المجتبى: ٢٨٣٨] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٣٥١)، وتفرد به عنه النسائي.



أَهْدَىٰ لِرَسُولِ اللَّهَ ﷺ حِمَارَ وَحْشِ وَهُوَ بِالْأَبْوَاءِ أَوْ بِوَدَّانَ (١)، فَرَدَّهُ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ ، فَلَمَّا رَأَىٰ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ مَا فِي وَجْهِي قَالَ : ﴿ إِنَّا لَمْ نَرُدَّهُ عَلَيْكَ إِلَّا أَنَّا حُرُمٌ».

- [٣٩٨٩] أخبر فُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ يَعْنِي : ابْنَ زَيْدٍ عَنْ صَالِح ابْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةً ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقْبَلَ حَتَّىٰ إِذَا كَانَ بِوَدَّانَ أُتِيَ بِرِجْلِ حِمَارِ وَحْشٍ، (فَرَدَّهُ) عَلَيْهِ، وَقَالَ ﴿إِنَّا حُرُمٌ لَا (نَأْكُلُ) (٢) الصَّيْدَ .
- [٣٩٩٠] أَخْبُ لِمُ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرُّهَاوِيُّ ، قَالَ: حَدَّثْنَا عَفَّانُ يَعْنِي: ابْنَ مُسْلِمٍ - قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُبْنُ سَلَمَةً ، قَالَ : أَخْبَرَنَا قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ،

<sup>(</sup>١) بودان: مدينة بإفريقية . (انظر: تاج العروس، مادة: ودن) .

<sup>\* [</sup>۲۹۸۸] [التحفة: خ م ت س ق ٤٩٤٠] [المجتبئ: ٢٨٣٩] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٣٥٣)، وعنه البخاري (١٨٢٥ ، ٢٥٧٣)، ومسلم (١١٩٣/ ٥٠).

وأخرجه البخاري (٢٥٩٦)، ومسلم (١١٩٣/ ٥١، ٥١) من طرق عن الزهري بنحوه. وعلة المنع هنا وفيها يأتي قيل: إنها الاصطياد من أجل النبي ﷺ، وأما الأحاديث في الباب السابق فلم يكن الصيد من أجل المحرم. والله تعالى أعلم. انظر: «حاشية ابن القيم» (٥/ ٢١٣) ، و «فتح الباري» (٤/ ٢٢ ، ٣١ ، ٣٤) ، وسيأتي برقم (٣٩٩٧) حديث مرفوع صريح في هذا المعنى إلا أنه لا يصح.

<sup>(</sup>٢) في (ت): «يأكل».

<sup>\* [</sup>٣٩٨٩] [التحفة: خ م ت س ق ٤٩٤٠] [المجتبئ: ٢٨٤٠] ، أخرجه الدارمي (١٨٢٨)، وعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٤/ ٧١، ٧١) من طرق عن حماد بن زيد.

وأخرجه مسلم (١١٩٣/ ٥١) من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن صالح بن كيسان، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله ، ورواه جماعة عن الزهري بهذا الإسناد كم في سابقه.

#### السُّهُ الْكِبِرُولِلْسِّهِ إِنِّ





أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ لِزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُهْدِيَ إِلَيْهِ عُضْوُ صَيْدٍ وَهُوَ مُثِدِ مُ فَلَمْ يَقْبَلُهُ ؟ قَالَ: نَعَمْ.

• [٣٩٩١] أخبر عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ أَبُو حَفْصٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدِ الْقَطَّانَ ، وَحَالَ الْحَاصِمِ النَّبِيلَ - يَعْنِي : الضَّحَّاكَ بْنَ مَحْلَدِ - (قَالَ) (١) : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرُيْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَدِمَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ يَسْتَذْكِرُهُ : كَيْفَ أَخْبَرْ تَنِي عَنْ لَحْمِ صَيْدِ قَدِمَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ يَسْتَذْكِرُهُ : كَيْفَ أَخْبَرْ تَنِي عَنْ لَحْمِ صَيْدِ أَهْدِيَ لِرَسُولِ اللّهَ ﷺ وَهُو حَرَامٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ أَهْدَىٰ لَهُ رَجُلٌ عُضْوًا مِنْ لَحْمِ صَيْدٍ مَيْدٍ فَرَدَّهُ . وَقَالَ ﴿ إِنَّا لَا (نَاكُلُ ) إِنَّا حُرُمٌ ، .

\* [۳۹۹۰] [التحفة: د س ۳۷۷۷] [المجتبئ: ۲۸٤۱] • أخرجه أبو داود (۱۸۵۰)، وأحمد (۳۹۹۰)، وابن حبان (۳۹۲۸) من طرق عن حماد بن سلمة .

واستغربه ابن حبان فقال: «أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي، بخبر غريب، حدثنا أبو الوليد الطيالسي، عن حماد بن سلمة . . . » . اهـ .

وفي رواية حمادبن سلمة عن قيس بن سعد - خاصةً - مقال ، لكن معناه صح من طرق أخرى كما يأتي .

(١) في (ت): «قالا».

\* [۳۹۹۱] [التحفة: م س ٣٦٦٣] [المجتبئ: ٢٨٤٢] • أخرجه مسلم (١١٩٥/٥٥) من وجه آخر عن يحيل بن سعيد − وحده − به .

وأخرجه أحمد (٤/ ٣٦٧)، وابن خزيمة (٢٦٣٩) من هذا الوجه أيضًا، وأخرجه عبدالرزاق (٨٣٢٣)، والحميدي (٨٤٧)، وأحمد (٤/ ٣٧٤) وغيرهم من طرق عن ابن جريج به .

أما ما وقع في «صحيح ابن خزيمة» (٢٦٤٠) من روايته عن محمد بن معمر عن محمد بن بكر ، وعن محمد بن يحيى ، عن عبدالرزاق كلاهما عن ابن جريج ، عن الحسن بن مسلم ، عن عطاء - بدلا من طاوس - فهذا خطأ لاشك فيه لأمور منها :

أن الحديث في «إتحاف المهرة» (٤٦٧٩) من رواية ابن خزيمة بهذا الإسناد إلى طاوس لاعطاء . =



- [٣٩٩٢] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ الْمِصِّيصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الْمِحْيصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَعيدِ بْنُ جَنَّامَةَ عَنِ الْبِنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَهْدَى الصَّعْبُ بْنُ جَنَّامَةَ عَنِ الْمِحَدِمِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَهْدَى الصَّعْبُ بْنُ جَنَّامَةَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهَ عَيَيْهِ رِجْلَ حِمَارِ وَحْشٍ تَقْطُورُ (١) دَمَّا وَهُوَ مُحْرِمٌ ، وَهُوَ بِقُدَيْدٍ ، فَوَ مُحْرِمٌ ، وَهُو بِقُدَيْدٍ ، فَرَدَّهَا عَلَيْهِ .
- [٣٩٩٣] أخبر ل يُوسُفُ بْنُ حَمَّادِ الْمَعْنِيُّ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ابْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنِ الْحَكَمِ يَعْنِي : ابْنَ عُتَيْبَةً وَحَبِيبٌ يَعْنِي : ابْنَ

= أن الحافظ المزي لم يذكر رواية الحسن بن مسلم بن يناق ، عن عطاء بن أبي رباح في ترجمة كل منهما.

أن الثابت عن محمد بن بكر البرساني ، وعبدالرزاق أنهما روياه عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم ، عن طاوس كما رواه الإمام أحمد عن الأول ، وأحمد والدبري عن الثاني . والحمدالله رب العالمن .

(١) في (م) ، (ط) : «يقطر» ، والمثبت من (ت) .

\* [۳۹۹۲] [التحفة: م س ٥٤٩٥] [المجتبئ: ٢٨٤٣] • أخرجه مسلم (١١٩٤) من طريق المعتمر بن سليمان عن منصور ، ومن طريق شعبة عن الحكم .

و (١١٩٤/ ٥٣) من طريق الأعمش ، (١١٩٤/ ٥٤) وشعبة . كلاهما عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير .

وحكى اختلافهم في المتن ، فقال: «في رواية منصور عن الحكم: (أهدى الصعب بن جثامة إلى النبي على رجل حمار وحش) ، وفي رواية شعبة عن الحكم: (عجز حمار وحش يقطر دمًا) ، وفي رواية شعبة عن حبيب: (أُهْدي للنبي على شق حمار وحش فرده)» . اه. .

أما لفظ حديث الأعمش عن حبيب - عند مسلم وأحمد (١/ ٣٦٢) - «أهدى الصعب بن جثامة إلى النبي على حمار وحش، وهو محرم...» الحديث.

والرواية الأخيرة يؤيدها - على ظاهرها - رواية مالك وجماعة عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله بن عبدالله بن عبدالله ، عن الصعب كما تقدم برقم (٣٩٨٨).





أَبِي ثَابِتٍ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ الصَّعْبَ بْنَ جَثَّامَةً أَهْدَىٰ لِلنَّبِيِّ عَيَّاسٍ ، أَنَّ الصَّعْبَ بْنَ جَثَّامَةً أَهْدَىٰ لِلنَّبِيِّ عَيَّالًا حِمَارًا وَهُوَ مُحْرِمٌ فَرَدَّهُ .

### ٠٨- إِذَا ضَحِكَ الْمُحْرِمُ فَفَطِنَ الْحَلَالُ لِلصَّيْدِ فَقَتَلَهُ

• [٣٩٩٤] أَضِ لَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِالْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ - يَعْنِي : ابْنَ أَبِي عَبْدِاللَّهِ - عَنْ يَحْيَل بْنِ ابْنَ الْحَارِثِ - قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ - يَعْنِي : ابْنَ أَبِي عَبْدِاللَّهِ - عَنْ يَحْيَل بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّه بِنَ قَتَادَةً قَالَ : انْطَلَقَ أَبِي مَعَ رَسُولِ اللَّه عَيْقِهُ عَامَ الْحُدَيْبِيةِ ، فَأَحْرَمَ أَصْحَابُهُ وَلَمْ يُحْرِمْ ، (قَالَ :) فَبَيْنَمَا أَنَا مَعَ (أَصْحَابِي) (١) ضَحِكَ الْحُدَيْبِيةِ ، فَأَحْرَمَ أَصْحَابُهُ وَلَمْ يُحْرِمْ ، (قَالَ :) فَبَيْنَمَا أَنَا مَعَ (أَصْحَابِي) (١) ضَحِكَ الْحُدَيْبِيةِ ، فَأَحْرَمَ أَصْحَابُهُ وَلَمْ يُحْرِمْ ، (قَالَ :) فَبَيْنَمَا أَنَا مَعَ (أَصْحَابِي) (١) ضَحِكَ بَعْضُ ، فَنَظُوتُ فَإِذَا حِمَارُ وَحْشٍ فَطَعَنتُهُ ، فَاسْتَعَنتُهُمْ فَأَبُوا أَنْ يَعْضُ ، فَطَلَبْتُ رَسُولَ اللَّه عَيْقٍ ، أَرْفَعُ يَعْمِينُونِي ، فَأَكُلْنَا مِنْ لَحْمِهِ ، وَخَشِينَا أَنْ نُقْتَطَعَ ، فَطَلَبْتُ رَسُولَ اللَّه عَيْقٍ ، أَرْفَعُ فَيْدُ وَهُو قَائِلٌ بِالسُّقْيَا (١) وَأَسِيرُ شَأُوا ، فَلَقِيتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي غِفَارٍ فِي جَوْفِ اللَّه إِلْقُ فَقُلْتُ : فَرَحِي شَاوًا اللَّه عَيْقٍ ؟ قَالَ : تَرَكْتُهُ وَهُو قَائِلٌ بِالسُّقْيَا (١٣) ، فَلَحِقْتُهُ فَقُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّه ، إِنَّ أَصْحَابَكَ يَقْرَءُونَ عَلَيْكَ السَّلامَ وَرَحْمَةً اللَّه ، وَإِنَّهُمْ قَدْ يَارَسُولَ اللَّه ، إِنَّ أَصْحَابَكَ يَقْرَءُونَ عَلَيْكَ السَّلامَ وَرَحْمَةً اللَّه ، وَإِنَّهُمْ قَدْ يَارَسُولَ اللَّه ، إِنَّ أَصْحَابَكَ يَقْرَءُونَ عَلَيْكَ السَّلامَ وَرَحْمَةً اللَّه ، وَإِنَّهُمْ قَدْ

د: جامعة إستانبول

ح: حمزة بمجار اللَّه

ت: تطوان

م: مراد ملا

<sup>\* [</sup>٣٩٩٣] [التحفة: م س ٥٤٧٧-م س ٥٤٩٥] [المجتبئ: ٢٨٤٤] • أخرجه مسلم (١١٩٤/٥٥)، وأحمد (١/ ٢٨٠، ٢٨٠) من طرق عن شعبة، عن الحكم بن عتيبة.

وأخرجه مسلم ، وأحمد (١/ ٢٨٠ ، ٣٣٨) من طرق عن شعبة ، عن حبيب بن أبي ثابت . ولم يتفرد سفيان بن حبيب ، عن شعبة بالجمع بين الحكم وحبيب ، بل تابعه سليهان بن حرب عند الطحاوي في «شرح المعاني» (٢/ ١٧١) .

<sup>(</sup>١) في (م) ، (ط) : «أصحابه» ، وصحح عليها في (ط) ، والمثبت من (ت) .

<sup>(</sup>٢) **شأوا:** تارة أو شوطا. (انظر: لسان العرب، مادة: شأو).

<sup>(</sup>٣) بالسقيا: موضع بين مكة والمدينة . (انظر: معجم البلدان) (٣/ ٢٢٨) .



خَشُوا أَنْ يُقْتَطَعُوا دُونَكَ فَانْتَظِرْهُمْ. فَانْتَظَرَهُمْ، فَقُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَصَبْتُ حِمَارَ وَحْشٍ، وَعِنْدِي مِنْهُ، فَقَالَ لِلْقَوْم: «كُلُوا». وَهُمْ مُحْرِمُونَ.

• [٣٩٩٥] أَحْبَرَنَى عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ فَضَالَةً ، قَالَ : أَحْبَرَنَا مُحَمَّدٌ - يَعْنِي : ابْنَ الْمُبَارَكِ الصَّورِيَّ - قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيةُ بْنُ سَلَّامٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بِنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بِنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بِنُ أَبِي قَتَادَةً ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ غَزْوَةَ الْحُدَيْبِيةِ ، قَالَ : قَالَ : فَأَهَلُوا بِعُمْرَةٍ غَيْرِي فَاصْطَدْتُ حِمَارَ وَحْشٍ ، فَأَطْعَمْتُ أَصْحَابِي مِنْهُ وَهُمْ مُحْرِمُونَ ، ثُمَّ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ فَأَنْبَأْتُهُ أَنَّ عِنْدَنَا مِنْ لَحْمِهِ فَاضِلَةً ، فَقَالَ : مُحْرِمُونَ ، ثُمَّ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ فَأَنْبَأْتُهُ أَنَّ عِنْدَنَا مِنْ لَحْمِهِ فَاضِلَةً ، فَقَالَ : هَكُلُوهُ ﴾ . وَهُمْ مُحْرِمُونَ .

### ٨١- إِذَا أَشَارَ الْمُحْرِمُ إِلَى الصَّيْدِ فَقَتَلَهُ الْحَلَالُ

• [٣٩٩٦] أَخْبُولُ مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ أَبِي قَتَادَةً ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ أَبِي قَتَادَةً ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُمْ كَانُوا فِي مَسِيرٍ لَهُمْ بَعْضُهُمْ مُحْرِمٌ ، وَبَعْضُهُمْ لَيْسَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُمْ كَانُوا فِي مَسِيرٍ لَهُمْ بَعْضُهُمْ مُحْرِمٌ ، وَبَعْضُهُمْ لَيْسَ

 <sup>\* [</sup>٣٩٩٤] [التحفة: خ م س ق ١٢١٠٩] [المجتبئ: ٢٨٤٥] • أخرجه البخاري (١٨٢١)، ومسلم (٣٩٩٤)، وأحمد (٥/ ١٨٢١) ، والدارمي (١٨٢٦)، والبيهقي (٥/ ١٨٨) من طرق عن هشام بن أبي عبدالله الدستوائي.

وتابعه عليه غير واحد عند الشيخين، ورواه أيضًا جماعة عن عبدالله بن أبي قتادة عند مسلم. وقد تقدم من وجه آخر عن أبي قتادة بنحوه برقم (٣٩٨٥).

<sup>\* [</sup>٣٩٩٥] [التحفة: خ م س ق ١٢١٠٩] [المجتبئ: ٢٨٤٦] • أخرجه مسلم (٦٢/١١٩٦)، وأبوعوانة في «الحج» من «صحيحه» كما في «إتحاف المهرة» (٤٠٥٧) من وجهين آخرين عن معاوية بن سلام.





بِمُحْرِمٍ، قَالَ: فَرَأَيْتُ حِمَارَ وَحْشٍ، فَرَكِبْتُ فَرَسِي، وَأَخَذْتُ الرُّمْحَ، فَاسْتَعَنْتُهُمْ فَأَبُواْ أَنْ يُعِينُونِي، فَاخْتَلَسْتُ سَوْطًا مِنْ بَعْضِهِمْ، وَشَدَدْتُ عَلَى الْحِمَارِ فَأَصَبْتُهُ، فَأَبُواْ أَنْ يُعِينُونِي، فَاخْتَلَسْتُ سَوْطًا مِنْ بَعْضِهِمْ، وَشَدَدْتُ عَلَى الْحِمَارِ فَأَصَبْتُهُ، فَأَكُولُهُ، فَقَالَ: «هَلْ فَأَكُلُوهُ». فَقَالَ: «هَلْ أَمْنُولُوهُ». أَوْ أَعَنْتُمْ؟» قَالُوا: لَا. قَالَ: «فَكُلُوهُ».

• [٣٩٩٧] أَضِرْ قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ - يَعْنِي : ابْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ - عَنْ عَمْرٍ و - عَنِ الْمُطَّلِبِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَيْدٍ يَقُولُ : (صَيْدُ الْبَرِّ لَكُمْ حَلَالٌ مَالَمْ تَصِيدُوهُ ، أَوْ (يُصَدُ) (١) لَكُمْ . 
لَكُمْ » .

قَالَ أَبُو عَبِارِ رَمِن : عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍ و لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ ، وَإِنْ كَانَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ قَدْ رَوَىٰ عَنْهُ .

<sup>\* [</sup>۳۹۹٦] [التحفة: خ م س ۱۲۱۰۷] [المجتبئ: ۲۸٤٧] • أخرجه البخاري (۱۸۲٤)، ومسلم ( ۱۸۲۳)، ومسلم ( ۲۸۹۱)، ومسلم ( ۲۸۹۱)، ومسلم ( ۲۰/۱۹۹) من طرق عن عثمان بن عبدالله بن موهب، وانظر الحديث السابق.

<sup>(</sup>١) في (م) ، (ط) : «يصاد» ، وعليها : «ضـ عـ» ، والمثبت من (ت) .

<sup>\* [</sup>۱۹۹۷] [التحفة: دت س ۱۹۹۸] [المجتبئ: ۲۸٤۸] • أخرجه أبو داود (۱۸۵۱)، والترمذي (۲۶۸) ولفظه: «صيد البر لكم حلال، وأنتم حرم...» كلاهما بنفس الإسناد. وقال: «والمطلب لا نعرف له سماعًا من جابر». اهد. وقال أبو حاتم: «المطلب عامة حديثه مراسيل، لم يدرك أحدًا من أصحاب النبي على .. ولم يسمع من جابر». اهد. «المراسيل» (ص ۲۱۰). والحديث مع ذلك صححه ابن خزيمة (۲۱۲۱)، وابن حبان (۲۹۷۱)، والحاكم (۲۱۷۲) على شم ط الشبخن.





#### ٨٢ مَا يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ مِنَ الدَّوَابِّ

• [٣٩٩٨] أخب را قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلِي قَتْلِهِنَ جُنَاحٌ : الْغُرَابُ وَسُولَ اللَّه عَلِي قَتْلِهِنَ جُنَاحٌ : الْغُرَابُ وَالْحَلْبُ الْعَقُورُ (٢)» .

#### ٨٣- قَتْلُ الْحَيَّةِ

• [٣٩٩٩] أخبرًا عَمْرُو بَنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى - يَعْنِي : الْقَطَّانَ - قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَائِشَة ، عَنِ النَّبِيِّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَائِشَة ، عَنِ النَّبِيِّ عَنْ النَّبِيِّ قَالَ : «خَمْسُ يَقْتُلُهُنَّ الْمُحْرِمُ : الْحَيَّةُ وَالْفَأْرَةُ وَ (الْحِدَأَةُ) (٣) وَالْغُرَابُ وَالْغُرَابُ وَالْغُرَابُ وَالْعُرَابُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ » .

<sup>(</sup>١) على حاشية (م): «الحدأة هي كعنبة».

<sup>(</sup>٢) **الكلب العقور:** هو كل سَبُع يجرح ويقتل ويفترس كالأسد والنمر والذئب. (انظر: تحفة الأحوذي) (٣/ ٤٨٧).

<sup>\* [</sup>۳۹۹۸] [التحفة: خ م س ١٨٣٥] [المجتبئ: ٢٨٤٩] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/٣٥٦) وعنه البخاري (١٨٢٦)، ومسلم (٧٦/١١٩٩).

وأخرجه مالك عن عبدالله بن دينار ، عن ابن عمر بنحوه ، وعنه البخاري (١٨٢٦) . وأخرجه مسلم (١١٩٩/ ٧٩) من وجه آخر عن عبدالله بن دينار .

وأخرجه البخاري (۱۸۲۸)، ومسلم (۷۳/۱۲۰۰) من طريق يونس عن ابن شهاب، عن سالم، عن ابن عمر . وسيأتي من طرق عن نافع برقم (٤٠٠٠)، (٤٠٠٢)، (٤٠٠٠).

<sup>(</sup>٣) في (ط) بفتح الحاء وكسرها وكتب عليها: «معاً» وفي (ت): «الحدأة والفأرة» وصحح على الأولى منهها.

<sup>(</sup>٤) الأبقع: الذي في ظهره أو بطنه بياض . (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ١٨٨) .

<sup>\* [</sup>٣٩٩٩] [التحفة: م س ق ١٦١٢٢] [المجتبئ: ٢٨٥٠] • أخرجه مسلم (٦٧/١١٩٨) من طرق عن غندر عن شعبة بنحوه.





#### ٨٤ قَتْلُ الْفَأْرَةِ

• [٤٠٠٠] أَضِمُ قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَالْحِدَأَةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ أَذِنَ فِي قَتْلِ حَمْسٍ مِنَ الدَّوَابِ (لِلْحَرَامِ): الْغُرَابِ وَالْحِدَأَةِ وَالْفَأْرَةِ وَالْكَفُورِ وَالْعَقْرَبِ (١).

# ٨٥- قَتْلُ الْوَزَغِ (٢)

• [٤٠٠١] أَخْبَرِ فِي أَبُو بِكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّاعَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَرْعَرَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ امْرَأَةَ دَحَلَتْ عَلَى عَائِشَةً وَبِيَدِهَا عُكَّازٌ فَقَالَتْ : مَاهَذَا؟ فَقَالَتْ : لِلْمُسَيَّبِ ، أَنَّ امْرَأَةَ دَحَلَتْ عَلَى عَائِشَةً وَبِيدِهَا عُكَازٌ فَقَالَتْ : مَاهَذَا؟ فَقَالَتْ : لِللهَ عَلَيْ عَلَى عَائِشَةً وَبِيدِهَا عُكَازٌ فَقَالَتْ : مَاهَذَا؟ فَقَالَتْ نَبِي اللّهَ عَلَيْ عَلَى عَائِشَةً وَبِيدِهَا عُكُنْ شَيْءٌ إِلّا يُطْفِئُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ لِهَذِهِ الْوَزَغِ ؛ لِأَنَّ نَبِيَ اللّهَ عَلَيْ حَدَّثَنَا : ﴿ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ إِلّا يُطْفِئُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ إِلّا هَذِهِ الْوَزَغِ ؛ لِأَنَّ نَبِيَ اللّهَ عَيْقِهِ حَدَّثَنَا : ﴿ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ إِلّا يُطْفِئُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ إِلّا هَذِهِ اللّهَ اللّهُ عَلَيْكَ اللّهُ عَلَيْكُنْ فَعَلَالُونَ اللّهُ عَلَيْكُونَ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَيْكُونُ وَلَا اللّهُ عَلَالَهُ عَنْ وَلَا أَبْدَرُ (٥) ، فَإِنَّهُمَا يَطْمِسَانِ الْبَصَرَ ، وَيُسْقِطَانِ مَا فِي بُطُونِ النِّسَاءِ .

ت: تطوان

وفي ثبوت لفظة «الأبقع» خلاف، انظر «فتح الباري» (٣٨/٤)، و «التمهيد» (١٧٣/١٥)،
 و «المحلل» لابن حزم (٧/ ٤٠٤) وغيرها. وسيأتي من وجه آخر عن شعبة برقم (٤٠٥٣).

<sup>(</sup>١) سبق بنحوه من طريق مالك برقم (٣٩٩٨).

<sup>\* [</sup>٤٠٠٠] [التحفة: م س ٨٩٨٨] [المجتبى: ٢٨٥١]

<sup>(</sup>٢) **الوزغ:** ج. وزغة ، دابة لها قوائم تعدو في أصول الحشيش وقيل إنها تأخذ ضرع الناقة فتشرب لبنها . (انظر : تحفة الأحوذي) (٥/٨٤) .

<sup>(</sup>٣) **الجنان:** الحيات التي تكون في البيوت. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ١٨٩).

<sup>(</sup>٤) في (م) ، (ط) : «ذو» ، وفوقها : «عـ ضـ» ، وعلى حاشيتيهما : «ذا صح» .

<sup>(</sup>٥) **الأبتر:** حية قصيرة الذيل. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٢٣٠/١٤).

<sup>\* [</sup>۲۰۰۱] [التحفة: س ١٦١٢٤] [المجتبئ: ٢٨٥٢] • كذا حدث به معاذبن هشام عن أبيه بهذا =





### ٨٦- قَتْلُ الْعَقْرَبِ

• [٢٠٠٢] أخبر (عُبَيْدُ اللَّهِ) (١) بن سَعِيدٍ أَبُو قُدَامَةَ السَّرْخَسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ - يَعْنِي: ابْنَ عُمَرَ - قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ - يعْنِي: ابْنَ عُمَرَ - قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ مَنْ قَتَلَهُنَّ فِي ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ مَنْ قَتَلَهُنَّ فِي ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: «خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ فِي ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: «خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِ لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ فِي قَلْهِنَ وَهُو حَرَامٌ: الْحِدَأَةُ وَالْفَأْرَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَالْغُرَابُ وَالْعَقْرَبُ وَالْعَقْرِبُ وَالْعَوْرُ وَالْغُرَابُ وَالْعَقْرِبُ الْعَلْمِنَ وَهُو حَرَامٌ: الْحِدَاقُ وَالْفَأْرَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَالْغُرَابُ وَالْعَقْرَبُ وَالْعَقْرِبُ وَالْعَوْرُ وَالْغُرَابُ وَالْعَقْرِبُ الْمَالِمُ الْعَلْمُ الْمُ الْعَلْمُ وَالْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعُلْدُ الْعَلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْونُ وَالْعُورُ وَالْعَلْمُ اللَّهُ وَالْعَلْمُ الْعُلْمُ الْعَلْمُ الْعُلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعُنْ الْمُ الْعَلْمُ الْعُلْمُ الْعُلُولُ الْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلُولُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلُمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْمُؤْمِلُ اللْعُلْمُ الْعُمْ الْعُلْمُ الْمُؤْمِ الْعُلْمُ الْعُلْمُ

#### ٨٧- قَتُلُ الْحِدَاِ

• [٤٠٠٣] أَخْبَرَ فَي زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ (دَلُّويَهْ) (٣) ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةً قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيْهُ وَنَ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، مَا نَقْتُلُ مِنَ أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : ﴿ حَمْسُ لَا جُنَاحَ عَلَىٰ مَنْ قَتَلَهُنَ : (الْحِدَأُ) (٤) الدَّوَابِ إِذَا أَحْرَمْنَا ؟ قَالَ : ﴿ حَمْسُ لَا جُنَاحَ عَلَىٰ مَنْ قَتَلَهُنّ : (الْحِدَأُ) (٤)

الإسناد والسياق، والمعروف عن ابن المسيب عن أم شريك أن النبي ﷺ أمر بقتل الأوزاغ،
 أخرجه الشيخان، ويأتي برقم (٤٠٥٦).

ومعاذبن هشام يتفرد عن أبيه بأحاديث لا يتابع عليها ، ولذا قال ابن معين وغيره: «ليس بالحجة». اهـ.

وروي بنحوه من وجه آخر عن عائشة عند ابن ماجه (٣٢٣١)، وأحمد (٦/ ٨٣، ١٠٩، ٢١٧) وفي إسناده اختلاف .

وروي مختصرًا من وجه آخر عن عائشة، وعن سعدبن أبي وقاص عند مسلم (٢٢٣٨، ٢٢٣٩). واللَّه أعلم.

<sup>(</sup>١) في (م) ، (ت) : «عبدالله» ، وهو خطأ .

<sup>(</sup>٢) تقدم برقم (٣٩٩٨) من طريق مالك ، و (٤٠٠٠) من طريق الليث كلاهما عن نافع .

<sup>\* [</sup>٤٠٠٢] [التحفة: س ١٧ ٨٦] [المجتبى: ٣٨٥٣]

<sup>(</sup>٣) كذا ضبطها في (ت) ، (ط) ، وكتب على حاشية (ت) : «دَلُّويه» وعليها : «له أيضا».

<sup>(</sup>٤) في (م)، (ت): «الحداء».





#### وَالْغُرَابُ وَالْفَأْرَةُ وَالْعَقْرَبُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ».

### ٨٨- قَتُلُ الْغُرَابِ

- [٤٠٠٤] أَضِرُ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ يَعْنِي : ابْنَ بَشِيرٍ وَاسِطِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ بَشِيرٍ وَاسِطِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَ بَشِيرٍ وَاسِطِيُّ قَالَ : (يَقْتُلُ الْعَقْرَبَ وَالْفُويْسِقَةُ (١) وَيَقْتُلُ الْعَقْرَبَ وَالْفُويْسِقَةً (١) وَالْحِدَأَةُ وَالْغُرَابَ وَالْكُلْبَ الْعَقُورَ » .
- [٤٠٠٥] أخبر مُحمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ النَّبِيُ عَلَيْ : (حَمْسُ مِنَ الدَّوَابُ لَاجُتَاحَ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ النَّبِيُ عَلَيْ : (حَمْسُ مِنَ الدَّوَابُ لَاجُتَاحَ فِي قَتْلِهِنَ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ فِي الْحَرَمِ وَالْإِحْرَامِ : الْفَأْرَةُ وَالْحِدَأَةُ وَالْغُرَابُ وَالْعُرَابُ وَالْعُرَامِ : الْفَأْرَةُ وَالْحِدَأَةُ وَالْغُرَابُ وَالْعَقُورُ .

=

ت: تطوان

<sup>\* [</sup>٤٠٠٣] [التحفة: م س ٢٥٤٣] [المجتبئ: ٢٨٥٤] • أخرجه أحمد (٢/ ٤٨) عن ابن علية عن أيوب، ومسلم (١٩٩٨) ، وأحمد (٢/ ٦٥، ٨٢) وغيرهما من طرق عن أيوب بنحوه. وانظر ما تقدم برقم (٣٩٩٨).

<sup>(</sup>١) **الفويسقة:** تصغير الفاسقة: الفأرة. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٤٣/١٠).

<sup>\* [</sup>٤٠٠٤] [التحفة: م س ٢٥٨٣] [المجتبئ: ٢٨٥٥] • أخرجه أحمد (٣/٣) عن هشيم ، عن يحيي بن سعيد - مقرونًا بآخرين - عن نافع .

وابن حبان (۳۹۶۱) من وجه آخر عن هشيم، وأخرجه مسلم (۳۹۶۱/۷۷)، وأحمد (۲/۷۷)، والدارمي (۱۸۱۶) وغيرهم من طرق عن يزيدبن هارون، عن يحيي بنحوه.

 <sup>\* [</sup>۲۸۰۵] [التحفة: م د س ۱۸۲۵] [المجتبئ: ۲۸۵۰] • أخرجه مسلم (۱۱۹۹)، وأحمد (۲/۸۱)، وعنه أبو داود (۱۸٤٦)، والحميدي (۲۱۹)، وابن الجارود (٤٤٠) من طرق عن سفيان بن عيينة.





### ٨٩- مَا لَا يَقْتُلُهُ الْمُحْرِمُ

• [٤٠٠٦] أخب رَا مُحَمَّدُ بِنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَمْدٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَمَّارٍ قَالَ : سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ الْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ الضَّبُعِ ، فَأَمَرَ نِي بِأَكْلِهَا . قُلْتُ : أَصَيْدُ هِي؟ قَالَ : نَعَمْ . قُلْتُ : أَسَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّه عَيْدٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ . وَسُولِ اللَّه عَيْدٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ .

## • ٩- الرُّخْصَةُ فِي النَّكَاحِ لِلْمُحْرِمِ

• [٤٠٠٧] أَخْبِى قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ - وَهُوَ: ابْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ أَبُو سُلَيْمَانَ - عَنْ عَمْرٍو - يَعْنِي: ابْنَ دِينَارٍ - قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الشَّعْثَاءِ، عَنِ

وقال ابن المديني: «قال يحيى بن سعيد القطان: وروى جرير بن حازم هذا الحديث فقال: عن جابر، عن عمر، وحديث ابن جريج أصحُّ». اه. نقله الترمذي في «الجامع» (٨٥١)، (١٧٩١)، وحديث جرير بن حازم عن عبدالله بن عبيد بن عمير أخرجه أبو داود (٣٨٠١)، وابن ماجه (٣٠٨٥)، وابن خزيمة (٢٦٤٦)، وابن حبان (٣٩٦٤)، والحاكم (٢/٦٢١)، وابن الجارود (٤٣٩)، والبيهقي في «الكبرى» (٥/١٨٣) وغيرهم، وهو عن جابر مرفوعًا، وليس فيه: «عن عمر». فالله أعلم. وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٠٢٨).

<sup>=</sup> وخالفه يونس بن يزيد الأيلي ؛ فرواه عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، عن حفصة على وأخرجه البخاري (١٨٢٨) ، ومسلم (٧٣/١٢٠٠) من حديث سفيان بن عيينة به .

<sup>\* [</sup>٢٠٠٦] [التحفة: دت س ق ٢٣٨١] [المجتبئ: ٢٨٥٧] • أخرجه الترمذي (٢٥١، ١٧٩١)، وأحمد (٣٩٦٥) (٣٢٢)، وابن حزيمة (٢٦٤٥)، وابن حبان (٣٩٦٥) وغيرهم من طرق عن ابن جريج، وتابعه إسهاعيل بن أمية عند ابن ماجه (٣٢٣٦) وغيره.

وقال البخاري في «العلل الكبير» (٢/ ٧٥٦): «هو حديث صحيح». اه.

وقال الشافعي: «وحديث ابن أبي عمار حديث جيد تقوم به الحجة». اه.. من «السنن الكبرئ» للبيهقي (٥/ ١٨٣).

#### السُّهُ وَالْهِ بِمَوْلِلنِّهِمَ إِنِيٌّ





ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: تَرَوَّجَ النَّبِيُّ عَيَّكِالَّهِ مَيْمُونَةً وَهُوَ مُحْرِمٌ.

- [٤٠٠٨] أَضِرُ عَمْرُو بْنُ عَلِيِّ أَبُو حَفْصٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ يَعْنِي : الْقَطَّانَ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، أَنَّ أَبَا الشَّعْثَاءِ حَدَّثَهُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ نَكَحَ حَرَامًا .
- [٤٠٠٩] أَخْبَرَنَى إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ (بْنِ) (١) مُحَمَّدٍ الْمُؤَدِّبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بِنُ سَلَمَةً، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ تَرَوَّجَ مَيْمُونَةً، وَهُمَا مُحْرِمَانِ.
- \* [۲۰۰۷] [التحفة: خ م ت س ق ۲۷۳۵] [المجتبى: ۲۸۵۸] أخرجه مسلم (۱٤١٠)، والترمذي (۸٤٤)، والدارقطني (۳/ ۲۶۲–۲۶۳) من طرق عن داودبن عبدالرحمن. وسيأتي من طريق ابن عيينة عن عمروبن دينار برقم (۹۷)، وتقدم من طريق ابن جريج عن عطاء موصولا ومرسلا برقمي (۳۳۸۳)، (۳۳۸٤).
- \* [٤٠٠٨] [التحفة: خ م ت س ق ٣٧٦٥] [المجتبئ: ٢٨٥٩] أخرجه أحمد (٢٢٨/١)، وابن حبان (٤١٣١) من طريق يحيي به .
- وأخرجه أحمد (٧ ٣٣٧)، وأبوعوانة كها في «إتحاف المهرة» (٧٢٥٨) من طرق عن ابن جريج .
  - (١) في (م)، (ط): «عن»، وهو خطأ.
  - \* [٤٠٠٩] [التحفة: س ٢٣٩١] [المجتبئ: ٢٨٦٠] تفرد به النسائي من هذا الوجه.
- قال الحافظ كَثَلَلْتُهُ في «النكت الظراف»: «رواه أحمد بن إسحاق عن حماد بن سلمة، عن حميد، عن عكرمة، عن ابن عباس...».
- بل رواه الإمام أحمد (١/ ٢٤٥) بمخالفة شيخ النسائي عن يونس وهو: ابن محمد المؤدب عن حماد، عن حميد، عن عكرمة كذلك .
- ورواه عبدبن حميد (٥٨٢)، والطبراني (٢١/ ٣٣٣)، والطحاوي (٢/ ٢٦٩) من طرق عن حمادبن سلمة كذلك. وروي عن أيوب وجماعة عن عكرمة أيضًا.

#### الكؤلف المناشك





- [٤٠١٠] أَخْبُ لِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ يَعْنِي: الْحَضْرَمِيَّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً، عَنْ حُمَيْدِ هُوَ: الطَّوِيلُ (عَنْ الْحَضْرَمِيَّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً، عَنْ حُمَيْدِ هُوَ: الطَّوِيلُ (عَنْ الْحَدَّثُ )، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةً، وَهُوَ مُحْرِمٌ.
- [٤٠١١] أَخْبِى اللَّهُ عَيْبُ بْنُ شُعَيْبُ ابْنِ إِسْحَاقَ الدِّمَشْقِيُّ ، وَصَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍ و الْحَمْصِيُّ ، قَالاً : حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ ، وَاسْمُهُ : عَبْدُالْقُدُوسِ بْنُ الْحَجَّاجِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَ عَيَّالِيْ قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ عَطَاء بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَ عَيَّالِيْ قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ عَطَاء بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَ عَيَّالِيْ قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ عَطَاء بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِي عَيَّالِيْ قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، مَنْ عَطَاء بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِي عَيَّالِهُ

<sup>=</sup> نعم، لذكر مجاهد أصل، فقد روى الحديث ابن إسحاق قال: حدثني أبان بن صالح وعبدالله بن أبي نجيح، عن عطاء بن أبي رباح ومجاهد بن الحجاج به عند أحمد (٢٦٦١) بلفظ: «وهو محرم»، وصححه ابن حبان، وفي ابن إسحاق مقال معروف.

ثم تبين لي صحته مرسلا كما رواه ابن سعد (٨/ ١٣٦) عن جرير ، عن منصور ، عن مجاهد بلفظ : «وهو حلال».

<sup>\* [</sup>٤٠١٠] [التحفة: س ٢٠٤٥] [المجتبئ: ٢٨٦١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن عكرمة . وأخرجه أحمد (٢/ ٢٤٥)، وعبد بن حميد (٥٨٢)، والطحاوي (٢/ ٢٦٩)، والطبراني (١٢/ ٣٣٣) من طرق عن حماد بن سلمة به .

وله طرق أخرى عن عكرمة تقدمت الإشارة إليها في سابقه، منها ما أخرجه البخاري (٢٢٥٨)، وأبو داود (١٨٤٤)، والترمذي (٨٤٣)، وأحمد (٢٨٣/١، ٣٥٩، ٣٦٠) من طرق عن أيوب عنه.

وما أخرجه النسائي في «المجتبى» (٣٢٩٦)، وأحمد (١/ ٣٣٦) ويأتي برقم (٥٦٠٠) من طريق سعيد عن قتادة ويعلى بن حكيم عنه .

وما أخرجه الترمذي (٨٤٢) من طريق هشام بن حسان عنه ، وقال : «حسن صحيح» . اهـ . وما أخرجه أحمد (١١/ ٣٥٧) ، والطبراني (١١/ ٣٤٧) من طريق خالد عنه ، إلا أنه لم يُسمّ بمونة .

<sup>\* [</sup>٤٠١١] [التحفة: خ س ٥٩٠٣] [المجتبئ: ٢٨٦٢] • تقدم سندًا ومتنًا برقم (٣٣٨٦)، وقد =





#### ٩١ - النَّهْيُ عَنْ ذَلِكَ

• [٤٠١٢] أَخْبُ لِ قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ ، أَنَّ أَبَانَ بْنَ عُثْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: (لَا يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ ، وَلَا يَخْطُبُ ، وَلَا يُنْكَحُ » .

وهو عند مسلم (٤٤/١٤٠٩)، والترمذي (٨٤٠) من أوجه أخرى عن نافع، وعنده (٤٠٤/١٤٠٩)، وابن حبان (٤١٢٤) ، ٤١٢٥) من أوجه أخرى عن نبيه بن وهب. وقال الترمذي: «حديث عثمان حديث حسن صحيح». اه. وصححه أيضا ابن خزيمة (٢٦٤٩)، وابن حبان (٢١٢٣ : ٢١٢٨ ، ٤١٣٩)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢١/ ٢٦). وقال الدارقطني في «التتبع» (ص ٤٠٧): «حديث نبيه صحيح لا عذر للبخاري في تركه». اهـ.

واختلف في سماع أبان من أبيه عثمان ، نفاه الإمام أحمد كما في «جامع التحصيل» (ص١٣٩). وأثبته الدارقطني في «العلل» (١/ ١٧٤) وغيره ، وصنيع البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٤٥٠) يدل على ذلك.

وهذا الحديث لم يخرجه البخاري، وصدَّر مسلم الباب بهذا الحديث ووقع عنده تصريح أبان بالسماع من أبيه ، وفي بعض الطرق عن عثمان يبلغ به النبي عَيَّاتُهُ .

ثم أردفه مسلم بحديث ابن عباس في تزويج النبي ﷺ ميمونة وهو محرم .

وقد وقع خلاف بين العلماء في الاحتجاج بهذين الحديثين، فرجحت كل طائفة حديثًا منهما، وجمع بينهما البعض ، انظر : «فتح الباري» (٩/ ١٦٥) ، وانظر «علل الدارقطني» (٣/ ١٠). والحديث سيأتي من وجه آخر عن نافع برقم (٥٦٠١)، (٥٦٠٥).

ت: تطوان

<sup>=</sup> أخرجه البخاري (١٨٣٧) عن أبي المغيرة عن الأوزاعي ، وقد خولف أبو المغيرة ؛ فرواه النسائي من طريق الوليدبن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عطاء مرسلا كما تقدم برقم (٣٣٨٧) وراويه عن الوليد تفرد ابن حبان بتوثيقه . والله أعلم .

<sup>\* [</sup>٤٠١٢] [التحفة: م د ت س ق ٩٧٧٦] [المجتبى: ٣٤٨] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٣٤٨) ٣٤٩) بقصة في أوله، وعنه مسلم (١٤٠٩/ ٤١) وأبو داود (١٨٤١) مطولا، وابن ماجه (١٩٦٦) وأحمد (١/ ٥٧ ، ٧٣) مختصرًا.

#### الكؤلف إلحابا لأيالي





- [٤٠١٣] أخب رَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ يَعْنِي : ابْنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ عَنْ مَالِكٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، (أَنَّ ) ((1) النَّبِيَ عَلَيْهِ نَهَىٰ أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْرِمُ ، أَوْ يُتْكَحَ ، أَوْ يَخْطُبَ .
- [٤٠١٤] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَىٰ ، عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ : أَرْسَلَ عُمَرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ إِلَىٰ أَبَانَ بْنِ مُوسَىٰ ، عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ : أَرْسَلَ عُمَرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ إِلَىٰ أَبَانَ بْنِ عُمْرَانَ يَسْأَلُهُ : يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ ؟ قَالَ أَبَانُ : إِنَّ عُثْمَانَ حَدَّثَ ، أَنَّ النَّبِيَ عَيْقٍ قَالَ : 

  «لَا يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ ، وَلَا يَخْطُبُ » .

وفي الجملة أكثر الروايات التي ساقت القصة في أول الحديث صرحت بسماع أبان من أبيه . والحمدالله رب العالمين .

<sup>(</sup>١) في (م)، (ط): «عن».

<sup>\* [</sup>٢٠١٣] [التحفة: م د ت س ق ٢٧٧٦] [المجتبى: ٢٨٦٤] • أخرجه أحمد (٧٧، ٥٧/١) عن المجتبى : ٢٨٦٤] • أخرجه أحمد (٢٦٢/١) من طريق يحيى بن سعيد. وأخرجه ابن خزيمة (٢٦٤٩)، والدارقطني (٢٦٢/٢، ٢٦٦) من طريق بندار عن يحيى بن سعيد. ورواه جماعة آخرون عن مالك، عند مسلم وغيره كما في سابقه.





### ٩٢ - الْحِجَامَةُ لِلْمُحْرِم

- [٤٠١٥] أَخْبِى فَتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَطَاءٍ ،
- [٤٠١٦] أَخْبِ رَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ طَاوُسٍ وَعَطَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيِّ عَلِيْهِ احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ (٢).
- [٢٠١٧] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ الْمَكِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ يَعْنِي : ابْنَ عُيَيْنَةً قَالَ : قَالَ لَنَا عَمْرُو يَعْنِي : ابْنَ دِينَارٍ سَمِعْتُ عَطَاءً قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : احْتَجَمَ النَّبِيُ عَلَيْهُ وَهُو مُحْرِمٌ .
- [٤٠١٨] ثمَّ قَالَ بَعْدُ: أَخْبَرَنَى طَاوُسٌ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: احْتَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ وَهْوَ مُوْ وَهُوَ مُحْدِمٌ .

# ٩٣ - حِجَامَةُ الْمُحْرِمِ مِنْ عِلَّةٍ تَكُونُ (بِهِ) (٣)

• [٤٠١٩] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْبَغْدَادِيُّ ، قَالَ: حَدَّثْنَا أَبُو الْوَلِيدِ ،

<sup>(</sup>١) تقدم من وجه آخر عن الليث برقم (٣٣٩٢).

<sup>\* [</sup>٤٠١٥] [التحفة: س ٥٩٦٠] [المجتبى: ٢٨٦٦]

<sup>(</sup>٢) متفق عليه وقد سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٣٨٨).

<sup>\* [</sup>٤٠١٦] [التحفة: خ م دت س ٥٧٣٧ -خ م د س ٥٩٣٩] [المجتبئ: ٢٨٦٧]

<sup>\* [</sup>٤٠١٧] [التحفة: خ م د ت س ٥٧٣٧ -خ م د س ٥٩٣٩] [المجتبي : ٢٨٦٨]

<sup>\* [</sup>۲۰۱۸] [التحفة: خ م د ت س ۷۳۷٥]

<sup>(</sup>٣) في (ت) : «فيه» .





قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ الْخَتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ مِنْ وَثْءٍ (١) كَانَ بِهِ (٢).

# ٩٤ - حِجَامَةُ الْمُحْرِمِ عَلَى ظَهْرِ الْقَدَم

• [٤٠٢٠] أخب را إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنْسٍ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ عَلَى ظَهْرِ الْقَدَمِ مِنْ (وَثْءٍ) (٣) كَانَ بِهِ .

# ٩٥ - حِجَامَةُ الْمُحْرِمِ وَسَطَ رَأْسِهِ

• [٤٠٢١] أَخْبَرِنَى هِلَالُ بْنُ بِشْرِ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ أَبِي عَلْقَمَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ الْأَعْرَجَ ، قَالَ : صَدِّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ أَبِي عَلْقَمَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ الْأَعْرَجَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بِثَنَا لِي مُحَيِّنَةً يُحَدِّثُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهُ عَلَيْ احْتَجَمَ وَسَطَ رَأْسِهِ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بِنَ بُحَيْنَةً يُحَدِّثُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهُ عَلَيْهُ احْتَجَمَ وَسَطَ رَأْسِهِ

<sup>(</sup>١) وثء: وجع يصيب اللحم ولا يبلغ العظم، أو وجع في العظم بلا كسر. (انظر: حاشية السندى على النسائي) (٥/ ١٩٣).

<sup>(</sup>٢) سبق سندًا ومتنًا برقم (٣٤٢٠)، وانظر (٣٤١٩)، وهذا الحديث من هذا الوجه مما فات الحافظ المزي في «التحفة» عزوه إلى هذا الموضع من كتاب المناسك.

<sup>\* [</sup>٤٠١٩] [التحفة: س ٢٩٩٨] [المجتبى: ٢٨٦٩]

<sup>(</sup>٣) من (ت) ، وصحح عليها ، وفي بقية النسخ : «وثي» ، وهو خطأ .

<sup>\* [</sup>۲۰۲۰] [التحفة: د تم س ۱۳۳۰] [المجتبئ: ۲۸۷۰] • أخرجه أبو داود (۱۸۳۷) وغيره، وقال عقبه: «سمعت أحمد قال: (ابن أبي عروبة أرسله)، يعني: عن قتادة». اه.. وانظر: «السنن الكبرئ» للبيهقي (۹/ ۳۳۹)، و «فتح الباري» (۱/ ۱۵٤). والحديث سيأتي برقم (۷۷۵۳) سندًا ومتنًا.





وَهُوَ مُحْرِمٌ بِلَحْيِ جَمَلٍ<sup>(١)</sup> مِنْ طَرِيقِ مَكَّةً .

# ٩٦ - فِي الْمُحْرِمِ يُؤْذِيهِ الْقَمْلُ فِي رَأْسِهِ

• [٢٠٢٢] أخبر مُحَمَّدُ بن سَلَمَةَ الْمِصْرِيُّ ، وَالْحَارِثُ بن مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِالْكَرِيمِ بْنِ مَالِكٍ الْحَرْرِيِّ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةً ، أَنَّهُ الْجَرْرِيِّ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةً ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهَ عَيْقِ (مُحْرِمًا) (٢) فَآذَاهُ الْقَمْلُ ، فَأَمرَهُ رَسُولُ اللَّهَ عَيْقِ أَنْ يَحْلِقَ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهَ عَيْقِ أَنْ يَحْلِقَ رَأْسَهُ ، وَقَالَ : ﴿ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيّامٍ ، أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةً مَسَاكِينَ مُدَّيْنِ (٣) مُدَّيْنِ ، أَو الله الله اللهِ اللهُ اللهُ

وأخرجه ابن الجارود (٤٥٠) من طريق ابن وهب عن مالك به .

=

<sup>(</sup>١) **بلحي جمل:** لحي جمل: مكان بين المدينة ومكة ، وهو إلى المدينة أقرب. (انظر: معجم البلدان) (١٦٣/٢).

<sup>\* [</sup>٤٠٢١] [التحفة: خ م س ق ٩١٥٦] [المجتبئ: ٢٨٧١] • أخرجه البخاري (١٨٣٦) ، ٥٦٩٨)، ومسلم (١٢٠٣) من طرق عن سليمان بن بلال ، ولم يقل مسلم: «بلحي جمل».

<sup>(</sup>٢) في (م) ، (ط) : «محرم» ، وفوقها : «ض» ، وفي حاشيتيهما : «محرمًا» مصحح عليها .

<sup>(</sup>٣) مدين : ث . مُد ، وهو : گيُلٌ مِقدار ملء اليدين المتوسطتين ، من غير قبضهما ، حوالي ٥١٠ جرامات . (انظر : المكاييل والموازين ، ص٣٦) :

<sup>(</sup>٤) انسك: اذبح. (انظر: تحفة الأحوذي) (٢٣/٤).

<sup>\* [</sup>۲۲۲3] [التحفة: خ م د ت س ١١١١٤] [المجتبئ: ٢٨٧٧] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١٧/١) وسقط في رواية يحيئ بن يحيى الليثي هذه (عن مجاهد) بين عبدالكريم بن مالك الجزري، وعبدالرحمن بن أبي ليلي .

وأخرجه أبو داود (١٨٦١) عن القعنبي عن مالك بإسقاط مجاهد أيضًا من إسناده . وأخرجه أحمد (٢٤١/٤) عن ابن مهدي عن مالك به .



• [٤٠٢٣] أَكْبَرَنَى أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : أَحْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : أَحْبَرَنَا عَمْرُو - وَهُو : ابْنُ أَبِي قَيْسٍ - عَنِ الزُّبَيْرِ - وَهُو : ابْنُ عَدِيِّ - عَنْ أَجْبَرَنَا عَمْرُو - وَهُو : ابْنُ عَدِيِّ - عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةً قَالَ : أَحْرَمْتُ فَكَثُرَ قَمْلُ رَأْسِي ، فَبَلَغَ ذَلِكَ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةً قَالَ : أَحْرَمْتُ فَكَثُرَ قَمْلُ رَأْسِي ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِي عَلَيْهِ ، فَأَتَانِي وَأَنَا أَطْبُحُ قِدْرًا لِأَصْحَابِي ، فَمَسَّ رَأْسِي بِأُصْبُعِهِ ، وَقَالَ : النَّبِي عَلَيْهِ ، فَأَتَانِي وَأَنَا أَطْبُحُ قِدْرًا لِأَصْحَابِي ، فَمَسَّ رَأْسِي بِأُصْبُعِهِ ، وَقَالَ : النَّبِي عَلَيْهِ ، فَأَسَّ رَأْسِي بِأُصْبُعِهِ ، وَقَالَ : النَّبِي عَلَيْهِ فَاحْلِقُهُ ، وَتَصَدَّقُ عَلَىٰ سِتَةِ مَسَاكِينَ » .

### ٩٧ - غَسْلُ الْمُحْرِمِ بِالسِّدْرِ إِذَا مَاتَ

• [٤٠٢٤] أَخْبِى يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثْنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَوَقَصَتْهُ (١)

= وأخرجه الطحاوي (٣/ ١٢٠) من وجه آخر عن ابن وهب كذلك. و اللك في مثر نسبة من فأخرجه المخاري (١٨١٤) عن عدالله ويروسه ما

ولمالك فيه شيخ آخر ، فأخرجه البخاري (١٨١٤) عن عبدالله بن يوسف عنه عن حميد بن قيس عن مجاهد به .

وأخرجه الطحاوي (٣/ ١٢٠) من طريق الشافعي عنه به .

وأخرجه الطبراني (١٩/١٩) من طريق مطرف بن عبدالله والقعنبي، وعبدالله بن يوسف، ومصعب الزبيري، ويحيي بن بكير عن مالك، عن حميد بن قيس.

ثم رواه عنهم جميعًا عن مالك عن عبدالكريم بن مالك الجزري عن مجاهد به.

فصح بذلك أن الحديث عند مالك بالإسنادين. والله أعلم.

والحديث في «الصحيحين» من طرق كثيرة عن مجاهد بهذا الإسناد، وتابعه أبو قلابة عند مسلم، وتابع ابن أبي ليلي عبدالله بن معقل عندهما .

\* [۲۰۲۳] [التحفة: س ۱۱۱۰۸] [المجتبئ: ۲۸۷۳] • تفرد به النسائي من هذا الوجه. ورواه الطبراني (۱۱۹، ۱۰۹) من طريق هارون بن المغيرة عن عمرو بن أبي قيس بنحوه . والحديث محفوظ من طريق عبدالرحمن بن أبي ليلي ، وعبدالله بن معقل عن كعب بن عجرة كما أخرجه البخاري (۱۸۱۸: ۱۸۱۸) وغيرها من المواضع ، ومسلم (۱۲۰۱/ ۸۰: ۸۸) . (۱) فوقصته: وثبت به فسقط ومات . (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (۱/۲۹) .



) (T)

نَاقَتُهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ ، فَمَاتَ . فَقَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ : «اغْسِلُوهُ بِمَاءِ وَسِدْرٍ ، وَكَفَّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ ، وَلَا تُمِسُّوهُ بِطِيبٍ ، وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ ؛ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَيِّيًا» (١٠).

### ٩٨ - فِي كُمْ يُكَفَّنُ الْمُحْرِمُ إِذَا مَاتَ

• [٤٠٢٥] أخب را مُحمَّدُ بن عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ - يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ - قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، وَاسْمُهُ : جَعْفَرُ بْنُ أَبِي وَحْشِيَّة ، وَهُوَ مِنْ أَنْبَتِ النَّاسِ فِي سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ - عَنْ سَعِيدِ وَهُوَ : جَعْفَرُ بْنُ إِيَاسٍ - وَهُو مِنْ أَنْبَتِ النَّاسِ فِي سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ - عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَجُلًا مُحْرِمًا صُرعَ عَنْ نَاقَتِهِ (فَأُوقِصَ ) (٢) ، ابْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَجُلًا مُحْرِمًا صُرعَ عَنْ نَاقَتِهِ (فَأُوقِصَ ) (٢) ، ذَكِرَ أَنَّهُ مَاتَ ، فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ : (اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ ، وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ ) . ثُمَّ قَالَ : (وَلَا تُمِسُوهُ طِيبًا ؛ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَلُوا وَجْهَةُ وَرَأْسَهُ ، فَجَاءَ بِالْحَدِيثِ كَمَا كَانَ مُلْبَيّا » . قَالَ (شُعْبَةُ ) (٣) : فَسَأَلْتُهُ بَعْدَ عَشْرِ سِنِينَ ، فَجَاءَ بِالْحَدِيثِ كَمَا كَانَ مَنْجِيءُ بِهِ إِلَّا أَنَهُ قَالَ : (وَلَا تُحْمُرُوا وَجْهَةُ وَرَأْسَهُ ) (١٤) .

<sup>(</sup>١) متفق عليه ، وقد سبق من طريق شعبة ، عن أبي بشر برقم (٣٨٨١) ، ويأتي من طريقه أيضًا .

<sup>\* [</sup>٤٠٢٤] [التحفة: خ م س ق ٥٤٥٣] [المجتبيل: ٢٨٧٤]

<sup>(</sup>٢) في (ت) : «فوقص» .

<sup>(</sup>٣) في (ت): «قال شعبة: ملبدًا».

<sup>(</sup>٤) تقدم برقم (٣٨٨١) من طريق محمد بن جعفر - غندر - عن شعبة .

<sup>\* [</sup>٤٠٢٥] [التحفة: خ م س ق ٥٤٥٣] [المجتبى: ٢٨٧٥]





### ٩٩ - النَّهْيُ عَنْ أَنْ (يُحَنَّطَ)(١) الْمُحْرِمُ إِذَا مَاتَ

• [٤٠٢٦] أخبر فَتُنيَّة بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَيْنَمَا أَوْ رَجُلٌ وَاقِفُ بِعَرَفَةً مَعَ رَسُولِ اللَّه عَيِيدٍ إِذْ وَقَعَ مِنْ رَاحِلَتِهِ (فَأَقْعَصَهُ) أَوْ قَالَ: فَأَقْعَصَتْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَيَيْهِ: «اغْسِلُوهُ مِنْ رَاحِلَتِهِ (فَأَقْعَصَهُ) أَوْ قَالَ: فَأَقْعَصَتْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَيَيْهِ: «اغْسِلُوهُ مِنْ رَاحِلَتِهِ (فَأَقْعُصَهُ فَي ثَوْبَيْنِ، وَلَا ثُحَنِّطُوهُ، وَلا ثُحَمِّرُوا رَأْسَهُ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلِّبَيًا».

(١) في (م): «يخيط». ومعنى يحنط: يُعَطَّر بالحَنُّوط، وهو: ما يُخْلط من الطِّيب لأكفان المؤتَّى وأَجْسَامِهم (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: حنط).

[1/0.]

(٢) كأنها في (م): «فأفعصته» ، والمثبت من (ط) ، (ت) وصحح عليها في (ت).

\* [٤٠٢٦] [التحفة: خ م د س ٥٤٣٧] [المجتبئ: ٢٨٧٦] • أخرجه البخاري (١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٨) من طرق عن حمادبن زيد، وقرن أيوب - في الموضع الثالث - بعمروبن دينار. وكذلك مسلم (١٢٠٦/ ٩٤) أخرجه من طريقه عن عمرو وأيوب.

وخالفه ابن علية - عند مسلم - (٩٥/١٢٠٦)، فرواه عن أيوب، قال: «نُبُبُتُ عن سعيدبن جبير...».

قال المزي في «التحفة» (٥٦٥٥): «رواه غير واحد عن أيوب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس».

فمنهم: معمر عند أحمد (١/ ٣٣٣).

وهشيم - مصرحًا بالتحديث - والمعتمر بن سليمان عند ابن خزيمة كما في «إتحاف المهرة» (١٤٢٠٨).

وسعيدبن أبي عروبة عند أحمد (١/ ٢٨٦).

نعم، ورواه وهيب عن أيوب عن رجل عن سعيدبن جبير عند أبي عوانة كما في «إتحاف المهرة» (٧٤٢٨).





• [٤٠٢٧] أَخْبَرْنَى مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ قَالَ : وَقَصَتْ (رَجُلًا مُحْرِمًا) (١) نَاقَتُهُ فَقَتَلَتْهُ ، فَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ قَالَ : وَقَصَتْ (رَجُلًا مُحْرِمًا) (١) نَاقَتُهُ فَقَتَلَتْهُ ، فَلَا تُغْرَبُوهُ فَقَالَ : «اغْسِلُوهُ ، وَكَفِّنُوهُ ، وَلَا تُغَطُّوا رَأْسَهُ ، وَلَا تَغْرَبُوهُ فَلَا تَعْرَبُوهُ فَلَا تَعْرَبُوهُ فَلَا اللّهَ عَلَيْهِ فَقَالَ : «اغْسِلُوهُ ، وَكَفِّنُوهُ ، وَلَا تُغَطُّوا رَأْسَهُ ، وَلَا تَغْرَبُوهُ فَلَا تَعْرَبُوهُ فَلَا تَعْرَبُوهُ ، وَلَا تُغَلِّوا مَا لَقَيَامَةِ يُهِلُ » .

# ١٠٠ النَّهْيُ عَنْ أَنْ يُخَمَّرَ وَجْهُ الْمُحْرِم وَرَأْسُهُ (إِذَا مَاتً)

• [٤٠٢٨] أَضِرْا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيةَ بْنِ (مَالَجَ) (٢) بَغْدَادِيٌّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفٌ - يَعْنِي: ابْنَ خَلِيفَةَ - عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ حَاجًا مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ : كَانَ حَاجًا مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ : كَانَ حَاجًا مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ :

د: جامعة إستانبول

<sup>(</sup>١) في (م)، (ط): «رجلَ محرمَ»، وعليها: (ضـ عـ)، وعلى حاشيتيهـما: «صوابه: رجلا محرمًا»، والمثبت من (ت).

<sup>\* [</sup>۲۰۲۷] [التحفة: خدس ٥٤٩٧] [المجتبئ: ٢٨٧٧] • أخرجه البخاري (١٨٣٩)، وأبو داود (٢٠٤١)، وابن حبان (٣٩٣)، والطبراني (١٢/ ٨٠)، والبيهقي (٣/ ٣٩٣) من طرق عن جرير.

قال الحافظ في «النكت الظراف» (٧٩٤٥): «وهكذا رواه غير واحد عن منصور، منهم: شيبان، وعمروبن أبي قيس، وعبيدة بن حميد. ورواه إسرائيل، عن منصور، عن سعيد بن جبير، ولم يذكر الحكم...». اهـ.

وقد اختلف على إسرائيل؛ فرواه الأسودبن عامر عنه ، عن منصور ، عن الحكم به ، عطفه الإمام أحمد (١/ ٢٦٦) على رواية شيبان عن منصور ، عن الحكم .

ورواه عبيدالله بن موسى عنه عن منصور، عن سعيدبن جبير - رأسًا - عند مسلم (٧٤٢٨)، وأبي عوانة كما في «إتحاف المهرة» (٧٤٢٨).

<sup>(</sup>٢) في (م)، (ط): "صالح"، وصحح عليها في (ط)، وهو خطأ، والمثبت من (ت)، وصحح عليها. (٣) لبطه: صرعه وأسقطه على الأرض. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: لبط).





لايُغَسَّلُ وَيُكَفَّنُ فِي ثَوْبَيْنِ ، وَلَا (يُغَطَّى) (١١ وَأُسُهُ وَوَجْهُهُ ؛ فَإِنَّهُ (يَقُومُ) (٢١ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا» .

# ١٠١- النَّهْيُ عَنْ تَخْمِيرِ رَأْسِ الْمُحْرِمِ إِذَا مَاتَ

• [٤٠٢٩] أَضِرُ عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ ابْنَ عَبَاسٍ أَخْبَرَهُ قَالَ : أَقْبَلَ رَجُلٌ حَرَامًا مَعَ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ ، فَحَرً مِنْ فَوْقِ (بَعِيرٍ) (٢) ، فَوُقِصَ وَقْصًا فَمَاتَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ : «اغْسِلُوهُ بِمَاءِ فَوْقِ (بَعِيرٍ) (٢) ، فَوُقِصَ وَقْصًا فَمَاتَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ : «اغْسِلُوهُ بِمَاءِ وَسِدْرٍ ، وَٱلْبِسُوهُ ثَوْبَيْهِ ، وَلَا تُحَمِّرُوا رَأْسَهُ ؛ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُلْبَي . وَسِدْرٍ ، وَٱلْبِسُوهُ ثَوْبَيْهِ ، وَلَا تُحَمِّرُوا رَأْسَهُ ؛ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُلْبَي .

# ١٠٢ - فِيمَنْ أُحْصِرَ (١٠٢

• [٤٠٣٠] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ الْمَكِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا جُويْرِيَةُ ، عَنْ نَافِع ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَسَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ

<sup>(</sup>١) كتب عليها في (ط): «ضع». (٢) كتب عليها في (م): «ضع».

 <sup>\* [</sup>٤٠٢٨] [التحفة: خ م س ق ٥٤٥٣] [المجتبئ: ٢٨٧٨] ● تفرد به النسائي من طريق خلف،
 وهو في «الصحيحين» من طرق عن أبي بشر، وسبق برقم (٣٨٨١)، (٤٠٢٤)، (٤٠٢٥).

<sup>(</sup>٣) صحح عليها في (ط) ، وفي (ت): «بعيره».

<sup>\* [</sup>٤٠٢٩] [التحفة: ع ٢٥٥٨] [المجتبئ: ٢٨٧٩] • متفق عليه من طرق عن عمروبن دينار، وأخرجه من هذا الوجه مسلم (٢٠٢١/ ٩٦، ٩٧) من طريقين عن ابن جريج، وقد سبق من طرق عن عمروبن دينار برقم (٢٢٣٦)، (٣٨٨٢).

<sup>(</sup>٤) **أحصر:** حُبس ومنع من الوصول للبيت الحرام. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣/٤).



أَخْبَرَاهُ ، أَنَّهُمَا كَلَّمَا عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ لَمَّا نَزَلَ الْجَيْشُ بِابْنِ الرُّبَيْرِ قَبْلَ أَنْ يُقْتَلَ ، فَقَالًا: لَا يَضُرُّكَ أَنْ لَا تَحُبَّ الْعَامَ ، إِنَّا نَخَافُ أَنْ يُحَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْبَيْتِ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، فَحَالَ كُفَّارُ قُرَيْشِ دُونَ الْبَيْتِ ، فَنَحَرَ رَسُولُ اللَّه ﷺ هَدْيَهُ، وَحَلَقَ رَأْسَهُ، وَ(قَالَ) أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ عُمْرَةً، إِنْ شَاءَاللَّهُ أَنْطَلِقُ ، فَإِنْ خُلِّيَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْبَيْتِ طُفْتُ ، وَإِنْ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَعَلْتُ مَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهُ عَيَّكِيٌّ وَأَنَا مَعَهُ ، ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّمَا شَأْنُهُمَا وَاحِدٌ ، أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ (حَجًّا) (١) مَعَ عُمْرَتِي ، فَلَمْ يَحْلِلْ مِنْهُمَا حَتَّىٰ (حَلَّ) (٢) يَوْمَ النَّحْرِ وَأَهْدَىٰ .

### ١٠٣ - فِيمَنْ أُحْصِرَ بِغَيْرِ عَدُقّ

• [٤٠٣١] (أَخْبَرِنِي) (٣) حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَة ، قَالَ : حَدَّثْنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْحَجَّاجِ الصَّوَّافِ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةً، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ: ﴿مَنْ (عَرْجَ) أَوْ كُسِرَ فَقَدْ حَلَّ ، وَعَلَيْهِ حَجَّةٌ أُخْرَىٰ ٨ فَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسِ وَأَبَا هُرَيْرَةً عَنْ ذَلِكَ . فَقَالَا : صَدَقَ .

ر: الظاهرية

ت: تطوان

<sup>(</sup>١) في (ت): «حجة». (٢) في (ت): «أحل».

<sup>\* [</sup>٤٠٣٠] [التحفة: خ س ٧٠٣٢ – ٧٢٧٣] [المجتبئ: ٢٨٨٠] ، أخرجه البخاري (١٨٠٧، ٤١٨٥) من طريق جويرية بن أسماء بنحوه ، وسبق من طريق الليث عن نافع برقم (٣٩١٤). (٣) في (ط) «أخبرنا» ، وفي (ت): «أنا».

<sup>\* [</sup>٤٠٣١] [التحفة: دت س ق ٣٢٩٤] [المجتبى: ٢٨٨١] ، أخرجه أبو داود (١٨٦٣)، والترمذي (٩٤٠) وقال: «حسن». اهـ. والحاكم (١/ ٤٧٠) ٤٨٦-٤٨١) وقال: «صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه». اه. كذا قال.





• [٤٠٣٢] أَضِرْا شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ النَّسَائِيُّ وَأَحْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ حَجَّاجٍ الصَّوَّافِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِكْرِمَة ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ عَمْرٍ و قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «مَنْ كُسِرَ أَوْ عَرِجَ فَقَدْ عَرْمِهُ ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ عَمْرٍ و قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «مَنْ كُسِرَ أَوْ عَرِجَ فَقَدْ حَلَ ، وَعَلَيْهِ الْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ » . وَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ فَقَالَا : صَدَق . وَاللَّفْظُ لَشُعَيْب .

وتابعها يزيدبن يوسف الدمشقي عند الطبراني، وتابع حجاجًا حسين المعلم عند ابن قانع في «معجم الصحابة» (٢٢٠) لكن يخشئ أن يكون الأخير وهمًا من ابن قانع أو مَنْ فوقه. ومال ابن المديني لتقوية الوجه الأول، وقال: «هذا أثبت». اهـ.

انظر: «سنن البيهقي» (٥/ ٢٢٠)، و«المعجم الكبير» للطبراني (٣٢١٤)، و«حاشية ابن القيم» (٥/ ٢٢٢)، و«سير أعلام النبلاء» (٦/ ٣٠) وذكر أنه معلول برواية معمر ومعاوية بن سلام، وانظر: «فتح الباري» (٤/ ٧)، و«جامع التحصيل» (١/ ١٣٤) وذكر أن تصريح الصواف بسياع عكرمة من الحجاج بن عمرو وهم، بناء على تصحيح البخاري لرواية معمر ومعاوية بذكر الواسطة.

\* [٤٠٣٢] [التحفة: دت س ق ٣٢٩٤] [المجتبئ: ٢٨٨٢] • أخرجه أبو داود (١٨٦٢)، وابن ماجه (٣٠٧٨)، وأحمد (٣/ ٤٥٠) من طرق عن يحيئ بن سعيد - قرنه الأخيران بإسماعيل بن علية - عن حجاج الصواف.

وأخرجه الترمذي (٩٤٠)، والحاكم (١/ ٤٧٠، ٤٨٢-٤٨٣)، والدارقطني (٢/ ٢٧٧)، وغيرهم من طرق عن حجاج .

<sup>=</sup> وهذا الحديث قد اختلف فيه على يحيى بن أبي كثير ؛ فكذا رواه حجاج الصواف ، ورواه معمر ومعاوية بن سلام فزادا بين عكرمة والحجاج : عبدالله بن رافع ، وهو : مولى أم سلمة زوج النبي على وصوب البخاري هذا الوجه في «العلل الكبير» (١/ ١٣٨) ، وقال الترمذي : «وكأنه رأى أن هذا أصح من حديث حجاج الصواف ، وحجاج الصواف ثقة عند أهل الحديث» . اه. .





#### ١٠٤ - دُخُولُ مَكَّةً

• [٤٠٣٣] أَضِرُ (عَبْدَةُ) (١) بْنُ عَبْدِاللّهِ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ - يَعْنِي : ابْنَ مُعَاوِيةً - قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُمْرٍ و - قَالَ : أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ - يَعْنِي : ابْنَ مُعَاوِيةً - قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةً ، قَالَ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، أَنَّ عَبْدَاللّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللّه ﷺ كَانَ يَقْبَةً ، قَالَ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، أَنَّ عَبْدَاللّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثُهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللّه ﷺ كَانَ يَنْزِلُ بِذِي طُولًى يَلْبَثُ بِهِ حَتَّى يُصَلِّي صَلَاةً الصَّبْحِ حِينَ يَقْدَمُ إِلَى مَكَةً ، وَمُصَلّى رَسُولِ اللّه ﷺ ذَلِكَ عَلَى أَكْمَةٍ (٢) غَلِيظَةٍ ، وَلَيْسَ فِي الْمَسْجِدِ الّذِي وَمُصَلّى رَسُولِ اللّه ﷺ ذَلِكَ عَلَى أَكْمَةٍ (خُشَيْنَةٍ) (٤) غَلِيظَةٍ .

#### ١٠٥- دُخُولُ مَكَّةً لَيْلًا

• [٤٠٣٤] أَخْبَرِنَى عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيُّ ، عَنْ شُعَيْبٍ - يَعْنِي : ابْنَ إِسْحَاقَ - قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرِيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مُرَّاحِمُ بْنُ أَبِي مُرَّاحِمٍ ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ (مُخَرِّسٍ) (٥) الْكَعْبِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيْدٍ خَرَجَ لَيْلًا مِنَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ (مُخَرِّسٍ) (١)

ت: تطوان

<sup>(</sup>١) في (ت): «عبيدة» ، وهو خطأ .

<sup>(</sup>٢) **أكمة:** مكان مرتفع عن الأرض. (انظر: القاموس المحيط، مادة: أكم).

<sup>(</sup>٣) ثُمَّ: هناك . (انظر : القاموس المحيط ، مادة : ثمم) .

<sup>(</sup>٤) صحح عليها في (ط)، وكتب على حاشيتها وحاشية (م): «هذه اللفظة خشينة هي من أفراد النسائي كَغْلَلْلهُ، قال صاحب الكفاية: ثم الخشان الأرض أي: خشينة». اهـ.

<sup>(</sup>٥) كذا في (م)، (ط) بالخاء المعجمة، وضبطه في (ط) بضم الميم وفتح المعجمة وكسر المهملة =

#### الكؤلف المناشك





(الْجِعْرَانَةِ) (١) حِينَ أَمْسَى مُعْتَمِرًا، فَأَصْبَحَ بِالْجِعْرَانَةِ كَبَائِتٍ حَتَّى إِذَا زَالَتِ الْجِعْرَانَةِ كَبَائِتٍ حَتَّى إِذَا زَالَتِ الْجَعْرَانَةِ فِي بَطْنِ سَرِفَ حَتَّى جَاءَ مَعَ الطَّرِيقِ (طَرِيقِ) الشَّمْسُ خَرَجَ (إِلَىٰ) (١) الْجِعْرَانَةِ فِي بَطْنِ سَرِفَ حَتَّى جَاءَ مَعَ الطَّرِيقِ (طَرِيقِ) الْمَدِيئَةِ مِنْ سَرِفَ.

• [٤٠٣٥] أخبر هَنَادُبْنُ السَّرِيِّ، عَنْ سُفْيَانَ - يَعْنِي: ابْنَ عُيَيْنَةً - عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ أُمِيَّةً ، عَنْ مُرَاحِمٍ ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أَسِيدٍ ، عَنْ ابْنِ أُمِيَّةً ، عَنْ مُرَاحِمٍ ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أَسِيدٍ ، عَنْ (مُخَرِّشُ ) (مُخَرِّشُ ) الْكَعْبِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مِنَ الْجِعْرَانَةِ لَيْلًا كَأَنَّهُ سَبِيكَةُ فِضَّةٍ فَضَّةً فَضَّةً فَاعْتَمَرَ ، ثُمَّ أَصْبَحَ بِهَا كَبَائِتٍ .

<sup>=</sup> وتشديدها وصحح عليها، وهو في (ت) بالمهملة وعلى حاشيتها: «محرش، الأكثر على أنه بالحاء المهملة وتشديد الراء وكسرها». وقال ابن المديني: «هو بالخاء المعجمة وكسر الميم وفتح الراء مخففة». ابن الفصيح. اهـ.

<sup>(</sup>١) على حاشية (ت): «الجعرانة» بتخفيف الراء وتشديدها.

<sup>(</sup>٢) في (ت) : «عن» .

<sup>\* [</sup>٤٠٣٤] [التحفة: دت س ١١٢٢٠] [المجتبئ: ٢٨٨٤] • أخرجه أبو داود (١٩٩٦) والترمذي (٩٣٥) وقال: «حديث حسن غريب ولا نعرف لمحرش الكعبي عن النبي على غير هذا الحديث». اه. وأحمد (٣/٤٢٦)، (٤/٢٦)، (٥/ ٣٨٠) من طرق عن مخرش الكعبي.

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٤٠٨/٢٤): «هذا الحديث صحيح من رواية أهل مكة». اهد. والحديث سيأتي من وجه آخر عن ابن جريج برقم (٤٤٣١)، ومن وجهين آخرين عن مزاحم بن أبي مزاحم برقم (٤٤٣٩)، (٤٤٣٠).

<sup>(</sup>٣) في (ت): «محرش» ، وسبق التعليق عليه .

 <sup>\* [8.70] [</sup>التحفة: دت س ١١٢٢] [المجتبئ: ٢٨٨٥] • أخرجه الحميدي في «مسنده» (٨٦٣)،
 وأحمد (٣/٢٦)، (٤/ ٦٩)، (٥/ ٣٨٠)، والطبراني (٣٢٧/٢٠) من طريق سفيان بن عيينة.
 وسيأتي برقم (٤٤٢٩) من وجه آخر عنه.





#### ١٠٦ - مِنْ أَيْنَ يَدْخُلُ مَكَّةً

• [٤٠٣٦] أخب راع مَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ أَبُو حَفْص ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ - يَعْنِي : ابْنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ - قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ - يَعْنِي: ابْنَ عُمَرَ - قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ دَخَلَ مَكَّةً مِنَ النَّنِيَّةِ الْعُلْيَا (١) الَّتِي بِالْبَطْحَاءِ ، وَخَرَجَ مِنَ الثَّنِيَّةِ السُّفْلَى (٢).

#### ١٠٧ - دُخُولُ مَكَّةً بِاللَّوَاءِ

• [٤٠٣٧] أخبر إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثْنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عَمَّارِ الدُّهْنِيِّ ، عَنْ أَبِي الزُّبيْرِ ، عَنْ جَابِرِ ، أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ دَخَلَ مَكَّة ، وَلِوَاقُهُ أَبْيَضُ.

ت: تطوان

د: جامعة إستانبول

<sup>(</sup>١) الثنية العليا: هي التي يُنزل منها إلى باب المعلى مقبرة أهل مكة وهي كداء. (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة : كدا) .

<sup>(</sup>٢) الثنية السفلى: هي مما يلي باب العُمْرة وهي كُدئ. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: کدا).

<sup>\* [</sup>٤٠٣٦] [التحفة: خ م د س ٨١٤٠] [المجتبئ: ٢٨٨٦] • أخرجه البخاري (١٥٧٦)، ومسلم (٢٢٣/١٢٥٧) من طرق عن يحيى القطان ، ومسلم من وجه آخر عن عبيداللَّه بأطول منه .

<sup>\* [</sup>٤٠٣٧] [التحفة: دت س ق ٢٨٨٩] [المجتمع: ٢٨٨٧] • أخرجه أبو داود (٢٥٩٢)، والترمذي (١٦٧٩)، وابن ماجه (٢٨١٧)، وصححه ابن حبان (٤٧٤٣)، والحاكم (٢/٤٠١)، وقال: «صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه». اه.. وسكت عليه الذهبي. وقال الترمذي: "حديث غريب لانعرفه إلا من حديث يجيئ بن آدم عن شريك، وسألت محمدًا عن هذا الحديث فلم يعرفه إلا من حديث يحيي بن آدم عن شريك وقال: (حدثنا غير واحد عن شريك، عن عمار، عن أبي الزبير، عن جابر، أن النبي ﷺ دخل مكة وعليه عمامة سوداء)، قال محمد: (والحديث هو هذا)» . اه. .





## ١٠٨ - دُخُولُ مَكَّةً بِغَيْرِ إِحْرَام

• [٤٠٣٨] أَضِرُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسٍ، وَالْمَعْفَرُ (١) ، فَقِيلَ: إِنَّ ابْنَ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ أَنَّ النَّبِيَ عَلَيْهِ وَحَلَيْهِ الْمِعْفَرُ (١) ، فَقِيلَ: إِنَّ ابْنَ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ. فَقَالَ: (اقْتُلُوهُ) .

= وقد روئ يحيى بن آدم غير حديث منكر. وانظر «الأفراد» للدارقطني كها في «أطرافه» (ق ١١٦ ب ١١٧ أ).

وروئ الطبراني في «الكبير» (١٨٦/٢)، و «الأوسط» (٧٩٦٩) من طريق محمد بن عمران عن شريك بهذا الإسناد: «أن راية النبي على كانت سوداء».

لكنه رواه في «الصغير» (١٠٧٧) بنفس الإسناد إلى محمد بن عمران ، فقال : حدثنا معاذ بن عهار الدهني ، عن أبيه ، عن أبي الزبير ، عن جابر .

وقال في «الصغير»: «لم يرو هذين الحديثين عن عمار إلا ابنه معاوية ، ولاعن معاوية إلا محمد بن عمران ، تفرد به موسئ بن هارون». اه.

والمحفوظ بهذا الإسناد: مارواه إسهاعيل بن أبان ومحمد بن عيسى بن الطباع ويحيى بن يحيل عن معاوية بن عهار - زاد الطباع: عن أبيه - عن أبي الزبير، عن جابر: «دخل النبي عليه مكة حين افتتحها وعليه عهامة سوداء». وقال إسهاعيل بن أبان: سمعه - يعني: معاوية - من أبي الزبير، كان مع أبيه.

ورواه جماعة عن شريك، عن عمار الدهني به: «أن النبي ﷺ دخل مكة يوم الفتح، وعليه عمامة سوداء» كما في «إتحاف المهرة» (٣٦٢٢، ٣٥٤١).

ورواه عن شريك أيضًا: علي بن حكيم الأودي، وأبو نعيم وغيرهما كما في «التحفة» (٢٨٩٠).

ورواه عن معاوية بن عمار أيضًا عن أبي الزبير عن جابر : يحيى بن يحيى ، وقتيبة عند مسلم كما فها (٢٩٤٧).

وزاد الحافظ في «النكت» عن موسى بن هارون الحافظ كلامًا قد يستدل به على علة ما رواه الطراني عنه .

(١) المغفر: المنسوج من الدرع على قدر الرأس. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٢٠١).

\* [٤٠٣٨] [التحفة:ع ١٥٢٧] [المجتبئ: ٢٨٨٨] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٤٢٣)، وقال عقبه : «ولم يكن رسول الله ﷺ يومئذ محرمًا . والله أعلم» . اهـ .

#### السُّهُ وَالْهُ مِبْرِي لِلسِّهِ إِنِيِّ



- [٤٠٣٩] أَخْبَرَنَ (عُبَيْدُ اللَّهِ) (١) بْنُ فَضَالَةَ النَّسَائِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرُّبِيْرِ يَعْنِي: ابْنَ عُيَيْنَةً قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ يَعْنِي: ابْنَ عُيَيْنَةً قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهُ دَخَلَ مَكَّةً عَامَ الْفَتْحِ، وَعَلَىٰ رَأْسِهِ الْمِغْفَرُ.
- [٤٠٤٠] أَضِعُ قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ (بْنُ) (٢) عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ الْمَكِّيُّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ دَخَلَ يَوْمَ فَتَحِ مَكَّةً، وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ.

<sup>=</sup> وعنه البخاري (۱۸٤٦، ۳۰۶۵، ۳۰۸۵، ۵۸۰۸) باختصار الموضع الأخير، ومسلم (۱۳۵۷/ ۲۵۰).

وقال الترمذي (١٦٩٣): «هذا حديث حسن صحيح، لا نعرف كبير أحد رواه عن مالك عن الزهري». اهـ.

وجزم ابن الصلاح في «علوم الحديث» أيضًا بأن مالكًا تفرد بهذا الحديث عن الزهري، ورده العراقي. انظر «فتح الباري» (٢١/٤).

زاد المزي في «التحفة»: «رواه أبو أويس ومحمد بن عبدالله ابن أخي الزهري ، عن الزهري . وروي عن الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي ، عن الزهري» . اه. وانظر «النكت الظراف» ، وسيأتي الحديث من وجه آخر عن مالك برقم (٨٨٣٩) .

<sup>(</sup>١) في (ت): «عبدالله» وهو خطأ.

<sup>\* [</sup>٤٠٣٩] [التحفة: ع ١٥٢٧] [المجتبئ: ٢٨٨٩] • أخرجه الحميدي (١٢١٢)، وعنه أبوعوانة كما في «إتحاف المهرة» (١٧٨٤)، وابن حبان (٣٨٠٦) من طريق ابن عيينة عن مالك .

<sup>(</sup>٢) في (ت): «عن» ، وهو تصحيف.

<sup>\* [</sup>٤٠٤٠] [التحفة: م س ٢٩٤٧] [المجتبئ: ٢٨٩٠] • أخرجه مسلم (١٣٥٨) عن قتيبة مقرونًا بيحيى بن يحيى التميمي عن معاوية بن عمار . وعن شريك عن عمار الدهني عن أبي الزبير .





### ١٠٩ - الْوَقْتُ الَّذِي وَافَىٰ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةً

- [٤٠٤١] أَخْبِ رَا مُحَمَّدُ بِنُ مَعْمَوِ الْبَحْرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبَّانُ يَعْنِي : ابْنَ هِلَالٍ قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَاءِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : حَدَّثَنَا وُهُيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهُمْ يُلَبُّونَ بِالْحَجِّ ، فَأَمَرَهُمْ قَالَ : قَدِمَ رَسُولُ اللَّه عَيْقِيًّ أَنْ يَحِلُوا .
- [٤٠٤٢] أخب را مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بنِ كَثِيرٍ الْعَنْبَرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَاءِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَدِمَ رَسُولُ اللَّه ﷺ عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَاءِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَدِمَ رَسُولُ اللَّه ﷺ لِأَرْبَعٍ مَضَيْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ ، وَقَدْ أَهَلَ بِالْحَجِّ ، (فَصَلَّىٰ) (١١) الصُّبْحَ بِالْبَطْحَاءِ ، وَقَدْ أَهَلَ بِالْحَجِّ ، (فَصَلَّىٰ) (١٥) الصُّبْحَ بِالْبَطْحَاءِ ، وَقَالَ : «مَنْ شَاءَ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً قَلْيَفْعَلْ » .

فالحديث ثابت عن معاوية بن عمار عن أبي الزبير ، لا عن أبيه عنه . واللَّه أعلم .

<sup>=</sup> وقال إسماعيل بن أبان - شيخ الدارمي (١٩٣٩): «سمعه من أبي الزبير ، كان مع أبيه» . اهد. يعني : معاوية بن عمار الدهني . ولكن قال المزي في «التحفة» : «قال موسئ بن هارون ابن عبدالله الحافظ : (روئ معاوية بن عمار هذا الحديث وغير هذا الحديث ، عن أبي الزبير نفسه . وروئ عن أبيه ، عن أبي الزبير حديث البيعة ) ، يعني : حديث جابر حملني خالي جدبن قيس ...» إلخ .

<sup>\* [</sup>٤٠٤١] [التحقة: خ م س ٢٥٦٥] [المجتبئ: ٢٨٩١] • أخرجه البخاري (١٠٨٥)، ومسلم (٢٠١/١٢٤٠) من طريق وهيب بنحوه .

وأخرجه مسلم (۲۰۲، ۱۹۹/۱۲۶۰) من طرق عن شعبة، و(۲۰۲) من طريق معمر، كلاهما عن أيوب بألفاظ متقاربة .

<sup>(</sup>١) صحح عليها في (ط) ، وفي (ت) : «وصلي» ، وكذا وقع في حاشية (م) ، (ط) ، وكتب فوقها : «ع» .

<sup>\* [</sup>٤٠٤٢] [التحفة: خ م س ٢٥٦٥] [المجتبئ: ٢٨٩٢] • أخرجه مسلم (١٢٤٠/ ١٩٩) ٢٠٠٠) من طرق عن شعبة .

#### اليتُهُ وَالْهِ كِبَرَى لِلسِّهَ الْحُيْ





• [٤٠٤٣] أَحْبَرِني عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ عَطَاءٌ : قَالَ جَابِرٌ : قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةً (صُبْحَ)(١) رَابِعَةٍ مَضَتْ مِنْ ذِي

# ١١- إِنْشَادُ الشِّعْرِ فِي الْحَرَم وَالْمَشْيُ بَيْنَ يَدَي الْإِمَام

• [٤٠٤٤] أخبر أَبُو عَاصِم خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسِ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيَلِيْ دَخَلَ مَكَّةً فِي عُمْرَةِ الْقَضَاءِ ، وَعَبْدُاللَّهِ بْنُ رَوَاحَةً يَمْشِي بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَهُوَ يَقُولُ :

خَلُّــوا بَنِــي الْكُفَّــارِ عَــنْ سَــبِيلِهِ الْيَــوْمَ (نَـضْرِبْكُمْ) (٢) عَلَـىٰ تَنْزِيلِـهِ ضَرْبًا يُرِيلُ الْهَامَ (١) عَنْ مَقِيلِهِ (٥) وَ (يُنْهِلُ )(٦) الْخَلِيلَ عَنْ (خَلِيلِهِ)(٧)

ت: تطوان

<sup>(</sup>١) في (ت): «صبيحة».

<sup>(</sup>٢) متفق عليه، وسبق من وجه آخر عن ابن جريج برقم (٣٩٧٤) بنحوه مطولا، وهو - بهذا الإسناد - بقطعة أخرى من المتن برقم (٣٩١٢).

<sup>\* [</sup>٤٠٤٣] [التحفة: خ م س ق ٢٤٤٨] [المجتبى: ٣٨٩٣]

<sup>(</sup>٣) سكون الباء من نضر بُكم من ضرورات الشعر وحقها الرفع.

<sup>(</sup>٤) الهام: ج. الهامة ، وهي: أعلى الرأس. (انظر: تحفة الأحوذي) (٨/ ١١٢).

<sup>(</sup>٥) مقيله: موضعه (عِظام الرقبة). (انظر: تحفة الأحوذي) (٨/ ١١٢).

<sup>(</sup>٦) في (م) ، (ط) : «يذهب» ، وكتب على حاشيتيهما : «صوابه : يذهل» . والمعنى : يُشغِل ويُسبى مِن شِدَّة الهم (انظر: لسان العرب، مادة: ذهل).

<sup>(</sup>٧) على حاشية (ت) مانصه: «هذا الشعر هكذا لابن رواحة ، ولعمار بن ياسر بيتان آخران فيهما: «اليوم نضر بكم على تأويله كم ضربناكم على تنزيله» قالما في غير هذا اليوم فلا يغير كل منهما . ابن الفصيح» .



فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: يَا ابْنَ رَوَاحَةً ، أَبَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، وَفِي حَرَم اللَّهَ تَقُولُ الشُّعْرَ؟! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ( (خَلِّ) (١) عَنْهُ، فَلَهِيَ أَسْرَعُ فِيهِمْ مِنْ (نَصْحٍ) (٢) النَّبْل (٣) .

(١) في (م)، (ط): «خلي»، وفوقها: «ضـ عـ»، وعلى حاشيتيهـما: «صوابه: خل»، والمثبت من (ت) وصحح عليها.

(٢) في (م): «نضخ» بخاء معجمة ، وهو تصحيف. ومعنى نضح: رَمْي (انظر: القاموس المحيط، مادة: نضح).

(٣) النبل: السهام العربية ، ولا واحد لها من لفظها ، فلا يقال: تُبلة ، وإنها يقال: سهم . (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة : نبل) .

\* [٤٠٤٤] [التحفة: ت س ٢٦٦] [المجتبع: ٢٨٩٤] • أخرجه الترمذي (٢٨٤٧) وقال: «هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه». اه. . - أيضًا - وصححه ابن خزيمة (٢٦٨) ، وابن حبان (٥٧٨٨)، وقال الترمذي: «وقد روى عبدالرزاق هذا الحديث أيضًا عن معمر، عن الزهري ، عن أنس نحو هذا وروى في غير هذا الحديث أن النبي عليه وخل مكة في عمرة القضاء وكعب بن مالك بين يديه» . اه. .

وهذا أصح عند بعض أهل الحديث؛ لأن عبدالله بن رواحة قتل يوم مؤتة، وإنها كانت عمرة القضاء بعد ذلك.

واستنكره ابن عدى على جعفر كما في «الكامل» (٢/ ٥٧٠).

وقال ابن المديني: «في حديثه عن ثابت مناكر». اه..

وقال الدارقطني في «الأفراد» كما في «أطرافه» (ق: ٦٧ أ): «غريب من حديث ثابت عن أنس تفرد به جعفر عنه ، وتفرد به عنه عبدالرزاق» . اه. .

نعم، رواه عبداللَّه بن أبي بكر المقدمي، وقطن بن نسير، ويحيي بن عبدالحميد عن جعفر، وكل هؤلاء هلكني . ورواياتهم مخرجة في حاشية «الإحسان» (١٠٤/١٣) .

وقد روي هذا الحديث من طريق عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن أنس - كما أشار الترمذي - وقد استنكره الإمام أحمد ورده ردًّا شديدًا ، انظر «تاريخ أبي زرعة» (١/ ٤٥٥) ، وانظر «فتح الباري» (٧/ ٥٠١). والحديث سيأتي من وجه آخر عن عبدالرزاق برقم (٢٠٦٥).





### ١١١ - حُرْمَةُ مَكَّةً

• [٤٠٤٥] أَخْبَرَنَى مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ الْمِصِّيصِيُّ ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ : هُجَاهِدٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ : هَذَا الْبَلَدُ حَرَّمَهُ الله يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ، فَهُو حَرَامٌ بِحُرْمَةِ الله إِلَىٰ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، لَا يُعْضَدُ ( ) شَوْكُهُ ، وَلَا يَنْقَوْ صَيْدُهُ ، وَلَا يَلْتَقِطُ (لُقَطَّتَهُ ) ( ) إِلّا مَنْ عَرْفَهَا ، وَلَا يُنْتَقِطُ (لُقَطَّتَهُ ) ( ) . وَقَالَ الْعَبَّاسُ : يَارَسُولَ اللّهِ ، إِلّا الْإِذْخِرَ ( ) . وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا – قَالَ : ﴿ إِلّا الْإِذْخِرَ » .

وتابعها عبدة بن حميد عند أحمد (١/ ٢٥٩).

ورواه الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس ، ولم يذكر طاوسًا . كما في «تحفة الأشراف» .

وهو ثابت أيضًا عن يزيدبن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عباس - رأسًا - عند ابن أبي شيبة (٤/ ٢٣٥). والدارقطني (٤/ ٢٣٥).

وسيأتي برقم (٤٠٦٤) من طريق عكرمة عن ابن عباس بأطول منه.

<sup>(</sup>١) يعضد: يقطع . (انظر: لسان العرب ، مادة: عضد) .

<sup>(</sup>٢) في (م)، (ط): «لقيطه»، وفوقها: «عـ صح»، وعلى الحاشيتين: «لقيطه، الصواب: لقطته». وهي: اسم المال الملقوط، أي: الموجود، والالتقاط: أن يعثر على الشيء من غير قصد وطلب. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: لقط).

<sup>(</sup>٣) في (م) ، (ط) : «خلاؤه» ، وعليها : «عـ ضـ» ، وعلى حاشيتيهما : «خلاه» . والمعنى : لا يُقْطَع نباتُه . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : خلا) .

<sup>(</sup>٤) **الإذخر:** حشيشة طيبة الرائحة تُسَقَّفُ بها البيوت فوق الخشب. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ذخر).

<sup>\* [</sup>٤٠٤٥] [التحفة: خ م د ت س ٥٧٤٨] [المجتبئ: ٢٨٩٥] • أخرجه البخاري (١٨٣٤، ١٨٣٤)، ومسلم (١٨٣٥/ ٤٤٥) من طرق عن جرير، عن منصور. وتابعه مفضل – وهو: ابن مهلهل – عنده.





## ١١٢ - تَحْرِيمُ الْقِتَالِ فِيهِ

- [٤٠٤٦] أَخْبَرِنَى مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعِ النَّيْسَابُورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْضَدِّ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ حَدَّثَنَا مُفَضَّلُ يَعْنِي : ابْنَ مُهَلَّهَلٍ عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يَوْمَ فَتَحِ مَكَّةَ : ﴿ إِنَّ هَذَا الْبَلَدَ حَرَمٌ ، حَرَّمَهُ اللَّهُ لَبُنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يَوْمَ فَتَحِ مَكَّةً : ﴿ إِنَّ هَذَا الْبَلَدَ حَرَمٌ ، حَرَّمَهُ اللَّهُ لَمْ يَحِلَّ فِيهِ الْقِبَالُ لِأَحَدِ قَبْلِي ، وَأُحِلَّ لِي سَاعَةً ، فَهُو حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّه ﴾ .
- [٤٠٤٧] أَضِرُا قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي شَعِيدٍ وَهُوَ يَبْعَثُ عَنْ أَبِي شُرِيْحٍ يَعْنِي: الْكَعْبِيَّ أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ وَهُوَ يَبْعَثُ الْبُعُوثَ إِلَى مَكَّةً: انْذَنْ لِي أَيُّهَا الْأَمِيرُ أُحَدِّنْكَ قَوْلًا قَامَ بِهِ رَسُولُ الله ﷺ الْغَدَ مِنْ يَوْمِ الْفَتْحِ، سَمِعَتْهُ أَذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي وَأَبْصَرَتْهُ عَيْنَايَ، حِينَ تَكلَّمَ بِهِ، مِنْ يَوْمِ الْفَتْحِ، سَمِعَتْهُ أَذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي وَأَبْصَرَتْهُ عَيْنَايَ، حِينَ تَكلَّمَ بِهِ، مِنْ يَوْمِ الْفَتْحِ، سَمِعَتْهُ أَذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي وَأَبْصَرَتْهُ عَيْنَايَ، حِينَ تَكلَّمَ بِهِ، مَم قَالَ: ﴿إِنَّ مَكَةً حَرَّمَهَا اللَّهُ، وَلَمْ يُحَرِّمُهَا النَّاسُ؛ فَلَا يَحِلُّ لِامْرِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَسْفِكَ (بِهَا) (١٠ وَمَا، وَلَا يَعْضُدَ فَلَا يَحِلُّ لِامْرِي يُعُومِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَسْفِكَ (بِهَا) (١٠ وَمَا، وَلَا يَعْضُدَ بِهَا شَجَرَةً، فَإِنْ تَرَخَّصَ أَحَدُ لِقِتَالِ رَسُولِ اللله ﷺ فِيها، فَقُولُوا (لَهُ): إِنَّ اللّهَ أَذِنَ لِي فِيها سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، وَقَدْ عَادَتُ حُرْمَتُهَا الْيَوْمَ كَحُرْمَتِهَا بِالْأَمْسِ، وَلَيْبَلِعْ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ».

 <sup>\* [</sup>٤٠٤٦] [التحفة: خ م د ت س ٥٧٤٨] [المجتبئ: ٢٨٩٦] • أخرجه مسلم (١٣٥٣/ ٤٤٥)،
 وأحمد (١/ ٣١٥–٣١٦)، وابن حبان (٣٧٢٠) من طرق عن يحيئ بن آدم.

<sup>(</sup>١) في (ت): «فيها».

<sup>\* [</sup>۲۰٤٧] [التحفة: خ م ت س ١٢٠٥٧] [المجتبئ: ٢٨٩٧] • أخرجه البخاري (١٠٤، ١٨٣٢، ١٨٣٥) • أخرجه البخاري (٢٠٤، ١٨٣٢، ١٨٣٥) ومسلم (٤٢٩٥/ ٤٤٦) من طرق عن الليث بن سعد، وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (٢٠٢٤).





## ١١٣ - حُرْمَةُ الْحَرَم

- [٤٠٤٨] أَخْبَرَنَى عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارِ بْنِ رَاشِدٍ حِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرٌ يَعْنِي : ابْنَ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْرَةً قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنِ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْرَةً قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي شَعْرُو هَذَا الْبَيْتَ سُحَيْمٌ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُرَيْرَةً يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : (يَعْرُو هَذَا الْبَيْتَ جَيْشٌ ، فَيُخْسَفُ بِهِمْ بِالْبَيْدَاءِ » .
- [٤٠٤٩] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الرَّاذِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (عُمَرُ) (١) بْنُ حَفْصِ ابْنِ غِيَاثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ مِسْعَرِ قَالَ : أَخْبَرَنِي طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّف ، عَنْ أَبِي مُسْلِم الْأَغَرِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ : ﴿لَا تَنْتَهِي الْبُعُوثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ : ﴿لَا تَنْتَهِي الْبُعُوثُ عَنْ أَبِي مُسْلِم الْأَغَرِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ : ﴿لَا تَنْتَهِي الْبُعُوثُ عَنْ عَرْوِ بَيْتِ اللَّهُ حَتَّىٰ يُخْسَف بِجَيْشٍ مِنْهُمْ) .
- \* [٤٠٤٨] [التحفة: س ١٢٩٢٨] [المجتبئ: ٢٨٩٨] تفرد به النسائي دون سائر الستة. وأخرجه ابن عساكر من طريق حفص بن عمر القرشي المخزومي عن الزهري به، وفيه: أخبرني سحيم مولى بني زهرة، وكان يصاحب أبا هريرة.

ورواية بشر بن شعيب بن أبي حمزة عن أبيه إجازة ، وليست سياعًا ، قاله أحمد وأبو زرعة . وسحيم - هو : المدني مولى بني زهرة - فيه جهالة ، لم يوثقه إلا ابن حبان ، وتفرد بالرواية عنه الزهري ، قاله مسلم في «المنفردات» (٢٦٠) ، والذهبي في «الميزان» (٢/ ١١٥) ، وأصل هذا المتن في «صحيح مسلم» من حديث حفصة وأم سلمة وعائشة لِهُوَاللَهُ عَبْنَ الرقم (٢٨٨٢) .

(١) في (م): «عَمرو» ، وهو تصحيف.

\* [٤٠٤٩] [التحفة: س ١٢١٩٩] [المجتبئ: ٢٨٩٩] • تفرد به النسائي دون الستة، وأخرجه الحاكم (٤/ ٤٣٠) من هذا الوجه، وقال: «غريب صحيح ولم يخرجاه لاأعلم أحدًا حدث به غير عمر بن حفص بن غياث يرويه عنه الإمام أبو حاتم». اهـ.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٤٤/٤) من طريق عبيدبن غنام قال : وجدت في كتاب عمي عمر بن حفص بن غياث . . . فذكره . وقال : «تفرد به حفص عن مسعر» . اهـ .



• [٤٠٥٠] أَخْبَرِ فَي مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الْمِصِّيصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَابِقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالسَّلَام - يَعْنِي : ابْنَ حَرْبٍ - عَن الدَّالَانِيِّ - وَاسْمُهُ : يَزِيدُ أَبُو خَالِدٍ - عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةً ، عَنْ سَالِم بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ أَخِيهِ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي رَبِيعَةً، عَنْ حَفْصَةً بِنْتِ عُمَرَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿ يُبْعَثُ جُنْدٌ إِلَىٰ هَذَا الْحَرَمِ ، فَإِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ خُسِفَ بِأُوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ، وَلَمْ (يَئْجُ)(١) (وَسَطُهُمْ)(٢). قُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِيهِمْ مُؤْمِنُونَ؟! قَالَ: «تَكُونُ لَهُمْ قُبُورَا».

قَالَ أَبُو عَبِالرِهِمِن : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، وَالَّذِي قَبْلَهُ غَرِيبٌ .

• [٤٠٥١] أخبر الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَى الْبِسْطَامِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أُمِّيَّةً بْنِ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ، أَنَّهُ سَمِعَ جَدَّهُ يَقُولُ: حَدَّثَنْنِي حَفْصَةُ،

والحديث قد استغربه النسائي كما في الحديث الآتي، وأصله في «الصحيح» من حديث أبي هريرة.

<sup>(</sup>١) في (م)، (ط): «ينجو»، وفوقها: «ضـ عـ»، وكتب على حاشيتيهما: «صوابه: ينج»، والمثبت من (ت).

<sup>(</sup>٢) في (ت): «أوسطهم».

<sup>\* [</sup>٤٠٥٠] [التحفة: م س ١٥٧٩٣] [المجتبئ: ٢٩٠٠] ۞ أخرجه مسلم (٢٨٨٣)، وأحمد (٢/٢٨٦-٢٨٧) من طريق عبدالله بن صفوان عن حفصة بمعناه .

وله عند أحمد (٦/ ٢٨٧) طريق أخرى عن عبدالله بن صفوان.

والحديث استغربه النسائي ، وفيه ألفاظ ليست في «صحيح مسلم» .

والدالاني صدوق، وإنها يهم في الشيء، قاله البخاري، وقال يعقوب: «منكر الحديث». اه. وتكلم فيه غير واحد . «التهذيب» (١٢/ ٨٩).

وأخو سالم بن أبي الجعد لم يتعين لنا ، وله خمسة إخوة عامتهم مجاهيل .





(أَنَّهُ) (' قَالَ ﷺ : ﴿لَيَوُمَنَ هَذَا الْبَيْتَ جَيْشُ يَغُرُونَهُ ، حَتَّىٰ إِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ خُسِفَ بِأَوْسَطِهِمْ فَيُتَادَىٰ أَوَّلُهُمْ وَآخِرُهُمْ فَيُخْسَفُ بِهِمْ جَمِيعًا ، فَلَا الْأَرْضِ خُسِفَ بِأَوْسَطِهِمْ فَيُتَادَىٰ أَوَّلُهُمْ وَآخِرُهُمْ فَيُخْسَفُ بِهِمْ جَمِيعًا ، فَلَا يَتُجُو إِلَّا الشَّرِيدُ (' ) الَّذِي يُخْبِرُ عَنْهُمْ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلُ : أَشْهَدُ عَلَيْكَ مَا كَذَبْتَ عَلَىٰ جَدُكَ ، وَأَشْهَدُ عَلَىٰ جَدُكَ ، وَأَشْهَدُ عَلَىٰ جَدُكَ ، وَأَشْهَدُ عَلَىٰ جَدُكَ أَنَّهُ مَا كَذَبَ عَلَىٰ حَفْصَةً ، وَأَشْهَدُ عَلَىٰ حَفْصَةً أَنَّهُ مَا كَذَبَ عَلَىٰ حَفْصَةً ، وَأَشْهَدُ عَلَىٰ حَفْصَةً أَنَّهُ اللّهِ عَلَىٰ حَفْصَةً أَنَّهُ اللّهَ عَلَىٰ حَفْصَةً أَنَّهُ اللّهَ عَلَىٰ حَفْصَةً أَنَّهُ اللّهُ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ النَّبِعُ عَلَىٰ اللّهِ عَلَىٰ اللّهِ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ ع

# ١١٤ - مَا يُقْتَلُ فِي الْحَرَمِ مِنَ الدَّوَابِّ

• [٤٠٥٢] أخبر إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهَوَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ - يَعْنِي: ابْنَ الْجَرَّاحِ - قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهَ عَلَيْهَ قَالَ: (حَمْسٌ فَوَاسِقُ يُقْتَلْنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ: الْغُرَابُ وَالْحِدَأَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَالْعَقْرَبُ وَالْفَأْرَةُ ).

<sup>(</sup>١) في (ت): «أنها قالت: قال النبي عليه».

<sup>(</sup>٢) الشريد: المفرد، والمراد: الذي نجا من الموت. (انظر: لسان العرب، مادة: شرد).

<sup>\* [</sup>۲۰۰۱] [التحفة: م س ق ۱۵۷۹۹] [المجتبئ: ۲۹۰۱] • أخرجه مسلم (۲۸۸۳)، وابن ماجه (٤٠٥٣)، وأحمد (٦/ ٢٨٧، ٢٨٧) من طرق عن سفيان بن عيينة .

وانظر الخلاف على هذا الحديث في «التحفة» (١٥٧٩٣).

<sup>\* [</sup>۲۹۰۲] [التحفة: س ۱۷۲۸۳] [المجتبئ: ۲۹۰۲] • أخرجه مسلم (۱۱۹۸)، (۲۸) من طريق حماد بن سلمة جميعهم عن هشام طريق حماد بن زيد، وابن نمير، وأحمد (۲/ ۱۲۲) من طريق حماد بن سلمة جميعهم عن هشام به. وقد روي من طريق الزهري عن عروة عن عائشة، أخرجاه في «الصحيحين»، وسيأتي برقم (۲۰۹۹) وقد تقدم من حديث ابن المسيب عن عائشة برقم (۲۹۹۹).





## ١١٥ - قَتْلُ الْحَيَّةِ فِي الْحَرَمِ

- [٤٠٥٣] أخب را إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهَوَيْهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ قَالَ : «خَمْسٌ فَوَاسِقُ يُقْتَلْنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ : الْحَيْةُ وَالْفَأْرَةُ » (۱) . الْحَيَّةُ وَالْفَأْرَةُ » (۱) .
- [٤٠٥٤] أخبر أَخْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرُّهَاوِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، (عَنْ عَائِشَةَ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، (عَنْ عَائِشَة قَالَتْ) (٢) : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّه عَيْ بِالْخَيْفِ (٣) مِنْ مِنْي حِينَ نَرَلَتْ : ﴿ وَٱلْمُرْسَلَتِ عَائِشَة عَرَامُ وَلِ اللَّه عَيْ بِالْخَيْفِ (٣) مِنْ مِنْي حِينَ نَرَلَتْ : ﴿ وَٱلْمُرْسَلَتِ عَائِشَة عَرَامُ وَلَ اللَّه عَيْ فَي اللَّه عَلَيْ : ﴿ وَالْمُرْسَلَتِ عَرَامُ اللَّه عَلَيْ اللَّه عَلَيْ : ﴿ وَالْمُرْسَلَتِ عَلَيْهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْ فَي اللَّهُ عَلَيْهِ : ﴿ وَالْمُرْسَلَتِ فَي جُحْرِهَا .

وعلقه البخاري (٤٩٣١) عن أبي معاوية ووصله عن جرير.

وخالفهم إسرائيل - عنده - فرواه عن الأعمش به ، فقال : «عن علقمة» بدلا من «الأسود» .

<sup>(</sup>١) تقدم برقم (٣٩٩٩) من طريق يحيى القطان عن شعبة .

<sup>\* [</sup>٤٠٥٣] [التحفة: م س ق ١٦١٢٢] [المجتبى: ٢٩٠٣]

<sup>(</sup>٢) كذا في النسخ الثلاث التي بين أيدينا ، والحديث حديث عبداللَّه بن مسعود كما في «المجتبى» ، و التحفة» ، وكما سيأتي بنفس هذا السند في «التفسير» برقم (١١٧٥٥) .

<sup>(</sup>٣) بالخيف: الخيف: ما ارتفع عن مجرئ السيل وانحدر عن غلظ الجبل وهو موضع بمنى به المسجد المشهور. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: خيف).

<sup>\* [3003] [</sup>التحفة: خ م س ٩٦٦٣] [المجتبئ: ٢٩٠٤] • أخرجه البخاري (١٨٣٠ ، ٤٩٣٤)، ومسلم (٢٢٣٤) عن عمربن حفص بن غياث عن أبيه بالإسناد إلى عبدالله بن مسعود بزيادة: «فقال: وقيت شركم كما وقيتم شرها». وتابعه – بالزيادة – أبو معاوية وجرير عن الأعمش عند مسلم.

#### السُّهُ الْأَبْرَىٰ لِلنِّسَائِيُّ



• [٤٠٥٥] أخبر عَمْرُو بْنُ عَلِيِّ (أَبُو) (١) حَفْص ، قَالَ : حَدَّثْنَا يَحْيَىٰ - يَعْنِي : الْقَطَّانَ - قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةً ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ لَيْلَةَ عَرَفَةَ الَّتِي قَبْلَ يَوْمِ عَرَفَةً ، فَإِذَا حِسُّ الْحَيَّةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ((اقْتُلُوهَا)(٢)) فَدَخَلَتْ فِي شِقِّ جُحْرٍ ، فَأَدْخَلْنَا عُودًا، فَقَلَعْنَا بَعْضَ الْحَجَرِ، فَأَخَذْنَا سَعَفَةً<sup>(٣)</sup>، فَأَضْرَمْنَا فِيهَا نَارًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿ وَقَاهَا اللَّهُ شَرَّكُمْ ، وَوَقَاكُمْ شَرَّهَا ﴾ .

وذكره ابن أبيحاتم في «علل الحديث» (٢٣٠٢) عن أبيه موصولا من طريق ابن إدريس وابن وهب عن ابن جريج . قال : «ورواه زهير عن أبي الزبير ، عن أبي الحجاج مجاهد أن النبي ﷺ . . . وقال : قال أبي : جميعًا صحيحين ، ذلك وصله ، وهذا لم يوصله . . .» . اهـ .

د: جامعة إستانبول

ر: الظاهرية

وأخرجه البخاري (٤٩٣٠، ٤٩٣١) من طريقين عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم، عن علقمة أيضًا.

وعلقه البخاري بإسناده إلى مغيرة ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، وعن عبدالرحمن بن الأسود عن أبيه ، عن عبدالله ، وانظر «المعجم الكبير» للطبراني (١٠/ ١٤٣ ، ١٤٧).

وسيأتي الحديث بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٧٥٥).

<sup>(</sup>١) في (ت): «ابن» وهو خطأ.

<sup>(</sup>٢) في (م) ، (ط) : «اقتلوا» ، وكتب عليها في (ط) : «ضـ عـ» ، والمثبت من (ت) ، وهو موافق لما في «المجتبي».

<sup>(</sup>٣) سعفة: جريدة النخل مجردة من الخوص . (انظر: تحفة الأحوذي) (٤/ ٥٩٨) .

<sup>\* [</sup>٤٠٥٥] [التحفة: س ٩٦٣٠] [المجتبئ: ٢٩٠٥] • تفرد به النسائي دون سائر الستة من هذا الوجه، وأخرجه أحمد (١/ ٣٨٥) عن يحيى القطان عن ابن جريج، وصرح بسماع أبي الزبير من مجاهد ، ومجاهد من أبي عبيدة .

وأخرجه الطبراني (١٠/ ١٤٦) من طريقين آخرين عن ابن جريج بنحوه .



# ١١٦ - قَتُلُ الْوَزَغ

- [٢٠٥٦] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمَكِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنِ جُبُيْرِ بْنِ شَيْبَةً ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أُمِّ شَرِيكٍ قَالَتْ : أَمَرَ نِي رَسُولُ اللَّهَ ﷺ بِقَتْلِ الْأَوْرَاغ .
- [٢٠٥٧] أَخْبَى وَهْبُ بْنُ بَيَانٍ الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) (١) ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) أَأَنُ وَهْبٍ ، قَالَ : (أَخْبَرَنِي مَالِكٌ وَيُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُزُوةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ وَاللَّهُ وَيُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُزُوةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهُ وَيُسِقُ » .
- \* [٢٠٥٦] [التحفة: خ م س ق ١٨٣٢٩] [المجتبئ: ٢٩٠٦] أخرجه البخاري (٣٣٠٧)، ومسلم (٢٢٣٧/ ١٤٢) من طريق سفيان.

وأخرجه البخاري (٣٣٥٩)، ومسلم (١٤٣/٢٢٣٧) من طرق عن ابن جريج عن عبدالحميد بن جبير بنحوه .

وقد سبق ذكره تحت الحديث رقم (٤٠٠١).

(۱) في (ط) ، (ت) : «نا».

\* [٤٠٥٧] [التحفة: خ س ١٦٥٩٨-خ م س ق ١٦٦٩٦] [المجتبئ: ٢٩٠٧] • أخرجه البخاري (١٨٣١) من طريق مالك وحده .

وأخرجه (٣٠٠٦)، ومسلم (٢٢٣٩/ ١٤٥) من طرق عن ابن وهب عن يونس وحده . وفي جميعها زيادة : «ولم أسمعه أمر بقتله» .

في رواية البخاري عن ابن وهب: «وزعم سعدبن أبي وقاص أن النبي على أمر بقتله». وأخرج مسلم (٢٢٣٨ / ١٤٤) من طريق معمر عن الزهري، عن عامر بن سعد عن أبيه أن

النبي ﷺ أمر بقتل الوزغ ، وسماه فويسقًا .

قال المزي في «التحفة» (٣٨٩٣): «رواه يونس عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة . . . » . اه. . وتابعه جماعة - سوئ مالك - انظر «التحفة» (١٦٦٩٦ ، ١٦٥٩٨) على الحاشية .





# ١١٧ - قَتْلُ الْعَقْرَبِ (فِي الْحَرَمَ)

• [٤٠٥٨] أَخْبَرِني عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ الرَّقِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا حَجَّاجٌ - يَعْنِي : ابْنَ مُحَمَّدٍ الْأَعْوَرَ - قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي أَبَانُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ عُرْوَةَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لَهُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابّ كُلُّهُنَّ فَاسِقٌ يُقْتَلْنَ فِي الْحَرَم: الْكَلْبُ الْعَقُورُ وَالْغُرَابُ وَالْحِدَأَةُ وَالْعَقْرَبُ وَالْفَأْرَةُ الْمُأْرَةُ الْمُ

## ١١٨ - قَتْلُ الْفَأْرَةِ فِي الْحَرَم

- [٤٠٥٩] أخبر يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْمِصْرِيُّ ، (قَالَ : أَخْبَرَ نِي ابْنُ وَهْبُ) ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، (عَنْ)(٢) عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ كُلُّهَا فَاسِقٌ يُقْتَلُ فِي الْحَرَم: الْغُرَابُ وَالْحِدَأَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَالْفَأْرَةُ وَالْعَقْرَبُ .
- [٤٠٦٠] أخبر عيسى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَثْرُودٍ الْمِصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثْنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ أَخْبَرَهُ ، أَنّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ: قَالَتْ حَفْصَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ:

ر: الظاهرية

<sup>(</sup>١) تفرد به النسائي من طريق أبان ، ويأتي في الذي يليه من طريق يونس بمثله .

<sup>\* [</sup>٢٩٠٨] [التحفة: س ١٦٤٠١] [المجتبل: ٢٩٠٨]

<sup>(</sup>٢) في (م)، (ت): «أن».

<sup>\* [</sup>٢٠٥٩] [التحفة: خ م س ١٦٦٩٩] [المجتبئ: ٢٩٠٩] . أخرجه البخاري (١٨٢٩)، ومسلم . (V1) (119A)

والحديث سبق برقم (٤٠٥٢) من طريق هشام عن أبيه.





«خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ لَاحَرَجَ عَلَىٰ مَنْ قَتَلَهُنَّ: الْغُرَابُ وَالْعَقْرَبُ وَالْحِدَأَةُ وَالْفَأْرَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ ٩ .

## ١١٩ - قَتْلُ الْحِدَأَةِ فِي الْحَرَم

- [٤٠٦١] أخبر إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهَوَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: ﴿خَمْسٌ فَوَاسِقُ يُقْتَلْنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ: الْحِدَأَةُ وَالْغُرَابُ وَالْفَأْرَةُ وَالْعَقْرَبُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ ».
- [٤٠٦٢] قال عَبْدُ الرَّزَّاقِ: وَذَكرَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا أَنَّ مَعْمَرًا كَانَ يَذْكُرُهُ عَنِ الزُّهْرِيّ، عَنْ سَالِم ، عَنْ أَبِيهِ ، (وَ) (١) عَنْ عُرْوَة ، عَنْ عَائِشَة ، عَن النَّبِيِّ عَلَيْهُ (١) .

<sup>\* [</sup>٤٠٦٠] [التحقة: خ م س ١٥٨٠٤] [المجتبئ: ٢٩١٠] • أخرجه البخاري (١٨٢٨)، ومسلم (۷۳/۱۲۰۰) من طریق ابن وهب.

وروي عن ابن عمر عن إحدى نسوة النبي على انظر: «صحيح البخاري» (١٨٢٧)، ومسلم (۱۲۰۰/ ۷۵، ۷۵).

<sup>\* [</sup>٤٠٦١] [التحفة: خ م ت س ١٦٦٢٩] [المجتبئ: ٢٩١١] • أخرجه البخاري (٣٣١٤)، ومسلم (۱۱۹۸/ ۲۹) من طریق یزیدبن زریع عن معمر به ، وأخرجه مسلم (۱۱۹۸/ ۷۰) من طريق عبدالرزاق عن معمر بلفظ: «أمر رسول الله ﷺ بقتل خمس فواسق في الحل والحرم» ، قال مسلم: «ثم ذكر بمثل حديث يزيدبن زريع» .

وسبق برقم (٤٠٥٩) (٤٠٦٠) من وجهين آخرين عن الزهري .

<sup>(</sup>١) في (ت): «أو».

<sup>(</sup>٢) ذكره المزي في «التحفة» في ترجمة معمر عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة مقتصرًا على ذكر الطريق السابق فقط ، وفاته هذا الوجه .

<sup>\* [</sup>٤٠٦٢] [التحفة: خ م ت س ١٦٦٢٩] [المجتبئ: ٢٩١٢]





# ١٢٠ - قَتُلُ الْغُرَابِ فِي الْحَرَمِ

• [٤٠٦٣] أخب رَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ - يَعْنِي : ابْنَ زَيْدٍ - قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿حَمْسٌ فَوَاسِقُ يُغْتَلْنَ فِي الْحَرَم : الْعَقْرَبُ وَالْفَارَةُ وَالْغُرَابُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَالْحِدَأَةُ » .

## ١٢١ - النَّهْيُ عَنْ أَنْ يُتَفَّرَ صَيْدُ الْحَرَمِ

• [٤٠٦٤] أخب را سَعِيدُ بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ (أَبُو عُبَيْدِاللَّهِ) (١) مَخْرُومِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو - يَعْنِي : ابْنَ دِينَارٍ - عَنْ عِكْرِمَةً ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهَ ﷺ قَالَ : ﴿ هَذِهِ مَكَةُ حَرَّمَهَا اللّهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ، لَمْ تَحِلَّ لِأَحْدِ قَبْلِي ، وَلَا تُحِلُّ لِأَحْدِ بَعْدِي ، وَإِنَّمَا أُحِلَّتُ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ ، تَحِلَّ لِأَحْدِ قَبْلِي ، وَلَا تُحِلُّ لِأَحْدِ بَعْدِي ، وَإِنَّمَا أُحِلَّتُ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ ، وَهِي مِنْ سَاعَتِي هَذِهِ حَرَامٌ (بِحَرَّامٍ) الله إلى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، لَا يُخْتَلَى (خَلَاهَا) (٢) ، وَلَا يُحِلُّ اللهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، لَا يُخْتَلَى (خَلَاهَا) (٢) ، وَلَا يُحْدَلُ اللهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، لَا يُخْتَلَى (خَلَاهَا) (٢) ، وَلَا يُحْدَلُ اللهُ الْمِنْ فِي مِنْ سَاعَتِي هَذِهِ حَرَامٌ (بِحَرَّامٍ) اللله إلى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، لَا يُخْتَلَى (خَلَاهَا) (٢) ، وَلَا يُحِلُّ اللهِ يَعْمِ الْقِيَامَةِ ، لَا يُحْتَلَى (خَلَاهَا) (٢) ، وَلَا يُحْرَامُ اللهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، لَا يُخْتَلَى (خَلَاهَا) (٢) ، وَكَانَ رَجُلَامُ الْمَعْمَلُ اللهُ الْإِذْخِرَ ؛ فَإِنّهُ لِيُنُورِنَا وَقُيُونِنَا وَقُيُورِنَا وَقُيُونِنَا وَقُيُونِنَا وَقُيُونِنَا وَقُيُونِنَا وَقُيُونَا وَقُيُونِنَا وَقُيُونِنَا وَقُيُونَا وَقُيُونِنَا وَقُيُونِنَا وَقُيُونِنَا وَقُيُونِنَا وَقُيُونِنَا وَقُيُونِنَا وَقُيُولِنَا وَقُيُونِنَا وَقُيُونَا وَقُيُولِنَا وَقُيُونَا وَلَا اللهُ الْهُ الْهُ الْمُؤْولُ اللهُ الْهُ الْهُ الْهُ الْهُ الْهُ الْهُ الْهُ الْهُ الْقُيْعِلَى الْهُ الْ

<sup>\* [</sup>٤٠٦٣] [التحفة: م س ١٦٨٦٢] [المجتبئ: ٢٩١٣] • أخرجه مسلم (١١٩٨) من طريق حمادبن زيد به ، وتقدم من وجه آخر عن هشام بن عروة به برقم (٤٠٥٢) .

<sup>(</sup>١) من (ت)، وهو المعروف بكنيته، ووقع في (م)، (ط): «أبو عبيدة».

<sup>(</sup>٢) في (م)، (ط): «خلاؤها»، وفوقها: «ضـع»، وفي حاشيتيهما: «خلاها» مصحح عليها. ومعنى لايختلى خلاها: لا يُقُطَع نباتُه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: خلا).

<sup>(</sup>٣) قيوننا: ج. قين ، وهو: الحُدَّاد والصائغ. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: قين).

<sup>\* [</sup>٤٠٦٤] [التحفة: خت س ٦١٦٩] [المجتبى: ٢٩١٤] • علقه البخاري في «صحيحه» (٢٤٣٣) من =



• [٤٠٦٥] أَخْبُولُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ زَنْجَوَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالوَّزَاقِ، قَالَ: وَخَلَلُ النَّبِيُ قَالَ: (دَخَلَ) (١) النَّبِيُ قَالَ: (دَخَلَ) (١) النَّبِيُ عَنْ أَنْسٍ قَالَ: (دَخَلَ) (١) النَّبِيُ عَلَىٰ أَنْسٍ قَالَ: (دَخَلَ) (١) النَّبِيُ عَلَىٰ مَكَّةً فِي عُمْرَةِ الْقَضَاءِ، وَابْنُ رَوَاحَةً بَيْنَ يَدَيْهِ يَقُولُ:

خَلُّوا بَنِي الْكُفَّارِ عَنْ سَبِيلِهِ الْيَوْمَ (نَضْرِبْكُمْ) (٢) عَلَى (تَنْزِيلِهِ) (٣) ضَرْبًا يُرِيلُ الْهُامَ عَنْ خَلِيلِهِ وَيُلْهِمُ وَيُلْمِيلُ الْخَلِيلَ عَنْ خَلِيلِهِ فَصَرْبًا يُرِيلُ الْهَامُ عَنْ خَلِيلِهِ وَيُلْهِمُ الْخَلِيلَ وَسُولِ الله عَنْ خَلِيلِهِ قَالَ عُمَرُ: يَا ابْنَ رَوَاحَةً ، أَفِي حَرَمِ الله ، وَبَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ الله عَلَيْ تَقُولُ هَذَا الشِّعْرَ؟! فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ: ﴿ حَلِّ عَنْهُ يَاعُمَرُ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَكَلَامُهُ أَسَدُ عَلَيْهِمْ مِنْ وَقْع النَّبْلِ ﴾ (٤) .

<sup>=</sup> طريق زكريابن إسحاق عن عمروبن دينار مختصرًا، وقال أبو مسعود كها في «تحفة الأشراف»: «قال لي ابن منده: ورواه - أيضًا - في موضع آخر من «الصحيح» عن رجل آخر، عن أبي عاصم عن زكريا، قال أبو مسعود: ولم أره في كتاب البخاري من حديث أبي عاصم أصلا». اه.

وقد تقدم أن الحديث متفق عليه من حديث طاوس عن ابن عباس برقم (٤٠٤٥). ويأتي من حديث أبي هريرة (٦٠٣٣)، وهو متفق عليه كذلك.

<sup>(</sup>١) في (ت): «أدخل».

<sup>(</sup>٢) سكون الباء من نضر بُكم من ضرورات الشعر وحقها الرفع.

<sup>(</sup>٣) في (ط): «تأويله».

<sup>(</sup>٤) هذا الحديث لا يظهر له تعلق بهذا الباب، وهو بالذي بعده أليق كها وقع في «المجتبى»، وقد تقدم برقم (٤٠٤٤) من طريق عبدالرزاق.

<sup>\* [</sup>٤٠٦٥] [التحفة: ت س ٢٦٦] [المجتبئ: ٢٩١٥]





### ١٢٢ - اسْتِقْبَالُ الْحَاجِّ

• [٤٠٦٦] أخبر قُتُنبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثْنَا يَزِيدُ - يَعْنِي: ابْنَ زُرَيْعِ - عَنْ خَالِدٍ اللَّهِ عَنْ عِكْرِمَة ، عَن ابْن عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ لَمَّا قَدِمَ مَكَّةً اسْتَقْبَلَهُ أُغَيْلِمَةُ بَنِي هَاشِمٍ قَالَ : فَحَمَلَ وَاحِدًا بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَآخَرَ خَلْفَهُ .

## ١٢٣ - تَرْكُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْبَيْتِ

• [٤٠٦٧] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارِ بُنْدَارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ - يَعْنِي : غُنْدَرًا -قَالَ: حَدَّثْنَا شُعْبَةُ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا قَرَعَةَ الْبَاهِلِيَّ ، يُحَدِّثُ عَن الْمُهَاجِر الْمَكِّيّ قَالَ: سُئِلَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ يَرَىٰ الْبَيْتَ، أَيَرْفَعُ يَدَيْهِ؟ قَالَ: مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَحَدًا يَفْعَلُ هَذَا إِلَّا الْيَهُودَ ، حَجَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ فَلَمْ (نَكُنْ نَفْعَلُهُ)(١).

[ س/ه۰] ۩

\* [٤٠٦٦] [التحفة: خ س ٢٠٥٣] [المجتبئ: ٢٩١٦] • أخرجه البخاري (١٧٩٨)، و(٥٩٦٥) من طريقين عن يزيد بن زريع به .

وأخرجه أحمد (١/ ٢٥٠) من طريق ابن المبارك عن خالد به مختصرًا.

(١) في (ت): «يكن يفعله» ، والمثبت من (م) ، (ط) ، وهو موافق لما في «المجتبي».

\* [٤٠٦٧] [التحفة: دت س ٣١١٦] [المجتبئ: ٢٩١٧] • أخرجه أبو داود (١٨٧٠) والترمذي (٨٥٥) وصححه ابن خزيمة (٢٧٠٥، ٢٧٠٥).

وقال الخطابي: «ضعف الثوري وابن المبارك وأحمد وإسحاق حديث مهاجر في رفع اليدين عند رؤية البيت ؛ لأن مهاجرًا عندهم مجهول» . اهـ . من «تهذيب التهذيب» (١٠/٣٢٢) . وصيغة المهاجر صيغة انقطاع.

وقد خالف شعبة قزعة بن سويد - وهو : ضعيف - فرواه عن أبيه - عند ابن خزيمة (٢٧٠٥) - فلم يذكر رفع اليدين عند رؤية البيت ، بل ذكر استقبال البيت . وقال أيضًا في روايته : سألنا جابر بن عبدالله . . . الحديث .

ر: الظاهرية

ت: تطوان





### ١٢٤ - الدُّعَاءُ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْبَيْتِ

• [٤٠٦٨] أَضِرُا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ - يَعْنِي : الضَّحَّاكَ بْنَ مَخْلَدِ النَّبِيلَ - قَالَ : حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ ، مَخْلَدِ النَّبِيلَ - قَالَ : حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ ، أَنَّ عَبْدَ النَّبِيِّ عَلْقَهَ أَخْبَرَهُ ، عَنْ (أُمِّهِ) (١) ، أَنَّ النَّبِيِّ عَلَيْ كَانَ إِذَا جَاءَ مَكَانًا فِي دَارِ يَعْلَى اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَدَعَا .

## ١٢٥ - فَضْلُ الصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ

• [٤٠٦٩] أَخْبِى عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عَبْدِاللَّهِ الْجُهْنِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعًا قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ

وعبدالر حمن بن طارق تفرد عنه عبيدالله بن أبي يزيد ، قاله الذهبي في «الميزان» .

وقد اختلف فيمن روى عنه عبدالرحمن هذا الحديث أهي أمه أم عمه؟ وصحح البخاري أنه رواه عن أمه . وأمه لم أر من ترجم لها . فالله أعلم . وانظر «التاريخ الكبير» (٩٥/٥٥) .

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/ ٣٢٣) عن الحسن بن حماد بن فضالة الصيرفي البصري، عن أبي حفص عمرو بن علي، عن أبي عاصم، عن ابن جريج أخبرني عبيدالله بن أبي يزيد أن عبدالر حمن بن طارق بن علقمة أخبره عن أبيه.

وقد أورده الضياء في ترجمة : طارق بن علقمة .

ولكنها رواية الطيالسي أيضًا عن شعبة كها في «مسنده» (١٧٧٠).
 وقال البخاري في ترجمته من «التاريخ الكبير» (٧/ ٣٨٠): «سمع جابر بن عبدالله».

<sup>(</sup>١) في (م)، (ط): «عن أبيه»، والمثبت من (ت)، وهو المعروف من رواية أبي عاصم، وهو كذلك في «التحفة»، و«المجتبئ».

 <sup>★ [</sup>٤٠٦٨] [التحفة: د س ١٨٣٧٤] [المجتبئ: ٢٩١٨] • أخرجه أبوداود (٢٠٠٧)، وأحمد
 (٢٧/٦).





ابْنُ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ: ﴿صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ»(١).

• [٤٠٧٠] أخب را إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهَوَيْهِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعِ النَّيْسَابُورِيُّ ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعًا يَقُولُ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ (مَعْبَدِ)(٢) ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ مَيْمُونَةَ زَوْجَ النَّبِيّ عَيْدٍ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَيْدٍ يَقُولُ: (صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلَّا (الْمَسْجِدَ)(٣) (الْكَعْبَةُ)(٤).

ت: تطوان

<sup>(</sup>١) في «التحفة» زاد عن النسائي: «لا أعلم رواه عن نافع عن ابن عمر غير موسى، وخالفه ابن جريج وغيره» – قال المزي: «يعني فرووه عن نافع، عن إبراهيم بن عبداللَّه بن معبد بن عباس ، عن ميمونة» ، وكذا في «المجتبى» ، وليس عندنا فيها لدينا من المخطوطات .

<sup>\* [</sup>٤٠٦٩] [التحفة: م س ٨٤٥١] [المجتبئ: ٢٩١٩] • أخرجه مسلم (١٣٩٥) مكرر، وأحمد (٢/ ٥٣ ، ٥٣) من طريق موسى الجهني به . وتابعه عبيداللَّه بن عمر عند مسلم ، وابن ماجه (١٤٠٥)، وأحمد (١٦/٢، ١٠١، ١٠٢)، وأيوب عند مسلم، وعبدالله بن عمر العمري عند أحمد (٢/ ٦٨).

ورواه ابن جريج والليث عن نافع عن إبراهيم بن معبد عن ابن عباس عن ميمونة مرفوعًا . وروي عنهم بدون ذكر ابن عباس . قال البخاري : «وهو أصح» . اهـ . كما رجحه على قول من قال: نافع عن ابن عمر، فقال: «والأول أصح». اه.. «التاريخ الكبير» (١/ ٣٠٢) ، وانظر الحديث التالي.

<sup>(</sup>٢) في (ت): «سعيد» وهو خطأ.

<sup>(</sup>٣) صحح عليها في (م) ، (ط) ، وعلى الحاشيتين : «المسجد الحرام الكعبة» ، وفوقها : «ض» .

<sup>(</sup>٤) صحح عليها في (ت)، والحديث تقدم من وجه آخر عن نافع برقم (٨٥٨)، وذكرنا الاختلاف فيه على نافع ، فليراجع .

#### الكؤلف المناشاني





قَالَ أَبُو عَبِلِرِجْمِن : رَوَاهُ اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَعْبَدِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَعْبَدِ ، عَنْ مَيْمُونَةً ، وَلَمْ يَذْكُرِ ابْنَ عَبَّاسِ .

• [٤٠٧١] أَضِرُ عَمْرُوبْنُ عَلِيِّ أَبُوحَفْصٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ - يَعْنِي : غُنْدَرًا - قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةً سَأَلَ الإَغْرَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةً سَأَلَ الإَغْرَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةً سَأَلَ الإَغْرَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ ، فَحَدَّثَ الْأَغَرُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ أَنَّ النَّبِي عَيْدٍ قَلَ الْحَدِيثِ ، فَحَدَّثُ الْأَغْرُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ أَنَّ النَّبِي عَلَيْهِ قَلَ النَّعِي عَلَا الْعَمْرَةِ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ قَالَ : «صَلَاةً فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْكَعْبَةَ».

### ١٢٦ - بِنَاءُ الْكَعْبَةِ

• [٤٠٧٢] أخب لا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمِصْرِيُّ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ ابْنِ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ (أَخْبَرَ) عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ، عَنْ عَائِشَة، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: «أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ قَوْمَكِ حِينَ بَنُوا الْكَعْبَةَ اقْتَصَرُوا عَنْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ». فَقُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، أَلَا تَرُدُهُمَا عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ، فَقُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، أَلَا تَرُدُهُمَا عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ؟ قَوْمِكِ بِالْكُفْرِ». فَقَالَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ: قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ؟ قَوْمِكِ بِالْكُفْرِ». فَقَالَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ:

<sup>\* [</sup>٤٠٧٠] [التحفة: م س ١٨٠٥٧] [المجتبى: ٢٩٢٠]

<sup>\* [</sup>٤٠٧١] [التحفة: خ م ت س ق ١٣٤٦٤ – ١٤٩٦٠] [المجتبئ: ٢٩٢١] • أخرجه البخاري ( ١٠٠١) ، ومسلم ( ١٣٩٤) ( ٥٠٧) من طرق عن الأغر به – قرنه مسلم بأبي سلمة بن عبدالرحمن .

<sup>(</sup>١) حدثان: قُرُب عهد. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٩٠/٩).

#### السُّهُ الْهُ بِرُولِلسِّهِ إِنِّي





لَئِنْ كَانَتْ عَائِشَةُ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ؛ مَا أُرَىٰ رَسُولَ الله ﷺ تَرَكَ اسْتِلَامَ الرُّكْنَيْنِ اللَّذَيْنِ يَلِيَانِ الْحِجْرَ إِلَّا أَنَّ الْبَيْتَ (لَمْ يُتَمَّ)(١) عَلَىٰ قَوَاعِدِ اسْتِلَامَ الرُّكْنَيْنِ اللَّذَيْنِ يَلِيَانِ الْحِجْرَ إِلَّا أَنَّ الْبَيْتَ (لَمْ يُتَمَّ)(١) عَلَىٰ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ.

- [٤٠٧٣] أَضِرُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودِ الْجَحْدَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ ، عَنْ خَالِدٍ يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ : إِنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْقِهُ قَالَ : (لَوْلَا أَنَّ قَوْمِي عَنِ الْأَسْوَدِ ، أَنَّ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ : إِنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْقِهُ قَالَ : (لَوْلَا أَنَّ قَوْمِي عَنِ الْأَسْوَدِ ، أَنَّ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ : إِنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْقِهُ قَالَ : (لَوْلَا أَنَّ قَوْمِي وَدِيثِ مُحَمَّدٍ : قَوْمَكِ حَدِيثُ عَهْدِ بِجَاهِلِيَةٍ لَهَدَمْتُ الْكَعْبَة ، وَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ .
- المنت المنتقاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) عَبْدَةً يَعْنِي : ابْنَ سُلَيْمَانَ (أَخْبَرَنَا) عَبْدَةً يَعْنِي : ابْنَ سُلَيْمَانَ

<sup>(</sup>١) في (ط): «لم يتمم».

<sup>\* [</sup>۲۷۷۲] [التحفة: خ م س ١٦٢٨٧] [المجتبئ: ٢٩٢٢] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٣٦٣– ٣٦٣)، وعنه البخاري (١٩٨٣، ٢٦٨٠)، ومسلم (١٣٣٣).

وأخرجه مسلم (١٣٣٣/ ٤٠٠) من طريق بكيربن عبدالله الأشج عن أبيه، عن نافع، عن عبدالله بن أبي بكربن أبي قحافة عن عائشة بنحوه . وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (٢٠٨٢) (١١١٠٩).

<sup>\* [</sup>٢٠٧٣] [التحفة: ت س ١٦٠٣٠] [المجتبئ: ٢٩٢٤] • أخرجه الترمذي (٨٧٥)، وقال: «هذا حديث حسن صحيح». اهـ. وأحمد (٦/١٧١)، والطيالسي (١٣٨١)، وابن حبان (٣٨١٧) من طرق عن شعبة.

وأخرجه البخاري (١٢٦) من حديث إسرائيل ، وأحمد (١٠٢/١) ، وعلي بن الجعد (٢٦١٩) من حديث زهير كلاهما عن أبي إسحاق بنحوه .

وأخرجه البخاري (١٥٨٤ ، ٧٢٤٣) ، ومسلم (١٣٣٣/ ٤٠٥ ، ٤٠٦) من طريق أشعث بن أبي الشعثاء عن الأسود بن يزيد بمعناه .

وسيأتي عن محمد بن عبدالأعلى - وحده - برقم (٢٠٨١).





الْكُوفِيَّ - وَأَبُو مُعَاوِيَةً، قَالَا: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: قَالَ: (لِي) رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿ لَوْلَا حَدَاثَةُ عَهْدِ قَوْمِكِ بِالْكُفْرِ لَنَقَضْتُ الْبَيْتَ فَبَنَيْتُهُ عَلَىٰ أَسَاسِ إِبْرَاهِيمَ ، وَجَعَلْتُ لَهُ خَلْفًا ؛ فَإِنَّ قُرَيْشًا لَمَّا بَنَتِ الْبَيْتَ اسْتَقْصَرَتْ (١).

• [٤٠٧٥] أخبر عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامِ الطَّرَسُوسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ ابْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ رُومَانَ ، عَنْ عُرْوَةً ، عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ لَهَا: «يَاعَائِشَةُ ، لَوْلَا أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ لَأَمَرْتُ بِالْبَيْتِ فَهُدِمَ ، فَأَدْخَلْتُ فِيهِ مَا أُخْرِجَ مِنْهُ ، وَأَلْرَقْتُهُ بِالْأَرْضِ، وَجَعَلْتُ لَهُ بَابَيْنِ بَابَا شَرْقِيًّا وَبَابًا غَرْبِيًّا ؛ فَإِنَّهُمْ عَجَزُوا عَنْ (بُنْيَانِهِ)(٢)، فَبَلَغْتُ بِهِ أَسَاسَ إِبْرَاهِيمَ». قَالَ: فَذَلِكَ الَّذِي حَمَلَ ابْنَ الزُّبَيْرِ عَلَى هَدْمِهِ. قَالَ يَزِيدُ: وَقَدْ شَهِدْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ حِينَ هَدَمَهُ وَبَنَاهُ، وَأَدْخَلَ فِيهِ مِنَ الْحِجْرِ، وَرَأَيْتُ أَسَاسَ إِبْرَاهِيمَ حِجَارَةً كَأَسْنِمَةِ الْإِبِلِ (مُتَّلَاحِكَةً) (٣).

<sup>(</sup>١) استقصرت: قصّرت عن تمام بنائها . (انظر: شرح النووي على مسلم) (٩/ ٨٩) .

<sup>\* [</sup>٤٠٧٤] [التحفة: س ١٧٠٩٣-خت م س ١٧١٩٧] [المجتبئ: ٢٩٢٣] . أخرجه البخاري (١٥٨٥) ، ومسلم (٣٩٨/١٣٣٣) من طرق عن هشام بن عروة .

<sup>(</sup>Y) في (ت) «بنائه».

<sup>(</sup>٣) في (ط): «متداخلة» ، وفي حاشيتها: «أي متداخل بعضها في بعض» ، وفي (م): «متداخلة أي متداخل بعضها في بعض» - كذا في المتن - والمثبت من (ت)، وهو الموافق لما في «المجتبى». ومعناها: متلاصقة شديدة الاتصال (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢١٦/٥).

<sup>\* [</sup>٧٠٥٥] [التحفة: خ س ١٧٣٥٣] [المجتبئ: ٢٩٢٥] ♦ أخرجه البخاري (١٥٨٦) وفيه زيادة، وأحمد (٦/ ٢٣٩)، وابن خزيمة (٣٠٢١) من طرق عن يزيدبن هارون.

#### السُّنَاكِكِبُوكِلنَسِّالِيِّ





• [٤٠٧٦] أَضِرْا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ (سَعْدِ) (١)، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: 

﴿ يُحْرِّبُ الْكَعْبَةَ ذُو السُّويْقَتَيْنِ (٢) مِنَ الْحَبَشَةِ ».

### ١٢٧ - دُخُولُ الْبَيْتِ

• [٤٠٧٧] أَخْبَرِنَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ - يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ - قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ ابْنَ الْحَارِثِ - قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ ابْنَ الْحَارِثِ - قَالَ : حَدَّلَهَا النَّبِيُّ وَبِلَالٌ وَأُسَامَةُ ، وَأَجَافَ (٣) عَلَيْهِمْ انْتَهَى إِلَى الْكَعْبَةِ ، وَقَدْ دَخَلَهَا النَّبِيُّ وَبِلَالٌ وَأُسَامَةُ ، وَأَجَافَ (٣) عَلَيْهِمْ عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةً الْبَابُ فَخَرَجَ النَّبِيُ وَيَقِيْهُ ، عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةً الْبَابُ فَخَرَجَ النَّبِيُ وَيَقِيْهُ ،

<sup>=</sup> وأخرجه ابن خزيمة (٣٠٢٠) من طريق وهب بن جرير ثنا أبي به ، فقال : عن عبدالله بن الزبير ، وقال : «وهكذا روى موسى بن إسهاعيل ، ثنا جرير ، ثنا يزيد بن رومان ، عن عبدالله ابن الزبير» . اهـ .

ثم رواه من طریق یزیدبن هارون ، وقال : «فروایة یزیدبن هارون دالة علی أن یزیدبن رومان قد سمع الخبر منهما جمیعًا» . وانظر «فتح الباری» (۳/ ٤٤٥) .

<sup>(</sup>۱) في (ت): «سعيد» ، وهو تصحيف.

 <sup>(</sup>٢) السويقتين: هما تصغير ساقي الإنسان لرقتها، وهي صفة سوق السودان غالبا. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٨/ ٣٥).

<sup>\* [</sup>۲۷۲٦] [التحفة: خ م س ۱۳۱۱٦] [المجتبئ: ۲۹۲٦] • أخرجه البخاري (۱۵۹۱)، ومسلم (۵۸/۲۹۰۹) ومسلم (۵۸/۲۹۰۹) من طرق عن سفيان به، وأخرجه البخاري (۱۵۹۱)، ومسلم (۵۸/۲۹۰۹) من طريق يونس عن الزهري به، وأخرجه مسلم أيضًا (۲۹۰۹/۵۹) من طريق أبي الغيث عن أبي هريرة. وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (۱۱۲٦۲).

<sup>(</sup>٣) **أجاف:** أغلق. (انظر: لسان العرب، مادة: جوف).



وَ (رَكِبْتُ) (١) الدَّرَجَةَ ، فَدَخَلْتُ الْبَيْتَ فَقُلْتُ : أَيْنَ صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ فَقَالُوا : هَاهُنَا ، وَنَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَهُمْ : كُمْ صَلَّىٰ .

#### ١٢٨ - الصَّلَاةُ فِيهِ

 [٤٠٧٨] أخبر عُقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ نَافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّه ﷺ الْبَيْتَ وَمَعَهُ الْفَصْلُ ابْنُ عَبَّاسِ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةً وَبِلَالٌ ، فَأَجَافُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ ، فَمَكَثَ (فِيهِ)(٢) مَاشَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ خَرَجَ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فكَانَ أَوَّلُ مَنْ لَقِيتُ بِلَالٌ ، فَقُلْتُ : أَيْنَ صَلَّى النَّبِيُّ عَيْكُ ؟ قَالَ : مَا بَيْنَ الْأُسْطُو انتَيْنِ (٣) .

 <sup>(</sup>١) في (ط): "ركيت" بالياء.

<sup>\* [</sup>٤٠٧٧] [التحفة: خ م د س ق ٢٠٣٧] [المجتبى: ٢٩٢٧] • أخرجه مسلم (٣٩٢/ ٣٩٢) من وجه آخر عن خالدبن الحارث.

وأخرجه البخاري (٤٦٨، ٤٠٥، ٥٠٥، ٥٠٦، ١٥٩٩، ٢٩٨٨، ٤٤٠٠)، ومسلم (٣٩١/ ٣٨٨ / ١٣٢٩) من طرق عن نافع .

وقد تقدم بنحوه من وجه آخر عن نافع برقم (٩١٣).

<sup>(</sup>٢) في (ت): «فيهم».

<sup>(</sup>٣) تقدم في الذي قبله ، ولم يذكر خالدبن الحارث عن ابن عون : الفضل بن عباس ، وقد رواه عن ابن عون أيضًا : النضر بن شميل ، وأزهر السهان عند أبي عوانة كما في «إتحاف المهرة» (٢٤٣٢) ، ولكن لم أطلع على لفظ حديثهما . ورواه معاذبن معاذ عنه بدونها كما في «المعجم الكبير» (١/ ٣٤٦) -وسقط معاذ من الإسناد - ورواه غير واحد عن هشيم ثنا الحجاج وابن عون ، عن نافع به ، فذكر (الفضل بن العباس) فتبين تفرد هشيم بهذه الزيادة عن ابن عون . والله أعلم .

<sup>\* [</sup>٤٠٧٨] [التحفة: خ م د س ق ٢٠٣٧] [المجتبى: ٢٩٢٨]





### ١٢٩ - مَوْضِعُ الصَّلَاةِ فِي الْبَيْتِ

- [٤٠٧٩] أَخْبَ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ (بْنُ سَعِيدٍ) يَعْنِي: الْقَطَّانَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةً، أَنَّ الْقَطَّانَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةً، أَنَّ الْقَطَّانَ قَالَ: حَدَّثِنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةً، أَنَّ الْقَطَّانَ قَالَ: حَدَّلَ رَسُولُ اللَّه ﷺ الْكَعْبَة، وَدَنَا خُرُوجُهُ، وَوَجَدْتُ شَيْئًا فَلَ عُمْرَ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّه ﷺ خَارِجًا، فَسَأَلْتُ بِلَالًا: هَلْ فَذَهَبْتُ، وَجِئْتُ سَرِيعًا، فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ خَارِجًا، فَسَأَلْتُ بِلَالًا: هَلْ صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّه ﷺ خَارِجًا، فَسَأَلْتُ بِلَالًا: هَلْ صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّه ﷺ خَارِجًا، فَسَأَلْتُ بِلَالًا: هَلْ صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّه ﷺ خَارِجًا، فَسَأَلْتُ بِلَالًا: هَلْ
- [٤٠٨٠] أَضِرُ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُونُعَيْمٍ يَعْنِي : الْفَضْلَ بْنَ دُكَيْنٍ قَالَ : حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُجَاهِدَا يَقُولُ : (أَذِنَ) (٢) دُكَيْنٍ قَالَ : حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُجَاهِدَا يَقُولُ : (أَذِنَ) (٢) ابْنُ عُمَرَ فِي مَنْزِلِهِ ، فَقِيلَ : هَذَا رَسُولُ اللّه عَلَيْ قَدْ دَحَلَ الْكَعْبَةَ . (قَالَ) : فَأَقْبَلْتُ فَأَجِدُ رَسُولَ اللّه عَلَى الْبَابِ قَائِمَا ، فَقُلْتُ : يَا بِلَالُ ، فَأَجِدُ رَسُولُ اللّه عَلَى الْبَابِ قَائِمَا ، فَقُلْتُ : يَا بِلَالُ ، صَلَىٰ رَسُولُ اللّه عَلَىٰ الْبَابِ قَائِمَا ، فَقُلْتُ : يَا بِلَالُ ، صَلَىٰ رَسُولُ اللّه عَلَىٰ الْبَابِ قَائِمَا ، فَقُلْتُ : مَا بَيْنَ هَا تَيْنِ صَلَىٰ رَسُولُ اللّه عَلَىٰ اللّه عَلَىٰ الْبَابِ قَالَ : مَا بَيْنَ هَا تَيْنِ

ت: تطوان

<sup>(</sup>١) في (ت): «عمرو» ، وهو تصحيف.

<sup>(</sup>٢) الساريتين: العمودين. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: سري).

<sup>\* [</sup>۲۰۲۹] [التحفة: خ م د س ق ۲۰۳۷] [المجتبئ: ۲۹۲۹] • أخرجه أحمد (۲/۲۱، ۱۳)، والطبراني (۱/ ۳٤٤) من طرق عن السائب بن عمر مطولا ومختصرًا. وأخرجه عبدالرزاق (۲۰۳۰) وعنه الطبراني من طريق ابن جريج مختصرًا. قال: سمعت ابن أبي مليكة وغيره يحدثون هذا الحديث يزيد بعضهم على بعض، قال: قال عبدالله بن عمر . . . فذكره مطولا، وأصله في «الصحيحين» كها تقدم برقم (۲۰۷۷).

<sup>(</sup>٣) كذا ضبطت في (ط)، وفي (ت): «أَذنَ»، وصحح عليها، وفي (م) غير مضبوطة، وعند ابن عبدالبر في «التمهيد» (٣١٧/١٥) من طريق ابن الأحمر وحمزة كلاهما عن النسائي بهذا الإسناد: «أوذن» بالواو، وفي «المجتبى»: «أُتي»، وكذا هو في «صحيح البخاري» (١١٧١). واللَّه أعلم.



الْأُسْطُوَانَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ فِي وَجْهِ الْكَعْبَةِ .

• [٤٠٨١] أَخْبَرِنَى حَاجِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَنْبِجِيُّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي رَوَّادٍ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءِ (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ) (١) ، عَنْ أُسَامَةً بْنِ زَيْدٍ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّه ﷺ الْكَعْبَة ، فَسَبَّحَ فِي نَوَاحِيهَا وَكَبَّرَ ، وَلَمْ يُصَلِّ ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّىٰ خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : (هَذِهِ الْقِبْلَةُ ) .

### ١٣٠ - بَابُ الْحِجْرِ

• [٤٠٨٢] أَخْبَى لَا الْبُنُ السَّرِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ الرُّبَيْرِ: سَمِعْتُ عَائِشَةً تَقُولُ: إِنَّ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ: «لَوْلَا عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ الرُّبَيْرِ: سَمِعْتُ عَائِشَةً تَقُولُ: إِنَّ النَّبِيِّ عَلَىٰ النَّفَقَةِ مَا (نَقْوَى ) (٢) عَلَىٰ أَنَّ النَّاسَ حَدِيثٌ عَهْدُهُمْ بِكُفْرٍ، وَلَيْسَ عِنْدِي مِنَ النَّفَقَةِ مَا (نَقْوَى ) (٢) عَلَىٰ النَّاسَ حَدِيثٌ عَهْدُهُمْ بِكُفْرٍ، وَلَيْسَ عِنْدِي مِنَ النَّفَقَةِ مَا (نَقْوَى ) (٢) عَلَىٰ النَّاسَ حَدِيثٌ عَهْدُهُمْ بِكُفْرٍ، وَلَيْسَ عِنْدِي مِنَ النَّفَقَةِ مَا (نَقْوَى ) (٢)

وسيأتي من طرق عن عبدالملك بن أبي سليمان عن عطاء برقم (٤٠٨٦)، (٤٠٨٧)، (٤٠٨٨). (٢). (٢) في (ت): «يقويني».

<sup>\* [</sup>٤٠٨٠] [التحفة: خ م د س ق ٢٠٣٧] [المجتبئ: ٢٩٣٠] • أخرجه البخاري (٣٩٧) من طريق يحيى القطان، وأبي نعيم (١١٧١) كلاهما عن سيف بن سليمان به .

<sup>(</sup>١) كذا في جميع النسخ بذكر ابن عباس بين عطاء وأسامة ، وذكره في «التحفة» ، بدون ذكر ابن عباس في إسناده ، وكذلك وقع في «المجتبئ» (٢٩٣١) بدون ذكره .

<sup>\* [</sup>٤٠٨١] [التحفة: س ١١٠] [المجتبئ: ٢٩٣١] • أخرجه مسلم (٣٩٥/١٣٣٠) وفيه قصة مطولة، وأحمد (١٠٨٥، ٢٠١، من طرق عن ابن جريج، وسوف يأتي برقم (٤٠٨٩) من وجه آخر عن ابن جريج بدون آخره.

وأخرجه البخاري (٣٩٨) عن عطاء عن ابن عباس حسب دون ذكر أسامة.

وعلى كل حال ، فقول بلال المُثبِت لصلاته ﷺ في الكعبة مقدم على قول من نفاه ، كما قاله غير واحد من الحفاظ .





بُنْيَانِهِ لَكُنْتُ أَدْخَلْتُ فِيهِ مِنَ الْحِجْرِ (خَمْسَ) أَذْرُعٍ، وَجَعَلْتُ لَهُ بَابَا يَدْخُلُ النَّاسُ مِنْهُ، وَبَابَا يَخْرُجُونَ مِنْهُ،

• [٤٠٨٣] أَخْبَرَنَى أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ الرِّبَاطِيُّ مَرُوزِيٌّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ حَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِالْحَمِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ عَمَّتِهِ صَفِيَّةً بِنْتِ شَيْبَةً قَالَ : حَدَّثَنَا عَائِشَةُ قَالَتْ : قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا أَذْخُلُ الْبَيْت؟ قَالَ : قَلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا أَذْخُلُ الْبَيْت؟ قَالَ : الْمُخْلِى الْجِجْرُ ؟ فَإِنَّهُ مِنَ الْبَيْتِ. .

### ١٣١ - الصَّلَاةُ فِي الْحِجْرِ

• [٤٠٨٤] أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ أَبِي عَلْقَمَةً ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أُحِبُ أَنْ أَدْخُلَ الْبَيْتَ ، فَأُصَلِّي فِيهِ ، فَأَخَذَ رَسُولُ الله ﷺ بِيَدِي فَأَدْخَلَنِي الْحِجْرَ ، فَقَالَ : 

﴿ إِذَا أَرَدْتِ دُخُولَ الْبَيْتِ (فَصَلِّ) (١) هَاهُنَا ؛ فَإِنَّمَا هُوَ قِطْعَةٌ مِنَ الْبَيْتِ ، وَلَكِنَ قَوْمَكِ اقْتَصَرُوا حَيْثُ بَنَوْهُ » .

ت: تطوان

=

<sup>\* [</sup>٤٠٨٢] [التحفة: م س ١٦١٩٠] [المجتبئ: ٢٩٣٢] • أخرجه مسلم (٤٠٢/١٣٣٣) بنفس الإسناد مطولا جدًّا، وأخرجه (٤٠١) من طريق سعيد بن ميناء عن أبي الزبير بمعناه.

<sup>\* [</sup>۲۹۳۳] [التحفة: م س ۱۷۸۵۲] [المجتبئ: ۲۹۳۳] • اكتفى النسائي هنا بتلك الزيادة، وقد أخرجه بتهامه برقم (٩٣٨٧)، وأخرجه مسلم (١٢١١) (١٣٤) من طريق خالدبن الحارث عن قرة دون قوله: «ألا أدخل البيت» إلى آخره، وانظر «التحفة».

<sup>(</sup>١) في (ت): «فصلي» ، والمثبت من (م) ، (ط) .

<sup>\* [</sup>٤٠٨٤] [التحفة: دت س ١٧٩٦١] [المجتبئ: ٢٩٣٤] • أخرجه أبو داود (٢٠٢٨)، والترمذي (٨٧٦)، وأحمد (٢/ ٩٢) من طرق عن عبدالعزيز بن محمد به .

ولم ينفرد به عبدالعزيز ، بل تابعه حمزة بن عبدالواحد عند أبي عوانة ، كها في «إتحاف المهرة» ( ٢٣٢٥ ).

#### المخافي المناشيك





## ١٣٢ - التَّكْبِيرُ فِي نَوَاحِي (الْكَعْبَةِ)(١)

• [٤٠٨٥] أَضِرْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرٍو، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمْ يُصَلِّ النَّبِيُ ﷺ فِي الْكَعْبَةِ، وَلَكِنَّهُ كَبَّرَ فِي (نَوَاحِيهِ)(٢).

## ١٣٣ - الذُّكْرُ وَالدُّعَاءُ فِي الْبَيْتِ

• [٤٠٨٦] أَخْبِ رَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ - يَعْنِي : الْقَطَّانَ - قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَطَاءٌ ، عَنْ أُسَامَةً بْنِ زَيْدٍ ، أَنَّهُ حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَطَاءٌ ، عَنْ أُسَامَةً بْنِ زَيْدٍ ، أَنَّهُ دَخَلَ هُو وَرَسُولُ اللَّه ﷺ الْبَيْتَ ، فَأَمَرَ بِلَالًا فَأَجَافَ (الْبَيْتَ) (٣) ، وَالْبَيْثُ إِذْ كَانَ بَيْنَ الْأُسْطُوانَتَيْنِ اللَّبَيْنِ تَلِيَانِ الْبَابَ ذَاكَ عَلَى سِتَّةٍ أَعْمِدَةٍ ، فَمَضَى حَتَّى إِذَا كَانَ بَيْنَ الْأُسْطُوانَتَيْنِ اللَّتَيْنِ اللَّيْنِ تَلِيَانِ الْبَابَ

<sup>=</sup> وابن أبي الزناد عند ابن خزيمة في «صحيحه» (٣٠١٨)، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٣٩٢).

<sup>(</sup>١) في (ت): «البيت».

<sup>(</sup>٢) صحح عليها في (ط) ، وفي (ت): «نواحيها».

<sup>\* [8.40] [</sup>التحفة: ت س ٢٩٣٦] [المجتبئ: ٢٩٣٥] • أخرجه الترمذي (٨٧٤) بهذا الإسناد مطولا، فزاد في أوله: عن عمرو عن ابن عمر عن بلال؛ أن النبي على صلى في جوف الكعبة. وكذا أحمد (٦/ ١٥)، وأخرجه ابن خزيمة (٣٠٠٨)، والطبراني (٣٤٦-٣٤٤) من طرق عن حماد بن زيد مختصرًا، مقتصرًا على قول بلال.

وتابعه ابن جريج عند عبدالرزاق (٦٣٠٩)، والطبراني.

وأصل قول ابن عباس هذا عند البخاري (٣٩٨) ومسلم بنحوه (١٣٣١/ ٣٩٦) من طريقين عن عطاء عنه ، والمترجح أنه من روايته عن أسامة بن زيد هيئك . انظر «الفتح» (١/ ٥٠١).

وسبق أن قول من أثبت صلاة النبي على في الكعبة مقدم على قول من نفاه تحت رقم (٢٠٨١). (٣) في (ت): «الباب».





بَابَ الْكَعْبَةِ جَلَسَ ، فَحَمِدَ اللّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ وَسَأَلَهُ وَاسْتَعْفَرَهُ ، ثُمَّ قَامَ حَتَّىٰ أَتَىٰ مَا اسْتَقْبَلَ مِنْ دُبُرِ الْكَعْبَةِ ، فَوَضَعَ وَجْهَهُ وَخَدَّهُ عَلَيْهِ ، وَحَمِدَ اللّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ مَا اسْتَقْبَلَ مِنْ دُبُرِ الْكَعْبَةِ ، فَوَضَعَ وَجْهَهُ وَخَدَّهُ عَلَيْهِ ، وَحَمِدَ اللّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ وَسَأَلَهُ وَاسْتَعْفَرَهُ ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَىٰ كُلِّ رُكُنِ مِنْ أَرْكَانِ الْكَعْبَةِ ، فَاسْتَقْبَلَهُ بِالتَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ (۱) وَالتَّسْبِيحِ وَالثَّنَاءِ عَلَىٰ اللّه وَالْمَسْأَلَةِ وَالإسْتَعْفَادِ ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّىٰ وَالتَّهْلِيلِ (۱) وَالتَّسْبِيحِ وَالثَّنَاءِ عَلَىٰ اللّه وَالْمَسْأَلَةِ وَالإسْتَعْفَادِ ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّىٰ وَلَا مُعْبَقِ مُ اللّهُ وَالْمَسْأَلَةِ وَالْاسْتَعْفَادِ ، مُلْوالْقَهُ اللّهُ وَالْمَسْأَلَةِ وَالْاسْتَعْفَادِ ، مُلْوالْقَهُ اللّهُ وَالْمَسْأَلَةِ وَالْاسْتَعْفَادِ ، ثُمُ اللّهُ وَالْمَسْأَلَةِ وَالْاسْتَعْفَادِ ، مُلْوالْقَهُ وَالْمَالَىٰ اللّهُ وَالْمَسْأَلَةِ وَالْاسْتَعْفَادِ ، مُنْ مَا اللّهُ وَالْمُسْأَلَةِ وَالْوَسْتَعْفَادِ ، مُنْ مَا الْمَعْبَةِ ، فَلَا اللّهُ وَالْمَسْأَلَةِ وَالْمِسْتَعْفَادِ ، مُعْبَو الْقَبْلَةُ ، هَذِهِ الْمُعْبَدِ مُسُتَقْبِلُ وَجُو الْكَعْبَةِ ، ثُمُ الْصَرَفَ فَقَالَ : لاهَذِو الْقِبْلَةُ ، هَذِهِ الْقِبْلَةُ ، هَذِهِ الْقَبْلَةُ ، هَذِهِ الْقِبْلَةُ ، هَذِهِ الْعَبْلَةُ مَا اللّهُ اللّهُ وَالْمُ اللّهُ وَالْمَاسُونَ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّه

### ١٣٤ - وَضْعُ الصَّدْرِ وَالْوَجْهِ عَلَىٰ مَا اسْتُقْبِلَ مِنْ دُبُرِ الْكَعْبَةِ

• [٤٠٨٧] أَخْبَرَنَى يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّنَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءِ، عَنْ أُسَامَةً قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ الْبَيْت، فَجَلَسَ فَحَمِدَ الله وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَكَبَرَ وَهَلَلَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى مَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْبَيْتِ، فَجَلَسَ فَحَمِدَ الله وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَكَبَرَ وَهَلَل ، ثُمَّ قَامَ إِلَى مَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْبَيْتِ، فَوَضَعَ صَدْرَهُ عَلَيْهِ وَحَدَّهُ وَيَدَيْهِ، ثُمَّ كَبَرَ وَهَلَل وَدَعَا فَعَلَ ذَلِكَ بِالْأَرْكَانِ فَوَضَعَ صَدْرَهُ عَلَيْهِ وَخَدَّهُ وَيَدَيْهِ، ثُمَّ كَبَرَ وَهَلَل وَدَعَا فَعَلَ ذَلِكَ بِالْأَرْكَانِ كُلِّهَا، ثُمَّ خَرَجَ فَأَقْبَلَ عَلَى الْقِبْلَةِ وَهُو عَلَى الْبَابِ، فَقَالَ: (هَذِهِ الْقِبْلَةُ، هَذِهِ الْقِبْلَةُ، هَذِهِ الْقَبْلَةُ، هَذِهِ الْقَبْلَةُ ، هَذِهِ الْقِبْلَةُ .

ت: تطوان

<sup>(</sup>١) التهليل: قول لا إله إلا الله. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: هلل).

<sup>(</sup>٢) تقدم من وجه آخر عن عطاء برقم (٤٠٨١).

<sup>\* [</sup>٤٠٨٦] [التحفة: س ١١٠] [المجتبئ: ٢٩٣٦] • أخرجه أحمد (٥/ ٢١٠) وعنه الضياء في «المختارة» (١٣٣١)، وأخرجه ابن خزيمة (٣٠٠٤)، والضياء (١٣٣٣) من وجه آخر عن يحيئ به.

<sup>\* [</sup>۲۰۸۷] [التحفة: س ۱۱۰] [المجتبئ: ۲۹۳۷] • أخرجه أحمد (۲۰۹/۵)، وابن خزيمة (۳۰۰۲) عن هشيم به .





## ١٣٥ - مَوْضِعُ الصَّلَاةِ مِنَ الْكَعْبَةِ

- [٤٠٨٨] أَخْبِى إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدََّثَنَا خَالِدٌ يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ -عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أُسَامَةً قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ مِنَ الْبَيْتِ، فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ فِي قُبُلِ الْكَعْبَةِ ، ثُمَّ قَالَ : «هَذِهِ الْقِبْلَةُ ، هَذِهِ الْقِبْلَةُ» (١).
- [٤٠٨٩] أَضِوْ خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ أَبُوعَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ ابْنُ زَيْدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ الْبَيْتَ فَدَعَا فِي نَوَاحِيهِ كُلُّهَا، وَلَمْ يُصَلِّ فِيهِ حَتَّىٰ خَرَجَ مِنْهُ ، فَلَمَّا خَرَجَ رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ فِي قُبُلِ الْكَعْبَةِ .
- [٤٠٩٠] أَخْبِ رَا عَمْرُو بْنُ عَلِيِّ أَبُو حَفْصٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا يَحْيَىٰ يَعْنِي : ابْنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ - قَالَ: حَدَّثَنِي السَّائِبُ بْنُ عُمْرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ يَقُودُ ابْنَ عَبَّاسٍ، وَيُقِيمُهُ عِنْدَ الشُّقَّةِ الثَّالِثَةِ مِمَّا يَلِي الرُّكْنَ الَّذِي يَلِي الْحَجَرَ مِمَّا يَلِي الْبَابَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسِ: أَمَا (أُثْبِتَ) (٢) أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ كَانَ يُصَلِّي هَاهُنَا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ. فَيَقُومُ فَيُصَلِّي.

<sup>(</sup>١) تقدم برقم (٤٠٨١)، (٤٠٨٦) من وجهين آخرين عن عبدالملك مطولا.

<sup>\* [</sup>٤٠٨٨] [التحفة: س ١١٠] [المجتبى: ٢٩٣٨]

<sup>\* [</sup>٤٠٨٩] [التحفة: م س ٩٦] [المجتبى: ٢٩٣٩] • أخرجه البخاري (٣٩٨)، ومسلم · (490/174.)

<sup>(</sup>٢) كذا في النسخ الثلاث ، وفي «المجتبى»: «أنبئت».

<sup>\* [</sup>٤٠٩٠] [التحفة: دس ٥٣١٧] [المجتبئ: ٢٩٤٠] • أخرجه أبو داود (١٩٠٠)، وأحمد (٣/ ٤١٠) من طريق يحيى به ، إلا أن أحمد قال: حدثني محمد بن عبدالله بن السائب أن عبدالله بن السائب .





### ١٣٦ - بَابُ الطَّوَافِ عَلَى الرَّاحِلَةِ

- [٤٠٩١] أخبر لا عَمْرُو بْنُ عَلِيِّ أَبُو حَفْصٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ هُوَ : الْقَطَّانُ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ طَافَ بِالْبَيْتِ ، وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ .
- [٤٠٩٢] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَة الْمِصْرِيُّ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَة عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ابْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ عُرُوةً، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً قَالَتْ: شَكَوْتُ ابْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ عُرُوةً، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً قَالَتْ: شَكَوْتُ ابْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ عُرُوةً، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً قَالَتْ: شَكَوْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللّهَ عَلَيْهِ أَنِّي أَشْتَكِي، فَقَالَ: قطُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةً، وَلَا اللّه عَلَيْهِ حِينَئِذٍ يُصَلِّي إِلَىٰ جَنْبِ الْبَيْتِ، وَهُو يَقْرَأُ بِ ﴿ وَالطّورِ اللّهَ عَلَيْهِ حِينَئِذٍ يُصَلِّي إِلَىٰ جَنْبِ الْبَيْتِ، وَهُو يَقْرَأُ بِ ﴿ وَالطّورِ اللهِ وَكُنْبِ مَسْطُودٍ ﴾ [الطور: ١، ٢].

وسيأتي من وجه آخر عن مالك برقم (٤١٣٣)، (١٦٦٤٠)، وله طريق أخرى عند البخاري كما يأتي .

<sup>=</sup> في إسناده جهالة ، واختلف فيه على السائب بن عمر . انظر «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٩٩) «تهذيب الكمال» (٢٥/ ٤٨٥-٤٨٦) .

<sup>\* [</sup>٤٠٩١] [التحفة: م دس ٢٨٠٣] • أخرجه مسلم (٢٥٢/ ٢٥٤، ٢٥٥) من وجهين آخرين عن ابن جريج بزيادة في متنه ، وسيأتي من وجه آخر عن ابن جريج برقم (٢١٦٠) بالزيادة .

<sup>\* [</sup>٢٩٢٦] [التحفة: خ م دس ق ١٨٢٦٢] [المجتبئ: ٢٩٤٧] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٣٧٠) (٣٧١) ، وعنه البخاري (٢٥٨/١٢٧٦) ، ١٦٢٦، ١٦٢٦، ١٦٢٥) ، ومسلم (٢٥٨/١٢٧٦) ، وأخرجه البخاري (١٦٢٦) من طريق أبي مروان يحيى بن أبي زكرياء الغساني عن هشام، عن عروة ، عن أم سلمة بمعناه ، باختصار القراءة .





• [٤٠٩٣] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ الْمِصِّيصِيُّ ، عَنْ عَبْدَةَ كُوفِيٌّ - وَهُوَ: ابْنُ سُلَيْمَانَ - عَنْ هِشَام (بْنِ عُرُوةً) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً (قَالَتْ) (١): قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّه مَا طُفْتُ طَوَافَ الْخُرُوجِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿إِذَا أَقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَطُوفِي عَلَىٰ بَعِيرِكِ مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ» .

### ١٣٧ - طَوَافُ الْمُفْرِدِ

• [٤٠٩٤] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ (بْنُ عَمْرِونَ) ، عَنْ زُهَيْدٍ - (هُوَ : ابْنُ مُعَاوِيَةً ٰ) - قَالَ : حَدَّثَنَا بَيَانٌ - (هُوَ : ابْنُ بِشْرُ ٰ) - أَنَّ وَبَرَةً ، (هُوَ : الْكُوفِيُ أَ) ، حَدَّثَهُ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمْرَ ، وَسَأَلَهُ رَجُلُ : أَنَطُوفُ بِالْبَيْتِ، وَقَدْ أَحْرَمْتُ بِالْحَجِّ؟ قَالَ: وَمَا (يَمْنَعُكَ) (٢)؟! قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ يَنْهَىٰ عَنْ ذَلِكَ، وَأَنْتَ أَعْجَبُ إِلَيْنَا مِنْهُ. قَالَ: رَأَيْنَا رَسُولَ اللَّهُ ﷺ أَحْرَمَ بِالْحَجِّ، فَطَافَ بِالْبَيْتِ، وَسَعَىٰ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ.

<sup>(</sup>١) في (ت): «قال».

<sup>\* [</sup>٤٠٩٣] [التحفة: س ١٨١٩٨] [المجتبين: ٢٩٤٨] • أخرجه البخاري في «صحيحه» (١٦٢٦) من طريق أبي مروان يحيئ بن أبي زكريا الغساني عن هشام به .

قال الدارقطني: «هو مرسل، رواه حفص بن غياث، عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة ، وكذلك رواه مالك في «الموطأ» (٨٣٢) عن أبي الأسود ، عن عروة» . اه. وانظر «الإلزامات» (ص ٣٥٩ ، ٣٦٠) ، وكذا «تقييد المهمل» (٢/ ٦٠٨ ، ٦٠٩) . وانظر ردّ الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٣/ ٤٨٦ ، ٤٨٧).

<sup>(</sup>٢) في (ت): «منعك».

<sup>\* [</sup>٤٠٩٤] [التحفة: م س ٨٥٥٥] [المجتبل: ٢٩٥١] • أخرجه أبوعوانة في «الحج» كما في «إتحاف المهرة» (١١٥٢٥) من طريق أحمد بن يونس عن زهير به .



- [٤٠٩٥] أَضِوْ هَنَادُبْنُ السَّرِيُ الْكُوفِيُّ، عَنْ مُلَاذِمِبْنِ عَمْرٍ و وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِبْنُ بَدْرٍ قَالَ: خَرَجْتُ فِي نَاسٍ مَعَ أَصْحَابِي حُجَّاجًا حَتَّىٰ وَرَدْنَا مَكَّةً، فَطُفْنَا بِالْبَيْتِ أُسْبُوعًا، وَصَلَّيْنَا خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ، فَإِذَا رَجُلٌ جَالِسٌ عَلَىٰ زَمْرَمَ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتُمْ؟ قُلْتُ: مِنْ أَهْلِ الْمَشْرِقِ مِنْ أَهْلُ الْمَشْرِقِ مِنْ أَهْ مُقَالًا وَلَا كُنْتُ أَفْعَلُ هَكَذَا، فَسَأَلْتُ مَنْ حَجَجْتُ مِرَارًا كُلُّ ذَلِكَ كُنْتُ أَفْعَلُ هَكَذَا، فَسَأَلْتُ مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: (هَذَا ) ابْنُ عَبَاسٍ، ثُمَّ خَرَجْنَا مِنْ وَجْهِنَا حَتَّى نَأْتِي عَبْدَاللَّهِبْنَ عَبُولِ عَمْرَ وَعُمْرَ وَعُمْرَ وَعُمْرَ وَعُمْرَ وَعُمْرَ وَعُمْرَ وَعُمْرَ وَعُمْرَ وَعُمْرَ وَعُمْمَ وَعُمْمَانَ كُلُهُمْ قَدْ حَجَ فَقَعَلَ مَا فَعَلْتُمْ .
- [٤٠٩٦] أَخْبَرِنَى مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعِ النَّيْسَابُورِيُّ ، عَنْ يَحْيَىٰ وَهُوَ : ابْنُ آدَمَ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ

<sup>=</sup> وأخرجه مسلم (١٨٨/١٢٣٣)، وأحمد (٢/٦،٧)، وأبوعوانة من وجهين آخرين عن بيان بنحوه.

ومسلم (١٨٧)، وأحمد (٦/٥٦، ٥٧)، وأبو عوانة من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد، عن وبرة بنحوه. وبعضهم يزيد على بعض.

 <sup>\* [</sup>۷۱۱۸] [التحفة: س ۷۱۱۸]
 • تفرد النسائي بهذا الحديث دون سائر الستة .
 وأخرجه أحمد (۲/۱۱۶) من وجه آخر عن ملازم بن عمرو به .

وأخرجه (٢/ ٤٩ ، ١٥٦) من طريق جهضم عن عبدالله بن بدر مختصرًا جدًّا. وأصله عند مسلم (١٨٣ / ١٨٧ ) من طريق وبرة بن عبدالرحمن المسلي عن ابن عمر ، وهو المتقدم عند النسائي .



أَبِيهِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللّهَ ﷺ لَا نَرَىٰ إِلَّا أَنَّهُ الْحَجُّ قَالَتْ : فَلَمَّا أَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ قَالَ : «مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ قَالَتْ : فَلَمَّا أَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ قَالَ : «مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَالْيَحْلِلُ» (١) .

• [٢٠٩٧] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ - وَهُوَ : ابْنُ الْحَارِثِ - قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ - وَاسْمُهُ : مُسْلِمٌ ابْنُ الْحَارِثِ - قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ - وَاسْمُهُ : مُسْلِمٌ الْأَعْرَجُ - أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي الْهُجَيْمِ قَالَ لاِبْنِ عَبَّاسٍ : مَا هَذِهِ الْفُتْيَا الَّتِي تُغْتِيهَا ، الْأَعْرَجُ - أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي الْهُجَيْمِ قَالَ لاِبْنِ عَبَّاسٍ : مَا هَذِهِ الْفُتْيَا الَّتِي تُغْتِيهَا ، مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ فَقَدْ حَلَّ؟! قَالَ : سُنَّةُ نَبِيًّكُمْ عَلَيْكُمْ ، وَإِنْ (رَغِمْتُمْ) (٢) .

## ١٣٨ - (بَابُ) طَوَافِ الْمُتَمَتِّع

• [٤٠٩٨] أَضِرْا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِاللَّهِ النَّيْسَابُورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشُرُ بْنُ عُمْرَ الزَّهْرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكُ ، وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِم - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِم - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرُوةَ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، فَأَهْلَلْ بِالْحَجِّ مَعَ فَلْلُنَا بِعُمْرَةِ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : (مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْئُ فَلْيُهْلِلْ بِالْحَجِّ مَعَ فَلْلُنَا بِعُمْرَةِ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : (مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْئُ هَدْئُ فَلْيُهْلِلْ بِالْحَجِّ مَعَ

<sup>(</sup>١) متفق عليه ، وسبق برقم (٣٤٨) ، (٣٩٠٩) ، وانظر تتمة التعليق عليه تحت الحديث الذي سبق برقم (٢٩٧) .

<sup>\* [</sup>٤٠٩٦] [التحفة: خ م س ق ١٧٤٨] [المجتبئ: ٣٠١٣]

<sup>(</sup>٢) ضبطها في (ط) بفتح الغين وكسرها وكتب عليها: «معا...»، وفي (ت) بالفتح فقط. ومعنى رغمتم: رَفَضتم وكرهتم (انظر: لسان العرب، مادة: رغم).

 <sup>\* [</sup>۲۰۹۷] [التحفة: م س ۲٤٦٠] • أخرجه مسلم (۲۰۲/۱۲٤٤) من وجه آخر عن شعبة ،
 و (۲۰۷) من طريق همام بن يحيلي كلاهما عن قتادة به .





الْعُمْرَةِ، ثُمَّ لَا يَحِلُ (حَتَّى يَحِلَ) (() مِنْهُمَا جَمِيعًا». فَقَدِمْتُ مَكَةً، وَأَنَا حَائِضٌ، وَلَمْ أَطُفُ بِالْبَيْتِ، وَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللّهَ ﷺ وَلَمْ أَطُفُ بِالْبَيْتِ، وَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَشَكُوتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللّه عَلَيْ اللّهَ عَلَيْ بِالْحَجِّ وَدَعِي الْعُمْرَةَ ) فَفَعَلْتُ، فَقَالَ: «النَّقْضِي رَأْسَكِ وَامْتَشِطِي، وَأُهِلِي بِالْحَجِّ وَدَعِي الْعُمْرَةَ ) فَفَعَلْتُ، فَلَمّا فَضَيْتُ الْحَجَّ أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللّه ﷺ مَعَ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّلِيقِ الْعَلْقِ الْفَافَ الْحَبَّ أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللّه عَلَيْهُ مَعَ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّلِيقِ الْعَلْقِ اللّهَ عَلْمَرَتِكِ اللّهَ عَلَيْهِ اللّهَ عَلَيْهِ اللّهَ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ مَعَ عَبْدِالرّحْمَةِ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حَلُوا، ثُمَّ طَافُوا طَوَافًا آخَرَ بَعْدَ أَنْ رَجَعُوا مِنْ مِنِي (لِحَجِّهِمْ) (٢) ، وَأَمَّا الَّذِينَ جَمَعُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَإِنَّمَا طَافُوا وَاحِدًا أَنْ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللللللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللللّ

[٤٠٩٩] أخب ل يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيِّ قَالَ :
 أَخْبَرَنِي هَانِئُ بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَافَ طَوَافًا وَاحِدًا .

<sup>(</sup>١) في (م): «حتى لا يحل». (٢) في (ت): «بحجهم».

<sup>(</sup>٣) تقدم من وجه آخر عن مالك عن ابن شهاب وهشام ، معًا ، برقم (٢٩٧) .

<sup>\* [</sup>٤٠٩٨] [التحفة: خ م د س ١٦٥٩١] [المجتبى: ٢٧٨٤]

<sup>\* [</sup>٤٠٩٩] [التحفة: س ٢٢٨٥] [المجتبئ: ٢٩٥٦] . تفرد به النسائي من هذا الوجه.

وأخرجه الدارقطني (٢/ ٢٥٨) مطولا من طريقين عن أيوب بن هانئ الجعفي حدثني أي قال: «دخلت أنا وسلمة بن كهيل وليث بن أبي سليم على طاوس فسألته عن متعة الحج، فقال: حدثني جابر بن عبدالله قال: قدمنا حجاجًا، فأمرنا رسول الله على فأحللنا لما طفنا، وما طفنا لعمرتنا وحجتنا إلا طوافًا واحدًا». اه.

وفي إسناده ضعف، إلا أنه روي من أوجه عن جابر عند مسلم (١٢١٥/ ١٤٠) وغيره، وقال الترمذي – عقب روايته من أحدها – (٩٤٧): «حديث جابر حديث حسن». اهـ. واحتج به الإمام أحمد كما في «مسائل عبدالله» (٩٢٢)، و«مجموع الفتاوى» (٢٦/ ٣٦).





# ١٣٩ - (الطَّوَافُ )

• [٤١٠٠] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ الْمَكِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارِ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ ، وَسَأَلْنَاهُ عَنْ رَجُلٍ قَدِمَ مُعْتَمِرًا فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَلَمْ يَعَلُقُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، أَيَأْتِي أَهْلَهُ ؟ قَالَ لَنَا : قَدِمَ رَسُولُ الله ﷺ ، فَطَافَ يَطُفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، أَيَأْتِي أَهْلَهُ ؟ قَالَ لَنَا : قَدِمَ رَسُولُ الله ﷺ ، فَطَافَ بِالْبَيْتِ (أُسْبُوعًا) (١) ، وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ ، وَطَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، وَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ الله ﷺ أُسُوةٌ حَسَنَةٌ .

### • ١٤ - طَوَافُ الْقَارِنِ

[٤١٠١] أَضِوْ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيِّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا مَالِكٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ أَصْحَابَ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ عَلَيْهُ الَّذِينَ قَرَنُوا طَافُوا طَوَافًا وَاحِدًا .

[1/01]1

\* [1101] [التحفة: خ م د س ١٦٥٩] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/١١)، وعنه البخاري (٢١١)، وعنه البخاري (٢٥٩)، ومسلم (٢١١١)، ورواية ابن مهدي المختصرة هذه عند أحمد (٢/ ٣٥)، وابن خزيمة (٢٧٤٤)، وانظر ما سبق برقم (٢٩٧).

<sup>(</sup>١) في (ت) ، (ر) : «سبعًا» . وهو بمعناه .

<sup>\* [</sup>۲۹۰۱] [التحفة: خ م س ق ۷۳۵۷] [المجتبئ: ۲۹۵۲] • أخرجه البخاري (۳۹۵، ۱۶۲۳، ۱۹۲۳، ۱۹۲۵ • أخرجه البخاري (۳۹۵، ۱۹۲۳، ۱۹۲۵) من طرق عن سفيان بن عيينة .

زاد البخاري (٣٩٦، ١٦٢٤، ١٦٤٦، ١٧٩٤): «وسألنا جابر بن عبدالله، فقال: لا يقرأ بها حتى يطوف بين الصفا والمروة». ويأتي برقم (٤١٤٢) من وجه آخر عن سفيان بدونها.

وأخرجه البخاري أيضًا (١٦٢٧، ١٦٤٧)، ومسلم من طرق عن عمروبن دينار، يأتي أحدها برقم (٤١٤٨).

#### السيناكالإبركالسائي





- [٤١٠٢] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَرَنَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ ، وَطَافَ طَوَافًا وَاحِدًا ، وَقَالَ : هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه عَيْدٍ يَفْعَلُهُ .
- [٤١٠٣] أَخْبَرَنَى عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونِ الرَّقِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ وَأَيُّوبَ بْنِ مُوسَى وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمِيَّةً وَعُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ : خَرَجَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، فَلَمَّا أَتَىٰ ذَا الْحُلَيْفَةِ أَهَلَّ بِالْعُمْرَةِ ، فَسَارَ قَلِيلَا قَالَ : خَرَجَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، فَلَمَّا أَتَىٰ ذَا الْحُلَيْفَةِ أَهَلَّ بِالْعُمْرَةِ ، فَسَارَ قَلِيلَا فَخَشِي أَنْ يُصَدِّ عَنِ الْبَيْتِ ، (فَقَالَ) (١) : إِنْ صُدِدْتُ صَنَعْتُ كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهَ فَخَشِي أَنْ يُصَدِّ عَنِ الْبَيْتِ ، (فَقَالَ) (١) : إِنْ صُدِدْتُ صَنَعْتُ كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ ، قَالَ : وَاللَّهِ ، مَا سَبِيلُ الْحَبِّ إِلَّا سَبِيلُ الْعُمْرَةِ ، أَشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ مَعَ عُمْرَتِي حَجًّا . فَسَارَ حَتَّىٰ أَتَىٰ قُدُيْدًا ، فَاشْتَرَىٰ مِنْهَا هَدْيًا ، ثُمَّ قَدِمَ مَكَةً ، فَطَافَ عِلْبَيْتِ سَبْعًا ، وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَوْوَةِ ، وَقَالَ : هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه عَيْقِ فَعَلَ .
- [٤١٠٤] أخبر إلى إسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُبَيْدَاللَّهِ هُوَ : ابْنُ عُمَرَ وَعَبْدَالْعَزِيزِ يَعْنِي : ابْنَ أَبِي رَوَّادٍ يُحَدِّثَانِ ، عَنْ عُبَيْدَاللَّهِ هُوَ : ابْنُ عُمَرَ وَعَبْدَالْعَزِيزِ يَعْنِي : ابْنَ أَبِي رَوَّادٍ يُحَدِّثَانِ ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ : خَرَجَ ابْنُ عُمَرَ يُرِيدُ الْحَجَّ زَمَانَ نَزَلَ الْحَجَّاجُ بِابْنِ الزُّبيْرِ فَقِيلَ لَهُ:

ت: تطوان

 <sup>\* [</sup>۱۱۰۲] [التحفة: س ۲۹۰۲] [المجتبئ: ۲۹۰۶] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن نافع.
 وأخرجه أحمد (۲/۱۱-۱۲)، وابن خزيمة (۲۷٤۳)، والطحاوي (۲/ ۱۵۰) من طرق
 عن ابن عيينة، وفيه زيادة.

وهو في «الصحيحين» من طريق عن نافع مطولا ومختصرًا كما سبق برقم (٣٩١٤).

<sup>(</sup>١) كتب على حاشية (م): «صوابه قال».

<sup>\* [</sup>۲۹۰۳] [التحفة: خ م س ۷۵۲۳–س ۷۶۰۷] [المجتبئ: ۲۹۵۵] • أخرجه الحميدي في «مسنده» (۲۷۸) عن سفيان به . (۵۲۰۷) (۵۲۰۷)





إِنْ كَانَ بَيْنَهُمَا (قِتَالُ)(١) خِفْنَا أَنْ يَصُدُّوكَ (عَن الْبَيْتِ) لَ. فَقَالَ: لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّه عَلِي أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ، إِذَنْ أَصْنَعَ كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّه عَلَي أَشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ عُمْرَةً . حَتَّىٰ إِذَا كَانَ بِظَهْرِ الْبَيْدَاءِ ، قَالَ : مَا شَأْنُ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ إِلَّا وَاحِدٌ ، أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ حَجًّا مَعَ عُمْرَةٍ . وَأَهْدَىٰ هَدْيًا اشْتَرَاهُ بِقُدَيْدٍ ، فَانْطَلَقَ، فَقَدِمَ مَكَّةً فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، لَمْ يَزِدْ عَلَىٰ ذَلِكَ لَمْ يَنْحَرْ وَلَمْ يَحْلِقْ وَلَمْ يُقَصِّرْ، وَلَمْ يَحْلِلْ مِنْ شَيْءٍ كَانَ (أَحْرَمَ)(٢) مِنْهُ حَتَّىٰ كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ فَنَحَرَ وَحَلَقَ ، وَرَأَىٰ أَنْ قَدْ قَضَىٰ طَوَافَهُ لِلْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ بِطَوَافِهِ الْأُوَّلِ ، قَالَ : هَكَذَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ .

## ١٤١ - ذِكْرُ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ

• [٤١٠٥] أخب را إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ الْجُوزَجَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ دَاوُدَ ، عَنْ حَمَّادِبْنِ سَلَمَةً ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيِّكَةٍ قَالَ : ﴿ الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ مِنَ الْجَنَّةِ ﴾ .

<sup>(</sup>١) في (م) ، (ط) : «قتالا» ، وعليها : «ضع» ، وعلى الحاشية : «صوابه : قتال» .

<sup>(</sup>٢) في (ت): «حرم».

<sup>\* [</sup>٤١٠٤] [التحفة: س ٧٧٦٩] • أخرجه أحمد (٢/ ١٥١) عن عبدالرزاق به .

<sup>\* [</sup>٤١٠٥] [التحقة: ت س ٥٧٥١] [المجتبئ: ٢٩٥٧] • أخرجه الترمذي (٨٧٧) من طريق جرير عن عطاء ، ولفظه : «نزل الحجر الأسود من الجنة ، وهو أشد بياضًا من اللبن ، فسودته خطايا بني آدم».

وقال : «حديث ابن عباس حديث حسن صحيح» . اهـ . وأحمد (١/ ٣٧٣ ، ٣٢٩ ، ٣٧٣) من طريق حماد، وصححه ابن خزيمة (٢٧٣٣) وهو عنده من طريق جرير، وزيادبن عبدالله عن عطاء . جميعهم بأتم منه وأخرجه ابن عدي في «كامله» (٢/ ٦٧٩) في ترجمة حماد بن سلمة .





# ١٤٢ - (بَابُ) اسْتِلَامِ الْحَجَرِ

• [٤١٠٦] أَضِرُ عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : مَا تَرَكْتُ اسْتِلَامَ الْحَجَرِ فِي رَخَاءِ وَلَا شِدَّةٍ مُنْذُ رَأَيْتُ رَسُولَ الله عَيْلِةً يَسْتَلِمُهُ .

## ١٤٣ - (بَابُ) تَقْبِيلِ الْحَجَرِ

• [٤١٠٧] أَضِعْ سَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ الطَّالْقَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ

= وعطاء بن السائب كان قد اختلط وضعف الأئمة رواية المتأخرين عنه أمثال حماد بن سلمة ، وابن فضيل ، انظر «التهذيب» (٧/ ٢٠٣).

وأخرجه ابن خزيمة أيضًا (٢٧٣٤) من طريق حمادبن سلمة ، عن عبدالله بن عثمان بن خثيم ، عن سعيد بن جبير بنحوه ، وفيه زيادة .

وقد روي هذا الخبر موقوفًا على جماعة من الصحابة والتابعين منهم ابن عباس نفسه، وأبي بن كعب، وأنس، وعبدالله بن عمرو، وكعب الأحبار وغيرهم، انظر «مصنف ابن أبي شيبة» (الجزء المفقود) (ص ٢٩٣، ٢٩٤)، و «أخبار مكة» للفاكهي ذكر فضل الركن الأسود وما جاء فيه وأنه من حجارة الجنة (١/ ٨١).

\* [۲۰۲3] [التحفة: س٧٩٩٦] [المجتبئ: ٢٩٧٥] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن نافع .
 وأخرجه أحمد (٢/ ٤٠) ، وأبو عوانة كما في «الإتحاف» (١٠٣٧٤) من طريق عبدالوهاب
 ابن عبدالمجيد الثقفي ، وأحمد (٢/ ٣٣) من طريق معمر كلاهما عن أيوب به .

وأخرجه أحمد أيضًا (٢/ ٣٣) من طريق معمر ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر . ولم يتفرد به أيوب عن نافع ، فقد أخرجه مسلم (٢٤٦/١٢٦٨) ، وأحمد (٣/٢) من طريق

عبيدالله ، عن نافع بنحوه .

وفي رواية يحيى القطان ، عن عبيدالله – عند البخاري (١٦٠٦) ، ومسلم (١٢٦٨/ ٢٤٥): «ما تركت استلام هذين الركنين: اليهاني والحجر...» الحديث. وتابعه أخوه – عبدالله بن عمر العمري – عند أحمد (٢/ ٥٩).

ت: تطوان

### المخافي المنايناتي





عَاصِمٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ قَالَ : دَنَا عُمَرُ مِنَ الْحَجَرِ ، فَقَبَّلَهُ ، فَقَالَ : أَعْلَمُ أَنْكَ حَجَرٌ لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ ، وَلَوْ لَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَبَلَكَ مَا قَبَلْتُكَ .

- [٤١٠٨] أَضِوْ عِيسَىٰ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَثْرُودٍ الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّرَ ، وَكَبْرُو بْنُ الْحَجُرُ ، ثُمَّ قَالَ : أَمَا وَاللَّهِ ، لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ حَجَرٌ ، وَلَوْ لاَ أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه عَلِيْهُ يُقَبِّلُكَ مَا قَبَلْتُكَ مَا قَبَلْتُكَ .
  - [٤١٠٩] قال عَمْرُو: وَحَدَّثَنِي بِمِثْلِهَا زَيْدُبْنُ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ.
- [٤١١٠] أَضِلُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ وَجَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَابِسِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ : رَأَيْتُ عُمَرَ جَاءَ إِلَىٰ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَابِسِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ : رَأَيْتُ عُمَرَ جَاءَ إِلَىٰ اللّهَ عَلَيْهِ يُقَبِّلُكَ الْحَجَرِ ، فَقَالَ إِنِّي (أَعْلَمُ) (١) أَنَكَ حَجَرٌ ، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللّه عَلَيْهِ يُقَبِّلُكَ مَا قَبَلْتُكَ ، ثُمَّ دَنَا مِنْهُ فَقَبَلَهُ .

<sup>\* [</sup>۲۱۰۷] [التحفة: م س ق ۱۰۶۸] • أخرجه مسلم (۲۷۰/۱۲۷۰) من طرق عن حماد بن زيد بنحوه . وأخرجه البخاري (۱۵۹۷، ۱۲۰۰، ۱۲۱۰)، ومسلم (۲۲۸/۱۲۷۰، ۲۶۹، ۲۵۱) (۲۵۱)، وأحمد (۲۸/۱۲۰) من أوجه أخرى عن عمر . وسيأتي عقب هذا .

<sup>\* [</sup>۱۰۸۱] [التحفة: خ م س ۱۰۳۸۱ م س ۱۰۵۲۱] • أخرجه مسلم (۲٤٨/۱۲۷۰) من طريقين عن ابن وهب به .

 <sup>\* [</sup>۱۰۹3] [التحفة: خ م س ۱۰۳۸٦] ● أخرجه مسلم (۲۲۸/۱۲۷۰) عن هارون بن سعيد الأيلي ،
 حدثني ابن وهب أخبرني عمرو ، عن ابن شهاب ، فذكر سابقه وزاد : «قال عمرو . . .» إلخ .
 و أخرجه البخاري (۱۲۰۵، ۱۲۱۰) من وجهين آخرين عن زيد بن أسلم به .

<sup>(</sup>١) في (ر): «لأعلم».

<sup>\* [</sup>٤١١٠] [التحفة: خ م دت س ١٠٤٧٣] [المجتبئ: ٢٩٥٩] • أخرجه البخاري (١٥٩٧) من طريق سفيان الثوري ، ومسلم (٢٥١/ ٢٥١) من طريق أبي معاوية ، كلاهما عن الأعمش به .





• [٤١١١] أخب را مَحْمُو دُبْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، هُو : الثَّوْرِيُّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِالْأَعْلَى ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةً ، أَنَّ عُمَرَ قَبَّلَ الْحَجَرَ ، وَالْتَرَمَهُ ، وَقَالَ : رَأَيْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ بِكَ حَفِيًّا (١) .

## ١٤٤ - (بَابُ) كُمْ يُقَبِّلُهُ

• [٤١١٢] أَضِوْ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ - هُوَ : ابْنُ مُسْلِمٍ - عَنْ حَنْظَلَةَ - هُوَ : ابْنُ أَبِي سُفْيَانَ - قَالَ : رَأَيْتُ طَاوُسًا - وَهُو : ابْنُ كَيْسَانَ - يَمُرُّ بِالرُّكْنِ ، فَإِنْ وَجَدَ عَلَيْهِ زِحَامًا مَرَّ وَلَمْ يُرَاحِمْ ، وَإِنْ رَآهُ خَالِيًا قَبَّلَهُ ثَلَاثًا ، يَمُرُّ بِالرُّكْنِ ، فَإِنْ وَجَدَ عَلَيْهِ زِحَامًا مَرَّ وَلَمْ يُرَاحِمْ ، وَإِنْ رَآهُ خَالِيًا قَبَّلَهُ ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : رَأَيْتُ عُمَر بْنَ ثُمَّ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : رَأَيْتُ عُمَر بْنَ الْحَطَّابِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَلُولًا أَنِّي الْحَطَّابِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّكَ حَجَرُ لَا تَنْفَعُ وَلَا تَضُرُّ ، وَلَوْلَا أَنِّي لَا يَنْفَعُ وَلَا تَضُرُّ ، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهَ عَلَيْ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ مَا قَبَلْتُكَ ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهَ عَيَالِهُ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ مَا قَبَلْتُكَ ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه عَيَالِهُ فَعَلَ مِثْلُ ذَلِكَ مَا قَبَلْتُكَ ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه عَيَالَةً فَعَلَ مِثْلُ ذَلِكَ . وَلُولًا أَنْ عُمَرُ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه عَيَالِهُ فَعَلَ مِثْلُ ذَلِكَ . وَلُولًا أَنْ عُمَرُ : رَأَيْتُ وَسُولَ اللَّه عَلَى عَلَا عَمْرُ : رَأَيْتُ وَسُولَ اللَّه عَمْرُ اللَّه وَلَا تَعْمَلُونَ اللَّهُ عَلَى عَمْرُ اللَّه وَلَا تَعْمَلُ ذَلِكَ . وَأَيْتُ وَسُولَ اللَّه عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَالُ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْلِقُ الْمُ عُلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى الْمُؤْلُولُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ الْمُؤْلُ وَلُولُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُولُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ الْمُؤْلُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ الْمُولُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُولُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ الْمُؤْل

ح: حمزة بجار اللَّه

<sup>(</sup>١) حفيا: مُهْتمًّا . (انظر: لسان العرب، مادة: حفا) .

<sup>\* [</sup>٢١١١] [التحفة: م س ١٠٤٦] [المجتبى: ٢٩٥٨] • أخرجه مسلم في «صحيحه» (٢٥٢/١٢٧١) من طريق وكيع وابن مهدي : «ولم يقل : والتزمه». وأخرجه أحمد (٢/ ٣٩) ٥٤) عنهما به .

وأخرجه أبوعوانة من طرق عن إبراهيم بن عبدالأعلى كها في «إتحاف المهرة» (١٥٣٨٩)، وقال: «رواه أبو بكر، عن وكيع، عن سفيان، عن إبراهيم بن عبدالأعلى، وزاد: «والتزمه». ورواه علي بن الحسن، عن عبدالله بن الوليد، عن سفيان، ولم يقل: «والتزمه»». اه.. فتبين تفرد وكيع بها عن الثورى. والله أعلم.

<sup>(</sup>٢) تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأصله في «الصحيحين» من طرق أخرى مقتصرًا على قول عمر كما تقدم (٤١١٠).

<sup>\* [</sup>٤١١٢] [التحفة: س ٢٠٥٠٣] [المجتبى: ٢٩٦٠]





# ١٤٥ - (بَابُ) اسْتِلَامِ الْحَجَرِ بِالْمِحْجَنِ (١)

- [٤١١٣] أَخْبَرِنى عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ (وَهُوَ ابْنُ إِسْحَاقَ) ، عَنْ هِشَامٍ بْنِ عُرْوَةً ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: طَافَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ حَوْلَ الْكَعْبَةِ عَلَىٰ بَعِيرٍ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِحْجَنِهِ كَرَاهِيَةً أَنْ (يَصْرِفَ) (٢) عَنْهُ النَّاسَ.
- [٤١١٤] أَخْبُونُ يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو الرَّبِيع، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ طَافَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ عَلَىٰ بَعِيرٍ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ (بِمِحْجَنِهِ) (٣).

## ١٤٦ - (بَابُ) تَقْبِيل الْمِحْجَنِ

[٤١١٥] أَحْبَرِنى عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ (بْنِ) (٤) خُرَّزَاذَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ

<sup>(</sup>١) بالمحجن: عصًا معوجة الرأس. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٢٣٣).

<sup>(</sup>٢) في (م) ، (ط): «يضرب» ، وفي حاشيتيها: «يصرف» ، وعليها: «صح» .

<sup>\* [</sup>١٦١٣] [التحفة: م س ١٦٩٥٧] [المجتبئ: ٢٩٥٠] • أخرجه مسلم (٢٥٦/١٢٧٤)، وأبو عوانة كما في «الإتحاف» (٢٢٣٢٤) من وجه آخر عن شعيب بن إسحاق بنحوه .

ثم وجدته في «مصنف عبدالرزاق» (٨٩٢٨) عن ابن جريج ومعمر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه مرسلا، وفيه زيادة، ثم رواه (٨٩٢٩) مرسلا - باللفظ الأخير فيه - وسقطت فيه الواسطة بين عبدالرزاق وهشام.

<sup>(</sup>٣) هذا الحديث متفق عليه من هذا الوجه وسبق بنفس إسناد أبي الربيع برقم (٨٨٠).

<sup>\* [</sup>٤١١٤] [التحفة: خ م د س ق ٥٨٣٧] [المجتبئ: ٢٩٧٦]

<sup>(</sup>٤) من (ط) ، (ت) وكلمة : «بن خُرِّزاذ» ليست في (ر) .

#### السُّهُ وَالْهِ بِرَوْلِلسِّمَا فِيُ





مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرة ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْأَعْمَش ، عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ كَانَ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِحْجَنِهِ ، وَيُقَبِّلُ الْمِحْجَنَ .

#### ١٤٧ - (بَابُ) الْإِشَارَةِ إِلَيْهِ

• [٤١١٦] أخب را بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ بَصْرِيٌّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ ، عَنْ خَالِدِبْنِ مِهْرَانَ، عَنْ عِكْرِمَةً، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ كَانَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ فَإِذَا انْتَهَىٰ إِلَى الرُّكُنِ أَشَارَ إِلَيْهِ.

\* [٤١١٥] [التحفة: س ٦٣٩٩] • تفرد النسائي بهذا الإسناد، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/ ٦٥)، والذهبي في «السير» (١١/ ٤٨٢) من طريق إبراهيم بن عرعرة به، وقال: «قال يحيى: ليس هذا مكتوبًا عندي ، ثم قال: هذا حديث صالح الإسناد غريب فرد» . اه. .

وروي عن مجاهد من وجه آخر مرسلا ليس فيه ذكر ابن عباس، أخرجه أبوداود في «المراسيل» (١٤٠)، وأخرج مسلم (٢٥٧/١٢٧٥)، وزيادة التقبيل من حديث معروف بن خربوذ، عن أبي الطفيل في آخر الباب.

وبوَّب ابن خزيمة ، فقال : باب تقبيل طرف المحجن إذا استلم به الركن إن صح الخبر ؛ فإن في القلب من هذا الإسناد.

ثم أخرجه (٢٧٨٢، ٢٧٨٣) من طريق حفص بن عمر العدني، عن يزيدبن مليك العدني، ومن طريق أبي عاصم، عن أبي خربوذ، كلاهما عن أبي الطفيل - بزيادة في ثانيهما.

وقد روى الأول: البيهقي (١٠١/٥) من طريق يزيدبن أبي حكيم، ثنا جدي يزيدبن مليك به ، ولم يقل: «ويقبل طرف المحجن».

\* [٤١١٦] [التحفة: خ ت س ٢٠٥٠] [المجتبئ: ٢٩٧٧] • أخرجه البخاري (١٦١٢) من طريق عبدالوهاب عن خالد به.

وأخرجه (١٦١٣ ، ١٦٣٢) من طريقين عن خالدبن عبدالله ، عن خالد به ، وزاد : «بشيء كان في يده وكبَّر» ، وقال في الموضع الأوسط : «تابعه إبراهيم بن طهمان ، عن خالد الحذاء» .

ت: تطوان

ر: الظاهرية





# ١٤٨ - (بَابُ) اسْتِلَامِ الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ

• [٤١١٧] أَضِلُ أَبُو قُدَامَةَ السَّرْخَسِيُّ عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ - وَهُوَ : الْفَطَّانُ - عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ - هُو : ابْنُ عُمَرَ - عَنْ نَافِعٍ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُاللَّهِ : مَا تَرَكْتُ اسْتِلامَ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ مُنْذُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَسْتَلِمُهُمَا : الْيَمَانِيُّ وَالْحَجَرَ ، فِي شِدَّةٍ وَلَا رَخَاءٍ .

# ١٤٩ - (بَابُ) اسْتِلَامِ الرُّكْنَيْنِ فِي كُلِّ طَوَافٍ

• [٤١١٨] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنِ ابْنِ أَبِي رَوَّادٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ كَانَ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ وَالْحَجَرَ فِي كُلِّ (طَوَافٍ) (١) .

وقد روي عن ابن عُمر من فعله موقوفًا عليه انظر «المصنف» لعبد الرزاق (٥/ ٣٥، ٤٦).

<sup>\* [</sup>٢١١٧] [التحفة: خ م س ٢٨٥٦] [المجتمى: ٢٩٧٤] • أخرجه البخاري (١٦٠٦)، ومسلم (٢٤٥/١٢٦٨)، وتقدم برقم (٢٠٦) من طريق أيوب عن نافع به، فلم يذكر الركن اليهاني. وتابع عبيدالله بن عمر على هذا اللفظ أخوه عبدالله عند أحمد (٢/٥٩) بنحوه كها تقدم تحت الرقم المذكور.

<sup>(</sup>١) فوقها في (م) ، (ط) : «ض» ، وكتب على حاشيتيهها : «طوف» وفوقها «عــ» .

<sup>\* [</sup>٤١١٨] [التحفة: د س ٧٦٦١] [المجتبئ: ٢٩٦٩] • أخرجه أبوداود (١٨٧٦)، وأحمد (٢١٨٧)، والحاكم (١٨/١) وقال: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه». اهـ.

من طرق عن ابن أبي رواد ، زاد أبو داود : «وكان عبدالله بن عُمر يفعله» .

وقال الحافظ في «التلخيص» (٢/ ٢٤٦): «متفق عليه بألفاظ ليس فيها في كل طوفة». اهـ. وعبدالعزيز بن أبيرواد تكلم فيه، والظاهر أنه تفرد عن نافع بهذه الزيادة، وقد قال ابن عدي: «في بعض رواياته ما لايتابع عليه» «الكامل» (٥/ ٢٩٢).





# ١٥٠ - (بَابُ) مَسْجِ الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ

[٤١١٩] أخبر قُتُنبَةُ بن سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ،
 عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَمْ (أَرَ) (١) رَسُولَ اللَّه ﷺ يَمْسَحُ مِنَ الْبَيْتِ إِلَّا الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَيِّنِ .

# ١٥١- (بَابُ) فَضْلِ اسْتِلَامِ الرُّكْنَيْنِ

• [٤١٢٠] أَضِرُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ، مَا أَرَاكَ تَسْتَلِمُ إِلَّا هَذَيْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ، مَا أَرَاكَ تَسْتَلِمُ إِلَّا هَذَيْنِ الرَّكُ عَبْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ: ﴿إِنَّ مَسْحَهُمَا يَحُطُّ اللَّه ﷺ يَقُولُ: ﴿إِنَّ مَسْحَهُمَا يَحُطُّ اللَّهَ ﷺ (٢). الْخَطِيئَة (٢).

\* [۲۱۲] [التحفة: ت ۷۳۱۷] [المجتبئ: ۲۹۶۱] • روئ هذا الحديث جماعة عن عطاء، عن عبدالله بن عبيدبن عمير، عن أبيه، عن ابن عمر، منهم: جرير عند الترمذي (۹۰۹) وقال: «حديث حسن». اهد. وابن فضيل وعبيدة بن حميد عند ابن خزيمة (۲۷۳۰)، وهمام عند الطيالسي (۱۸۹۹)، والمفضل بن صدقة عند الطبراني في «الأوسط» (۱۹۱۵)، وشجاع بن الوليد عند البيهقي في «الكبرئ» (۱۸۰۸)، ومعمر والثوري عند عبدبن حميد (۲۲۳۷)، وسيأتي بنفس هذا الإسناد برقم (۲۱۶۱).

<sup>(</sup>١) في (م) ، (ط) : «أرى» وفوقها : «ض» ، وفي حاشيتيهما : «صوابه أر» .

<sup>\* [</sup>٤١١٩] [التحفة: خ م د س ٦٩٠٦] [المجتبئ: ٢٩٧١] • أخرجه البخاري (١٦٠٩)، ومسلم (٢٤٢/١٢٦٧) من طريق الليث به .

ولفظ البخاري: «يستلم».

وتابعه يونس عن ابن شهاب بنحوه عند مسلم (٢٤٣).

<sup>(</sup>٢) لم يورده المزي في «التحفة» تحت ترجمة: عبدالله بن عبيدبن عمير عن ابن عمر ؛ وإنها أورد الحديث تحت ترجمة: عبيدبن عمير عن ابن عمر ، ولم يعزه إلا للترمذي فقط ، وأشار الترمذي إلى رواية حماد بن زيد هذه لكن لم يعزها المزي للنسائي .





# ١٥٢ - (بَابُ) تَوْكِ اسْتِلَامِ الرُّكْنَيْنِ الْآخَرَيْنِ

- [٤١٢١] أخبرُ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَبُو كُريْبِ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَابْنِ جُرَيْجِ وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ (عُبَيْدِ) ابْنِ جُرَيْجِ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ: رَأَيْتُكَ لَا تَسْتَلِمُ مِنَ الْأَرْكَانِ إِلَّا هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ! قَالَ: لَمْ أَرَ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَسْتَلِمُ إِلَّا هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ. مُخْتَصَرٌ.
- [٤١٢٢] أخبى إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودِ الْجَحْدَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَا: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عُبَيْدِالِلَّهِ، عَنْ نَافِع، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ لَا يَسْتَلِمُ إِلَّا الْحَجَرَ وَالرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ.

وأخرجه أحمد (٢/ ١١٤) من طريق عبداللَّه بن عمر العمري عن نافع بنحوه .

والمحفوظ مارواه حمادبن زيد - عند النسائي - عن عطاءبن السائب، عن عبدالله بن عبيدبن عمير، عن ابن عمر - رأسًا - وتابعه سفيان بن عيينة عند أحمد (١١/٢) وكلاهما سماعه قديم عن عطاء بن السائب ، ووضح ذلك رواية هشيم عند أحمد (٣/٢) ، وابن خزيمة (٢٧٢٩): أنا عطاء بن السائب، عن عبدالله بن عبيد بن عمير، أنه سمع أباه يقول لابن عمر : مالي أراك لا تستلم إلا هذين الركنين . . . إلخ .

<sup>\* [</sup>٤١٢١] [التحفة: خ م د تم س ق ٢٩٧٦] [المجتبئ: ٢٩٧٢] • أخرجه البخاري (١٦٦) ٥٨٥١)، ومسلم (١١٨٧) من طرق عن مالك بتهامه. وسبق بهذا الإسناد بقصة النعال مختصرة برقم (١٤٧)، وبقصة الإهلال برقم (٣٩٢٨) وزاد فيه ابن إسحاق معهم، وسيأتي برقم (٩٥٠٢) عن يحيى بن حكيم، عن أبي قتيبة سلم بن قتيبة، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار ، عن زيد بن أسلم ، عنه بقصة الصبغ .

<sup>\* [</sup>٤١٢٢] [التحفة: م س ٧٨٨٠] [المجتبئ: ٢٩٧٠] • أخرجه مسلم (٢٢٦/ ٢٤٤)، والبيهقي (٥/٧٦) من طريق محمد بن المثنى - وحده - حدثنا خالد به.





• [٤١٢٣] أخب المُحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ ، وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةَ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّه ﷺ يَسْتَلِمُ مِنْ أَرْكَانِ الْبَيْتِ إِلَّا الرُّكْنَ الْأَسْوَدَ ، وَالَّذِي يَلِيهِ مِنْ نَحْوِ دُورِ الْجُمَحِيِّينَ .

## ١٥٣ - (بَابُ) الْقَوْلِ بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ

• [٤١٢٤] أَضِرُ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ - هُوَ : الْقَطَّانُ - عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُبْيْدٍ مَكِّيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ السَّائِبِ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَ عَلَيْهُ يَقُولُ بَيْنَ الرُّكُنِ الْيَمَانِيِّ وَالْحَجَرِ : ﴿ رَبَّنَا ءَانِنَا فِ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَ عَلَيْهُ يَقُولُ بَيْنَ الرُّكُنِ الْيَمَانِيِّ وَالْحَجَرِ : ﴿ رَبَّنَا ءَانِنَا فِ الدُّنْ يَكُولُ الْمَانِيِ ﴾ [البقرة : ٢٠١] .

#### ١٥٤ - كَيْفَ يَطُوفُ أَوَّلَ مَا يَقْدَمُ

• [٤١٢٥] أَخْبِى قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ ،

\* [۲۱۲۳] [التحفة: م س ق ۲۹۸۸] [المجتبئ: ۲۹۷۳] • أخرجه مسلم (۲۲۲/۲۲۷) من طريق ابن وهب به .

وأخرجه البخاري (١٦٠٩)، ومسلم (٢٤٢/١٢٦٧) من طريق الليث عن ابن شهاب بأخصر منه .

وقد تقدم من طريق الليث برقم (٤١١٩).

\* [١٢٤] [التحفة: دس ٥٣١٦] • أخرجه أبو داود (١٨٩٢)، وابن حبان (٣٨٢٦)، وابن خزيمة (٢٧٢١)، والحاكم (١/ ٤٥٥) وقال: «صحيح الإسناد على شرط مسلم». اه.. من طرق عن ابن جريج. وصرح بالتحديث في بعضها. وفيه عبيد المكي مولى السائب بن أبي السائب، قال الذهبي: «ما روئ عنه سوئ ابنه يحيئ». اه..

ح: حمزة بجار اللَّه





عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةً ، عَنْ نَافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهُ عَيَالِيٌّ كَانَ إِذَا طَافَ فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ أَوَّلَ مَا يَقْدَمُ ، فَإِنَّهُ يَسْعَى ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ ، وَيَمْشِي (أَرْبَعًا)(١) ، ثُمَّ يُصَلِّي سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ يَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ .

• [٤١٢٦] أَخْبَرِ فِي عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ وَاصِل بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثْنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ مَكَّةً دَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَاسْتَلَمَ الْحَجَرَ، ثُمَّ مَضَىٰ عَلَىٰ يَمِينِهِ فَرَمَل (٢) ثَلَاثًا وَمَشَىٰ (أَرْبَعًا) (٢) ، ثُمَّ أَتَى الْمَقَامَ ، فَقَالَ : ﴿ وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَهِ عَمَ مُصَلَّى ﴾ [البقرة: ١٢٥] فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ ، وَالْمَقَّامُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ ، ثُمَّ أَتَى الْبَيْتَ بَعْدَ الرَّكْعَتَيْنِ ، فَاسْتَلَمَ الْحَجَرَ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا .

## ٥٥١- (بَابُ) الرَّمَل فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ

• [٤١٢٧] أَكْبَرِني مُحَمَّدٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ،

<sup>(</sup>١) كتب على حاشية (ط): «أربعة» ، وعليها: «ض» ، وهي في (ت): «أربعة» .

<sup>\* [</sup>٤١٢٥] [التحفة: خ م د س ٨٤٥٣] [المجتبئ: ٢٩٦٣] . أخرجه البخاري (١٦١٦)، ومسلم (٢٣١/ ١٣٦١) من وجهين آخرين عن موسى بن عقبة به .

وانظر ماسيأتي برقم (٤١٢٧)، (٤١٢٨).

<sup>(</sup>٢) فرمل: فأسرع في المشي مع تقارب الخطئ. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٨/ ١٧٥).

<sup>(</sup>٣) عليها في (ط): «ض» ، وعلى حاشيتها: «أربعة» .

<sup>\* [</sup>٤١٢٦] [التحفة: م ت س ٢٥٩٧ – س ٢٦٢٨] [المجتبئ: ٢٩٦١] • أخرجه مسلم (١٢١٨/ ١٤٧ ، ١٥٠) من طريق حاتم بن إسهاعيل ، عن جعفر بن محمد به مطولا ، (١٥٠) من وجه آخر عن يحيى بن آدم بطرف من أوله . وانظر ما سبق برقم (٢٧٤) .





عَنْ أَبِيهِ اللَّيْثِ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ فَوْقَدٍ، عَنْ نَافِع، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَخُبُّ فِي طَوَافِهِ حِينَ يَقْدَمُ فِي حَجِّ أَوْ عُمْرَةٍ ثَلَاثًا ، وَيَمْشِي أَرْبَعًا ، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّه عَلِيْةً يَفْعَلُ ذَلِكَ.

# ١٥٦ - (بَابُ) عَدَدِ الرَّمَلِ وَالْمَشْي

- [٤١٢٨] أخبر عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو قُدَامَةً ، قَالَ : حَدَّثْنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ -هُو : الْقَطَّانُ - عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعِ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ كَانَ يَرْمُلُ الثَّلَاثَ ، وَيَمْشِي الْأَرْبَعَ ، ، وَيَزْعُمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ .
- [٤١٢٩] أَخْبُ لَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ (أَبُو الرَّبِيعِ)<sup>(١)</sup>، قَالًا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ حِينَ يَقْدَمُ مَكَّةً يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ الْأَسْوَدَ أَوَّلَ

ت: تطوان

ر: الظاهرية

<sup>\* [</sup>٤١٢٧] [التحفة: خت س ٨٢٦٢] [المجتبئ: ٢٩٦٥] • أخرجه البخاري (١٦٠٤) تعليقًا عن الليث ، بنحوه .

وأخرجاه في «الصحيحين» من طرق عن نافع ، وكذا عن ابن عمر كما تقدم برقم (٤١٢٥) .

<sup>\* [</sup>٤١٢٨] [التحفة: س ٨٢١٨] [المجتبئ: ٢٩٦٢] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه أحمد (٢/ ١٣) عن يحيى بن سعيد بزيادة فيه .

وأخرجه البخاري (١٦١٧، ١٦٤٤)، ومسلم (١٣٣/١٢٦٢) من طرق عن عبيدالله بن عمر بلفظ: «رمل رسول الله ﷺ من الحجر إلى الحجر ثلاثًا، ومشى أربعًا».

<sup>(</sup>١) في (م): «وأبو الربيع» وهو خطأ فهي كنية سليمان بن داود.





مَا يَطُوفُ ، يَخُبُّ ثَلَاثَةً أَطْوَافٍ مِنَ (السَّبْعِ)(١).

## ١٥٧ - (بَابُ) الرَّمَلِ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ

- [٤١٣٠] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ رَمَلَ مِنَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ حَتَّى انْتَهَىٰ إِلَيْهِ ثَلَاثَةً أَطُونَ فِي .
- [٤١٣١] أخبر قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحْمَدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُغيانُ ، عَنْ عَمْرٍ و ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ قَالَ : إِنَّمَا سَعَىٰ رَسُولُ اللَّه ﷺ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ (وَالْبَيْتِ) (٢) لِيُرِيَ الْمُشْرِكِينَ قُوَّتَهُ.

اللَّفْظُ لِعَبْدِاللَّهِ.

<sup>(</sup>١) ضبطت في (ط) بفتح السين وإسكان الباء وضمهما أيضًا وفوقها: «معًا».

<sup>\* [</sup>۱۲۲۹] [التحفة: خ م س ۱۹۹۱] [المجتبى: ۲۹۶۱] • أخرجه البخاري (١٦٠٣)، ومسلم (٢٣٢/١٢٦١) من طرق عن ابن وهب به .

<sup>\* [</sup>٤١٣٠] [التحفة: م ت س ق ٢٥٩٤ – س ٢٦٢٨] [المجتبئ: ٢٩٦٦] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١٢٦٠)، ومن طريقه: مسلم (٢٣٦/ ٢٣٥)، ثم رواه (٢٣٦) من وجه آخر عنه – مقرونًا بابن جريج – بنحوه.

وقال مالك: «وذلك الأمر الذي لم يزل عليه أهل العلم ببلدنا». اه..

والحديث سبق من وجه آخر عن جعفر بن محمد بطرف آخر منه برقم (٢٧٤)، وذكرنا هناك أطراف الحديث حيث ذكره النسائي مفرقًا .

<sup>(</sup>٢) في (ت)، (ر): «وبالبيت».





(قَالَ أَبُو عَلِيْ رَجِمْن : إِنَّمَا سَعَىٰ ، لَمْ أَفْهَمْهُ كَمَا أَرَدْتُ ) .

• [٤١٣٢] أَكْبَرِني مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ لُوَيْنٌ ، عَنْ حَمَّادِ بْن زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَن ابْن جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ (قَالَ:) لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ قَالَ الْمُشْرِكُونَ: وَهَنَتْهُمْ حُمَّىٰ يَثْرِبَ، وَلَقُوا مِنْهَا شَرًّا. فَأَطْلَعَ اللَّهُ نَبِيَّهُ ﷺ عَلَىٰ ذَلِكَ، فَأَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَرْمُلُوا، وَأَنْ يَمْشُوا مَابَيْنَ الرُّكْنَيْنِ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ (فِي)<sup>(١)</sup> نَاحِيَةِ الْحِجْرِ ، فَقَالُوا : لَهَؤُلَاءِ أَجْلَدُ مِنْ كَذَا (٢) .

#### ١٥٨ - (بَابُ) كَيْفَ طَوَافُ النِّسَاءِ مَعَ الرِّجَالِ

• [٤١٣٣] أخبر عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةً ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً ، أَنَّهَا قَدِمَتْ مَكَّةَ وَهِيَ مَرِيضَةٌ ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : ﴿ طُوفِي وَرَاءَ الْمُصَلِّينَ ،

وعلق البخاري في الموضع الثاني عن حماد بن سلمة أنه زاد بهذا الإسناد : «لما قدم النبي ﷺ لعامه الذي استأمن، قال: ارملوا ليرى المشركون قوتكم. والمشركون من قبل قعيقعان». ووصله أحمد (١/ ٣٠٦، ٣٧٣) وغيره من طرق عن حماد بن سلمة بنحوه .

ت: تطوان

<sup>\* [</sup>٤١٣١] [التحفة: خ م س ٥٩٤٣] • أخرجه البخاري (١٦٤٩ ، ٤٢٥٧)، ومسلم (١٢٦٦/ ٢٤١) من طرق عن سفيان بنحوه.

<sup>(</sup>۱) في (ط) ، (ت) ، (ر) : «من» .

<sup>(</sup>٢) بعده في (ت): «تم الكتاب الأول من الحج يتلوه الكتاب الثاني من الحج، بسم الله الرحمن الرحيم».

<sup>\* [</sup>٤١٣٢] [التحفة: خ م د س ٥٤٣٨] [المجتبئ: ٢٩٦٧] • أخرجه البخاري (١٦٠٢، ٢٥٦١)، ومسلم (١٢٦٦/ ٢٤٠) من طريقين عن حماد بن زيد به . وفيه زيادة من قول ابن عباس .

#### المخافي المناشك





وَأَنْتِ رَاكِبَةً». قَالَتْ: فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ يَقْرَأُ: ﴿ وَٱلطَّورِ ﴾ (١) [الطور: ١].

• [٤١٣٤] أَخْبِى قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةً، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةً، عَنْ طَأُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ صَلَاةٌ، فَأَقِلُوا (بِهِ) (٢) الْكَلَامَ (٣).

(١) متفق عليه ، وقد سبق من وجه آخر عن مالك برقم (٤٠٩٢) ، ويأتي أيضًا برقم (١١٦٤).

\* [٤١٣٣] [التحفة: خ م دس ق ١٨٢٦٢] [المجتبى: ٢٩٤٩]

(٢) في (ر): «من».

(٣) كتب على حاشية (ت): «هذا الحديث حقه أن يكون في الترجمة الآتية عقيب ما هو فيها الآن».

\* [١٣٤] [التحفة: س ٢٩٢٥] • روي مرفوعًا، أخرجه الترمذي (٩٦٠) وغيره، وصححه ابن السكن، وابن خزيمة (٢٧٣٩) من طريق جرير بن عبدالحميد، وابن حبان (٣٨٣٦)، والحاكم (٢/٢٦٧) من طريق فضيل بن عياض كلاهما عن عطاء، وقال الترمذي: «روي مرفوعًا وموقوفًا، ولا نعرفه مرفوعًا إلا من حديث عطاء». اه..

وقال البزار: «لا نعلم أحدًا رواه عن النبي على إلا ابن عباس ولا نعلم أسند عطاء بن السائب عن طاوس غير هذا، ورواه غير واحد عن عطاء موقوفًا وأسنده جرير وفضيل بن عياض». اهـ. «البحر الزخار» (١١/١١٨).

ورواه غير واحد من الضعفاء عن طاوس مرفوعًا.

وروي عن طاوس عن ابن عمر ، وقيل : عمن أدرك النبي رضي كما يأتي في الحديث الذي يلي هذا .

وعلى هذا فقد اختلف على طاوس على خمسة أوجه، وكذا اختلف على عطاء في ذلك، ورجح النسائي والبيهقي وابن الصلاح والمنذري والنووي الموقوف. ذكره الحافظ في «التلخيص الحبير» (١٩/١) ثم أجاب عن ذلك بتقوية المرفوع على اعتبار أن الرافعين معهم زيادة تقبل، والجواب فيه نظر واضح وألزم النووي باتباع ذلك على طريقته، فإن عطاء كان قد اختلط، وقد اختلف، وقد اختلف عليه اختلافًا كثيرًا، وقد رواه عنه الثوري – وهو من القدماء – لكن قد اختلفوا =





# ١٥٩ - (بَابُ) إِبَاحَةِ الْكَلَامِ فِي الطَّوَافِ

• [٤١٣٥] أَضِوْ يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ. وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ (وَأَنَا أَسْمَعُ) - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرِيْج، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ، (عَنْ طَاوُسٍ)، عَنْ رَجُلٍ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الطَّوَافُ صَلَاةٌ، فَإِذًا طُفْتُمْ فَأَقِلُوا (فِي كُلُّ) الْكَلَامِ،

اللَّفْظُ لِيُوسُفَ.

عليه، واعترف الحافظ بأن الصواب من حديثه الموقوف. وانظر لمزيد من التفصيل: «سنن البيهقي» (٥/ ٨٥) ، و «نصب الراية» (٣/ ٥٧).

ورواه القاسم بن أبي أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعًا وفيه قدر موقوف أخرجه الحاكم (٢/ ٢٩٣). ورواه حماد بن سلمة عن عطاء عن ابن جبير به مقتصرًا على القدر المو قو ف.

وقوى الحافظ ابن حجر رواية القاسم بن أبي أيوب وقال: «أوضح الطرق وأسلمها رواية القاسم بن أبي أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ؛ فإنها سالمة من الاضطراب إلا أني أظن أن فيها إدراجًا. واللَّه أعلم». اهـ. انظر «التلخيص الحبير» (١/ ١٢٩)، والحديث التالي.

\* [١٣٥] [التحفة: س ٢٩٤٤ – س ١٥٥٩٦] [المجتبع: ٢٩٤٤] • أخرجه أحمد (٣/٤١٤)، . (72/2)

واختلف فيه على ابن جريج؛ فرفعه جماعة ، وأوقفه محمدبن بكر كما في «المسند» (٣/ ١٤) ، ورواه الحسن بن مسلم - كما مر - وخالفه حنظلة بن أبي سفيان فجعله عن طاوس ، عن ابن عمر قوله ، انظر «المجتبئ» (٢٩٤٥).

وقال ابن حجر (١/ ١٣٠): «الظاهر أن المبهم فيها هو ابن عباس، وعلى تقدير أن يكون غيره فلا يضر إبهام الصحابة». وانظر ما تقدم في الذي قبله ، وقد سبق ترجيح غير واحد من النقاد والحفاظ الوقف على ابن عباس.

د: جامعة إستانبول

ر: الظاهرية





# ١٦٠ - (بَابُ) إِبَاحَةِ الطَّوَافِ فِي (كُلِّ) الْأَوْقَاتِ

• [٤١٣٦] أخب رَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرُّهْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الرُّبَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَاهُ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، أَنَّ النَّبِيَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الرُّبَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَاهُ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، أَنَّ النَّبِي قَالَ : هِيَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ ، لَا (تَمْنَعُنَّ) (١) أَحَدًا طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ وَصَلِّى ، 

أَيُّ سَاعَةِ شَاءَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَادٍ (٢) .

171 - (بَابُ) تَأْوِيلِ (قَوْلِهِ جَلَّ ثَنَاقُهُ) (٣): ﴿ خُذُواْ زِينَتَكُرٌ عِندَكُلِّ مَسْجِدٍ ﴾ [الأعراف: ٣١]

• [٤١٣٧] أخبر لل مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، سَلَمَة ، وَهُو : ابْنُ كُهَيْلٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ (مُسْلِمَا) (٤) الْبَطِينَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ الْبَيْتِ وَهِيَ عُرْيَانَةٌ ، وَتَقُولُ : عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَتِ الْمَرْأَةُ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَهِيَ عُرْيَانَةٌ ، وَتَقُولُ : الْبَيْ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَتِ الْمَرْأَةُ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَهِيَ عُرْيَانَةٌ ، وَتَقُولُ : الْبَيْ عَبْدُو بَعْضُهُ أَوْ كُلُّهُ فَمَا بَدَا مِنْهُ فَلَا أُحِلُّهُ الْبَيْمِ لَهُ فَلَا أُحِلُّهُ اللهَ الْمَالِمُ اللهَ الْمَالِمُ اللهُ اللهَ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُو

قَالَ: فَنْزَلَتْ: ﴿ يَبَنِي ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَكُلِّ مَسْجِدٍ ﴾ [الأعراف: ٣١]

 <sup>(</sup>١) في (ر): «تمنعوا».

<sup>(</sup>٢) تقدم برقم (١٦٩٨) من وجه آخر عن سفيان .

<sup>\* [</sup>٤١٣٦] [التحفة: دت س ق ٣١٨٧] [المجتبى: ٢٩٤٦]

<sup>(</sup>٣) في (ر): «قول الله عليها: «ضع»، وفي حاشية (م): «قول الله» ورقم عليها: «ضع».

<sup>(</sup>٤) في (ر): «مسلم».

 <sup>\* [</sup>۱۳۷] [التحفة: م س ٥٦١٥] [المجتبئ: ٢٩٧٨] ● أخرجه مسلم (٣٠٢٨) عن
 محمد بن بشار وأبي بكر بن نافع - فرقهما - عن غندر ، وابن خزيمة (٢٧٠١) ، وأخرجه ابن =

#### السُّهُ وَالْكِبِرُولِلنِّسَالِيُّ





- [٤١٣٨] أخب را أَبُو دَاوُدَ (سُلَيْمَانُ بْنُ (سَيْفٍ) (١) الْحَرَّانِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، يَعْقُوبُ ، (هُوَ: ابْنُ إِبْرَاهِيمَ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ أَحْبَرَهُ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَحْبَرَهُ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ (الصِّدِيقَ) بَعَثَهُ فَيَ الْحَجَّةِ الْوَدَاعِ فِي رَهْطٍ (٢) يُوَدِّنُ فِي فِي الْحَجَّةِ الْوَدَاعِ فِي رَهْطٍ (٢) يُؤَدِّنُ فِي النَّاسِ: أَلَا لَا يَحُجَّقَ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكُ ، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانُ .
- [٤١٣٩] أَضِعُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ، يَعْنِي : غُنْدَرًا ، وَ (عُشْمَانُ ) (٣) بْنُ عُمَرَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ الْمُخيرَةِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ الْمُحَرَّرِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنْتُ مَعَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ حِينَ بَعَثَهُ الْمُحَرَّرِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنْتُ مَعَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ حِينَ بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّه عَلِيٍّ إِلَى أَهْلِ مَكَةً بِبَرَاءَةَ ، قَالَ : مَا كُنْتُمْ تُنَادُونَ؟ قَالَ : كُنَّا نُنَادِي : أَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةُ إِلَى أَهْلِ مَكَةً بِبَرَاءَةَ ، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ ، وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ أَنَّهُ لَا يَذْخُلُ الْجَنَّةُ إِلَّا نَهْسٌ مُؤْمِنَةٌ ، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ ، وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ

<sup>=</sup> جرير الطبري (٨/ ١٥٩ ، ١٦٠)، والحاكم (٣/ ٣١٩، ٣٢٠)، من طرق عن شعبة به، وألفاظها متقاربة. وسيأتي سندا ومتنا برقم (١١٢٩٢).

<sup>(</sup>١) في (ت): «يوسف».

<sup>(</sup>٢) رهط: عدد من الرجال أقل من العَشرة . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: رهط) .

<sup>\* [</sup>١٣٨٨] [التحفة: خ م د س ٢٦٢٤] [المجتبئ: ٢٩٧٩] • أخرجه البخاري (٤٦٥٧) من وجه آخر عن يعقوب بن إبراهيم به .

وأخرجه البخاري (٣٦٩، ٣٦٢، ٣١٧٧، ٤٦٥٥، ٤٦٥٥، ٤٦٥٦)، ومسلم (٤٣٥ / ٤٣٥) من طرق عن ابن شهاب الزهري به، وزاد في جميعها: «يوم النحر». وفي أكثرها زيادة أخرى .

<sup>(</sup>٣) كذا هو في جميع النسخ، والذي في «التحفة»: «بشر بن عمر»، وكلاهما يروي عن شعبة، ولكن لمحمد بن بشار رواية عن عثمان دون بشر، فالله أعلم.



وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهُ ﷺ عَهْدٌ (فَأَجَلُهُ)(١) أَوْ أَمَدُهُ إِلَىٰ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ، فَإِذَا مَضَتِ الْأَرْبَعَةُ (الْأَشْهُرِ) (٢) فَإِنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولَهُ، وَلَا (يَحُجُّ) (٣) بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ ، فَكُنْتُ أَنَادِي حَتَّى صَحِلَ (٤) صَوْتِي .

<sup>(</sup>١) كتب على حاشية (ت): «روي من غير هذا الطريق، فأجله إلى مدته، ومن لم يكن بينه وبين رسول الله على عهد فأجله ، أو أمده إلى أربعة أشهر . ابن الفصيح» . اه. .

<sup>(</sup>٢) في (م): «أشهر» ، والمثبت من: (ط) ، (ت) ، (ر).

<sup>(</sup>٣) في (ر): «يحجن».

<sup>(</sup>٤) صحل: تَعِبَ. (انظر: لسان العرب، مادة: صحل).

<sup>\* [</sup>١٣٩٩] [التحفة: س ١٤٣٥] • تفرد به النسائي دون الستة، وأخرجه أحمد (٢/ ٢٩٩)، والطبري (١٠/ ٦٣-٦٤) وغيرهما من طريق شعبة ، والنسائي فيها يأتي برقم (٤١٤٠) ، وابن حبان في «صحيحه» (٣٨٢٠) من طريق جرير، وابن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (٦٦٨) من طريق هشيم - مختصرًا، ثلاثتهم عن المغيرة به. وصحح إسناده الحاكم (١٧٩/٤) من طريق شعبة . وأخرجه أيضًا إسحاق في «مسنده» (١٧٥ - مسند أبي هريرة) من طريق شعبة ، عن سليهان الشيباني، عن الشعبي به وصحح إسناده الحاكم أيضًا (٢/ ٣٣١)، وأخرجه الطبري (١٠/ ٦٣) من طريق قيس بن الربيع ، عن المغيرة وبإسناد آخر إليه ، وعن سليهان الشيباني ، كلاهما عن الشعبي بإسناده نحوه إلا أنه قال في الرواية الأولى : «ومن كان له عند رسول الله على عهد فعهده إلى مدته» ، وقال في الثانية : «فعهده إلى أجله». وقيس بن الربيع فيه مقال وإن كان لفظه أقرب لما ورد في أحاديث أخر، ولما يقتضيه ظاهر القرآن. انظر «تفسير الطبري» (١٠/ ٦٢ ٦٢). ولذا تكلم بعض العلماء في لفظ شعبة ومن معه: «فأجله إلى أربعة أشهر»، فقال الطبري: «وأخشى أن يكون هذا الخبر وهما من ناقله في الأجل؛ لأن الأخبار متظاهرة في الأجل بخلافه ، مع خلاف قيس لشعبة في نفس الحديث» . اهـ . وشعبة لم يتفرد بهذا اللفظ كما تقدم في التخريج. وقال البيهقي (٩/ ٢٢٥) معقبًا على مارواه من طريق شعبة عن المغيرة: «وقد مضى في حديث زيد بن يثيع ، عن على هيك في هذا الحديث: «ومن كان له عهد فعهده إلى مدته، ومن لم يكن له عهد فأربعة أشهر». وقال ابن كثير في «البداية» (٧/ ٢٢٦) بعد أن ذكر رواية أحمد: «وهذا إسناد جيد، لكن فيه نكارة من جهة قول الراوي: إن من كان له عهد فأجله إلى أربعة أشهر - وقد ذهب إلى هذا ذاهبون ، ولكن الصحيح أن من =





• [٤١٤٠] أَخْبَرَنَى مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ الْمِصِّيصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُغِيرة ، عَن عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مُحَرَّرِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَة قَالَ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَة : كُنْتُ أُنَادِي مَعَ عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مُحَرِّرِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَة قَالَ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَة : كُنْتُ أُنَادِي مَع عَلِيٍّ (بْنِ أَبِي طَالِبٍ) حِينَ أَذَنَ فِي الْمُشْرِكِينَ كُنَّا نَقُولُ : لَا يَحُجَّنَ بَعْدَ عَامِنَا مُشْرِكٌ ، وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَا مُؤْمِنٌ ، وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ مُشْرِكٌ ، وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَا مُؤْمِنٌ ، وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللّه عَلَيْ مُدَّةٌ فَإِنَّ أَجَلَهُ إِلَى أَرْبَعَة أَشْهُرٍ ، فَإِذَا مَضَتْ أَرْبَعَة أَشْهُرٍ ، فَإِذَا مَضَتْ أَرْبَعَة أَشْهُرٍ ، فَإِذَا مَضَتْ أَرْبَعَة أَشْهُرٍ ، فَإِنَّ اللّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (وَرَسُولَهُ ) .

# ١٦٢ - (بَابُ)ُ فَضْلِ الطَّوَافِ

• [٤١٤١] أخب را قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ رَيْدٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، هُوَ : ابْنُ السَّائِبِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ ، مَا أَرَاكَ تَسْتَلِمُ إِلَّا هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ؟! قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ : ﴿إِنَّ مَسْحَهُمَا يَحُطُّ الْخَطِيئَةُ ﴾ ، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : ﴿ مَنْ طَافَ سَبْعًا فَهُوَ كَعِدْل رَقَبَةٍ ﴾ (١) . مَسْحَهُمَا يَحُطُّ الْخَطِيئَة ﴾ ، وسَمِعْتُهُ يَقُولُ : ﴿ مَنْ طَافَ سَبْعًا فَهُوَ كَعِدْل رَقَبَةٍ ﴾ (١) .

د: جامعة إستانبول

حد: حمزة بجار الله

ت: تطوان

ه: مراد ملا

كان له عهد فأجله إلى أمده بالغا ما بلغ - ولو زاد على أربعة أشهر ومن ليس له أمد بالكلية فله تأجيل أربعة أشهر . . . » إلى آخر كلامه كَالله و الحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم
 (١١٣٢٤) .

<sup>\* [</sup>٤١٤٠] [التحفة: س ١٤٣٥٣] • تفرد به النسائي كما تقدم، وأخرجه ابن حبان (٣٨٢٠) من وجه آخر عن جرير، عن مغيرة به، وتمام تخريجه في سابقه.

<sup>(</sup>١) هذا الحديث بهذا الإسناد لم يورده المزي فيها رواه عبدالله بن عبيد بن عمير عن عبدالله بن عمر من «التحفة».

<sup>\* [</sup>٤١٤١] [التحفة: ت ٧٣١٧] [المجتبئ: ٢٩٤١] • أخرجه الترمذي (٩٥٩) من طريق جرير، وأحمد (٣/٢)، وابن حبان (٩/ ١١) من طريق الثوري، وكذا أحمد (٨/ ٨٩) من طريقه مقرونا بمعمر في مسح الركن. جميعًا عن عطاء بن السائب. وقال الترمذي: «حديث حسن». اهـ.





# ١٦٣ - أَيْنَ (تُصَلَّىٰ رَكْعَتَا)(١) الطَّوَافِ

- [٤١٤٢] أَضِوْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ (مُحَمَّدِ بْنِ) عَبْدِ الرَّحْمَنِ (الرُّهْرِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍ وَ قَالَ: (سَأَلْتُ) (٢) ابْنَ عُمَرَ عَنْ مُعْتَمِرٍ قَدِمَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ، وَلَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، أَيَأْتِي أَهْلَهُ؟ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ الله ﷺ، فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا، وَصَلَّىٰ خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ، وَطَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ سَبْعًا، وَصَلَّىٰ خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ، وَطَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ سَبْعًا، وَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ الله (ﷺ) أَسْوَةٌ حَسَنَةٌ (٣).
- [٤١٤٣] أخب را يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، عَنْ يَحْيَى، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ عَيَلَةٍ حِينَ فَرَغَ مِنْ سَبْعِهِ جَاءَ حَاشِيَةً الْمَطَافِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الطَّوَّافِينَ أَحَدُ (٤).

<sup>=</sup> وقد خالفهم حماد بن زيد عند الترمذي عقب الموضع السابق، وسفيان بن عيينة عند أحمد (١١/٢) فروياه عن عطاء ولم يذكرا فيه: «عبيد بن عمير». وتابعهما على ذلك إبراهيم بن طهمان عند البيهقي (٥/ ١١٠)، وهشيم عند أحمد (٣/٢)، وابن خزيمة (٢٧٢٩)، ففي روايته أن عبدالله بن عبيد سمع أباه يقول لابن عمر...

والحديث سبق بنفس الإسناد حتى قوله: «يحط الخطيئة» برقم (١٢٠).

وأصل استلام الركنين عن ابن عمر ثابت عند البخاري (١٦٠٩)، ومسلم (١٢٦٧، ١٢٦٧) دون الثواب المذكور.

<sup>(</sup>١) في (م) ، (ط) : «تُصلِّي ركعتي» ، وفي (ت) : «يُصلي ركعتي» .

<sup>(</sup>۲) في (ر): «سألنا».

<sup>(</sup>٣) تقدم من وجه آخر عن سفيان بن عيينة برقم (٤١٠٠). وهو متفق عليه من طرق عن عمرو بن دينار.

<sup>\* [</sup>٢١٤٢] [التحفة: خ م س ق ٢٥٧٧]

<sup>(</sup>٤) سبق من وجه آخر عن ابن جريج برقم (٩٢٢).

<sup>\* [</sup>٤١٤٣] [التحفة: دس ق ١١٢٨٥] [المجتبى: ٢٩٨١]





# ١٦٤ - الْقِرَاءَةُ فِي رَكْعَتَي الطَّوَافِ

• [٤١٤٤] أَخْبَرَني عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارِ الْحِمْصِيُّ ، عَن الْوَلِيدِ ، هُوَ : ابْنُ مُسْلِمِ الدِّمَشْقِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ (لَمَّا انْتَهَىٰ) (١) إِلَىٰ مَقَام إِبْرَاهِيمَ قَرَأَ: ﴿وَأَتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَهِ عَمَ مُصَلِّي ﴾ [البقرة: ١٢٥] فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْن ، فَقَرَأَ فَاتِحَةً الْكِتَابِ، وَ ﴿ قُلْ يَكَأَيُّهَا ٱلْكَ فِرُونَ ﴾ [الكافرون: ١]، وَ ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدُّ ﴾ [الإخلاص: ١] ، ثُمَّ عَادَ إِلَى الرُّكْنِ فَاسْتَلَمَهُ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا .

ت: تطوان ح: حزة بجار الله

<sup>(</sup>١) في (ت): «لما جاء وانتهير».

<sup>\* [</sup>٤١٤٤] [التحفة: د ت س ق ٢٥٩٥ – ٣ ٢٦٢٨] [المجتمع : ٢٩٨٥] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٣٧٢) مختصر اجدًا ، وبزيادة في آخره .

وأخرجه مسلم في حديث الحج الطويل (١٢١٨) من طريق حاتم بن إسهاعيل، عن جعفر بن محمد ، بنحوه ، وأخرجه الترمذي (٨٥٦) من طريق الثوري ، عن جعفر ، وزاد فيه : استلام الحجر، والرمل ثلاثًا، والمشي أربعًا، ولم يذكر فيه ماقرأ في الركعتين. و(٨٥٧) من وجه آخر عن مالك مقتصرًا على الرمل ثلاثًا والمشي أربعًا.

والحديث صححه ابن خزيمة (٢٧٥٤، ٢٧٥٥) من طريق يحيى القطان، ثم الثوري، وقال أبو نعيم: «هذا حديث صحيح ثابت من حديث جعفر، رواه عنه الجم الغفير، منهم من طوله، ومنهم من اختصره». اه. من «الحلية» (٣/ ٢٠٠)، وانظر «التمهيد» (٢/ ٩٢) لابن عبدالبر، فقد خلط بين لفظ رواية مالك ورواية إسماعيل بن جعفر الآتية، وقال: «تفرد الوليد بن مسلم ، عن مالك ، وأغرب في لفظه» . اه. . وانظر «أطراف الغرائب» (٢/ ٣٧٤) . وانظر ما تقدم برقم (٢٧٤).



# ١٦٥ - اسْتِلَامُ الرُّكْنِ بَعْدَ رَكْعَتَي الطَّوَافِ

• [8183] أخب را علِيُ بن حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، هُوَ : ابْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ وَاللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ وَمَلَ اللَّهُ عَلَا أَنْ مَ مَقَامِ إِبْرَهِ عَمَ طَافَ سَبْعًا ؛ رَمَلَ ثَلَاثًا ، وَمَشَى أَرْبَعًا ، ثُمَّ قَرَأً : ﴿ وَالتَّخِذُوا هُ مِن مَقَامِ إِبْرَهِ عَمَ طَافَ سَبْعًا ؛ رَمَلَ ثَلَاثًا ، وَمَشَى أَرْبَعًا ، ثُمَّ قَرَأً : ﴿ وَالتَّخِذُوا هُ مِن مَقَامِ إِبْرَهِ عَمَ الْكَعْبَةِ ، ثُمَّ مُصَلًى ﴾ [البقرة : ١٥٨] فصَلَّى سَجْدَتَيْنِ جَعَلَ الْمَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَعْبَةِ ، ثُمَّ مُصَلًى ﴾ [البقرة : ١٥٨] السَّفَا وَالْمَرُوةَ مِن شَعَآبِرِ اللَّهِ ﴾ [البقرة : ١٥٨] السَّفَا وَالْمَرُوةَ مِن شَعَآبِرِ اللَّهِ ﴾ [البقرة : ١٥٨]

# ١٦٦ - الشُّرْبُ مِنْ زَمْرُمَ (١)

• [٤١٤٦] أَضِرُ زِيَادُبْنُ أَيُّوبَ (دَلُّويَهُ)، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ، وَمُغِيرَةُ. (ح) وَأَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ شَرِبَ مِنْ زَمْرُمَ وَهُو قَائِمٌ.

۱۵/ب]

<sup>(</sup>١) بعده في (م)، (ط)، (ت): «قائمًا».

<sup>\* [</sup>٤١٤٦] [التحفة: خ م ت س ق ٧٧٧٥] [المجتبى: ٢٩٨٦] • أخرجه البخاري (١٦٣٧)، ومسلم (٢٠٢٧) من طرق عن عاصم الأحول به – قرنه مسلم في أحدها بالمغيرة – قال عاصم في رواية البخاري الأولى: «فحلف عكرمة: (ما كان يومئذ إلا على بعير)». اهـ.

#### السُّهُ الْهِ بِرَوْلِلْسِّهِ إِنِّيْ





## ١٦٧ - (الشُّرْبُ مِنْ زَمْزَمَ قَاثِمَا)ُ

• [٤١٤٧] أخبر عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : سَقَيْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ مِنْ زَمْزَمَ فَشَرِبَ وَهُوَ قَائِمٌ .

## ١٦٨ - الْخُرُوجُ إِلَى الصَّفَا مِنَ الْبَابِ الَّذِي يَخْرُجُ إِلَيْهِ

- [٤١٤٨] أَخْبُ رُا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِ وَبْنِ دِينَارٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّه ﷺ مَكَّة طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا ، ثُمَّ صَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا مِنَ الْبَابِ الَّذِي يَخْرُجُ إِلَيْهِ ، فَطَافَ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ (١) .
- [٤١٤٩] قَالَ شُعْبَةُ: وَأَخْبَرَنِي أَيُّوبُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ: سُنَّةً.

#### ١٦٩ - الصَّفَا وَالْمَرْوَةُ

• [٤١٥٠] أَضِعْ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (الدَّوْرَقِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ قَالَ: قُلْتُ لِأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ: أَكُنْتُمْ تَكْرَهُونَ قَالَ: قُلْتُ لِأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ: أَكُنْتُمْ تَكْرَهُونَ

<sup>\* [</sup>٤١٤٧] [التحفة: خ م ت س ق ٧٦٧٥] [المجتبئ: ٢٩٨٧]

<sup>(</sup>١) تقدم من وجه آخر عن عمروبن دينار بنحوه برقم (٢١٤٢).

<sup>\* [</sup>٤١٤٨] [التحفة: خ م س ق ٧٣٥٢] [المجتبى: ٢٩٨٨]

<sup>\* [</sup>٤١٤٩] [المجتبئ: ٢٩٨٩]





الطَّوَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ حَتَّىٰ نَزَلَتِ الْآيَةُ؟ قَالَ: نَعَمْ، كُنَّا نَكْرَهُ الطَّوَافَ بَيْنَهُمَا؛ لِأَنَّهُمَا مِنْ شَعَائِرِ الْجَاهِلِيَّةِ حَتَّىٰ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرُونَ مِن شَعَآبِرِٱللَّهِ ﴾ [البقرة: ١٥٨].

• [٤١٥١] أَخْبَرَنَى عَمْرُوبْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرُوةَ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةً عَنْ قَوْلِ اللَّه عَلَىٰ أَحَدٍ جُنَاحٌ جُنَاحٌ عَلَيْهِ أَن يَطَوَفَ بِهِمَا ﴾ [البقرة: ١٥٨]. (قُلْتُ:) فَوَاللَّهِ مَاعَلَىٰ أَحَدٍ جُنَاحٌ جُنَاحٌ عَلَيْهِ أَن يَطُوفَ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ؟ قَالَتْ عَائِشَةُ: بِنْسَمَا قُلْتَ يَا ابْنَ (أُخْتِي) (١)، إِنَّ هَذِهِ الْآيَةَ لَوْ كَانَتَ كَمَا أَوَّلْتَهَا كَانَتْ (فَلَا) (٢) جُنَاحَ عَلَيْهِ أَلَّا يَطَوَفَ بِهِمَا، وَلَكِنَّهَا أُنْزِلَتْ فِي (أَنَّ ) (٣) الْأَنْصَارَ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمُوا (كَانُوا) (١) يُهِلُونَ لِمَنَاةَ وَلَكِنَّهَا أُنْزِلَتْ فِي (أَنَّ ) (٣) الْأَنْصَارَ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمُوا (كَانُوا) (١) يُهِلُونَ لِمَنَاةَ وَلَكِنَّهَا أُنْزِلَتْ فِي (أَنَّ ) (٣) الْأَنْصَارَ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمُوا (كَانُوا) (١) يُهِلُونَ لِمَنَاةَ الطَّاغِيَةِ الَّتِي كَانُوا يَعْبُدُونَ عِنْدَ الْمُشَلَّلِ (٥)، وَكَانَ مَنْ أَهَلَ لَهَا يَتَحَرَّجُ أَنْ اللَّهُ : ﴿ إِنَّ يَطُوفَ بِالصَّفَا وَالْمَرُوةِ ، فَلَمَّا سَأَلُوا رَسُولَ اللَّه يَظِيَّهُ عَنْ ذَلِكَ أَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرُوةَ مِن شَعَآمِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَو اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَوَف اللَّهُ عَلَيْهِ أَن يَطَوَف اللَّهُ عَلَهُ وَاللَّهُ عَلَيْهِ أَن يَطَوَف اللَّهُ عَلَهُ أَن يَطَوَف اللَّهُ عَلَيْهِ أَن يَطَوَف اللَّهُ عَلَيْهِ أَن يَطَوَف اللَّهُ عَنْ فَلَا مُنَاحً عَلَيْهِ أَن يَطَوَف اللَّهُ عَلَهُ وَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمَلُوفَ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمَالُونَ عَلَى اللَّهُ الْمُشَلِّلُوا وَاللَّهُ عَلَيْهِ أَن يَطَوَف اللَّهُ عَلَهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ ا

<sup>\* [</sup>٤١٥٠] [التحفة: خ م ت س ٩٢٩] • أخرجه البخاري (١٦٤٨)، و(٤٤٩٦)، ومسلم (١٢٧٨) من طرق عن عاصم بنحوه.

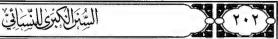
<sup>(</sup>١) في (ت): «أخي».

<sup>(</sup>٢) في (م)، (ط)، (ر): (لا)، والمثبت من (ت)، وهو موافق لما في «المجتبى»، و «الصحيحين» وغيرهما.

<sup>(</sup>٣) ليست في (ر) ، وصحح عليها في (ط) .

<sup>(</sup>٤) في (م): «كان».

<sup>(</sup>٥) المشلل: جبل يهبط منه إلى قديد من ناحية البحر. (انظر: معجم البلدان) (٥/ ١٣٦).



بِهِمَا ﴾ [البقرة: ١٥٨]، ثُمَّ قَدْ سَنَّ رَسُولُ الله ﷺ الطَّوَافَ بِهِمَا، فَلَيْسَ لأَّحَدِ أَنْ يتُوك الطَّواف بِهِمَا.

• [٤١٥٢] أَخْبِ رُا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ الْمَكِّيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَن الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ عَائِشَةً: ﴿ فَلَاجُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَفَ بِهِمَا ﴾ [البقرة: ١٥٨] قُلْتُ: مَا أَبَالِي أَلَّا أَطُوفَ بَيْنَهُمَا. قَالَتْ: بِئْسَمَا قُلْتَ، إِنَّمَا كَانَ (أُنَاسُ)(١) مِنْ أَهْلِ (الْجَاهِلِيَةِ) (٢) لَا يَطُوفُونَ بَيْنَهُمَا ، فَلَمَّا كَانَ الْإِسْلَامُ وَنَزَلَ الْقُرْآنُ: ﴿ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآبِرِ ٱللَّهِ ﴾ [البقرة: ١٥٨] الْآية، فَطَافَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ وَ طُفْنَا مَعَهُ ، فكَانَتْ سُنَّةً .

#### • ١٧ - الْبَدَاءَةُ بِالصَّفَا

• [٤١٥٣] أَخْبُ لِيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، (قَالَ: حَدَّثَنَا)(٣) جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَابِرٌ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ إِلَى الصَّفَا، وَقَالَ: «نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ»، ثُمَّ قَرَأً: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا

<sup>\* [</sup>٤١٥١] [التحفة: خ س ١٦٤٧] [المجتبئ: ٢٩٩١] • أخرجه البخاري (١٦٤٣) من طريق شعيب به ، مطولا بزيادة ، وأخرجه (٤٨٦١) - مختصرًا - ومسلم (١٢٧٧) ٢٦١ : ٢٦١) -مطولا - من طرق عن الزهري بنحوه . وسيأتي سندا ومتنا برقم (١١٦٦٠) .

<sup>(</sup>۱) في (ر): «ناس».

<sup>(</sup>٢) ضرب عليها في (ر) ، وكتب في الحاشية : «المدينة» .

<sup>\* [</sup>٢١٥٢] [التحفة: خ م ت س ١٦٤٣٨] [المجتبئ: ٢٩٩٠] . أخرجه البخاري (٤٨٦١)، ومسلم (١٢٧٧/ ٢٦١) من طريق سفيان بنحو رواية شعيب المتقدمة.

<sup>(</sup>٣) في (ر): «عن».





وَٱلْمَرُورَةَ مِن شَعَآبِرِ ٱللَّهِ ﴾ (١) [البقرة: ١٥٨].

• [٤١٥٤] أخب را مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ -عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهُ ﷺ حِينَ خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ، وَهُوَ يُرِيدُ الصَّفَا، وَهُوَ يَقُولُ: "نَبُدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ" (٢).

# ١٧١ - مَوْضِعُ الْقِيَامِ عَلَى الصَّفَا

• [٤١٥٥] أَخْبِ رُا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرٌ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ (رَقِيَ) (٣) عَلَى الصَّفَا حَتَّى إِذَا نَظَرَ إِلَى الْبَيْتِ كَبَّرَ.

<sup>(</sup>١) تقدم برقم (٢٧٤)، (٤١٤٥).

<sup>\* [</sup>٢١٥٣] [التحفة: س ٢٦٢١] [المجتبئ: ٢٩٩٣]

<sup>(</sup>٢) هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» لهذا الموضع عن محمدبن سلمة فقط، ولم يذكر الحارث بن مسكين ، فالله أعلم .

<sup>\* [</sup>١٥٤] [التحفة: س ٢٦٢١] [المجتبع: ٢٩٩٢] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٣٧٢) من رواية يحيي ، وزاد في آخره: «فبدأ بالصفا».

<sup>(</sup>٣) في (م)، (ط)، (ر): «رقنى» وصحح عليها في (م)، (ط)، وكتب في حاشيتيهما «المعروف: رَقِيَ»، والمثبت من (ت).

<sup>\* [</sup>٤١٥٥] [التحفة: س ٢٦٢٢] [المجتبع: ٢٩٩٤] • أخرجه أحمد (٣/ ٣٢٠) من طريق يحيي به مطولاً ، وفيه لفظ النسائي هنا ، وتابعه عليه وهيب بنحوه عند الطيالسي (١٦٦٨) ، وعنه البيهقي (٣/ ٣١٥)، ومحمد بن على الجعفي عند الدارقطني (٢/ ٢٥٤) - باختصار التكبير - ويشهد له رواية ابن الهاد الآتية برقم (٤١٥٨) ، ورواية حاتم بن إسهاعيل الآتية برقم (٤١٥٩) .





## ١٧٢ - كم التَّكْبِيرُ

• [٤١٥٦] أخب را مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَة ، وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ إِذَا وَقَفَ عَلَى الصَّفَا يُكَبِّرُ ثَلَاثًا ، وَيَقُولُ ﴿ لَا إِلَّهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ). يَصْنَعُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَيَدْعُو ، وَيَصْنَعُ عَلَى الْمَرْوَةِ مِثْلَ ذَلِكَ.

#### ١٧٣ - التَّهْلِيلُ

• [٤١٥٧] أُخْبِ رُا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْج، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَعْفَرُبْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يُحَدِّثُ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ: ثُمَّ وَقَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الصَّفَا يُهَلِّلُ اللَّهَ ، وَيَدْعُو بَيْنَ ذَلِكَ .

ت: تطوان

<sup>\* [</sup>٤١٥٦] [التحفة: س ٢٦٢٣ -س ٢٦٢٨] [المجتبى: ٢٩٩٥] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٣٧٢) من رواية يحيى بن يحيى بمثل لفظ ابن القاسم ، وكذلك رواه ابن مهدي وإسحاق بن عيسى ، عن مالك عند أحمد (٣/ ٣٨٨) ، وصححه ابن حبان (٣٨٤٢) من رواية أحمد بن أبي بكر ، عن مالك.

<sup>\* [</sup>٤١٥٧] [التحفة: س ٢٦٢٣] [المجتبئ: ٢٩٩٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقد أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (٣٤٥٠) من طريق حجاج، عن ابن جريج، مطولا، وقال فيه: «ثم وقف على الصفاحين يرى الكعبة يهلل الله، ويدعو بين ذلك . . .» الحديث، وأصله عند مسلم کے تقدم مرارا انظر ماسبق برقم (۲۷٤) ، (۲۷۱).





## ١٧٤ - كَمِ التَّهْلِيلُ عَلَى الصَّفَا

• [٤١٥٨] أَضِرْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ ، عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ (الْهَادِ)(١) ، عَنْ جَعْفُرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: طَافَ رَسُولُ اللَّه ﷺ بِالْبَيْتِ سَبْعًا رَمَلَ مِنْهَا ثَلَاثًا، وَمَشَىٰ أَرْبَعًا، ثُمَّ قَامَ عِنْدَ الْمَقَام، فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْن، فَقَرَأً: ﴿ وَأَتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَهِ عَمَ مُصَلِّى ﴾ [البقرة: ١٢٥]، وَرَفَعَ صَوْتَهُ (لِيَسْمَعَ النَّاسُ)<sup>(٢)</sup>، ثُمَّ انْصَرَفَ فَاسْتَلَمَ، ثُمَّ ذَهَبَ، فَقَالَ: **«تَبْدَأُ** بِمَا بَدَأَاللَّهُ بِهِ ، فَبَدَأَ بِالصَّفَا (فَرَقِيَ)(٣) (عَلَيْهَا)(٤) حَتَّىٰ بَدَا لَهُ الْبَيْتُ ، وَقَالَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ : ﴿ لَا إِلَّهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، فَكَبَرَ اللَّهَ وَحَمِدَهُ ، ثُمَّ دَعَا بِمَا قُدِّرَ لَهُ ، ثُمَّ نَزَلَ مَاشِيًا حَتَّىٰ تَصَوَّبَتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْمَسِيلِ ، فَسَعَىٰ حَتَّىٰ صَعِدَتْ قَدَمَاهُ ، ثُمَّ مَشَىٰ حَتَّىٰ أَتَى الْمَرْوَةَ، فَصَعِدَ (فِيهَا)(٥)، ثُمَّ بَدَا لَهُ الْبَيْثُ، فَقَالَ: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٣. قَالَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ ذَكَرَ اللَّهَ وَسَبَّحَهُ وَحَمِدَهُ، ثُمَّ دَعَا (عَلَيْهَا) بِمَا شَاءَ اللَّهُ، فَعَلَ هَذَا حَتَّىٰ فَرَغَ مِنَ الطَّوَافِ (٦).

<sup>(</sup>١) في (ت): «الهادي».

<sup>(</sup>٢) كذا جودها في (ط)، وفي (ت): «لِيُسْمِعَ النَّاسَ».

<sup>(</sup>٣) في (م)، (ط)، (ر): «فرقا»، وفوقها في (م)، (ط): «ض عـ»، وكتب في حاشيتيهم]: «صوابه: فَرَقِيَ»، والمثبت من (ت).

<sup>(</sup>٥) في (ت): «عليها». (٤) في (ت): «عليه».

<sup>(</sup>٦) تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأصله عند مسلم كما تقدم برقم (٤١٤٤)، (٤١٤٥)، وانظر الحديث التالي.

<sup>\* [</sup>١٥٨] [التحفة: دت س ق ٢٥٩٥ -س ٢٦٢٣ -س ٢٦٢٨] [المجتبى: ٢٩٩٧]





#### ١٧٥ - الدُّعَاءُ عَلَى الصَّفَا

• [٤١٥٩] أخبر إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ الْبَلْخِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَىٰ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، فَقُلْتُ : أَخْبِرْنِي عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ عَيْكُ . قَالَ جَابِرٌ : خَرَجْنَا مَعَهُ لَسْنَا نَنْوِي إِلَّا الْحَجَّ، لَسْنَا نَعْرِفُ الْعُمْرَةَ حَتَّى أَتَيْنَا الْبَيْتَ مَعَهُ، اسْتَلَمَ الرُّكْنَ فَرَمَلَ ثَلَاثًا وَمَشَىٰ أَرْبَعًا، ثُمَّ تَقَدَّمَ إِلَىٰ مَقَام إِبْرَاهِيمَ، فَقَرَأَ: ﴿ وَأَتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَهِ عَم مُصَلًّى ﴾ [البقرة: ١٢٥]، فَجَعَلَ الْمَقَّامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْبَيْتِ، وَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْبَابِ إِلَى الصَّفَا ، فَلَمَّا دَنَا مِنَ الصَّفَا قَالَ : ﴿ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآبِرِ ٱللَّهِ ﴾ [البقرة: ١٥٨] ﴿ أَبْدَأُ ) (١) بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ ٤ . فَبَدَأَ بِالصَّفَا، (فَرَقِيَ) (٢) عَلَيْهِ حَتَّىٰ رَأَىٰ الْبَيْتَ، فَكَبَّرَ اللَّهَ وَوَحَّدَهُ، وَقَالَ: ﴿لَا إِلَهُ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْبِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَنْجَرُ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الْأَحْرَابَ وَحْدَهُ ) (ثُمَّ) (ثُمَّ دَعَا بَيْنَ ذَلِكَ ، وَقَالَ مِثْلَ هَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ نَرَلَ إِلَى الْمَرْوَةِ حَتَّىٰ إِذَا تَصَوَّبَتْ (٤) قَدَمَاهُ رَمَلَ فِي بَطْنِ الْوَادِي ، حَتَّى إِذَا صَعِدَتًا مَشَى حَتَّى أَتَى

ت: تطوان

<sup>(</sup>١) في (ت): «ابدءوا».

<sup>(</sup>٢) في (م)، (ط)، (ر): «فرقن»، وفوقها في (م)، (ط): «عـ»، وكتب في حاشيتيهما: «صوابه: فَرَقِيَ» وصحح عليها ، والمثبت من (ت).

<sup>(</sup>٣) من (ط) ، (ت) ، (ر) وفي (م) : «بيا» .

<sup>(</sup>٤) تصوبت: التصوب: الانحدار والنزول إلى أسفل. (انظر: لسان العرب، مادة: صوب).

#### المخافئ للمناشيك





الْمَرْوَةَ ، (فَفَعَلَ)(١) عَلَى الْمَرْوَةِ كَمَا فَعَلَ عَلَى الصَّفَا.

## ١٧٦ - الطَّوَافُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ عَلَى الرَّاحِلَةِ

• [٤١٦٠] أَخْبَرَنَى عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّهِيُّ عَلَيْهِ الدِّبَيْنِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ : طَافَ النَّبِيُ عَلَيْهُ فَي اللَّبِيُ عَلَيْهِ فَاللَّهُ مَا اللَّهِ عَلَى وَاحِلَتِهِ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ؛ لِيَرَاهُ النَّاسُ ، وَلِيُشْرِفَ وَلِيَسْأَلُوهُ ، (إِنَ النَّاسُ) (٢) غَشُوهُ (٣) .

## ١٧٧ - الْمَشْيُ بَيْنَ الصَّفَّا وَالْمَرْوَةِ

• [٤١٦١] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعِ (النَّيْسَابُورِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَاقِ، قَالَ:

قال ابن عبدالبر: «وقد وهم فيه ابن جريج حين ذكر فيه الصفا والمروة؛ لأن ذلك كان منه في طواف الإفاضة، والله أعلم . . . قوله في هذا الحديث: «وبين الصفا والمروة» تدفعه الآثار المتواترة عن جابر بمثل رواية مالك هذه؛ لأن قوله: «انصبت قدماه في بطن المسيل» يدفع أن يكون راكبا . اهـ . «التمهيد» (٢/ ٩٤).

<sup>(</sup>١) في (م): «ففعل ذلك».

<sup>\* [</sup>۱۵۹] [التحفة: م دس ق ۲۵۹۳-س ۲۲۲۸-س ۲۲۳۱] • أخرجه مسلم (۱۲۱۸/۱۲۱۸) مطولا من طريق حاتم به .

<sup>(</sup>٢) جودها في (ط) هكذا، وجودها: «أنَ الناسَ» بفتح وكسر همزة ونون «أن»، وبضم وفتح سين «الناس» معًا.

<sup>(</sup>٣) كذا ضبطها في (ط) ، وصحح عليها .

<sup>\* [</sup>٢٦٠٠] [التحفة: م دس ٢٨٠٣] [المجتبئ: ٢٩٩٨] • أخرجه مسلم (٢٧٧/ ٢٥٤، ٢٥٥) من طريق علي بن مسهر ، عن ابن جريج ، وقال فيه : "يستلم الركن بمحجنه" ، وليس فيه ذكر الصفا والمروة ، وعنده من طريق عيسى بن يونس ومحمد بن بكر بنحو رواية شعيب هنا .

#### السُّهُ الْهُ بِرُولِلسِّهِ إِنِّي





أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ ، عَنْ عَبْدِالْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يَمْشِي بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، ثُمَّ قَالَ : إِنْ مَشَيْتُ فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَمْشِي ، وَإِنْ سَعَيْتُ فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَسْعَى .

- [٢١٦٢] أخبر مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ (الْمَرْوَزِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، هُوَ: (الثَّوْرِيُّ)، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ جُمْهَانَ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يَمْشِي بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَقَالَ: إِنْ (أَمْشِ) (١) فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ يَمْشِي، وَإِنْ (أَسْعَ) (٢) فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ يَمْشِي، وَإِنْ (أَسْعَ) (٢) فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه عَلِيْ يَمْشِي، وَإِنْ (أَسْعَ) يَسْعَى، وَأَنَا شَيْخٌ كَبِيرٌ.
- [٤١٦٣] أَخْبَرُا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَكِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ يَسَارٍ، عَنِ الرُّهْرِيِّ قَالَ: سَأَلُوا ابْنَ عُمَرَ: هَلْ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّه ﷺ صَدَقَةُ بْنُ يَسَارٍ، عَنِ الرُّهْرِيِّ قَالَ: سَأَلُوا ابْنَ عُمَرَ: هَلْ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّه ﷺ

وسماع الثوري من عطاء قديم قبل الاختلاط ، وسمع منه ابن فضيل بعده ، وكثير بن جمهان تابعه ابن جبر في الحديث الذي قبله .

ت: تطوان

<sup>\* [</sup>٢١٦١] [التحفة: س ٧٠٦٧] [المجتبئ: ٣٠٠٠] • تفرد به النسائي دون سائر الستة ، وأخرجه أحمد (٢/ ١٥١) ، وعبد بن حميد في «المنتخب» (٧٩٨) من طريق عبدالرزاق ، عن الثوري به ، وتابعه عليه الضحاك بن مخلد عند ابن خزيمة (٢٧٧٢) .

<sup>(</sup>١) في (م)، (ر): «أمشي».

<sup>(</sup>٢) في (م): «سعيت» ، وفي (ط) ، (ر): «أسعى» ، والمثبت من (ت).

<sup>\* [</sup>۲۱۲۲] [التحفة: دت س ق ۲۷۳۷] [المجتبئ: ۲۹۹۹] • أخرجه ابن خزيمة (۲۷۷۱) من طريق الضحاك بن مخلد، عن سفيان الثوري، ومتابعًا لبشر بن السري، وليس فيه: «وأنا شيخ كبير»، وأخرجه أبو داود (۱۹۰۶) من طريق زهير، والترمذي (۸٦٤)، وابن خزيمة (۲۷۷۰) من طريق ابن فضيل، كلاهما عن عطاء بمثل حديث الثوري.

قال الترمذي: «حديث حسن صحيح». اه. . وصححه أيضا ابن خزيمة .





رَمَلَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ؟ فَقَالَ: كَانَ فِي جَمَاعَةِ النَّاسِ فَرَمَلُوا، فَلَا أُرَاهُمْ رَمَلُوا إِلَّا بِرَمَلِهِ.

#### ١٧٨ - السَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ

- [٤١٦٤] أخبر الْحُسَيْنُ بْنُ حُرِيْثٍ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍ و ، عَنْ عَمْرٍ و ، عَنْ عَمْلِ و ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : إِنَّمَا سَعَىٰ رَسُولُ اللَّه ﷺ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرُووَ ؛ لِيُرِيَ الْمُشْرِكِينَ قُوَّتَهُ (١) .
- [٤١٦٥] أخب رَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ بُدَيْلٍ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، عَنِ امْرَأَةٍ قَالَتْ : رَأَيْتُ النَّبِيَ ﷺ يَسْعَى فِي بَطْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، عَنِ امْرَأَةٍ قَالَتْ : رَأَيْتُ النَّبِيَ ﷺ يَسْعَى فِي بَطْنِ الْمَسِيلِ (٢) ، وَيَقُولُ : ﴿ لَا نَقْطَعُ الْوَادِيَ إِلَّا شَدًا (٣) .

<sup>\* [</sup>٢١٦٣] [التحفة: س ٢٤٤٧] [المجتبئ: ٣٠٠١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه وإسناده منقطع: «الزهري لم يسمع من ابن عمر شيئا» قاله الإمام أحمد وابن معين. انظر «مراسيل الرازي» (٦٩٩). وقال ابن المديني: «سمع منه حديثين». اه.. «مراسيل الرازي» (٢٩٧)، و«جامع التحصيل» (ص ٢٦٩)، وصيغة الزهري هنا صيغة انقطاع.

<sup>(</sup>١) تقدم من وجهين آخرين عن سفيان برقم (١٣١٤).

<sup>\* [</sup>٤١٦٤] [التحفة: خ م س ٥٩٤٣] [المجتبى: ٣٠٠٢]

<sup>(</sup>٢) **المسيل:** المكان المنحدر الذي يجتمع فيه السيل. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٥٧٠).

<sup>(</sup>٣) شدا: عَدوا، وهو أبطأ من الجري . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٢٤٢) .

<sup>\* [3170] [</sup>التحفة: س ق ١٨٣٨٦] [المجتبئ: ٣٠٠٣] • هكذا رواه حماد هنا ، وزاد فيه عند أحمد (٦/ ٤٠٤) ، وأظنه قال : «وقد انكشف الثوب عن ركبتيه» ، ثم قال حماد بعد : «لا يقطع» ، أو قال : «الأبطح إلا شدا» ، وسمعته يقول : «لا يقطع الأبطح إلا شدا» .





## ١٧٩ - مَوْضِعُ السَّعْيِ

- [٤١٦٦] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَة ، وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَة عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بَنْ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ إِذَا نَزَلَ مِنَ الصَّفَا مَشَىٰ حَتَّىٰ إِذَا (انْصَبَّتُ) (١) قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْوَادِي سَعَىٰ حَتَّىٰ يَخُوجَ مِنْهُ .
- [٤١٦٧] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ لاَدِ الله الله عَلَيْهِ فِي الْوَادِي رَمَلَ حَتَّى خَرَجَ مِنْهُ . (قَالَ) : لَمَّا تَصَوَّبَتْ قَدَمَا رَسُولِ الله عَلِيْهِ فِي الْوَادِي رَمَلَ حَتَّى خَرَجَ مِنْهُ .
- = وقد خالفه هشام الدستوائي عند أحمد أيضًا (٦/ ٤٠٤)، وابن راهويه (٢٣٢٢، ٢٣٢٢)، وابن سعد في «الطبقات» (٨/ ٣١٣) فقال: «عن بديل بن ميسرة، عن صفية بنت شيبة، عن أم ولد شيبة واسمها (أم عثمان بنت سفيان) بلفظ: (لا يقطع الأبطح)». اهد.

وخالفه أيضًا محمد بن ذكوان الجهضمي - أحد الضعفاء - عند ابن سعد، فقال: «عن بديل بن ميسرة، عن صفية بنت عثمان»، وزاد فيه: «وقد رفع إزاره حتى نظرت إلى ركبتيه»، ولم يذكرا: المغيرة بن حكيم.

قال الدارقطني: «وقول حماد أشبه». اهـ. من «العلل» (١٥/ ٤٢٣).

- (١) في حاشيتي (م)، (ط): «قال في «الكفاية»: قدمه انصبت إذا ماانحدرت في بطن واد هكذا قد وردت».
- \* [٢٦٦٦] [التحفة: س ٢٦٢٤-س ٢٦٢٨] [المجتبئ: ٣٠٠٤] أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٣١٤) من رواية يحيئ، وأحمد (٣/ ٣٨٨) من طريق ابن مهدي وإسحاق بن عيسئ عن مالك، ثلاثتهم بمثل ابن القاسم، وأصل الحديث في مسلم من طريق حاتم بن إساعيل، عن جعفر، وقد تقدم برقم (٤١٥٩).
- \* [٢٦٢٧] [التحفة: س ٢٦٢٤] [المجتبئ: ٣٠٠٥] تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٢/ ٥٣٤) عن سفيان، وقال فيه: «حتى جاز الوادي»، وأصله عند مسلم كما سبق، وانظر «التحفة».

د : جامعة إستانبول

ه: مراد ملا





# ١٨٠ - مَوْضِعُ الْمَشْيِ

- [٤١٦٨] أَخْبَرَنَى عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يُحَدِّثُ عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ عَيِّ : ثُمَّ نَرْلَ عَنِ الصَّفَا حَتَّى إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْوَادِي عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ عَيِّ إِذَا عَنِ الصَّفَا حَتَّى إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْوَادِي سَعَى ، حَتَّى إِذَا صَعِدَتِا مِنَ الشِّقِ الْآخِرِ مَشَى .
- [٤١٦٩] أخبر لَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (اللَّوْرَقِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفُرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرٌ، أَنَّ وَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفُرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرٌ، أَنَّ وَالَّذَ وَمَلَ رَسُولَ اللَّهَ عَلَيْ فَي الْوَادِي رَمَلَ رَسُولَ اللَّهَ عَلَيْ نَزَلَ يَعْنِي عَنِ الصَّفَا، حَتَّىٰ إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ فِي الْوَادِي رَمَلَ حَتَّىٰ إِذَا صَعِدَ مَشَىٰ.

#### ١٨١ - التَّكْبِيرُ عَلَى الْمَرْوَةِ

• [٤١٧٠] أَضِرُ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ ذَهَبَ إِلَى الصَّفَا،

<sup>\* [</sup>٢٦٦٨] [التحفة: س ٢٦٢٤] • تقدم برقم (٢٦٠٥) في (الطواف بين الصفا والمروة على الراحلة)، وقد أخرجه أحمد (٣/ ٣٣٣) من وجه آخر عن ابن جريج به، ويشهد له ما تقدم عن مالك وسفيان عن جعفر، وأصل حديث جعفر عند مسلم من طريق حاتم بن إسهاعيل، وتقدم برقم (٢٧٤).

<sup>\* [</sup>٢٦٦٩] [التحفة: س ٢٦٢٤] [المجتبى: ٣٠٠٦] • تقدم برقم (٤١٥٣) في البداءة بالصفا، وأخرجه أحمد (٣/ ٣٢٠)، وأبويعلى (٤/ ٩٤)، وابن خزيمة (٢٧٥٧) من طرق عن يحيل مطولا، وليس عندهم: «يعني: عن الصفا»، ويشهد له حديث حاتم بن إسهاعيل عند مسلم. وانظر ما سبق (٤١٥٩).





(فَرَقِيَ) (١) عَلَيْهِ حَتَّىٰ بَدَا لَهُ الْبَيْثُ ، ثُمَّ وَحَّدَ اللَّهَ ، وَكَبَّرَهُ ، وَقَالَ : ﴿ لَا إِلَّهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، يُحْبِي وَيُمِيتُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَلِيرٌ ﴾ ، ثُمَّ مَشَىٰ حَتَّىٰ إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ سَعَىٰ (حَتَّىٰ إِذَا صَعِدَتْ قَدَمَاهُ مَشَىٰ ۖ ، حَتَّىٰ أَتَى الْمَرْوَةَ ، فَفَعَلَ عَلَيْهَا كَمَا فَعَلَ عَلَى الصَّفَا ، حَتَّىٰ قَضَىٰ طَوَافَهُ (٢).

# ١٨٢ - كَمْ طَوَافُ الْقَارِنِ وَالْمُتَمَتِّع بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ

• [٤١٧١] أُخْبِ رَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، (هُوَ: الْقَطَّالُ ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: لَمْ يَطُفُ النَّبِيُّ عَلَيْهُ وَأَصْحَابُهُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ إِلَّا طَوَافًا وَاحِدًا.

#### ١٨٣ - أَيْنَ يُقَصِّرُ الْمُعْتَمِرُ

• [٤١٧٢] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ ، أَنَّ طَاوُسًا أَخْبَرَهُ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ ، عَنْ مُعَاوِيةً ،

حد: حمزة بجار اللَّه

<sup>(</sup>١) في (م)، (ط)، (ر): «فرقا»، وفوقها في (م)، (ط): «ض عــ»، وكتب في حاشيتيهـما: «صوابه: فَرَقِيَ»، والمثبت من (ت).

<sup>(</sup>٢) تقدم من طريق مالك عن جعفر بن محمد بنحوه برقم (٢١٥٦).

<sup>\* [</sup>٤١٧٠] [التحفة: س ٢٦٢٣ -س ٢٦٢٨] [المجتبى: ٣٠٠٨

<sup>\* [</sup>۱۷۱] [التحفة: م د س ۲۸۰۲] [المجتبئ: ۳۰۰۹] • أخرجه مسلم (۱۲۱٥) (۱۲۷۹) ٢٦٥)، وأحمد (٣/٣١٧)، وعنه أبو داود (١٨٩٥) عن يحيى بن سعيد بسنده، وزاد أحمد في آخره: «طوافه الأول»، وتابعه محمدبن بكر، عن ابن جريج عند مسلم، وسيأتي من وجه آخر عن ابن جريج - وفيه الزيادة - برقم (٤٣٦٩).





أَنَّهُ قَصَّرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ بِمِشْقَصٍ (١) فِي عُمْرَةٍ عَلَى الْمَرْوَةِ.

• [٤١٧٣] أَخْبَرَ فَى مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ النَّيْسَابُورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الدَّرْ الْفَرْ اللهِ عَبْدُ الدَّرْ الْفِي عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةً قَالَ : قَصَّرْتُ عَنْ رَسُولِ الله عَيْلِةً عَلَى الْمَرْوَةِ بِمِشْقَصِ أَعْرَابِيِّ .

#### ١٨٤ - كَيْفَ يُقَصِّرُ

• [٤١٧٤] أَخْبَى مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الطُّوسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةً قَالَ: قَالَ: خَدْتُ مِنْ أَطْرَافِ شَعْرِ رَسُولِ اللَّه ﷺ بِمِشْقَصٍ كَانَ مَعِيَ بَعْدَمَا طَافَ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرُوةِ فِي أَيَّامِ الْعَشْرِ . قَالَ قَيْسٌ : وَالنَّاسُ يُتْكِرُونَ هَذَا عَلَى مُعَاوِيَةً . وَبِالصَّفَا وَالْمَرُوةِ فِي أَيَّامِ الْعَشْرِ . قَالَ قَيْسٌ : وَالنَّاسُ يُتْكِرُونَ هَذَا عَلَى مُعَاوِيَةً .

<sup>(</sup>١) بمشقص: نصل السهم إذا كان عريضًا . (انظر: شرح النووي على مسلم) (٧/ ٤٧) .

<sup>\* [</sup>۲۱۷۲] [التحفة: خ م د س ۱۱٤۲۳] [المجتبئ: ٣٠١٠] • أخرجه البخاري (١٧٣٠) من طريق أبي عاصم، ومسلم (٢١٠/١٢٤٦) من طريق يحيئ بن سعيد، كلاهما عن ابن جريج، ولم يقل أبو عاصم: «في عمرة على المروة». ولم يذكر أيضا يحيئ لفظ: «في عمرة».

والحديث تقدم بنحوه من وجه آخر عن طاوس برقم (٣٩٠٥) ، وسيأتي كذلك برقم (٣١٠).

<sup>\* [</sup>٤١٧٣] [التحفة: خ م د س ١١٤٢٣] [المجتبئ: ٣٠١١] • أخرجه أبو داود (١٨٠٣) من طريق محمد بن يحيى وغيره عن عبدالرزاق، وزاد في إحداها في آخره: «لحجته»، وكذلك رواه الطبراني في «الكبير» (١٩/ ٣٠٩) من هذا الوجه.

وقد أورد الدارقطني في «علله» (٧/ ٥، ٥١) خلافًا في إسناده على جعفر بن محمد، وأيضا ابن حزم في «حجة الوداع» (ص ٤٤٢) أورد على الحديث عدة إشكالات من حيث السند والمتن ، وتابعه عليها الحافظ المنذري كما في «نصب الراية» (٣/ ١١٤)، واجتهد الحافظ ابن حجر في «الفتح» في الجمع بين هذه الإيرادات على الحديث (٣/ ٥٦٥، ٥٦٥).

<sup>\* [</sup>١٧٤٤] [التحقة: س ١١٤٣٠] [المجتبئ: ٣٠١٢] • أخرجه أحمد (٢/٤) من وجه آخر عن =





# ١٨٥ - الْخُطْبَةُ قَبْلَ يَوْمِ التَّرْوِيَةِ

• [٥١٧٥] أخب لَ إِسْحَاقُ بُنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ أَبِي قُرَّةَ مُوسَىٰ بُنِ طَارِقٍ ، عَن ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُمْمَانَ بْنِ خُنَيْمٍ ، عَنْ أَبِي الرُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِي ﷺ حِينَ رَجَعَ مِنْ عُمْرَةِ الْجِعْرَانَةِ بَعَثَ أَبَابَكْرٍ عَلَى الْحَجِّ ، وَأَقْبُلْنَا مَعَهُ حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا بِالْعُرْجِ ثُوبَ (١) بِالصُّبْحِ ، ثُمَّ اسْتَوَىٰ لِيُكبِّرِ ، فَسَمِعَ وَأَقْبُلْنَا مَعَهُ حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا بِالْعُرْجِ ثُوبَ (١) التَكْبِيرِ ، فَقَالَ : هَذِهِ (رُعْوَةُ ) (١) ثَاقَةِ (الرُعْوَةَ ) (١) خَلْفَ ظَهْرِهِ ، فَوَقَفَ (عَنِ ) (١) التَكْبِيرِ ، فَقَالَ : هَذِهِ (رُعْوَةُ ) ثَاقَةِ رَسُولِ اللّهَ ﷺ ، فَقَالَ : هَنِهِ أَنْ يَكُونَ رَسُولَ اللّهَ ﷺ ، فَقَالَ : لَا ، بَلْ وَسُولُ اللّه ﷺ بَبَرَاءَةَ أَقْرَؤُهَا عَلَى النَّاسِ فِي (مَوَاقِفِ) (٥) الْحَجِّ . وَلَكُمْ مَنْ وَسُولُ ؟ أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللّه ﷺ بِبَرَاءَةَ أَقْرَؤُهَا عَلَى النَّاسِ فِي (مَوَاقِفِ) (٥) الْحَجِ . وَلَكُمْ مَنْ وَسُولُ ؟ أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللّه ﷺ بِبَرَاءَةً أَقْرَؤُهَا عَلَى النَّاسِ فِي (مَوَاقِفِ) (٥) الْحَجِ . وَسُولُ ؟ أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللّه ﷺ بِبَرَاءَةً أَقْرَؤُهَا عَلَى النَّاسِ فِي (مَوَاقِفِ) (٥) الْحَجِ . وَشَعْمَا مَكَةً ، فَلَمًا كَانَ قَبْلَ التَّوْوِيَةِ بِيَوْمٍ قَامَ أَبُوبَكُمْ فَخَطَبَ النَّاسَ ، فَحَدَّتُهُمْ عَنْ مَنَاسِكِهِمْ حَتَّىٰ خَتَمَهَا ، ثُمَّ عَلِيٌّ ، فَقَرَأً عَلَى النَّاسِ بَرَاءَةً حَتَّىٰ خَتَمَهَا ، ثُمَّ عَرْفَةً قَامَ أَبُوبَكُمْ فَخَطَبَ النَّاسَ ، فَحَدَّتُهُمْ عَنْ مَنَاسِكِهِمْ مَتَى إِذَا كَانَ يَوْمُ عَرَفَةً قَامَ أَبُوبَكُمْ فَخَلْتَ النَّاسَ ، فَحَدَّتُهُمْ عَنْ مَنَاسِكِهِمْ مَتَى إِذَا كَانَ يَوْمُ عَرَفَةً قَامَ أَبُوبَكُمْ فَخَطَبَ النَّاسَ ، فَحَدَّتُهُمْ عَنْ مَنَاسِكِهِمْ مَتَى إِذَا كَانَ يَوْمُ عَرَفَةً قَامَ أَبُوبَكُمْ فَوْمُ مَوفَةً قَامَ أَبُوبَكُمْ فَوْقُلُ النَّاسَ ، فَحَدَّتُهُمْ عَنْ مَنَاسِكِهِمْ مَتَى النَّاسَ مَا فَعَلَى النَّاسَ مَا فَعَمْ عَلَى النَّاسِ فَي مُو الْفَالِقُولُ الْعَلَى النَّاسِ الْعَلَى الْعَلَى النَّاسِ الْعَلَالَةُ الْعَلَالُ الْعَرْقُ فَلَا الْعَلَالُ الْعَلَى الْعَا

حـ: حمزة بجار الله د: جامعة إستانبول

<sup>=</sup> حماد فقال: «أن معاوية» وأرسله، ولم يذكر الطواف، وقال: «وهو محرم»، قال الحافظ في «الفتح» (٣/ ٥٦٦): «إنها شاذة». اه. يعني قوله: «أيام العشر»، وانظر التعليق المتقدم. وكان عند حماد كتاب قيس بن سعد فضاع فحدث به من حفظه فأخطأ. انظر «ضعفاء العقيلي» (١/ ٢١).

<sup>(</sup>١) ثوب: أُقيم. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٧٤٧).

<sup>(</sup>٢) جودها في (ط) بفتح الراء وضمها ، وكتب في حاشيتها وحاشية (م) : «الرغاء : أصوات الإبل» . (٣) في (ت) : «علن» .

 <sup>(</sup>٤) جودها في (ط) بفتح الراء وضمها، وكتب فوقها: «معا». والرَّغوة بالفتح المرة من الرُّغاء، وبالضم الاسم كالغَرفة والغُرفة. (انظر: لسان العرب، مادة: رغو).

<sup>(</sup>٥) في (م)، (ط): «مواقت»، والمثبت من (ت)، (ر)، وهو موافق لما في «المجتبئ».



حَتَّىٰ إِذَا فَرَغَ قَامَ عَلِيٌّ ، فَقَرَأَ عَلَى النَّاسِ بَرَاءَةَ حَتَّىٰ خَتَمَهَا ، ثُمَّ خَرَجْنَا مَعَهُ ، ثُمَّ كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ فَأَفَضْنَا ، فَلَمَّا رَجَعَ أَبُو بَكْرٍ خَطَبَ النَّاسَ ، فَحَدَّثَهُمْ عَنْ إِفَاضَتِهِمْ وَعَنْ مَنَاسِكِهِمْ ، فَلَمَّا فَرَغَ قَامَ عَلِيٌّ فَقَرَأَ عَلَى النَّاسِ بَرَاءَةَ حَتَّىٰ وَعَنْ مَنَاسِكِهِمْ ، فَلَمَّا فَرَغَ قَامَ عَلِيٌّ فَقَرَأً عَلَى النَّاسِ بَرَاءَةَ حَتَّىٰ خَتَمَهَا ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ النَّفْرِ الْأَوِّلُ قَامَ أَبُو بَكْرٍ فَخَطَبَ النَّاسَ ، فَحَدَّثَهُمْ كَيْفَ خَتَمَهَا ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ النَّفْرِ الْأَوِّلُ قَامَ أَبُو بَكْرٍ فَخَطَبَ النَّاسَ ، فَحَدَّثُهُمْ كَيْفَ يَنْفُرُونَ وَكَيْفَ يَرْمُونَ فَعَلَّمَهُمْ مَنَاسِكَهُمْ ، فَلَمَّا فَرَغَ قَامَ عَلِيٌّ فَقَرَأَ بَرَاءَةً عَلَىٰ (١) يَوْمُونَ فَعَلَّمَهُمْ مَنَاسِكَهُمْ ، فَلَمَّا فَرَغَ قَامَ عَلِيٌّ فَقَرَأَ بَرَاءَةً عَلَىٰ (١) النَّاسِ حَتَّىٰ خَتَمَهَا .

# ١٨٦ - الْمُتَمَتِّعُ مَتَىٰ يُهِلُّ بِالْحَجِّ

• [٤١٧٦] أَضِرُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ الْجَحْدَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ (بْنُ

<sup>(</sup>١) في (ت): «فقرأ براءة عليٌّ على الناس».

<sup>\* [</sup>١٧٧٥] [التحفة: س ٢٧٧٧] [المجتبئ: ٣٠١٦] • تفرد به النسائي دون سائر الستة. وأخرجه ابن خزيمة (٢٩٧٤)، وابن حبان (٦٦٤٥)، وصححاه - إلا أن ابن خزيمة وصفه بأنه: "غريب غريب»، والدارمي (١٩١٥)، والبيهقي (٥/ ١١١)، والجورقاني في "الأباطيل" (ح ١٢٩) من طريق أبي قرة، وقال الجورقاني: "هذا حديث حسن، تفرد به عن أبي الزبير عبدالله بن عثمان بن خثيم، قال محمد بن إبراهيم: حدثنا أبو حفص عمروبن علي قال: كان يحيى بن سعيد القطان وعبدالرحمن بن مهدي يحدثان عن ابن خثيم، وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي: سمعت أبي يقول: عبدالله بن عثمان بن خثيم ما به بأس، صالح الحديث». اهه.

وقال النسائي في «المجتبى» (٣٠١٦): «ابن خثيم ليس بالقوي في الحديث، وإنها أخرجت هذا لئلا يجعل ابن جريج عن أبي الزبير، وماكتبناه إلا عن إسحاق بن إبراهيم، ويحيى بن سعيد القطان لم يترك حديث ابن خثيم ولا عبدالرحمن إلا أن ابن المديني قال: (ابن خثيم منكر الحديث). وكأن على بن المديني خُلِقَ للحديث». اهد.

وقال البيهقي: «تفرد به هكذا ابن خثيم» . اه. .

والحديث سيأتي بنفس هذا الإسناد برقم (٨٦٠٨).





الْحَارِثِ)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبُدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ وَلَا يَسُولُ الله ﷺ: «أَجِلُوا رَسُولُ الله ﷺ: «أَجِلُوا وَسُولُ الله ﷺ: «أَجِلُوا وَاجْعَلُوهَا عُمْرَةً»، فَضَاقَتْ بِذَلِكَ صُدُورُنَا، وَكَبُرَ عَلَيْنَا، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِي ﷺ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَجِلُوا، فَلَوْلَا الْهَدْيُ الَّذِي مَعِيَ لَفَعَلْتُ مِثْلَ الَّذِي فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَجِلُوا، فَلَوْلَا الْهَدْيُ الَّذِي مَعِيَ لَفَعَلْتُ مِثْلَ اللَّذِي يَقِعُ اللَّهُ اللَّهُ يَعْمَلُونَ». فَأَحْلَنَا حَتَّى وَطِئْنَا النِّسَاءَ، وَفَعَلْنَا مَا يَفْعَلُ الْحَلَالُ حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ – وَجَعَلْنَا مَكَةً بِظَهْرٍ – لَبَيْنَا بِالْحَجِّ.

# ١٨٧ - مَا ذُكِرَ فِي مِنْي

• [۱۹۷۷] أخب المُحَمَّدُ بن سُلَمَةَ وَالْحَارِثُ بن مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ الدُّوَلِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ الدُّوَلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: (عَدَلَ) (١) إِلَيَّ عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ، وَأَنَا نَازِلٌ تَحْتَ سَرْحَةٍ (٢) بِطَرِيقِ مَكَّةً، فَقَالَ: مَا أَنْرَلَكَ تَحْتَ هَذِهِ عُمَرَ، وَأَنَا نَازِلٌ تَحْتَ سَرْحَةٍ (٢) بِطَرِيقِ مَكَّةً، فَقَالَ: مَا أَنْرَلَكَ تَحْتَ هَذِهِ الشَّجَرَةِ؟ فَقُلْتُ : أَنْزَلَنِي ظِلُّهَا. قَالَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ عَلِيْ : ﴿إِذَا لَلّهِ بَيْنَ الْأَخْشَبَيْنِ (٣) مِنْ مِنِي ﴾ - وَ (نَفَعَ) (١٤) بِيدِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ - ﴿ فَإِنَّ هَنَاكَ كُنْتَ بَيْنَ الْأَخْشَبَيْنِ (٣) مِنْ مِنِي ﴾ - وَ (نَفَعَ) (١٤) بِيدِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ - ﴿ فَإِنَّ هَنَاكَ

<sup>\* [</sup>٢٧٦] [التحفة: س ٢٤٤٥] [المجتبئ: ٣٠١٧] • علقه البخاري عقب الحديث (١٦٥٢) عن عبدالملك مختصرًا بصيغة الجزم. وأخرجه مسلم (١٢١٦/١٢١٦)، وأحمد (٣٠٢/٣) من طرق عن عبدالملك بن أبي سليمان بنحوه .

<sup>(</sup>١) في (ر): «غدا».

<sup>(</sup>٢) سرحة: شجرة عظيمة . (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٥٧٠).

<sup>(</sup>٣) **الأخشبان :** جَبَلانِ محيطان بمكة ، وهما : أبو قُبَيْس والأحمر . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٥٥/١٢) .

<sup>(</sup>٤) صحح عليها في (ت). ونفح أي : أشار (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٧٤٩/٥).



(وَادِيَا) (١) يُقَالُ لَهُ: (السُّرَّبَدُ) (٢) فِي حَدِيثِ الْحَارِثِ: ﴿ يُقَالُ لَهُ: (السُّرَرُ ، بِهِ) (٣) سَرْحَةٌ سُرَ (٤) تَحْتَهَا سَبْعُونَ نَبِيًا » .

• [٤١٧٨] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ عُلَيَّةً ، وَأَخْبَرَنِي عَبُدُالرَّحْمَنِ ابْنِ عُلَيَّةً ، وَأَخْبَرَنِي عَبُدُالرَّحْمَنِ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ الطَّرَسُوسِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، هُوَ : الْأَزْرَقُ ، عَنْ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّمٍ الطَّوْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَنسَ بْنَ مَالِكٍ ، قُلْتُ : سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَنسَ بْنَ مَالِكٍ ، قُلْتُ : أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ عَقَلْتَهُ (عَنْ) (٥) رَسُولِ اللَّهُ عَلَيْهِ ، أَيْنَ صَلَّى الظُّهْرَ يَوْمَ التَّرُويةِ؟

وقال الذهبي في ترجمة محمدبن عمران هذا من «الميزان» (٣/ ٨٠١١): «لا يدرئ من هو ولا أبوه». اهـ.

وقال أبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٣٣٦): «لا أعلم أحدا رواه عن النبي على من الصحابة غير ابن عمر». اهـ.

(٥) في (م) ، (طَ) : «من» ، والمثبت من (ت) ، (ر) ، وهو الموافق لما في «المجتبى» .

<sup>(</sup>١) في (م)، (ط)، (ر): «واد»، والمثبت من (ت). والوادي: منفرج بين جبال أو تلال يكون منفذًا للسيل (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: ودي).

<sup>(</sup>٢) في «المجتبى»: «السربة».

<sup>(</sup>٣) كذا في (ت) ، وهو الموافق لما في «المجتبى» ، وفي (م) ، (ر) ، (ط) جعلهم كلمة واحدة «السردبة» .

<sup>(</sup>٤) سر: أي: قطعت سُررهم، وهي ما يُقطع من المولود حين ولادته، والمراد أنهم وُلدوا تحتها. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٢٤٩).

<sup>\* [</sup>۱۷۷۷] [التحفة: س ۱۳۷۷] [المجتبئ: ۳۰۱۸] • أخرجه مالك في «الموطأ» (۲/۲۲)، وأحمد (۲/۸۲) عن ابن مهدي، وابن حبان (۲۲٤٤) من طريق أحمد بن أبي بكر، كلاهما عن مالك، ولم يذكروا: «السربد» - يعني بمثل رواية الحارث هنا - قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (۱۳/۶۲): «لا أعرف محمد بن عمران هذا إلا بهذا الحديث، وإن لم يكن أبوه عمران بن حبان الأنصاري أو عمران بن سوادة فلا أدري من هو، وحديثه هذا مدني، وحسبك بذكر مالك له في كتابه». اهد.

#### السُّبَاكِبِرَىٰ لِلسِّبَائِيُّ





- قَالَ: بِمِنِّي . قُلْتُ : فَأَيْنَ صَلَّى الْعَصْرَ يَوْمَ النَّفْرِ؟ قَالَ : بِالْأَبْطَح . (١)
- [٤١٧٩] أَخْبَرَنى إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ الْبَلْخِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : دَخَلْنَا عَلَى جَابِرِ بْنِ عَلَى الله عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللّهِ ، فَقُلْتُ : أَخْبِرْ نِي عَنْ حَجَّةِ النّبِيِّ عَيْلِيٍّ . قَالَ : رَكِبَ رَسُولُ الله عَلَيْ ، عَبْدِاللّهِ ، فَقُلْتُ : أَخْبِرْ نِي عَنْ حَجَّةِ النّبِيِّ عَيْلِيًّ . قَالَ : رَكِبَ رَسُولُ الله عَلَيْ ، فَصَلّى بِمِنى الظُهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَعْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَالصَّبْحَ ، ثُمَّ مَكَثَ قَلِيلًا حَتَى طَلَعَتِ الشَّمْسُ (٢) .

<sup>(</sup>۱) **بالأبطح**: الأبطح: موضع معروف خارج مكة. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (۱) بالأبطح: الأبطح: الأبطح: المخاري) (۱) معروف خارج مكة.

<sup>\* [</sup>٤١٧٨] [التحفة: خم دت س ٩٨٨] [المجتبئ: ٣٠٢٠] • أخرجه البخاري (١٦٥٣) من طريق عبدالله بن محمد، و(١٧٦٣) عن محمد بن المثنى، ومسلم (١٣٠٩/١٣٠٩) عن زهير بن حرب، ثلاثتهم عن إسحاق الأزرق، وقال عبدالله بن محمد: «الظهر والعصر يوم التروية» وزاد في آخره: «افعل كما يفعل أمراؤك»، وكذا قال محمد بن المثنى وزهير، ولم يذكرا: «العصر يوم التروية».

قال الترمذي (٩٦٤): «هذا حديث حسن صحيح، يستغرب من حديث إسحاق بن يوسف الأزرق، عن الثوري». اه..

وقد رواه أبو بكر بن عياش عند البخاري (١٦٥٤) عن عبدالعزيز ، لكن قصر في لفظه ، وهي متابعة قوية لطريق إسحاق كها قال الحافظ .

وقال أيضا (٣/ ٥٠٧) : «وأظن أن لهذه النكتة أردفه البخاري بطريق أبي بكر بن عياش ، عن عبدالعزيز» . اهـ .

وصححه ابن خزيمة من الطريقين (٢٧٩٧، ٢٧٩٧).

<sup>(</sup>٢) بعده في (م)، (ط): «تم الكتاب الأول من كتاب المناسك بحمدالله وعونه»، ثم افتتح الباب التالي بقوله: «بسم الله الرحمن الرحيم الثاني: عونك يارب».

<sup>\* [</sup>۱۷۹] [التحفة: م دس ق ۲۹۹۳ – س ۲۶۳۱ ] • أخرجه مسلم (۱۲۱۸ / ۱۶۷) حيث رواه بهذا الإسناد مطولا بدون هذه القطعة ، وتقدم هذا الإسناد مرارا ، انظر ما سبق برقم (٤١٥٩).





# ١٨٨ - (بَابُ) الْغُدُوِّ مِنْ مِنْي إِلَى عَرَفَةَ

- [٤١٨٠] أَضِوْ يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، وَهُو : ابْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةً ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ يَحْيَىٰ ، هُو : ابْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةً ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : غَدَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ مِنْ مِنْ لِ إِلَى عَرَفَةً ، فَمِنَّا الْمُلَبِّي وَمِنَّا الْمُكَبِّرُ .
- [٤١٨١] أخبر يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (الدَّوْرَقِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ ﴿ وَمَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةً ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: غَدَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّه عَيْنِ ﴿ وَمِنَّا الْمُكَبِّرُ .
- \* [۱۸۰3] [التحفة: س ۲۲۲۱] [المجتبئ: ۳۰۲۱] هكذا رواه حمادبن زيد، وتابعه عليه هشيم في الحديث التالي، وخالفها عبدالله بن نمير فأخرجه مسلم (۲۷۲/۱۲۸۶)، وأبو داود (۱۸۱۲)، وأحمد (۲۲۲)، وابن خزيمة (۲۸۰۵) من طريق عبدالله بن نمير، عن يحيئ، وزاد في إسناده: «عبدالله بن عبدالله بن عمر، عن أبيه»

قال ابن خزيمة: «لا أعلم أحدًا ممن روى هذا الخبر عن يحيى بن سعيد تابع ابن نمير في إدخاله عبدالله بن عبدالله بن عمر في هذا الإسناد». اهـ.

بل تابعه عليه سعيدبن يحيى الأموي عند مسلم، وقال الدارقطني في «العلل» (٢٠١/١٣): «اختلف فيه عنه - يعني: يحيئ بن سعيد - فرواه زهير بن معاوية، والثوري، ومالك بن أنس، وليث بن سعد، ويحين بن أيوب، وعبدالرحمن بن البهان، وحماد بن زيد، وحفص بن غياث، وأبو شهاب، وابن فضيل، وسويد بن عبدالعزيز، وأبو خالد الأحمر، وهشيم عن يحيئ بن سعيد، عن عبدالله بن أبي سلمة الماجشون، عن ابن عمر.

وخالفهم عبدالله بن نمير ويحيى بن سعيد الأموي فروياه عن يحيى بن سعيد، عن عبدالله بن أبي سلمة ، عن عبدالله بن عبدالله بن عمر ، عن أبيه ، وكذلك رواه عمر بن حسين ، وهو من أهل المدينة ، من نبلاء الناس ، عن عبدالله بن أبي سلمة ، عن عبدالله بن عبدالله بن عمر ، عن أبيه ، وهو الصواب » . اه. .

[1/0Y]®

\* [۲۱۸۱] [المجتبئ: ۲۲۲۷] [المجتبئ: ۳۰۲۲] • أخرجه أحمد (۳/۲) عن هشيم، وتمام تخريجه في سابقه.





# ١٨٩ - التَّكْبِيرُ (فِي)(١) الْمَسِيرِ إِلَىٰ عَرَفَةً

• [٤١٨٢] أَضِرْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُلَائِيُّ، وَاسْمُهُ: الْفَضْلُ ابْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: قُلْتُ ابْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: قُلْتُ لَا اللّهُ وَيَانِ مِنْ مِنْى إِلَىٰ عَرَفَاتٍ: مَا كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ فِي التَّلْبِيَةِ مَعَ لَا تَسُولِ اللّهَ وَيَعِيْهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ؟ قَالَ: كَانَ (الْمُلَبِّي يُلَبِّي) (٢) فَلَا يَنْكُرُ عَلَيْهِ، وَيُكَبِّرُ الْمُكَبِّرُ فَلَا يَنْكُرُ عَلَيْهِ. وَيُكْبِرُ الْمُكَبِّرُ فَلَا يَنْكُرُ عَلَيْهِ.

# ١٩٠ - التَّلْبِيَةُ فِي الْمَسِيرِ إِلَى عَرَفَةَ

• [٤١٨٣] أخب را إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةً ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَنْسٍ غَدَاةً عَرَفَةً : مَا تَقُولُ فِي التَّلْبِيَةِ فِي هَذَا الْيَوْمِ؟ قَالَ : سِرْتُ هَذَا الْمَسِيرَ مَعَ رَسُولِ اللَّه عَيَّاتِهِ وَأَصْحَابِهِ ، فَكَانَ مِنْهُمُ الْمُهِلُ ، وَمِنْهُمُ الْمُكَبِّرُ ، فَلَا يُتْكِرُ مِنْهُمْ أَحَدٌ عَلَىٰ صَاحِبِهِ .

<sup>(</sup>۱) في (ر): «و».

<sup>(</sup>٢) في (م): «يلبي الملبي» ، والمثبت من (ط) ، (ت) ، (ر) .

<sup>\* [</sup>۱۸۲] [التحفة: خ م س ق ۱۶۵۲] [المجتبئ: ٣٠٢٣] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٣٣٧). وأخرجه البخاري (٩٧٠) عن أبي نعيم، و(١٦٥٩) عن عبدالله بن يوسف، ومسلم (١٢٨٥/ ٢٧٤) عن يحيي بن يحيي ، ثلاثتهم عن مالك به .

قال عبدالله بن يوسف ويحيى: «يهل المهل» ، ولم يذكرا: «يلبي الملبي». وهي رواية يحيى بن يحيى الليثي ، عن مالك .

<sup>\* [</sup>٤١٨٣] [التحقة: خ م س ق ١٤٥٢] [المجتبئ: ٣٠٢٤] • أخرجه مسلم (١٢٨٥/ ٢٧٥) عن عبدالله بن رجاء ، وقال فيه: «فمنا المكبر ، ومنا المهلل ، ولا يعيب أحدنا» ، فذكر مثله .





# ١٩١ - التَّلْبِيَةُ بِعَرَفَةَ

• [١٨٨٤] أَخْبَ رَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ (الْكُوفِيُّ) (') ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَخْلَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍ و ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ بِعَرَفَاتٍ ، فَقَالَ: مَالِي لَا أَسْمَعُ النَّاسَ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: يَخَافُونَ مِنْ مُعَاوِيَةً ، فَخَرَجَ ابْنُ عَبَّاسٍ مِنْ فُسْطَاطِهِ (') ، فَقَالَ: لَبَيْكَ اللَّهُمَّ لَبَيْكَ ، (فَإِنَّهُمْ قَدْ تَرَكُوا السُّنَّة مِنْ بُغْضِ عَلِيِّ).

### ١٩٢ - ضَرْبُ الْقِبَابِ بِعَرَفَةً

• [٤١٨٥] أَحْنَكِنْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مَحْمَدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : دَخَلْنَا عَلَىٰ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، فَقُلْتُ لَهُ : أَحْبِرْنِي عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : دَخَلْنَا عَلَىٰ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، فَقُلْتُ لَهُ : أَحْبِرْنِي عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَمَرَ بِقُبَّةٍ لَهُ مِنْ شَعْرٍ ، فَضُرِبَتْ لَهُ (بِنَمِرَةً) (٣) ، فَسَارَ حَجَّةِ النَّبِيِّ عَنِيْ الْمَشْعَرِ الْحَرَام كَمَا كَانَتْ رَسُولُ اللَّهَ عَلَيْ وَلَا تَشُكُ قُرُيْشٌ إِلَّا أَنَهُ وَاقِفٌ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَام كَمَا كَانَتْ

<sup>(</sup>١) في (ر) : «الأودي» ، وكلاهما صحيح ، فهو أودي كوفي كما في ترجمته .

<sup>(</sup>٢) فسطاطه: الفسطاط: خيمة كبيرة تقام في السَّفر. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٢) ١٦٧/٤).

<sup>\* [</sup>٤١٨٤] [التحقة: س ٢٦٣٠] [المجتبئ: ٣٠٢٩] • أخرجه ابن خزيمة (٢٨٣٠)، والحاكم في «المستدرك» (٢٦٤١)، والبيهقي (١١٣/٥) من طرق عن خالدبن مخلد، وقال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه». اهد.

<sup>(</sup>٣) فوقها في (م)، (ط): «ض عـ». ونمرة: موضع بقرب عرفات خارج الحرم بين طرف الحرم وطرف عرفات (١١/٣).





قُرَيْشُ تَصْنَعُ فِي الْجَاهِلِيَةِ، (فَجَازَ)(١) رَسُولُ اللَّه ﷺ حَتَّىٰ أَتَىٰ عَرَفَةَ، فَوَجَدَ الْقُبَّةَ قَدْ ضُربَتْ لَهُ بِنَمِرَةَ فَنَزَلَ بِهَا .

# ١٩٣ - النَّهْيُ عَنْ صَوْم يَوْم عَرَفَةً بِعَرَفَةً

• [٤١٨٦] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ) (٢) بْنُ فَضَالَة بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، هُوَ: ابْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَىٰ ، هُوَ: ابْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي ، يُحَدِّثُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرِ الْجُهَنِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَالَ : ﴿ إِنَّ يَوْمَ عَرَفَةً وَيَوْمَ النَّحْرِ وَأَيَّامَ التَّشْرِيقِ (٣) عِيدُنَا أَهْلَ الْإِسْلَام ، وَهِيَ أَيَّامُ أَكْلِ وَشُرْبٍ (٤).

# ١٩٤ - مَا ذُكِرَ فِي عَرَفَةَ

• [٤١٨٧] أخبر عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَثْرُودٍ (الْمِصْرِيُّ)، عَنِ ابْنِ وَهْبِ قَالَ:

ت: تطوان

<sup>(</sup>١) فوقها في (م) ، (ط) : «ض عـ» وفي حاشيتيهما : «فجاء» وفوقها : «خـ».

<sup>\* [</sup>٤١٨٥] [التحفة: م د س ق ٢٥٩٣ -س ٢٦٢٨ -س ٢٦٣٣] • تقدم مرارا من حديث جابر الطويل في الحج مفرقا انظر ماسبق برقم (٣٩٢٤) (٣٩٣٩)، (٣٩٣٠)، (٣٩٣١)، (٣٩٣١)، وهو عند مسلم (١٢١٨) من طريق حاتم مطولاً . وانظر ما سبق (٢٧٤) .

وتقدم بنفس الإسناد برقم (٤١٥٩)، (٤١٧٩) بقطعتين أخريين من أصل الحديث الطويل. وهو عند مسلم (١٢١٨/ ١٤٧) من طريق حاتم - وهو ابن إسهاعيل - بتهامه.

<sup>(</sup>٢) في (ت): «عبدالله» ، وهو خطأ.

<sup>(</sup>٣) **أيام التشريق: هي** اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من شهر ذي الحجة. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٧/ ٤٦).

<sup>(</sup>٤) تقدم من وجه آخر عن موسى بن على برقم (٣٠٣٦) ، وسيأتي برقم (٤٣٧٤) .

<sup>\* [</sup>٢١٨٦] [التحفة: دت س ٩٩٤١] [المجتبي : ٣٠٢٧]



أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ (يُونُسَ) (١) ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَائِشَة ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : «مَامِنْ يَوْمٍ (أَكْثَرَ أَنْ) يُعْتِقَ اللَّهُ فِيهِ عَبْدًا مِنَ النَّارِ عَائِشَة ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : «مَامِنْ يَوْمٍ (أَكْثَرَ أَنْ) يُعْتِقَ اللَّهُ فِيهِ عَبْدًا مِنَ النَّارِ مَا أَرَادَ هَوُلَاءِ؟!» مِنْ يَوْمٍ عَرَفَة ، وَإِنَّهُ لَيَدْنُو ، ثُمَّ يُبَاهِي بِهِمُ الْمَلَائِكَة ، وَيَقُولُ : مَا أَرَادَ هَوُلَاءِ؟!» مِنْ يَوْمٍ عَرَفَة ، وَإِنَّهُ لَيَدْنُو ، ثُمَّ يُبَاهِي بِهِمُ الْمَلَائِكَة ، وَيَقُولُ : مَا أَرَادَ هَوُلَاءِ؟!»

(قال أبو عَلِلرِهِمْن : يُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ يُونُسَ بْنَ يُوسُفَ الَّذِي رَوَىٰ عَنْهُ مَالِكُ ) .

• [٤١٨٨] أَخْبُونَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ : قَالَ يَهُودِيُّ لِعُمَرَ : لَوْ عَلَيْنَا عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ : قَالَ يَهُودِيُّ لِعُمَرَ : لَوْ عَلَيْنَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ لَا تَخَذُنْنَاهُ عِيدًا : ﴿ ٱلْيَوْمَ أَكُمُ لَتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾ [المائدة : ٣] قَالَ : عُمَرُ : قَدْ عَلِمْتُ الْيَوْمَ الَّذِي أُنْزِلَتْ فِيهِ ، وَاللَّيْلَةَ الَّتِي نَزَلَتْ ؛ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ ، وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّه عَلَيْهِ بِعَرَفَاتٍ .

<sup>(</sup>١) زاد في (ر): «عن الزهري»، وهو خطأ، والمثبت من بقية النسخ، وهو الموافق لما في «المجتبئ»، «التحفة».

<sup>\* [</sup>٢١٨٧] [التحفة: م س ق ١٦٦٣] [المجتبئ: ٣٠٢٦] • أخرجه مسلم (١٣٤٨)، وابن ماجه (٤١٨٧)، وابن خزيمة (٢٨٢٧)، والحاكم (١/ ٤٦٤) من طرق عن ابن وهب، وهو مسمّئ عندهم كما ظنه النسائي. ووهم الحاكم فقال: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه». اهـ. قال الحافظ في «الإتحاف» (٢١٧٠٢): «قلت: قد أخرجه مسلم». اهـ.

وقال الطبراني في «الأوسط» (٩١٣٤): «لا يروى هذا الحديث عن عائشة إلا بهذا الإسناد، تفرد به مخرمة بن بكير». اهم.

<sup>\* [</sup>٤١٨٨] [التحفة: خ م ت س ١٠٤٦٨] [المجتبئ: ٣٠٢٥] • أخرجه مسلم (٣٠١٧) ٤) من طريق عبدالله بن إدريس به .

وأخرجه البخاري (٤٥، ٧٤٦٧، ٤٦٠٦، ٢٠٦٨)، ومسلم (٣٠١٧)، من طرق عن قيس بن مسلم به .

والحديث سيأتي سندا ومتنا برقم (١١٢٤٧).





### ١٩٥ - الرَّوَاحُ يَوْمَ عَرَفَةً

• [٤١٨٩] أَخْبُونِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَشْهَبُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَالِكٌ ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ ، عَنْ سَالِم بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : كَتَبَ عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ مَرُوانَ إِلَى الْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُف يَأْمُوهُ أَلَّا يُخَالِف ابْنَ عُمَرَ فِي أَمْرِ الْحَجِّ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ عَرَفَة (جَاءَهُ) (١) ابْنُ عُمَرَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ ، وَأَنَا مَعَهُ ، فَصَاحَ عِنْدَ كَانَ يَوْمُ عَرَفَة (جَاءَهُ) (١) ابْنُ عُمَرَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ ، وَأَنَا مَعَهُ ، فَصَاحَ عِنْد سُرَادِقِهِ : أَيْنَ هَذَا؟ فَخَرَجَ إِلْيُهِ الْحَجَّاجُ ، وَعَلَيْهِ مِلْحَفَةٌ مُعَصْفَرَةٌ (٢) فَقَالَ لَهُ : مَا لَكَ يَا أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ؟! قَالَ : الرَّوَاحَ إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ السُّنَة . قَالَ لَهُ : هَذِهِ مَا لَكَ يَا أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ؟! قَالَ : الرَّوَاحَ إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ السُّنَة . قَالَ لَهُ : هَذِهِ مَا لَكَ يَا أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ؟! قَالَ : الرَّوَاحَ إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ السُّنَة . قَالَ لَهُ : هَذِهِ السَّاعَة ؟ فَقَالَ لَهُ : نَعَمْ . قَالَ : أُفِيضُ عَلَيَ مَاءَ ثُمَّ أَخْرُجُ إِلَيْكَ ، فَانْتَظَرَهُ حَتَّى السَّاعَة ؟ فَقَالَ لَهُ : نَعَمْ . قَالَ : أُفِيضُ عَلَيَ مَاءَ ثُمَّ أَخْرُجُ إِلَيْكَ ، فَانْتَظَرَهُ حَتَّى السَّنَة (فَاقْصُرِ) (٢) الشَّعَة ، وَعَجَلِ الْوُقُوفَ ، فَعُمَلَ يَنْظُرُهُ إِلَى ابْنِ عُمَرَ كَيْمَا يَسْمَعَ ذَلِكَ مِنْهُ ، فَكَمَلَ اللَّكَ ابْنُ عُمَرَ ، قَالَ : صَدَق .

# ١٩٦ - الْخُطْبَةُ يَوْمَ عَرَفَةَ

• [٤١٩٠] أَخْبَرِ فَ مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ الْمِصِّيصِيُّ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ

<sup>(</sup>١) في (م) ، (ط) : «جاء» ، والمثبت من (ت) ، (ر) .

<sup>(</sup>٢) معصفرة: مَصْبوغةٌ بالعُصْفُر، وهو صِبْغٌ أحمر. (انظر: لسان العرب، مادة: عصفر).

<sup>(</sup>٣) في (ط): «فأقصر» بالهمز.

<sup>\* [</sup>١٨٩٦] [التحفة: خ س ٢٩١٦] [المجتبئ: ٣٠٢٨] • أخرجه مالك في «الموطأ» (٢٩٩٩)، ومن طريقه البخاري (١٦٦٠، ١٦٦٣). وسيأتي برقم (١٩٤٤) من طريق ابن وهب عنه بنحوه مختصرًا. وعلقه البخاري (١٦٦٢) عن الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب بنحوه مختصرًا، وبزيادة في آخره.



الله عَنْ أَبِيهِ) قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ عَرَفَةَ عَلَىٰ جَمَلٍ .

### ١٩٧ - الْخُطْبَةُ بِعَرَفَةَ قَبْلَ الصَّلَاةِ

 [٤١٩١] أُخب رَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، (هُوَ : الْقَطَّانُ ) ، عَنْ سُفْيَانَ (الثَّوْرِيُّ أَ)، عَنْ سَلَمَةً بْنِ نُبَيْطٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَخْطُبُ عَلَىٰ جَمَلِ أَحْمَرَ بِعَرَفَةً قَبْلَ الصَّلَاةِ.

### ١٩٨ - الْخُطْبَةُ عَلَى النَّاقَةِ بِعَرَفَةَ

[٤١٩٢] أَخْبَرِني إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ (الْبَلْخِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ،

\* [٤١٩٠] [التحفة: دس ق ١١٥٨٩] [المجتبع: ٣٠٣١] . هكذا رواه ابن المبارك، وتابعه على إسناده وكيع عند أحمد (٤/ ٣٠٥)، وابن ماجه (١٢٨٦)، وقال فيه : «يخطب على بعيره»، ولم يذكر: «يوم عرفة» عند ابن ماجه ، وأيضًا الثوري كما في الحديث التالي ، ولكن قال فيه: «قبل الصلاة».

وخَالفهم عبدالله بن داود الخريبي عند أبي داود (١٩١٦) فرواه عن سلمة بن نبيط، عن رجل من الحي، عن أبيه نبيط، وقال فيه: «على بعير أحمر» ورواه أبو نعيم عند الدارمي (١٦٠٨)، وابن سعد (٦/ ٢٩) بالشك، فقال فيه: «عن سلمة بن نبيط حدثني أبي أو نعيم بن أبي هند، عن أبي قال: حججت مع أبي و عمى . . . . . .

وقال الطبراني في «الأوسط» (١٩٢١): «لم يرو هذا الحديث عن سلمة بن نبيط إلا ابن المبارك» . اه. . كذا قال . وانظر تاليه مع ماسيأتي برقم (٤٢٨٨) .

\* [١٩٩١] [التحقة: دس ق ١١٥٨٩] [المجتبئ: ٣٠٣٠] • أخرجه البخارى في «التاريخ الكبير» (٨/ ١٣٧)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٣/ ١٦٩)، وابن حزم في «حجة الوداع «(ص ٢٧٩) من طريق يحيى بن سعيد، وتابعه قبيصة بن عقبة عند البخاري، ومحمد بن كثير عند ابن قانع ، ولم يقولا: «قبل الصلاة» .

وخالفهم مؤمل بن إسهاعيل ، فرواه عن سفيان عند ابن سعد (٦/ ٣٠) وقال فيه : «يوم النحر» ، وفي أوله قصة . وانظر الحديث السابق مع ما سيأتي برقم (٤٢٨٨) .





قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِي بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنْ حَجَّةِ النَّبِيُ عَلَيْهِ. قَالَ: جَازَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ حَتَّى أَتَى عَرْفَةً، فَوَجَدَ الْقُبَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بِنَمِرَةً، فَنَرَلَ بِهَا حَتَّى إِذَا رَاغَتِ الشَّمْسُ (۱) أَمَرَ (بِالْقَصْوَاءِ) (۱) فَرُحِلَتْ لَهُ، حَتَّى إِذَا انْتَهَى إِلَى بَطْنِ الْوَادِي الشَّمْسُ (۱) أَمَرَ (بِالْقَصْوَاء) فَرُحِلَتْ لَهُ، حَتَّى إِذَا انْتَهَى إِلَى بَطْنِ الْوَادِي خَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: ﴿ إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوالَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا وَيَعْفَى النَّاسَ، فَقَالَ: ﴿ إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوالَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا وَيَ شَعْدِ عَلَى اللَّهُ مَنْ الْمِولِيَةِ تَحْتَ قَدَمَيَ فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا ، أَلَا إِنَّ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَةِ تَحْتَ قَدَمَيَ مَوْضُوعٌ ، وَدِمَاءُ الْجَاهِلِيَةِ مَوْضُوعٌ ، وَأَوَّلُ دَمِ أَضَعُهُ (دِمَاوُنَا) ؛ دَمُ (ابْنِ) (٢) مَوْضُوعٌ ، وَدِمَاءُ الْجَاهِلِيَةِ مَوْضُوعٌ ، وَلَوْلُ مَم أَنْ الْبَعِهُ الْمُعْدُ (دِمَاوُنَا ) ؛ دَمُ (ابْنِ) (٢) مَوْضُوعٌ ، وَوَمَاءُ الْجَاهِلِيَةِ مَوْضُوعٌ ، وَأَوَلُ دَم أَضَعُهُ (دِمَاوُنَا ) ؛ دَمُ (ابْنِ) (٢) مَوْضُوعٌ ، وَأَوَلُ رَبَا (أَضَعُهُ ) (وَمِا عَنَا فِي بَنِي سَعْدٍ وَقَتَلَتُهُ هُذَيْلُ (١٤) ، وَرِبَا الْجَاهِلِيَةِ مَوْضُوعٌ ، وَأَوْلُ رَبَا (أَضَعُهُ ) (وَمَا عَلَيْهِنَ أَلَا يُوطِئَنَ فُرُشَكُمْ أَحَدَا تُكْرَهُونَهُ ، فَإِنْ فَعَلْنَ ذَلِكَ بِكَلِمَةِ اللّه ، وَاسْتَحْلَلْتُمْ فَوْوَلَهُ وَلَا مُؤْلِكُمْ وَاللّهُ ، وَإِنْ لَكُمْ عَلَيْهِنَ أَلًا يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ أَحَدًا تُكْرَهُونَهُ ، فَإِنْ فَعَلْنَ ذَلِكَ بِكَامُ اللّهُ اللهُ وَاللّهُ مَوْلُولُ وَلَهُ مُولِكُمْ مَلِيهُ وَلَكُمْ مَلْنَهُ وَلَكُمْ مَلْكُمْ أَلَونُ وَلَهُ مُولِكُمْ أَلُولُ وَلَكُمْ عَلَيْهِنَ أَلًا يُولُولُكُ مُولِهُ مُولِلُهُ اللّهُ الْمُؤْمُ وَلَهُ مُولَا فَاللّهُ اللّهُ مَا اللّهُ الْمُؤْمُ اللّهُ الْمُولُولُولُ اللّهُ الْمُعُولُومُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ ال

<sup>(</sup>۱) **زاغت الشمس:** أي ميلها عن وسط السهاء إلى جانب المغرب. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (۳/ ۳۰۰).

<sup>(</sup>٢) رسمت في (م)، (ط)، (ر): «بالقصوى»، والمثبت من (ت)، وهو الموافق لما في مصادر تخريج الحديث. والقصواء: اسم ناقة النبي ﷺ. (انظر: لسان العرب، مادة: قصا).

<sup>(</sup>٣) زاد قبله في (م)، (ر)، وحاشية (ط) مصححًا عليها: «إياد»، وهو تصحيف، والمثبت من (ت)، وهو موافق لما في رواية «مسلم» (١٤٧/١٢١٨)، قال النووي: «قال المحققون والجمهور: اسم هذا الابن إياس بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب، وقيل: اسمه حارثة، وقيل: آدم؛ قال الدارقطني: وهو تصحيف، وقيل: اسمه تمام» (انظر: شرح النووي على مسلم) (٨/ ١٨٢).

<sup>(</sup>٤) هذيل: قبيلة من اليمن . (انظر: لسان العرب، مادة: هذل) .

<sup>(</sup>٥) في (ت)، (ر): «أضع».



فَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبَرِّحٍ، وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ رِزْقَهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ، فَقَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَالَنْ تَضِلُوا بَعْدِي إِنِ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ ؟ كِتَابَ اللَّهِ، وَأَنْتُمْ مَسْتُولُونَ عَنِي مَا أَنْتُمْ مَالَنْ تَضِلُوا بَعْدِي إِنِ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ ؟ كِتَابَ اللَّهِ، وَأَنْتُمْ مَسْتُولُونَ عَنِي مَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ؟ قَالُوا : نَشْهَدُ (أَنَّكَ) (١) قَدْ بَلَّعْتَ ، وَأَدَيْتَ ، وَنَصَحْتَ ، فَمَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ؟ قَالُوا : نَشْهَدُ (أَنَّكَ) (١) قَدْ بَلَّعْتَ ، وَأَدَيْتَ ، وَنَصَحْتَ ، فَقَالَ بِإِصْبَعِهِ السَّبَابَةِ يَرْفَعُهَا إِلَى السَّمَاءِ ، وَ (يَنْكَتُهَا) (١) إِلَى الْأَرْضِ : «اللَّهُمَّ اشْهَدْ ، اللَّهُمَّ الشَهَدْ ، اللَّهُمَّ الشَهَدْ ، اللَّهُمَّ الشَهَدْ ، اللَّهُمَّ الشَهَدْ ، اللَّهُمَّ الشَهْدُ ، اللَّهُمَّ الشَهْدُ ، اللَّهُمَّ الشَهْدُ ، اللَّهُمَّ الشَهْدُ ، اللَّهُمَّ اللَّهُمَ اللَّهُمَ اللَّهُمَ اللَّهُمَ اللَّهُمَ اللَّهُمَ اللَّهُمَ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمَ اللَّهُمَ اللَّهُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمَ اللَّهُمَ اللَّهُمَ اللَّهُمُ اللَّهُ اللَّهُمَ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمَ اللَّهُمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ الْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُمُ اللَّهُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُمُ اللَّهُ اللَّهُمُ اللَّهُ اللَّهُ اللِيْ اللَّهُمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُمُ اللَّهُ اللَّهُمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ الللَّهُمُ اللَّهُمُ اللللِّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللللْهُ الللِّهُ الللللَّهُ الللْمُعُولُولُ اللْمُعْلَالِلْ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُعْلِمُ الللِّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُو

• [٤١٩٣] أخبرًا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ زِيَادِ بْنِ حِذْيَم بْنِ عَمْرٍ و السَّعْدِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه وَيَادِ بْنِ حِذْيَم بْنِ عَمْرٍ و السَّعْدِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ يَوْمَ عَرَفَةَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ : «اعْلَمُوا أَنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالْكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا (وَ) كَحُرْمَةِ شَهْرِكُمْ هَذَا (وَ) كَحُرْمَة بَلَدِكُمْ هَذَا (وَ) كَحُرْمَة بَلَدِكُمْ هَذَا (وَ) كَحُرْمَة بَلَدِكُمْ هَذَا (وَ) كَحُرْمَة بَلَدِكُمْ هَذَا (وَ)

وليس لحذيم إلا هذا الحديث الواحد، وموسى بن زياد لا يعرف كأبيه، وتفرد عنه مغيرة بن مقسم، وزياد بن حذيم تفرد بالرواية عنه ولده موسى، قاله الذهبي في «الميزان» (٢/ ٨٨)، (٤/ ٢٠٥)، ويغني الحديث السابق عن هذا الحديث.

<sup>(</sup>١) في (ت)، (ر): «أن».

<sup>(</sup>٢) في (م)، (ط): «ينكُبُها»، وضبطها في حاشية (ط): «يُنكُبُها»، وكتب فوقها «معا»، والمثبت من (ت)، (ر). وينكتها: يقلبها ويرددها (انظر: شرح النووي على مسلم) (٨/ ١٨٤).

<sup>\* [</sup>۲۹۲] [التحفة: م دس ق ۲۵۹۳-س ۲۶۲۸] • أخرجه مسلم (۱۲۱۸/۱۲۱۸) مطولاً من طريق حاتم بن إسماعيل، وتقدم مفرقا، انظر ما سبق برقم (۲۷۶)، (۲۷۹).

<sup>\* [</sup>٢٩٩٣] [التحفة: س ٣٩٩٨] • أخرجه أحمد (٤/ ٣٣٧)، وولده في «الزوائد»، وابن خزيمة (٢٨٠٨)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ١٦٧) من طريق جرير بسنده به، قال الدارقطني كما في «أطراف الغرائب» (٣/ ٤٨): «تفرد به جرير بن عبدالحميد، عن مغيرة الضبي، عن موسى بن زياد بن حذيم، عن أبيه، عن جده». اه. وقال البغوي في «معجم الصحابة» (٢/ ٢١٦): «لا أعلم رواه غير مغيرة».





### ١٩٩- قَصْرُ الْخُطْبَةِ بِعَرَفَةَ

• [١٩٤٤] أخبر أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِم بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ جَاءَ إِلَى الْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ يَوْمَ عَرَفَةَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ وَأَنَا مَعَهُ ، فَقَالَ : جَاءَ إِلَى الْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ يَوْمَ عَرَفَةَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ وَأَنَا مَعَهُ ، فَقَالَ : الرَّوَاحَ إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ السُّنَةَ . فَقَالَ : هَذِهِ السَّاعَةَ ؟! قَالَ : نَعَمْ . قَالَ سَالِمٌ : فَقُلْتُ لِلْحَجَّاجِ : إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ أَنْ تُصِيبَ الْيَوْمَ السُّنَةَ فَاقْصُرِ الْخُطْبَةَ ، وَعَجِّلِ فَقُلْدَ وَلَا سَالِمٌ : الصَّلَاةَ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمْرَ : صَدَقَ (١) .

# ٢٠٠- الْأَذَانُ بِعَرَفَةً

• [١٩٥٥] أَخْبَرَنى إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ الْبَلْخِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلَيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : دَحَلْنَا عَلَىٰ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، فَقُلْتُ : أَخْبِرْنِي عَنْ حَجَّةِ النَّبِيُّ عَلَيْهُ ؟ فَقَالَ : سَارَ رَسُولُ اللَّهَ عَلَىٰ حَتَّىٰ عَبْدِاللَّهِ ، فَقُلْتُ : أَخْبِرْنِي عَنْ حَجَّةِ النَّبِيُ عَلَيْهُ ؟ فَقَالَ : سَارَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ حَتَّىٰ عَبْدِاللَّهِ ، فَقُلْتُ : أَخْبِرْنِي عَنْ حَجَّةِ النَّبِيُ عَلَيْهُ ؟ فَقَالَ : سَارَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ حَتَّىٰ أَتَىٰ عَرَفَةَ ، فَنَرَلَ بِهَا حَتَّىٰ إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ أَمَرَ (بِالْقَصْوَاءِ) (٢) فَرُحِلَتْ لَهُ حَتَّىٰ (إِذَا ) انْتَهَىٰ إِلَىٰ بَطْنِ الْوَادِي خَطَبَ النَّاسَ ، ثُمَّ أَذَنَ بِلَالٌ ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَى الظُهْرَ ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَى الْعَصْرَ ، وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا (٣) .

<sup>(</sup>١) تقدم برقم (٤١٨٩) من رواية أشهب عن مالك ، وهو عند البخاري كما بيَّنا هناك .

<sup>\* [</sup>٤١٩٤] [التحفة : خ س ٦٩١٦] [المجتبى : ٣٠٣٢]

<sup>(</sup>٢) رسمت في (م) ، (ط) ، (ر) : (بالقصوى) ، والمثبت من (ت) .

<sup>(</sup>٣) أخرجه مسلم ، وقد سبق بنفس الإسناد برقم (١٧١٨) مطولا .

<sup>\* [</sup>٤١٩٥] [التحفة: س ٢٦٢٩-س ٢٦٣٧] [المجتبين: ٦١٤]





# ١ • ٧ - الْجَمْعُ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِعَرَفَةً

• [٤١٩٦] أخبر إسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودِ الْجَحْدَرِيُّ ، عَنْ خَالِدِ ، عَنْ شُعْبَة ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، هُو : الْأَعْمَشُ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِاللَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّه عَيْلَةً يُصَلِّي الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا إِلَّا بِجَمْعِ وَعَرَفَاتٍ (١) .

# ٢ • ٧ - اسْتِقْبَالُ الْقِبْلَةِ بِالْمَوْقِفِ لِلدُّعَاءِ

• [۱۹۷۷] أَخْبَرَنْي إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مِحْمَدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : دَخَلْنَا عَلَىٰ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، فَقُلْتُ : أَخْبِرْنِي عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : رَكِبَ حَتَّىٰ أَتَى الْمَوْقِفَ ، فَجَعَلَ فَقُلْتُ : أَخْبِرْنِي عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : رَكِبَ حَتَّىٰ أَتَى الْمَوْقِفَ ، فَجَعَلَ فَقُلْتُ : أَخْبِرْنِي عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : رَكِبَ حَتَّىٰ أَتَى الْمُوقِفَ ، فَجَعَلَ بَوْنَ يَدَيْهِ ، بَطْنَ نَاقَتِهِ (الْقُصُواءِ) (٢) إِلَىٰ (الصَّخْرَاتِ) (٣) ، وَجَعَلَ حَبْلَ الْمُشَاةِ (٤) بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَاسْتَقْبَلَ الْمُشَاةِ (٤) فَلَمْ يَرَلُ وَاقِفًا حَتَّىٰ غَرَبَتِ الشَّمْسُ ، وَذَهَبَتِ الصُّفْرَةُ قَلِيلًا حِينَ غَابَ الْقُرْصُ .

<sup>(</sup>١) تقدم من وجه آخر عن الأعمش برقم (١٧٢٢)، وسيأتي كذلك بنحوه برقم (٤٣٣٤).

<sup>\* [</sup>٤١٩٦] [التحفة: خ م د س ٩٣٨٤] [المجتبى: ٣٠٣٣]

<sup>(</sup>٢) رسمت في (م) ، (ط) ، (ر) : «بالقصوئ» ، وضبطت في (ط) بضم القاف ، والمثبت من (ت) . (٣) في (ر) : «المحراب» .

<sup>(</sup>٤) حبل المشاة: طريقهم الذي يسلكونه في الرمل . وقيل : صفهم ومجتمعهم في مشيهم . (انظر : النظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : حبل ) .

 <sup>\* [</sup>۲۱۹۷] [التحفة: س ٢٦٣٤] [المجتبئ: ٣٠٩٩] • أخرجه مسلم (١٢١٨) مطولاً ، وقد تقدم برقم (٤١٥٩) ، (٤١٧٩) ، (٤١٥٩) .





# ٢٠٣- رَفْعُ الْيَدَيْنِ فِي الدُّعَاءِ بِعَرَفَةً

- [١٩٨٨] أخبر لا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هُشَيْمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَطَاءٌ ، قَالَ : قَالَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ : كُنْتُ (رِدْفَ) (١) النَّبِيِّ ﷺ بِعَرَفَاتٍ ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ يَدْعُو ، فَمَالَتْ بِهِ نَاقَتُهُ ، فَسَقَطَ خِطَامُهَا (٢) ، فَتَنَاوَلَ الْخِطَامَ بِإِحْدَىٰ يَدَيْهِ ، وَهُوَ رَافِعٌ يَدَهُ الْأُخْرَىٰ .
- [٤١٩٩] أَخْبِ رُا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفُرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : أَتَيْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ ، فَسَأَلْنَاهُ عَنْ جَعْفُرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : (عَرَفَةُ كُلُهَا مَوْقِفٌ ) .

=

د: جامعة إستانبول

<sup>(</sup>١) صحح فوقها في (ر). ومعنى كنت ردف النبي ﷺ: كنت راكبًا خلفه على الدابة. (انظر: عون المعبود) (١٠/ ٢٨٠).

<sup>(</sup>٢) خطامها: الخطام: الحبّل الذي يُقاد به البعير. (انظر: لسان العرب، مادة: خطم).

<sup>\* [</sup>١٩٨٨] [التحفة: س ١١١] [المجتبئ: ٣٠٣٤] • أخرجه أحمد (٥/ ٢٠٩)، وابن خزيمة (٢٨٢٤) من طريق هشيم به، وعطاء لم يسمع من أسامة شيئًا، قاله أبو حاتم كما في «المراسيل» (٥٧٠). وصيغة عطاء صيغة انقطاع.

قال الحافظ في «الفتح» (١١/ ١٤٢): «أخرجه النسائي بسند جيد».

وقال في «النكت الظراف» - عقب هذا الإسناد: «روى عن عطاء (م س) ، عن ابن عباس ، عن أسامة . . . .» يعني : عند مسلم (٢٨٦ / ٢٨٢) من طريق يزيدبن هارون ، عن عبدالملك ، عن عطاء به ، وليس فيه رفع يديه على بالدعاء .

وهو عند البخاري (١٦٦٩) من طريق كريب ، عن أسامة بدونه أيضًا .

 <sup>\* [</sup>۱۹۹۹] [التحفة: م د س ۲۰۹۲] [المجتبئ: ۳۰۳۸] • أخرجه أحمد (۳/ ۳۲۰–۳۲۱)، وأبو داود
 (۱۹۰۷، ۱۹۰۷)، وأبو يعلى (۲۱۲٦) من طرق عن يحيئ بن سعيد، بعضها مطول، وبعضها مختصر.

#### المؤلفي المناشك



- [٤٢٠٠] أَضِرُا قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو (١) ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَضْلَلْتُ بَعِيرًا لِي ، فَذَهَبْتُ أَطْلُبُهُ بِعَرَفَةَ يَوْمَ عَرَفَةً ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ وَاقِفًا ، فَقُلْتُ : مَا شَأْنُ هَذَا؟! إِنَّمَا هَذَا مِنَ الْحُمْس (٢).
- [٤٢٠١] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْن صَفْوَانَ ، أَنَّ يَزِيدَ بْنَ شَيْبَانَ قَالَ : كُنَّا وُقُوفًا بِعَرَفَةَ مَكَانًا بَعِيدًا مِنَ الْمَوْقِفِ، فَأَتَانَا ابْنُ مِرْبَعِ الْأَنْصَارِيُّ، فَقَالَ: إِنِّي رَسُولُ رَسُولِ اللَّهَ عَلَيْهِ إِلَيْكُمْ ، يَقُولُ لَكُمْ : «كُونُوا عَلَىٰ مَشَاعِرِكُمْ ؛ فَإِنَّكُمْ عَلَىٰ إِرْثٍ مِنْ إِرْثِ أُبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ».

وقال الترمذي : «حديث حسن ، لا نعرفه إلا من حديث ابن عيينة ، عن عمرو . وابن مربع اسمه يزيد ، وإنها يعرف له هذا الحديث الواحد» . اه. .

وقال الحاكم: «صحيح الإسناد، ولم يخرجاه». اه.

وأخرجه مسلم (١٢١٨/ ١٤٩) - وفيه طول - وعنه البغوي في «شرح السنة» (١٩٢٦)، وأبو داود (١٩٠٨) من طريق حفص بن غياث ، عن جعفر به . وقال البغوي : «هذا حديث صحيح» . اهـ .

<sup>(</sup>١) في حاشية (ت): «هو عمرو بن دينار - ابن الفصيح».

<sup>(</sup>٢) الحمس: ج. الأخمس، وهم قريش. (انظر: لسان العرب، مادة: حمس).

<sup>\* [</sup>٤٢٠٠] [التحفة: خ م س ٣١٩٣] [المجتبن: ٣٠٣٦] • أخرجه البخاري (١٦٦٤)، ومسلم (١٥٣/١٢٢٠) من طرق عن سفيان بن عيينة بنحوه .

<sup>\* [</sup>٢٠١١] [التحفة: د ت س ق ٢٥٥٢٦] [المجتبئ: ٣٠٣٧] • أخرجه أبو داود (١٩١٩)، والترمذي (٨٨٣)، وأحمد (٤/ ١٣٧)، وابن خزيمة (٢٨١٨، ٢٨١٩)، والحاكم (١/ ٤٦٢) جميعًا من طرق عن سفيان بن عيينة به .





### ٢٠٤ - فَرْضُ الْوُقُوفِ بِعَرَفَةَ

- [٤٢٠٢] أخبر الله عَنْ عَبْدِ الرَّهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْمَرَ الدِّيلِيِّ قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ الله عَلَيْهِ بُكَيْرِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْمَرَ الدِّيلِيِّ قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ الله عَلَيْهُ : بِعَرَفَةً، وَأَتَاهُ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ، فَسَأْلُوهُ عَنِ الْحَجِّ، فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْهُ: «الْحَجُّ عَرَفَةً، فَمَنْ أَذَرَكَ لَيْلَةً عَرَفَةً قَبْلَ طَلُوعِ الْفَجْرِ مِنْ لَيْلَةِ جَمْعِ فَقَدْ تَمَّ حَجُهُ».
- [٤٢٠٣] أخب را مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَرِيدَ الْمُقْرِئُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، (وَهُوَ : النَّوْرِيُّ ) ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَطَاءِ ، عَنْ ابْنُ عُيئِنَةً ) ، عَنْ (سُفْيَانَ) (() ، (وَهُو : النَّوْرِيُّ ) ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَطَاءِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْمَرَ الدِّيلِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَقُولُ : «الْحَجُّ عَرَفَاتُ عَبْدِ الرَّحْمَةِ مَنْ الدِّيلِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ : «الْحَجُّ عَرَفَاتُ عَبْدِ الرَّحْمَةِ مَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَاتُ وَاللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَاتُ وَلَكَ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَاتُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَاتُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَاتُ وَلَكَ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَاتُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَاتُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَمْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَمْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَمْ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى الْعَمْ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَالَا

ت: تطوان

<sup>\* [</sup>۲۰۲3] [التحفة: د ت س ق ۹۷۳0] [المجتبئ: ۳۰۳۹] • أخرجه البخاري في «تاريخه» (٥/ ٢٤٣)، وأبو داود (١٩٤٩)، والترمذي (٨٩٠، ٨٩٠)، وابن ماجه (٣٠١٥)، وأحمد (٤/ ٣٠٩)، وابن حبان (٣٨٩٠)، وابن خزيمة (٢٨٢٢)، والحاكم (١/ ٤٦٤) من طرُق عن سفيان الثوري، وسيأتي من إحداها برقم (٤٢٤١)، وتابعه عليه شعبة عند أحمد (٤/ ٣٠٩)، والحاكم (٢/ ٢٧٨)، وسوف يأتي برقم (٤٣٧٣).

قال الترمذي: «قال سفيان بن عيينة: (هذا أجود حديث رواه الثوري). قال وكيع: (هذا الحديث أم المناسك). وقال ابن عيينة للثوري: (ليس عندكم بالكوفة حديث أشرف ولا أحسن من هذا الحديث)». اهـ.

<sup>(</sup>١) صحح عليها في (ط) ، وسقطت «عن سفيان» من (ت) ، وهو خطأ .

 <sup>\* [</sup>۲۰۳] [التحفة: دت سق ۹۷۳] • أخرجه الترمذي (۸۹۰)، والحميدي (۸۹۹)، وابن حبان (۳۸۹۲)، والبيهقي (۱۱٦/۵)، وغيرهم من طرق عن سفيان بن عيينة به. وتمام تخريجه في سابقه.

#### المخالفة المناشكات





- [٤٢٠٤] أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا (أَبُو) مُعَاوِيةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، (وَهُو : ابْنُ عُرُوةً) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَتْ قُرَيْشُ تَقِفُ هِشَامٌ ، (وَهُو : ابْنُ عُرُوةً) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَتْ قُرَيْشُ تَقِفُ بِعَرَفَةً ، فَأَمَر اللّهُ نَبِيّهُ بِالْمُؤْدَلِقَةِ ، وَيُسَمَّوْنَ الْحُمْسَ ، وَسَائِرُ (١) الْعَرَبِ تَقِفُ بِعَرَفَةً ، فَأَمَر اللّهُ نَبِيّهُ بِالْمُؤْدَلِقَةِ ، فَأَمْر اللّهُ نَبِيّهُ أَنْ يَقِفُ بِعَرَفَةً ، ثُمَّ يَدْفَعَ مِنْهَا ، فَأَنْرَلَ اللّهُ : ﴿ ثُمَّ أَفِيضُواْ مِنْ حَيْثُ أَفْلَ اللّهُ : ﴿ ثُمَّ أَفِيضُواْ مِنْ حَيْثُ أَفَلَ اللّهُ : ﴿ ثُمَّ الْفِيضُواْ مِنْ حَيْثُ أَفَلَ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ ال
- [٤٢٠٥] أَخْبَرَ فِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ (يُعْرَفُ بِحَرَمِيٍّ) بِطَرَسُوسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَدِيفُهُ ، فَجَعَلَ أَنَّ أُسَامَةً بْنَ زَيْدٍ قَالَ : أَفَاضَ رَسُولُ اللَّه عَلِيْهِ مِنْ عَرَفَةً ، وَأَنَا رَدِيفُهُ ، فَجَعَلَ أَنَّ أُسَامَةً بْنَ زَيْدٍ قَالَ : أَفَاضَ رَسُولُ اللَّه عَلِيهُ مِنْ عَرَفَةً ، وَأَنَا رَدِيفُهُ ، فَجَعَلَ (يَكُمْحُ) (يَكُمْحُ) (يَكُمْحُ) (يَكُمْحُ ) (يُكُمْحُ ) (يَكُمْحُ ) (يُعْمَعُ لَيْكُمْحُ ) (يَكُمْحُ ) (يُعْمُعُ ) (يَعْمُعُ لُهُ عُلَالَ فَيْعُمْ فَيْعُ فَيْعِلَالُ فَيْعُلُونُ وَلْمُ اللّهُ عَلَيْكُ وَلَالَ عَلَيْكُ أَنْكُونُ أَنْكُ وَلَالَعُ لَيْكُمْحُ ) (يَكُمْحُ ) (يُعْمُعُ لُعُمْعُ كُمْحُ ) (يَعْمُعُ لُكُمْحُ ) (يَعْمُونُ فَيْعُلُمُ أَنْكُونُ أَنْكُمْ أَنْكُونُ أَلْكُونُ أَنْكُونُ أَنْكُونُ أَنْكُونُ أَنْكُونُ أَنْكُونُ أَنْكُ أَنْكُونُ أَنْكُونُ أَنْكُونُ أَنْكُونُ أَنْكُونُ أَنْكُونُ أَنْ

<sup>(</sup>١) سائو: باقى . (انظر: لسان العرب، مادة: سير) .

 <sup>\* [</sup>٤٢٠٤] [التحفة: خ م د س ١٧١٩٥] [المجتبئ: ٣٠٣٥] • أخرجه البخاري (٤٥٢٠)، ومسلم
 (١٥١/١٢١٩) من طريق أبي معاوية به .

وتابعه بنحوه: علي بن مسهر عند البخاري (١٦٦٥)، وأبو أسامة عند مسلم (١٥٢)، والطفاوي عند الترمذي (٨٨٤)، وغيره. وسيأتي بنفس الإسناد برقم (١١١٤٤).

<sup>(</sup>٢) كذا في (م) ، (ط) ، وفي (ر): «يكبح» ، وهما بمعنى ، ووقعت في (ت): «يكنح» . ويكمح راحلته : يجذب رأسها إليه وهو راكب عليها ، ويمنعها من سرعة السير (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٢٥٧) .

<sup>(</sup>٣) ذفراها: أصل أذنها ، وهما: ذِفْرَيَان ، والذَّفْرَىٰ مؤنثة وألفها للتأنيث أو للإلحاق. (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: ذفر).

<sup>(</sup>٤) في (ت) : «تكاد» .

<sup>(</sup>٥) **قادمة الرحل:** طرف الرحل الذي قدام الراكب. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢٥٧/٥).

#### البتنزالكيروللشائخ





وَهُوَ يَقُولُ: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ، عَلَيْكُمْ السَّكِيئَةَ وَالْوَقَارَ ؛ فَإِنَّ الْبِرَّ لَيْسَ فِي إيضاع (١) الْإِبِلِ.

# ٥ • ٧ - الْأَمْرُ بِالسَّكِيئةِ فِي الْإِفَاضَةِ مِنْ عَرَفَةً

• [٤٢٠٦] أَخْبَرَنَى مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَرْبِ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحْرِزُ بْنُ الْوَضَّاح، (وَهُوَ: شَيْخٌ مَرْوَزِيُّ )، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، يَعْنِي: ابْنَ أُمَيَّةً، عَنْ أَبِي غَطَفَانَ بْنِ طَرِيفٍ ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسِ يَقُولُ: لَمَّا دَفَعَ رَسُولُ اللَّه عَيْكِيْ شَنَقَ (٢) نَاقَتَهُ حَتَّىٰ إِنَّ رَأْسَهَا لَيَمَسُّ وَاسِطَةً رَحْلِهِ، وَهُوَ يَقُولُ لِلنَّاسِ: «السَّكِيئةُ السَّكِيئةُ». عَشِيَّةُ عَرَفَةً.

ت: تطوان

<sup>(</sup>١) إيضاع: سير سريع. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣/ ٥٢٢).

<sup>\* [</sup>٢٠٥] [التحفة: خ م س ٩٥] [المجتبي: ٣٠٤١] • أخرجه أحمد (١٠٧، ٢٠١)، وابن سعد (٤/ ٦٣ ، ٦٤) ، والبغوي في «مسند أسامة» (٣٥) ، والبيهقي (٢/ ١١٩) من طرق عن حادين سلمة به.

ألفاظهم جميعًا - وكذلك لفظ «المجتبى»: «يا أيها الناس . . .» . وهو ثابت في «الصحيحين» ببعضه ، فأخرجه البخاري (١٦٧١) من طريق عمرو بن أبي عمرو ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس بنحوه ، وليس فيه : «عن أسامة بن زيد» .

وأخرجه مسلم (١٢٨٢/ ٢٦٨) من طريق أبي معبد، عن ابن عباس، عن الفضل بأطول منه . وليس فيه : «والوقار ، فإن البر . . . » إلخ .

<sup>(</sup>٢) من هنا سقط من مصورة المخطوطة (ر)، وينتهى السقط قبل باب: الرخصة للضعفة أن يصلوا يوم النحر بمني حيث نشير إلى ذلك. وشنق: ضمّ وضيق زمامها (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٢٥٨).

<sup>\* [</sup>٤٢٠٦] [التحفة: س ٢٥٦٨] [المجتبين: ٣٠٤٢] ◘ تفرد به النسائي من هذا الوجه. والأمر بالسكينة مخرج عند البخاري عن ابن عباس ، ومسلم عن الفضل كما تقدم في سابقه .

#### الكؤلف المناشك





- [٢٠٠٧] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ : حَدَّثْنَا سُفْيَانُ ، هُوَ : الثَّوْرِيُّ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : أَفَاضَ رَسُولُ اللَّه ﷺ مِنْ عَرَفَةً ، وَعَلَيْهِ الرُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : ﴿ خُدُوا مَنَاسِكَكُمْ لَعَلِّي لَا أَلْقَاكُمْ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةِ ، وَأَمَرَنَا بِالسَّكِينَةِ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ خُدُوا مَنَاسِكَكُمْ لَعَلِّي لَا أَلْقَاكُمْ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ ، وَأَمْرَنَا بِالسَّكِينَةِ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ خُدُوا مَنَاسِكَكُمْ لَعَلِّي لَا أَلْقَاكُمْ بَعَدَ عَامِي هَذَا ، وَارْمُوا بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ (١) .
- [٤٢٠٨] أَخْبُ فَ أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ قَالَ: هَكَذَا عَمَّا أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ جَعَلَ يَقُولُ: «السَّكِيئة عِبَادَ اللَّهِ». يَقُولُ بِيدِهِ هَكَذَا وَأَشَارَ أَبُو أَيُّوبَ (٢) بِبَاطِن كَفِّهِ إِلَى السَّمَاءِ.

<sup>(</sup>١) حصى الخذف: صغار الحصى . (انظر: لسان العرب، مادة: خذف) .

<sup>\* [</sup>۲۰۷۷] [التحفة: دس ق ۲۷٤۷] • أخرجه أبو داود (۱۹٤٤)، والترمذي (۸۸٦)، وابن ماجه (۳۰۲۳)، وأحمد (۳۰۱۳) من طرق عن سفيان الثوري، ومسلم (۱۲۹۷/۱۲۹۷) من طريق ابن جريج، جميعًا عن أبي الزبير، مطولا ومختصرًا.

قال الترمذي: «حديث جابر حديث حسن صحيح». اهـ. وصححه ابن خزيمة أيضًا (٢٨٧٧). والحديث سيأتي من وجه آخر عن الثوري برقم (٤٢٤٩)، ومن طريق ابن جريج، عن أي الزبير برقم (٤٢٧١).

<sup>(</sup>٢) في حاشية (ت): «أبو أيوب هذا هو سليهان بن حرب المتقدم ذكره في السند».

<sup>\* [</sup>٢٦٧٨] [التحفة: س ٢٦٧٧] [المجتبئ: ٣٠٤٥] • أخرجه أحمد (٣/ ٣٥٥)، وأبوعوانة في «صحيحه» (٣/ ٣٩٢) من طريق حماد بسنده. وتابع أيوب على الأمر بالسكينة ابن جريج، والثوري، وابن عيينة كها تقدم قبله، ويشهد له حديث ابن عباس عند البخاري، والفضل عند مسلم. وهما مخرجان تحت رقم (٤٢٠٥).





#### ٢٠٦ كَيْفَ السَّيْرُ مِنْ عَرَفَةً

- [٤٢٠٩] أَخْبِرُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّهْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَة ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أُسَامَة يُسْأَلُ ، وَأَنَا إِلَىٰ جَنْبِهِ : قَالَ : أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرُوة ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أُسَامَة يُسْأَلُ ، وَأَنَا إِلَىٰ جَنْبِهِ : كَيْفَ كَانَ النَّبِيُ عَلَيْهِ يَسِيرُ إِذَا دَفَعَ مِنْ عَرَفَة ؟ قَالَ : كَانَ يَسِيرُ الْعَنَقُ (١) ، فَإِذَا وَجَدَ فَجُوةً نَصَ (٢) ، وَالنَّصُّ فَوْقَ الْعَنَقِ .
- [٤٢١٠] أَضِرْ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، هُوَ : الْقَطَّانُ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُسَامَةً بْنِ زَيْدٍ ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ مَسِيرِ النَّبِيِّ عَيَّا فِي حَجَّةِ الْوَدَاع . فَقَالَ : كَانَ يَسِيرُ الْعَنَق ، فَإِذَا وَجَدَ فَجْوَةً نَصَّ ، وَالنَّصُّ فَوْقَ الْعَنَق .

# ٢٠٧ - النُّزُولُ بَعْدَ الدَّفْعِ مِنْ عَرَفَةً

• [٤٢١١] أَضِمُ مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمُودُ بْنُ عَيْلَانَ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةً ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنْ أُسَامَةً بْنِ زَيْدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهُ سُفْيَانُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ اللَّهِ عَنْ أُسَامَةً بْنِ زَيْدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهُ عَنْ أَسَامَةً بْنِ زَيْدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهُ عَنْ أَسَامَةً بْنِ زَيْدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهُ عَنْ أَنْ الشَّعْبَ (٣) الَّذِي يَنْزِلُهُ الْأُمْرَاءُ ، فَبَالَ ، ثُمَّ تَوضَّأً وُضُوءًا خَفِيفًا ،

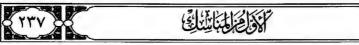
<sup>(</sup>١) العنق: سير بين السرعة والبطء. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣/ ٥١٨).

<sup>(</sup>٢) نص: أسرع جدًّا. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣/ ١٨٥).

<sup>\* [</sup>۲۰۹3] [التحفة: خ م د س ق ۱۰۶] • أخرجه البخاري (۱٦٦٦، ٢٩٩٩، ٢٩٩٩)، ومسلم (١٦٦٦/ ٢٨٣، ٢٨٤) من طُرُق عن هشام بن عروة به بنحوه، وسيأتي من أحد هذه الوجوه عن هشام برقم (٤٢٤٨).

<sup>\* [</sup>٤٢١٠] [التحفة: خ م د س ق ٢٠١] [المجتبى: ٣٠٤٦] • أخرجه البخاري (٢٩٩٩ ، ٢٩٩٩) من وجهين آخرين عن يحيى القطان به ، وتقدم تمام تخريجه في سابقه .

<sup>(</sup>٣) **الشعب :** الفرجة النافذة بين الجبلين ، وقيل : هو الطريق في الجبل . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٩/ ١٤٨) .





فَقُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، الصَّلَاةَ . قَالَ «الصَّلَاةُ أَمَامَكَ» . فَلَمَّا أَتَيْنَا الْمُزْدَلِفَةَ (لَمْ يَحُلَّ) (١) آخِرُ النَّاسِ حَتَّىٰ صَلَّىٰ .

- [٤٢١٢] أَخْبَى لَٰ قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةً، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ أَسَامَةً بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيْقَ حَيْثُ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَة مَالَ إِلَى كُرَيْبٍ، عَنْ أُسَامَةً بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيْقَ حَيْثُ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَة مَالَ إِلَى الشَّعْبِ، فَقُلْتُ لَهُ: (أَأُصَلِي) (٢) الْمَغْرِبَ؟ قَالَ: «الْمُصَلِّى أَمَامَكَ».
- [٤٢١٣] أَضِرُ اللَّهُ مَدُبْنُ سُلَيْمَانَ الرُّهَاوِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، هُو : ابْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَ نَا يَحْيَىٰ ، أَنَّ مُوسَىٰ بْنَ عُقْبَةً أَخْبَرَهُ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أُسَامَةً بْنَ وَاللَّهُ عَلْيَةً عَرْفَةً حَتَّىٰ عَدَلَ إِلَى الشَّعْبِ ، وَهُو يَذْكُرُ أَنَّهُ دَفَعَ مَعَ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ عَشِيَّةً عَرَفَةً حَتَّىٰ عَدَلَ إِلَى الشَّعْبِ ،

(١) في حاشيتي (م)، (ط): «قوله: (لم يحل) هو بضم الحاء يعني أنهم لم يحلوا رحالهم ولاسبيل إلى كسر الحاء كها توهمه من جهل قاله القرطبي - انتهى»، وفي (ت): «لم يجز».

\* [۲۱۱۱] [التحفة: خ م د س ۱۱۵] [المجتبئ: ۳۰٤۸] • أخرجه مسلم (۱۲۸۰/۱۲۸۰) من وجه آخر عن وكيع، عن سفيان فقال: «عن محمدبن عقبة».

وأخرجه (٢٧٨ ، ٢٧٩) من وجهين آخرين عن إبراهيم بن عقبة به .

وأخرجه (٢٧٦، ٢٧٦) وكذا البخاري (١٣٩، ١٨١، ١٦٦٧، ١٦٧٢) من وجهين عن موسى بن عقبة ، عن كريب به . وسيأتي أحدهما برقم (٤٢٢٠) .

وأخرجه البخاري (١٦٦٩) من طريق محمد بن أبي حرملة ، عن كريب به . وفي بعضها طول . (٢) في (م) ، (ط) : «أصلي» ، والمثبت من (ت) .

\* [٢١٢] [التحفة: خ م دس ١١٥] [المجتبئ: ٣٠٤٧] • أخرجه مسلم (٢٧٨/١٢٨٠) ١٧٩) من طريق ابن المبارك، وزهير أبي خيثمة ، عن إبراهيم مطولا بنحوه .

وتقدم في سابقه من طريق وكيع، عن سفيان، عن إبراهيم به، لكن خالف إسحاق بن راهويه - شيخ مسلم - (٢٨٠) محمود بن غيلان المروزي شيخ النسائي فقال: «عن محمد بن عقبة» كها أشرنا في سابقه.

#### السُّبَ الْكِيرِ الْمِرْكِلِ الْسِيرَائِيِّ



YTA

فَقَضَىٰ حَاجَتَهُ، فَجَعَلَ أُسَامَةُ يَصُبُّ عَلَيْهِ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ (فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، أَتُصَلِّى؟ قَالَ: (فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، أَتُصَلِّى؟ قَالَ: «الْمُصَلِّى أَمَامَكَ»).

# ٨٠١- الْجَمْعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ بِالْمُزْدَلِفَةِ

- [٤٢١٤] أخبر عَمْرُو بْنُ عَلِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، هُوَ : الْقَطَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، هُوَ : الْقَطَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ عَلَيْهُ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِالْمُزْدَلِقَةِ (١) .
- [٤٢١٥] أَخْبُولُ يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيِّ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ عَدِيٍّ ابْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بَيْنَ ابْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِي يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهُ عَلَيْهُ جَمَعَ بَيْنَ ابْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنَ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهُ عَلَيْهُ جَمَعَ بَيْنَ الْمَعْرِبِ وَالْعِشَاءِ (بِجَمْع) (٢).
- [٤٢١٦] أَضِرُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْدُ، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ صَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِالْمُزْدَلِفَةِ جَمِيعًا.

=

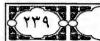
 <sup>★ [</sup>٤٢١٣] [التحفة: خ م د س ١١٥] • أخرجه البخاري (١٨١) من وجه آخر عن يزيدبن هارون به . وأخرجه البخاري أيضا (١٦٦٧) ، وكذا مسلم (٢٧٧) من وجهين آخرين عن يحيئ – وهو ابن سعيد الأنصاري – بنحوه . تمام تخريجه تحت رقم (٢١١١) .

<sup>(</sup>١) تقدم من وجه آخر عن عدي بن ثابت برقم (١٧١٩).

<sup>\* [</sup>٢١٤] [التحفة: خ م س ق ٣٤٦٥] (٢) صحح عليها في (ت).

<sup>\* [</sup>٢١٥] [التحفة: خ م س ق ٣٤٦٥] [المجتبئ: ٣٠٤٩]

 <sup>\* [</sup>۲۲۱٦] [التحفة: س ۲۹٦٧] • عزاه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٩/ ٢٦٦) إلى عبدالرزاق،
 عن معمر بأطول منه.





# ٢٠٩ - الْأَذَانُ بِالْمُرْدَلِفَةِ

• [٤٢١٧] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثْنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثْنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ وَسَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ صَلَّاهُمَا بِإِقَامَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَقَالَ : هَكَذَا صَنْعَ رَسُولُ اللَّه ﷺ فِي هَذَا الْمَكَانِ .

ولم نجده في «المصنف» ، وأخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٤٠٠) عن الزهري به . وعنه مسلم (٧٠٣/ ٢٨٦)، وأبو داود (١٩٢٦)، وأحمد (٢/ ٢٢، ١٥٢)، وأخرجه البخاري (١٠٩٢) معلقًا عن الليث ، عن يونس ، عن الزهري ، فأوقفه على ابن عمر .

وأخرجه (١٦٧٣) من طريق ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، بنحوه ، وفيه زيادة .

وذكر ابن عبدالبر في «التمهيد» أن الليث بن سعد رواه عن عبدالر حمن بن خالد بن مسافر ، عن الزهري، عن سالم، فرفعه، وقد وصله الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٢١٤)، وذكر فيه الإقامة لصلاة العشاء، ونص الطحاوي أنه صلاهما بإقامتين، وسيأتي مزيد بيان لذلك في الحديث الآتي.

\* [۲۱۷] [التحفة: م دت س ۲۰۰۷] • أخرجه مسلم (۱۲۸۸/ ۲۸۹)، وأحمد (۲/ ۵۹) من طريق وكيع به .

وأخرجه مسلم (۲۸۸) من طريق ابن مهدي، وأبوداود (۱۹۳۲) من طريق يحيي القطان ، عن شعبة به ، إلا أن القطان لم يذكر (الحكم) في إسناده .

ورواه الترمذي (٨٨٧، ٨٨٨) من طريق الثوري، عن أبي إسحاق، عن عبدالله بن مالك، عن ابن عمر ، وإسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن جبير ، عنه .

وقال: «قال محمد بن بشار: قال يحيى: والصواب حديث سفيان» حتى قال: «وحديث سعيدبن جبير، عن ابن عمر هو حديث حسن صحيح أيضًا. رواه سلمة بن كهيل، عن سعيد بن جبير ، وأما أبو إسحاق ، فرواه عن عبدالله وخالد ابني مالك ، عن ابن عمر». ولم يوصل إسناده.

ولم يتفرد شعبة بالحديث ، فقد تابعه الثوري ، لكن عن سلمة وحده كما يأتي .

#### اليَّهُ وَالْأَكِبُرِ وَلِلنِّسَمَ الْفِيُّ





- [٤٢١٨] أُخْبِى عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ النَّسَائِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَلَمَةً بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِجَمْع بِإِقَامَةٍ وَاحِدَةٍ.
- [٤٢١٩] أَحْبُوا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي : غُنْدَرًا ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَلَمَةً بْنِ كُهَيْلِ قَالَ: شَهِدْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرِ أَقَامَ الصَّلَاةَ بِجَمْع ، فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ثَلَاثًا ، ثُمَّ صَلَّى الْعَتَمَةَ رَكْعَتَيْنِ ، وَحَدَّثَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَحَدَّثَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ فَعَلَ مِثْلَ هَذَا فِي هَذَا الْمَكَانِ.
- [٤٢٢٠] أَضِوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ (عُقْبَةً) (١)، عَنْ (كُرَيْبِ)(٢) ، عَنْ أُسَامَةً بْنِ زَيْدٍ سَمِعَهُ يَقُولُ : دَفَعَ رَسُولُ اللَّه ﷺ مِنْ عَرَفَةً حَتَّىٰ إِذَا كَانَ - يَعْنِي - بِالشِّعْبِ بَالَ ، ثُمَّ تَوَضَّأَ ، وَلَمْ يُسْبِغ الْوُضُوءَ ، فَقُلْتُ : الصَّلَاةً يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «الصَّلَاةُ أَمَامَكَ». فَرَكِبَ حَتَّىٰ جَاءَ - يَعْنِي -الْمُرْدَلِفَةَ نَزَلَ ، فَتَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ،

ت: تطوان

<sup>\* [</sup>۲۱۸] [التحفة: م د ت س ۷۰۵۲] [المجتبئ: ۳۰۵۳] • أخرجه مسلم (۲۹۰/۱۲۸۸) من طريق عبدالرزاق ، عن الثوري به .

وقد تقدم من طريق شعبة ، عن سلمة برقم (٤٦١).

 <sup>\* [</sup>۲۱۹] [التحفة: م د ت س ۲۰۰۷] • أخرجه أبو داود (۱۹۳۲) بنحوه من طريق يحيى القطان ، عن شعبة ، وهو عند مسلم (١٢٨٨/ ٢٨٨ ، ٢٨٩) من وجهين آخرين عن شعبة بأخصر منه . (١) في (ت): «قتيبة» ، وهو تصحيف.(٢) في (ت): «كرب» ، وهو تصحيف.



ثُمَّ أَنَاخَ كُلُّ إِنْسَانٍ بَعِيرَهُ فِي مَنْزِلِهِ، ثُمَّ أُقِيمَتِ الْعِشَاءُ فَصَلَّاهَا، وَلَمْ (يُصَلِّ) (١) بَيْنَهُمَا شَيْئًا.

- [٤٢٢١] أَخْبَى عَمْرُو ﴿ بْنُ عَلِيّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، هُوَ : ابْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللهَ عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللهَ عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللهَ عَلَىٰ عَلَىٰ الْمَعْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِجَمْعٍ بِإِقَامَةٍ وَاحِدَةٍ لَمْ يُسَبِّحْ بَيْنَهُمَا ، وَلَا عَلَىٰ إِنْهِ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا .
- [٤٢٢٢] أَخْبَى عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَثْرُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ عُبَيْدَاللَّهِ بْنَ عَبْدِاللَّهِ (بْنِ عُمَرَ) ، حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَاهُ عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ عُبَيْدَاللَّهِ بْنَ عَبْدِاللَّهِ (بْنِ عُمَرَ) ، حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَاهُ قَالَ : جَمَعَ رَسُولُ اللَّه عَيْلِا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِجَمْعٍ ، لَيْسَ بَيْنَهُمَا سَجْدَةً ، صَلَّى الْعِشَاءَ رَكْعَتَيْنِ ، وَكَانَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ صَلَّى الْعِشَاءَ رَكْعَتَيْنِ ، وَكَانَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَجْمَعُ كَذَلِكَ حَتَى لَحِقَ بِاللَّهِ .

<sup>(</sup>١) في (م): «يصلي».

<sup>\* [</sup>۲۲۰] [التحفة: غم دس ۱۱۵] • أخرجه مالك في «الموطأ» (۲/۰۰۱-۲۰۱)، وعنه البخاري (۲۲۰۰)، والتحفة: غم دس ۱۱۵] • أخرجه مالك في «الموطأ» (۲۲۱۱)، (۲۲۱۲) من طريقين (۲۲۱۲)، (۲۲۱۲) من طريقين عن إبراهيم بن عقبة، عن كريب، ومن وجه آخر عن موسى بن عقبة، عنه به (۲۲۱۳).

<sup>1</sup> ٢٥/ب]

<sup>\* [</sup>٤٢٢١] [التحفة: خ د س ٦٩٢٣] [المجتبئ: ٣٠٥١] • أخرجه أحمد (٥٦/٢) عن يحيئ به. والحديث متفق عليه من طرق عن الزهري، وقد تقدم تخريجه برقم (١٧٢٠، ١٧٨٥).

<sup>\* [</sup>۲۲۲] [التحفة: م س ٧٣٠٩] [المجتبئ: ٣٠٥٢] • أخرجه مسلم (١٢٨٨ / ٢٨٧) من طريق ابن وهب به .

والحديث متفق عليه من رواية سالم ، عن ابن عمر ، وقد تقدم تخريجه برقم (١٧٢٠ ، ١٧٨٥). وقد تقدم تحت رقم (٤٢١٦) من طريق معمر ، عن الزهري ، مختصرا .





# ٠ ٢١- الرُّحْصَةُ لِلنِّسَاءِ فِي الْإِفَاضَةِ مِنْ جَمْعِ قَبْلَ الصُّبْحِ

- [٤٢٢٣] أخبر لا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : إِنَّمَا أَذِنَ مَنْصُورٌ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : إِنَّمَا أَذِنَ رَسُولُ اللَّهَ عَيْدٍ لِسَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةً فِي الْإِفَاضَةِ قَبَلَ الصَّبْحِ مِنْ جَمْعٍ ؛ لِإَنَّهَا كَانَتِ امْرَأَةً ثَبِطَةً (١) .
- [٤٢٢٤] أخب را مُحَمَّدُ بنُ آدَمَ الْمِصْيصِيُّ ، عَنْ عَبْدِالرَّحِيمِ ، هُوَ: ابنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ ، عَنْ عُبِيْدِاللَّهِ ، عَنْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةً عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ ، عَنْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةً قَالَتْ: وَدِدْتُ لَوْ أَنِّي اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَمَا اسْتَأْذَنَتْهُ سَوْدَةُ ، فَصَلَّتِ قَالَتْ : وَدِدْتُ لَوْ أَنِّي اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَمَا اسْتَأْذَنَتْهُ سَوْدَةُ ، فَاسْتَأْذَنَتْ الْفَجْرَ بِمِنَى قَبْلَ أَنْ يَأْتِي النَّاسُ ، كَانَتْ سَوْدَةُ امْرَأَةً ثَقِيلَةً ثَبِطَةً ، فَاسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ الله ﷺ ، فَرَمَتْ قَبْلَ أَنْ يَأْتِي النَّاسُ .

(١) ثبطة: ثقيلة بطيئة . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: ثبط) .

\* [۲۲۳] [التحفة: س ۱۷۵۲۷] [المجتبئ: ۳۰٦٠] • أخرجه أحمد (۲/ ۳۰) عن هشيم به . ولم يتفرد به منصور بن زاذان ، عن عبدالرحمن بن القاسم ، فقد أخرجه البخاري (١٦٨٠)، ومسلم (٢٩٦/ ٢٩٦) من طريق سفيان الثوري ، عن عبدالرحمن ، بنحوه .

وأخرجه مسلم (۲۹۶) من طريق أيوب عنه به ، و (۲۹٥) من طريق عبيدالله بن عمر عنه ، بنحوه .

وتابع عبدالرحمن بن القاسم: أفلح بن حميد عند البخاري (١٦٨١)، ومسلم (٢٩٣) أيضًا.

\* [٢٢٤] [التحفة: م س ١٧٥٠٣] [المجتبئ: ٣٠٧٦] • أخرجه مسلم (١٢٩٠/٢٩٥)، وأحمد (٦٢٤/)، والبيهقي (١٢٤/٥) من طرق عن عبيدالله به .

واختلف في إسناده ، والصحيح قول من قال : عن عبدالرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة . قاله الدارقطني في «العلل» (١٥/ ١٢٠ ، ١٢١) .



• [٤٢٢٥] أخبر (عَبْدُاللَّهِ) (١) بْنُ مُحَمَّدِ الضَّعِيفُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ، عَنْ عَبْدُاللَّهِ قَالَتْ: كَانَتْ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَتْ سَوْدَةُ امْرَأَةَ ضَخْمَةً ثَبِطَةً، فَاسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ اللَّه عَلِيْ أَنْ تُفِيضَ مِنْ جَمْعٍ بِلَيْلٍ، فَأَذِنَ لَهَا، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَلَيْتَ أَنِّي كُنْتُ اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّه عَلِيْ كَمَا اسْتَأْذَنْتُهُ سَوْدَةُ. سَوْدَةُ .

# ٢١١- تَقْدِيمُ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ إِلَىٰ مِنَىٰ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ

- [٤٢٢٦] أَخْبُونَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ اللَّهِ يَتَوْدِلُ النَّبِي يَزِيدَ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : أَنَا مِمَّنْ قَدَّمَ النَّبِيُ عَيَّا لَيْلَةَ الْمُزْدَلِفَةِ فِي ضَعَفَةِ أَهْلِهِ .
- [٤٢٢٧] أَخْبُى مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ الْمَكِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو ،

<sup>(</sup>١) في (م): «عبيدالله» مصغرًا، وهو تصحيف.

<sup>\* [</sup>٢٢٢٥] [التحفة: م س ١٧٤٧٣] • أخرجه مسلم (١٢٩٠/ ٢٩٤)، وابن خزيمة (٢٨٦٩) من طريق عبدالوهاب، عن أيوب به. وزادا فيه: «وكانت عائشة لا تفيض إلا مع الإمام». ورواه ابن راهويه (٢/ ٤١٤)، وعنه ابن حبان (٣٨٦٦) من هذا الوجه، ولم يذكرا هذه الزيادة.

<sup>\* [</sup>۲۲۲] [التحفة: خ م د س ٥٨٦٤] [المجتبئ: ٣٠٥٥] • أخرجه البخاري (١٦٧٨)، ومسلم (٣٠٥) من طريق سفيان بسنده هنا بمثله .

وتابعه حمادبن زيد عن عبيدالله بن أبي يزيد بنحوه عند البخاري (١٨٥٦)، ومسلم (٣٠٠) أيضًا.

وتابعهما ابن جريج عنه بنحوه عند ابن خزيمة (٢٨٧٢)، وأبي عوانة (٣٥٢٣) من طرق نه.





عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كُنْتُ فِيمَنْ قَدَّمَ النَّبِيُّ ﷺ لَيْلَةَ الْمُزْدَلِفَةِ فِي ضَعَفَةِ أَهْلِهِ .

- [٤٢٢٨] أَخْبُونُ نُوحُ بْنُ حَبِيبِ الْقُومِسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ، عَنِ الزَّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ أَذِنَ لِضَعَفَةِ النَّاسِ) مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ بِلَيْل .
- [٤٢٢٩] أخبر الله وَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفِ الْحَرَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ (١) وَعَفَّانُ وَسُلَيْمَانُ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ مُشَاشٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ يَكِيلِهُ أَمَرَ ضَعَفَةً بَنِي هَاشِمٍ أَنْ يَنْفِرُوا مِنْ جَمْعٍ بِلَيْلٍ .

<sup>\* [</sup>۲۲۲۷] [التحفة: م س ق ٤٩٤٤] [المجتبئ: ٣٠٥٦] • أخرجه مسلم (٣٠٢/١٢٩٣)، وابن ماجه (٣٠٢)، وأحمد (٢١١)، والحميدي (٤٦٤) جميعًا من طريق سفيان به، والحديث المتقدم يقوي رواية عطاء هنا، وقد اختلف عليه، وانظر ماسيأتي برقم (٤٢٤٦).

<sup>\* [</sup>۲۲۲۸] [التحفة: س ۲۹۲۵] • أخرجه أحمد (۲/۳۳)، وأبو عوانة في «صحيحه» (۳۵۱۷) من طريق النسائي. وأخرجه من طريق النسائي. وأخرجه أبو عوانة (۳۵۱۸) من طريق النسائي. وأخرجه أبو عوانة (۳۵۱۸) من وجه آخر عن عبدالرزاق به مطولا، وصححه ابن خزيمة (۲۸۷۱). وأخرجه البخاري (۲۸۷۱)، ومسلم (۱۲۹۵/۳۰۹) من طريق يونس، عن الزهري به مطولا، وصححه ابن خزيمة (۲۸۸۳)، وأبو عوانة (۳۵۱۹)، ويشهد له حديث ابن عباس المتقدم قبله.

<sup>(</sup>١) في حاشية (ت): «أبو عاصم هو: الضحاك بن مخلد النبيل، وعفان هو: ابن مسلم الصفار، وسليمان هو: ابن حرب قاضي مكة - ابن الفصيح».

<sup>\* [</sup>٢٢٢٩] [التحقة: س ٢١٠٥٢] [المجتبئ: ٣٠٥٧] • أخرجه أحمد (٢١٢/١)، وأبويعلى (٢١٢)، وأبويعلى (٢١٢)، والبزار في «مسنده» (٢١٥٣)، والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢٧٥) جميعًا من طريق شعبة به.

#### الكؤلف المناشيناني





- [٤٣٣٠] أخبر عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍ و ، عَنْ سَالِم بْنِ شَوَّالٍ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ : كُنَّا نُعَلِّسُ (١) عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ (٢) عَلَيْ مِنْ .
- [٤٢٣١] أَضِرْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَطَاءٌ ، عَنِ ابْنِ شَوَّالٍ ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةً أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهَا أَنْ تُغَلِّسَ مِنْ جَمْعِ إِلَىٰ مِنِّى .

وقال البزار: «وهذا الحديث لا نحفظه عن مشاش أبي الأزهر إلا عن شعبة عنه». اهر. والذي في «الصحيحين» من طريق عطاء ، عن ابن عباس ، عن الفضل في الإرداف والتلبية ورمي الجهار ، وسوف يأتي برقم (٤٢٥٢).

(١) نغلس: نسير في ظلمة آخر الليل المختلطة بضوء الصباح. (انظر: لسان العرب، مادة: غلس). (٢) فوقها في (م)، (ط): «النبي»، وكذا وقعت في (ت).

\* [٤٢٣٠] [التحفة: م س ١٥٨٥] [المجتبئ: ٣٠٥٩] • أخرجه مسلم (١٢٩٢)، وأحمد (٢٦٢٦)، وأحمد (٤٢٦٠)، والحميدي: «قال والحميدي في «مسنده» (٣٠٥) جميعًا من طريق سفيان بن عيينة به، قال الحميدي: «قال سفيان: وسالم بن شوال رجل من أهل مكة ، لم نسمع أحدًا يحدث عنه إلا عمرو بن دينار هذا الحديث». اه. .

كذا قال ، وقد رواه عنه عطاء بنحوه كما في «صحيح مسلم» من رواية ابن جريج عنه التالية .

\* [٤٢٣١] [التحفة: م س ١٥٨٥٠] [المجتبئ: ٣٠٥٨] • أخرجه مسلم (٢٩٨/١٢٩٢)، وأبوعوانة في «صحيحه» (٣٥٢٠) من طرق عن ابن جريج، وقد تابع عطاءً عليه عمروبن دينار بنحوه كها في سابقه.

<sup>=</sup> قال الترمذي عقب (٨٩٣): «وروى شعبة هذا الحديث عن مشاش ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، أن النبي على قدم ضعفة أهله من جمع بليل . وهذا حديث خطأ أخطأ فيه مشاش وزاد فيه: (عن الفضل بن عباس)، وروى ابن جريج وغيره هذا الحديث عن عطاء ، عن ابن عباس ، ولم يذكروا فيه (عن الفضل بن عباس) ، ومشاش بصري ، روى عنه شعبة » . اه.

#### السُّهُ وَالْهُ مِنْ وَلِلنَّسِمُ إِنَّيْ



YETS

• [٤٣٣٢] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، أَنَّ مَوْلَى لِأَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، أَنَّ مَوْلَى لِأَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ مَنَى بِغَلَسٍ ، فَقُلْتُ لَهَا : لَقَدْ جِئْنَا أَحْبَرَهُ قَالَ : جِئْتُ مَعَ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ مِنَى بِغَلَسٍ ، فَقُلْتُ لَهَا : لَقَدْ جِئْنَا مِنَى بِغَلَسٍ ، فَقَالَتْ لَهَا : لَقَدْ جِئْنَا مِنَى بِغَلَسٍ ، فَقَالَتْ : قَدْ كُنَّا نَصْنَعُ هَذَا مَعَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ .

### ٢١٢ - التَّلْبِيَةُ لَيْلَةَ الْمُزْدَلِفَةِ

• [٤٢٣٣] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُدْرِكٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْنَ (يَزِيدَ) (١) قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يُلَبِّي لَيْلَةً الْمُرْدَلِفَةِ ، فَقَالَ : هَاهُنَا ابْنِ (يَزِيدَ) (١) قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يُلَبِّي لَيْلَةً الْمُرْدَلِفَةِ ، فَقَالَ : هَاهُنَا وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ - سَمِعْتُ الَّذِي (أُنْزِلَتْ) (٢) عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ يُلَبِّي .

\* [۲۳۲] [التحفة: دس ۱۵۷۳] [المجتبئ: ۳۰۷۳] • هكذا رواه ابن القاسم هنا وأبو مصعب (۱/ ۲۹۲)، والحدثاني (ص ٤٤٥) عن مالك، ورواه يجيئ بن يجيئ عنه (۱/ ۳۹۱) فقال فيه: «أنَّ مولاة لأسماء – بالتأنيث – ».

ورواه أبو داود (١٩٤٣) من طريق يحيى القطان ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، وقال فيه : «أخبرني مخبر عن أسهاء» ، ولعله هو مولى أسهاء المذكور ، وقد سُمي من هذا الوجه أيضا عند البخاري (١٦٧٩) ، ومسلم (٢٩٧/١٢٩١) من طريق يحيى القطان وغيره ، عن ابن جريج قال : حدثني عبدالله مولى أسهاء ، فذكره مطولا بمعناه . ولم يذكر فيه عطاء ، فيحتمل أن يكون ابن جريج سمعه أولا من عطاء ، ثم سمعه بعد ذلك من عبدالله مولى أسهاء ، وهذا ماقاله الحافظ في «الفتح» (٥٢٨/٣) ، والله أعلم .

(١) في (ط): «زيد» ، وهو خطأ . (٢) كذا في (ط) ، (ت) وفي (م): «أنزل» .

\* [٤٢٣٣] [التحفة: م س ٩٣٩١] • أخرجه أحمد (١/ ٤١٩) عن يحيى بن آدم بسنده، وقال فيه: «ليلة جمع»، ولم يذكر القسم.

وأخرجه مسلم (١٢٨٣/ ٢٧٠) من طريق يحيى بن آدم، وأخرجه أيضًا (١٢٨٣/ ٢٦٩، =





# ٢١٣ - الْوَقْتُ الَّذِي يُصَلِّى فِيهِ الصُّبْحُ بِالْمُزْدَلِفَةِ

- [٤٣٣٤] أَخْبُ رَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيةً ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُبُدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : مَا عَنْ عُمُدِ اللَّهِ قَالَ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهَ عَلَيْ صَلَاةً قَطُّ إِلَّا لِمِيقَاتِهَا ، إِلَّا صَلَاةً الْمَعْرِبِ وَالْعِشَاءِ ، صَلَّاهُ مَا يِجَمْع ، وَصَلَّى الْفَجْرَ يَوْمَئِذِ قَبْلَ مِيقَاتِهَا " .
- [٢٢٣٥] أَخْبَرِنَى هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، هُوَ : ابْنُ عَيَّاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ ، قَالَ : حَجَّ عَبْدُاللَّهِ فَأَمَرِنِي عَلْقَمَةُ أَنْ أَلْزَمَهُ فَلَزِمْتُهُ ، فَأَتَيْنَا الْمُزْدَلِفَة ، فَلَمَّا كَانَ حِينَ قَالَ : حَجَّ عَبْدُاللَّهِ فَأَمَرِنِي عَلْقَمَةُ أَنْ أَلْزَمَهُ فَلَزِمْتُهُ ، فَأَتَيْنَا الْمُزْدَلِفَة ، فَلَمَّا كَانَ حِينَ طَلَعَ الْفَجُو ، قَالَ : قُمْ . قُلْتُ : يَا أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ ، إِنَّ هَذِهِ لَسَاعَةٌ مَارَأَيْتُكَ صَلَيْتَ فِي طَلَعَ الْفَجُو ، قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ ، قَالَ زُهيْرٌ : وَلَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ اللَّهِ كَانَ فِيهَا قَطُّ . قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ ، قَالَ زُهيْرٌ : وَلَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ اللَّهِ كَانَ فِيهَا قَطُّ . قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ هَذَا الْمَكَانِ مِنْ هَذَا الْيَوْمِ ، قَالَ عَبْدُاللَّهِ : هُمَا صَلَاتًا لِي النَّاسُ الْمُزْدَلِفَة ، هُمَا صَلَاتًا لِي تُؤَخِّرَانِ عَنْ وَقْتِهِمَا ؛ صَلَاهُ الْمَعْرِبِ بَعْدَمَا يَأْتِي النَّاسُ الْمُزْدَلِفَة ، وَصَلَاةُ (الْعُدَاقِ) (٢) حِينَ يَبْزُعُ الْفَجُو . قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقْعَلُ ذَلِكَ . وَصَلَاةُ (الْعُدَاقِ) (٢) حِينَ يَبْزُعُ الْفَجُو . قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه يَّيَاتِهُ يَغْعَلُ ذَلِكَ .

<sup>=</sup> ٧٧١، ٢٧١) من طرق عن حصين بنحوه، قرن عبدالرحمن بن يزيد في إحداهما بالأسود بن يزيد، وفي بعضها زيادة، وله طرق أخرى في «الصحيحين» تأتي بعد هذا. وانظر ما سيأتي برقم (٤٢٤٤) (٤٢٦٨).

<sup>(</sup>١) تقدم من وجهين آخرين عن الأعمش برقم (١٧٢٢) (٤١٩٦).

<sup>\* [</sup>٤٣٣٤] [التحفة: خ م دس ٩٣٨٤] [المجتبئ: ٣٠٦١]

<sup>(</sup>٢) في (م): «الفجر». والغداة: الفجر (انظر: لسان العرب، مادة: غدا).

<sup>\* [</sup>٤٢٣٥] [التحفة: خ س ٩٣٩٠] • أخرجه البخاري (١٦٧٥)، وأحمد (١/١٦) من طريق =





# ٢١٤ - مَنْ لَمْ يُدْرِكْ صَلَاةَ الصُّبْحِ مَعَ الْإِمَامِ بِالْمُزْدَلِفَةِ

 [٤٢٣٦] أخبئ إسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ الْجَحْدَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ شُعْبَة ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ مُضَرِّس ابْنِ أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَامٍ ، قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيِّ ﷺ بِجَمْع ، فَقُلْتُ : هَلْ لِي مِنْ حَجِّ؟ فَقَالَ: «مَنْ صَلَّىٰ هَلِهِ الصَّلَاةَ مَعَنَا، وَوَقَفَ هَذَا الْمَوْقِفَ حَتَّىٰ يُفِيضَ وَأَفَاضَ قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ عَرَفَاتٍ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا ، فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ ، وَقَضَى تَفَتُهُ (٢)» .

ر: الظاهرية

زهير بسنده ، وقال فيه : «صلاتان تحولان» . وقال البخاري : «الفجر» ، وقال أحمد : «الغداة» ، ووافق زهيرًا على قوله: «الفجر» إسرائيل عند البخاري (١٦٨٣).

<sup>(</sup>١) يفيض: يزحف ويندفع في السير. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: فيض).

<sup>(</sup>٢) تفثه: ما يفعله المُحْرِم بالحج إذا حَلَّ : كَقَصّ الشارب والأظفار ، ونتف الإبط ، وحلق العانة. (انظر: تحفة الأحوذي) (٣/ ٥٤٢).

<sup>\* [</sup>٢٣٦] [التحفة: دت س ق ٩٩٠٠] [المجتبى: ٣٠٦٥] • أخرجه أحمد (٤/ ٢٦١)، والطيالسي (١٢٨٢)، والطبراني في «الكبير» (١٥٠/١٧)، والحاكم (١/ ٤٦٣) جميعًا من طرق عن شعبة ، عن ابن أبي السفر به .

وأخرجه الطبراني والدارقطني في «السنن» (٢/ ٢٤٠) من طريقين عن الثوري عنه ، وخالفهما أمية بن خالد - كما في الحديث التالي - فرواه عن شعبة ، عن سيار ، ولم يتابعه أحد عليه .

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط كافة أئمة الحديث، وهي قاعدة من قواعد الإسلام، وقد أمسك عن إخراجه الشيخان على أصلهما؛ لأن عروة بن مضرس لم يحدث عنه غير عامر الشعبي ، وقد وجدنا عروة بن الزبير روى عنه». اهـ. وتعقبه الذهبي.

وصححه ابن خزيمة وابن حبان.

وقال أبونعيم في «الحلية» (٧/ ١٨٩): «حديث صحيح ثابت، لشعبة فيه أربع روايات... وساقها، ولم يصح منها إلا رواية جمهور أصحابه عنه، عن ابن أبي السفر». اه.. وقال أبو بكر بن العربي المعافري: «هو من لوازم الصحيحين». اه. من «خلاصة البدر المنسر» (٢/ ١٧).



- [٢٣٣٧] أَضِوْعَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الدِّرْهَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ ، هُوَ : ابْنُ حَالِدٍ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ سَيَّادٍ ، هُو : أَبُو الْحَكَمِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عُرُوةَ بْنِ مُضَرِّسٍ عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ سَيَّادٍ ، هُو : أَبُو الْحَكَمِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عُرُوةَ بْنِ مُضَرِّسٍ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَ عَلَيْهِ بِجَمْعٍ ، فَقُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَقْبَلْتُ مِنْ جَبَلَيْ طَيِّعٍ قَالَ : مَنْ لَيْ مَنْ حَجِّ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلِيهٍ : «مَنْ لَمْ أَدَعْ (حَبْلا) (١) إِلَّا وَقَفْتُ عَلَيْهِ ، فَهَلْ لِي مِنْ حَجِّ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ : «مَنْ صَلِّى هَلِهِ الصَّلَاةَ مَعَنَا ، وَقَدْ وَقَفَ قَبْلَ ذَلِكَ بِعَرَفَةً لَيْلًا أَوْ نَهَارًا ، فَقَدْ تَمَّ حَجُهُ ، وَقَدْ وَقَفَ قَبْلَ ذَلِكَ بِعَرَفَةً لَيْلًا أَوْ نَهَارًا ، فَقَدْ تَمَ حَجُهُ ، وَقَدْ وَقَفَ قَبْلَ ذَلِكَ بِعَرَفَةً لَيْلًا أَوْ نَهَارًا ، فَقَدْ تَمَ حَجُهُ ،
- [٤٢٣٨] أَخْبَرَ فِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ الْمِصِّيصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي جَرِيرٌ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُضَرِّسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «مَنْ أَدْرَكَ جَمْعًا عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُضَرِّسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «مَنْ أَدْرَكَ جَمْعًا مَعَ الْإِمَامِ وَالنَّاسِ (حَتَّى) (٢) يُفِيضُوا ، فَقَدْ أَدْرَكَ الْحَجَّ ، وَمَنْ لَمْ يُدْرِكُ مَعَ النَّاسِ وَالْإِمَامِ ، فَلَمْ يُدْرِكْ » .

<sup>(</sup>١) في (م)، (ت): «جبلا» بالجيم، وهو تصحيف، وضبطه الخطابي في «غريب الحديث»، وابن الأثير في «النهاية»، وكذا السيوطي والسندي في حاشيتيها على «المجتبى» بالحاء المهملة كما أثبتناه، وهو المستطيل من الرمل، أو القطعة الضخمة الممتدة منه، وقيل غير ذلك.

<sup>\* [</sup>٤٢٣٧] [التحفة: دت س ق ١٩٩٠٠] [المجتبئ: ٣٠٦٤] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقد أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ١٥٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ١٩٠) من طرق عن على بن الحسين الدرهمي بسنده بمثله.

قال أبو نعيم: «تفرد به أمية ، عن شعبة ، عن سيار» . اه. وقال الدارقطني كما في «أطراف الغرائب» (٤/ ٢٣٩): «تفرد به علي بن الحسين الدرهمي ، عن أمية ، عن شعبة» . اه. .

<sup>(</sup>٢) في (ت): «حين».

 <sup>★ [</sup>٤٢٣٨] [التحفة: دت س ق ٩٩٠٠] [المجتبئ: ٣٠٦٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه،
 وقد أخرجه من طريقه ابن حزم في «حجة الوداع» (١١٨). وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» =

#### السُّهُوَالْهُ بِرَوْلِلْسِّبَائِيُّ





- [٤٢٣٩] أَضِوْ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ وَدَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدِ وَزَكْرِيًا (١)، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُضَرِّسٍ وَالسَّمَاعِيلَ وَدَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ وَزَكْرِيًا (١)، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُضَرِّسٍ قَالَ: وَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ وَاقِفًا بِالْمُزْدَلِفَةِ، فَقَالَ: همَنْ صَلَّى مَعَنَا صَلَاتنا قَالَ: وَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ وَقَدْ وَقَفَ قَبْلَ ذَلِكَ بِعَرَفَةً لَيْلًا أَوْ نَهَارًا، فَقَدْ تَمَّ حَجُهُهُ .
- [٤٢٤٠] أَخْبِ رُا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، هُوَ : الْقَطَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، هُوَ : الْقَطَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، هُوَ : ابْنُ أَبِي خَالِدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَامِرٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرُوةُ بْنُ إِسْمَاعِيلُ ، هُوَ : أَبْنُكُ مِنْ جَبَلَيْ طَيِّي ، فَقُلْتُ : أَتَنْتُكَ مِنْ جَبَلَيْ طَيِّع ، مُضَرِّسِ الطَّائِيُّ قَالَ : أَتَنْتُكَ رَسُولَ اللَّه ﷺ ، فَقُلْتُ : أَتَنْتُكَ مِنْ جَبَلَيْ طَيِّع ،

قال حامد بن يحيى - راويه عند البيهةي - قال سفيان: «وزاد زكريا فيه، وكان أحفظ الثلاثة لهذا الحديث». وقال أيضًا: «قال سفيان: وزاد فيه داود بن أبي هند قال: «أتيت رسول الله كالله عليه عن برق الفجر . . . » وذكر الحديث. وهي عند ابن خزيمة (٤/ ٢٥٦)، والطحاوي أيضًا، وقال الدارقطني في «الأفراد» كها في «أطراف الغرائب» (٤/ ٢٣٨): «تفرد سفيان بن عيينة به عن داود بن أبي هند».

د : جامعة إستانبول

<sup>= (</sup>٢/ ٢٤٥) من طريق صالح بن عمر ، عن مطرف به إلا أنه قال : "ومن لم يدرك جمعًا فلا حج عليه" ، ونحوها عند الطبراني (١٥١/١٥) .

وذكر الحافظ في «الفتح» (٣/ ٥٢٩) أن أبا جعفر العقيلي أنكر هذه الزيادة في جزء مفرد، وأنها من رواية مطرف، عن الشعبي، وأن مطرفًا كان يهم في المتون.

<sup>(</sup>١) في حاشية (ت): «زكريا هو: ابن أبي زائدة».

<sup>\* [</sup>٢٣٩٩] [التحفة: دت س ق ٩٩٠٠] [المجتبئ: ٣٠٦٢] • أخرجه الترمذي (٨٩١)، وابن حبان (٣٨٥١)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٠٨/٢)، والبيهقي (١٧٣/٥) جميعًا من طرق عن سفيان بهذا الإسناد.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». اه.. وصححه أيضًا ابن خزيمة ، ورواه أحمد (١٥/٤) ، وابن خزيمة (٢٨٢) عن هشيم بهذا الإسناد ولم يذكر فيه «داود بن أبي هند».



(أَكْلَلْتُ) (١) مَطِيَّتِي ، وَأَتْعَبْتُ نَفْسِي ، وَاللَّه مَا بَقِيَ مِنْ (حَبْلِ) (٢) إِلَّا (وَ ) وَقَفْتُ عَلَيْهِ ، فَهَلْ لِي مِنْ حَجِّ ؟ قَالَ : «مَنْ صَلِّى الْغَدَاة هَاهُنَا مَعَنَا ، وَقَدْ أَتَى عَرَفَة قَبْلَ خَلِيهُ ، فَهَدْ قَضَى تَفْئَهُ ، وَتَمَّ حَجُّهُ » .

- [٤٢٤١] أَضِرُا عَمْرُوبْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي بُكَيْرُبْنُ عَطَاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَالرَّحْمَنِبْنَ يَعْمَرَ الدِّيلِيَّ، قَالَ: صَهِدْتُ النَّبِيَ يُكِيْرُبْنُ عَطَاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَالرَّحْمَنِبْنَ يَعْمَرَ الدِّيلِيَّ، قَالَ: شَهِدْتُ النَّبِيَ يَكِيْهُ بِعَرَفَةً، وَأَتَاهُ نَاسٌ مِنْ نَجْدٍ، فَأَمَرُوا رَجُلًا فَسَأَلَهُ عَنِ الْحَجِّ، فَقَدْ أَدْرَكَ حَجَهُ، فَقَالَ: «الْحَجُّ عَرَفَةُ، مَنْ جَاءَ لَيْلَةً جَمْعٍ قَبْلَ صَلَاةِ الصِّبْحِ، فَقَدْ أَدْرَكَ حَجَهُ، أَيَامُ مِنْ ثَلَاثُهُ أَيّامٍ، مَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ، وَمَنْ تَأْخَرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ، وَمَنْ تَأْخَرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ، وَمَنْ تَأْخَرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ، وَمَنْ تَأَخَرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ، وَمَنْ تَأُخَرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ، وَمَنْ تَأْخَرَ فَلَا إِنْمَ عَلَيْهِ، وَمَنْ تَأْخَرَ فَلَا إِنْمَ عَلَيْهِ، وَمَنْ تَأُخَرَ فَلَا إِنْمَ عَلَيْهِ، وَمَنْ تَأُخَرَ فَلَا إِنْمَ عَلَيْهِ، وَمَنْ تَأُولَا إِنْمَ عَلَيْهِ، وَمَنْ تَأُخَرَ فَلَا إِنْمَ عَلَيْهِ، وَمَنْ تَأُخَرَ فَلَا إِنْمَ عَلَيْهِ، وَمَنْ تَأُخَرَ فَلَا إِنْمَ عَلَيْهِ، وَمَنْ تَأُخَدُ فَلَا إِنْمَ عَلَيْهِ، وَمَنْ تَأُخِي بِهَا فِي النَّاسِ (٣).
- [٤٢٤٢] أَخْبَىٰ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : أَتَيْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ ، فَحَدَّثَنَا أَنَ رَسُولَ اللَّه عَيْدٍ ، قَالَ : «الْمُرْدَلِفَةُ كُلُهَا مَوْقِفٌ» (3) .

<sup>(</sup>١) في (م) (ط): «أضللت»، والمثبت من (ت)، وصحح عليها. وأكللت: أتعبت (انظر: لسان العرب، مادة: كلل).

<sup>(</sup>٢) في (ت): «جبل» بالجيم، وصحح عليها، وقد سبق ضبطها.

<sup>\* [</sup>۲۲۲۰] [التحفة: د ت س ق ۹۹۰۰] [المجتبئ: ۳۰۶۳] • أخرجه أبوداود (۱۹۵۰)، وأحمد (۲۲۱)، والطبراني في «الكبير» (۱/۱۷)، من طريق يحيئ بهذا الإسناد، وتابعه عليه سفيان بن عيينة وهشيم كما تقدم، ووكيع عند ابن ماجه (۳۰۱٦)، والطبراني (۱۷/۱۵۳).

<sup>(</sup>٣) تقدم برقم (٤٢٠٢) من وجه آخر عن سفيان بنحوه مختصرًا.

<sup>\* [</sup>٤٢٤١] [التحفة: دت س ق ٩٧٣٥] [المجتبى: ٣٠٦٧]

<sup>(</sup>٤) تقدم برقم (٤١٩٩) بقطعة أخرى من المتن .

<sup>\* [</sup>٤٢٤٢] [التحفة: م د س ٢٥٩٦] [المجتبى: ٣٠٦٨]





# ٥ ١ ٦ - التَّكْبِيرُ وَالتَّهْلِيلُ وَ (التَّحْمِيدُ) (١) وَاللِّحُرُ عِنْدَ (الْمَشْعَرِ) (٢) الْحَرَام

• [٣٤٤٣] أَخْبَرْنَي إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ الْبَلْخِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِي بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : دَفَعَ رَسُولُ اللّهَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللّهِ ، فَقُلْتُ : أَخْبِرْ نِي عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ عَيْقِةً قَالَ : دَفَعَ رَسُولُ اللّه عَلِي بَيْقِةً ، وَقَدْ شَنَقَ لِلْقَصْوَاءِ الرِّمَامَ حَتَّىٰ إِنَّ رَأْسَهَا لَيُصِيبُ مَوْدِكَ (٢) رَخْلِهِ ، وَيَقُولُ بِيَدِهِ الْيُهْمَىٰ : ﴿ أَيُّهُ اللّهُ مَنَى لِلْقَصْوَاءِ الرِّمَامَ حَتَّىٰ إِنَّ رَأْسَهَا لَيُصِيبُ مَوْدِكَ (٢٠ وَيَقُولُ بِيكِهِ الْيُمْمَىٰ : ﴿ أَيُّهُ اللّهُ مِنَ الْحِبَالِ ) (٤) وَيَقُولُ بِيكِهِ الْيُهْمَىٰ : ﴿ أَيُّهُ اللّهُ مِنَ الْحِبَالِ ) (٤) أَوْخَىٰ لَهَا قَلِيلًا حَتَّىٰ تَصْعَدَ ، حَتَّى انْتَهَىٰ إِلَى الْمُوْدَلِفَةِ فَصَلّى بِهَا الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِأَذَانٍ وَإِقَامَتَيْنِ لَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْتًا ، ثُمَّ اصْطَجَعَ رَسُولُ اللّه عَلَيْهِ حَتَّى طَلَعَ الْقَحْرُ حِينَ تَبَيَّىٰ لَهُ الصَّبْعُ ، ثُمَّ اصْطَجَعَ رَسُولُ اللّه عَلَيْهِ مَلَى الْمُحْرِبَ وَالْقَالَةُ ، فَلَمْ يَرَلُ وَاقِفًا مَتَيْنِ لَمْ يُصَلّى الْفَحْرُ حِينَ تَبَيْنَ لَهُ الصَّبْعُ ، ثُمَّ اصْطَجَعَ رَسُولُ اللّه وَاقِفًا وَلَعْمَا أَنْ عَلَى اللّهُ وَوَحَدَهُ وَكَبَرَهُ وَهَلَلَهُ ، فَلَمْ يَرَلُ وَاقِفًا وَتَى الْمَشْعَرَ ، (فَرَقِيَ ) (٢) عَلَيْهِ ، فَحَمِدَ اللّهَ وَوَحَدَهُ وَكَبَرَهُ وَهَلَلَهُ ، فَلَمْ يَرَلُ وَاقِفًا حَتَى أَسُفَرَ (٧) ، ثُمَّ مَ وَفَعَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعُ الشَّمْسُ .

ت: تطوان

<sup>(</sup>١) في (م)، (ط): «التمجيد»، والمثبت من (ت)، وهو المناسب لربط الحديث بالترجمة.

<sup>(</sup>٢) في (م) ، (ط) : «المسجد».

<sup>(</sup>٣) مورك: المورك هو الموضع الذي يثني الراكب رجله عليه قدام واسطة الرحل إذا مل من الركوب. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٨/ ١٨٦).

<sup>(</sup>٤) في (ت): «جبلا من الجبال» بالجيم في كليهما، وقد سبق الكلام عليها.

<sup>(</sup>٥) رسمت في (م) ، (ط): «القصوى».

<sup>(</sup>٦) رسمت في (م) ، (ط) : «فرقا» . ورقى أي : صعد (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : رقيي) .

<sup>(</sup>٧) **أسفر**: أي: أضاء أو دخل في وقت الإسفار وهو: بياض النهار. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٢/ ٤٢).

<sup>\* [</sup>٢٢٤٣] [التحفة: س ٢٦٣٥] • أخرجه مسلم (١٢١٨/١٢١٨) بطوله، من طريق حاتم به . وقد تقدم مرارًا - مقطعًا - بهذا الإسناد برقم (٤١٥٩)، (٤١٧٩)، (٤١٩٥).



### ٢١٦- التَّلْبِيَةُ بِالْمُرْدَلِفَةِ

• [٤٢٤٤] أَضِعْ هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ الْكُوفِيُّ فِي حَدِيثِهِ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ حَصَيْنٍ، هُوَ: ابْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، (عَنْ) كَثِيرِ بْنِ مُدْرِكٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ حُصَيْنٍ، هُوَ: ابْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، (عَنْ) كَثِيرِ بْنِ مُدْرِكٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَرْيِدَ قَالَ: قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ وَنَحْنُ بِجَمْعٍ: سَمِعْتُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ، يَقُولُ فِي هَذَا الْمَكَانِ: ﴿ لَبَيْكَ اللَّهُمَّ لَبَيْكَ ).

# ٢١٧ - وَقْتُ الْإِفَاضَةِ مِنْ جَمْعِ

• [٤٢٤٥] أَضِرْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ الْجَحْدَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : صَعْتُهُ يَقُولُ : شُعْبَهُ ، عَنْ (أَبِي) (١) إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : شُعِبْهُ مَ عُمْرَ بِجَمْعٍ ، فَقَالَ : إِنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا (٢) لَا يُفِيضُونَ حَتَّى تَطْلُعَ شَهِدْتُ عُمَرَ بِجَمْعٍ ، فَقَالَ : إِنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا (٢) لَا يُفِيضُونَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَيَقُولُونَ : أَشْرِقْ ثَبِيرُ (٣) ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهُ ﷺ خَالَفَهُمْ ، ثُمَّ أَفَاضَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ .

ط: الغزانة اللكية

<sup>\* [</sup>٤٢٤٤] [التحفة: م س ٩٣٩١] [المجتبئ: ٣٠٦٩] • أخرجه مسلم (٢٦٩/١٢٨٣) من وجه آخر عن أبي الأحوص به، وتقدم برقم (٤٢٣٣) من وجه آخر عن حصين.

<sup>(</sup>١) في (م)، (ط): «ابن»، وهو خطأ.

<sup>(</sup>٢) هنا انتهى السقط من مصورة المخطوطة (ر)، والذي ابتدأ بعد باب: الأمر بالسكينة في الإفاضة من عرفة حيث أشرنا إلى ذلك.

<sup>(</sup>٣) ثبير: جَبَل على يسار الذاهب إلى منى، وهو من أعظم جبال مكة. (انظر: تحفة الأحوذي) (٣/ ٥٤٦).

 <sup>\* [</sup>٤٢٤٥] [التحفة: خ د ت س ق ١٠٦١٦] [المجتبئ: ٣٠٧٠] • أخرجه البخاري (١٦٨٤)،
 والترمذي (٨٩٦)، وأحمد (١/١٤،٥٥)، والبزار (٣٢٣) من طُرُق عن شعبة بهذا الإسناد، =





# ١٨ ٧ - الرُّحْصَةُ لِلضَّعَفَةِ أَنْ يُصَلُّوا يَوْمَ النَّحْرِ الصُّبْحَ بِمِنَّىٰ

• [٤٢٤٦] أَخْبَرِنَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ (عَبْدِ) (١) الْحَكَمِ، عَنْ أَشْهَبَ، أَنَّ دَاوُدَ ابْنَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنَ عَمْرَو بْنَ دِينَادٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ حَدَّثَهُمْ ) ، أَنَهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ مَعَ أَهْلِهِ وَضَعَفَةِ مَعَ أَهْلِهِ ، وَرَمَيْنَا الْجَمْرَة (٢).

# ٢١٩- كَيْفَ السَّيْرُ مِنْ جَمْع

• [٤٢٤٧] أَخْبُ لَ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ أَبِي الرُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِي مَعْبَدِ
مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ - وَكَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهُ
عَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ - وَكَانَ رَدِيفَ رَسُولَ اللَّهُ عَيِّقَةً قَالَ فِي عَشِيَّةٍ عَرَفَةً وَغَدَاةٍ جَمْعٍ لِلنَّاسِ حِينَ دَفَعُوا :
عَلَيْكُمُ السَّكِيئَة ، وَهُو كَافٌ نَاقَتَهُ ، حَتَّى إِذَا دَخَلَ مُحَسِّرًا (٣) - وَهُو مِنْ مِنِي -

ر: الظاهرية

<sup>=</sup> وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». اه. وقد تابعه عليه سفيان الثوري عند البخاري (٣٨٣٨)، وأبي داود (١٩٣٨)، وأحمد (١/ ٣٩، ٤٢، ٥٤)، وحجاج بن أرطاة عند ابن ماجه (٣٠٢٢)، وإسرائيل عند الدارمي (١٨٩٠)، والطحاوي (١/ ٢١٨).

وقال البزار في «مسنده» (١/ ٤٥٥): «وهذا الحديث لانعلم له إسنادًا عن عمر إلا هذا الإسناد، وقد روي عن ابن عباس وعن غيره، وعمر أرفع من رواه عن النبي عليه اله. اهـ.

<sup>(</sup>١) سقطت «عبد» من (ط) وهو خطأ.

<sup>(</sup>٢) تقدم برقم (٤٢٢٧) من وجه آخر عن عمرو .

<sup>\* [</sup>٤٢٤٦] [التحفة: م س ق ٩٤٤٥] [المجتبى: ٣٠٧١]

<sup>(</sup>٣) محسرا: المحسر: وادر بين عرفات ومِني . (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: حسر).





قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِحَصَى الْخَذْفِ الَّذِي تُرْمَى بِهِ الْجَمْرَةُ». (لَمْ)(١) يَرَلْ رَسُولُ الله قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِحَصَى الْجَمْرَةُ .

• [٤٢٤٨] أخبر لم مُحَمَّدُ بن سَلَمَة وَالْحَارِثُ بن مِسْكِينٍ - قِرَاءَة عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرُوة ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سُئِلَ أُسَامَةُ ابْنُ زَيْدٍ وَأَنَا جَالِسٌ مَعَهُ: كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللّه عَيْفَة يَسِيرُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ حِينَ ابْنُ زَيْدٍ وَأَنَا جَالِسٌ مَعَهُ: كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللّه عَيْفَة يَسِيرُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ حِينَ دَفَعَ؟ قَالَ: (كَانَتْ تَسِيرُ) (٢) نَاقَتُهُ (الْعَنَقَ) (٣) ، فَإِذَا وَجَدَ فَجُوةً نَصَّ (٤).

# • ٢٢- الْأَمْرُ بِالسَّكِيئةِ فِي السَّيْرِ

• [٤٢٤٩] أَضِرُا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورِ النَّسَائِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : أَفَاضَ رَسُولُ اللَّه عَيَّلِيَّةٍ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ ، وَأَوْضَعَ فِي وَادِي مُحَسِّرٍ ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَرْمُوا الْجَمْرَةَ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ (٥) .

<sup>(</sup>١) في (ت): «ولم».

<sup>\* [</sup>٢٤٤٧] [التحقة: م س ١١٠٥٧] [المجتبئ: ٣٠٤٣] • أخرجه مسلم (٢٦٨/١٢٨٢)، وأحمد (// ٢١٠)، وابن حبان (٣٨٧٢) من طريق الليث بن سعد بهذا الإسناد.

وتابعه ابن جريج عند مسلم، وأحمد (١/ ٢١٠)، وابن خزيمة (٢٨٤٣). وابن خزيمة (٢٨٤٣). ويحيئ بن سعيد الأنصاري عند الحاكم (٣/ ٢٧٢) - مطولا - لكنه أدخل «العباس بن عبدالمطلب» بين ابن عباس، وأخيه الفضل. وسيأتي من طريق ابن جريج برقم (٤٢٥٥).

<sup>(</sup>٢) في (ر): «كان يُسيِّر». (٣) من (ت).

<sup>(</sup>٤) متفق عليه ، وسبق من طريق سفيان بن عيينة برقم (٤٢٠٩) .

<sup>\* [</sup>٢٤٨] [التحفة: خ م د س ق ٢٠٤]

<sup>(</sup>٥) تقدم من وجه آخر عن الثوري برقم (٤٢٠٧)، وفيه زيادة ونقص عما هنا.

<sup>\* [</sup>٤٢٤٩] [التحفة: دس ق ٢٧٤٧] [المجتبى: ٣٠٤٤]





# ٢٢١- الْإِيضَاعُ فِي وَادِي مُحَسِّرٍ

- [٤٢٥٠] أَخْبُ لَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّيْمِيُّ قَاضِي الْبَصْرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، وَهُو : الْقَطَّانُ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيَالِيُّ أَوْضَعَ فِي وَادِي مُحَسِّرٍ .
- [٤٢٥١] أَخْبَرْنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : دَخَلْنَا عَلَىٰ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، فَقُلْتُ : أَخْبِرْنِي عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ عَيِّهِ . قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهَ عَيِّ دَفَعَ يَعْنِي مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ أَخْبِرْنِي عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ عَيِّهِ . قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّه عَيِّ دَفَعَ يَعْنِي مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ قَبْلُ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَأَرْدَفَ الْفَضْلَ بْنَ عَبَاسٍ ، حَتَّى أَتَىٰ (مُحَسِّرًا) (١) حَرَّكُ قَبْلُ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَأَرْدَفَ الْفَضْلَ بْنَ عَبَاسٍ ، حَتَّى أَتَىٰ (مُحَسِّرًا) (١) حَرَّكُ قَلِيلًا ، ثُمَّ سَلَكَ الطَّرِيقَ الْوُسْطَى الَّتِي تُخْرِجُكَ عَلَى الْجَمْرَةِ الْكُبْرَىٰ ، حَتَّى أَتَى الْجَمْرَةِ النَّيْ عِنْدَ الشَّجَرَةِ ، فَرَمَاهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلُ (حَصَاقٍ) (١) أَتَى الْجَمْرَةَ النَّتِي عِنْدَ الشَّجَرَةِ ، فَرَمَاهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلُ (حَصَاقٍ) (١) أَنْ عَلْمُ الْحَدْرُ فِ ، رَمَى مِنْ بَطْنِ الْوَادِي .

ت: تطوان

<sup>\* [</sup>٤٢٥٠] [التحفة: ت س ٢٧٥١] [المجتبى: ٣٠٧٦] • تقدم من وجه آخر عن سفيان – باختصار هذه العبارة – برقم (٤٢٠٧)، وفي سابقه بزيادة.

أخرجه الترمذي (٨٨٦)، وقال: «حديث حسن صحيح». اهـ. وأخرجه أحمد (٣٠١/٣، ٣٠١) الحرجه الترمذي (٨١/٣)، وابن ماجه (٣٠٢٣)، وابن أبي شيبة (٤/ ٨١)، وابن خزيمة (٢٨٦٢)، كلهم من طُرق عن سفيان الثوري بسنده، وبألفاظ متقاربة – مابين مطول ومختصر.

<sup>(</sup>١) في (ت): «وادي محسر».

<sup>(</sup>٢) في حاشية (م): «حصاه» وفوقها: «عـض».

<sup>\* [</sup>۲۰۱۱] [التحفة: م دس ق ۲۰۹۳–س ۲۲۲۸–س ۲۲۲۲] [المجتبئ: ۳۰۷۷] • أخرجه مسلم (۲۰۱۸) (۱۲۱۸) من طريق حاتم بن إسهاعيل به مطولاً . وتقدم – مفرقًا – برقم (۲۱۵۹) (۲۱۷۹) . (۲۱۷۹)





### ٢٢٢- التَّلْبِيَةُ فِي السَّيْرِ

- [٤٢٥٢] أَضِرُا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ الْبَصْرِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، (وَهُوَ : ابْنُ حَبِيبٍ) ، عَنْ (عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَطَاءِ ، عَنِ عَنْ (عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَطَاءِ ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ ، قَنْ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ ، فَلَمْ يَرَلْ يُلَبِّي ابْنِ عَبَاسٍ ، قَنْ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ ، فَلَمْ يَرَلْ يُلَبِّي حَبَّل رَمَى الْجَمْرَة .
- [٤٢٥٣] أخبر عَمْوُ بِنُ مَنْصُورِ النَّسَائِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ . (ح) وَ النَّسَائِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ . (ح) أَ عَنْ مَعْدِالرَّحْمَنِ وَاللَّفْظُ لَهُ (قَالَا) (٢) : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، هُو : الثَّوْرِيُّ ، عَنْ حَبِيبٍ ، هُو : ابْنُ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهُ عَيْلِةً لَبَّى حَتَّىٰ رَمَى الْجَمْرَة .

<sup>(</sup>١) في (م): «عبداللّه بن جريج»، وفي (ط): «عبداللّه بن خديج»، وكلاهما خطأ، والتصويب من (ت)، (ر).

<sup>\* [</sup>۲۵۲] [التحفة: خ م د ت س ۱۱۰۵۰] [المجتبئ: ۳۰۷۸] • أخرجه الطبراني في «الكبير» (۲۷۸/۱۸) من طريق حميد بن مسعدة به بنحوه .

وأخرجه البخاري (١٦٨٥)، ومسلم (١٢٨١/ ٢٦٧) من طريق ابن جريج بسنده نحوه، إلا أن شطره الأول من مسند ابن عباس.

وطريق عبدالملك بن أبي سليهان أخرجها أحمد (٢١٢، ٢١٢)، والطبراني في «الكبير» (٢٠٢، ٢١٣)، والطبراني في «الكبير» (٢٠٨، ٢٧٦)، من طرق عنه، إحداها من مسند ابن عباس أيضًا. وسيأتي من وجه آخر لا يثبت عن عطاء ومجاهد وابن جبير برقم (٤٢٧٨).

<sup>(</sup>٢) من (ر)، وفي بقية النسخ: «قال» بالإفراد، وصحح عليها في (ت).

 <sup>\* [</sup>۲۵۳] [التحفة: س ٥٤٨٥] • أخرجه أحمد (١/ ٣٤٤) من طريق عبدالرحمن بن مهدي ، بسنده مثله . والطحاوي في «شرح المعاني» (٢/ ٢٢٤) من طريق يحيى بن عيسى ، وأبي نعيم ، عن سفيان به ، وقال فيه : «جرة العقبة» .





#### ٢٢٣- الْتِقَاطُ الْحَصَىٰ

• [٤٢٥٤] أخبر لا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُلْيَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا غِيْكُمْ غَدَاةً الْعَقَبَةِ وَهُوَ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ : (هَاتِ (الْتَقِطْ) (١) قَالَ (لِي ) رَسُولُ الله ﷺ غَدَاةً الْعَقَبَةِ وَهُو عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ : (هَاتِ (الْتَقِطْ) (١) قَالَ (لِي ) رَسُولُ الله ﷺ غَدَاةً الْعَقَبَةِ وَهُو عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ : (هَاتِ (الْتَقِطْ) (١) لَيْهُ وَلَا يَى يَدِهِ قَالَ : لَيْ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ الْعُلُو فِي يَدِهِ قَالَ : ﴿ وَالْعُلُو فِي الدّينِ ؛ فَإِنَّمَا أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمُ الْغُلُو فِي الدّينِ ؛ فَإِنَّمَا أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمُ الْغُلُو فِي الدّينِ ؛ فَإِنَّمَا أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمُ الْغُلُو فِي الدّينِ ﴾ .

#### ٢٢٤ - مِنْ أَيْنَ يُلْتَقَطُ الْحَصَى

• [٤٢٥٥] أَضِرُا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو قُدَامَةَ السَّرْخَسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، هُوَ : الْقَطَّانُ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجِ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ (أَبِي) (٢٠ مَعْبَدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ لِلنَّاسِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَبَّاسٍ ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ لِلنَّاسِ

ر: الظاهرية

د: جامعة إستانبول

ح: حمزة بجار الله

ت: تطوان

ه: مراد ملا

<sup>=</sup> ورواه إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن سعيدبن جبير ، بأطول منه ، وجعله من مسند الفضل : أخرجه أحمد (١/ ٢١٤) ، وابن خزيمة (٢٨٣٢) ، والطحاوي (٢/ ٢٢٤) ، وتابعه عليه عبدالكريم الجزري ، عن سعيد عند الدارمي (١٩٠٢) .

وحديث الفضل ثابت في «الصحيحين» ، وقد سبق برقم (٤٢٥٢).

<sup>(</sup>١) في (ت): «القُط».

<sup>(</sup>٢) في حاشية (م): «والغلول» ، وفوقها: «خـ».

<sup>(</sup>٣) انظر التعليق على الحديث بعد التالي.

<sup>\* [</sup>٤٢٥٤] [التحفة: س ق ٤٢٧] [المجتبئ: ٣٠٨٠]

<sup>(</sup>٤) في ت: «ابن» ، وهو تصحيف.





حِينَ دَفَعُوا عَشِيَّةً عَرَفَةً وَغَدَاةً جَمْع: «عَلَيْكُمُ السَّكِينَة». وَهُوَ كَافٌّ نَاقَتَهُ، حَتَّى إِذَا دَخَلَ مِنَّىٰ حِينَ هَبَطَ مُحَسِّرًا قَالَ : "عَلَيْكُمْ بِحَصَىٰ (الْخَذْفِ)(١) (الَّذِي)(٢) تُرْمَى بِهِ الْجَمْرَةُ ﴾ . قَالَ : وَالنَّبِيُّ عَيَّا اللَّهِيُّ (يُشِيرُ) (٣) بِيَدِهِ كَمَا يَحْذِفُ (٤) الْإِنْسَانُ (٥) .

### ٢٢٥ قَدْرُ حَصَى الرَّمْي

• [٤٢٥٦] أَخْبِى عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ عَوْفٍ ، هُوَ : ابْنُ أَبِي جَمِيلَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ حُصَيْنِ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ غَدَاةَ الْعَقَبَةِ ، وَهُو وَاقِفٌ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ: «هَاتِ (الْقُطْ)(٦) لِي. فَلَقَطْتُ لَهُ حَصَيَاتٍ (مِنْ)(٧) حَصَى الْخَذْفِ، فَوَضَعَهُنَّ فِي يَدِهِ، فَجَعَلَ يَقُولُ بِهِنَّ فِي يَدِهِ - وَصَفَ يَحْيَىٰ: (يُحَرِّكُهُنَّ) (٨) فِي يَدِهِ - (بِأَمثَالِ هَؤُلَاءِ).

(٦) في (ر): «التقط». (٧) في (ت) : «هن» .

<sup>(</sup>١) من (ت).

<sup>(</sup>٢) من (ت) ، وفي بقية النسخ: «الرمي».

<sup>(</sup>٣) في (م) ، (ط): «مشير» ، والمثبت من (ت) ، (ر) .

<sup>(</sup>٤) يحذف: يرمى . (انظر: لسان العرب، مادة: حذف) .

<sup>(</sup>٥) تقدم من وجه آخر عن أبي الزبير برقم (٤٢٤٧)، وهو من هذا الوجه في «صحيح مسلم»  $(Y\Lambda Y / \Lambda F Y)$ .

<sup>\* [</sup>٤٢٥٥] [التحفة: م س ١١٠٥٧] [المجتبى: ٣٠٨١]

<sup>(</sup> ٨ ) في ( م ) : « يحركهم ) » والمثبت من باقى النسخ .

<sup>\* [</sup>٢٥٦] [التحفة: س ق ٥٤٢٧] [المجتبئ: ٣٠٨٧] • أخرجه ابن ماجه (٣٠٢٩)، وأحمد (١/ ٢١٥)، وابن حبان (٣٨٧١)، والحاكم (١/ ٤٦٦) من طريق عوف بن أبي جميلة بهذا الإسناد، وقال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه». اه.





# ٢٢٦- الرُّكُوبُ إِلَى الْجِمَارِ وَاسْتِظْلَالُ الْمُحْرِم

• [٤٢٥٧] أَكْبَرِنَى عَمْرُو بْنُ هِشَامِ الْحَرَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ الْحُصَيْنِ الْأَحْمَسِيِّ ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ حُصَيْنِ قَالَتْ: حَجَجْتُ فِي حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَرَأَيْتُ بِلَالًا أَخَذَ يَقُودُ بِخِطَام رَاحِلَتِهِ، وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ رَافِعٌ عَلَيْهِ ثَوْبَهُ يُظِلُّهُ مِنَ الْحَرِّ، وَهُوَ مُحْرِمٌ حَتَّىٰ رَمَىٰ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ ، ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، وَذَكَرَ قَوْ لَا كَثِيرًا.

وقد رواه يحيى بن سعيد وابن علية عند أحمد (١/ ٣٤٧)، وابن خزيمة (٢٨٦٨) عن عوف بالشك ؛ قال : «لا أدرى ، الفضل أو عبدالله بن عباس» . اهـ . وصححه ابن خزيمة (٢٨٦٨) عن يحيى - وحده - وقد رواه النسائي من طريق ابن علية - كما مر - برقم (٤٢٥٤) ، وقال فيه: «ابن عباس» ، بغير شك .

ورواه جعفربن سليهان، عن عوف عند الطيراني في «الكبير» (١٨/ ٢٨٩)، و«الأوسط» (٢١٨٩)، والبيهقي في «الكبري» (٥/ ١٢٧)، وقال فيه: «عن ابن عباس، عن الفضل بن عباس».

قال الطبراني: «وروى هذا الحديث جماعة عن عوف منهم: سفيان الثوري ، فلم يقل أحد: عن ابن عباس ، عن أخيه ، إلا جعفر بن سليهان ، ولا رواه عن جعفر إلا عبدالرزاق» . اه. . وينحوه قال في «الأوسط» وزاد: «تفرد به عبدالرزاق». اه..

قال الحافظ في «التلخيص» (٢/ ٢٦٣): «وروايته في نفس الأمر هي الصواب؛ فإن الفضل هو الذي كان مع النبي عَلَيْ حينئذ» . اه. .

\* [۲۵۷] [التحفة: م د س ۱۸۳۱] [المجتبئ: ۳۰۸۳] • أخرجه مسلم (۳۱۲/۱۲۹۸) من طريق محمد بن سلمة ، بنحوه . وقد ضعفه أبو الفرج بن الجوزي في «التحقيق» (٢/ ١٣٤) =

ت: تطوان

ر: الظاهرية

وقال أبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٢٢٣): «حديث زيادبن حصين، عن أبي العالية تفرد به عنه عوف، وهو من جياد خيار حديث أبي العالية وعيونه. اهـ. وصححه الحافظ ابن حجر في «التلخيص» (٢/ ٢٥)، والمناوي في «فيض القدير» (١/ ٤٧٩).





#### ٢٢٧ - رَمْئُ الْجَمْرَةِ رَاكِبَا

• [٤٢٥٨] أخب رُو إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيْمَنُ بْنُ نَابِلِ ، عَنْ قُدُامَةً بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه عَلِي إِلَى عَبْدِاللَّهِ عَالَم الله عَلَيْ يَرْمِي جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ يَوْمَ النَّحْرِ عَلَىٰ نَاقَةٍ لَهُ صَهْبَاءَ (١) ، لَا ضَرْبَ ، وَلَا طَرْدَ ، وَلَا إِلَيْكَ إِلَيْكَ (٢) .

= زاعمًا ضعف أبي عبدالرحيم - أحد الثقات - وقد تابعه أيضًا معقل بن عبيدالله الحراني عند مسلم (٣١١/ ١٢٩٨) بنحوه ، وفيه زيادة .

وعبيدالله بن عمرو الرقى عند الطبراني في «الكبير» (٢٥ / ١٥٧).

(١) صهباء: الصهبة: الشقرة في شعر الرأس وهي حُمْرة تعلو السواد. (انظر: لسان العرب، مادة: صهب).

(٢) إليك إليك: اسم فعل أمر بمعنى: ابعد وتنح عن الطريق. (انظر: تحفة الأحوذي) (٣/ ٥٥٣).

\* [٢٥٨] [التحفة: ت س ق ٢١٠٧٧] [المجتبى: ٣٠٨٤] • أخرجه الترمذي (٩٠٣)، وابن ماجه (٣٠٣٥)، وأحمد (٣/ ٤١٢)، وابن خزيمة (٢٨٧٨)، والحاكم (١/ ٤٦٦)، (٤/ ٥٠٧) من طرق عن أيمن بن نابل به .

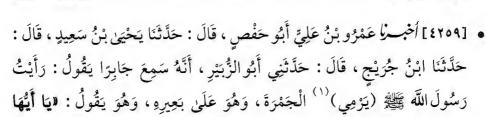
قال الترمذي: «حديث قدامة بن عبدالله حديث حسن صحيح، وإنها يعرف هذا الحديث من هذا الوجه ، وهو حديث أيمن بن نابل ، وهو ثقة عند أهل الحديث» . اه. .

وقال الحاكم: «صحيح على شرط البخاري». اهـ. وقال في الموضع الثاني: «وقد احتج الإمام محمد بن إسماعيل البخاري بأيمن بن نابل في الجامع الصحيح» . اه. .

وقال العقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٤١٤): «ولا يصح لقدامة إلا حديثًا واحدًا رواه أيمن بن نابل عنه». اهـ. فذكره . وقد اختلف في متنه على أيمن ؛ فرواه عنه عبيداللَّه بن موسى وجعفر ابن عون عند البيهقي (١٠١/٥)، وقال فيه: «رأيت رسول الله على بين الصفا والمروة». قال البيهقي: «ورواه جماعة عن أيمن ، فقالوا في الحديث: يرمى الجمرة يوم النحر ، ويحتمل أن يكونا صحيحين». اهـ. ورواه قران بن تمام في إحدى رواياته عند أحمد (٣/٣٧) وقال فيه: «يستلم الحجر بمحجنه»، ورواه أبو أحمد الزبيري عنده أيضا (٣/ ١٣)، وقال فيه: «من بطن الوادي». وانظر الحديث الآتي.

#### السُِّهُ الْهُ الْهُ الْمُرِي الْمِيْمِ الْمِيْمِ الْمِيْمِ الْمُرْمِ الْمُرْمِ الْمُرْمِ الْمُرْمِ الْمُرْمِ





# ٢٢٨ - وَقْتُ رَمْي جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ (يَوْمَ النَّحْرِ)

النَّاسُ ، خُذُوا مَنَاسِكَكُمْ ؛ فَإِنِّي لَا أَدْرِي لَعَلِّي لَا أَحُبُّ بَعْدَ عَامِي (٢).

• [٤٢٦٠] أخب ال مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : رَمَىٰ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ الْجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ ضُحَىٰ ، وَأَمَّا بَعْدَ يَوْمِ النَّحْرِ (إِذَا) (٣) زَالَتِ الشَّمْسُ .

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩٣٦) من طريق ابن إدريس بهذا الإسناد، وقال فيه: «ورمى سائرهن بعد الزوال». اهـ. قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج إلا ابن إدريس». اهـ.

كذا قال ، وقد تابع ابن إدريس جماعة إلا أن يعني لفظًا بخصوصه .

حـ: حمزة بجار الله د: جامعة إستانبول

<sup>(</sup>١) في (ت): «رمين»، وفي (ط): «يوم».

<sup>(</sup>٢) تقدم برقم (٤٢٠٧) من وجه آخر عن أبي الزبير بلفظ آخر سوى قوله: «يرمي الجمرة، وهو على بعيره».

<sup>\* [</sup>٤٢٥٩] [التحفة: م د س ٢٨٠٤] [المجتبى: ٣٠٨٥]

<sup>(</sup>٣) في (ت): «فإذا»، وعبارة: «وأما بعد يوم النحر... إلخ»، وقعت في «المجتبى» هكذا: «ورمي بعد يوم النحر إذا زالت الشمس».

<sup>\* [</sup>۲۲۰] [التحفة: م دت س ق ۲۷۹0] [المجتبئ: ۳۰۸۳] • أخرجه مسلم (۱۲۹۹/۱۲۹۹)، وأجد (۱۳۰۸-۳۱۳، ۳۱۹، ۳۹۹) من طرق عن وأبو داود (۱۹۷۱)، والترمذي (۸۹٤)، وأحمد (۱۳۸۳-۳۱۳، ۳۱۹، ۳۹۹) من طرق عن ابن جريج بسنده، قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». اه.. وصححه ابن خزيمة (۲۸۷۲، ۲۸۷۲)، وابن حبان (۳۸۸۲).

#### الأوافي المناشيناني





# ٢٢٩ - النَّهْيُ عَنْ رَمْي جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ قَبْلَ طْلُوع الشَّمْسِ

• [٤٢٦١] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سُفْيَانَ ، هُوَ : الثَّوْرِيُّ ، عَنْ سَلَمَةً بْنِ كُهَيْلِ ، عَنِ الْحَسَنِ الْعُرَنِيِّ ، عَنِ البنِ عَبَّاسِ قَالَ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهَ ﷺ أُغَيْلِمَةً بَنِي عَبْدِالْمُطَّلِبِ عَلَىٰ (حُمُرَاتٍ)(١) (يَلْطَحُ)(٢) أَفْخَاذَنَا ، وَيَقُولُ : ((أُبَيْنِيَّ)(٢) ، لَا تَرْمُوا جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ .

[1/04]

وقد روي من غير هذا الوجه عن ابن عباس، فقد أخرجه الترمذي (٨٩٣)، وأحمد (١/ ٣٤٤)، من طريق الحكم، عن مقسم، عنه، وزاد أحمد وابن ماجه: «قال ابن عباس: ما أخال أحدًا يرمى الجمرة حتى تطلع الشمس». وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩٤٦٨) من طريق محمد بن جابر، وأبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص ٩٠) كلاهما - ابن جابر، وأبو حنيفة - عن حماد بن أبي سليهان ، عن سعيد بن جبير ، عنه ، بنحوه .

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن حماد إلا محمد بن جابر وأبو حنيفة، تفرد به عن محمد بن جابر : إسحاق بن أبي إسرائيل ، وعن أبي حنيفة : عبدالرحيم بن سليهان» . اهـ.

<sup>(</sup>١) صحح عليها في (ط)، وفي حاشية (م): «كفاية: حُمُراتٍ جمع صحة لِحُمُرة وحُمُر: جمع حِيار ، قد ذُكر » .

<sup>(</sup>٢) في حاشية (م): «قوله: يلطح، اللطح - بالحاء المهملة: الضرب بالكف على الفخذ، وروي بالخاء المعجمة».

<sup>(</sup>٣) صحح عليها في (ر). وهي تصغير أبناء.

<sup>\* [</sup>٤٢٦١] [التحفة: د س ق ٥٩٩٦] [المجتبئ: ٣٠٨٧] ، أخرجه أبو داود (١٩٤٠)، وابن ماجه (٣٠٢٥)، وابن حبان (٣٨٦٩)، وأحمد (١/ ٣٣٤، ٣١١، ٣٤٣) من طرق عن سفيان بهذا الإسناد، قُرن به مسعر في بعضها .

والحسن العرني لم يسمع من ابن عباس ؛ قاله أحمد وابن معين ، وكذا البخاري في «التاريخ الأوسط» (١/ ٢٣١).

وقال الحافظ في «الفتح» (٣/ ٥٢٨): «حديث حسن». اه..





• [٢٢٦٢] أَضِعْ مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حَبِيبٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدَمَ قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حَبِيبٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدَمَ أَلْهُ ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ لَا يَرُمُوا الْجَمْرَةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ .

### • ٢٣- الرُّحْصَةُ فِي ذَلِكَ لِلنِّسَاءِ

• [٤٢٦٣] أَضِرُ عَمْرُو بْنُ عَلِيّ أَبُو حَفْصٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْأَعْلَىٰ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، وَقَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الطَّائِفِيُّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عَائِشَةُ بِنْتُ طلْحَةً ، عَنْ خَالَتِهَا عَائِشَةً أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ، أَنَّ رَسُولَ اللّه ﷺ حَدَّثَنِي عَائِشَةُ بِنْتُ طلْحَةً ، عَنْ خَالَتِهَا عَائِشَة أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ، أَنَّ رَسُولَ اللّه ﷺ مَنْ خَالَتِها عَائِشَة أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ مَنْ إِحْدَىٰ نِسَائِهِ أَنْ تَنْفِرَ مِنْ جَمْعِ لَيْلَةً جَمْعٍ قَبْلَ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ فَتَرْمِيَها ، وَتُصْبِحَ فِي مَنْزِلِهَا . وَكَانَ عَطَاءٌ يَفْعَلُهُ حَتَّىٰ مَاتَ .

<sup>=</sup> وقال ابن خزيمة (٤/ ٢٨٠): «قد خرجت طرق أخبار ابن عباس في كتابي (الكبير) أن النبي على قال : «أبيني لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس» ، ولست أحفظ في تلك الأخبار إسنادًا ثابتًا من جهة النقل . . . . . . اه . .

<sup>\* [</sup>٢٦٢٦] [التحقة: د س ٨٨٨٥] [المجتبى: ٣٠٨٨] • أخرجه ابن حزم في «حجة الوداع» من طريق النسائي به . وأخرجه الطبراني (١١/ ١٣٨) من وجه آخر عن بشر بن السري بنحوه . وأخرجه أبو داود (١٩٤١) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٢٦/٩) من وجه آخر عن الثوري، كلاهما عن حبيب ، بنحوه . وقال أبو نعيم : «غريب من حديث الثوري ، عن حبيب ، تفرد به ابن مهدى» . اهـ .

كذا قال! ولم يتفرد به ابن مهدي ، فقد تابعه بشر بن السري ، عن سفيان ، كما هنا .

<sup>\* [</sup>٢٦٣٦] [التحفة: س ١٧٨٧٧] [المجتبى: ٣٠٨٩] • أخرجه البخاري في «التاريخ الصغير» (١/ ٣٣١، ٣٣٢) من طريق عبدالأعلى، بنحوه، وأخرج معه آثارًا أخرى في نفس المعنى، ثم قال: «وحديث هؤلاء أكثر وأصح في الرمي قبل طلوع الشمس». اه.

قال الدارقطني في «الأفراد» كما في «أطراف الغرائب» (٥٥٩٥): «تفرد به عبدالله بن عبدالرحمن بن يعلى ، عن عطاء ، عنها» . اهد . يعني : عائشة بنت طلحة .





#### ٢٣١ - الرَّمْيُ بَعْدَ الْمَسَاءِ

• [٤٢٦٤] أخب را مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، هُوَ : ابْنُ زُرَيْعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، هُوَ : ابْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَالِدٌ ، عَنْ عِكْرِمَةً ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهَ عَلِيْهِ يُسْأَلُ وَعُلْ ، فَقَالَ : حَدَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ . فَقَالَ : أَيَّامَ مِنْنَ ، فَيَقُولُ : (لَا حَرَجَ) . فَسَأَلَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ . فَقَالَ : (لَا حَرَجَ) . (لَا حَرَجَ) .

# ۲۳۲ - رَمْيُ (الرِّعَاءِ)<sup>(۱)</sup>

• [٤٢٦٥] أَخْبُونُ (الْحُسَيْنُ) (٢) بن حُرَيْثِ الْمَرْوَذِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَلَّى ، عَنْ شَيْانَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الْبَدَّاحِ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيِّ عَيْقِ رَحَّصَ لِلرِّعَاءِ أَنْ يَرْمُوا يَوْمًا ، وَيَدَعُوا يَوْمًا .

وأخرجه ابن ماجه (٣٠٣٦) عن ابن أبي شبية ، وابن خزيمة (٢٩٧٧) عن علي بن خشرم ، والذي في «مصنف ابن أبي شبية» (الجزء المفقود) (ص ٢٨٨) كرواية الجماعة ، كلاهما عن ابن عيينة ، فقالا : «عبداللَّه بن أبي بكر ، عن عبدالملك بن أبي بكر» بدلا من : «عن أبيه» .

<sup>\* [</sup>٢٦٤٤] [التحفة: خ د س ق ٢٠٤٧] [المجتبئ: ٣٠٩٠] • أخرجه البخاري (١٧٣٥)، وأبو داود (١٩٨٣)، وابن ماجه (٣٠٥٠) من طُرُق عن يزيدبن زريع بهذا الإسناد نحوه. وتابعه عبدالأعلى، عن خالد عند البخاري (١٧٢٣). وأخرجه البخاري – أيضًا – (٨٤)، وابن ماجه (٣٠٤٩) من طريق أيوب، عن عكرمة، بنحوه.

<sup>(</sup>١) في (ط)، (ت): «الرعاة». (٢) في (ط): «أعين».

<sup>\* [</sup>٢٦٦٥] [التحفة: دت س ق ٥٠٣٠] [المجتبئ: ٣٠٩١] • أخرجه أبو داود (١٩٧٦)، والترمذي (٩٥٤)، وأحمد (٥/ ٤٥٠)، وابن حبان (٣٨٨٨)، وابن خزيمة (٢٩٧٦)، والحاكم (١/ ٤٧٨) من طرق عن سفيان بن عيينة بسنده .

#### السُّهُ وَالْكِبِرَىٰ لِلسِّيائِيِّ





• [٤٢٦٦] أَخْبِى عَمْرُو بْنُ عَلِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، هُوَ: الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الْبَدَّاح (بْنِ عَاصِمٍ) ابْنِ عَدِيٌّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ رَخَّصَ لِلرِّعَاءِ فِي الْبَيْتُوتَةِ ؛ يَرْمُونَ يَوْمَ النَّحْرِ ، وَالْيَوْمَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَهُ (يَجْمَعُونَهُمَا)(١) فِي أَحَدِهِمَا .

قال الترمذي: «هكذا روى ابن عيينة ، وروى مالك بن أنس ، عن عبدالله بن أبي بكر ، عن أبيه ، عن أبي البداح بن عاصم بن عدي ، عن أبيه ، ورواية مالك أصح» . اه. . ورواية مالك هي التالية.

وقال ابن معين : «وكلام سفيان هذا خطأ ، إنها هو كها قال مالك ، فكان سفيان لا يضبطه ، كان إذا حدث به يقول: ذهب على من هذا الحديث شيء ٩ . اهـ . من (تاريخ الدوري) (٣/ ١٥٢) .

وقد تابع ابن عيينة: روح بن القاسم عند ابن خزيمة (٢٩٧٨)؛ لذا صححه، ولم يعتبره خطأ ، فقال : «أبو البداح هو : ابن عاصم بن عدي ، ومن قال : عن أبي البداح بن عدي نسبه إلى جده». اهـ. وصححه أيضا ابن حبان، وقال الحاكم: "صحيح الإسناد، جوده مالك بن أنس، وزلق غيره فيه، ولم يخرجاه». اه..

تنبيه: روى هذا الحديث ابن عبدالير في «التمهيد» (٢٥٩/١٧) من طريق محمد بن أبي بكر بن داسة راوية أبي داود بسنده ، وقال فيه : «أبي البداح بن عاصم بن عدي». اهـ. ورواه البيهقي في «السنن» (٥/ ١٥١) من طريق ابن داسة على خلاف ما روى ابن عبدالبر. وهو الصواب الثابت في السنن . وهكذا كان يسميه ابن عيينة .

وقال البيهقى: «هكذا قال ابن عيينة، وكذلك قاله روح بن القاسم، عن عبدالله بن أبي بكر ، وكأنهما نسبا أبا البداح إلى جده». اه.

(١) في (م) ، (ط) ، (ت) : «يجمعونها» ، والمثبت من (ر) .

\* [٤٢٦٦] [التحفة: دت س ق ٥٠٣٠] [المجتبع: ٣٠٩٢] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٤٠٨) ومن طريقه أبو داود (١٩٧٥)، والترمذي (٩٥٥)، وابن ماجه (٣٠٣٧)، وأحمد (٥/ ٤٥٠) وابن خزيمة (٢٩٧٥)، والحاكم (٣/ ٤٧٤) جميعًا من طريق مالك، عن عبدالله بن أبي بكر به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح، وهو أصح من حديث ابن عيينة، عن عبداللَّه ابن أبي بكر» . اهـ .





### ٣٣٣ - الْمَكَانُ الَّذِي تُرْمَى (مِنْهُ)(١) جَمْرَةُ الْعَقَبَةِ

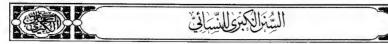
- [٢٢٦٧] أَضِرُ هَنَادُبْنُ السَّرِيِّ الْكُوفِيُّ، عَنْ أَبِي مُحَيَّاةَ الْكُوفِيِّ، عَنْ سَلَمَةً بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ: إِنَّ كُهَيْلٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ: إِنَّ كُهَيْلٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي، ثُمَّ نَاسًا يَرْمُونَ الْجَمْرَةَ مِنْ فَوْقِ الْعَقَبَةِ. قَالَ: فَرَمَىٰ عَبْدُاللَّهِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي، ثُمَّ قَالَ: مِنْ هَاهُنَا وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ رَمَىٰ (الَّذِي) (٢) أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ.
- [٤٢٦٨] أخب را الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ وَمَالِكُ بْنُ الْحَلِيلِ الْبَصْرِيُّ ، قَالاً: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنِ الْحَكَمِ وَمَنْصُودٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : رَمَى عَبْدُاللَّهِ الْجَمْرَةَ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ ، جَعَلَ الْبَيْتَ عَنْ يَسِيلِهِ ، قَالَ : وَمَى عَبْدُاللَّهِ الْجَمْرَةَ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ ، جَعَلَ الْبَيْتَ عَنْ يَسِيلِهِ ، قَالَ : هَاهُنَا مَقَامُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ .

<sup>=</sup> قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٥٣/١٧): «وهذا هو الصحيح في إسناد هذا الحديث». اهـ. وقد تقدم في سابقه أن لا تعارض بين الإسنادين ، وأن ابن عيينة نسب الراوي إلى جده. والله أعلم. والحديث سيأتي برقم (٤٣٧١) من وجه آخر عن مالك أيضًا.

<sup>(</sup>١) في (ر): «فيه». (٢) في (ط): «مَنْ».

<sup>\* [</sup>٢٦٧] [التحفة: ع ٩٣٨٢] [المجتبئ: ٣٠٩٣] • أخرجه مسلم (٣٠٩/١٢٩٦)، والبزار (٣٠٩/٥)، والبزار (٢٩٨/٥)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٩٩٤) جميعًا من طرق عن أبي المحياة بسنده. قال الدارقطني: «تفرد به أبو المحياة يحيئ بن يعلى، عن سلمة بن كهيل، عن عبدالرحمن، وهو صحيح عنه». اهد. كما في «أطراف الغرائب» (٤/٨٩).

<sup>\* [</sup>٢٦٦٨] [التحفة: ع ٢٩٣٨] [المجتبئ: ٣٠٩٤] • أخرجه البخاري (١٧٤٨، ١٧٤٩)، ومسلم (٣٠٧/١٢٩٦) من طرق عن شعبة به، ولم يذكر فيه منصورا، وأخرجه من هذا الوجه البزار في «مسنده» (٥/ ٢٨٥)، وابن خزيمة (٢٨٨٠)، وأبو عوانة (٣/ ٣٩٦) من طريق الزعفراني به. وقال النسائي في «المجتبئ»: «ما أعلم أحدًا قال في هذا الحديث: منصور غير ابن أبي عدي.



- [٤٢٦٩] أخبر (مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَىٰ) (١) الْبَغْدَادِيُّ ، عَنْ هُشَيْمٍ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : رَأَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ رَمَىٰ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ - يَعْنِي - مِنْ بَطْنِ الْوَادِي ، ثُمَّ قَالَ : هَذَا - وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ - مَقَامُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ .
- [٤٢٧٠] أَضِرْ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَة ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْحَجَّاجَ ، هُو : ابْنُ يُوسُف ، يَقُولُ : قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْحَجَّاجَ ، هُو : ابْنُ يُوسُف ، يَقُولُ : لَا تَقُولُوا : السُّورَةُ الَّتِي تُذْكَرُ فِيهَا الْبَقَرَةُ . فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَا تَقُولُوا : السُّورَةُ الَّتِي تُذْكَرُ فِيهَا الْبَقَرَةُ . فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِا بْرَاهِيمَ ، فَقَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ أَنَّهُ كَانَ مَعَ عَبْدِاللَّهِ حِينَ (رَمَىٰ)

وقال أبو عوانة: «منصور غريب ، لم يقله غيره» . اه. .

أما قول الدارقطني كَثَلَتْهُ: «هكذا حدثناه إسهاعيل بن العباس الوراق ، عن الحسن بن الصباح ، عن محمد بن أبي عدي ، عن شعبة ، عن الأعمش ومنصور ، عن إبراهيم ، وحدثنا به – مرة أخرى – بإسناده عن شعبة ، عن الحكم ومنصور ، عن إبراهيم ، وهو الصواب» . اهـ . كها في «أطراف الغرائب (٤/ ٨٨)» – فالمراد أن هذا هو المحفوظ عن الحسن بن الصباح ، أنه كنا يحدث به عن ابن أبي عدي هكذا ، مع أن ذكر منصور فيه غلط من ابن أبي عدي على شعبة ، واللّه أعلم .

<sup>(</sup>١) انقلب اسمه في (ط) إلى : «موسى بن مجاهد».

<sup>\* [</sup>٢٦٦٩] [التحفة: ع ٩٣٨٢] [المجتبئ: ٣٠٩٥] • أخرجه أحمد (٣٧٤/١)، وأبويعلى (٨/ ٢٨٦) من طريق هشيم به، وصَرَّح – عندهما – بالسماع من مُغيرة.

وانجبرت عنعنة مغيرة، عن إبراهيم بمتابعة الأعمش والحكم - كما تقدم، وتابعهم أيضًا: حمادبن أبي سليهان عند أحمد (١/ ٤١٥) - على ضعف فيه لتأخر رواية حمادبن سلمة عنه بعد تغيره.



الْعَقَبَةَ ، فَاسْتَبْطَنَ الْوَادِيَ ، وَاسْتَعْرَضَهَا (١) ، يَعْنِي : الْجَمْرَةَ ، (فَرَمَاهَا) (٢) بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ ، فَقُلْتُ : إِنَّ نَاسًا يَصْعَدُونَ الْجَبَلَ . فَقَالَ : هَاهُنَا - وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ - رَأَيْتُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ رَمَى .

- [٤٢٧١] أَخْبُونُ (مُحَمَّدُ) (٢) بْنُ آدَمَ الْمِصِّيصِيُّ ، عَنْ عَبْدِالرَّحِيمِ ، هُوَ: ابْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ (وَذَكَرَ آخَرَ) (٤) عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَيِّا وَمَى الْجَمْرَةَ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ (٥) .
- [٤٢٧٢] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، هُوَ : الْقَطَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الله عَلَيْ الْقَطَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الله عَلَيْ (يَرْمِي) (٦) ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ الله عَلَيْ (يَرْمِي) (٦) الْجِمَارَ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ .

<sup>(</sup>١) استعرضها: أتاها من جانبها عرضًا . (انظر: لسان العرب، مادة: عرض) .

<sup>(</sup>٢) في (ت): «فرمي».

<sup>\* [</sup>٤٢٧٠] [التحفة: ع ٩٣٨٢] [المجتبئ: ٣٠٩٦] • أخرجه البخاري (١٧٥٠)، ومسلم (١٢٩٦/ ٣٠٦) من طُرُقِ عن الأعمش به .

<sup>(</sup>٣) في (ت): «محمود» ، وهو خطأ . (٤) لم يذكره المزي في «التحفة» على غير عادته .

<sup>(</sup>٥) هذا الحديث والذي بعده لا يظهر تعلقهما بهذا الباب، فلعله سقط العنوان قبلهما، وقد سبق باب: في قدر حصى الرمي (ك: ١٩ ب: ٢٢٥)، فالله تعالى أعلم.

<sup>\* [</sup>٢٧١] [التحفة: س ٢٨٨٣] [المجتبئ: ٣٠٩٧] • أخرجه ابن خزيمة (٢٨٧٥)، وأبوعوانة - كما في «إتحاف المهرة» (٣/ ٣٨٥) - من طريق عبدالرحيم بن سليمان به، قال ابن خزيمة : «خبر غريب غريب». اهـ. يعنى: من هذا الطريق عن أبي الزبير.

وقد تقدم برقم (٤٢٠٧) (٤٢٤٩)، عن أبي الزبير من طريق الثوري - بصيغة الأمر، وسيأتي بعده من طريق ابن جريج، جميعًا عن أبي الزبير.

<sup>(</sup>٦) في (ت) : «رمني» .

<sup>\* [</sup>٤٢٧٢] [التحفة: م ت س ٢٨٠٩] [المجتبئ: ٣٠٩٨] • أخرجه مسلم (٣١٣/١٢٩٩) من طريق محمدبن بكر، عن ابن جريج به.





# ٢٣٤ - عَدَدُ الْحَصَىٰ (الَّذِي)(١) (تُرْمَىٰ)(٢) (بِهَا)(١) الْجِمَارُ

- [٤٢٧٣] أَخْبَرِني إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، خَفْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، فَقَالَ : دَخَلْنَا عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْلَةٌ رَمَى الْجَمْرَةَ فَقُلْتُ : أَخْبِرْنِي عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ عَيْلَةٍ . فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْلَةٍ رَمَى الْجَمْرَة النَّبِي عَنْ حَجَّةِ النَّبِي عَنْ حَجَّةِ النَّبِي عَنْ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ مِنْهَا حَصَى الْخَذْف ، الْتَي عِنْدَ الشَّجَرَةِ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ ، يُكَبُّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ مِنْهَا حَصَى الْخَذْف ، وَمَل مِنْ بَطْنِ الْوَادِي ، ثُمَّ انْصَرَف إِلَى الْمَنْحَرِ فَنَحَرَ (٤) .
- [٤٢٧٤] أَخْبِ رَا يَحْيَىٰ بْنُ مُوسَىٰ (خَتُّ) الْبَلْخِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، قَالَ مُجَاهِدٌ : قَالَ سَعْدٌ : رَجَعْنَا فِي الْحَجَّةِ (مَعُّ) النَّبِيِّ ﷺ ، وَبَعْضُنَا يَقُولُ : رَمَيْتُ بِسِتٌ ، فَلَمْ يَعِبْ بَعْضُهُمْ وَبَعْضُنَا يَقُولُ : رَمَيْتُ بِسِتٌ ، فَلَمْ يَعِبْ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضُ .

=

<sup>=</sup> وأخرجه الترمذي (٨٩٧) بعَيْن هذا الإسناد والمتن سواء، وقال: «هذا حديث حسن صحيح. وهو الذي اختاره أهل العلم؛ أن تكون الجهار التي يُرمئ بها مثل حصى الخذف».

<sup>(</sup>١) في (ت): «التي».

<sup>(</sup>٢) في (ت) ، (ر) : «يرمي» ، ووقع في (ط) بالياء والتاء معا .

<sup>(</sup>٣) في (ر): «به».

<sup>(</sup>٤) تقدم بنفس الإسناد برقم (٤١٥٩)، (٤١٧٩)، (٤١٨٥) - مفرقًا. وهو في «صحيح مسلم» (١٢١٨/ ١٤٧) من وجه آخر عن حاتم بن إسهاعيل بتهامه.

<sup>\* [</sup>۲۷۲۳] [التحفة: م د س ق ۲۰۹۳–س ۲۳۳۱] [المجتبى: ۳۰۹۹]

<sup>\* [</sup>٤٢٧٤] [التحفة: س ٣٩١٧] [المجتبئ: ٣١٠٠] • أخرجه أحمد (١٦٨/١) من وجه آخر عن ابن أبي نجيح بنحوه ، وفي أوله قصة .



• [٤٢٧٥] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَامِجْلَزٍ يَقُولُ: (سَأَلْنَا) (١) ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْجِمَارِ ، فَقَالَ: مَا أَدْرِي رَمَاهَا رَسُولُ اللّه ﷺ بِسِتِّ (أَوْ) وَمَاهَا رَسُولُ اللّه ﷺ بِسِتِّ (أَوْ) (بِسَبْعٍ).

وإسناده منقطع. قال أبو زرعة الرازي: «مجاهد، عن معاذ، وعن سعد، وعن علي، وعن ابن مسعود مرسل» وقال أبو حاتم الرازي: «... ولم يدرك كعب بن عجرة، ولا سعدًا، إنها يروي عن مصعب بن سعد، عنه» كما في «تحفة التحصيل» (ص ٢٩٤).

وقال ابن حزم في «حجة الوداع» (ص ٢٩٧) : «أما حديث سعد، فليس مُسندًا» . اهـ .

يعني: أنه منقطع.

(١) في (ر): «سألت».

\* [٤٢٧٥] [التحفة: دس ٢٥٤١] [المجتبئ: ٣١٠١] • أخرجه أبو داود (١٩٧٢) من وجه آخر عن خالدبن الحارث به .

وأخرجه أحمد (١/ ٣٧٢) من طريق روح ، عن شعبة ، بنحوه .

كذا رواه شعبة ، عن قتادة ، ورواه حماد بن سلمة ، عن سليمان التيمي ، عن أبي مجلز ، عن ابن عمر ، وأبو مجلز في حديثه اضطراب ، قاله ابن معين .

قال ابن حزم: «وأما حديث ابن عباس فإنها هو شك منه، وشكه لا يقضي على يقين جابر، وقد وافق جابرًا على أنه على أنه وابن مسعود، وابن عمر». اهد. كما في «حجة الوداع» (ص ٢٩٧).

قال الحافظ في «الفتح» (٣/ ٥٨١): «يشير بذلك إلى حديث ابن عمر الموصول عنده بعد بابين، ويأتي الكلام عليه هناك. وأشار في الترجمة إلى رد مارواه قتادة، عن ابن عمر قال: ما أبالي رميت الجهار بست أو سبع، وأن ابن عباس أنكر ذلك، وقتادة لم يسمع من ابن عمر، وأخرجه ابن أبي شيبة من طريق قتادة...». اهد. أما حديث البخاري عن ابن عمر فهو عنده برقم (١٧٥١، ١٧٥٢).





### ٢٣٥- التَّكْبِيرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ

• [٤٢٧٦] أَخْبِى هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَجِيهِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كُنْتُ رِدْفَ النَّبِيِّ عَيَّا اللَّهِيِّ عَلَيْ ، فَلَمْ يَرَلْ يُلَبِّي حَتَّىٰ رَمَىٰ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ ، فَرَمَاهَا بِسَبْع حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ .

# ٢٣٦ - قَطْعُ الْمُحْرِمِ التَّلْبِيَةَ إِذَا رَمَىٰ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ

- [٤٢٧٧] أخبر هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ خُصَيْفِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ الله عَلَيْ ، فَمَا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ : كُنْتُ رِدْفَ رَسُولِ الله عَلَيْ ، فَمَا زِلْتُ أَسْمَعُهُ يُلَبِّي حَتَّىٰ رَمَىٰ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ ، فَلَمَّا رَمَىٰ قَطَعَ التَّلْبِيةَ .
- \* [۲۷۲3] [التحفة: س ١١٠٥٤] [المجتبى: ٣١٠٢] الحديث صححه ابن خزيمة (٢٨٨١) من هذا الوجه بزيادة التكبير مع كل حصاة، وقد استغربها بعضهم بهذا الإسناد، فقال البزار (٦/ ٩٠): «لا نعلم رواه إلا علي بن الحسين، عن ابن عباس، عن الفضل، ولا نعلم حدث به عن جعفر إلا حفص بن غياث». اه.

وقال البيهقي في «السنن» (٥/ ١٣٧): «وأما ما في رواية الفضل بن عباس من الزيادة فإنها غريبة ، أوردها محمد بن إسحاق بن خزيمة واختارها ، وليست في الروايات المشهورة عن ابن عباس ، عن الفضل بن عباس . فالله أعلم» . اه.

والحديث تقدم من وجه آخر عن ابن عباس ، عن الفضل - وليس فيه ذكر التكبير مع كل حصاة - برقم (٢٥٢) ، وكذلك سيأتي برقم (٤٢٧٨) .

والتكبير مع كل حصاة متفق عليه من حديث الأعمش، عن إبراهيم، عن عبدالرحمن بن يزيد، عن ابن مسعود من فعله، فأخرجه البخاري (١٧٥٠)، ومسلم (١٢٩٦/ ٣٠٥، ٣٠٠)، ومن حديث ابن عمر مرفوعًا أخرجه البخاري (١٧٥١).

\* [٤٢٧٧] [التحفة: س ق ١١٠٥٦] [المجتبئ: ٣١٠٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه. وفيه ضعف.

=

ر: الظاهرية

#### الكؤلف المناشك





- [٤٢٧٨] أَخْبَرِنَى هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، (هُوَ : ابْنُ عَيَّاشٍ) (١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَة ، وَاسْمُهُ : زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِية ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَة ، وَاسْمُهُ : زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِية ، قَالَ : حَدَّثَنَا خُصَيْفٌ ، عَنْ مُجَاهِدٍ (وَعَطَاءٍ) وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ الْفَضْلَ خُصَيْفٌ ، عَنْ مُجَاهِدٍ (وَعَطَاءٍ) وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ الْفَضْلَ خُصَيْفٌ ، عَنْ مُجَاهِدٍ (وَعَطَاءٍ) وَاللّه عَيْكُ ، وَأَنَّهُ لَمْ يَرَلْ يُلَبِّي حَتَّى (رَمَلَ ) الْجَمْرَة . أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللّه عَيْكُ ، وَأَنَّهُ لَمْ يَرَلْ يُلَبِّي حَتَى (رَمَلَ ) الْجَمْرَة .
- [٤٢٧٩] أَضِلُ أَبُوعَاصِمٍ خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْبَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا (مُوسَى ) أَنْ بُنُ أَعْيَنَ ، عَنْ عَبْدِالْكَرِيمِ الْجَرَرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ ، أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ (رَسُولِ اللَّهِ) (٢) عَلَيْهُ ، فَلَمْ يَرَلْ عَبَاسٍ ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ ، أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ (رَسُولِ اللَّهِ) (٢) عَلَيْهُ ، فَلَمْ يَرَلْ يُلَبِّى حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ .

وظاهر تلك الزيادة التي في حديث أبي الأحوص ، أن قطع التلبية يكون بعد إتمام رمي الجمار ، وأما اللفظ المتفق عليه: «حتى رمى جمرة العقبة» فإنه يحتمل القطع مع أول حصاة يرميها ، وقد بحث ابن خزيمة هذه المسألة ، انظر: «صحيحه» (٤/ ٢٨١) ، و«فتح الباري» (٣/ ٥٣٣).

(١) ليست في (ر) ، وفي (ت) : «عباس» ، وصحح عليها ، وهو خطأ .

\* [۲۲۷۸] [التحفة: س ۱۱۰۶۱-خ م د ت س ۱۱۰۵۰-س ق ۱۱۰۵٦] [المجتبئ: ۳۱۰٤] • أصله في «الصحيحين» من غير طريق سعيدبن جبير، وقد سبق برقم (٤٢٥٢) وليس فيه تلك الزيادة المشار إليها سابقًا في حديث أبي الأحوص، عن خصيف - على ضعفه.

(٢) في (ط): «يونس» ، وهو خطأ . (٣) في (ت) ، (ر): «النبي» .

\* [۲۷۷۹] [التحفة: س ۱۱۰٤٦] [المجتبئ: ۳۱۰۵] • أخرجه من هذا الوجه: أحمد (٢١٤/١) من طريق عبيدالله بن عمرو ، كلاهما عن عبدالكريم الجزرى به .

وأصله في «الصحيحين» من حديث عطاء ، عن ابن عباس . انظر ما تقدم برقم (٢٥٢) .

<sup>=</sup> هكذا رواه أبو الأحوص عند ابن ماجه (٣٠٤٠) وغيره، ورواه مروان بن شجاع، عن خصيف عند أحمد (٢١٤/١) فلم يذكر قطع التلبية، وتابعه على ذلك زهير - كما سيأتي - وعتاب بن بشير عند البزار (٢١٥٩).





# ٧٣٧- الدُّعَاءُ بَعْدَ رَمْيِ الْجِمَارِ

• [٤٧٨٠] أخب را الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ ابْنُ عُمَرَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ قَالَ : بَلَعَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ إِذَا رَمَى الْجَمْرَةَ الَّتِي تَلِي (الْمَسْجِلَةُ أَ – مَسْجِدَ مِنَى – رَمَاهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ ، يُكَبِّرُ كُلِّمَا رَمَى بِحَصَاةٍ ، ثُمَّ تَقَدَّمَ أَمَامَهَا ، فَوَقَفَ مُسْتَقْبِلَ الْبَيْتِ رَافِعًا يَدَيْهِ يَدْعُو ، يُطِيلُ الْوُقُوفَ ، ثُمَّ يَأْتِي الْجَمْرَةَ الظَّانِيَة ، فَيَرْمِيهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ ، يُكَبِّرُ كُلِّمَا رَمَى بِحَصَاةٍ ، ثُمَّ يَأْتِي الْجَمْرَةَ الظَّانِيَة ، فَيَرْمِيهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ ، يُكَبِّرُ كُلِّمَا رَمَى بِحَصَاةٍ ، ثُمَّ يَنْحَدِرُ ذَاتَ الشَّمَالِ ، فَيَقِفُ مُسْتَقْبِلَ الْبَيْتِ رَافِعًا يَدَيْهِ كُلُمَا رَمَى بِحَصَاةٍ ، ثُمَّ يَنْحَدِرُ ذَاتَ الشَّمَالِ ، فَيَقِفُ مُسْتَقْبِلَ الْبَيْتِ رَافِعًا يَدَيْهِ كُلُمَا رَمَى بِحَصَاةٍ ، ثُمَّ يَنْحَدِرُ ذَاتَ الشَّمَالِ ، فَيَقِفُ مُسْتَقْبِلَ الْبَيْتِ رَافِعًا يَدَيْهِ يُولِي يَقِفُ مُسْتَقْبِلَ الْبُيْعِ حَصَيَاتٍ ، يُكَبِّرُ كُلُمَا رَمَى بِحَصَاةٍ ، ثُمَّ يَنْحَرِفُ ، وَلَا يَقِفُ عِنْدَهَا . قَالَ الرُّهْرِيُّ : (سَمِعْتُ يَكَبُرُ كُلُمُ اللهُ هُولِي يَقِفُ عَنْدَهِا عَلَمُ اللهُ هُرِيُّ : (سَمِعْتُ ) (٢) وَلَا يَقِفُ عِنْدَهَا . قَالَ الرُّهْرِيُّ : (سَمِعْتُ ) (٢) وَلَا يَقِفُ عِنْدَهَا . قَالَ الرُّهْرِيُّ : (سَمِعْتُ ) (٢) الْمَا يُحَدِّدُ بِهَذَا ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَبِيِّ قَيْلِهُ ، (فَكَانَ ) (٣) ابْنُ عُمَرَ يَقْعَلُهُ .

# ٢٣٨ - مَا يَحِلُ لِلْمُحْرِمِ بَعْدَ رَمْيِ الْجِمَارِ

• [٤٢٨١] أَضِعْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ أَبُو حَفْصٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، هُو : الْعَسْنِ الْقَوْرِيُّ ، عَنْ سَلَمَةً بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنِ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ ، عَنْ سُلُمَةً بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنِ الْحَسَنِ

وأخرجه البخاري (١٧٥١، ١٧٥٢) من وجهين آخرين عن يونس، عن الزهري، عن سالم موصولاً به، دون البلاغ في أوله.

<sup>(</sup>١) في (ت): «يرمي» ، وهو خطأ . (٢) في (ر): «وسمعت» .

<sup>(</sup>٣) في (ر): «وكان».

<sup>\* [</sup>٤٢٨٠] [التحفة: خ س ق ٦٩٨٦] [المجتبئ: ٣١٠٦] • أخرجه البخاري (١٧٥٣) من وجه آخر عن عثمان بن عمر به .





الْعُرَنِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِذَا رَمَى الْجَمْرَةَ، فَقَدْ حَلَّ لَهُ كُلُّ شَيْءِ (إِلَّا اللَّهَ اللَّهَ عَلَيْ اللَّهَ عَلَيْهِ النِّهُ عَلَيْهِ (رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهَ عَلَيْهِ (رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهَ عَلَيْهِ (رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهُ عَلَيْهِ (رَأَيْتُ مُوكَا!

### ٢٣٩- الْخُطْبَةُ يَوْمَ النَّحْرِ

- [٤٢٨٢] أخبر إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشُرٌ ، (وَهُوَ : ابْنُ الْمُفَضَّلِ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عَبْدِاللَّحْمَنِ بْنِ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عَبْدِاللَّحْمَنِ بْنِ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنَا عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عَبْدِاللَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكُرَةً ) ( قَالَ ) : وَذَكَرَ النَّبِيَ عَيْدٍ ، قَالَ : (وَقَفَ) ( عَلَى بَعِيرِهِ . بَعِيرِهِ . بَعِيرِهِ .
- و [٤٢٨٣] (وَ) أَضِرُا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةً فِي حَدِيثِهِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ ، عَنِ ابْنِ

<sup>(</sup>١) في (ر): «يتطيب». ويتضمخ أي: يلطخ جسده بالطيب (انظر: لسان العرب، مادة: ضمخ). (٢) في (ط): «بالسُّك»، وهما بمعنّى.

<sup>\* [</sup>٢٨١] [التحفة: س ق ٥٣٩٧] [المجتبئ: ٣١٠٧] • أخرجه ابن ماجه (٣٠٤١)، وأحمد (١/ ٤٢٨)، والطحاوي (٢/ ٢٢٩) من طرق عن سفيان به . وإسناده منقطع ؛ الحسن العرني لم يسمع من ابن عباس، قاله الإمام أحمد وابن معين والإمام البخاري . انظر: «المراسيل»، و«جامع التحصيل»، و«التاريخ الأوسط» (١/ ٣٣١)، وتقدمت هذه المسألة عند رقم (٢٦١).

<sup>(</sup>٣) في (م): «أبي بكر» وهو خطأ ، والتصويب من بقية النسخ .

<sup>(</sup>٤) في (ر): «قعد».

 <sup>\* [</sup>۲۲۸۲] [التحفة: خ م س ۱۱٦۸۲] ● أخرجه البخاري (۲۷)، ومسلم (۲۷/۱۳۷۹) من طُرُق عن ابن عون بهذا الإسناد مطولا بلفظ: «قعد»، وفي رواية: «جلس».
 وسيأتي من وجه آخر عن ابن عون برقم (۲۷۲۵)، (۲۰۲۹)، (۲۰۲۹)، (۲۰۲۹).





عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَمَّا كَانَ (ذَلِكَ) (١) الْيَوْمُ ، (وَهُوَ) (٢) عَلَىٰ بَعِيرٍ لَهُ ، فَقَالَ : «أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟ قَالَ : فَسَكَتْنَا حَتَّىٰ ظَنَنَا أَنَّهُ سَيْسَمِّيهِ سِوَىٰ اسْمِهِ . قَالَ : «أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ؟ قُلْنَا : بَلَىٰ . قَالَ : «فَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟ فَسَكَتْنَا حَتَّىٰ ظَنَنَا أَنَّهُ سَيْسَمِّيهِ سِوَىٰ اسْمِهِ . قَالَ : «فَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟ فَسَكَتْنَا حَتَّىٰ ظَنَنَا أَنَّهُ سَيْسَمِّيهِ سِوَىٰ اسْمِهِ . قَالَ : «فَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟ فَسَكَتْنَا حَتَّىٰ ظَنَنَا أَنَّهُ سَيْسَمِّيهِ سِوَىٰ اسْمِهِ . قَالَ : «فَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟ فَسَكَتْنَا حَتَّىٰ ظَنَنَا أَنَّهُ سَيْسَمِّيهِ سِوَىٰ اسْمِهِ . قَالَ : «أَلَيْسَ بِالْبَلْدَةِ؟ وَلُكَ أَنَا : بَلَىٰ . قَالَ : «فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ سَيْسَمِّيهِ سِوَىٰ اسْمِهِ . قَالَ : «أَلَيْسَ بِالْبَلْدَةِ؟ وَلُكُمْ هَذَا : بَلَىٰ . قَالَ : «فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ (بَيْنَكُمْ) (٢) حَرَامٌ ، كَحُوْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا ، أَلَا لِيُبَكِّعُ الشَّاهِدُ الْغَاقِبَ ؛ فَإِنَّهُ عَسَىٰ أَنْ يُبَلِّغَ الشَّاهِدُ مَنْ هُو أَوْعَىٰ لَهُ مِنْهُ » . اللَّفْظُ لِحُمَيْدٍ .

• [٤٢٨٤] أَضِرُ (عُبَيْدُ اللَّهِ) (٤) بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوعَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِ الْمُوعَامِرِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ (قُرَّةُ ) (٥) بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَرَجُلُ أَفْضَلُ فِي نَفْسِي مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَرَجُلُ أَفْضَلُ فِي نَفْسِي مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَرَجُلُ أَفْضَلُ فِي نَفْسِي مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَمَاءَكُمْ اللَّهُ عَلَى الْمُعْلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُعَلَى الْمُعَلَى الْمُعَلِى الْمُعَلِي الْمُعْلِلَى الْمُعَلِي الْمُعَلِى الْمُعْلِى الْمُعَلِيْ الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعَ

<sup>(</sup>١) في (ت): «ذاك».

<sup>(</sup>٢) في (ر)، وحاشية (ط): «قعد»، وفوقها في حاشية (ط): «خـ».

<sup>(</sup>٣) في (ر): «عليكم».

<sup>\* [</sup>٤٢٨٣] [التحفة: خ م س ١١٦٨٨] [المجتبئ: ٤٤٣٠]

<sup>(</sup>٤) في (ت): «عبدالله» ، وهو خطأ .

<sup>(</sup>٥) في (م)، (ط): «مرة» بالميم، وهو تصحيف، والتصويب من (ت)، (ر).





بَلَدِكُمْ هَذَا إِلَى يَوْمِ تَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ ، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟ ، قَالُوا: نَعَمْ . قَالَ : «اللَّهُمَّ اشْهَدْ، يُبَلِّعُ الشَّاهِدُ مِنْكُمُ الْغَاثِبَ؛ فَرُبَّ مُبَلِّغِ أَوْعَىٰ مِنْ سَامِعٍ، أَلَا (لَا) تَرْجِعُنَّ بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ﴿ .

### ٢٤٠ وَقْتُ الْخُطْبَةِ يَوْمَ النَّحْرِ

• [٤٢٨٥] أَضِمْ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ عَامِرٍ الْمُزَنِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ عَمْرِو الْمُزَنِيَّ أَنَّهُ أَقْبَلَ مَعَ وَالِدِهِ يَوْمَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ قَالَ: وَنَبِيُّ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ عَلَىٰ بَغْلَةٍ شَهْبَاءَ (١)، وَعَلِيٌّ يُعَبِّرُ<sup>(٢)</sup> عَنْهُ يَوْمَ النَّحْرِ، حَتَّى (إِذَا) ارْتَفَعَ الضُّحَىٰ بِمِنَىٰ (قَالُٰ): فَانْتَرَعْتُ يَدِي مِنْ أَبِي ، فَتَخَلَّلْتُ الرِّجَالَ ، وَالنَّاسُ مِنْ قَائِمٍ وَقَاعِدٍ ، فَأَضْرِبُ بِيَدَيَّ كِلْتَيْهِمَا عَلَىٰ رُكْبَتِهِ حَتَّىٰ أَخَذْتُ بِسَاقِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ، ثُمَّ مَسَحْتُهَا حَتَّىٰ أَدْخَلْتُ يَدِي بَيْنَ النَّعْلِ وَالْقَدَمِ ، فَإِنَّهُ يُخَيُّلُ إِلَيَّ أُنِّي أَجِدُ بَرْدَ قَدَمِهِ السَّاعَةَ عَلَىٰ يَدِي .

<sup>\* [</sup>٢٨٤٤] [التحفة: خ م س ١١٦٨٢] • أخرجه البخاري (١٧٤١)، ومسلم (٢١/١٦٧٩) من طريقين عن قرة بن خالد بإسناده نحوه ، وسيأتي سندا ومتنا برقم (٦٠٢٨) .

<sup>(</sup>١) شهباء: أي: بيضاء فيها سواد ، لكن بياضها يغلب سوادها . (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٥/ ٣٠٢).

<sup>(</sup>٢) يعبر: أي يبلّغ حديثه . (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٣٠٢/٥) .

<sup>\* [</sup>٤٢٨٥] [التحفة: د س ٣٥٩٧] • أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣٠٢/٣)، وأبو داود (١٩٥٦)، والطبراني في «الكبير» (١٨/٥)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢٦٦٩) من طرق عن مروان به. وقال البخاري: «وتابعه عبدالرحمن بن مغراء، وقال أبو معاوية: عن هلال ، عن أبيه ، عن النبي على والأول أصح» . اه. .





### ٢٤١ - الْخُطْبَةُ عَلَى الْبَعِيرِ

- [٤٢٨٦] أَضِعُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُونُوحٍ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ غَزْوَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنِ الْهِرْمَاسِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ بِمِنَى عَلَىٰ (نَاقَةٍ) (١) يَخْطُبُ يَوْمَ الْأَضْحَىٰ.
- [٤٢٨٧] أَضِمُ إِسْحَاقُ بُنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةً ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي كَاهِلٍ (عَبْدِاللَّهِ) (٢) بْنِ مَالِكٍ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ عَلَىٰ (نَاقَةٍ) (١) آخِذُ بِخِطَامِهَا عَبْدٌ حَبَشِي (٣) .

وقال ابن الصابوني في «التكملة» (ص ١٤٤): «رواته ثقات، وهرماس بن زياد لم يرو عنه إلا عكرمة بن عمار اليمامي، وهو من الثقات، احتج بحديثه مسلم». اه.

والخطبة على البعير يوم النحر ثابتة من حديث جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر، وقد مر (١٧١٨).

(٢) في (ط): «عبدالملك» ، وهو خطأ.

(٣) تقدم من وجه آخر عن إسهاعيل بن أبي خالد برقم (١٩٦١) .

\* [٢٨٧٤] [التحفة: س ق ٢١٢١٤]

د: جامعة إستانبول

وتابعه أيضًا يعلى بن عبيد عند البغوي في «معجم الصحابة» (٧٣٧)، وابن أبي عاصم في
 «الآحاد» (١٠٩٦)، والطبراني (٥/ ١٨)، ويحيل بن سعيد الأموي عند الطبراني أيضًا.

قال ابن السكن: «أخطأ فيه أبومعاوية». اهـ. وقال البغوي: «رافع بن عمرو هو الصواب». اهـ. «تهذيب ابن حجر» (٦٩/٥).

<sup>(</sup>١) في (ر) : «ناقته» .

 <sup>\* [</sup>۲۸۲3] [التحفة: د س ۲۱۷۲] • أخرجه أبو داود (۱۹۰٤)، وأحمد (۳/ ٤٨٥)، (٥/٧)، وابن خزيمة (۲۹۵۳)، وابن حبان (۳۸۷۵) من طرق عن عكرمة بن عمار. وزاد بعضهم «العضباء»، وكذلك: «كنت رديف أبي»، وله شواهد تقدمت: (۲۲۸۲) (۲۲۸۵) (۲۲۸۵)، وقد صححه ابن خزيمة، وهذا الحديث أورده ابن عدي في ترجمة عكرمة بن عمار (٥/ ۲۷٤)، وقد صححه ابن خزيمة، وابن حبان، وحسنه الذهبي في «السير» (۱۸۱/۱۵).





# ٢٤٢ - فَضْلُ يَوْمِ النَّحْرِ

- [۲۲۸۸] أَخْبَرِنِي أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدِ الْوَزَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ (بْنُ مُعَاوِيَةً الْفَرَارِيُّ ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُومَالِكِ الْأَشْجَعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا نُبَيْطُ بْنُ شَرِيطٍ الْأَشْجَعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا نَبَيْطُ بْنُ شَرِيطٍ الْأَشْجَعِيُّ ، قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه عَيَيْ يَخْطُبُ النَّاسَ بِمِنَى ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ سَأَلَهُمْ ، فَقَالَ : ﴿ أَيُ يَوْمٍ أَحْرَمُ ؟ ) قَالُوا : هَذَا الْيَوْمُ . قَالَ : ﴿ فَأَيُّ بَلَدٍ عَلَيْهِ ، ثُمَّ سَأَلَهُمْ ، فَقَالَ : ﴿ فَأَيُّ يَوْمٍ أَحْرَمُ ؟ ) قَالُوا : هَذَا الشَّهْرُ . قَالَ : ﴿ فَأَي شَهْرٍ أَحْرَمُ ؟ ) قَالُوا : هَذَا الشَّهْرُ . قَالَ : ﴿ فَأَي شَهْرٍ أَحْرَمُ ؟ ) قَالُوا : هَذَا الشَّهْرُ . قَالَ : ﴿ فَأَي شَهْرٍ أَحْرَمُ ؟ كَحُرْمَةِ هَذَا الْيَوْمِ ، وَحُرْمَةِ هَذَا الشَّهْرِ ، وَحُرْمَةِ هَذَا الشَّهْرِ ، وَحُرْمَةِ هَذَا الشَّهْرِ ، وَحُرْمَةِ هَذَا الشَّهْرِ ، وَحُرْمَةِ هَذَا النَّهُمْ اللَّهُمَّ اللَّهُمُ اللَّهُ مَا اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُ اللَّهُ مُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُمُ اللَّهُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُ اللَّهُ الْهُ اللَّهُ اللَّهُمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْهُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّه
- [٤٢٨٩] أَضِوْ (عُبَيْدُ اللَّهِ) (() بْنُ سَعِيدٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، (قَالَا) (() : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، وَهُوَ: ابْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَوْرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ (يَحْيَىٰ) (() ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ 

  ﷺ: ﴿ أَعْظُمُ الْأَيَّامِ عِنْدَ اللَّهُ يَوْمُ النَّحْرِ، وَ (يَوْمُ الْقَرِّ) (()) .

<sup>\* [</sup>۲۲۸۸] [التحفة: س ۱۱۵۹۰] • تقدم مختصرًا برقم (٤١٩٠) (٤١٩١) في «الخطبة يوم عرفة» من طريق سلمة بن نبيط، عن أبيه، ويشهد لحديثه ما تقدم عند البخاري ومسلم من حديث أبي بكرة برقم (٤٢٨٤).

<sup>(</sup>١) في (ط): «عبيد» ، وهو وهم . (٢) في (م): «قال» ، والمثبت من بقية النسخ .

<sup>(</sup>٣) صحح على آخر يحيي في (ت) ، وفي (ر): «عبدالله وهو: ابن لُحي». كذا ضبطها بضم اللام.

<sup>(</sup>٤) في حاشية (ت) ما نصه: «يوم القر: هو ثاني يوم. ابن الفصيح». اه.. ويوم القر: هو اليوم الذي يلي يوم النحر؛ لأن الناس يستقرون فيه بمِنى بعد أن فرغوا من طواف الإفاضة والنحر واستراحوا (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٢٧/٥).

<sup>\* [</sup>٢٨٩٩] [التحفة: د س ٧٩٧٧] • أخرجه أبوداود، وابن خزيمة (٢٨٦٦، ٢٩١٧، ٢٦٦٦)، =





# ٢٤٣ - يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ

• [٤٢٩٠] أَخْبِ مِنْ مُحَمَّدُ بِنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بِنُ بَشَادٍ ، (قَالَا) (() : حَدَّثَنِي عَنْ شُعْبَة قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرُو بِنُ مُرَّة ، قَالَ : سَمِعْتُ مُرَّة الْهَمْدَانِيَ قَالَ : حَدَّثَنِي عَنْ شُعْبَة قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرُو بِنُ مُرَّة ، قَالَ : سَمِعْتُ مُرَّة الْهَمْدَانِيَ قَالَ : حَدْرَاء رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِ عَلَيْ قَالَ : قَامَ فِينَا رَسُولُ الله عَلَيْ عَلَى نَاقَةٍ حَمْرَاء مُخَضْرَمَةٍ (() ، فقَالَ : (أَتَدُرُونَ أَيُّ يَوْمٍ يَوْمُكُمْ هَذَا؟) قُلْنَا : يَوْمُ النَّحْرِ . قَالَ : (صَدَقْتُمْ ، يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ ، أَتَدُرُونَ أَيُّ شَهْرٍ شَهْرُكُمْ هَذَا؟) قُلْنَا - وقَالَ السَّدَقْتُمْ ، شَهْرُ الله الْأَصَمُ (()) الْحِجَّةِ . قَالَ : (صَدَقْتُمْ ، شَهْرُ الله الْأَصَمُ (()) الْحِجَّةِ . قَالَ : (صَدَقْتُمْ ، شَهْرُ الله الْأَصَمُ (()) أَنْ يَلِهُ بِلَدُكُمْ هَذَا؟) قُلْنَا : الْبَلَدُ الْحَرَامُ . قَالَ : (صَدَقْتُمْ ) ، ثُمَّ قَالَ : (إِنَّ ) (()) فِي شَهْرِكُمْ هَذَا؟) قُلْنَا : الْبَلَدُ الْحَرَامُ . قَالَ : (صَدَقْتُمْ ) ، ثُمَّ قَالَ : (إِنَّ ) (()) دِمَاءَكُمْ هَذَا؟) قُلْنَا : الْبَلَدُ الْحَرَامُ . قَالَ : (صَدَقْتُمْ ) ، ثُمَّ قَالَ : (إِنَّ ) (()) دَمَاءَكُمْ هَذَا؟) فَلْنَا : الْبَلَدُ الْحَرَامُ . قَالَ : (صَدَقْتُمْ ) ، ثُمَّ قَالَ : (إِنَّ ) (()) دِمَاءَكُمْ وَأَمُوالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، فِي شَهْرِكُمْ اللهُ وَيَعْمَلُهُ مَا مَاءَكُمْ وَأَمُوالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، فِي شَهْرِكُمْ مَوْلُولُ الْكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، فِي شَهْرِكُمْ الْكُولُ الْكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ مَوْلُ يَهُ مَا مَاءُكُمْ هَذَا الْكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، فِي شَهْرِكُمْ اللهُ الْمَاسُلُهُ الْمُ الْكُلُهُ الْمَاسُلُهُ الْمُعَلِّقُولُ الْمُ الْمُعُمْ الْمُعْرُالِهُ الْمُعْرُولُ الْمُولُ الْمُ الْمُعُمْ الْمُ الْمُعُلِّ الْمُعْلَدُ الْمُولُولُ الْمُ الْمُعْرَالِهُ الْمُثَمِّ الْمُ الْمُؤْلُولُ الْمُعْرَالِهُ الْمُؤَلِّ الْمُعْرَالِهُ الْمُعْرَالِهُ الْمُعْرَالِهُ الْمُعْلَا الْمُولُولُ الْمُعْرَالِهُ الْمُعْرَامُ الْمُالِكُمْ الْمُؤْلِل

<sup>=</sup> وابن حبان (٢٨١١)، والحاكم (٤/ ٢٢١)، (٧/ ٢٨٨)، والبيهقي في «السنن» (٧/ ٢٨٨) من طرق عن ثور بن يزيد به . وقال البيهقي : «إسناده حسن» . اهـ .

وقال الطبراني في «الأوسط» (٣/ ٤٤): «لا يروى هذا الحديث عن عبدالله بن قرط إلا بهذا الإسناد، تفرد به ثور». اه..

وقد اختلف الرواة في ضبط اسم والد عبداللّه بن يحيى، فقيل : «نجي»، وقيل : «لحي»، وهو الصواب.

<sup>(</sup>١) في (م): «قال» ، والمثبت من بقية النسخ .

<sup>(</sup>٢) مخضرمة: قُطِع طرَفُ أُذُّها . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: خضرم) .

<sup>(</sup>٣) من (ت)، (ر)، حاشية (ط) وصحح عليها فيها، وفي (م)، (ط): «ذي»، وفوقها: «عــ»، وفي حاشيتيهـم]: «ذا»، وفوقها: «ض».

<sup>(</sup>٤) الأصم: غير المسموع فيه صَوتُ السّلاح؛ لأنه شهر مُحَرَّم فيه القتال. (انظر: لسان العرب، مادة: صمم).

<sup>(</sup>٥) في (ر): «فإن».

#### المؤلفة المناشيناني



هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، أَلَا إِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، وَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الْأُمَمَ، فَلَا تُسَوِّدُوا وَجْهِي ، أَلَا وَقَدْ رَأَيْتُمُونِي ، وَسَمِعْتُمْ مِنِّي ، وَسَتُسْأَلُونَ عَنِّي ، فَمَنْ كَذَبَ عَلَىَّ (١) فَلْيَتَبَوَّأُ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ٩ .

(١) ألحقت بعدها بحاشيتي (م) ، (ط) كلمة : «متعمدًا» ، وفوقها : «ض» ، وكتب تحتها : «وليس عندأبى عمر».

\* [٤٢٩٠] [التحفة: س ١٥٦٧١] • أخرجه ابن جرير الطبرى في «تفسيره» (١٠/٧٣) عن محمد بن المثنى ، قال: ثنا يحيى بن سعيد به . وأحال على اللفظ المختصر قبله .

وأخرجه أحمد (٥/٤١٢) ثنا يحيين به مطولا ، بزيادة في آخره .

وتابعه غندر عند ابن أبي شيبة (١٥/ ٢٨)، والطبري، ووكيع عند أحمد (٣/ ٤٧٣)، وسعيد ابن عامر عند ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٩٣٢) - مقرونًا به - وأبو النضر وسليهان بن حرب عند ألى نعيم في «المعرفة» (٧٢٩٩)، وأبو داود الطيالسي ووهب بن جرير ويعقوب بن إسحاق الحضرمي عند الطحاوي في «شرح المعاني» (٤/ ١٥٨ ، ١٥٩) ما بين مطول ومختصر.

وخالفهم عمر بن هارون البلخي - أحد المتروكين ، فرواه أبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٤٣٦٥) من طريق يوسف بن واقد ، عنه ، عن شعبة بسنده ، فقال : «عن صاحب هذا القصر - يعني: عبدالله بن مسعود».

قال أبو الشيخ: « . . . والناس يروون هذا الحديث ، فيقولون : عن رجل . ولم يقل فيه : (ابن مسعود) أحد غير عمر بن هارون البلخي».

وتابعه على جعله من مسند ابن مسعود: زافربن سليهان القهستاني، فرواه ابن ماجه (٣٠٥٧) من طريقه عن عبدالله بن مسعود (وسقط: «عن مرة» في «السنن» المطبوع، والتصويب من «التحفة»)، وهذا وهم من زافر، وساقه العقيلي في ترجمته من «الضعفاء الكبير» (٢/ ٩٥)، ثم أتبعه برواية مسلم بن إبراهيم ، عن شعبة على الصواب .

ومع ذلك، قال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (٣/ ٣٣): «هذا إسناد صحيح»، ثم أتبعه برواية شعبة التي تكشف عن علته.





• [٤٢٩١] أخبر عَنْ النَّرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنِ (ابْنِ) (١) غَرْقَدَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : (شَهِدْتُ)(٢) رَسُولَ اللَّهَ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاع يَقُولُ: ﴿ (أَيُّهَا ) (٢٦) النَّاسُ . ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ﴿ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟ ۗ قَالُوا: يَوْمُ النَّحْرِ ، يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ. قَالَ: ﴿فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ بَيْنَكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، أَلَا لَا يَجْنِي جَانٍ عَلَىٰ (وَلَدِهِ)(١)، وَلَا مَوْلُودٌ عَلَىٰ وَالِدِهِ، أَلَا إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَئِسَ أَنْ يُعْبَدَ فِي بَلَدِكُمْ هَذَا (أَبَدُّا)، وَلَكِنْ سَتَكُونُ لَهُ طَاعَةٌ فِي بَعْضِ مَا (تَحْقِرُونَ ) (٥) مِنْ أَعْمَالِكُمْ ، فَيَرْضَىٰ ، أَلَا وَإِنَّ كُلَّ رِبًّا مِنْ رِبًّا الْجَاهِلِيَّةِ يُوضَعُ ، لَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ ، لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ، أَلَا وَإِنَّ كُلَّ دَم مِنْ دِمَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ ، وَأَوَّلُ مَا أَضَعُ مِنْهَا دَمُ الْحَارِثِ بْن عَبْدِالْمُطَّلِبِ (٦٠)؛ كَانَ مُسْتَرْضَعَا فِي بَنِي لَيْثٍ، فَقَتَلَتْهُ هُذَيْلٌ، أَلَا يَا أُمَّاهُ ، هَلْ بَلَّغْتُ؟ ثَلَاتَ مَرَّاتٍ ، قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ : (اللَّهُمَّ اشْهَدْ (قَالَ : «اللَّهُمَّ اشْهَدْ»).

ر: الظاهرية

<sup>(</sup>١) في (م) ، (ط) : «أبي» ، وهو تصحيف . (٢) في (ر): «سمعت».

<sup>(</sup>٤) في (ر): «ولد».

<sup>(</sup>٣) في (ر): «يا أيها».

<sup>(</sup>٥) في (ت) ، (ر) : «تحتقرون» .

<sup>(</sup>٦) كذا في النسخ ، وقد سبق ذكره تحت حديث رقم (٤١٩٢) بلفظ : «ابن ربيعة بن الحارث» وهو كذلك في «صحيح مسلم» (١٤٧/١٢١٨).

<sup>\* [</sup>۲۹۱] [التحفة: د ت س ق ۱۰۲۹۱-ت س ۱۰۲۹۳] . أخرجه أبو داود (۳۳۳٤)، والترمذي (٢١٥٩)، وابن ماجه (٣٠٥٥) من طرق عن أبي الأحوص به، وأخرجه الطحاوي (٤/ ١٥٩) من طريق حسين بن عازب ، عن شبيب به ، وهو الشطر الأول من حديث طويل ، فأخرجه الترمذي (٣٠٨٧) من طريق حسين بن على الجعفي، عن زائدة، عن شبيب به =





• [٤٢٩٢] أَضِلُ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ عُقْبَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي (حَيْرُ بْنُ) (١) نُعَيْمٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنْ عَيْمٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللّه عَلَيْهِ قَالَ : ﴿ وَٱلْفَجْرِ اللّهِ وَلَيَالٍ عَشْرِ ﴾ [الفجر : ١ ، ٢] - قَالَ : (عَشْرُ) (٢) النَّحْرِ ، وَالْوَتْرُ يَوْمُ عَرَفَةً ، وَالشَّفْعُ يَوْمُ النَّحْرِ » .

وقال في جميعها: «هذا حديث حسن صحيح» ، زاد في أحدها: «لا نعرفه إلا من حديث شبيب بن غرقدة» . والحديث صححه أيضًا ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٣/ ١٦٦١) .

وسليمان بن عمرو بن الأحوص الجشمي ، ذكره ابن حبان في «الثقات» ، وصحح له الترمذي هذا الحديث ، ولم يرو عنه سوئ شبيب ، ويزيد بن أبي زياد ، والثاني فيه مقال ، وقال ابن القطان في سليمان هذا : «مجهول» ، وأكثر فقرات الحديث لها شواهد يثبت بها .

والحديث سيأتي بإسناده ومتنه برقم (١١٣٢٣).

(١) سقطت من (ت) ، ووقع في (ر) : «جبر» ، وهو تصحيف.

(٢) في (ر): «العشر».

\* [۲۲۹۲] [التحفة: س ۲۷۰٤] • أخرجه أحمد (٣/ ٣٢٧)، والبزار كيا في «كشف الأستار»
 (٢٢٨٦)، والطبري في «تفسيره» (٣٠/ ١٦٩) - ببعضه - والحاكم (٤/ ٢٢٠) من طرق عن زيدبن الحباب به.

قال البزار: «لا نعلم يُروى عن جابر إلا بهذا الإسناد».

وقال ابن كثير في «تفسيره» (٤/ ٥٠٦): «وهذا إسناد رجاله لا بأس بهم ، وعندي أن المتن في رفعه نكارة».

أما الحاكم ، فقال : «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه» .

تنبيه: الحديث قطَّعَهُ الطبري على موضعين من «تفسيره»، فرواه (٣٠/ ١٧٢) - عند قوله تعالى: ﴿ وَٱلشَّفَعِ وَٱلْوَتْرِ ﴾ بلفظ غريب جدًّا، هو: «الشفع: اليومان. والوتر: اليوم الواحد». هذا، وسيتكرر الحديث سندًا ومتنًا برقم (١١٧٨٣)، ومن وجه آخر عن زيدبن الحباب برقم (١١٧٨٤).

مطولاً ، و (١١٦٣) بنفس الإسناد مقتصرًا على شطره الثاني في الاستيصاء بالنساء ، وأخرجه
 أحمد (٣/ ٤٩٨) من وجه آخر عن زائدة بقطعة منه .





### ٢٤٤ - وَقْتُ الْحَلْق

• [٤٢٩٣] أَخْبَى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدِبْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنْسِبْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ وَمَلى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْبُدْنِ فَنَحَرَهَا ، (وَالْحَلَّاقُ)(١) جَالِسٌ ، فَأَوْمَأَ إِلَىٰ رَأْسِهِ، فَقَالَ: «احْلِقْ». فَحَلَقَ شِقَّهُ الْأَيْمَنَ، فَقَسَمَهُ فِيمَنْ يَلِيهِ، ثُمَّ قَالَ: (احْلِقِ الشُّقُّ الْآخَرَ). فَحَلَقَهُ، فَقَالَ: (أَيْنَ أَبُو طَلْحَةٌ؟) فَنَاوَلَهُ إِيَّاهُ.

# ٢٤٥ - الْحَلْقُ (قَبْلَ) (٢) الرَّمْي

• [٤٢٩٤] أخبر عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعَلَّىٰ بْنُ (أَسَدٍ) (٣) ، ثَبْتُ ،

ت: تطوان

ر: الظاهرية

<sup>(</sup>١) في (ر): «والحالق».

<sup>\* [</sup>٤٢٩٣] [التحفة: م دت س ١٤٥٦] • أخرجه مسلم (١٣٠٥/ ٣٢٥) من وجه آخر عن عبدالأعلى به، وقال فيه: «والحجام جالس»، هكذا قال محمدبن المثنى، عن عبدالأعلى، وأخرجه (٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٦) من طرق عن حفص بن غياث ، ومن طريق ابن عيينة ، كلاهما عن هشام بلفظ: «الحلاق».

وكذلك لفظ سائر الروايات عن هشام بن حسان وغيره ، عن ابن سيرين . انظر «مسند أى عوانة » برقم (٣٢٢٧) في بعده .

وقد اختلف فيه على هشام بن حسان، وعلى ابن سيرين في سياق المتن في تقسيم الشق الأيمن والأيسر من شعر رأسه ﷺ . وحكم الدارقطني على بعض طرقه بالتفرد كما في «أطراف الغرائب» (٢/ ٢٣١)، وقد أرسله ابن علية، عن هشام، عن ابن سيرين كما في «علل ابن أبي حاتم» (٨٧٧)، ووهب بن جرير عند أبي عوانة (٣٦٢٩)، قال أبو حاتم الرازي: «الناس يروون هذا الحديث عن هشام ، عن محمد ، عن أنس ، عن النبي ﷺ . وسيأتي من وجه آخر (٢) في (م): «قبيل». عن هشام برقم (٤٣٠٨).

<sup>(</sup>٣) صحح عليه في (ط) ، وفي (ت): «راشد» ، وفي الحاشية: «صوابه رأيته بخط الحافظ ابن حجر: أسد ، وضبب عليه».



قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عن النبي ﷺ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ يَوْمَ النَّحْرِ وَهُوَ بِمِنّى، فِي النَّحْرِ، وَالْحَلْقِ، وَالرَّمْيِ، وَالتَّقْدِيمِ، وَالْحَلْقِ، وَالرَّمْيِ، وَالتَّقْدِيمِ، وَالتَّأْخِيرِ، فَقَالَ: (لَا حَرَجَ).

# ٢٤٦ - الذَّبْحُ قَبْلَ الرَّمْي

- [٤٢٩٥] أَخْبَرَنى يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ عَطَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَمَّنْ حَلَقَ قَبْلَ أَنْ يَذْبَحَ، أَوْ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يَذْبَحَ، أَوْ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يَرْمِي، فَجَعَلَ يَقُولُ: (لَا حَرَجَ، لَا حَرَجَ، .
- [٢٩٦٦] أخب رَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، ذَبَحْتُ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، حَلَقْتُ قَبْلَ قَبْلَ أَنْ أَرْمِي . قَالَ : (ارْمٍ ، وَلَا حَرَجَ ) . وَقَالَ آخَرُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ . قَالَ : (اذْبَحْ ، وَلَا حَرَجَ ) . قَالَ آخَرُ : طُفْتُ بِالْبَيْتِ يَارَسُولَ اللَّه قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ . قَالَ : (اذْبَحْ ، وَلَا حَرَجَ ) . أَنْ أَذْبَحَ . قَالَ : (اذْبَحْ ، وَلَا حَرَجَ ) .

<sup>\* [</sup>٤٢٩٤] [التحفة: خ م س ٥٧١٣] • أخرجه البخاري (١٧٣٤)، ومسلم (١٣٠٧)، وأحمد (٢٧٨٤) من طُرُق عن وُهَيْب به .

<sup>\* [8740] [</sup>التحفة: خ س ٥٩٦٣] • أخرجه البخاري (١٧٢١) من وجه آخر عن هشيم به، وأخرجه (١٧٢١) من طريق عبدالعزيز بن رفيع، عن عطاء، بنحوه. وعلقه من وجهين عن ابن خثيم، عن عطاء به. ومن وجه ثالث عنه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس. ومن الوجه الآتي عند النسائي.

<sup>\* [</sup>٢٩٦٦] [التحفة: خت س ٢٤٧٢] • أخرجه البخاري (١٧٢٢) معلقًا عن حماد عن قيس بن سعد، وعباد بن منصور به ، ولم يَشُقُ لفظه .





- [٤٢٩٧] أخب را قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ عِيسَى ابْنِ طَلْحَةً، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ و (قَالُ ): سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ رَجُلٍ حَلَقَ قَبْلَ أَنْ يَذْبَحَ، قَالَ: «اذْبَحْ، وَلَاحَرَجَ». وَقَالَ آخَرُ: ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ. قَالَ: «(ارْم)(۱)، وَلَاحَرَجَ».
- [٤٢٩٨] أَضِمْ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍ و قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَشِيرٌ وَاقِفًا عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ بِمِنْى ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي

وقال أيضًا (١٩/١): "وهذا المتن عن النبي ﷺ ثابت بغير هذا الإسناد". وقد روي من غير هذا من طريق أسامة بن زيد الليثي عن عطاء ، عن جابر . وقوله : "طفت بالبيت" لم يتابعه عليه أحد من هذا الوجه .

وهذا ما يفهم من كلام العقيلي.

(١) في (م)، (ط): «ارمي»، وفوقها في (م): «ض عـ».

ت: تطوان

\* [۲۹۷] [التحفة: ع ٢٠٩٠] • أخرجه مسلم (٣٣١/ ١٣٠١) من وجهين آخرين عن سفيان بنحوه .

وأخرجه البخاري (۱۲۲، ۱۲۲، ۱۲۳۱، ۱۷۳۸، ۱۷۳۸، ۱۲۳۸)، ومسلم (۱۳۰۱/ ۳۲۷، ۳۲۰، ۳۲۷) ۳۳۰، ۳۳۲، ۳۳۲) من طرق أخرى عن الزهري به. وسيأتي بالإسناد الذي يلي هذا ومتنه برقم (۲۰۵۷).

وقال العقيلي: «على أن حماد بن سلمة روى عن قيس بن سعد ، عن عطاء ، عن جابر قال: ما سُئل رسول الله على عن التقديم والتأخير في الحج إلا قال: «لا حرج». إلا أن عبدالله بن أحمد بن حنبل ، ثنا عن أبيه أن يحيى بن سعيد القطان قال: (إن كان ما يروي حماد بن سلمة ، عن قيس بن سعد حق فهو). قلت له: ماذا؟ قال: (ذكر كلامًا) ، قلت له: ماهو؟ قال: (كذاب) ، قال أبي: (فقال: ضاع كتاب حماد بن سلمة عن قيس ، فكان يحدثهم من حفظه) ». اه. من «الضعفاء» (١/ ٢١).





# ٢٤٧ - الْحَلْقُ قَبْلَ النَّحْرِ

- [٢٩٩٩] أَضِرْا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، قَالَ : وَقَفَ حَدَّثَنِي الرُّهْرِيُّ ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ طَلْحَة ، عَنْ عَبْدِاللَّه بْنِ عَمْرٍ و قَالَ : وَقَفَ رَسُولُ اللَّه عَيْدٍ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، فَقَالَ رَجُلُ : يَارَسُولَ اللَّه ، حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَح . قَالَ : «لَا حَرَج» . فَمَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ قُدِّمَ ، وَلَا أُخِرَ إِلَّا قَالَ : «لَا حَرَج» . فَمَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ قُدِّمَ ، وَلَا أُخِرَ إِلَّا قَالَ : «لَا حَرَج» .
- [٤٣٠٠] أَضِرُ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ وَيُونَسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةً بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، مَالِكٌ وَيُونَسُ بْنُ طَلْحَةً بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْدٍ وَقَفَ لِلنَّاسِ عَامَ أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْدٍ وَقَفَ لِلنَّاسِ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ يَسْأَلُونَهُ ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَمْ أَشْعُرُ فَنَحَرْتُ حَجَّةِ الْوَدَاعِ يَسْأَلُونَهُ ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَمْ أَشْعُرُ فَنَحَرْتُ

١٥٣]١٥

<sup>(</sup>١) في (م) ، (ط) : «ارمي» ، وفوقها في (م) : «عـض» .

 <sup>★ [</sup>۲۹۸] [التحفة: ع ١٩٠٦] • علقه البخاري عن معمر عقب روايته (١٧٣٨) من طريق صالح بن كيسان عن الزهري .

ووصله مسلم (١٣٠٦/ ٣٣٢) من طريق عبدالرزاق عن معمر به ، ولم يَسُق لفظه بتهامه .

<sup>(</sup>٢) انظر الحديث قبله.

 <sup>\* [</sup>۲۹۹] [التحفة: ع ۸۹۰٦] • أخرجه مالك في «الموطأ» (۱/ ۲۱) عن الزهري بنحوه،
 أطول منه. وعنه البخاري (۸۳، ۱۷۳۲)، ومسلم (۱۳۰/ ۳۲۷).





قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ. قَالَ: ((ارْمِ) (١) ، وَلَاحَرَجَ». قَالَ آخَرُ: يَارَسُولَ اللّه ، لَمْ أَشْعُرْ ، فَحَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ. قَالَ: (اذْبَحْ ، وَلَاحَرَجَ». قَالَ: فَمَا سُئِلَ رَسُولُ اللّه ﷺ عَنْ شَيْءٍ قُدِّمَ ، وَلَا أُخِّرَ إِلَّا قَالَ: (افْعَلْ ، وَلَا حَرَجَ».

# ٢٤٨ - فِدْيَةُ مَنْ حَلَقَ قَبْلَ أَنْ (يَئْحَرَ)(٢) (يَوْمَ النَّحْرِ)

• [٤٣٠١] أَخْبُ لُ عَلِيُّ بِنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بِنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ : أَتَىٰ (عَلَيُّ ) رَسُولُ الله عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ : أَتَىٰ (عَلَيُّ ) رَسُولُ الله عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبُو فَيْلَ الله عَنْ الله عَلَىٰ جَبْهَتِي أَوْ عَلَىٰ عَلَىٰ الله عَنْ اللهُ عَلَىٰ الله عَلَىٰ الله عَنْ اللهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُولِي اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ الل

ر: الظاهرية

<sup>(</sup>١) في (م)، (ط): «ارمي»، وفوقها في (م): «عـض»، وفي الحاشية: «ارم»، مصحح عليها.

 <sup>\* [</sup>۱۳۰۰] [التحفة: ع ٨٩٠٦] • أخرجه مالك (١/ ٢١)، وعنه الشيخان كما تقدم في سابقه .
 وأخرجه مسلم (٣٢٨/١٣٠٦) من وجه آخر عن ابن وهب، أخبرني يونس . . . فذكره بنحوه .

<sup>(</sup>٢) في (ر): «النحر». (٣) في (ط): «أيؤذيك».

<sup>(</sup>٤) هوامك: ج. هامَّة، والمراد بها ما يُلازم جسد الإنسان إذا طال عهدُه بالتَّنظيف، وقيل: هي القَمْلُ. (انظر: تحفة الأحوذي) (٢٣/٤).

<sup>(</sup>٥) ليست في (ت) ، وفي (ط): «أبو أيوب» ، وهو خطأ .

<sup>(</sup>٦) هذا الحديث ذكره المزي في «التحفة» عن محمد بن سلمة والحارث بن مسكين، وقد سبق حديثها برقم (٢٠٢٢)، وعن محمد بن عبدالأعلى وعن عمرو بن علي، ويأتي حديثها، ولم يذكر حديث علي بن حجر هذا، والله أعلم.

<sup>\* [</sup>٤٣٠١] [التحفة: خ م د ت س ١١١١٤] • أخرجه مسلم (١٢٠١/ ٨٠) عن على بن حجر =

#### الأفاف للمناشيك





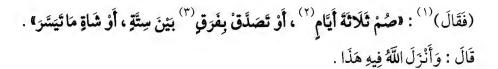
- [٤٣٠٢] أخبر عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ : فِيَّ (نَرَلَتْ) (١) هَذِهِ الْآيَةُ ، فَأَتَيْتُهُ ، فَقَالَ : «اَدُنُ » . فَدَنَوْتُ ، فَقَالَ : «أَتُوْذِيكَ هَوَامُكَ » فَقُلْتُ : نَعَمْ . فَأَتَرْنِي بِصِيَامٍ ، أَوْ صَدَقَةٍ ، أَوْ نُسُكٍ . قَالَ ابْنُ عَوْنٍ : فَفَسَرَهُ لِي مُجَاهِدٌ ، فَلَمْ أَحْفَظُهُ ، فَسَأَلْتُ أَيُّوبَ ، فَقَالَ : (الصِّيَامُ ) (١) ثَلَاثُةُ أَيَّامٍ ، وَالصَّدَقَةُ عَلَىٰ سِتَّةِ مَسَاكِينَ ، وَالنَّسُكُ مَا اسْتَيْسَرَ .
- [٣٠٣] أخب را مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَيْفًا رَجُلًا مِنْ أَهْلِ مَكَّةً يُحَدِّثُ عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، أَنَّ كَعْبًا حَدَّثَهُ قَالَ : وَقَفَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّه عَيْقِهُ بِالْحُدَيْبِيَةِ ، وَرَأْسِي يَتَهَافَتُ قَمْلا ، كَعْبًا حَدَّثَهُ قَالَ : وَقَفَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّه عَيْقِهُ بِالْحُدَيْبِيَةِ ، وَرَأْسِي يَتَهَافَتُ قَمْلا ، فَقَالَ : «أَتُوْذِيكَ هَوَامُّك؟» . قُلْتُ : نَعَمْ ، يَارَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : «فَاحْلِقْ فَقَالَ : «أَتُوْذِيكَ هَوَامُّك؟» . قُلْتُ : نَعَمْ ، يَارَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : «فَاحْلِقْ رَأْسِهِ عَفِدْ يَةٌ مِن رَأْسِهِ عَفِدْ يَةٌ مِن رَأْسِهِ عَفِدْ يَةٌ مِن رَأْسِهِ عَفِدْ يَةٌ مِن مَا مِينَا إِلَّهُ عَلِيهِ إِللَّهُ عَلَيْهِ إِللَّهُ عَلَيْهِ إِللَّهُ عَلَيْهِ إِلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ إِلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ إِلَى اللَّهُ عَلَيْهُ إِلَى اللَّهُ عَلَيْهُ إِلَا لِللَّهُ عَلَيْهُ إِلَا لِللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ إِلَا لَهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ إِلَا اللَّهُ عَلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَا لِللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ إِلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ إِلَا لَهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ إِلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ إِلَى اللَّهُ عَلَيْهُ إِلَا لَهُ إِلَيْهُ إِلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ إِلَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ إِلَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَاهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ اللَّهُ الْحَلَقُ الْعَلَى اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ الللَهُ اللللَّهُ اللللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَهُ الللَّهُ اللللَّهُ اللللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَهُ الللَّهُ اللللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللللَ

<sup>=</sup> وآخرين عن ابن علية به، وأخرجه البخاري (٤١٩٠)، ومسلم (١٢٠١) من طرق عن حماد بن زيد، عن أيوب به نحوه .

وقد تقدم من وجه آخر عن مجاهد برقم (٤٣٠٢)، وسيأتي كذلك برقم (١١١٤٠). (١) في (ر): «أنزلت». (٢) في (ت): «صيام».

<sup>\* [</sup>۲۰۳۲] [التحفة: خمدت س ۱۱۱۱۶] • أخرجه البخاري (۲۰۸)، ومسلم (۲۰۱۱) من وجهين آخرين عن ابن عون، ولم يقل البخاري: «في نزلت». ولم يذكر مسلم قول ابن عون، وجعل لفظة «ما تيسر» عنده من قول كعب بن عجرة. وقال البخاري: «والنسك شاة، والمساكين ستة». (٣) في (ت): «وأمرني».





• [٤٣٠٤] أخب و مُحَمَّدُ بن الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بن بَشَارٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ، قَالَ : قَعَدْتُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ الْأَصْبَهَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ قَالَ : قَعَدْتُ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ إِلَى كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذِهِ الْآيةِ : ﴿فَفِدْيَةُ مِن صِيَامٍ ﴿ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ إِلَى كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذِهِ الْآيةِ : ﴿فَفِدْيَةُ مِن صِيَامٍ إِلَى كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذِهِ الْآيةِ : ﴿فَفِدْيَةُ مِن صِيَامٍ إِلَى رَسُولِ اللّهَ عَيْقِهُ ، وَالْقَمْلُ يَتَنَاثَرُ عَلَى وَجْهِي ، فَقَالَ : ﴿مَا كُنْتُ أَرَى الْكَالَ الْجَهْدَ إِلَى رَسُولِ اللّهَ عَيْقِهُ ، وَالْقَمْلُ يَتَنَاثَرُ عَلَى وَجْهِي ، فَقَالَ : ﴿مَا كُنْتُ أَرَى اللّهَ الْجَهْدَ إِلَى رَسُولِ اللّهَ عَيْقِهُ ، وَالْقَمْلُ يَتَنَاثَرُ عَلَى وَجْهِي ، فَقَالَ : ﴿مَا كُنْتُ أَرَى اللّهَ الْجَهْدَ إِلَى رَسُولِ اللّهَ عَيْقِهُ ، وَالْقَمْلُ يَتَنَاثَرُ عَلَى وَجْهِي ، فَقَالَ : ﴿مَا كُنْتُ أَرَى اللّهَ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى مَا أَرَى اللّهُ اللّهُ عَلَى سِتَّةِ مَسَاكِينَ ، لِكُلّ مِسْكِينٍ نِصْفُ صَاعٍ (١٩٤ مِنْ طَعَامٍ . فِي الْنَامُ ، وَالصَّدَقَةُ عَلَى سِتَّةِ مَسَاكِينَ ، لِكُلّ مِسْكِينٍ نِصْفُ صَاعٍ (١٩٠ مِنْ طَعَامٍ . فِي حَدِيثِ ابْن بَشَارٍ : وَالنَّسُكُ شَاةٌ .

د: جامعة إستانبول

<sup>(</sup>١) في (م) ، (ط) : «قال» ، والمثبت من (ر) ، (ت) .

<sup>(</sup>٢) زاد هنا في (م) عبارة : «أو تصدق على ستة مساكين» ، وهي وهم .

<sup>(</sup>٣) بفرق: مِكْيَال يَسَع اثني عشر مُدًّا، ومقداره عند الجمهور ٦,١٢ كيلو جرام. (انظر: المكاييل والموازين، ص٤٥).

<sup>\* [</sup>٤٣٠٣] [التحفة: خ م دت س ١١١١٤] • أخرجه البخاري (١٨١٥)، ومسلم (١٢٠١/ ٨٢) من طريقين عن سيف بإسناده، وقالا فيه: «أو انسك ما تيسر». ولم يذكرا الشاة.

<sup>(</sup>٤) في (ر): «فجئت». (٥) في (ت): «يبلغ».

<sup>(</sup>٦) في (م) ، (ر) ، (ط) : «قال» ، والمثبت من (ت) .

<sup>(</sup>٧) في (ط) ، (ت) : «فالصوم» ، وفي (ر) : «قال : صوم» .

<sup>(</sup>٨) صاع: مكيال مقداره: ٢,٠٤ كيلو جرام. (انظر: المكاييل والموازين، ص٣٧).

<sup>\* [</sup>٤٣٠٤] [التحفة: خ م ت س ق ١١١١٦] • أخرجه مسلم (١٢٠١/ ٨٥) بعين هذا الإسناد.



### ٢٤٩ (الْحِلَاقُ)(١)

- [٤٣٠٥] أَخْبُ لِ قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: حَلَقَ رَسُولُ اللَّه ﷺ ، وَحَلَقَ طَائِفَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ ، وَقَصَّرَ بَعْضُهُمْ ، وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: ﴿ (يَوْحَمُ ) (٢) اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ ﴾. مَرَّةً ، أَوْ مَرَّ تَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : «وَالْمُقَصِّرِينَ» .
- [٤٣٠٦] أخبر إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِم ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ حَلَقَ رَأْسَهُ فِي حَجَّتهِ .

\* [۲۹۲٦] [التحفة: س ۲۹۲٦] • أخرجه أحمد (۲/ ۳۳ ، ۸۹) من طريق عبدالرزاق ، ثم قال بعده في الموضع الأول: قال معمر: ثنا أيوب عن نافع، عن ابن عمر مرفوعًا، وتابعه على إسناد الزهري: أحمد بن يوسف السلمي عن عبدالرزاق عند أبي عوانة (٣٢٢٦) وقال فيه: =

وأخرجه البخاري (١٨١٦) ٤٥١٧) من وجهين آخرين عن شعبة بنحوه . وأخرجه مسلم (٨٦) من طريق زكريا بن أبي زائدة ، عن ابن الأصبهاني بنحوه . وفيه ألفاظ ليست من رواية شعبة مثل قوله: «فقمل رأسه ولحيته».

ومثل قوله: «فدعا الحلاق فحلق رأسه».

وذكر وقوع القمل في لحيته تابعه عليه أبوعوانة عند الطبراني في «الكبير» (١٣٦/١٩، ١٣٧)، وشريك عند الطبري في «تفسيره» (٢/ ٢٣١)، وفيه ذكر الحلاق أيضًا.

<sup>(</sup>١) في (ت): «الحلق» ، وهما بمعتى . (٢) في (ر): «رحم» .

<sup>\* [</sup>٤٣٠٥] [التحفة: خت م ت س ٨٢٦٩] • أخرجه مسلم (٣١٦/١٣٠١)، والترمذي (٩١٣) من طرق عن الليث به .

وعلقه البخاري عقيب حديث (١٧٢٧) من طريق مالك عن نافع بنحوه. وهو عند مسلم (٣١٧) أيضًا.

وأخرجه مسلم (٣١٨) من طريق عبيداللَّه بن عمر عن نافع بنحو رواية مالك. وعلقه البخاري أيضًا . وقال الترمذي : «هذا حديث حسن صحيح» . اه. .





## ٢٥٠- فَضْلُ الْحَلْقِ

• [٤٣٠٧] أَخْبُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَر ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْلِا قَالَ : ﴿ يَوْحَمُ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَالْمُقَصِّرِينَ . قَالَ : ﴿ يَرْحَمُ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ ٤ . فَقَالَ - يَعْنِي - فِي الرَّابِعَةِ: ﴿ وَالْمُقَصِّرِينَ ﴾ .

# ٢٥١- الْبَدْءُ فِي الْحَلْقِ بِالشِّقِّ الْأَيْمَن

• [٤٣٠٨] أخبى الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ هِشَام ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : لَمَّا رَمَىٰ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ الْجَمْرَةَ نَحَرَ نُسُكَهُ ، ثُمَّ نَاوَلَ الْحَلَّاقَ شِقَّهُ الْأَيْمَنَ فَحَلَقَهُ، فَأَعْطَاهُ أَبَا طَلْحَةً، ثُمَّ (نَاوَلَهُ)(١) شِقَّهُ الْأَيْسَرَ فَحَلَقَهُ ، فَقَالَ : «اقْسِمْهُ بَيْنَ النَّاسِ» .

ح: حزة بجار الله

ر: الظاهرية

<sup>«</sup>بحجته»، وتابع أحمد على إسناد أيوب: الحسن بن أبي الربيع الجرجاني عنده، فقال: قال معمر ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر .

<sup>\* [</sup>٤٣٠٧] [التحقة: س ٨٢١٩] . أخرجه مسلم (١٣٠١/ ٣١٨) من طريقين عن عبيدالله بنحوه ، وهو عند البخاري (١٧٢٧) من طريق مالك ، وقال في آخره : وقال عبيدالله : حدثني نافع، وقال في الرابعة: «والمقصرين». وأخرجه مسلم أيضًا (٣١٧). وتقدم تمام تخريجه برقم (٤٣٠٥).

<sup>(</sup>١) في (م) ، (ط) : «ناول» ، والمثبت من (ت) ، (ر) .

<sup>\* [</sup>٤٣٠٨] [التحفة: م دت س ١٤٥٦] • أخرجه مسلم (١٣٠٥/ ٣٢٦) من وجه آخر عن ابن عيينة بنحوه . وتقدم برقم (٤٢٩٣) من وجه آخر عن هشام ، لكن على القلب في المتن كما أشرنا إلى الاختلاف في ذلك هناك.



## ٢٥٢ - فَضْلُ التَّقْصِيرِ

• [٤٣٠٩] أخب را مُحَمَّدُ بن بَشَارٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَحْيَىٰ النَّبِيَ عَلَيْهِ ابْنِ حُصَيْنٍ ، عَنْ جَدَّتِهِ - وَهِيَ : أُمُّ حُصَيْنٍ - (قَالَتْ) (() : سَمِعْتُ النَّبِيَ عَلَيْهِ ابْنِ حُصَيْنٍ ، عَنْ جَدَّتِهِ - وَهِيَ : أُمُّ حُصَيْنٍ - (قَالَتْ) (() : سَمِعْتُ النَّبِيَ عَلَيْهِ يَكُ يَلَيْهُمَ الْغَيْرُ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ» . قَالُوا : وَالْمُقَصِّرِينَ . قَالَ : «وَالْمُقَصِّرِينَ» . لِلْمُحَلِّقِينَ» . قَالُوا : وَالْمُقَصِّرِينَ . قَالَ : «وَالْمُقَصِّرِينَ» .

#### ٢٥٣- التَّقْصِيرُ

• [٤٣١٠] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ الْبَلْخِيُّ، قَالَ: حَدَّثْنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حُجَيْرٍ، عَنْ طَاوُسٍ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ لِي مُعَاوِيَةُ: أَعَلِمْتَ أَنِّي قَصَّرْتُ مِنْ رَأْسِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ بِمِشْقَصٍ؟ فَقُلْتُ: لَا.

<sup>(</sup>١) في (م): «قال».

<sup>\* [</sup>٢٠٩] [التحفة: م س ١٨٣١] • هكذا رواه أبو داود الطيالسي ووكيع عن شعبة عند مسلم (٣٢١/١٣٠٣)، وزاد الطيالسي: «في حجة الوداع»، ورواه روح عنه عند أحمد (٢/ ٤٠٢)، ومسلم بن إبراهيم عند الطبراني (٢٥ / ١٥٨، ١٥٩) وزاد فيه أيضا: «وسمعته يقول: إن استعمل عليكم عبد . . . . الحديث». وهذه القطعة عند مسلم (١٨٣٨/٣٧) وغيره من طرق عن شعبة به .

والحديث رواه سليمان بن حرب عن شعبة ، وشك في إسناده ، فقال فيه : عن امرأةٍ من أهله إما قال : عمته أو جدته . كما في «المستخرج» لأبي نعيم (٣/ ٣٨٢) . وقد يكون الشك ممن دونه . فالله أعلم .

<sup>\* [</sup> ٤٣١٠] [ التحفة: خ م د س ١١٤٢٣] • أخرجه مسلم (٢٠٩/١٢٤٦) من وجه آخر عن سفيان بلفظ: «لا أعلم هذا إلا حجة عليك» ، وقد تقدم من وجه آخر عن سفيان بن عيينة برقم (٣٩٠٥) ، (٣٩٠٥) ، ومن وجهين آخرين عن طاوس برقم (٤١٧٢) ، (٤١٧٣) .





## ٢٥٤- الإشتِرَاكُ فِي الْهَدْي

- [٤٣١١] أَخْبُ لَ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: أَتَيْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ، فَحَدَّثَنَا أَنَ جَمَاعَةَ الْهَدْيِ الَّذِي أَتَىٰ بِهِ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ، وَالَّذِي أَتَىٰ بِهِ النَّبِيُ عَلَيْ (مِائَةً، جَمَاعَةَ الْهَدْيِ اللَّهِ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ، وَالَّذِي أَتَىٰ بِهِ النَّبِيُ عَلَيْ (مِائَةً، فَنَحَرَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ أَثَىٰ وَسِتِّينَ، وَأَعْطَىٰ عَلِيًّا، فَنَحَرَ مَا غَبَرَ، وَأَشْرَكَهُ فِي فَنَحَرَ رَسُولُ اللَّه عَيْ إِبْنَ عَبْرَ، وَأَعْطَىٰ عَلِيًا، فَنَحَر مَا غَبَرَ، وَأَشْرَكَهُ فِي هَدْرٍ، فَأَكَلَا مِنْ لَحْمِهَا، هَدْبِهِ، ثُمَّ أَمَرَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بِبَضْعَةٍ (١)، فَجُعِلَتْ فِي قِدْرٍ، فَأَكَلَا مِنْ لَحْمِهَا، وَشَرِبَا مِنْ (مَرَقِهَا) (٢).
- [٤٣١٢] أَخْبِى أَ شُعَيْبُ بْنُ يُوسُف، عَنْ يَحْيَى، هُوَ: ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءٌ. (وَ) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كُنَا نَتَمَتَّعُ مَعَ النَّبِيِّ هُشَيْمٌ، قَالَ: كُنَا نَتَمَتَّعُ مَعَ النَّبِيِّ هُشَيْمٌ، قَالَ: كُنَا نَتَمَتَّعُ مَعَ النَّبِيِّ هُشَيْمٌ، قَالَ: كُنَا نَتَمَتَّعُ مَعَ النَّبِيِّ هُوَيَهَا.

وأخرجه أحمد (٣/ ٣١٨) ، وابن خزيمة من طريق يحيي بن سعيد به .

=

<sup>(</sup>١) ببضعة : بقطعة من اللحم . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٨/ ١٩٢).

<sup>(</sup>٢) في (ط)، (ت): «مرقتها». وهذا الحديث أخرجه مسلم، وقد تقدم بأطراف أخرى منه في قصة حجة النبي على من أوجه عن جعفر، وذكرنا أطرفه فيها تقدم برقم (٢٧٤)، وسيأتي بنحو هذا اللفظ من وجهين آخرين عن جعفر بن محمد برقم (٤٣٣١)، (٦٨٦٣).

<sup>\* [</sup>٢٦٢٥] [التحفة: س ٢٦٢٥]

<sup>(</sup>٣) في (ط): «فننحر».

<sup>\* [</sup>۲۲۱۲] [التحفة: م د س ۲۶۳۵] • أخرجه مسلم (۱۳۱۸/ ۳۵۵)، وأبو داود (۲۸۰۷)، وابو داود (۲۸۰۷)، وابان خزيمة (۲۹۰۲) من طرق عن هشيم به، زاد أبو داود عن أحمد عنه: «والجزور عن سبعة»، وهو في «المسند» (۲۰۲/ ۳۰۶) بدونها.

### الكؤاله المنايلناني





- [٤٣١٣] أَخْبِ إِ أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ (بْنُ مُسْلِم) ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةً ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ نَحَرَ الْبَدَنَةَ عَنْ سَبْعَةٍ ، وَالْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ .
- [٤٣١٤] أَخْبِ رُا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ قَالَ : نَحَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ بِالْحُدَيْبِيةِ الْبَدَنَةَ عَنْ سَبْعَةٍ ، وَالْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ .
- [٤٣١٥] أَضِعْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ عِلْبَاءَ بْنِ أَحْمَرَ، عَنْ عِكْرِمَةً، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ فَحَضَرَ النَّحْرُ ، فَنَحَرْنَا الْبَعِيرَ عَنْ عَشَرَةٍ .

وأخرجه أبوعوانة (٣٢٦٥) من طريق يزيدبن هارون، ويعلى بن عبيد، وأعاده في (٧٨٩٨) عن يعلى وحده ، كلاهما عن عبدالملك به .

وسيأتي من وجه آخر عن يحيى بن سعيد برقم (٢٧٧).

<sup>\* [</sup>٤٣١٣] [التحفة: د س ٢٤٧٤] • أخرجه أحمد (٣٦٢ /٣) عن عفان به. وأخرجه أبو داود (٢٨٠٨) من وجه آخر عن حمادين سلمة بلفظ: «البقرة عن سبعة، والجزور عن سبعة». بل أخرجه البيهقي (٩/ ٢٩٥) من طريق عفان بنحوه.

<sup>\* [</sup>٤٣١٤] [التحفة: م دت س ق ٢٩٣٣] • أخرجه مالك في «الموطأ» (٢/ ٤٨٦)، وعنه مسلم (۱۳۱۸/ ۳۵۰)، وأبو داود (۲۸۰۹)، والترمذي (۹۰۶)، وابن ماجه (۳۱۳۲) وغيرهم. وقال الترمذي: «حديث جابر حديث حسن صحيح». اه.

وصححه أيضًا ابن خزيمة (٢٩٠١) - وقرن مالكا بعمروبن الحارث - وابن حبان (٤٠٠٦)، وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٥٨/١٢): «وقد رواه عن جابر غير واحد، وهو حديث صحيح». اه.

<sup>\* [</sup>٤٣١٥] [التحفة: ت س ق ٦١٥٨] • أخرجه الترمذي (٩٠٥) وقال: «هذا حديث حسن غريب، وهو حديث حُسين بن واقد». اهـ. وقال في موضع آخر (١٥٠١): «حديث ابن عباس حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث الفضل بن موسى» . اه. .

### السُّهُ وَالْهِ مِرْوِلِلنِّهِ إِنِّ





• [٤٣١٦] أخبر مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبَايَة بْنِ رِفَاعَة ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللّه عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبَايَة بْنِ رِفَاعَة ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللّه عَنْ أَبِيهِ ، فَخَلَيْفَةِ مِنْ تِهَامَة ، (1) فَأَصَبْنَا غَنَمًا وَإِبِلًا ، فَعَجِلَ الْقَوْمُ - يَعْنِي - عَنِي الْحُلَيْفَةِ مِنْ تِهَامَة ، (1) فَأَصَبْنَا غَنَمًا وَإِبِلًا ، فَعَجِلَ الْقَوْمُ - يَعْنِي - قَبْلَ الْقِسْمَةِ ، فَأَعْلَوْا بِهِ الْقُدُورَ ، فَجَاءَ النَّبِيُ عَلَيْهُ فَأَمَرَ بِهَا فَأَكُومَتُ ، ثُمَّ عَدَلَ عَشْرًا مِنَ الْغَنْمِ بِجَرُورٍ (٢) ، ثُمَّ إِنَّ بَعِيرًا نَدَّ (٣) ، وَلَيْسَ فِي الْقَوْمِ إِلَّا (خَيْلُ) (١٤) عَشْرًا مِنَ الْغَنْمِ بِجَرُورٍ (٢) ، ثُمَّ إِنَّ بَعِيرًا نَدَّ (٣) ، وَلَيْسَ فِي الْقَوْمِ إِلَّا (خَيْلُ) (١٤)

وصححه ابن حبان.

وقال الحاكم: «هذا الحديث صحيح على شرط البخاري، ولم يخرجاه». اهـ. ولم يذكر في إسناده: علباء بن أحمر، وكذا في «التلخيص».

وقال البيهقي في «السنن» (٥/ ٢٣٦): «كذا روي بهذا الإسناد، وحديث أبي الزبير عن جابر أصح من ذلك. وقد شهد الحديبية، وشهد الحج والعمرة، وأخبرنا بأن النبي على أمرهم باشتراك سبعة في بدنة، فهو أولى بالقبول. وبالله التوفيق». اهد. وقال أيضًا: «وحديث عكرمة يتفرد به الحسين بن واقد عن علباء بن أحمر، وحديث جابر أصح من جميع ذلك...». اهد. فذكر نحوًا مما تقدم، وانظر «نصب الراية» (٢٠٩/٤).

والحديث سيأتي من وجه آخر عن الفضل بن موسى برقم (٢٧٦).

(٤) في (م)، (ط): «خيلا»، وفوقها في (م): «ض»، وفي الحاشية: «خيل»، وفوقها: «عـ».

<sup>=</sup> وقال الطبراني في «الأوسط» (٨١٣٢): «لم يرو هذا الحديث عن علباءبن أحمر إلا الحسين بن واقد». اهـ.

والحديث ساقه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢٩٠٨) سياقًا يدل على عدم ثبوته ، فعلقه عن الحسين بن واقد به ، ثم وصل إسناده إليه .

<sup>(</sup>۱) تهامة: اسم لكل ما نزل عن نجد من بلاد الحجاز، ومكة من تهامة. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٦٩/٤).

<sup>(</sup>٢) بجزور: الجزور: الجمل ذكرًا كان أو أنثني . (انظر: لسان العرب، مادة: جزر) .

<sup>(</sup>٣) ند: شَرَد وذهب على وجهه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ندد).

### الأوافي المناشيناتي





يَسِيرَةٌ ، فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : ﴿إِنَّ لِهَذِهِ الْبَهَاثِمِ أَوَابِدَ (١) كَأُوَابِدِ الْوَحْشِ ، فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا » .

• [٤٣١٧] أخب را هنّا دُبنُ السّرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ (سَعِيدٍ) (٢) ، عَنْ عَبَايَةً ابْنِ رِفَاعَةً ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : كُنّا مَعَ رَسُولِ اللّه ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَتَقَدَّمَ سَرَعَانُ النّاسِ (٣) ، فَتَعَجَّلُوا مِنَ الْعَنَائِمِ ، فَاطَبَحُوا ، وَرَسُولُ اللّه ﷺ فِي (آخِرِ) (٤) النّاسِ ، فَمَرَّ بِالْقُدُورِ ، فَأَمَرَ بِهَا فَأَكُفِئَتْ ، ثُمَّ قَسَمَ بَيْنَهُمْ ، وَعَدَلَ بَعِيرًا بِعَشْرِ شِياهٍ ، فَمَرَّ بِالْقُدُورِ ، فَأَمَرَ بِهَا فَأَكُفِئَتْ ، ثُمَّ قَسَمَ بَيْنَهُمْ ، وَعَدَلَ بَعِيرًا بِعَشْرِ شِياهٍ ، فَمَرَّ بِالْقُدُورِ ، فَأَمَرَ بِهَا فَأَكُفِئَتْ ، ثُمَّ قَسَمَ بَيْنَهُمْ ، وَعَدَلَ بَعِيرًا بِعَشْرِ شِياهٍ ، فَنَدَ بَعِيرٌ مِنْ إِبِلِ الْقَوْمِ ، وَلَيْسَ مَعَهُمْ خَيْلُ ، فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ ، قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ : ﴿ إِنَّ لِهَذِهِ الْبَهَافِمِ أُوابِدِ الْوَحْشِ ، فَمَا فَعَلَ مِنْهَا فَعَلَ مِنْهَا فَعَلَ مِنْهَا مَعْمُ اللّهُ عَلُوا بِهِ هَذَا ، فَافْعَلُوا بِهِ هَذَا ، فَافْعَلُوا بِهِ هَذَا » .

<sup>(</sup>١) **أوابد:** ج. آبدة، أي: غريبة، والمراد توحُّشًا ونفورا. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٩/ ٦٢٧).

<sup>\* [</sup>٢١٦٦] [التحفة: ع ٢٥٠١] • أخرجه البخاري (٢٥٠٧، ٥٥٠٩)، ومسلم (١٩٦٨/ ٢٠، ٥٠١٦) من طريق سفيان به، وليس عندهما: «يعني: قبل القسمة».

وأخرجه البخاري (٢٤٨٨، ٣٠٧٥، ٥٤٩٨، ٥٥٠٥)، ومسلم (٢٣/٢٢) من طرق أخرى عن سعيد بن مسروق، وخالف هؤلاء أبو الأحوص - سلام بن سليم - فأخرج البخاري (٥٥٤٣) من طريقه عن سعيد بن مسروق، فقال: عن عباية بن رفاعة، عن أبيه، عن جده، وهو الحديث الآتي، وتابعه بعضهم. انظر «تحفة الأشراف» ومعها «النكت الظراف». وسيأتي من وجه آخر عن سفيان الثوري برقم (٢٦٧٥).

<sup>(</sup>٢) في (ت): «سعد» ، وهو تصحيف ، وكتب في حاشيتها: «بخط الحافظ ابن حجر صوابه: سعيد».

<sup>(</sup>٣) سرعان الناس: أوائلُ الناس الذين يُسْرعون إلى الشيء. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سرع).

<sup>(</sup>٤) في (م) ، (ط) : «أخراي» ، والمثبت من (ت) .

<sup>\* [</sup>٤٣١٧] [التحفة: ع ٣٥٦١] • أخرجه البخاري (٥٥٤٣)، والترمذي (١٤٩٢) من طريق أبي الأحوص بنحوه، ثم ذكر الترمذي بعده حديث الثوري المتقدم وقال: «ولم يذكر فيه عباية =





## ٢٥٥- النَّحْرُ عَنِ النِّسَاءِ

- [٤٣١٨] أَخْبِ رُا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرُوةً، عَنْ عَائِشَةً، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَحَرَ عَنْ أَزْوَاجِهِ بَقَرَةً فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ. قَالَ عُثْمَانُ: وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِي هَذَا فِي مَوْضِعَيْنِ: مَوْضِع عَنْ عَمْرَةً ، عَنْ عَائِشَةً ، وَمَوْضِعِ عَنْ عُرُوةً ، عَنْ عَائِشَةً .
- [٤٣١٩] أَخْبِى يُونْسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَمْرَةً بِنْتِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَنْ آلِ مُحَمَّدٍ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ بَقَرَةً وَاحِدَةً (١).

والحديث سيأتي بنفس الإسناد بطرف آخر منه برقم (٢٦٨٨).

\* [٤٣١٨] [التحفة: د س ق ١٧٩٢٤] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٣٤/١٣٤) عن النسائي به .

وأخرجه أحمد من هذا الوجه (٢٤٨/٦)، قال إسهاعيل القاضي: «تفرد يونس بذلك، وخالفه غيره». اه.. وقد اختلف في إسناده على الزهري ، وقد رجح بعضهم أنه لم يسمعه من عمرة ، انظر: «التمهيد» (١٢/ ١٣٣ - ١٣٥) ، و «الفتح» (٣/ ٥٥١) .

وهو محفوظ من طرق عن يحيي بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة مطولا، وفيه: «فدُخِل علينا يوم النحر بلحم بقر . فقلت : ما هذا؟ فقيل : ذبح رسول الله ﷺ عن أزواجه» أخرجه البخاري (۱۷۰۹)، ومسلم (۱۲۱/ ۱۲۵).

(١) ورد متن هذا الحديث في (ر) هكذا: «عن عائشة قالت: ما نُحِر عن آل محمد ﷺ في حجة الوداع إلا بقرةً».

\* [٢٣١٩] [التحفة: دس ق ١٧٩٢٤] . أخرجه أبو داود (١٧٥٠)، وابن ماجه (٣١٣٥) من وجه آخر عن ابن وهب عن يونس ، وقد تابعه عليه معمر ويأتي حديثه برقم (٤٣٢٢) . والمترجح أن ابن شهاب لم يسمعه من عَمْرة كما في الحديث المتقدم.

ت: تطوان

عن أبيه ، وهذا أصح». اه. وقال في موضع آخر (١٦٠٠): «وعباية بن رفاعة سمع من جده رافع بن خديج» . اه. .

### الكؤلف المناشلاك





- [٤٣٢٠] أَخْبَرَنَى عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ : ذَبَحَ رَسُولُ اللَّه ﷺ عَمَّن اعْتَمَرَ مَعَهُ مِنْ نِسَائِهِ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ بَقَرَةً بَيْنَهُنَّ .
- [٤٣٢١] أَخْبُونُ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (عُبَيْدُاللَّهِ)(١) قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عَمَّارٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: ذَبَحَ عَنَّا رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يَوْمَ حَجَجْنَا بَقَرَةً بَقَرَةً .
- \* [٤٣٢٠] [التحفة: د س ق ٢٨٣٨] • أخرجه أبو داود (١٧٥١) ، وابن ماجه (٣١٣٣) من طرق عن الوليد بن مسلم به .

قال البخاري: «الوليدبن مسلم لم يقل فيه حدثنا الأوزاعي، وأراه أخذه عن يوسفبن السفر، ويوسف ذاهب الحديث». اه. قال الترمذي: «وضعف محمد هذا الحديث». اه. «علل الترمذي» (١/ ٣٨٦).

وكذا قال البيهقي (٤/ ٣٥٤) ، وزاد: «تفرد به الوليد بن مسلم» . اه. . ثم أورد من طريق النسائي عن محمد بن عبدالله بن ميمون الإسكندراني عن الوليد مصرحًا بالتحديث ، ثم قال : «فإن كان قوله: حدثنا الأوزاعي محفوظًا صار الحديث جيدًا». اه.

وصرح أيضًا بالتحديث عند ابن ماجه في رواية دحيم عنه .

وتابعه إسماعيل بن عبداللَّه بن سماعة عند ابن حبان (٤٠٠٨) لكن من رواية هشام بن عمار عنه ، وفيه مقال معروف . وقد صحح هذه الطريق ابن خزيمة (٢٩٠٣) .

(١) في (ط): «عبدالله»، وهو تصحيف.

\* [٤٣٢١] [التحفة: س٧٠٠٧] . • تفرد به النسائي دون الستة .

وأخرجه أبوعوانة (٣٢٧٦) من طريقين عن عبيدالله - وهو ابن موسى العبسي - نا إسرائيل به . وقال: «لعمار غريب ، وهو غريب الحديث» . اه. .

وتحرف عنده: عمار الدهني إلى عمار الدبيثي. وذكر الحافظ في «الإتحاف» (٢٢٦٨٨) أن ابن حبان رواه في «صحيحه» وساق إسناده إلى عبيدالله بن موسى به . ولم نجده في «الإحسان» .



• [٤٣٢٢] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَوُ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا ذُبِحَ عَنْ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ إِلَّا بَقَرَةٌ .

# ٢٥٦- نَحْرُ الرَّجُلِ عَنْ نِسَائِهِ بِغَيْرِ أَمْرِهِنَّ

- [٤٣٢٣] أخبرًا هَنَادُبْنُ السَّرِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: دُخِلَ عَلَيْنَا يَوْمَ النَّحْرِ بِلَحْمِ بَقَرٍ. فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ قِيلَ: ذَبَحَ النَّبِيُ ﷺ عَنْ أَزْوَاجِهِ.
- [٤٣٢٤] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ:

ت: تطوان

<sup>=</sup> وأخرجه الذهبي بإسناده في ترجمة إسرائيل في «الميزان» (١/ ٢١٠)، وقال: «هذا حديث غريب». اهـ.

وقال الحافظ في «الفتح» (٣/ ٥٥١): «وأما مارواه عمار الدهني . . . فهو شاذ مخالف لما تقدم وقد رواه المصنف في الأضاحي ، ومسلم أيضًا من طريق ابن عيينة عن عبدالرحمن بن القاسم بلفظ: «ضحى رسول الله عن نسائه البقر» ، ولم يذكر مازاده عمار الدهني . . .» إلخ . اهـ .

وهو يخالف أيضًا طريق عمرة التالي عن عائشة أنه ﷺ ما ذبح إلا بقرة .

<sup>\* [</sup>۲۳۲۲] [التحفة: د س ق ۱۷۹۲٤] • وهكذا قال يونس عن الزهري كما تقدم برقم (٤٣١٨) ، وتقدم أنه اختلف في إسناده على الزهري (٤٣١٨) .

<sup>\* [</sup>٤٣٢٣] [التحفة: خ م س ق ١٧٩٣٣] • أخرجه البخاري (١٧٠٩، ١٧٠٠)، ومسلم (١٢١/ ١٢٥) من طرق عن يحيي بأطول من هذا .

والحديث تقدم بطرفه الأول بنفس الإسناد برقم (٣٨١٨).





أَخْبَرَتْنِي عَمْرَةُ بِنْتُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةً تَقُولُ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ لِخَمْسِ لَيَالٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ، وَلَا نَرَى إِلَّا أَنَّهُ الْحَجُّ، فَلَمَّا دَنُوْنَا مِنْ مَكَّةً أَمَر رَسُولُ اللَّه عَلَيْ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ، وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ أَنْ يَحِلَّ. قَالَتْ عَائِشَةُ: وَدُخِلَ عَلَيْنَا يَوْمَ النَّحْرِ بِلَحْمِ بَعَرٍ. فَقُلْتُ : مَا هَذَا؟ فَقَالُوا: نَحَرَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ عَنْ أَزْوَاجِهِ. قَالَ يَحْيَى: فَذَكُوثُ هَذَا الْحَدِيثِ عَلَى وَجْهِهِ. فَقَالَ : أَتَنْكَ بِالْحَدِيثِ عَلَى وَجْهِهِ.

## ٢٥٧- أَيْنَ يَنْحَرُ

• [٤٣٢٥] أَخْبُ مُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنا جَابِرٌ ، قَالَ : قَالَ نَبِيُّ اللَّه ﷺ : المِثَى مُحَمَّدٍ ، قَالَ : قَالَ نَبِيُّ اللَّه ﷺ : المِثَى كُلُها مَنْحَرٌ » .

#### ٢٥٨- كَيْفَ النَّحْرُ

• [٤٣٢٦] أَخْبِى نِعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هُشَيْمٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ جُبَيْرٍ ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ بِمِنّى ، فَمَرَّ بِرَجُلٍ يَنْحَوُ

<sup>\* [</sup>٤٣٢٤] [التحفة: خ م س ق ١٧٩٣٣] • أخرجه مالك في «الموطأ» (٣٩٣/١)، وعنه البخاري (٢٩٣/، ٢٩٥٢)، وانظر سابقه، وما تقدم برقم (٣٩٧٣).

<sup>\* [</sup>٤٣٢٥] [التحفة: م د س ٢٥٩٦] • أخرجه مسلم (١٤٧/١٢١٨) من طريق حاتم بن إسهاعيل، ثم حفص بن غياث، كلاهما عن جعفر به مطولاً.

وقد تقدمت أطراف منه برقم (۲۷٤) (۲۱۵۹) وغیرهما وصححه ابن خزیمة (۲۸۹۰) من طریق حفص .

#### السُّهُولُكُوبُوكُلِسِّمِ إِنِّيِ



(بَدَنْتَهُ) (١) ، وَهِيَ بَارِكَةٌ ، فَقَالَ : ابْعَثْهَا قِيَامًا مُقَيَّدَةً ، سُنَّةُ أَبِي الْقَاسِمِ عَيَالِيًّ .

## ٢٥٩- هَدْيُ الْمُحْصَرِ

• [٤٣٢٧] أَضِوْ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : وَدَّثَنِي نَاجِيَةُ بْنُ جُنْدُبِ الْأَسْلَمِيُّ ، أَنَّهُ أَتَى أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ مَجْزَأَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي نَاجِيَةُ بْنُ جُنْدُبِ الْأَسْلَمِيُّ ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ حِينَ صُدًّ الْهَدْيُ ، فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، ابْعَثْ بِهِ مَعِي ، فَأَنَا أَنْحَرُهُ . قَالَ : فَدَفَعَهُ رَسُولُ اللَّه قَالَ : فَرَقُعُهُ رَسُولُ اللَّه قَالَ : فَدَفَعَهُ رَسُولُ اللَّه قَالَ : فَرَقُعُهُ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ . قَالَ : فَدَفَعَهُ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ ، فَانْطَلَقَ بِهِ حَتَّى نَحَرَهُ فِي الْحَرَم .

وأخرجه أبو نعيم في «المعرفة» (٦٤٥٢) من طريق عمروبن محمد العنقزي عن إسرائيل - كالرواية الأولى عن مخول - وقال: «رواه مخول أيضًا عن إسرائيل، ووهم فيه بعض المتأخرين فحكم أنه تفرد به مخول عن إسرائيل، وأخطأ». اهد. وترجم (٤٧٤) لجندب أبي ناجية، وقال: «ذكره بعض الرواة، وزعم أنه الأول، في إسناده نظر وهو وهم، وصوابه: ناجية بن جندب الأسلمي». اهد.

=

<sup>(</sup>١) في (ط): «بدنة».

<sup>\* [</sup>٣٢٦] [التحفة: خ م د س ١٧٢٢] • أخرجه أحمد (٣/٢) عن هشيم به، وعنه أبو داود (٣/٢) .

وأخرجه البخاري (١٧١٣)، ومسلم (٣٥٨/١٣٢٠)، وأحمد (١٣٦، ١٣٩) من طرق عن يونس بنحوه.

<sup>\* [</sup>٤٣٢٧] [التحفة: س ١١٥٨٢] • تفرد به النسائي دون سائر الستة .

وأخرجه ابن منده من طريق محول بن إبراهيم عن إسرائيل عن مجزأة بن زاهر عن أبيه عن ناجية كما في «الإصابة» (٦/ ٤٠٠) ومن طريق إبراهيم بن أبي داود عن محول عن إسرائيل عن مجزأة بن زاهر عن ناجية بن جندب عن أبيه كما فيه (١/ ٥٥٤).





# ٢٦٠ - كَيْفَ يَفْعَلُ بِالْبُدْنِ إِذَا (أُزْحِفَتْ)(١) فَنُحِرَتْ

• [٤٣٢٨] أَضِوْ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ ابْنِ عُلَيَّة ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوالتَّيَاحِ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ سَلَمَة ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ بَعَثَ (ثَمَانَ) (٢) عَنْ مُوسَىٰ بْنِ سَلَمَة ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ بَعَثَ (ثَمَانَ) (٢) (عَشْرَةً) بَدَنَةً مَعَ رَجُلٍ ، وَأَمَّرَهُ فِيهَا بِأَمْرِهِ فَانْطَلَق ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ فَقَالَ : (عَشْرَةً) (ثُنَّ بَدَنَةً مَعَ رَجُلٍ ، وَأَمَّرَهُ فِيهَا بِأَمْرِهِ فَانْطَلَق ، ثُمَّ اصْبُغْ نَعْلَهَا فِي (أَرَأَيْتَ) (ئَا إِنْ أَزْحَفَ عَلَيْنَا مِنْهَا شَيْءٌ؟ قَالَ : (انْحَرْهَا ، ثُمَّ اصْبُغْ نَعْلَهَا فِي دَمِهَا ، ثُمَّ اجْعَلْهَا عَلَىٰ صَفْحَتِهَا (٥) ، وَلَا تَأْكُلُ مِنْهَا أَنْتَ ، وَلَا أَحُدُ مِنْ أَهْلِ دُمْقَالًا . وَفَقَتِكَ ، وَلَا قَلْهُ الْمُنْ مَنْهَا أَنْتَ ، وَلَا أَحُدُ مِنْ أَهْلِ دُوْقَتِكَ ،

وروى أبونعيم (١٥٩٥) بنفس الإسناد إلى عمروبن محمد العنقزي، ثنا إسرائيل فذكر الحديث، وقال: «رواه بعض الرواة فوهم فيه، فجعل رواية مجزأة عن أبيه أبي ناجية عن أبيه». اهد. فجعل وهمه ترجمة. ولاخلاف أن صاحب بُدن النبي ﷺ ناجية بن جندب.

واتفقت رواية الأثبات عن إسرائيل على هذا: عن مجزأة عن أبيه عن ناجية وبذلك يتبين أن في إسناد الحديث اختلاف.

كما أن عبيداللَّه بن موسى أثبت الثلاثة في إسرائيل، فتكون روايته عن مجزأة عن ناجية – رأسًا – هي الأصح. واللَّه أعلم.

<sup>(</sup>۱) في (ط)، (ت): «زحفت»، وهي لغة فيه، وزحف البعير وأزحف إذا وقف من التعب (انظر: شرح النووي على مسلم) (٩/ ٧٦).

<sup>(</sup>٢) في (ت): «بثمان».

<sup>(</sup>٣) في (ت): «عشر»، والمثبت من (م)، (ط).

<sup>(</sup>٤) في (ط): «أريت».

<sup>(</sup>٥) صفحتها: أي: جانب الرقبة. (انظر: لسان العرب، مادة: صفح).

<sup>\* [</sup>۲۳۲۸] [التحفة: م د س ۲۰۰۳] • أخرجه مسلم (۱۳۲۰/ ۳۷۷) من طرق عن ابن علية به، ومن طريق عبدالوارث بن سعيد عن أبي التياح بقصة في أوله، ولفظه: «بست عشرة بدنة». وخالفه أيضًا فيها حماد بن زيد عند أحمد (۲٤٤/۱) وغيره. وصحح ابن حبان (۲٤٤) اللفظن.

### البتُنَوَالْكِبُووللنِّسَاكَيُّ





• [٤٣٢٩] أخبر هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَام، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ نَاجِيةَ الْخُزَاعِيِّ قَالَ: قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ (أَصْنَعُ) بِمَا عَطَبَ مِنَ الْبُدْنِ؟ قَالَ : «انْحَرْهَا، ثُمَّ اغْمِسْ نَعْلَهَا فِي دَمِهَا، ثُمَّ خَلِّ بَيْنَ النَّاسِ وَبَيْنَهَا (فَلْيَأْكُلُوهَا)».

وقال البيهقي (٥/ ٢٤٣): «ورواه مسدد عن عبدالوارث فقال: «ثمان عشرة بدنة»، وهو الصحيح». اه.

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٦/ ٢٦) : «قوله : «ولا أحد من أهل رفقتك» لا يوجد إلا في حديث ابن عباس بهذا الإسناد عن موسى بن سلمة وسنان بن سلمة ، وليس ذلك في حديث هشام بن عروة عن أبيه ، عن ناجية ، وهذا - عندنا - أصح من حديث ابن عباس عن ذؤيب ، وعليه العمل عند الفقهاء . . . » . اه. .

وحديث ناجية الآي، وحديث ذؤيب سيُذكر في تخريجه.

\* [٤٣٢٩] [التحفة: دت س ق ١١٥٨١] • أخرجه الترمذي (٩١٠) بعين هذا الإسناد والمتن، وقال : «حديث ناجية حديث حسن صحيح» . اهـ .

وأخرجه أبو داود (١٧٦٢)، وابن ماجه (٣١٠٦) وكذا ابن خزيمة (٢٥٧٧)، وابن حبان (٤٠٢٣)، والحاكم (١/٤٤٧) وصححوه من طرق عن هشام به.

وخالفهم جعفر بن عون ، فرواه البيهقي (٥/ ٢٤٣) من طريقه عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، فقال: «عن رجل من أسلم».

وخالفهم - جميعًا - مالك ، فرواه في «الموطأ» (٢/ ٣٨٠) عن هشام بن عروة ، عن أبيه أن صاحب هدى رسول الله عَلَيْ قال . . ، فذكره بنحوه .

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٨١٣).

ت: تطوان

وله شاهد عند مسلم ، من حديث ابن عباس ، وهو المتقدم قبله ، ومن حديث ذؤيب عنده أيضا (٣٧٨/١٣٢٦).

ر: الظاهرية





# ٢٦١ - الْأَكْلُ مِنْ لُحُومِ الْبُدْنِ

• [٤٣٣٠] أَضِرْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَطَاءٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرًا قَالَ : كُنَّا لَا نَأْكُلُ مِنْ لُحُومِ بُدُنِنَا إِلَّا قَالَ : حَدَّثَنَا عَطَاءٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرًا قَالَ : كُنَّا لَا نَأْكُلُ مِنْ لُحُومِ بُدُنِنَا إِلَّا ثَلَاتًا ، فَأَذِنَ لَنَا رَسُولُ اللَّه ﷺ فَأَكُلْنَا وَتَرَوَّدْنَا ، قُلْتُ : قَالَ جَابِرٌ : حَتَّى رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ ؟ قَالَ جَابِرٌ : حَتَّى رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ ؟ قَالَ : لَا .

# ٢٦٢- (بَابُ) الْأَكْلِ مِنْ لُحُومِ (الْهَدْيِ)(١)

• [٤٣٣١] أَضِعْ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: سَاقَ رَسُولُ اللَّه ﷺ مِائَةَ بَدَنَةٍ، مُحَمَّدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: سَاقَ رَسُولُ اللَّه ﷺ مِائَةً بَدَنَةٍ، ثُمَّ أَمَرَ فَنَحَرَ مِنْهَا رَسُولُ اللَّه ﷺ ثَلاثًا وَسِتِّينَ (بَدَنَةً) (٢)، وَنَحَرَ عَلِيٌّ مَا بَقِيَ، ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللَّه ﷺ أَنْ يُؤْخَذَ بَضْعَةٌ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ فَتُجْعَلُ فِي قِدْرٍ، (فَأَكلًا) (٣) مِنْ رَسُولُ اللَّه ﷺ أَنْ يُؤْخَذَ بَضْعَةٌ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ فَتُجْعَلُ فِي قِدْرٍ، (فَأَكلًا) (٣) مِنْ

<sup>\* [</sup> ١٣٣٠] [ التحفة: خ م س ٢٤٥٣] • أخرجه البخاري (١٧١٩) ، ومسلم (٣٠/١٩٧٢) من طريق يحيى بن سعيد ، وقال فيه عند مسلم : «قلت لعطاء : قال جابر : حتى جئنا المدينة؟ قال : نعم » . وهذا لفظ محمد بن حاتم عن يحيى ، وخالفه مسدد ، وأحمد وقال البخاري عند الحديث (٤٣٤٥) من وجه آخر عن عطاء مختصرًا : «وقال ابن جريج : (قلت لعطاء : قال : حتى جئنا المدينة؟ قال : لا) » . اهـ . فهو المحفوظ عن يحيى القطان . والله أعلم . وسيأتي من وجه آخر عن ابن جريج برقم (٤٣٣٣) .

<sup>(</sup>١) في (ط): «البدن» ، وفي (ر): «الأضاحي» .

<sup>(</sup>٢) في (ر): «بيده».

<sup>(</sup>٣) في (ر): «فأكلنا».

#### السُّهُ وَالْهِ مِبْرِي لِلسِّهِ إِنِيِّ





لَحْمِهَا ، وَ(حَسَيَا)(١) مِنْ مَرَقِهَا .

• [٤٣٣٢] أَنْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كَانَ عَلِيٌّ قَدِمَ مِنَ الْيَمَنِ بِهَدْي لِرَسُولِ اللَّه عَيْقُ ، وَكَانَ الْهَدْيُ الَّذِي قَدِمَ قَالَ : كَانَ عَلِيٌّ قَدِمَ مِنَ الْيَمَنِ بِهَدْي لِرَسُولِ اللَّه عَيْقُ ، وَكَانَ الْهَدْيُ الَّذِي قَدِمَ بِهُ لَي مَنِ الْيَمَنِ مِائَةً بَدَنَةٍ ، فَنَحَرَ رَسُولُ اللَّه عَيْقِ مِنْهَا ثَلَاثًا بِهِ رَسُولُ اللَّه عَيْقِ مِنْهَا ثَلَاثًا وَسِتِّينَ ، وَنَحَرَ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ مِائَةً بَدَنَةٍ ، فَنَحَرَ رَسُولُ اللَّه عَيْقِ مِنْهَا ثَلَاثًا وَسُرِبًا فِي بُدْنِهِ ، ثُمَّ أَخَذَ مِنْ كُلُ بَعْنَ ، وَأَشْرَكَ عَلِيًّا فِي بُدْنِهِ ، ثُمَّ أَخَذَ مِنْ كُلُ بَعْنَ اللهَ عَلَيْ وَعَلِيٌّ مِنْ اللهَ عَلِيًّا فِي بُدْنِهِ ، ثُمَ أَخَذَ مِنْ كُلُ بَعْنَ اللهَ عَلَيْ وَعَلِيًّ مِنْ اللهَ عَلَيْ وَعَلِيًّ مِنْ اللهَ عَلِيًّا فِي بُدْنِهِ ، ثُمُ الله عَلَيْ وَعَلِيًّ مِنْ اللهَ عَلَيْ وَعَلِيًّ مِنْ اللهَ عَلَيْ وَعَلِيًّ مِنْ اللهَ عَلَيْ وَعَلِيًّ مِنْ اللهَ عَلَيْهِ وَعَلِيًّ مِنْ اللهَ عَلَيْ وَعَلِيًّ مِنْ مَرَقِهَا ، وَشَرِبًا مِنْ مَرَقِهَا (٣) .

ت: تطوان

<sup>(</sup>١) كذا في (م)، (ط)، وفوقها في (م): «عـض» وصحح عليها، وكتب في الحاشية: «الصواب حسوا بالواو؛ لأنه من ذوات الواو»، وكذا هي في (ت): «حسوا»، وفي (ر): «وحسينا». وحسيا أي: شربا (انظر: لسان العرب، مادة: حسا).

<sup>\* [</sup>٢٦٣١] [التحفة: س ق ٢٦٠٩-س ٢٦٢٥] • أخرجه مسلم (١٤٧/١٢١٨) من وجهين آخرين عن جعفر به مطولا ، وقد تقدم من وجه آخر عن جعفر بن محمد برقم (٤٣١١). وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢/١١١): «هكذا قال أكثر الرواة لهذا الحديث: عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر أن رسول الله على نحر من تلك البدن المائة ثلاثًا وستين ونحر علي بقيتها ، إلا سفيان بن عبينة فإنه روى هذا الحديث عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عن جابر قال: «ونحر رسول الله على ستًا وستين بدنة ونحر علي أربعا وثلاثين» . اه.

<sup>(</sup>٢) في (ت) : «وأكل» .

<sup>(</sup>٣) انظر ما سبق برقم (٤٣١١) ، (٤٣٣١) .

<sup>\* [</sup>٤٣٣٢] [التحفة: س ٢٦٢٥ –س ٢٦٢٨]





# ٢٦٣- كَمْ يَأْكُلُ

 [٤٣٣٣] أَخْبَرِني عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْج ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: كُنَّا لَانَأْكُلُ مِنْ لُحُومِ الْبُدْنِ إِلَّا ثَلَاثًا ، فَأَرْخَصَ لَنَا النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : «كُلُوا وَتَرْوَّدُوا» . فَأَكَلْنَا وَ (تَرَوَّدْنَا) (١٠ .

## ٢٦٤- (بَابُ) تَرْكِ الْأَكْلِ مِنْهَا

 [٤٣٣٤] أخبرًا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَيْفُ ابْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُجَاهِدًا قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهَ ﷺ أَنْ أَقُومَ عَلَىٰ بُدْنِهِ، وَأَنْ أَتَصَدَّقَ بِلُحُومِهَا فَتَصَدَّقْتُ ، وَأَمَرنِي أَنْ أَتَصَدَّقَ بِجُلُودِهَا فَتَصَدَّقْتُ ، وَأَمَرنِي أَنْ أَتَصَدَّقَ بِجِلَالِهَا (٢) فَتَصَدَّقْتُ .

<sup>(</sup>١) تزودنا : جمعنا (انظر : النهاية في غريب الأثر ، مادة : زود) . والحديث سبق من طريق يحيى عن ابن جريج برقم (٤٣٣٠).

<sup>\* [</sup>٤٣٣٣] [التحفة: خ م س ٤٤٣٣]

<sup>(</sup>٢) بجلالها: ج. جُلِّ ، وهو: ما يُطرح على ظهر البعير من كساء ونحوه. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣/ ٥٤٩).

<sup>\* [</sup>٤٣٣٤] [التحفة: خ م د س ق ١٠٢١٩] • أخرجه البخاري (١٧١٨)، وأحمد (١/١٣٢) من طريق سيف، وقال البخاري في روايته: «فقسمتها» – في المواضع الثلاثة – وهو مختصر عندهما، وهو متفق عليه عندهما من غير هذا الطريق، انظر البخاري (١٧١٦، ١٧١٧، ٢٢٩٩) ، ومسلم (١٣١٧/ ٣٤٨) ، وسيأتي بعضها بعد هذا .





## ٢٦٥ - الْأَمْرُ بِصَدَقَةِ لُحُومِهَا

- [٤٣٣٥] أَخْبَرَني عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثْنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَنَّ مُجَاهِدًا أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَالرَّحْمَن ابْنَ أَبِي لَيْلَىٰ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يَقُومَ عَلَىٰ بُدْنِهِ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَقْسِمَ بُدْنَهُ كُلَّهَا : لُحُومَهَا وَجُلُودَهَا وَجِلَالَهَا فِي الْمَسَاكِينِ، وَلَا يُعْطِيَ فِي جِزَارَتِهَا مِنْهَا (شَيْتًا)(١). قُلْتُ لِلْحَسَن : هَلْ سَمَّىٰ فِيمَنْ يَقْسِمُ ذَلِكَ؟ قَالَ: لا .
- [٤٣٣٦] أُخْبَرِنى عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْج ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُالْكَرِيمِ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ مُجَاهِدًا أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَىٰ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْ أَمَرَهُ أَنْ يَقُومَ عَلَىٰ بُنْدْنِهِ، وَأَنْ يَقْسِمَ بُنْدَنَهُ كُلَّهَا: لُحُومَهَا وَجُلُودَهَا وَجِلَالَهَا، وَلَا يُعْطِيَ فِي جزَارَتِهَا مِنْهَا شَيْتًا.

حـ: حمزة بجار اللَّه

ر: الظاهرية

<sup>(</sup>١) كتب فوقها في (م): «عـض» ، وفي الحاشية: «شيء» .

<sup>\* [</sup>٤٣٣٥] [التحفة: خ م د س ق ١٠٢١٩] • أخرجه البخاري (١٧١٧)، ومسلم (١٣١٧) من طريق الحسن بن مسلم - قرنه البخاري بعبد الكريم الجزري - ولم يقل: «في المساكين» ، وليس عندهما سؤال ابن جريج في آخره.

<sup>\* [</sup>٤٣٣٦] [التحفة: خ م د س ق ١٠٢١٩] • أخرجه البخاري (١٧١٧)، ومسلم (١٣١٧) ٣٤٩) من طريق ابن جريج عن عبدالكريم به . وقرنه البخاري بالحسن بن مسلم .

وأخرجه البخاري (١٧١٦ م)، ومسلم (٣٤٨) من أوجه أخرى عن عبدالكريم به، وزاد مسلم : «نحن نُعْطيه من عندنا» وسيأتي بهذه الزيادة برقم (٤٣٤٥) .





• [٤٣٣٧] أَضِوْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ وَعَبْدُالْكَرِيمِ الْجَزَرِيُّ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ الله ﷺ أَنْ أَقُومَ عَلَى بُدْنِهِ ، وَأَنْ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ الله ﷺ أَنْ أَقُومَ عَلَىٰ بُدْنِهِ ، وَأَنْ لَا أُعْطِيَ فِي جِرَارَتِهَا مِنْهَا شَيْبًا .

## ٢٦٦ - الْأَمْرُ بِصَدَقَةِ جُلُودِهَا

- [٤٣٣٨] أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِالْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: أَمَرَنِي الْجَزَرِيِّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ الله عَلَيْ الله الله عَلَيْ الله عَلْمُ الله عَلْمُ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلْمُ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْنِ أَلِي الله عَلَيْ الله عَلَيْكُ عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلْمُ الله عَلَيْ عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ عَلَيْ عَلَى الله عَلَيْ عَلَيْ عَلَى عَلَيْ عَلَى عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَى الله عَلَيْ عَلَى الله عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَى عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَا الله عَلَيْ عَلَى اللهُ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَ
- [٤٣٣٩] أخب رَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهَ عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَلَىٰ بُدْنِهِ ، وَأَمَرَنِي أَنْ أَقْسِمَ جُلُودَهَا وَجِلَالَهَا .

<sup>\* [</sup>٤٣٣٧] [التحفة: خ م د س ق ١٠٢١٩] • أخرجه البخاري (١٧١٧) من وجه آخر عن يحيى بنحوه ، وانظر ما تقدم .

<sup>[1/08]@</sup> 

<sup>\* [</sup>۲۳۲۸] [التحفة: خ م د س ق ۱۰۲۱۹] • أخرجه مسلم (۱۳۱۷/ ۳٤۸) من طرق عن سفيان - وهو ابن عيينة - به .

وزاد أحمد (٧٩/١) والحميدي (٤١) عنه: «نحن نعطيه من عندنا» والظاهر أنها عند مسلم أيضًا لأنه أحال على لفظ أبي خيثمة عن عبدالكريم، وقال: «مثله».

<sup>\* [</sup>٤٣٣٩] [التحقة: خ م د س ق ١٠٢١٩] • أخرجه مسلم (٣٤٨/١٣١٧) بنفس هذا الإسناد، وأحال على متن تقدم مشيرًا إلى اختصاره.





# ٢٦٧- الْأَمْرُ بِصَدَقَةِ جِلَالِهَا

- [٤٣٤٠] أَضِرْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي مَنْ عَبْدِاللَّه بْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، أَبِي مَنْ عَبْدِاللَّه بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : ﴿أَقَسَمْتَ؟ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : ﴿أَقَسَمْتَ؟ ، فَمُ قَالَ : ﴿أَقَسَمْتَ؟ ، فَقُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ : ﴿اقْسِمْ أَجِلَتُهَا وَجُلُودَهَا » .
- [٤٣٤١] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، عَنْ عَبْدِالْوَهَّابِ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عَبْدِالْكَرِيمِ
  وَابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَلِيً بْنِ
  أَبِي طَالِبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ بَعَثَ مَعَهُ بِهَدْيِهِ ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِلُحُومِهَا
  وَجُلُودِهَا وَأَجِلَتِهَا .

وقال الدارقطني: «تفرد به عبدالوهاب الثقفي عن أيوب عن عبدالكريم وابن أبي نجيح، كليها عن مجاهد». اهـ. «أطراف الغرائب» (١/ ٢٣٤).

ر: الظاهرية

<sup>=</sup> وأخرجه البخاري (۱۷۰۷، ۱۷۱۲، ۲۲۹۹)، ومسلم من وجهين آخرين عن ابن أبي نجيح به .

وأخرجه الحميدي (٤١، ٤١) عن سفيان بالإسنادين، وقال: «قال سفيان: لم يزد ابن أبي نجيح على هذا، فأما عبدالكريم، فحدثنا أتم من هذا». اه.

<sup>\* [</sup>٤٣٤٠] [التحفة: خ م د س ق ١٠٢١٩] • أخرجه مسلم (٣٤٨/١٣١٧) عن إسحاق بن راهويه بسنده ، وأحال على لفظ تقدم ، مشيرًا إلى اختصار لفظ ابن عيينة وهشام الدستوائي عن ابن أبي نجيح لزيادة: «وأن لاأعطي الجزار منها ، قال : نحن نُعْطيه من عندنا».

<sup>\* [</sup>٤٣٤١] [التحفة: خ م دس ق ١٠٢١٩] • أخرجه عبداللّه أحمد في «زوائد المسند» (١١٢/١) من هذا الوجه، وأخرجه البزار بعين هذا الإسناد (٢١٨/٢) وقال: «ولانعلم روى أيوب عن ابن أبي نجيح حديثًا مسندا إلا هذا الحديث، وقد روى هذا الحديث عن عبدالكريم: سفيان الثوري، وابن عيينة، وابن جريج». اه.





## ٢٦٨ - النَّهْيُ عَنْ (إِعْطَاءِ)(١) الْجَازِرِ مِنْهَا

- [٤٣٤٢] أَخْبَرَنَى مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحِيمِ ، يَعْنِي : ابْنَ سُلَيْمَانَ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّه ﷺ عَلَى الْبُدْنِ ، فَأَمَرَنِي فَقَسَمْتُ جِلَالَهَا وَجُلُودَهَا ، ثُمَّ أَمَرَنِي فَقَسَمْتُ جِلَالَهَا وَجُلُودَهَا ، ثُمَّ أَمَرَنِي فَقَسَمْتُ لُحُومَهَا .
- [٣٤٣] أَخْبَرِنَى مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ ، عَنْ (عَبْدِالرَّحِيمِ) (٢) ، عَنْ سُفْيَانَ التَّوْدِيِّ ، عَنْ عَبْدِ عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : بَعَثَنِي عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهُ عَلِيٍّ أَقُومُ عَلَى الْبُدْنِ ، وَأَمَرَنِي أَنْ لَا أُعْطِي عَلَيْهَا مِنْهَا شَيْئًا فِي جِزَارَتِهَا . رَسُولُ اللَّهُ عَلِيٍّ أَقُومُ عَلَى الْبُدْنِ ، وَأَمَرَنِي أَنْ لَا أُعْطِي عَلَيْهَا مِنْهَا شَيْئًا فِي جِزَارَتِهَا .
- [٤٣٤٤] أخبر إسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِالْكَرِيمِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَلِيٍّ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَلِيٍّ أَمَرَهُ أَنْ لَا يُعْطِي (الْجَزَّارَ مِنْهَا بِجِرَارَتِهَا) (٣) شَيْتًا .

 <sup>(</sup>١) زاد بعدها في (ر): «أجر».

<sup>\* [</sup>۱۳۲۲] [التحفة: خ م دس ق ۱۰۲۱۹] • أخرجه البخاري (۱۷۰۷، ۲۲۹۹) عن قبيصة، و (۱۷۱۷) عن محمد بن كثير، كلاهما عن سفيان عن ابن أبي نجيح بنحوه .

<sup>(</sup>٢) في (ط): «عبدالرحمن» ، وهو خطأ.

<sup>\* [</sup>٤٣٤٣] [التحفة: خ م د س ق ١٠٢١٩] • أخرجه البخاري (١٧١٦ م) عن محمد بن كثير عن سفان به .

وسيأتي برقم (٤٣٤٤) من طريق ابن مهدي عن سفيان بنحوه، و(٤٣٤٥) من طريق معاذبن معاذ عن سفيان بنحوه. وتقدم برقم (٤٣٣٦)، (٤٣٣٧)، (٤٣٣٨) من وجهين عن عبدالكريم، و(٤٣٣٤)، (٤٣٣٦) من وجهين آخرين عن مجاهد بنحوه.

<sup>(</sup>٣) في (ر): «الجازر منها لجزارتها».

<sup>\* [</sup>٤٣٤٤] [التحفة: خ م د س ق ١٠٢١٩] • أخرجه أحمد (١/ ١٣٢) عن وكيع وعبدالرحمن عن سفيان ، وأحال على لفظ سيف بن سليهان عن مجاهد قبله وذكر عن وكيع زيادة سفيان في متنه .

### السُّهُ وَالْهُمِرِي لِلسِّيمَ الْحِيْ





- [٤٣٤٥] أخبئ يعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثْنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ الْجَرَرِيُّ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ عَلِيِّ قَالَ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّه ﷺ أَنْ أَقُومَ عَلَىٰ بُدْنِهِ ، وَأَنْ (أَتَصَدَّقَ) (١) بِلُحُومِهَا وَجُلُودِهَا وَأَجِلَّتِهَا، (وَأَنْ لَا) (٢) أُعْطِيَ أَجْرَ الْجَازِرِ مِنْهَا . وَقَالَ : (نَحْنُ نُعْطِيهِ مِنْ عِنْدِنَا) .
- [٤٣٤٦] قال: وَحَدَّثَنِي سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَلِيٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ ، وَلَمْ يَقُلْ: انَحْنُ نُعْطِيهِ مِنْ عِنْدِنَا) .

# ٢٦٩- التَّرُوُّدُ مِنْ لُحُوم الْهَدْي

 [٤٣٤٧] أَخْبُ لَوْ تُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍ و ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كُنَّا نَتَزَوَّدُ مِنْ لُحُومِ الْهَدْيِ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ.

ح: حمزة بجار الله

ه: مراد ملا

<sup>(</sup>١) زاد بعدها في (ط): «منها». (٢) في (ر): «و لا».

<sup>\* [2780] [</sup>التحفة: خ م دس ق ٢١٩١] • أخرجه مسلم (١٣١٧) ، وأحمد (١/١٥٤) من هذا الوجه. وتقدم من عدة أوجه عن عبدالكريم الجزري به.

<sup>\* [</sup>٤٣٤٦] [التحفة: خ م د س ق ١٠٢١٩] • أخرجه أحمد (١/ ١٥٤) عن معاذ ثنا سفيان الثوري به . وأخرجه البخاري (١٧١٦ م) عن محمدبن كثير عن سفيان. وتقدم برقم (٤٣٤٤) من طريق ابن مهدي عن سُفْيان بنحوه .

<sup>\* [</sup>٤٣٤٧] [التحفة: خ م س ٢٤٦٩] • أخرجه البخاري (٢٩٨٠، ٥٤٢٤، ٥٥٦٧)، ومسلم (١٩٧٢/ ٣٢) من طرق عن سفيان بن عيينة بنحوه .

## الكؤلف المناشيك





- [ ٤٣٤٨] أخب را مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَطَاءِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ فِي لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ : كُنَّا نَتَزَوَّدُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ .
- [٤٣٤٩] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، عَنِ ابْنِ مَهْدِيٍّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ : ذَبَحَ رَسُولُ الله عَالِحٍ ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ : ذَبَحَ رَسُولُ الله عَلَيْهِ أُضْحِيتَهُ ، ثُمَّ قَالَ : (يَا (ثَوْبَانُ) ، (أَصْلِحُ) (() لَحْمَ هَذِو الشَّاقِ اللهَ فَكُنْتُ أُطْعِمُهُ وَيُعْلِمُ اللهُ عَلَيْهِ أَضْحِيتَهُ ، ثُمَّ قَالَ : (يَا (ثَوْبَانُ) ، (أَصْلِحُ) (() لَحْمَ هَذِو الشَّاقِ اللهَ فَكُنْتُ أُطْعِمُهُ وَيُعْلَى قَدِمْنَا الْمَدِينَة .

# ٢٧٠ إِبَاحَةُ الطِّيبِ بِمِنِّي قَبْلَ الْإِفَاضَةِ

• [٤٣٥٠] أَخْبُرُا قُتُنِيَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهَ عَلَيْهُ بِيَدَيَّ قَبْلَ أَنْ يُفِيضَ .

<sup>\* [878</sup>A] [التحفة: خ م س ٢٤٦٩] • أخرجه أحمد (٣/ ٣٦٨)، والدارمي (١٩٦١) من طريق شعبة بنحوه ، وصححه ابن حبان (٩٩٦١) من هذا الوجه .

<sup>(</sup>١) كذا في (ت) ، (ر) ، وفي (م) ، (ط) : «أملح» بالميم بدل الصاد أي : اجعل فيها ملحًا .

 <sup>\* [878] [</sup>التحفة: م د س ٢٠٧٦] • أخرجه مسلم (١٩٧٥)، وأبو داود (٢٨١٤)،
 وأبو عوانة (٧٨٧٤، ٧٨٧٤) وغيرهم من طرق عن معاوية بن صالح به .

ولم يتفرد به معاوية ، فأخرجه مسلم (٣٦) وأبوعوانة (٧٨٧٠: ٧٨٧٠) ، وابن حبان (٩٩٣٠) وغيرهم من طرق عن يحيئ بن حمزة عن الزبيدي عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه بنحوه .

<sup>\* [</sup>٢٣٥٠] [التحفة: سق ١٧٥١٤] • أخرجه ابن ماجه (٢٩٢٦) من طريق الليث ، وقال فيه : «قبل أن يحرم ، ولحله . . .» الحديث ، وهو عند البخاري (١٥٣٩) ، ومسلم (١١٨٩ / ٣٣) من طريق مالك عن عبدالرحمن بن القاسم بنحوه .

### السُّهُ وَالْهِ بِرَوْلِلْسِّهِ إِنِّ





- [٤٣٥١] أخب لا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ : طَيَّبْتُ رَسُولَ اللّه عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ : طَيَّبْتُ رَسُولَ اللّه عَبْدِالرَّحْمِةِ ، وَطَيَبْتُهُ بِمِنَى قَبْلَ أَنْ يُفِيضَ (١) .
- [٢٣٥٢] أَخْبَرِنَى الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَىٰ ، هُو : ابْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ ، قَبْلَ أَنْ قَالَتْ : طَنَبْتُ رَسُولَ اللَّه عَيْقِ لإِحْرَامِهِ حِينَ أَحْرَمَ ، وَلِحِلِّهِ حِينَ أَحَلَ ، قَبْلَ أَنْ يَغْيضَ إِلَى الْبَيْتِ .
- [٣٥٣] أخب را أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدِ الْوَزَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، (وَهُوَ : ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ) ، أَخْبَرَنَا أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، (وَهُوَ : ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَرْمٍ) ، أَنْ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِالْمَلِكِ عَامَ حَجَّ جَمَعَ أَنَاسًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فِيهِمْ : عُمَرُ بْنُ أَنْ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِالْمَلِكِ عَامَ حَجَّ جَمَعَ أَنَاسًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فِيهِمْ : عُمَرُ بْنُ عَبْدِالْعَدِيزِ وَخَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَالْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَسَالِمٌ وَعَبْدُاللَّهِ ابْنَا عَبْدِاللَّهِ وَابْنُ شِهَابٍ وَأَبُو بَكْرٍ ، فَسَأَلَهُمْ عَنِ الطِّيبِ قَبْلَ الْإِفَاضَةِ ، فَكُلُّهُمْ أَمَرَهُ عَبْدِاللَّهِ وَابْنُ شِهَابٍ وَأَبُو بَكْرٍ ، فَسَأَلَهُمْ عَنِ الطِّيبِ قَبْلَ الْإِفَاضَةِ ، فَكُلُّهُمْ أَمَرَهُ

<sup>=</sup> وتابعها ابن عينة عند البخاري (١٧٥٤) ويحيل بن سعيد الأنصاري عنده (١٧٥٢٩) و والأوزاعي - وهما الآتيان عقب هذا - ومنصور بن زاذان ، وتقدم برقم (٣٨٦٠).

<sup>(</sup>١) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب اللباس، وهو عندنا في كتاب المناسك.

<sup>\* [</sup>٢٥٥١] [التحفة: خ س ١٧٥٢٩] • أخرجه البخاري (٥٩٢٢)، وأحمد (٢٣٨/٦) من طريق يحيى به، وقد اختلف في إسناده على يحيى بن سعيد، والصحيح عنه مارواه يزيدبن هارون عنه، قاله الدارقطني في «العلل» (١٢٦/١٥).

وقد تقدم من وجهين آخرين عن يحيلي بن سعيد برقم (٣٨٥٤) ، (٣٨٥٩) .

<sup>\* [</sup>٢٣٥٢] [التحفة: س ١٧٥٠٠] . تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وانظر ما تقدم في هذا الباب.

#### الكؤلف المناشيك





بِالطِّيبِ. وَقَالَ الْقَاسِمُ: أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ (زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ) أَنَّهَا طَيَّبَتْ رَسُولَ اللَّه وَلَمْ يَخْتَلِفْ (عَلَيْهِ) تَلَّهُ لِحُرْمِهِ حِينَ أَحْرَمَ، وَلِحِلِّهِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ. وَلَمْ يَخْتَلِفْ (عَلَيْهِ) وَلَيْهِ لِحُرْمِهِ حِينَ أَحْرَمَ، وَلِحِلِّهِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ. وَلَمْ يَخْتَلِفْ (عَلَيْهِ) أَحَدُ مِنْهُمْ إِلَّا أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: كَانَ عَبْدُاللَّهِ رَجُلًا جَادًّا مُجِدًّا، كَانَ عَبْدُاللَّهِ رَجُلًا جَادًا مُجِدًّا، كَانَ يَرْمِي الْجَمْرَةَ، ثُمَّ يَذْبَحُ، ثُمَّ يَحْلِقُ، ثُمَّ يَرْكَبُ فَيُفِيضُ قَبْلَ أَنْ يَأْتِي مَنْزِلَهُ. يَرْمِي الْجَمْرَةَ، ثُمَّ يَذْبَحُ، ثُمَّ يَحْلِقُ، ثُمَّ يَرْكَبُ فَيُفِيضُ قَبْلَ أَنْ يَأْتِي مَنْزِلَهُ. قَالَ سَالِمٌ: صَدَقَ.

- [٤٣٥٤] أَضِرُ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عُلَيَةً ، عَنْ أَيُّوبَ قَالَ : سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ : قَالَتْ عَائِشَةُ : طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ لِحِلِّهِ وَحُرْمِهِ .
- [٤٣٥٥] أَضِرُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ الضَّعِيفُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنْ أَيُوبَ، عَنْ عَبْدُ اللَّهِ عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ لَيْ اللَّهُ عَلَيْهُ لِيَّالِمُ اللَّهُ عَلَيْهُ لِيَالِمُ اللَّهُ عَلَيْهُ لَا عَنْ عَبْدُ الرَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ الللللَّهُ الللللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الل

<sup>\* [</sup>٢٥٣٣] [التحفة: س ٢٧٥٦٤] • قال الدارقطني: «رواه أفلح بن حميد، واختلف عنه، فرواه حماد بن زيد، وعبدالله بن داود، ووكيع، ومحمد بن عبدالوهاب عن أفلح عن القاسم عن عائشة، وخالفهم حماد بن مسعدة، وعبيد بن ميمون روياه عن أفلح عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن القاسم في قصة طويلة، وكلاهما صحيحان، والله أعلم». اهد. من «العلل» (١٥/ ١٣٠).

<sup>\* [</sup>٤٣٥٤] [التحفة: س ١٧٤٤٥] • أخرجه أحمد (٢/٦١٦) من طريق ابن علية به، قال الدارقطني: «اختلف فيه عن أيوب السختياني، فرواه عبدالوهاب الثقفي، ووهيب بن خالد، عن أيوب، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، وخالفها حماد بن زيد، وإسهاعيل بن علية وعمر بن عامر، رووه عن أيوب عن القاسم عن عائشة، ويحتمل أن يصح جميعها؛ لأن جميع الرواة لها ثقات». اه. من «العلل» (١٢٧/١٥).

<sup>(</sup>١) في (ر) : «ولحرمه» .

<sup>\* [</sup>٤٣٥٥] [التحفة: س ١٧٤٧٥] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وانظر الخلاف على أيوب في إسناده في الحديث السابق .

### السُّهُ وَالْهِ بِمَوْلِلنِّيمَ إِنِّي





- [٢٥٦٦] أَضِرُا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرُوةَ ، عَنْ عَائِشَةَ (زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ) قَالَتْ : كُنْتُ أُطَيِّبُ وَسُولَ اللَّه ﷺ فَالَتْ : كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ اللَّه ﷺ لِحُرْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ ، وَلِحِلِّهِ قَبْلَ أَنْ يُغِيضَ .
- [٤٣٥٧] أخب را مُحَمَّدُ بن المُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ : سَمِعْتُ الْقَاسِمَ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ لِحُرْمِهِ حِينَ أَحْرَمَ ، وَلِحِلِهِ حِينَ أَحْرَمَ ، وَلِحِلِهِ حِينَ أَحْرَمَ ، وَلِحِلهِ حِينَ أَحْرَمَ ، وَلِحِلهِ حِينَ أَحَلَ بِمِنْى ، قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ .
- [٤٣٥٨] أخبر هَارُونُ بْنُ مُوسَىٰ (الْفَرْوِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوضَمْرَةَ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: طَيَّبَتُ رَسُولَ اللَّهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: طَيَّبَتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ لِإِحْرَامِهِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ، وَلِحِلِّهِ قَبْلَ أَنْ يُغِيضَ.
- \* [٢٣٥٦] [التحفة: م س ١٦٧٦٨] علقه مسلم في «مقدمة صحيحه» (١/ ٣١) عن أيوب وجماعة عن هشام بنحوه .

وصححه ابن حبان (٣٧٧٢)، وقد اختلف فيه على هشام، فرواه عنه أيوب وغيره هكذا، ورواه غيره عنه عن عثمان بن عروة، عن عائشة .

قال الدارقطني في «العلل» (٥٩/١٥): «والصحيح عن هشام بن عروة ، أنه سمع هذا الحديث من أخيه عثمان بن عروة». اه. وقال في «الأفراد»: «وهو صحيح من حديث هشام عن أخيه» كما في «الأطراف» (٥١٨/٥)، وانظر: «السَّنَ الأبين» (٩٦).

- \* [٢٣٥٧] [التحفة: م س ق ١٧٥٣٨] أخرجه مسلم (١١٨٩) ٣٤) من وجه آخر عن عبيدالله به من وجه آخر عن عبيدالله ، فرواه عنه يحيى وعيسى بن يونس وغيرهما هكذا ، وخالفهم أبو ضمرة ، فرواه عنه كما سيأتي بعده ، وانظر «علل الدارقطني» (١١٧٧) .
- \* [٢٥٥٨] [التحفة: س ٢٠٥٠] تفرد به النسائي من هذا الوجه. وهو معلول. قال الدارقطني في «العلل» (١٢٧/١٥): «واختلف عن عبيدالله بن عمر ، فرواه أبوضمرة عن عبيدالله بن عمر عن عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة. وخالفه يحيى القطان، ورواه عبيدالله قال: سمعت القاسم عن عائشة. وتابعه عيسي بن يونس، وعلي بن مسهر، =

ت: تطوان





• [٢٥٩٩] أخبر إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : إِذَا رَمَىٰ وَحَلَقَ (فَقَدُّ حَلَّ لَهُ مَعْمَرُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : إِذَا رَمَىٰ وَحَلَقَ (فَقَدُّ حَلَّ لَهُ كُلُّ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا النِّسَاءَ وَالطِّيبَ . قَالَ سَالِمٌ : وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ : حَلَّ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا النِّسَاءَ ، أَنَا طَيَبْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ .

# ٢٧١- الْوَقْتُ الَّذِي يُفِيضُ فِيهِ إِلَى الْبَيْتِ (يَوْمَ النَّحْرِ)

• [٤٣٦٠] أَضِوْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ (هَارُونَ) (الْبَلْخِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: وَخَلْنَا عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ عَيْهِ. قَالَ: وَخَلْنَا عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ عَيْهِ. قَالَ: أَفَاضَ رَسُولُ اللَّه عَيْهِ إِلَى الْبَيْتِ، فَصَلَّى الظُّهْرَ بِمَكَّةً، فَأَتَى بَنِي عَبْدِالْمُطَّلِبِ يَسْقُونَ عَلَى زَمْرُمَ، فَقَالَ: «انْزِعُوا بَنِي عَبْدِالْمُطَّلِبِ، فَلَوْلَا أَنْ يَغْلِبَكُمُ النَّاسُ عَلَى سِقَايِتِكُمْ لَنَرُعْتُ مَعَكُمْ ». فَنَاوَلُوهُ دَلُوّا فَشَرِبَ مِنْهُ (٢).

<sup>=</sup> ومحمد بن عبيد ، ومعتمر ، وشجاع بن الوليد ، ومحمد بن جعفر بن أبي كثير ، وابن نمير ، رووه عن عبيدالله عن القاسم عن عائشة » . اهـ .

 <sup>\*[</sup>۲۳۹۹] [التحفة: س ۱۹۰۹۱] • أخرجه ابن راهویه في «مسنده» (۲/ ۲۹۵) بسنده هنا،
 وخالفه محمدبن رافع عند ابن خزیمة (۲۹۳۹)، فرواه عن عبدالرزاق، وزاد فیه: «عن
 عمر»، وتابعه على ذلك أحمدبن منصور عند البیهقي (۵/ ۱۳۵).

وقول عائشة تقدم المرفوع منه من وجه آخر عن سالم برقم (٣٨٥٢) .

<sup>(</sup>١) كذا على الصواب في (ت) ، (ر) ، وفي (م) ، (ط) : «يعقوب» ، وهو خطأ ، وانظر «التحفة» .

<sup>(</sup>٢) تقدم مقطعًا بنفس الإسناد برقم (٤١٥٩)، (٤١٧٩)، (٤١٨٥)، (٤١٩٢)، (٤٢٥١)، (٤٢٧٣) وغيرها.

<sup>\* [</sup>٤٣٦٠] [التحفة: م د س ق ٢٥٩٣]



- [٤٣٦١] أَخْبِى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَدُالرَّزَاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهُ ﷺ أَفَاضَ يَوْمَ النَّحْرِ، ثُمَّ رَجَعَ فَصَلَّى الظُّهْرَ بِمِنْلى.
- [٤٣٦٢] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدْثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدْثَنَا عَبْدُالرَّحْمِنِ ، قَالَ : حَدْثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدْثَنَا عَبْدُ الرَّعْمَ اللَّهُ وَالْمَالِيْنَ ، عَنْ قَالِمُ اللَّهُ وَالْمُؤْمَالِ ، عَنْ عَالِمُهُ قَالَ : عَنْ عَالِمُهُ وَابْنِ عَبُاسٍ ، أَنَّ النَّبِيِّ وَقَلِيلًا أَنَّ النَّبِي عَلَيْكُمُ اللَّهُ وَالْمُعُلُولُ . عَنْ عَالِمُ اللَّهُ وَالْمُثَلِّ . عَنْ عَالِمُهُ وَالْمُؤْلُولُ . عَنْ عَالْمُعُلُلُ . عَنْ عَالِمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمُثَلُلُ . عَنْ عَالِمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعُلُولُ اللَّهُ الْعُلْمُ اللَّهُ الْ

\* [١٣٦١] [التحفة: م دس ١٩٠٨] • أخرجه مسلم (١٣٠٨)، وأبو داود (١٩٩٨) من طريق عبدالرزاق به، وصححه ابن خزيمة (٢٩٤١)، وابن حبان (٣٨٨٢، ٣٨٨٣، ٣٨٨٥)، والحاكم (١/ ٤٧٥) وقال: «صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه». اهد. فذهل عن وجوده في «صحيح مسلم» بنفس الإسناد.

وقد أخرجه البخاري (۱۷۳۲) من طريق سفيان – وهو الثوري – عن عبيداللّه بنحوه، وقال : «ورفعه عبدالرزاق، أخبرنا عبيداللّه». اهـ.

\* [٢٣٦٢] [التحفة: (خت) دت س ق ٦٤٥٢ -خ ٦٤٥٢ -دت س ق ١٧٥٩٤] • علقه البخاري بنحوه تحت باب: الزيارة يوم النحر قبيل حديث (١٧٣٢) عن أبي الزبير بصيغة الجزم. وأخرجه أبو داود (٢٠٠٠)، والترمذي (٩٢٠)، وأحمد (١/ ٢٨٨) من طريق عبدالرحمن بن مهدى به.

وخالفه يحيى بن سعيد القطان، وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٢١٩- ٢٢٠) من طريقه ثنا سفيان الثوري، ثنا محمد بن طارق عن طاوس وأبي الزبير عنهما.

ثم وجدت المزي أخرجه في ترجمة (محمد بن طارق المكي) من «تهذيبه» (٢٥/٢٥، ٥٠٠) من طريق (٤٠٦/٢٥) من طريق أخر عن شيخ الطحاوي، وعزاه لابن ماجه، وهو عنده (٣٠٥٩) من طريق أبي بشر بكر بن خلف عن يحيى القطان به.





## ٢٧٢ - تَرْكُ الرَّمَلِ فِي طَوَافِ الْإِفَاضَةِ

• [٤٣٦٣] أخبر يُونْسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيِّ عَيْقُ لَمْ يَوْمُلْ فِي السَّبْعِ الَّذِي أَفَاضَ فِيهِ .

# ٢٧٣- طَوَافُ الَّذِي يُهِلُّ بِالْعُمْرَةِ ثُمَّ يَحُجُّ مِنْ مَكَّةً

• [٤٣٦٤] أَحْبَرِني هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرِ قَالَ : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ لِأَرْبَع خَلَوْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، فَلَمَّا طَافَ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «اجْعَلُوهَا عُمْرَةً». فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ لَبَّوْا بِالْحَجِّ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ قَدِمُوا فَطَافُوا بِالْبَيْتِ ، وَلَمْ يَطُوفُوا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ .

<sup>\* [</sup>٣٦٣] [التحفة: دس ق ٥٩١٧] • أخرجه أبو داود (٢٠٠١)، وابن ماجه (٣٠٦٠)، وصححه ابن خزيمة (٢٩٤٣)، وأبوعوانة (٣٣١٤)، وكذا الحاكم (١/ ٤٧٥) على شرطهما، من طرق عن ابن وهب به.

وزادوا - سوى أبي داود: «قال عطاء: لا رمل فيه».

وفي حديث ابن وهب عن ابن جريج - خاصة - مقال.

<sup>\* [</sup>٤٣٦٤] [التحفة: دس ٢٤٧٣] • أخرجه أبو داود (١٧٨٨)، وأحمد (٢٦٢١)، وابن سعد (٢/ ١٧٦) من طريق حماد به ، وفي رواية حماد بن سلمة عن قيس بن سعد مقال ، قال الإمام أحمد: «ضاع كتاب حماد بن سلمة عن قيس فكان يحدثهم من حفظه» . اه. من «الضعفاء» للعقيلي (١/ ٢١).

وقد رواه داودبن أبي هند عن أبي نضرة عن جابر بنحوه عند ابن خزيمة (٢٧٩٥) وأبي نعيم في «المستخرج» (٣٤٦/٣)، وقد اختلف في إسناده عليه.

والحديث تقدم بنحوه مطولا من حديث ابن جريج عن عطاء برقم (٣٩٧٤).

### السُّهُ وَالْهِ مِرْوِلِلنَّيْمِ إِنِيَّ



- [٤٣٦٥] أَخْبُ لَ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرُوةَ ، عَنْ عَرُوةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ عَلَيْهُ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ (لَمْ) (١) يَطُوفُوا (بِالْبَيْتِ) (٢) حَتَّىٰ رَمَوُا الْجَمْرَةَ .
- [٢٣٦٦] أَخْبُ لِيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَائِلُهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ الَّذِينَ أَهَلُّوا بِالْعُمْرَةِ طَافُوا عِنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ الَّذِينَ أَهَلُّوا بِالْعُمْرَةِ طَافُوا بِعْدَ أَنْ رَجَعُوا مِنْ مِنْى لِحَجِّهِمْ (٣) . بِالْبَيْتِ ، وَبِالصَّفَا وَالْمَرُوةِ ، ثُمَّ طَافُوا بَعْدَ أَنْ رَجَعُوا مِنْ مِنْى لِحَجِّهِمْ (٣) .
- [٤٣٦٧] أَخْبَرَنَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَشْهَبُ ، أَنَّ مَالِكَا حَدَّثَهُمْ ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ وَهِشَامَ بْنَ عُرُوةَ (حَدَّثَاهُ) ( ، عَنْ عُرُوةَ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، فَقَدِمْنَا مَكَّةً ، فَطَافَ الَّذِينَ قَالَتْ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، فَقَدِمْنَا مَكَّةً ، فَطَافَ الَّذِينَ أَمُولُ اللَّهُ عَلَيْ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، فَقَدِمْنَا مَكَّةً ، فَطَافَ اللَّذِينَ أَمَّلُوا بِالْعُمْرَةِ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، ثُمَّ حَلُّوا ، ثُمَّ طَافُوا طَوَافًا آخَرَ بَعْدَ أَنْ رَجَعُوا مِنْ مِنَى لِحَجِّهِمْ ، فَأَمَّا الَّذِينَ كَانُوا جَمَعُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَة ، فَإِنَّمَا طَافُوا طَوَافًا وَاحِدًا ( ) .

<sup>(</sup>١) في (م) ، (ط) : «ولم» ، والمثبت من (ر) ، (ت) .

<sup>(</sup>٢) في (ت) ، (ر) : «في الحج».

<sup>\* [</sup>٤٣٦٥] [التحفة: د س ١٦٦٠١] • أخرجه أبوداود (١٨٩٦) بنفس الإسناد والمتن، ولم يقل: «بالبيت».

<sup>(</sup>٣) متفق عليه ، وقد تقدم من وجه آخر عن مالك مطولا برقم (٣٩٣٢).

<sup>\* [</sup>٤٣٦٦] [التحفة: دس ١٦٦٠١]

<sup>(</sup>٤) في (م): «حدثان» ، والمثبت من بقية النسخ.

<sup>(</sup>٥) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الطهارة - أيضا - وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا هناك، واللَّه أعلم، والحديث سبق من طريق أشهب برقم (٢٩٧).

## الكؤاه المنايلاني





قَالَ أَبِو عَبِالرِجْمِن : لَمْ يَقُلْ أَحَدُ : عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ غَيْرُ أَشْهَبَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

- [٤٣٦٨] أخبرُ هَنَادُبْنُ السَّرِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرُوةَ، عَنْ عَائِشَةً، أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ لَمْ يَكُونُوا (يَطُوفُونَ) (١) بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ حَتَّى (يَرْجِعُوا) (٢) مِنْ مِنْي .
- [٣٦٩] أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ يَقُولُ: لَمْ يَطُفُ النَّبِيُّ ﷺ وَلَا أَحْبَرَنِي أَبُو النَّبِيُ عَلَيْهِ وَلَا أَصْحَابُهُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ إِلَّا طَوَافًا وَاحِدًا؛ طَوَافَهُ الْأَوَّلَ.

## ٢٧٤ - الْبَيْتُوتَةُ بِمَكَّةَ أَيَّامَ مِنْي

• [٤٣٧٠] أَخْبِىرُا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ :

- \* [٢٣٦٨] [التحفة: دس ١٦٦٠١] قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٨/ ٢٠٠، ٢٠١): «ومن الرواة عن مالك في غير الموطأ طائفة اختصرت هذا الحديث عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة ، فجاءت ببعضه وقصرت عن تمامه ولم تقم بسياقه ، منهم : عبدالرحمن بن مهدي ، وأبو سعيد مولى بني هاشم ، و . . . ، و . . . ، و يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، ذكر ذلك الدارقطني ، وكذلك رواه عبدالله بن وهب . وألفاظهم أيضًا مع اختصارهم للحديث مختلفة» .
- \* [۱۳۶۹] [التحفة: م د س ۲۸۰۲] أخرجه مسلم (۱۲۱ / ۱٤۰)، (۲۲۹ / ۲۲۵) من طريق يحيئ بن سعيد عن ابن جريج به، زاد أحمد (۳۱ / ۳۱۷) وعنه أبو داود (۱۸۹۰) عن يحيئ: «طوافه الأول» وتابعه عليها محمد بن بكر عند مسلم كها تقدم تحت الحديث (۲۷۱).

<sup>\* [</sup>٤٣٦٧] [التحفة: خ م د س ١٦٥٩١ -س ١٧١٧٥]

<sup>(</sup>١) زاد بعدها في (ت): «بالبيت، و».

<sup>(</sup>٢) في (ت): «رجعوا».



حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : رَخَّصَ رَسُولُ اللَّه ﷺ لِلْعَبَّاسِ ابْنِ عَبْدِالْمُطَّلِبِ أَنْ يَبِيتَ بِمَكَّةَ أَيَّامَ مِنْى مِنْ أَجْلِ سِقَايَتِهِ.

## ٧٧٥- الرُّخْصَةُ لِلرِّعَاءِ فِي الْبَيْتُوتَةِ عَنْ مِنِّي (١)

• [٤٣٧١] أَخْبِى إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَن ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الْبَدَّاحِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ رَخَّصَ (لِرِعَاءِ) (٢) الْإِبِلِ فِي الْبَيْتُوتَةِ عَنْ مِنْي ، يَرْمُونَ يَوْمَ النَّحْرِ، (ثُمَّ) يَرْمُونَ الْغَدَ، (وَ) (٣) مِنْ بَعْدِ الْغَدِ (يَوْمَيْنِ) (١٤)، ثُمَّ يَرْمُونَ يَوْمَ النَّفْرِ .

ر: الظاهرية

<sup>\* [</sup>٤٣٧٠] [التحقة: خ م س ٨٠٨٠] • أخرجه البخاري (١٧٤٣)، ومسلم (١٣١٥/٣٤٦) من طريق عيسى بن يونس به ، إلا أن مسلمًا لم يسق لفظه .

وتابعه بنحوه: ابن جريج، وعبدالله بن نمير عند البخاري (١٧٤٤، ١٧٤٥)، ومسلم (١٣١٥)، وأبو أسامة عند مسلم. وأنس بن عياض عند البخاري (١٦٣٤)، ويحيي بن سعيد القطان عند أحمد (٢/ ١٩).

<sup>(</sup>١) **البيتوتة عن منى:** ترك المبيت بمنى . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٥/ ٣١٤) .

<sup>(</sup>٢) في (ر): «لرعاة». ورعاء: ج. راعي، وهو الذي يحوط الإبل أو الغنم ويحفظها. (انظر: لسان العرب، مادة: رعى).

<sup>(</sup>٣) كذا في (م) ، (ط) ، (ت) ، وصحح فوقها في (ط) ، ووقع في (ر) : «أو» .

<sup>(</sup>٤) في (ر): «ليومين».

<sup>\* [</sup>٤٣٧١] [التحفة: دت س ق ٥٠٣٠] • أخرجه ابن ماجه (٣٠٣٧)، وأحمد (٢/ ٤٥٠) من طريق عبدالرحمن به . وتقدم برقم (٢٦٦٦) من طريق يحيى بن سعيد القطان عن مالك به .





## ٢٧٦- الصَّلَاةُ بِمِنِّي

• [٤٣٧٢] أَخْبُ رُا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهَ عَلَيْ بِمِنْى رَكْعَتَيْنِ ، وَ (صَلَّاهُمَا) (١) أَبُو بَكْرٍ رَكْعَتَيْنِ (٢) .

## ٢٧٧- أَيَّامُ مِنَّى

# ٢٧٨ - النَّهْيُ عَنْ (صِيَامِ)(٥) أَيَّامِ مِنْي

• [٤٣٧٤] أخبئ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ أَبُوعَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ ،

<sup>(</sup>۱) في (ت) ، (ر): «صلاها».

<sup>(</sup>٢) أخرجه البخاري (١٦٥٥) من وجه آخر عن ابن وهب بزيادة في متنه، وقد سبق بنفس الإسناد برقم (٢١١٤).

<sup>\* [</sup>٤٣٧٢] [التحفة: خ س ٧٣٠٧] [المجتبى: ١٤٦٧]

<sup>(</sup>٣) في (ر): «وأيام».

<sup>(</sup>٤) تقدم برقم (٢٠٢٤)، (٤٢٠٣) من طريقين عن سفيان، عن بكير، بنحوه.

<sup>\* [</sup>٤٣٧٣] [التحفة: دت س ق ٩٧٣٥]

<sup>(</sup>٥) في (م) ، (ط) : «صوم» .





عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُلَيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ : (يَوْمُ عَرَفَةَ وَيَوْمُ النَّحْرِ وَأَيَّامُ التَّشْرِيقِ ، عِيدُنَا أَهْلَ الْإِسْلَامِ ، أَيَّامُ أَكُلٍ وَشُرْبٍ (١) .

- [ ٤٣٧٥] أَضِرْ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هُشَيْمٍ وَابْنِ عُلَيَّةَ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي مَلِيحٍ ، عَنْ نُبَيْشَةَ الْهُذَلِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ أَكُلٍ وَشُوبٍ ( وَذِكْرِ اللَّهِ) (٢) ﴾ .
- [٤٣٧٦] أَخْبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَالَ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (قَالَ: كُنْتُ فِيمَنْ إِبْرَاهِيمَ (قَالَ: كُنْتُ فِيمَنْ إِبْرَاهِيمَ (قَالَ: كُنْتُ فِيمَنْ يَحْدَّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُنْتُ فِيمَنْ تَعَجَّلَ فِي (ثَقَلِ) (3) رَسُولِ اللّهَ عَيَالِيْ فِي يَوْمَيْنِ. قَالَ عَطَاءٌ: وَأَنَا أَفْعَلُهُ (٥).

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٠١٩)، وزاد: «ليلة جمع»، ولم يقل: «في يومين».

ر: الظاهرية

<sup>(</sup>١) تقدم من وجهين آخرين عن موسلي بن عُلَيّ برقم (٣٠٣٦)، (٤١٨٦).

<sup>\* [</sup>٤٣٧٤] [التحفة: دت س ٩٩٤١]

<sup>(</sup>٢) ليست في (ط) ، وفي (ر) : «وذكر الله».

<sup>\* [</sup> ٤٣٧٥] [ التحفة: م س ١١٥٨٧] • أخرجه مسلم (١١٤١ / ١٤٤) من طريق هشيم أخبرنا خالد به - بدون آخره - ثم من طريق ابن علية عن خالد الحذاء، حدثني أبو قلابة عن أبي المليح به ، وفيه : «قال خالد: فلقيت أبا المليح، فسألته، فحدثني به»، وسيأتي مطولا من وجه آخر عن خالد، عن أبي قلابة ، عن أبي المليح مع شك خالد في سهاعه من أبي المليح برقم (٤٧٥٢).

<sup>(</sup>٣) في (م): «قالت»، وهو وهم.

<sup>(</sup>٤) فوقها في (ط): «صح». والثقل: متاع المسافر وما يحمله على دوابه (انظر: شرح النووي على مسلم) (٩/ ٤٠، ٤١).

<sup>(</sup>٥) هكذا ورد هنا هذا الحديث والحديثان التاليان في جميع النسخ تحت هذه الترجمة ، ولا مناسبة -فيها يظهر - بينهم وبين التبويب .

 <sup>\* [</sup>۲۷۲3] [التحفة: س ۹٦٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه.

#### الكؤلفة المناشلاني





- [٤٣٧٧] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الْأَحْوَلُ. (ح) (وَقَالَ)(١) الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ ، عَنْ طَاوُسِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه وَاللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّاللَّ
- [٤٣٧٨] أَخْبُولُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ (قَالَ): قَالَ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ: أَتَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَسَأَلْتُهُ عَنِ امْرَأَةٍ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ، ثُمَّ تَحِيضُ. قَالَ: يَكُونُ آخِرُ عَهْدِهَا بِالْبَيْتِ. فَقَالَ الْحَارِثُ: (كَذَاكَ) (٢) أَفْتَانِي رَسُولُ اللَّه عَيْكُ اللَّهُ عَلَيْهُ . قَالَ عُمَرُ: (أُفِّ) (٣) لَكِ ، سَأَلْتَنِي عَمَّا سَأَلْتَ عَنْهُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ لِكَيْ مَا أُخَالِفَهُ .

وأخرجه ابن عدى في ترجمة يزيدبن إبراهيم من «الكامل» (٧/ ٢٨١) بمثله ، وزاد: «قال عطاء: وأنا أتحمل».

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩٣/١٢) من وجه آخر عن يزيدبن إبراهيم، فقال: عن محمدبن سيرين، بدلا من عطاء، وقال في آخره: «من جمع إلى منّى». والمحفوظ عن يزيدبن إبراهيم روايته عن عطاء ، والحديث في "صحيح مسلم" من وجه ثابت عن عطاء بلفظ: "كنت فيمن قدم رسول الله ﷺ في ضعفة أهله» كما تقدم عند الحديث (٤٢٢٧) بزيادة: «ليلة المُزْدَلِفة».

<sup>(</sup>١) كذا في (ر) ، وفي بقية النسخ: «و» ، وصحح عليها في (ت) .

 <sup>\* [</sup>۱۳۲۷] [التحفة: م د س ق ۵۷۰۳]
 أخرجه مسلم (۱۳۲۷/ ۳۷۹) من وجهين آخرين عن سفيان بنحوه، وزاد في أوله: «كان الناس ينصرفون في كل وجه»، وقال زهير بن حرب: «ينصر فون كل وجه».

<sup>(</sup>٢) في (ت) ، (ر) : «كذلك» .

<sup>(</sup>٣) في حاشية (م): «رواية أبي داود بدل: «أف لك»، «أربْتَ، عن يديك». ذكره في سننه». وأف: كلمة تضجر وتكره (انظر: المعجم الوسيط، مادة: أفف).

<sup>\* [</sup>۲۲۷۸] [التحفة: دت س ۲۷۷۸] • أخرجه أبو داود (۲۰۰٤)، وأحمد (۲/۲) وغيرهما =



### X (TT)

# ٧٧٩ - الْإِبَاحَةُ لِلْحَاثِضِ أَنْ تَنْفِرَ إِذَا كَانَتْ قَدْ أَفَاضَتْ يَوْمَ النَّحْرِ

- [٤٣٧٩] أخبر إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرُوةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : حَاضَتْ صَفِيَّةُ ، فَذَكُوتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّه ﷺ ، فَقَالَ : ﴿ فَقَالَ : ﴿ فَقَالَ : ﴿ فَقَالَ : ﴿ فَلَا إِذَنْ ﴾ . ﴿ أَحَابِسَتُنَا ( ) هِي ؟ قُلْتُ : لَا ، إِنَّهَا قَدْ أَفَاضَتْ ، ثُمَّ حَاضَتْ . قَالَ : ﴿ فَلَا إِذَنْ ﴾ .
- [٤٣٨٠] أَضِوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً وَعُرُوةً، أَنَّ عَائِشَةً (زَوْجَ النَّبِيِّ عَيَّيْةٍ) قَالَتْ: حَاضَتْ صَفِيّةُ بِنْتُ حُيِيٍّ بَعْدَمَا أَفَاضَتْ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَذَكُوْتُ حَيْضَتَهَا لِرَسُولِ اللَّه عَيَّةٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْهِ: (أَحَابِسَتُنَا هِي؟) فَقُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهَا قَدْ كَانَتْ أَفَاضَتْ وَطَافَتْ بِالْبَيْتِ، ثُمَّ حَاضَتْ بَعْدَ الْإِفَاضَةِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْهِ: (فَلْتَنْفِرْ).

حـ: حمزة بجار الله د: جامعة إستانبول

ت: تطوان

من طرق عن أبي عوانة به ، وحسنه المنذري كها في «تحفة الأحوذي» (١٦/٤) ، وأخرجه الترمذي (٩٤٦) ، وأحمد (٣/ ٤١٦ ، ٤١٧) من وجه آخر بلفظ آخر عن الحارث بن عبدالله ، وقال الترمذي : «حديث الحارث بن عبدالله بن أوس حديث غريب . وهكذا روى غير واحد عن الحجاج بن أرطاة مثل هذا . وقد خولف الحجاج في بعض هذا الإسناد» . اه.

<sup>(</sup>١) **أحابستنا**: مانعتنا من التوجه من مكة في الوقت الذي أردنا التوجه فيه . (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣/ ٥٨٧).

<sup>\* [</sup>۱۳۷۹] [التحفة: س ق ۱۸٤٥] • أخرجه ابن ماجه (۳۰۷۲)، وأحمد (۳۸/٦)، والحميدي (۲۰۱۹) وغيرهم من طرق عن سفيان به .

وهكذا رواه عنه الشافعي والزعفراني وغير واحد. وصححه ابن خزيمة (٣٠٠٢). ورواه الليث وشعيب ويونس عن الزهري، فقالوا في إسناده: عن أبي سلمة، وعُروة، كما سيأتي بعده. وأخرجه الحميدي (٢٠٢)، والشافعي في «مسنده» (ص١٣١) عن ابن عيينة عن عبدالرحمن ابن القاسم عن أبيه عن عائشة به.

<sup>\* [</sup>٤٣٨٠] [التحفة: م س ق ١٦٥٨٧ –خ م س ق ١٧٧٦٨] • أخرجه مسلم (١٢١١/ ٣٨٢) من طريق الليث به ، كما أخرجه البخاري (٤٤٠١) من طريق شعيب عن ابن شهاب به .

### الكفاله المناشات





- [٤٣٨١] أَضِوْ عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَة ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُر ، عَنْ أَبِي سَلَمَة ، أَنَّ عَائِشَة ( عَنْ أَبِي سَلَمَة يَكُ فَا فَضْنَا يَوْمَ النَّحْرِ ، وَحَاضَتْ أَنَّ عَائِشَة ( عَنْ أَلْتُ : حَجَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ فَأَفَضْنَا يَوْمَ النَّحْرِ ، وَحَاضَتْ صَفِيّة ، فَأَرَادَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ مِنْهَا مَا يُرِيدُ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِهِ ، فَقَالَتْ : يَارَسُولَ اللَّه ، وَاللَّه عَلَيْ اللَّه عَلْ اللَّه عَلَيْ اللَّه عَلَيْ اللَّه عَلَيْ اللَّه عَلَيْ اللَّه عَلَى اللَّه عَلَيْ اللَّه عَلَى اللَّه عَلَيْ اللَّه عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّه عَلَى اللَّه عَلَى اللَّه عَلَى اللَّه عَلْمُ اللَّه عَلَى اللَه عَلَى اللَّه عَلَى اللَّه عَلَى اللَّه عَلَى اللَّه عَلَى اللَّه عَلَى اللَّه عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّه عَلَى
- [٤٣٨٢] أَضِوْ سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍ و (الْبَصْرِيُّ ) (١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَمْ مَنْ الْأَسْوَدِ ، أُمَيَّةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، أُمَيَّةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّ صَفِيَّةً حَاضَتْ بَعْدَمَا طَافَتْ بِالْبَيْتِ يَوْمَ النَّحْرِ ، فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهُ عَلَيْهُ أَنْ تَنْفِرَ .
- [٤٣٨٣] أَضِرُ مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْفَق أَنْ مَغْفَورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَة ، أَنَّ صَفِيَّة صَافِيَّة ، فَقَالَ : «كُنْتِ طُفْتِ طَوَافَ يَوْمِ النَّحْرِ؟ ، حَاضَتْ قَبْلَ النَّفْرِ فَسَأَلَتِ النَّبِيَ عَلِيهِ . فَقَالَ : «كُنْتِ طُفْتِ طَوَافَ يَوْمِ النَّحْرِ؟ ، قَالَ : «كُنْتِ طُفْتِ طَوَافَ يَوْمِ النَّحْرِ؟ ، قَالَ : تَعَمْ . فَأَمْرَهَا أَنْ تَنْفِرَ .

<sup>\* [</sup>٤٣٨١] [التحفة: خ س ١٧٧٣٣] • أخرجه البخاري (١٧٣٣) من وجه آخر عن الليث به ، وقال في آخره: «ويذكر عن القاسم وعروة والأسود عن عائشة الشخط أفاضت صفية يوم النحر» . اهـ .

(١) في (ر): «الغيلاني» ، هو : الغيلاني البصري .

<sup>\* [</sup>٢٣٨٢] [التحفة: خ م س ق ١٥٩٤٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه من حديث سفيان الثوري . وأخرجه البخاري (١٧٧٢) ، ومسلم (١٢١١/ ١٢٩) من طرق عن الأعمش بمعناه . وسيأتي – عَقِبَ هذا – من طريق سفيان عن منصور عن إبراهيم بنحوه .

 <sup>\* [</sup>۲۸۳۵] [التحفة: م س ۱۵۹۹۳] • أخرجه أحمد (٦/ ٢٥٤) عن يحيى بن آدم به وزاد: «فنفرت».

#### السُّهُ الْهِبَولِلسِّهِ إِنِّ





- [٤٣٨٤] أخبر لم مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةً ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةً ، قَالَ : «(عَقْرَىٰ أَوْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةً ، قَالَ : «(عَقْرَىٰ أَوْ حَالِسَتَكُمْ . قَالَ : «لَا بَأْسَ ، الْفِرِي» . حَلْقَى ) (١) أَوَمَا كُنْتِ طُفْتِ يَوْمَ النَّحْرِ؟) قَالَتْ : بَلَى . قَالَ : «لَا بَأْسَ ، الْفِرِي» .
- [٥٨٥٤] أخبر مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّىٰ وَمُحَمَّدُ بنُ بَشَارٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : لَمَّا أَرَادَ شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : لَمَّا أَرَادَ رَسُولُ اللَّهُ عَلِيْةٍ أَنْ يَنْفِرَ (رَأَى )(٢) صَفِيَةً عَلَىٰ بَابِ خِبَائِهَا (٣) كَئِيبَةً ، أَوْ حَزِينَةً ، وَسُولُ اللَّهُ عَلِيْةٍ أَنْ يَنْفِرَ (رَأَى )(٢) صَفِيّةً عَلَىٰ بَابِ خِبَائِهَا (٣) كَئِيبَةً ، أَوْ حَزِينَةً ، (وَحَاضَتْ) (وَحَاضَتْ) (وَحَاضَتْ) (وَحَاضَتْ) (وَحَاضَتْ يَوْمَ النَّحْرِ؟) قَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ : ﴿عَقْرَىٰ ، أَوْ حَلْقَىٰ ، إِنَّكِ (لَحَابِسَتُنَا) (٥) . أَفَضْتِ يَوْمَ النَّحْرِ؟) قَالَتْ : نَعَمْ . قَالَ : ﴿فَانْفِرِي (٢) إِذَنْ ﴾ .

ت: تطوان

<sup>(</sup>١) قال ابن الأثير في «النهاية» (مادة: حلق): «أي: عقرها اللّه، وحلقها يعني: أصابكها وَجَع في حَلْقها خاصة. وهكذا يرويه الأكثرون غير منون بوزن غضبي، حيث هو جار على المؤنث. والمعروف في اللغة التنوين على أنه فعل متروك اللفظ تقديره: عقرهاالله عقرًا وحلقها حلقًا»، وقال في (مادة: عقر): «ظاهره الدعاء عليها، وليس بدعاء في الحقيقة، وهو في مذهبهم معروف... وقال الزمخشري: هما صفّتان للمرأة المَشْئومة: أي أنها تعْقِرُ قومَها وتَحْلِقُهم: أي تَسْتَأْصِلُهم من شُؤْمها عليهم». اهد.

<sup>\* [</sup>٤٣٨٤] [التحفة: م س ١٥٩٩٣] [المجتبئ: ٢٨٢٣] • أخرجه البخاري (١٥٦١)، ومسلم (١٢٨٤) من طُرُق عن جرير به مطولا.

وأخرجه مسلم (١٢١١/ ٣٨٧) فأحال على حديث شعبة عن الحكم نحوه ، وهو الآتي .

<sup>(</sup>٢) في (م) ، (ط) : «وأتني».

<sup>(</sup>٣) خبائها: الخباء: بيت من صوف ووبر . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٢/ ٥٥) .

<sup>(</sup>٤) في (ت): «فحاضت». (٥) ليست في (ط).

<sup>(</sup>٦) فانفري: ارحلي من منى إلى جهة المدينة . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٥/ ٣٣٨) .

<sup>\* [</sup>٤٣٨٥] [التحفة: خ م س ١٥٩٢٧] • أخرجه البخاري (٥٣٢٩ ، ٦١٥٧)، ومسلم في كتاب الحج (٦١٥٧ / ٣٨٧) من طُرُقِ عن شعبة به .

#### الكؤافي المناشاتي





- [٤٣٨٦] أخب را قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَة قَالَتْ : ذَكَرْتُ لِرَسُولِ اللَّه ﷺ ، أَنَّ صَفِيَّة بِنْتَ حُيَيٍّ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَة قَالَتْ : ذَكَرْتُ لِرَسُولِ اللَّه ﷺ ، أَنَّ صَفِيَّة بِنْتَ حُييً عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَة قَالَتْ : ﴿ أَحَابِسَتُنَا هِي ؟ \* قَالُوا : إِنَّهَا قَدْ أَفَاضَتْ . فَقَالَ : ﴿ أَحَابِسَتُنَا هِي ؟ \* قَالُوا : إِنَّهَا قَدْ أَفَاضَتْ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ فَلَا إِذَنْ ﴾ .
- [٤٣٨٧] أخبر يعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيم، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِم، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةً، أَنَّ صَفِيّةَ حَاضَتْ بَعْدَمَا أَفَاضَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ: إِنَّهَا قَدْ أَفَاضَتْ. 

  قَالَ: ﴿ فَلَا إِذَنْ ﴾ (١) . قَالَ: ﴿ فَلَا إِذَنْ ﴾ (١) . قَالَ: ﴿ فَلَا إِذَنْ ﴾ (١) . قَالَ: ﴿ فَلَا إِذَنْ ﴾ (١) .

وقال الدارقطني في «العلل» (١١٩/١٥): «وهو محفوظ أيضًا عن عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه ، حدث به عنه أيوب السختياني ، ومالك بن أنس ، والليث بن سعد ، ونافع بن أبي نعيم» حتى قال: «وكذلك رواه أفلح بن حميد ، عن القاسم ، عن عائشة ، وهو حديث صحيح من حديث القاسم عن عائشة» . اهـ.

<sup>\* [2783] [</sup>التحفة: م ت س ١٧٥١٢] • أخرجه مسلم (١٢١١/ ٣٨٣)، والترمذي (٩٤٣) - وقال : «حسن صحيح» . اهـ - عن قتيبة به .

وأخرجه البخاري (١٧٥٧) من طريق مالك، ومسلم من طريق ابن عيينة وأيوب، ثلاثتهم عن عبدالرحمن بن القاسم به .

وصححه ابن حبان (٣٩٠٢) من حديث مالك.

وقال البغوي في «شرح السنة» (١٩٧٤): «هذا حديث متفق على صحته». اه.. ثم طرّقه للبخاري عن مالك ، ولمسلم عن ابن عيينة - وحده .

<sup>(</sup>١) هذا الحديث ليس في (ط).

 <sup>★ [</sup>۱۳۸۷] [التحفة: م س ١٧٤٧٤] • أخرجه مسلم في كتاب الحج (١٢١١/ ٣٨٣) من طريق أيوب بنحوه .

#### البتئهواله كبؤوللشائي





- [٤٣٨٨] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: (حَدَّثَنِي)(١) مَالِكُ (بْنُ أَنْسِ)، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَرْمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرَةً ، عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهَ ﷺ: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ صَفِيَّةً بِنْتَ حُيَيِّ قَدْ حَاضَتْ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿ لَعَلَّهَا تَحْبِسُنَا ، أَلَمْ تَكُنْ طَافَتْ مَعَكُنَّ بِالْبَيْتِ؟ ۚ قَالُوا: بَلَىٰ . قَالَ: (فَاخْرُجْنَ).
- [٤٣٨٩] أُخْبِ رَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونْسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ، (وَهُوَ: ابْنُ عُمَرَ)، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: مَنْ حَجَّ فَلْيَكُنْ آخِرُ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ ، إِلَّا الْحُيِّضَ ، رَخَّصَ لَهُنَّ رَسُولُ اللَّه ﷺ .

(١) في (ط): (عن).

\* [٢٨٨٨] [التحفة: خ م س ١٧٩٤٩] [المجتبئ: ٣٩٦] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٤١٢)، ومن طريقه البخاري (٣٢٨) ، ومسلم (١٢١١/ ٣٨٥) به .

وأخرجه البخاري (۱۷۳۳، ۱۷۵۷، ۱۷۷۲، ۱۷۷۲، ۵۳۲۹، ۵۳۲۹)، ومسلم (١٢١١/ ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٦، ٣٨٧) من أوجه أخرى عن عائشة بنحوه.

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٦٥/١٧): «هذا حديث صحيح، لم يختلف في إسناده و لا في معناه ، وروى عن عائشة من وجوه كثيرة صحاح» . اهـ.

 ※ [۲۸۹۹] [التحفة: ت س ۸۰۸۱] • أخرجه الترمذي (۹٤٤)، وقال: «حديث حسن صحيح». اه. وصححه ابن خزيمة (٣٠٠١)، وابن حبان (٣٨٩٩) من طرق عن عيسي بن يونس به .

وقال الحاكم (١/ ٤٦٩): «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه». اهـ. قال الذهبي في «التلخيص»: «خرَّجا أصله». اه..

وقال الطبراني في «الصغير» (٢/ ١١٦): «لم يروه عن عبيداللَّه ، إلا عيسيي». اهـ.

وقال الحافظ في «الفتح» (٣/ ٥٨٩) عند رواية طاوس عن ابن عمر نحو هذا: «هذا من مراسيل الصحابة ، وكذا أخرجه النسائي . . . » فذكره ، قال : «فإن ابن عمر لم يسمعه من النبي عَلِيْهُ، وسنوضح ذلك» . اه. ثم أخذ في التدليل على ذلك .

#### الأفراع المناشاني





- [٤٣٩٠] أَضِوْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ طَاوُسًا ، يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ طَاوُسًا ، يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ قَرِيبًا مِنْ سَنَتَيْنِ : لَا تَنْفِرُ حَتَّى يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهَا بِالْبَيْتِ . ثُمَّ قَالَ ابْنُ عُمَرَ بَعْدُ : قَرِيبًا مِنْ سَنَتَيْنِ : لَا تَنْفِرُ حَتَّى يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهَا بِالْبَيْتِ . ثُمَّ قَالَ ابْنُ عُمَرَ بَعْدُ : تَنْفِرُ ؟ إِنَّهُ رُخِصَ لِلنِّسَاءِ .
- [٤٣٩١] أَضِرُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عَلْ جَدِّي ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ طَاوُسٍ الْيَمَانِي أَنَّهُ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ وَهُوَ يُسْأَلُ عَنِ حَبْسِ النِّسَاءِ عَلَى الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ إِذَا حِضْنَ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ وَهُوَ يُسْأَلُ عَنِ حَبْسِ النِّسَاءِ عَلَى الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ إِذَا حِضْنَ فَعَلَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ وَهُوَ يُسْأَلُ عَنِ حَبْسِ النِّسَاءِ عَلَى الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ إِذَا حِضْنَ قَبْلَ النَّهُ فِي مُنَا اللَّهُ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرَ بِعَامٍ .
- [٤٣٩٢] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ، وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أُمِرَ (النَّاسُ)(١) أَنْ يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِمْ (يَعْنِي) بِالْبَيْتِ ، ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أُمِرَ (النَّاسُ)(١) أَنْ يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِمْ (يَعْنِي) بِالْبَيْتِ ،

ط: الخزائة اللكية

<sup>\* [</sup> ٤٣٩٠] • أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٢٣٥) من طريق وهب بن جرير قال: ثنا شعبة به ، فقرن بإبراهيم بن ميسرة سليمان خال ابن أبي نجيح ، وهو سليمان الأحول.

وزاد: «نبئت» أي: أنبئت أنه قد رخص للنساء.

وأخرجه الدارقطني (٢/ ٢٢٧) من طريق أيوب عن إبراهيم بن ميسرة بنحوه ، وبأطول منه . وأخرجه البخاري (٣٣٠، ١٧٦١) ، وأحمد (٢/ ١٠١) ، والدارمي (١٩٣٣) ، والطحاوي من طرق عن وهيب عن عبدالله بن طاوس عن أبيه بنحوه .

<sup>\* [</sup>٢٩٩١] [التحفة: س ١٦٢٧٥] • أخرجه الدارمي (١٩٣٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٢٣٥) من وجه آخر عن الليث به .

<sup>(</sup>١) في (ط): «للناس».

#### السُّهُ وَالْهِمِرِي لِلسِّيمَ إِنِيِّ





### إِلَّا أَنَّهُ رُخِّصَ لِلْمَرْأَةِ الْحَائِضِ.

- [٣٩٣] أَضِرُ جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ (حَسَّانَ) (١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : رَحَّصَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : رَحَّصَ رَسُولُ اللَّه عَلِيهِ لِلْمَرْأَةِ الْحَائِضِ أَنْ تَنْفِرَ إِذَا أَفَاضَتْ (٢) .
- [٤٣٩٤] قال طَاوُسُ : وَسَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : تَنْفِرُ ، رَسُولُ اللَّهَ ﷺ رَخَّصَ لَهُنَّ .
- [٤٣٩٥] أَضِرُ عَمْرُو بْنُ عَلِيّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فَقَالَ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فَقَالَ لَهُ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ : (أَنْتَ) (أَ الَّذِي تُفْتِي الْمَرْأَةَ الْحَائِضَ (أَنْ تَنْفِرَ) (قَبْلَ) (أَنْ لَكُونَ آخِرُ عَهْدِهَا بِالْبَيْتِ؟ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ : سَلْ فُلَانَةَ الْأَنْصَارِيَّةَ : هَلْ أَنْ يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهَا بِالْبَيْتِ؟ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ : سَلْ فُلَانَةَ الْأَنْصَارِيَّةَ : هَلْ

<sup>\* [2797] [</sup>التحفة: خ م س ٧١٠٠] • أخرجه البخاري (١٧٥٥)، ومسلم (١٣٢٨) من طُرُق عن سفيان به، ولفظهما: «إلا أنه خُفُف».

<sup>(</sup>١) في (ط): «حيان» ، وهو اسم جده .

<sup>(</sup>٢) تقدم برقم (٤٣٩٠) من طريق إبراهيم بن ميسرة ، وليس فيه : عن ابن عباس ، بل فيه : عن ابن عمر .

 <sup>\* [</sup>۲۹۹۳] [التحفة: خ م س ۷۷۱۰] • أخرجه البخاري (۳۲۹، ۳۲۹) من طريق وهيب بنحوه .

<sup>\* [</sup>٤٣٩٤] [التحفة: خ م س ٥٧١٠] • أخرجه البخاري (٣٣٠، ١٧٦١) وغيره من طرق عن وهيب كيا تقدم عند رقم (٤٣٩٠)، وهو والذي قبله في حديث واحد بإسناد واحد إلى ابن عباس، ثم ابن عمر.

<sup>(</sup>٣) في (ت): «أأنت».

<sup>(</sup>٤) الضبط من (ت) ، وضبطت في (م) ، (ط) بضم اللام وهو خطأ .

#### الأوافي المناشيناتي





أَمَرَهَا رَسُولَ اللَّهَ ﷺ أَنْ تَنْفِرَ؟ فَسَأَلَهَا ، ثُمَّ رَجَعَ وَهُوَ يَضْحَكُ ، فَقَالَ : الْحَدِيثُ كَمَا حَدَّثْتَنِي.

# · ٢٨٠ - نُزُولُ الْمُحَصَّبِ (١) بَعْدَ النَّفْر

 [٤٣٩٦] أَخْبَرنى مَحْمُودُبْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثْنَا (عُمَرُ) (٢)، (وَهُوَ: ابْنُ عَبْدِالْوَاحِدِ)، عَن الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ حِينَ أَرَادَ أَنْ يَنْفِرَ مِنْ مِنْي : "نَحْنُ نَازِلُونَ غَدًا - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - بِخَيْفِ بَنِي كِئَانَةً ، يَعْنِي: الْمُحَصَّب؛ وَذَلِكَ أَنَّ قُرَيْشًا وَبَنِي كِنَانَةً تَقَاسَمُوا عَلَىٰ بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ أَنْ لَا يُتَاكِحُوهُم، وَلَا يَكُونَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُمْ شَيْءٌ حَتَّىٰ يُسَلِّمُوا إِلَيْهِمْ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ .

وأخرجه مسلم (٣٤٥) من طريق ورقاء عن أبي الزناد عن الأعرج ، عن أبي هريرة بنحوه .

<sup>\* [8790] [</sup>التحفة: م س 7990-خ م س ١٨٣٢٣] • أخرجه مسلم (١٣٢٨)، وأحمد (١/ ٢٢٦) من طريق يحيي بن سعيد بنحوه . وتابعه محمد بن بكر عند أحمد (١/ ٣٤٨) .

<sup>(</sup>١) المحصب: موضع بين مكة ومنى . (انظر: معجم البلدان) (٥/ ٦٢) .

<sup>(</sup>٢) صحح على آخره في (ت) ، وتصحف في (م) إلى: «عمرو».

<sup>\* [</sup>٤٣٩٦] [التحفة: خ م د س ١٥١٩٩] • أخرجه البخاري (١٥٩٠)، ومسلم (١٣١٤/ ٣٤٤) من طريق الوليدبن مسلم عن الأوزاعي به، وزادا: «حيث تقاسموا على الكفر»، ووقع عند البخارى: «وبني عبدالمطلب، أو بني المطلب». وجزمت رواية مسلم بالثاني.

قال البخاري: «وقال سلامة عن عقيل، ويحيي بن الضحاك عن الأوزاعي، أخبرني ابن شهاب، وقالا: بني هاشم وبني المطلب»، قال البخاري: «بني المطلب أشبه». اهـ.

وأخرجه البخاري (١٥٨٩ ، ٣٨٨٢ ، ٤٢٨٥ ) ، ومسلم (٣٤٣) من طرق عن الزهري باختصار آخره.

#### السُّهُ وَالْهِ بِبَوْلِلنِّيمَ إِنِيَّ



- TTE
- [٤٣٩٧] أخبر مُوسَىٰ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، عَنْ زَائِدَةً قَالَ : دُفِعْتُ إِلَى حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَة ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : دُفِعْتُ إِلَى النَّبِيِّ عَيَّاتٍ ، وَهُوَ بِالْأَبْطَحِ فِي قُبَّةٍ ، فَلَمَّا كَانَ بِالْهَاجِرَةِ (١) خَرَجَ بِلَالٌ فَنَادَىٰ النَّبِيِّ عَيَّاتٍ ، وَهُوَ بِالْأَبْطُحِ فِي قُبَّةٍ ، فَلَمَّا كَانَ بِالْهَاجِرَةِ (١) خَرَجَ بِلَالٌ فَنَادَىٰ بِالطَّلَاةِ ، ثُمَّ دَحَلَ بِلَالٌ فَأَحْرَجَ الْعَنَرَة (٢) ، فَخَرَجَ النَّبِيُ عَلَيْهِ كَأْنِي أَنْظُرُ إِلَىٰ بِالطَّلَاةِ ، ثُمَّ دَحَلَ بِلَالٌ فَأَحْرَجَ الْعَنَرَة (٢) ، فَخَرَجَ النَّبِيُ عَلَيْهِ كَأْنِي أَنْظُرُ إِلَىٰ وَلِيصِ) (٣) سَاقَيْهِ ، فَرَكَرَ الْعَنرَة ، وَأَقَامَ الصَّلَاة ، فَصَلَّى بِنَا الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ ، وَتَمُرُ (مِنْ) بَيْنِ يَدَيْهِ الْمَوْأَةُ وَالْحِمَارُ (٤).
- [٤٣٩٨] أَخْبِى لِمُ النَّهُ مَانُ بْنُ دَاوُدَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ قَتَادَةً حَدَّثَهُ ، أَنَّ أَنسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ النَّبِيِّ عَلَيْ صَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ ، وَرَقَدَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ النَّبِيِّ عَلَيْ صَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ ، وَرَقَدَ رَقْدَةً بِالْمُحَصِّبِ ، ثُمَّ رَكِبَ (وَسَارَ) (٥) إِلَى الْبَيْتِ ، فَطَافَ بِهِ .

ت: تطوان

<sup>(</sup>١) بالهاجرة: شدة الحرّ نصف النهار عقب الزوال . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٥/ ١٤٥) .

<sup>(</sup>٢) العنزة: عصا في أسفلها حديدة . (انظر: شرح النووي على مسلم) (٢١٩/٤) .

<sup>(</sup>٣) في (م): «وبيض».

<sup>(</sup>٤) سبق من وجه آخر عن مالك بن مغول مختصرًا برقم (١٧٤).

<sup>\* [</sup>٤٣٩٧] [التحفة: خ م س ١١٨١٨]

<sup>(</sup>٥) من (م)، وفوقها لفظة : «حشية»، فلعلها ألحقت من حاشية نسخة .

<sup>\* [</sup>۲۹۸۸] [التحفة: خ س ۱۳۱۸] • أخرجه البخاري (۱۷۵۱، ۱۷۷۶)، وابن خزيمة (۹۹۲، ۲۹۸۸) من طُرُق عن ابن وهب به .



- [ ٤٣٩٩] أَضِوْ الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ ( الدُّورِيُّ ) ، ( قَالَ ) : حَدَّثَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ جَوَّابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمَّارُ ، ( وَهُوَ : ابْنُ رُزَيْقٍ ) ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْبَطْحَاءِ ( ) وَهُوَ : ابْنُ رُزَيْقٍ ) ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْبَطْحَاءِ ( ) وَهُوَ : ابْنُ رُرَيْقٍ ) ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : ( أَذْلَجَ ) ( ) رَسُولُ اللّه ﷺ مِنَ الْبَطْحَاءِ ( ) لَيْلَةً النَّهُ رِإِذْلَاجَا ( ) .
- [٤٤٠٠] أَخْبَرُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَ نَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ . رَصِدَت صحات (ح) (وَ) أَخْبَرَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَ نَا مَعْمَرٌ ، وَلَ يَنْزِلُ الأَبْطَحَ .

<sup>(</sup>١) الضبط من (ت)، وفي «التحفة»: «ادَّلج»، وأَدْلَج بالتَّخفيف: إذا سَار من أوّل اللَّيْل، وادَّلَج بالتَّخفيف: إذا سَارَ من آخره. (انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، مادة: دلج).

<sup>(</sup>٢) **البطحاء:** مَسِيل وادٍ واسع فيه دُقاق الحَصَىٰ. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٩/ ٢٩). (٣) الضبط من (ت)، وفي «التحفة»: «ادّلاجًا» وانظر التعليق السابق.

<sup>\* [</sup>٢٩٩٩] [التحفة: س ق ١٥٩٦٠] • أخرجه ابن ماجه (٣٠٦٨) من وجه آخر عن عمار بن رزيق به . قال في «مصباح الزجاجة» (٣/ ٢١٠): «هذا إسناد صحيح ، رجاله ثقات على شرط مسلم» . اهـ . وأحمد (٦/ ٧٨) عن أبي الجواب - وهو الأحوص بن جواب به .

وقال الدارقطني: «تفرد به عماربن رزيق عن الأعمش عن إبراهيم عنه». اهـ. من «أطراف الغرائب» (٥/ ٤٢١).

<sup>\* [</sup>٤٤٠٠] • أخرجه مسلم (١٣١١/ ٣٤٠) عن عبدبن حميد عن عبدالرزاق بإسناده بلفظ: «أن أبا بكر وعمر وابن عمر كانوا ينزلون الأبطح» ، ثم ذكر عن عروة عن عائشة ما يأتي عقب هذا مستقلا.

وخالفهم الدبري، فرواه عن عبدالرزاق، عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر بنحو مسلم، أخرجه ابن نقطة في «تكملة الإكمال» (٢/ ٥٩١).

وخالفهم محمدبن مهران الرازي – عند مسلم (٣٣٧) – فرواه عن عبدالرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع ، عن ابن عمر بلفظ الدبري .

### السُّهُ الْهُ بِرُولِلسِّهِ إِنِّي





- [٤٤٠١] قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَهَا لَمْ تَكُنْ تَفْعَلُ ذَلِكَ ، وَقَالَتْ: إِنَّمَا نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّه ﷺ ؛ لأِنَّهُ كَانَ هَذَا أَسْمَحَ لِخُرُوجِهِ. وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدِ.
- [٤٤٠٢] أخبر إسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : الْمُحَصَّبُ لَيْسَ بِسُنَّةٍ ؛ وَدُنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : الْمُحَصَّبُ لَيْسَ بِسُنَّةٍ ؛ إِنَّمَا هُوَ مَنْزِلٌ نَزَلَهُ رَسُولُ اللّه ﷺ لِيَكُونَ أَسْمَحَ لِخُرُوجِهِ .
- [٤٤٠٣] أَخْبَى عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ ، قَالَ : (خَبَرَنَا) (١) (الْحَسَنُ ) (٢) بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَمْرُو بْنَ دِينَارٍ عَنِ (الْمُحَصَّبِ) (٣) بِالْأَبْطَحِ ، فَقَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : إِنَّمَا كَانَ مَنْزِلًا نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ .
- [٤٤٠٤] أَضِرُا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ،

ت: تطوان

 <sup>\* [</sup>٤٤٠١] • أخرجه مسلم (١٣١١/ ٣٤٠) من وجه آخر عن عبدالرزاق - عقب ما تقدم في تخريج سابقه .

<sup>\* [</sup>٤٤٠٢] • أخرجه البخاري (١٧٦٥) من طريق سفيان الثوري، ومسلم (١٣١١/ ٣٣٩) من طريق ابن نمير، وحفص بن غياث، وحماد بن زيد، وحبيب المعلم كلهم عن هشام بنحوه.

<sup>(</sup>١) في (ت): «نا» ، والمثبت من بقية النسخ.

<sup>(</sup>٢) في (ط): «إسحاق» ، وهو خطأ .

<sup>(</sup>٣) في (ر): «التحصيب».

<sup>\* [</sup>٤٤٠٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وقد رواه ابن عيينة - كما سيأتي - عن عمرو بن دينار فقال : عن عطاء ، عن ابن عباس ، وفي كلام الدارقطني الآتي إشعار بأن الطريق الأولى هي المحفوظة ، والله أعلم .

#### الكؤلف المناشاني





عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: (الْمُحَصَّبُ) (١) لَيْسَ بِشَيْءٍ، إِنَّمَا هُوَ مَنْزِلٌ نَرَلَهُ رَسُولُ اللَّه عَيْدٍ (٢).

- [880] أخب را زِيَادُبْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةً، قَالَ: (حَدَّثَنَا) (")
  يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنسَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ قَصْرِ الصَّلَاةِ. فَقَالَ:
  سَافَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّه عَيْلِةً مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَىٰ مَكَّةً، فَصَلَّىٰ بِنَا رَكْعَتَيْنِ (رَكْعَتَيْنِ) (ئ)
  حَتَّىٰ رَجَعْنَا. فَسَأَلْتُهُ: هَلْ أَقَامَ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَقَامَ بِمَكَّةً عَشْرًا (٥٠).
- [٤٤٠٦] أَضِرُ قُتُنِبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍ وَقَالَ: سَأَلْتُ عُرُوةَ بْنَ الزُّبَيْرِ: كَمْ أَقَامَ النَّبِيُ عَيِّ بِمَكَّة ؟ قَالَ: عَشْرًا. (قُلْتُ: إِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ عُرُوةَ بْنَ الزُّبَيْرِ: كَمْ أَقَامَ النَّبِيُ عَيِّ بِمَكَّة ؟ قَالَ: عَشْرًا. (قُلْتُ : إِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ يَوْعُمُ أَنَّهُ أَقَامَ بِضْعَ عَشْرَةً. قَالَ: كَذَبَ ابْنُ عَبَّاسٍ. قَالَ: فَمَقَتُهُ ) (٢).

<sup>(</sup>١) في (ر): «إن المحصب».

<sup>(</sup>٢) في حاشية (ر) آخر هذا الحديث ما نصه: «قال أبو محمد عبدالغني: قال لنا علي بن عمر الدارقطني: هذا حديث علي بن حجر، وابن عينة سمعه من حسن بن صالح، عن عمرو، ولكن كذا قال على بن حجر».

<sup>\* [</sup>٤٤٠٤] • أخرجه البخاري (١٧٦٦)، ومسلم (١٣١١/ ٣٤١) من طريق سفيان به . قال الحافظ في «الفتح» (٣/ ٥٩١): «قال الدارقطني: (هذا الحديث سمعه سفيان من الحسن بن صالح عن عمروبن دينار)، يعني: أنه دلسه هنا عن عمرو، وتعقب بأن الحميدي أخرجه في «مسنده» عن سفيان قال: حدثنا عمرو» . اهـ.

<sup>(</sup>٣) رسمت في (ر) على صورة : «حدثنا» ، «حدثني» معًا ، وكتب بجوارها بالحاشية : «نسخة» .

<sup>(</sup>٤) من (ت) ، (ر) ، وصحح عليها في (ت).

<sup>(</sup>٥) متفق عليه وتقدم من وجهين آخرين عن يحيلى بن أبي إسحاق برقم (٢١٠١)، (٢١١٥).

<sup>\* [</sup>٥٠٤٤] [التحفة:ع ٢٦٥٢]

<sup>(</sup>٦) ليست في (ر). ومقته أي: بغضته أشد البغض. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: مقت).

<sup>\* [</sup>٤٤٠٦] [التحقة: م س ١٦٣٠] • أخرجه مسلم (١١٦/٢٣٥٠) من طريق أبي معمر عن =





# ٢٨١ - مُكْثُ الْمُهَاجِرِ بِمَكَّةً بَعْدَ قَضَاءِ نُسُكِهِ

- [٤٤٠٧] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَسْأَلُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَسْأَلُ السَّائِبَ بْنِ يَرِيدَ: مَا سَمِعْتَ فِي سُكْنَىٰ مَكَّةً ؟ فَقَالَ: حَدَّثَنَا (الْعَلَاءُ)(١) بْنُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ: مَا سَمِعْتَ فِي سُكْنَىٰ مَكَّةً ؟ فَقَالَ: حَدَّثَنَا (الْعَلَاءُ)(١) بْنُ السَّائِبَ بْنُ رَسُولَ اللَّه عَلِيْهُ قَالَ: ﴿لِلْمُهَاجِرِ (ثَلَاثًا)(٢) بَعْدَ الصَّدَرِ . الْمُحَنْمُونِ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهُ قَالَ: ﴿لِلْمُهَاجِرِ (ثَلَاثًا)(٢) بَعْدَ الصَّدَرِ .
- [٤٤٠٨] أَخْبِى عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمِّي ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ

وصححه الترمذي (٩٤٩) من طريق ابن عيينة به .

وأشار إلى روايته من غير هذا الوجه، وهو عند مسلم (٤٤٤) من طريق إسهاعيل بن محمد بن سعد عن حميد بن عبدالرحمن بن عوف، عن السائب بن يزيد بنحوه.

والحديث قد تقدم عند النسائي برقم (٢١١٧) من وجه آخر عن عبدالرحن بن حميد الزهري .

<sup>=</sup> سفيان ، وقال فيه : «ثلاث عشر» ، ولم يقل : «كذب ابن عباس . . . » إلخ ، ومن طريق ابن أبي عمر عنه ، وقال فيه : «فغفره» ، وقال : «إنها أخذه من قول الشاعر» .

وأخرجه عبدالرزاق (٦٧٨٧) عن ابن عيينة بنحو لفظ النسائي ، وفيه : «كذب ، إنها أخذه من قول الشاعر».

<sup>(</sup>١) كذا على الصواب من (ت) ، (ر) ، وفي (م) ، (ط) : «المعلى» ، وهو تصحيف .

<sup>(</sup>٢) في (ت) : «ثلاثٌ» .

<sup>\* [</sup>۷۰۶۷] [التحفة: ع ۱۱۰۰۸] • أخرجه أحمد (٥٢/٥) عن يحيى – وهو ابن سعيد القطان – به . وصححه ابن حبان (٣٩٠٦، ٣٩٠٧) من طريقين عنه ، لكنه أدخل سفيان بينه وبين عبدالرحمن بن عبدالرحمن ، والصواب أنه يروئ عنه رأسًا .

وأخرجه البخاري (٣٩٣٣) من طريق حاتم بن إسهاعيل ، ومسلم (١٣٥٢/ ٤٤١ : ٤٤٣) من طريق سليمان بن بلال ، وسفيان بن عيينة ، وصالح بن كيسان جميعهم عن عبدالرحمن بن حميد بنحوه .





عُمَرَ بْنَ عَبْدِالْعَزِيزِ يَسْأَلُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ ، (قَالَ) (١) السَّائِبُ : سَمِعْتُ الْعَلَاءَ ابْنَ الْحَضْرَمِيِّ يَقُولُ : «ثَلَاثُ لَيَالٍ يَمْكُثُهُنَّ ابْنَ الْحَضْرَمِيِّ يَقُولُ : «ثَلَاثُ لَيَالٍ يَمْكُثُهُنَّ ابْنَ الْحَضْرَمِيِّ يَقُولُ : «ثَلَاثُ لَيَالٍ يَمْكُثُهُنَّ الْمُهَاجِرُ بِمَكَّةً بَعْدَ الصَّدَرِ» .

• [٤٤٠٩] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرُيْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، (أَنَّ)(٢) السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ الْعَلَاءَ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، (أَنَّ)(٢) السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : (مَكْثُ الْمُهَاجِرِ بِمَكَّةً بَعْدَ قَضَاءِ نُسُكِهِ الْحَضْرَمِيِّ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : (مَكْثُ الْمُهَاجِرِ بِمَكَّةً بَعْدَ قَضَاءِ نُسُكِهِ تَشَاءِ نُسُكِهِ

# ٢٨٢- (أَشْهُرُ) (٢) الْحُرُم

• [٤٤١٠] أَخْبَرُنَا أَخْبَرُنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةً ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ فِي حَجَّتِهِ فَقَالَ : عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةً ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ خَطَبَ فِي حَجَّتِهِ فَقَالَ : اللهُ النَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ، السَّنَةُ اثْنَا اللهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ، السَّنَةُ اثْنَا

<sup>(</sup>١) في (ت) ، (ر) : «فقال» .

<sup>\* [</sup>٤٤٠٨] [التحفة: ع ١١٠٠٨] • أخرجه مسلم (٤٤٣/١٣٥٢) من وجهين آخرين عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبي عن صالح به .

<sup>(</sup>٢) في (ر): «أنه سمع».

<sup>\* [</sup>٤٤٠٩] [التحفة: ع ١١٠٠٨] • أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٨٨٤٢) عن ابن جريج به .
وعنه مسلم (١٣٥٢/ ٤٤٤)، وأحمد (٥/ ٥٢). وتابعه أبو عاصم عند مسلم والدارمي
(١٥١١)، وتابعها محمد بن بكر عند أحمد ، وكذا أبو عاصم عند أحمد ، وزاد: «ثلاث ليال» .
(٣) في (ت): «الأشهر» .





عَشَرَ شَهْرًا، مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ؛ (ثَلَاثَةٌ)(١) مُتَوَالِيَاتُ: ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ ، وَرَجَبُ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَىٰ وَشَعْبَانَ » .

# ٢٨٣- أَيُّ (أَشْهُرِ)(٢) الْحُرُم أَفْضَلُ

• [٤٤١١] أَخْبِ رُا الْحَسَنُ بْنُ مُدْرِكٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا أَبُوعَوَانَةً ، عَنْ دَاوُدَبْنِ عَبْدِاللَّهِ الْأَوْدِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي حُمَيْدُبْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُهْبَانُ - ابْنُ امْرَأَةِ أَبِي ذَرِّ - قَالَ: سَأَلْتُ أَبَاذَرً، قُلْتُ: أَيُّ الرِّقَابِ أَزْكَىٰ؟ وَأَيُّ اللَّيْلِ خَيْرٌ؟ وَأَيُّ الْأَشْهُرِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ أَبُو ذَرّ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ كَمَا سَأَلْتَنِي ، وَأُخْبِرُكَ كَمَا أَخْبَرَنِي ؛ قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الرِّقَابِ أَزْكَىٰ؟ وَأَيُّ اللَّيْلِ خَيْرٌ؟ وَأَيُّ الْأَشْهُرِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ لِي: ﴿ أَذْكَى الرِّقَابِ أَغْلَاهَا ثَمَنًا ، وَخَيْرُ اللَّيْلِ جَوْفُهُ . وَأَفْضَلُ الْأَشْهُرِ شَهْرُ اللَّهُ الَّذِي تَدْعُونَهُ الْمُحَرَّمَ.

ه: مراد ملا

ح: حزة بجار اللَّه

<sup>(</sup>١) صحح عليها في (ت) ، وفي (ط) ، (ر) : «ثلاث» .

<sup>﴿ [</sup>٤٤١٠] [التحفة: د س ١١٧٠٠–س ١١٧٠١] [المجتبئ: ٤١٦٨] ◘ أخرجه أبوداود (١٩٤٧)، وأحمد (٥/ ٣٧) من طريق إسهاعيل، وقد خالفه عبدالوهاب الثقفي عند البخاري (٣١٩٧)، ومسلم (١٦٧٩/٢٩)، وحمادبن زيد عند البخاري (٤٦٦٢) فروياه عن أيوب عن ابن سيرين، عن ابن أبي بكرة عن أبيه.

قال البزار في «المسند» (٩/ ٨٦) : «وهذا الكلام قد روي عن النبي ﷺ من وجوه ، ولا نعلم لهذا الكلام وجها يروى عن النبي ﷺ أحسن من هذا الوجه عن أبي بكرة ، وقد رواه غير واحد ، فقال : عن أيوب عن محمد عن أبي بكرة ، ولم يذكر ابنه». اه..

والحديث قد تقدم بطرف منه بنفس الإسناديرقم (٣٧٨٤).

<sup>(</sup>Y) في (ت): «الأشهر».

<sup>\* [</sup> ٤٤١١] [ التحفة: س ١١٩٠٢] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وقد اختلف في إسناده على =





# ٢٨٤- (كُمْ عُمْرَةً اعْتَمَرَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ)

- [٤٤١٢] أَخْبَرِنَى مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا وَعُرُوةُ بْنُ الزُّبَيْرِ الْمَسْجِدَ ، فَإِذَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ جَالِسٌ إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ ، قَالَ : كَمِ اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّه ﷺ ؟ (قَالَ) (١) : أَرْبَعًا .
- [عداع] أخب رُا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا (الْحَسَنُ) (١) ، (هُوَ ابْنُ مُحَمَّدِ) بْنِ أَعْيَنَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ سُئِلَ: قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ سُئِلَ: كَمِ اعْتَمَرَ رَسُولُ الله عَلَيْهُ ؟ قَالَ: مَرَّتَيْنِ . قَالَتْ عَائِشَةُ: لَقَدْ عَلِمَ ابْنُ عُمَرَ أَنَّ رَسُولُ الله عَلَيْهُ قَدِ اعْتَمَرَ ثَلَاثًا ، سِوى الْعُمْرَةِ الَّتِي قَرَنَهَا بِحَجَّةِ الْوَدَاعِ .

<sup>=</sup> أبي عوانة ، وعلى شيخه أبي بشر في أحد الوجوه - وصلا وإرسالا ، حكى ذلك البخاري في «التاريخ» (٢/ ٤٥)، وذكر الدارقطني في «العلل» بعضها في (٩/ ٩٨- ٩١)، ولم يذكر فيه طريق أبي ذر ، وقال : «ورَفْعه صحيح عن أبي هريرة» . اه. .

<sup>(</sup>١) في (ت): «قالت».

<sup>\* [</sup>۲۲۱۶] [التحفة: خ م د ت س ۷۳۸۶-خ م د س ق ۱۷۵۷۶] • أخرجه البخاري (۱۷۷۵، ۱۷۷۵) ، ومسلم (۱۲۵۵/۲۲۰) من طرق عن جرير، مطولا، وفيه استدراك عائشة عليه وإقراره لها، وصححه الترمذي (۹۳۷) من طريق شيبان مختصرًا.

وخالفه أبو إسحاق في لفظه عن مجاهد، كما يأتي، وصحح الدارقطني حديث منصور عن مجاهدكما في «العلل» (١٥/ ١٣١). وسيأتي برقم (٤٤١٦) من طريق جرير بلفظ آخر.

<sup>(</sup>٢) في (ط): «إسحاق» ، وهو خطأ .

<sup>\* [1817] [</sup>التحفة: خ م د ت س ٧٣٨٤–خ م د س ق ١٧٥٧٤] • أخرجه أبو داود (١٩٩٢)، وأحمد (٢/ ٧٠) من طريق زهير به .





#### ٢٨٥- الْعُمْرَةُ

- [٤٤١٤] أَخْبَرِني إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا غَيْلَانُ بْنُ جَامِعِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ قَالَ : قَالَ ابْنُ أَبِي أَوْفَىٰ: اعْتَمَرَتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ عُمْرَتَهُ، فَاسْتَلَمَ الْحَجَرَ، وَطَافَ سُبُوعًا ، (١) وَطَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، فَكُنًّا نَسْتُرُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ مَخَافَةً أَنْ يَرْمِيَهُ بَعْضُ أَهْلِ مَكَّةً .
- [٤٤١٥] أَضِرْا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثْنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثْنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي أَوْفَىٰ قَالَ : اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْة ، فَطَاف بِالْبَيْتِ ، ثُمَّ خَرَجَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ يَطُوفُ ، فَجَعَلْنَا نَسْتُرُهُ مِنْ أَهْل مَكَّةً ؛ أَنْ يَرْمِيَهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَوْ يُصِيبَهُ بِشَيْءٍ.

### ٢٨٦- الْعُمْرَةُ فِي رَجَبِ

• [٤٤١٦] أَخْبَى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ

ت: تطوان

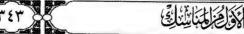
<sup>(</sup>١) سبوعا: سبعة أشواط. (انظر: تحفة الأحوذي) (٢٩/٤).

<sup>\* [</sup>٤٤١٤] [التحفة: خ د س ق ٥١٥٥] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأصله عند البخاري (١٦٠٠) ١٧٩١، ١٧٩١) ٥ ٤٢٥٥) من طرق عن إسماعيل بنحوه.

قال البزار: «وهذا الحديث لانعلم له طريقًا عن ابن أبي أوفى إلا هذا الطريق، ورواه غير واحد عن إسماعيل» . اه. . من «مسند البزار» (٨/ ٢٧٦) .

<sup>\* [</sup>٤٤١٥] [التحفة: خ دس ق ٥١٥٥] • أخرجه أحمد (٤/ ٣٨١) من طريق يحيى بن سعيد، وزاد فيه الدعاء يوم الأحزاب، وهو عند البخاري (١٦٠٠، ١٧٩١) من غير هذا الوجه عن إسهاعيل، وأخرج عقب الموضع الثاني (١٧٩٢) بنفس الإسناد بشارة خديجة عشط ببيت في الجنة .

#### الأواله المنايلالي





مُجَاهِدٍ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ عُرْوَةٌ لِعَائِشَةً: إِنَّ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ فِي رَجَبٍ (١).

• [٤٤١٧] أَخْبَرِ فِي عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْج ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءً، يَقُولُ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَابْنُ عُمَرَ (مُسْتَنِدَيْن) (٢) إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةً، (إِنَّا لَنَسْمَعُ) (٣) صَوْتَهَا بِالسِّوَاكِ تَسْتَنُّ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّه ﷺ فِي رَجَبٍ؟ قَالَ: نَعَمْ. قُلْتُ لِعَائِشَةً: يَاأُمُّنَاهُ، أَلَا تَسْمَعِينَ مَا يَقُولُ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ؟ قَالَتْ: وَمَا يَقُولُ؟ قُلْتُ : يَقُولُ : اعْتَمَرَ النَّبِيُّ عَيْكِ فِي رَجَبٍ . قَالَتْ : يَغْفِرُ اللَّهُ لأَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ ، لَعَمْرِي، مَااعْتَمَرَ فِي رَجَبٍ، وَمَااعْتَمَرَ (مِنْ) عُمْرَةٍ إِلَّا وَ(إِنَّهُ)(١٤) (مَعَهُ)(٥٠). وَابْنُ عُمَرَ يَسْمَعُ ، فَمَا قَالَ : لَا ، وَلَا : نَعَمْ ؛ (سَكَتَ) (٦) .

طرقه ذكر عُمرة رجب.

<sup>(</sup>١) تقدم برقم (٤٤١٢) وهو متفق عليه من طريق جرير بألفاظ مطولة.

<sup>\* [</sup>٤٤١٦] [التحفة: خ م دت س ٧٣٨٤-خ م دس ق ١٧٥٧٤]

<sup>(</sup>٢) كذا في (ت)، وحاشيتي (م)، (ط)، وفوقها بالحاشيتين: «ض»، ووقع في (م)، (ر): «متسندين» ، وفوقها في (م): «عـ» ، وفي (ط): «متسنديْن» ، وفوقها: «عــ» أيضًا.

<sup>(</sup>٤) في (ط): «أنا».

<sup>(</sup>٣) في (ر): «وأنا أتسمع».

<sup>(</sup>٥) في (ت) ، (ر) : «لمعه» .

<sup>(</sup>٦) صحح على أولها في (ت) ، وفي (ر): «وسكت».

<sup>\* [</sup>٤٤١٧] [التحفة: مت س ق ٧٣٧١ خ م س ١٦٣٧٤] • أخرجه البخاري (١٧٧٧) مختصرًا جدًّا، ومسلم (١٢٥٢/ ٢١٩) بقريب جدًّا من لفظ النسائي من طريقين آخرين عن ابن جريج. وقد تقدم برقم (٤٤١٢)، (٤٤١٣) من طريق مجاهد في عدد عُمر النبي رقي ، وفي بعض





### ٢٨٧ - فَضْلُ الْعُمْرَةِ فِي رَمَضَانَ

- [٤٤١٨] أَضِوْ حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَة ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : قَالَ نَبِيُّ اللَّه ﷺ لِامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ : عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّامٍ قَالَتْ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، كَانَ لَنَا (نَاضِحَانِ) (٢) هَمَعَنُهُ ، قَالَتْ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، كَانَ لَنَا (نَاضِحَانِ) (٢) فَعَمَدَ أَبُو فُلَانٍ لِزَوْجِهَا وَابْنِهَا إِلَى نَاضِحٍ ، فَرَكِبَا عَلَيْهِ ، وَتَرَكَا لَنَا نَاضِحَا فَعَمَدَ أَبُو فُلَانٍ لِزَوْجِهَا وَابْنِهَا إِلَى نَاضِحٍ ، فَرَكِبَا عَلَيْهِ ، وَتَرَكَا لَنَا نَاضِحَا نَنْضَحُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿إِذَا كَانَ رَمَضَانُ فَاعْتَمِرِي ؟ فَإِنَّ عُمْرَةً فِيهِ نَعْدِلُ (حَجَةً ) (٣) (٤) .
- [٤٤١٩] (أَضِعْ قُتَيَهُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ: سَمِعْتُ يُوسُفَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُ عَيَيْهُ: لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَامْرَأَتِهِ: "اعْتَمِرَا فِي رَمَضَانَ؛ فَإِنَّ عُمْرَةً فِيهِ لَكُمَا كَحَجَةٍ»)(٥).

د: جامعة إستانبول

<sup>(</sup>١) في (م) ، (ط) : «تحجين» ، وهي لغة .

<sup>(</sup>٢) في (م)، (ط)، (ر): «ناضحين»، وفوقها في (م)، (ط): «عـض». والمثبت من (ت)، وحاشية (ط)، وصحح فوقها في حاشية (ط). وناضحان: ث. ناضح، وهو: البعير الذي يُستقى به، شُمي بذلك لأنه ينضح الماء أي يصبه. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٦/ ١٤٩).

<sup>(</sup>٣) في (ط): «بحجة».

<sup>(</sup>٤) متفق عليه من طريق يحيى القطان عن ابن جريج به ، وقد تقدم من وجه آخر عن ابن جريج برقم (٢٦٢٦) مختصرًا.

<sup>\* [</sup>٤٤١٨] [التحفة: خ م س ٩١٣٥]

<sup>(</sup>٥) ضرب على هذا الحديث في (ر).

 <sup>\* [</sup>١١٨٥٧] [التحفة: س ١١٨٥٧] • أخرجه أحمد (٤/ ٣٥)، والحميدي (٨٧٠) في «مسنديهما» عن
 ابن عيينة به. وقد اختلف في إسناده: فرواه عيسني بن معقل، عن يوسف، عن جدته أم معقل =



• [٤٤٢٠] أَضِرُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْيِدٍ ، عَنْ (وَهْبِ بْنِ خَنْبَشٍ) (١) سُفْيَانُ ، عَنْ بَيَانٍ - وَذَكَرَ آخَرَ - عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ (وَهْبِ بْنِ خَنْبَشٍ) (١) الطَّائِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : «عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً » .

= مطولاً بلفظ مغاير. وهذا إسناد لا تقوم به الحجة ، والمحفوظ عن يوسف: الأول. مرفوعاً عند أبي داود (١٩٨٩) وابن خزيمة (٢٣٧٦) ، ويأتي تتمة تخريجه تحت رقم (١٩٨٩) ، (٤٤٢٢).

ويوسف بن عبدالله بن سلام له صُحبة ورؤية ، ولا يصحُ سماعه من النبي عليه . انظر «جامع التحصيل» (ص ٣٥٥) . و «المراسيل» (٣٤٤) ، و «تحفة التحصيل» (ص ٣٥٥) .

(١) في حاشية (ت): «قال اليزيدي: وهب بن خنبش، يقال فيه: هرم بن خنبش، ووهب أصح – ابن الفصيح»، وهو في (ط) بسين مهملة آخره.

\* [۲۲۶۱] [التحفة: سق ۱۱۷۹۷] • أخرجه ابن ماجه (۲۹۹۱) من طريق وكيع به ، فقال: «عن بيان عن جابر» – وهو ابن يزيد الجعفي – ثم أخرجه (۲۹۹۲) من وجهين عن داود بن يزيد الزعافري عن الشعبي ، فقال: «عن هرم بن خنبش» ، وهو وهم من داود كيا قال المزي في «المحدة»

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٧٠) من طريق عبدالعزيز بن أبان ، عن الثوري ، فقال : «عن فراس وبيان عن الشعبي» ، وقال : «لم يرو هذا الحديث عن سفيان عن فراس إلا عبدالعزيز ابن أبان ، تفرد به حامد بن يحيي، » . اه . .

وإسناده تالف، والمحفوظ عن الثوري أنه رواه عن بيان وجابر الجعفي كما تقدم.

أما قول الدارقطني «الأطراف» كما في (٤/ ٣٤١): «تفرد به الهيثم بن خالد أبو صالح عن أبي نعيم الفضل عن الثوري عن داود عن الشعبي به» . اه.

فهو باعتبار تفرد مخصوص، ولعل الثوري لم يروه عن داود أصلا. والله أعلم.

وأبونعيم يرويه عن داود رأسًا كم في «التاريخ الكبير» (١٥٨/٨)، وقال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (٣/ ٢٥): «هذا إسناد صحيح . . .» حتى قال : «وله شاهد من حديث جابر، وابن عباس، ورواه البخاري وغيره . ورواه أصحاب السنن من حديث أم معقل» . اهـ .

وحديث جابر إنها رواه البخاري معلقًا عقب حديث حبيب المعلم عن عطاء عن ابن عباس (١٨٦٣)، وهو شاذ - كها قال الحافظ في «الفتح» - لمخالفة عبدالكريم الجزري الجهاعة الذين رووه من مسند ابن عباس.

#### السُّهُ وَالْهُ مِبْرِي لِلسِّبِ إِنِيِّ





- [٤٤٢١] أخبر عَمْرُوبْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، فَإِبِي عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي عَبْدِاللَّهُ عَبْدِاللَّ عَمْرَةً فِيهِ تَعْدِلُ حَجَفَ، فَسَأَلَتْ رَسُولَ اللَّه عَلِيلًا فَقَالَ: «اعْتَمِرِي فِي رَمَضَانَ؛ فَإِنَّ عُمْرَةً فِيهِ تَعْدِلُ حَجَّةً».
- [٤٤٢٢] أَخْبَرُنَا مُحْمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الْمُرَأَةِ مِنْ عَنِ النُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنِ الْمُرَأَةِ مِنْ عَنِ النُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنِ الْمُرَأَةِ مِنْ بَنِي النَّهُ يَكُو بُنِ مَعْقِلٍ ، (قَالَتْ) (١) : أَرَدْتُ الْحَجَّ فَضَلَّ بَعِيرِي ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّه يَكِيْ ، فَقَالَ : (اعْتَمِرِي) (٢) فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ؛ فَإِنَّ عُمْرَةً فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ؛ فَإِنَّ عُمْرَةً فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ؟ فَإِنَّ عُمْرَةً فِي شَهْرِ وَمَضَانَ ؟ فَإِنَّ عُمْرَةً فِي شَهْرِ وَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَةً » .

ت: تطوان

وقد سبق قول ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٦٢): «في إسناد حديثها اضطراب كثير». اهـ.

<sup>\* [</sup>٤٤٢١] [التحقة: س ١١٤٦٤] • أخرجه أحمد (٢/ ٢٠٦) عن عبدالرزاق به.

وقد اختلف فيه على أبي بكربن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام . انظر «المسند» (٦/ ٤٠٥) و «التحفة» (١٨١ ، ١٨١) ، و «الإصابة» (٤/ ١٨١ ، ١٨١) ، و أخرجه أبو داود (١٩٨٨) من طريق إبراهيم بن المهاجر عن أبي بكربن عبدالرحمن ، عن أم معقل مطولا ، وصححه من هذا الوجه ابن خزيمة (٧٠٠٧) ، وكذا الحاكم (١/ ٤٨٢) على شرط مسلم .

وقال ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٦٢) : «في إسناد حديثها اضطراب كثير». اه.. (١) في (م) : «قال».

<sup>(</sup>٢) في (م) ، (ط) : «اعتمر» ، والمثبت من (ت) ، (ر) .

<sup>\* [</sup>۱۲۲۲] [التحفة: دس ۱۸۳۵] • أخرجه أحمد (٢/٦) عن عبدالرزاق به ، وقد اختلف فيه على أبي بكر بن عبدالرحن بن الحارث .

والحديث صححه ابن خزيمة (٣٠٧٥)، والحاكم (١/ ٦٥٦) من طريق إبراهيم بن المهاجر، وانظر «المسند» (١/ ٦٥٦)، (٦/ ٣٧٥)، و«سنن أبي داود» (١٩٨٨)، و«مسند ابن راهويه» (١/ ٢٦٠)، و«التحفة» (٨/ ٨٨١).





• [عدد] أخب را مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَارَةُ وَجَامِعُ غِيَاثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَارَةُ وَجَامِعُ ابْنُ شَدَّادٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ (بْنِ عَبْدِالرَّحْمَٰنِ) بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِي مَعْقِلٍ ، ابْنُ شَدَّادٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ (بْنِ عَبْدِالرَّحْمَٰنِ) بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِي مَعْقِلٍ ، ابْنُ شَدَّادٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ (بْنِ عَبْدِالرَّحْمَٰنِ) بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِي مَعْقِلٍ ، وَمَلَا عَلَيْهَا حَجَّةً مَعَكَ ، (فَمَا أَنَّهُ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللّهَ عَيْقِةٍ فَقَالَ : إِنَّ أُمَّ مَعْقِلٍ جَعَلَتْ عَلَيْهَا حَجَّةً مَعَكَ ، (فَمَا تَيَسَرَ) (١) لَهَا ذَلِكَ ، فَمَا يُجْزِئُ عَنْهَا؟ قَالَ : "عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ" . قَالَ : فَإِنَّ عِنْدِي جَمَلًا جَعَلْتُهُ فِي سَبِيلِ اللّه حَبِيسًا ، فَأَعْطِيهَا إِيَّاهُ فَتَرْكَبُهُ ؟ قَالَ : "تَعَمْ" .

# ٢٨٨- (بَابُ) الْعُمْرَةِ فِي شُهُورِ الْحَجِّ

• [٤٤٢٤] أَضِعُ إِسْحَاقُ بِنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرُ، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: الْعُمْرَةُ فِي شُهُورِ الْحَجِّ تَامَّةُ، قَدْ عَمِلَ بِهَا رَسُولُ اللَّهُ عَيْلِيْهُ، وَأَنْزَلَهَا اللَّهُ فِي كِتَابِهِ.

<sup>(</sup>١) في (ط)، (ت)، (ر): «فلم يتيسر».

<sup>\* [</sup>١٤٤٣] [التحفة: س ١٢١٧٤] • تفرد به النسائي من هذا الوجه موصولاً عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام عن أبي معقل.

وخالف حفص بن غياث - عنده: عبدالله بن نمير، فرواه عن الأعمش به، قال: «جاء أبو معقل إلى النبي ﷺ . . . » الحديث مرسلا عند ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٢٤٢).

وكذلك وكيع عن الأعمش عن عمارة - وحده - به «أن أبامعقل» عند ابن أبي شيبة (١٣١٧١)، وعنه ابن أبي عاصم (٣٢٤١)، نعم، وصله يعقوب بن حميد بن كاسب عن وكيع عنده (٣٢٤٠)، فقال: «عن أم معقل» فلم يَصْنع فيه شيئًا كما قال ابن أبي عاصم.

وهذه الطريق من أوجه الخلاف المشار إليها آنفًا على أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث.

 <sup>★ [</sup>٤٤٢٤] [التحفة: س ٦٩٦٥] • أخرجه أحمد (٢/ ١٥١) عن عبدالرزاق، بنحوه، بزيادة في أوله. وانظر «مصنف ابن أبي شيبة» (١٣١٧٩: ١٣١٨٥) وفيها أقوال من لم يرخص في العمرة =





### ٢٨٩ - بَابُ الْعُمْرَةِ مِنَ التَّنْعِيمِ

- [8870] أَخْبِى عُبِيْدُ اللَّهِ بِنْ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ (عَمْرٍ و) (١) قَالَ : أَخْبَرَ نِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، قَالَ : أَمَرَ نِي رَسُولُ اللَّهَ ﷺ أَنْ (أُرْدِفَ) (٢) عَائِشَةً ، فَأَعْمِرَهَا مِنَ التَنْعِيمِ .
- [٤٤٢٦] أَضِوْ هَنَادُبْنُ السَّرِيِّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي (زَائِدَةَ) (٢) قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْحٍ ، عَنْ عَطَاءٍ وَعَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ : إِنِّي أَجِدُ فِي عَنْ عَطَاءٍ وَعَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ : إِنِّي أَجِدُ فِي نَفْسِي مِنْ عُمْرَتِي أَنِّي لَمْ أَكُنْ طُفْتُ . قَالَ : ﴿ فَاذْهَبُ بِهَا يَاعَبُدَالرَّحْمَنِ ، فَأَعْمِرْهَا مِنَ التَّنْعِيم (٤) .

\* [٢٤٢٦] [التحفة: س ٢٤٦٧-س ٢٨٨٨] • أخرجه مسلم (١٣٦/١٢١٣) من طريق الليثبن سعد عن أبي الزبير به مطولا ، وليس فيه: "من عمرتي" ، وزاد: "حتى حججت" . اهـ . ومن طريق ابن جريج عن أبي الزبير باختصار بعضه ، وأحال على حديث الليث . ومن طريق مطر عن أبي الزبير بمعنى حديث الليث ، بزيادة في آخره . وتقدم حديث الليث برقم (٣٩٣١) ، =

في أشهر الحج، أو رآها في غيرها أفضل، و (١٣١٨٦: ١٣١٩٠) وفيها أقوال من رخص فيها،
 وفيها ثلاثة أحاديث مرفوعة.

<sup>(</sup>١) صحح على آخره في (ت) ، وكتب بالحاشية : «عمرو الأول هو : ابن دينار» .

<sup>(</sup>٢) في (ت): «أرد» ، وكتب في الحاشية: «بخط الحافظ ابن حجر صوابه: أردف».

<sup>\* [</sup>٤٤٢٥] [التحفة: خ م ت س ق ٩٦٨٧] • أخرجه البخاري (١٧٨٤، ٢٩٨٥)، ومسلم (١٢٨٥) من طُوُق عن سفيان بن عيينة بنحوه .

<sup>(</sup>٣) ذكر في (م) أنه: «يزيدبن أبي زائدة» ، وهو خطأ ؛ إنها هو يحيي بن زكريا بن أبي زائدة .

<sup>(</sup>٤) هذا الحديث من طريق ابن جريج ، عن عطاء عن جابر ، مما فات الحافظ المزي في «التحفة» ، واستدركه عليه ابن العراقي في «الأطراف» ، وأشار إلى أنه في رواية ابن الأحر ولم يذكره أبو القاسم ، وتبعه ابن حجر في «النكت الظراف» .



- [٤٤٢٧] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَيْهَا أَيْمَنَ، يَعْنِي: ابْنَ نَابِلٍ، يُحَدِّثُ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَة، أَنَّهَا قَالَتْ: يَارَسُولَ اللَّهِ، يَخْرُجُ نِسَاؤُكَ (بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ) (١) ، وَأَنَا أَخْرُجُ بِحَجَّةٍ. فَقَالَ لِأَخِيهَا عَبْدِالرَّحْمَنِ: (أَعْمِرْهَا مِنَ التَّعْمِيم).
- [٤٤٢٨] وَفِيمَا وَأَملِينَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ (وَابْنِ) عَوْنٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ . (ح) (وَأَحْبَرَنَا) (٢) الْحَسَنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ (وَابْنِ) عَوْنٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ . (ح) (وَأَحْبَرَنَا) (٢) الْحَسَنُ ابْنُ مُحَمَّدٍ (الزَّعْفَرَانِيُّ ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ حَسَنٍ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ ابْنُ مُحْمَّدٍ (الزَّعْفَرَانِيُّ ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ حَسَنٍ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ ابْنُ مُحْمَدِ (إِبْرَاهِيمَ) (٣) وَالْقَاسِمِ ، عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَيَصْدُرُ

ومع ذلك ، فلم أجده في مظانه من «أطراف الأفراد والغرائب».

(١) في (ط)، (ر): «بحجة وعمرة».

\* [٧٤٤٧] [التحفة: خ س ١٧٤٤٣] • أخرجه البخاري (١٥١٨) من وجه آخر عن أيمن بن نابل بمعناه ، قال الحافظ في «المقدمة» (١/ ٣٩٢): «أخرجه البخاري متابعة» وأورده ابن عدي في «الكامل» (١/ ٤٣٤) في ترجمة أيمن ، وقال : «ولم أر أحدًا ضعفه عمن تكلم في الرجال ، وأرجو أن أحاديثه لا بأس بها صالحة» . اه. .

وأصل الحديث ثابت عند البخاري (١٥٦٠ ، ١٧٨٨) ومسلم (١٢٣/١٢١١) من طرق عن أفلح بن حميد عن القاسم مطولا .

ورواه عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه أيضًا . انظر «تحفة الأشراف» مع الحاشية .

(٢) في (ت): «أخبرنا» ، بدون واو ، وصحح على الفراغ قبلها .

(٣) كتب على حاشية (ت): «علم أن إبراهيم، عن الأسود بها تقدم فلم يعده». وفي هذا نظر، فقد جزم الدارقطني في «العلل» بأن أبا أسامة وحسين بن الحسن البصري روياه عن ابن عون عن إبراهيم عن عائشة مرسلا.

<sup>=</sup> هذا وقد روى الحديث غير واحد عن ابن جريج ، وغير واحد عن أبي الزبير ، فلم يقرنه بعطاء سوى ابن أبي زائدة فيها أعلم .





النَّاسُ بِنُسُكَيْنِ ، وَأَصْدُرُ بِنُسُكِ وَاحِدٍ ؟ فَقَالَ : (الْتَظِرِي ، فَإِذَا طَهُرْتِ فَاخْرُجِي إِلَى التَّنْعِيمِ فَأُهِلِي مِنْهُ ، ثُمَّ الْتِينَا بِجَبَلِ كَذَا وَكَذَا » . وَاللَّفْظُ لِحَسَنِ .

قَالَ أَحْمَدُ فِي حَدِيثِهِ: عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ ابْنُ عَوْنٍ: لَا أَحْفَظُ حَدِيثَ هَذَا مِنْ حَدِيثِ هَذَا .

### • ٢٩- الْعُمْرَةُ مِنَ الْجِعْرَانَةِ

• [٤٤٢٩] (قال) الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمْيَّةً ، عَنْ مُرَاحِمٍ ، عَنْ (عَبْدِالْعَزِيزِ) (١) بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ خَالِدٍ ، إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمْيَّةً ، عَنْ مُرَاحِمٍ ، عَنْ (عَبْدِالْعَزِيزِ) (١) بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ خَالِدٍ ، (عَنْ مُحَرِّشٍ) (٢) الْكَعْبِيِّ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه يَ اللَّهِ عَلَيْهِ خَرَجَ مِنَ الْجِعْرَانَةِ لَيْلًا ، فَنَظَرْتُ إِلَى ظَهْرِهِ كَأَنَّهُ سَبِيكَةُ فِضَةٍ ، فَاعْتَمَرَ ، وَأَصْبَحَ بِهَا كَبَائِتٍ .

د: جامعة إستانبول

ح: حزة بجار الله

ت: تطوان

م: مراد ملا

<sup>\* [</sup>١٤٤٨] [التحفة: م س ١٥٩١٦-خ م س ١٥٩٧١] • أخرجه مسلم (١٤٢٨] التحفة: م س ١٥٩١٦] • أخرجه مسلم (١٢١/١٢١) من طريق ابن علية ، وابن أبي عدي عن ابن عون بمثل إسناد النسائي هنا ولفظه ، وهو عند البخاري (١٧٨٧) من طريق يزيدبن زريع ، عن ابن عون به ، وفي آخره عندهما زيادة .

قال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٧٢): «يرويه ابن عون عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة ، واختلف عنه ؛ فرواه يزيد بن زريع وعبدالوهاب بن عطاء وأزهر بن عون عن القاسم بن محمد عن عائشة ، وخالفهم أبو أسامة وحسين بن الحسن البصري ، روياه عن ابن عون عن إبراهيم عن عائشة مرسلا ، وقول يزيد بن زريع صحيح ، والخلاف فيه من قبل ابن عون ؛ لأنه كان كثير الشك » . اه .

<sup>(</sup>١) كذا على الصواب في (ت) ، (ر) ، وفي (م) ، (ط) : «عبدالرحمن» ، وهو تصحيف.

 <sup>(</sup>٢) في (ت): «عن مخرش» بالمعجمة في جميع المواضع، وفي الحاشية: «وقيل: محرش، وهو الأكثر»، وفي (ر): «بن مخرش».

 <sup>\* [</sup>٤٤٢٩] [التحفة: دت س ١١٢٢٠] • أخرجه النسائي برقم (٤٠٣٥) من وجه آخر عن سفيان - =



• [٤٤٣٠] أخبر فَ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُرَّاحِمِ (بْنِ أُمِّ مُرَّاحِمٍ) ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي مُرَاحِمُ بْنُ أَبِي مُرَاحِم، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْن عَبْدِاللَّهِ، عَنْ مُحَرِّش الْكَعْبِيِّ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّه ﷺ الْجِعْرَانَةَ ، فَعَلِمَ أَهْلُ الْجِعْرَانَةِ (مَدْخَلَهُ)(١)، فَاجْتَمَعُوا عَلَيْهِ، وَكَثُّرُوا، وَكَأْنًى أَنْظُرُ إِلَىٰ بَيَاضٍ إِبْطِهِ وَجَنْبِهِ، (كَأَنَّ بَيَاضَهُ)(٢) قُضْبَانُ فِضَّةٍ ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ أَيُّهَا النَّاسُ ، إِلَيْكُمْ عَنِّي ﴾ . فَتَنحَّوْا عَنْهُ ، حَتَّىٰ جَاءَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَرَكَعَ مَا ١٠ شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ أَحْرَمَ، ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ، فَاسْتَقْبَلَ بَطْنَ سَرِفَ حَتَّىٰ لَقِيَ طَرِيقَ مَكَّةً ، فَأَصْبَحَ بِمَكَّةً كَبَائِتٍ .

(۲) في (ر): «كأنه بياض». (١) في (ر): «بمدخله».

[1/00]1

\* [٤٤٣٠] [التحفة: د ت س ١١٢٢٠] • أخرجه أبو داود (١٩٩٦) بهذا الإسناد مختصرًا، والطبراني في «الأوسط» (٤٥١٨) من طريق قتيبة أيضًا بلفظ النسائي.

وقال: «لم يرو هذا الحديث عن سعيد بن مزاحم إلا قتيبة» . اه. .

وقال الذهبي في «الميزان» (٢/ ١٥٨): «ما وجدتُ أحدًا روى عنه سوى قتيبة». اهـ.

وقال في «الكاشف» (١/ ٢٩٥): «مجهول» . اه. .

و في حديثه ألفاظ لم يأتِ بها الثقات الأثبات - ابن جريج وابن عيينة - عن والده مزاحم . 🛚 =

كها تقدم - وأخرجه الحميدي (٨٦٣)، وأحمد (٣/ ٤٢٦)، (٤/ ٦٩)، (٥/ ٣٨٠)، وغيرهما من طريق سفيان به .

وأخرجه النسائي (٤٠٣٤)، وأبو داود (١٩٩٦)، والترمذي (٩٣٥)، وغيرهم من طرق عن مزاحم بنحوه ، يأتي بعضها في الرقمين التاليين .

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب، ولا نعرف لمحرش الكعبي عن النبي على غير هذا الحديث» . اه.

وقال ابن عبدالر في «التمهيد» (٤٠٨/٢٤): «ولا يعرف هذا الحديث إلا به، وهو حديث صحيح من رواية أهل مكة» . اهـ . وحسنه الحافظ في «الإصابة» (٣/ ٣٦٩) .





### ٢٩١ - كَمْ يُقِيمُ فِي الْعُمْرَةِ

• [٤٤٣١] أَضِرُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُرُاحِمُ بْنُ أَبِي مُرَاحِمٍ ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ مُحَرِّشٍ قَالَ : حَدَّثَنِي مُرُاحِمُ بْنُ أَبِي مُرَاحِمٍ ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ مُحَرِّشٍ الْكَعْبِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ خَرَجَ مِنْ الْجِعْرَانَةِ مُعْتَمِرًا (لَيْلًا) ، فَدَخَلَ مَكَّةً لَبْلًا فَقَضَىٰ عُمْرَتَهُ ، ثُمَّ خَرَجَ مِنْ تَحْتِ لَيْلَتِهِ فَأَصْبَحَ بِالْجِعْرَانَةِ كَبَائِتٍ ، فَلَمَّا زَالَتِ فَقَضَىٰ عُمْرَتَهُ ، ثُمَّ خَرَجَ مِنْ تَحْتِ لَيْلَتِهِ فَأَصْبَحَ بِالْجِعْرَانَةِ كَبَائِتٍ ، فَلَمَّا زَالَتِ الشَّمْسُ (مِنَ الْغَلِّي خَرَجَ (فِي) (١) بَطْنِ سَرِفَ حَتَّى جَامَعَ الطَّرِيقَ طَرِيقَ الشَّمْسُ (مِنَ الْغَلِي خَرَجَ (فِي) (١) بَطْنِ سَرِفَ حَتَّى جَامَعَ الطَّرِيقَ طَرِيقَ النَّاسِ (١) . الْمَدِينَةِ بِسَرِفَ ، فَلِذَلِكَ خَفِيَتْ عُمْرَتُهُ عَلَىٰ كثِيرٍ مِنَ النَّاسِ (١) .

### ٢٩٢ - الْعَمَلُ فِي الْعُمْرَةِ

• [٤٤٣٢] أَخْبِ رَا عِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنِ ابْنِ مُنْيَةً ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ (إِلَىٰ) (٣) رَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، وَقَدْ أَحْرَمَ بِعُمْرَةٍ ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ وَهُوَ مُتَخَلِّقٌ ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّه ﷺ أَنْ يَنْزِعَهَا نَزْعًا ، وَيَغْتَسِلَ مَرَّتَيْنِ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ وَهُوَ مُتَخَلِّقٌ ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّه ﷺ أَنْ يَنْزِعَهَا نَزْعًا ، وَيَغْتَسِلَ مَرَّتَيْنِ

<sup>=</sup> ثم وجدت أبا نعيم في «المعرفة» (٦٢٨٠) رواه من طريق أحمد بن محمد الأزرقي ثنا سعيد ابن مزاحم عن أبيه ، لكن قال : «أن محرش الكعبي جاء إلى عبدالعزيز بن عبدالله ، فقال له عبدالعزيز : حدثنا عن عمرة عن النبي على من الجعرانة . . . » الحديث بطوله . وهذا يُعَدُّ مرسلا أيضًا ؛ لأن مزاحًا لم يدرك الصحابة . والله أعلم .

<sup>(</sup>١) في (ت): «من».

<sup>(</sup>٢) تقدم من وجه آخر عن ابن جريج برقم (٤٠٣٤).

<sup>\* [</sup>٤٤٣١] [التحفة: دت س ١١٢٢٠]

<sup>(</sup>٣) حرف الجر (إلى» غير موجود في (ر) ، (ت) ، وكلمة «رسول» منصوبة على المفعولية هناك .



أَوْ ثَلَاثًا ، وَقَالَ : (مَا كُنْتَ فَاعِلَا فِي (حَجِّكَ) (١) فَاصْنَعْهُ فِي عُمْرَتِكَ .

• [٤٤٣٣] أَضِوْ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ أُمِّيَّةً قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ عَلَيْهَا رَدْعٌ (٢) مِنْ زَعْفَرَانٍ ، فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَحْرَمْتُ (فِيمَا) (٣) تَرَىٰ ، وَالنَّاسُ يَسْخَرُونَ مِنِّي ، فأطْرَقَ عَنْهُ هُنَيْهَةً ، ثُمَّ دَعَاهُ ، فَقَالَ : (اخْلَعْ عَنْكَ هَلِهِ الْجُبّة ، وَاغْسِلْ عَنْكَ هَذَا الزَّعْفَرَانَ ، وَاصْنَعْ فِي عُمْرَتِكَ كَمَا تَصْنَعُ فِي حَجِّكَ (٤٠).

وأخرجه ابن خزيمة (٢٦٧٢) من وجه آخر عن هشيم عنهما ، وزاد: وابن أبي ليلي والحجاج. وزاد آخرهم: ثنا عطاء بهذا الحديث عن صفوان بن يعلى ، عن أبيه .

وأخرجه الترمذي (٨٣٥) من طريق ابن إدريس عن عبدالملك بن أبي سليهان - وحده -مختصرًا ثم أخرجه (٨٣٦) من طريق عمروبن دينار عن عطاء، فقال: عن صفوان بن يعلى عن أبيه. وهو بعين هذا الإسناد عند مسلم (١١٨٠) كما تقدم.

<sup>(</sup>١) في (ت)، (ر): «حجتك».

 <sup>★ [257] [</sup>التحفة: خ م د ت س ١١٨٣٦]
 ♦ أخرجه من هذا الوجه - يعنى: طريق الليث -أبو داود (١٨١٩)، وقد اختلف في إسناده على عطاء – كما سيأتي شرحه – والحديث أصله في «الصحيحين» عن عطاء ، رواه عنه همام عند البخاري (۱۷۸۹ ، ۱۸۶۸) ، ومسلم (۱۱۸۰) ، وابن جريج وقد تقدم برقم (٣٨٣٦) ، ومسلم ، وعمرو بن دينار وقد تقدم برقم (٣٨٧٧) ، وقيس بن سعد وقد تقدم برقم (٣٨٧٨) ، ورباح بن أبي معروف ، جميعا عن عطاء عن صفوان ابن يعلى بن أمية عن أبيه . وانظر ماسيأتي برقم (٨١٢٥) .

<sup>(</sup>٢) ردع: شيء يسير في مواضع شتى . (انظر: لسان العرب، مادة: ردع) .

<sup>(</sup>٣) المثبت من (ت) ، (ر) ، وفي (م) ، (ط) : «فما» .

<sup>(</sup>٤) هذا الحديث والذي يليه عزاهما الحافظ المزي في «التحفة» بهذا الإسناد إلى كتاب فضائل القرآن كذلك ، وقد خلت عنهما النسخ الخطية - لدينا - هناك ، والله أعلم .

<sup>\* [</sup>٤٤٣٣] [التحفة: دت س ١١٨٤٤] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٢٤/٤) عن هشيم، حدثنا منصور وعبدالملك به.





• [٤٤٣٤] وَ قَال (١): صرفنا هُشَيْمٌ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ أَمْيَةً، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِ (ذَلِكَ).

### ٢٩٣ - مَتَىٰ يَقْطَعُ الْمُعْتَمِرُ التَّلْبِيَةُ

• [8870] أَخْبِ رَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ ابْنِ عُلَيَّةً ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعِ قَالَ : كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا دَخَلَ أَدْنَى الْحَرَمِ أَمْسَكَ عَنِ التَّلْبِيَةِ ، ثُمَّ يَبِيتُ بِذِي طُوَى (٢) ، ثُمَّ يُصَلِّي بِهِ الصُّبْحَ وَيَغْتَسِلُ ، وَيُحَدِّثُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّه ﷺ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ .

### ٢٩٤ - مِنْ أَيْنَ يَخْرُجُ مِنْ مَكَّةً

• [٤٤٣٦] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ هِشَامٍ بْنِ عُرُوّةَ ،

ح: حمزة بجار الله د: جامعة إستانبول

<sup>=</sup> وقال الترمذي: «وهذا أصح». اه.. حتى قال: «والصحيح ماروى عمروبن دينار وابن جريج عن عطاء، عن صفوان بن يعلى عن أبيه، عن النبي راهد.

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢/ ٢٤٩): «وأحسنهم رواية له عن عطاء وأتقنهم: ابن جريج وعمرو بن دينار، وإبراهيم بن يزيد، وقيس بن سعد وهمام بن يحيى؛ فإن هؤلاء كلهم رووه عن عطاء، عن صفوان بن يعلى بن أمية، عن أبيه، عن النبي على، وهو الصواب فيه، وغيرهم رواه عن عطاء عن يعلى بن أمية، وليس بشيء». اه..

<sup>(</sup>١) القائل هو: يعقوب بن إبراهيم، وانظر طرقه عن هشيم وغيره عن عبدالملك بن أبي سليهان في تخريج سابقه.

<sup>\* [</sup>٤٤٣٤] [التحفة: دت س ١١٨٤٤]

<sup>(</sup>٢) **بذي طوئ :** ذو طوى : موضع عند مكَّة . (انظر : معجم البلدان) (٤/ ٤٥) .

<sup>\* [</sup>٤٤٣٥] [التحفة: خ م د س ٧٥١٣] • أخرجه البخاري (١٥٧٣) من طريق ابن علية بعين هذا الإسناد، وهو عند مسلم أيضًا (١٢٥٩/ ٢٢٧) من طريق حماد عن أيوب بنحوه .





عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا جَاءَ إِلَىٰ مَكَّةَ دَخَلَهَا مِنْ أَعْلَاهَا ، وَخَرَجَ مِنْ أَسْفَلِهَا .

### ٧٩٥ - الْوَقْتُ الَّذِي يُخْرَجُ فِيهِ

• [٤٤٣٧] أخب لا هَنَادُ بن السَّرِيُ ، عَنْ حَاتِم بنِ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ أَفْلَحَ بنِ حُمَيْدِ ، عَنِ الْقَاسِم بنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : (خَرَجْنَا) (() مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ مَهُلِّينَ بِالْحَجِّ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ ، وَأَيّامِ الْحَجِّ حَتَّىٰ قَدِمْنَا سَرِفَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ لِأَصْحَابِهِ : (مَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ سَاقَ هَدْيًا ، فَأَحَبُ أَنْ يَحِلَ حَجَّهُ بِعُمْرَةِ 
فَلْيَهْعُلُ » قَالَتْ : فَالْآخِذُ بِذَلِكَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّه ﷺ وَالتَّارِكُ ، فَأَمَّا وَسُولُ اللَّه ﷺ وَالتَّارِكُ ، فَأَمَّا وَسُولُ اللَّه ﷺ وَأَنْ الْبَكِي ، وَقَدْ أَهْلَلْتُ بِالْحَجِّ ، فَقَالَ : (مَا يُبْكِيكِ؟) فَدَحَلَ عَلَيْ رَسُولُ اللَّه ﷺ وَأَنَا أَبْكِي ، وَقَدْ أَهْلَلْتُ بِالْحَجِّ ، فَقَالَ : (الله عَلَيْ وَسُولُ الله ﷺ وَأَنَا أَبْكِي ، وَقَدْ أَهْلَلْتُ بِالْحَجِّ ، فَقَالَ : (مَا يُبْكِيكِ؟) فَلَتْ : (حُرِمْتُ) (() الْعُمْرَةَ ؛ (لَسْتُ) (() أَصْلَى! قَالَ : (الله عَلَيْ وَصَى الله أَنْ وَصَى الله أَنْ وَعَمَى الله أَنْ وَصَى الله أَنْ الله عَلَيْ وَمَسَى الله أَنْ وَعَمَى الله أَنْ وَمَى الله أَنْ الله وَعَلَى الله وَلَا الله وَعَلَى الله وَعَلَى الله وَلَا الله وَعَلَى الله وَعَلَى الله وَعَلَى الله وَعَلَى الله وَعَلَى الله وَعَلَى الله وَلَا الله وَعَلَى الله وَلَا الله وَلَى الله وَلَا الله وَعَلَى الله وَلَا الله وَلَى الله وَلَا الله الله وَلَى الله وَلَا الله وَلَا الله وَلَا الله وَلَا الله وَلَى الله وَلَا الله وَلَا الله وَلَى الله وَلَا الله وَلِه الله وَلَا الله وَلَا الله وَلَا الله وَلَا ال

<sup>\* [</sup>٢٣٤] [التحفة: خ م دت س ١٦٩٢٣] • أخرجه البخاري (١٥٧٧)، ومسلم (١٢٥٨) ٢٢٤) عن ابن المثنى به - وقرنه البخاري بالحميدي، ومسلم بابن أبي عُمَر - ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة به .

<sup>(</sup>١) في (م)، (ط): «فخرجنا»، والمثبت من (ت)، (ر).

<sup>(</sup>٢) ضبطت في (ت) على الوجهين: «حُرِمْتُ»، و «حَرُمَت» معًا.

<sup>(</sup>٣) في (ر): «ولست».(٤) في (م)، (ط): «يرزقكيها».

#### السُّهُ وَالْهِ مِبْوَلِلْسِّيرَائِيُّ





«اخْرُجْ (بِأُخْتِكَ)(١) مِنَ الْحَرَم، فَلْتُهِلَ بِعُمْرَةِ، ثُمَّ افْرُغَا، فَإِنِّي أَنْتَظِرُكُمَا هَاهُنَا» . فَجِئْنَاهُ مِنَ اللَّيْلِ ، فَقَالَ : **﴿أَفَرَغْتِ؟ ؛** قُلْتُ : نَعَمْ . فَأَذِنَ بِالرَّحِيلِ ، فَمَرَرْنَا بِالْبَيْتِ، فَطَافَ بِهِ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ ، ثُمَّ خَرَجَ قَبْلَ الصُّبْحِ .

# ٢٩٦ - مَا يَقُولُ إِذَا قَفَلَ (٢) مِنَ الْحَجِّ

• [٤٤٣٨] أَضِرْا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ إِذَا قَفَلَ مِنَ الْجُيُوشِ أَوِ السَّرَايَا (٢٦) أُوِ الْحَجِّ (أُوِ) (١) الْعُمْرَةِ إِذَا أَوْفَى عَلَىٰ ثَنِيَةٍ (٥) أَوْ فَدْفَدِ ، (٦) كَبَرَ ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ: ﴿ لَا إِلَّهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، آيِبُونَ (٧) تَاثِبُونَ ، عَابِدُونَ سَاجِدُونَ ، لِرَبْنَا حَامِدُونَ ، صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ ، وَنُصَرَ عَبْدَهُ ، وَهَزَمَ الْأَحْرَابَ وَحْدَهُ .

<sup>(</sup>١) في (ر): «مع أختك».

<sup>\* [</sup>٤٤٣٧] [التحفة: خ م س ١٧٤٣] • أخرجه البخاري (١٧٨٨ ، ١٥٦٠)، ومسلم (١٢١١/١٢٢١) من طُرق عن أفلح بن حميد مطولا.

<sup>(</sup>٢) قفل: رَجَع. (انظر: لسان العرب، مادة: قفل).

<sup>(</sup>٣) السرايا: ج. سرية ، وهي : ما بين خمسة أنفس إلى ثلاثمائة ، سميت سرية لأنها تسري ليلا في خفية لئلا ينذر بهم العدو فيحذروا أو يمتنعوا . (انظر : لسان العرب ، مادة : سرا) .

<sup>(</sup>٤) في (م): «و».

<sup>(</sup>٥) ثنية: طريق في الجبل. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٤/ ٢٧١).

<sup>(</sup>٦) فدفد: موضع فيه غِلَظ وارتفاع. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: فدفد).

<sup>(</sup>٧) آيبون: راجعون. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٩/ ١١٣).

<sup>\* [</sup>٤٤٣٨] [التحفة: م س ٨١٧٩] • أخرجه مسلم (٤٢٨/١٣٤٤) بعَيْن هذا الإسناد، ومن وجه آخر عن عبيدالله .





### ٢٩٧ - مَا يَقُولُ إِذَا قَفَلَ مِنَ الْعُمْرَةِ

• [٤٤٣٩] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ (الْمُقْرِئُ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا قَفَلَ مِنْ حَجِّ أَوْ عُمْرَةٍ أَوْ غَرْدٍ فَأَوْفَى عَلَىٰ فَدْفَدٍ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ : ﴿لَا إِلَهُ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ عُمْرَةٍ أَوْ غَرْدٍ فَأَوْفَى عَلَىٰ فَدْفَدٍ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ : ﴿لَا إِلَهُ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ عُمْرَةٍ أَوْ غَرْدٍ فَأَوْفَى عَلَىٰ فَدُودٍ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ : ﴿لَا إِلَهُ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ فَهُمْ وَهُو عَلَىٰ كُلُّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، آيِجُونَ تَابِبُونَ عَابِدُونَ ، لَذَ اللهُ وَعْدَهُ ، وَنُصَرَ عَبْدَهُ ، وَهَرْمَ الْأَحْرَابَ وَحْدَهُ ) . لِرَبِتُنَا سَاجِدُونَ ، صَدَقَ اللهُ وَعْدَهُ ، وَنُصَرَ عَبْدَهُ ، وَهَرْمَ الْأَحْرَابَ وَحْدَهُ ) .

# ٢٩٨ - التَّعْرِيسُ وَالْإِنَاخَةُ (١) بِالْبَطْحَاءِ

• [٤٤٤٠] أَضِوْ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي مَالِكُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ إِذَا مَالِكُ ، أَنَّ رَالُولَ اللَّه ﷺ كَانَ إِذَا مَالِكُ ، أَنَّ رَالُولَ اللَّه ﷺ كَانَ إِذَا صَدَرَ مِنَ الْحَجِّ أَوِ الْعُمْرَةِ أَنَاخَ بِالْبَطْحَاءِ الَّتِي بِذِي الْحُلَيْفَةِ ، فَصَلَّى بِهَا . قَالَ صَدَرَ مِنَ الْحَجِّ أَوِ الْعُمْرَةِ أَنَاخَ بِالْبَطْحَاءِ الَّتِي بِذِي الْحُلَيْفَةِ ، فَصَلَّى بِهَا . قَالَ نَافِعٌ : وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَفْعَلُ ذَلِكَ (٣) .

<sup>=</sup> وكذا البخاري (١٧٩٧، ٣٠٨٤، ٢١١٦، ٦٣٨٥) من طرق عن نافع قرنه البخاري في أحدها بسالم. وأخرجه (٢٩٩٥) من وجه آخر عن سالم عن ابن عمر به، وهو الحديث الآتي.

<sup>\* [</sup>٤٤٣٩] [التحفة: خ س ٢٧٦٢] • أخرجه البخاري (٢٩٩٥) من طريق صالح بن كيسان، ورواه موسى بن عقبة عنده (٤١١٦) عن سالم ونافع معًا كما أشرنا في سابقه.

والحديث سيأتي من وجه آخر عن سفيان برقم (١٠٤٨٣) مقرونًا بإسناد آخر له عن عبيدالله عن نافع به .

<sup>(</sup>١) الإناخة: إبراك البعير وإنزاله على الأرض. (انظر: لسان العرب، مادة: نوخ).

<sup>(</sup>٢) في (ر): «أن».

<sup>(</sup>٣) متفق عليه ، وقد تقدم من وجه آخر عن مالك مختصرًا برقم (٣٨٢٩) .

<sup>\* [</sup>٤٤٤٠] [التحفة: خ م د س ٨٣٣٨]





### ٢٩٩- التَّلَقِّي

• [٤٤٤١] أخبر عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيةً ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ مُورِقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا جَاءَ مِنْ سَفَرٍ تُلُقِّيَ مُورِقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُ ﷺ إِذَا جَاءَ مِنْ سَفَرٍ تُلُقِي بِيْنَ يَدَيْهِ ، وَجَاءَ أَحَدُ بِصِبْيَانِ أَهْلِ (بَيْتِهِ) (١) ، وَإِنَّهُ جَاءَ مَرَّةً مِنْ سَفَرٍ فَحَمَلَنِي بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَجَاءَ أَحَدُ ابْنَى فَاطِمَةً ، فَأَرْدَفَهُ خَلْفَهُ ، وَدَخَلْنَا ثَلَاثَةً الْمَدِينَةً عَلَىٰ دَابَّةٍ .

# · ٣٠٠ مَا يَقُولُ إِذَا أَشْرَفَ (٢) عَلَى (الْمَدِيئةِ) (٣)

• [٤٤٤٢] أخبر عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللّهَ عَلَيْهِ ابْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّيَ قَدْ أَنْسُ بْنُ مَالِكِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللّه عَلَيْهِ مَقْفَلَهُ مِنْ عُسْفَانَ (١٤)، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ، وَصَفِيَّةُ بِنْتُ حُبَيِّ قَدْ أَرْدَفَهَا رَسُولُ اللّه عَلَيْهِ خَلْفَهُ، فَعَثَرَتْ نَاقَتُهُ فَصَرَعَتْهُ (٥)، اقْتَحَمَ أَبُو طلْحَةً قَالَ: رَسُولُ اللّه عَلَيْهِ خَلْفَهُ، فَعَثَرَتْ نَاقَتُهُ فَصَرَعَتْهُ (٥)، اقْتَحَمَ أَبُو طلْحَةً قَالَ:

ت: تطوان

<sup>(</sup>١) في (ر): «المدينة».

<sup>\* [</sup>۱٤٤١] [التحفة: م د س ق ٢٦٠٥] • أخرجه مسلم في «الفضائل» (٢٢٢٨/ ٢٦)، وأحمد (٢٠٣/١)، والبيهقي في «سننه» (٥/ ٢٦٠) من طرق عن أبي معاوية به، وأخرجه مسلم (٢٠)، وأبو داود (٢٥٦٦)، وابن ماجه (٣٧٧٣)، والدارمي (٢٦٦٥)، والبزار (٢٢٤٢) من طرق عن عاصم بنحوه.

وقال البزار: «وهذا الحديث لانعلمه يروى عن عبدالله بن جعفر بأحسن من هذا الإسناد». اهـ.

<sup>(</sup>٢) **أشرف:** أقبل وطلع . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٢/١١) .

<sup>(</sup>٣) في (ر): «مدينته».

 <sup>(</sup>٤) عسفان: قريةٌ جامعة بين مكة والمدينة . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٣/ ١٧٧) .

<sup>(</sup>٥) فصرعته: طرحته أرضا. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: صرع).





جَعَلَنِي اللَّهُ فِذَاكَ يَارَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «عَلَيْكَ الْمَوْأَةَ». فَقَلَبَ ثَوْبَهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ حَتَّىٰ أَتَاهَا ، فَقَذَفَهُ عَلَيْهَا ، وَأَصْلَحَ لَهُمَا مَرْكَبَهُمَا ، فَرَكِبَا ، وَاكْتَنَفْنَا رَسُولَ اللَّه عَلِيْهُ، فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَى الْمَدِيئَةِ قَالَ: «آيِبُونَ تَاثِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ». فَلَمْ يَرَلْ يَقُولُ ذَلِكَ حَتَّىٰ دَخَلْنَا الْمَدِينَة .

### ٣٠١- الْإِيضَاعُ عِنْدَ الْإِشْرَافِ

• [٤٤٤٣] أخبر عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثْنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنْسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفْرٍ ، فَنَظَرَ إِلَىٰ (جُدْرَانِ) (١) الْمَدِيئةِ أَوْضَعَ رَاحِلَتَهُ ، (إِنْ) (٢) كَانَ عَلَىٰ دَابَّةٍ حَرَّكَهَا مِنْ حُبِّهَا (٣) .

<sup>\* [</sup>٤٤٤٢] [التحقة: خ م س ١٦٥٤] • أخرجه البخاري (٣٠٨٥، ٣٠٨٦، ٥٩٦٨)، ومسلم (١٣٤٥/ ٢٢٩) من طرق عن يحيى بن أبي إسحاق ، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم . (1. 898)

وانظر تعليق الحافظ لَحَلَلْلهُ في «الفتح» عن الحديث (٥٩٦٨) فإن في متنه لفظة تخالف سائر طُرُقه.

<sup>(</sup>٢) في (ت): «وإن». (۱) في (ط)، (ر)، (ت): «جدرات».

<sup>(</sup>٣) حبها: حب النبي على للمدينة وأهلها. (انظر: لسان العرب، مادة: حبب).

<sup>\* [</sup>٤٤٤٣] [التحفة: خ ت س ٧٤٥] • أخرجه البخاري (١٨٨٦)، وكذا (١٨٠٢) - ولم يَشُقْهُ بتهامه - والترمذي (٣٤٤١) من طريق إسهاعيل بن جعفر ، قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح غريب» . اه. .

ولم يتفرد به إسماعيل بن جعفر عن حميد الطويل.

فقد تابعه أخو محمد بن جعفر بن أبي كثير عند البخاري (١٨٠٢)، والحارث بن عمير عند أحمد في «مسنده» (٣/ ١٥٩)، وعلقه عنه البخاري عقب (١٨٠٢).





## ٣٠٢ - الإستِقْبَالُ

• [٤٤٤٤] أَخْبُ لَ أَبُو الْأَشْعَثِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، قَالاً : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، (يَعْنِي : ابْنَ زُرَيْعٍ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةً - وَقَالَ مُحَمَّدُ : (حَدَّثَنَا) (() ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةً - قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ لِابْنِ جَعْفَرٍ : تَذْكُرُ وَقَالَ مُحَمَّدُ : يَوْمَ - تَلَقَّيْنَا رَسُولَ اللَّه ﷺ أَنَا وَأَنْتَ وَابْنُ عَبَّاسٍ؟ قَالَ : وَقَالَ مُحَمَّدُ : يَوْمَ - تَلَقَيْنَا رَسُولَ اللَّه ﷺ أَنَا وَأَنْتَ وَابْنُ عَبَّاسٍ؟ قَالَ : نَعَمْ ، حَمَلَنَا وَتَرَكَكَ .

(وَاللَّفْظُ لأَّبِي الْأَشْعَثِ) .

## ٣٠٣- اللَّعِبُ عِنْدَ الإسْتِقْبَالِ

• [8883] أَخْبَى اللَّهُ مَالُهُ مَا لُهُ مَا لُهُ مَا لُهُ مَا لَهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الْمُعَلِّمُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ

ت: تطوان

<sup>(</sup>١) في (ط): «حدث».

<sup>\* [</sup>٤٤٤٤] [التحفة: خ م س ٥٢٢٠ -خ م س ٥٢٦٥] • أخرجه البخاري (٣٠٨٢)، ومسلم \* [٢٠٤٢] من طُرُق عن حبيب بن الشهيد به .

<sup>(</sup>٢) وقع في «التحفة»: «سليمان بن سالم» ، وهو وهم ، ولم يتعقبه الحافظ في «النكت».

<sup>(</sup>٣) في (ت): «فاستقبلته».

<sup>(</sup>٤) **يزفنون:** يلعبون ويرقصون. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٦/ ١٨٦).

<sup>\* [</sup>٤٤٤٥] [التحفة: س ٤٣٢] • أخرجه أحمد (٣/ ١٥٢)، وابن حبان (٥٨٧٠) من طريق حمادبن سلمة عن ثابت بنحوه، ولم يقل في آخره: «ولم يذكر أنس . . .» إلخ .





## ٢٠٠٤ - (قَوْلُهُ)(١) جَلَ ثَنَاؤُهُ: ﴿ وَلَيْسَ ٱلْبِرُ بِأَن تَأْتُوا ٱلْمُيُوتَ مِن ظُهُورِهَ البقرة: ١٨٩]

• [٤٤٤٦] أخبرُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أُمَيَّةُ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبِ قَالَ: كَانَتِ الْأَنْصَارُ إِذَا حَجَّتْ لَمْ تَدْخُلْ مِنْ أَبْوَابِهَا، وَدَخَلَتْ مِنْ ظُهُورٍ بُيُوتِهَا؛ فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿ وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهِكَا ﴾ [البقرة: ١٨٩].

#### ٣٠٥ - فَضْلُ مَكَّةً

• [٤٤٤٧] أَخْبِرُ قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ حَمْرَاءَ الزُّهْرِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه وَ اللَّهِ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ وَاقِفًا (بِالْحَزْوَرَةِ) (٢) يَقُولُ: **﴿وَاللَّهِ، إِنَّكِ لَحَيْرُ أَرْضٍ** اللَّهِ ، وَأَحَبُّ أَرْضِ اللَّهَ إِلَىٰ اللَّهَ ، وَلَوْ لَا أَنِّي أُخْرِجْتُ مِنْكِ مَا خَرَجْتُ » .

<sup>(</sup>١) في (ر): «قول الله».

<sup>•</sup> أخرجه البخاري (١٨٠٣)، ومسلم (٢٦٠٣/ ٢٣) من \* [٤٤٤٦] [التحفة: خ م س ١٨٧٤] طريق شعبة بنحوه ، وفيه زيادة .

وسيأتي سندا ومتنا برقم (١١١٣٤)، ومن وجه آخر عن أبي إسحاق برقم (١١١٣٥).

<sup>(</sup>٢) قال الدارقطني: «المحدثون يقولون: الحزوّرة - بالتشديد - وهو تصحيف، وإنها هو الحزورة -بالتخفيف». اهـ. ومثله في «تصحيفات المحدثين» للعسكري (١/ ٢٥٢). والحزورة: موضع بمكة يلى البيت. (انظر: معجم البلدان) (٢/ ٢٥٥).

<sup>\* [</sup>٤٤٤٧] [التحفة: ت س ق ٦٦٤١] • أخرجه الترمذي (٣٩٢٥) بنفس الإسناد، وقال: «حديث حسن صحيح غريب» . اهـ . وقد اختلف في إسناده على وجوه .

## البيُّهُ وَالْكِبِرَى لِلنِّسَائِيُّ





• [٤٤٤٨] أُخْبِعُ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِح، عَنِ ابْنِ شِهَابِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةً بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَدِيِّ بْنِ الْحَمْرَاءِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّه ﷺ ، وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى رَاحِلَتِهِ بِالْحَزْوَرَةِ (بِمَكَّةً)(١) يَقُولُ لِمَكَّةً: ﴿ وَاللَّهِ ، إِنَّكِ لَخَيْرُ أَرْضِ اللَّهِ ، وَأَحَبُّ أَرْضِ اللَّهَ إِلَىٰ اللَّهُ ، وَلَوْلَا أَنِّي أُخْرِجْتُ مِنْكِ مَا خَرَجْتُ .

قال الترمذي: «وقد رواه يونس عن الزهري نحوه، ورواه محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، وحديث الزهري عن أبي سلمة ، عن عبدالله بن عدى بن حراء عندي أصحُّ». اه.

وسئل أبوحاتم وأبو زرعة عن هذا الحديث من طريق محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة؟ فقالا: «هذا خطأ، وهم فيه محمد بن عمرو، ورواه الزهري عن أبي سلمة، عن عبدالله بن عدي عن النبي ﷺ، وهو الصحيح». اه. «العلل» (١/ ٢٨٠).

ورواه صالح بن كيسان عن الزهري ، فقال فيه : «عبيدالله بن عدى بن الخيار» ، قال أبو حاتم : «هذا خطأ، رواه شعيب بن أبي حمزة وغير واحد عن الزهري عن أبي سلمة، عن عبدالله بن عدى بن الحمراء». اه. من «العلل» (١/ ٢٨٢).

هكذا رواه عنه إبراهيم بن سعد ، وقد رواه عنه أيضا على الصواب كما في الحديث التالي من طريق ابنه يعقوب عنه ، وذكر الدارقطني الاختلاف الذي وقع في رواياته ، وصحح حديث الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة ، انظر «العلل» (٩/ ٢٥٥) مع حاشيته لزامًا ، فالظاهر وقوع سقط واتصال الكلام بالحديث الذي يليه، وصححه ابن عبدالبر من الوجهين، انظر «التمهيد» (٢/ ٢٨٨).

وحديث أبي هريرة يأتي.

(١) في (ر): «من مكة».

\* [٤٤٤٨] [التحفة: ت س ق ٢٦٤١]





• [٤٤٤٩] أَضِوْ سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ : سَمِعْتُ مَعْمَرًا ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَة ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ وَهُوَ فِي عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَة ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ وَهُو فِي سُوقِ الْحَرْورَةِ (١) بِمَكَّة : ﴿ وَاللَّهِ ، إِنَّكِ لَحَيْرُ أَرْضِ اللَّهِ ، وَأَحَبُ الْبِلَادِ لَمُعْرَفِلًا أَنِّي أُخْرِجْتُ مِنْكِ مَا حَرَجْتُ » .

#### ٣٠٦- دُورُ مَكَّةَ

• [٤٤٥٠] أَخْبُولُ يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ (بْنُ يَزِيدَ) ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ عَلِيًّ بْنَ حُسَيْنٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ عُدُو بْنَ عُدُمَانَ أَخْبَرَهُ ، عَنْ أُسَامَة بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَتَنْزِلُ فِي دَارِكَ بِمَكَة ؟ عَنْمُ أَسَامَة بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَتَنْزِلُ فِي دَارِكَ بِمَكَة ؟ قَالَ : دَهُلُ تَرُكُ لَنَا عَقِيلٌ مِنْ رِبَاعٍ (٢) أَوْ دُورٍ ؟ وَكَانَ عَقِيلٌ وَرِثَ أَبَاطالِبٍ هُو قَالَ : دَهُلُ تَرُكُ لَنَا عَقِيلٌ مِنْ رِبَاعٍ (٢) أَوْ دُورٍ ؟ وَكَانَ عَقِيلٌ وَرِثَ أَبَاطالِبٍ هُو وَطَالِبٌ ، وَلَمْ (يَرِثُ ) (٣) جَعْفَرُ وَلَا عَلِيُّ شَيْبًا ؛ لِأَنَّهُمَا كَانَا مُسْلِمَيْنِ ، وَكَانَ طَالِبٌ وَعَقِيلٌ كَافِرَيْنِ ؛ فَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ يَقُولُ : لَا يَرِثُ الْمُؤْمِنُ الْكَافِرَ .

<sup>(</sup>١) الحزورة: موضع بمكة . (انظر : معجم البلدان ، مادة : حزر) .

<sup>\* [8289] [</sup>التحفة: س ١٥٢٩٨] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٣٠٥) عن عبدالرزاق عن معمر به - عقب روايته بإسناد الحديث الذي قبله - من طريق يعقوب بن إبراهيم ، عن أبيه . وقد خالف سلمة بن شبيب - شيخ النسائي - فرواه عن إبراهيم بن خالد ، ثنا رباح ، عن معمر به ، فقال : «عن بعضهم» ، ولم يقل : «عن أبي هريرة» .

<sup>(</sup>٢) رباع: الرَّبع: المنزِل و دار الإقامةِ . (انظر: لسان العرب ، مادة: ربع) .

<sup>(</sup>٣) في (م)، (ت): «يرثه».

<sup>\* [</sup>٤٤٥٠] [التحفة: خ م د س ق ١١٤] • أخرجه البخاري (١٥٨٨)، ومسلم (١٣٥١/ ٤٣٩) من طُرُق عن ابن وهب به .

#### السُّهُ الْهُ بِرُولِلسِّهِ إِنِّ





• [٤٤٥١] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ رَافِع، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ، عَن الزُّهْرِيِّ .

(ح) وَأَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ وَالْأَوْزَاعِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُتْمَانَ ، عَنْ أُسَامَةً بْنِ زَيْدٍ قَالَ: قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، أَيْنَ تَنْزِلُ غَدًا؟ - (وَذَلِكَ)(١) فِي حَجَّتِهِ - فَقَالَ: (وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مَنْزِلَا؟).

اللَّفْظُ لإِسْحَاقَ.

قَالَ أَبُو عَلِيرِ مِنْ : حَدِيثُ الْأَوْزَاعِيِّ غَيْرُ مَحْفُوظٍ .

وعند البخاري زيادة في آخره من قول الزهري. وأخرجه البخاري (٣٠٥٨، ٤٢٨٢)، ومسلم (٤٤٠) من طرق أخرى عن الزهري به .

وقال أبوحاتم الرازي - وذكر هذا الحديث: «قد تفرد الزهري برواية هذا الحديث». اه. كما في «العلل» لولده (١/ ٢٨٨).

(١) في (ت) ، (ر) : «وذاك».

\* [٤٤٥١] [التحفة: خ م د س ق ١١٤] • أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٩٨٥١): «أخبرنا معمر والأوزاعي عن الزهري . . . » فذكره .

وأخرجه البزار (٢٥٨٢): «وأخبرنا إسهاعيل بن حفص قال: أخبرنا الوليد بن مسلم قال: أخبرنا الأوزاعي عن الزهري . . . » فذكره بزيادة: "إنا نازلون غدًا - إن شاء الله تعالى -بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر».

والحديث غير محفوظ عن الأوزاعي كما قال النسائي لَحْمَلَتْلَهُ.

ت: تطوان

فقد تقدم برقم (٤٣٩٦) من طريق عمر بن عبدالواحد عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة بلفظ: «نحن نازلون غدًا...» الحديث ، بدون زيادة: «وهل ترك لنا عقيل منز لا». وذكرنا في تخريجه أنه متفق عليه عن الوليدبن مسلم ، عن الأوزاعي بهذا الإسناد أيضًا ، ويدون الزيادة .

ر: الظاهرية

#### المؤلف المناشلاني



- [٤٤٥٢] أخبر قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ دَاوُدَ (١١)، عَنْ عَامِر ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ لَا يَدْخُلُ اللَّهَ عَالِمُ مَكَّةً ، وَلَا الْمَدِينَةً" .
- [٤٤٥٣] أَضِرْا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، (عَنِ) (٢) الْحَجَّاجِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا دَاوُدُبْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةً بِنْتِ قَيْسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهُ جَاءَ ذَاتَ يَوْم مُسْرِعًا ، فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ ، فَنُودِيَ فِي النَّاسِ أَنَّ الصَّلَاةَ جَامِعَةُ ، فَاجْتَمَعَ النَّاسُ ، فَقَالَ : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنِّي لَمْ أَدْعُكُمْ لِرَغْبَةٍ ، وَلَا لِرَهْبَةِ (نَزَلَتْ فِيكُمْ) ، وَلَكِنْ تَمِيمُ الدَّارِيُّ أَخْبَرَنِي ، أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ فِلسَّطِينَ رَكِبُوا الْبَحْرَ، فَقَذَفَتْهُمُ الرِّيحُ إِلَى جَزِيرَةٍ مِنْ جَزَائِرِ الْبَحْرِ، فَإِذَا هُمْ بِدَابَّةٍ أَشْعَرَ، لَا يُدْرَىٰ أَذْكَرُ هُوَ أَمْ أُنْثَىٰ مِنْ كَثْرَةِ الشَّعَرِ، فَقَالُوا: مَنْ أَنْتِ؟ قَالَتْ: أَنَا الْجَسَاسَةُ (٣). قَالُوا: أَخْبِرِينَا. قَالَتْ: مَا أَنَا بِمُخْبِرَتِكُمْ وَلَا مُسْتَخْبِرَتِكُمْ، وَلَكِنْ هَاهُنَا فِي هَذَا الدَّيْرِ مَنْ هُوَ فَقِيرٌ إِلَىٰ أَنْ يُخْبِرَكُمْ ، وَإِلَىٰ أَنْ يَسْتَخْبِرَكُمْ .

<sup>(</sup>١) سقط ذكر داود من «التحفة».

<sup>\* [</sup>٤٤٥٢] [التحفة: س ١٦١٧٠] • أخرجه أحمد (٢٤١/٦) عن ابن أبي عدي بإسناده بمثله، وعامر الشعبي لم يسمع من عائشة ، انظر «تحفة التحصيل» (ص ١٦٤).

قال المزي: «كذا وقع في هذه الرواية ، والمحفوظ رواية الشعبي عن فاطمة بنت قيس». اه. من «التحقة» (١١/ ٢٣٦). وهو الحديث التالي.

<sup>(</sup>٢) في (ت): «حدثنا».

<sup>(</sup>٣) الجساسة: الدابة التي رآها تميم الداري في جزيرة البحر، وإنها سميت بذلك لأنها تجس الأخبار للدجال. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٨/ ٧٨).

#### السُّهُ وَالْكِيرُولِلنِّهِ الْجُنِّ



فَأَتُوا الدَّيْرَ، فَإِذَا هُمْ بِرَجُلِ ضَرِيرٍ مُصَفَّدِ (١) فِي الْحَدِيدِ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتُمْ؟ قَالُوا: نَحْنُ الْعَرَبُ. قَالَ: هَلْ بُعِثَ النَّبِيُّ (٢)؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: فَهَل اتَّبَعَتْهُ الْعَرَبُ؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: ذَاكَ خَيْرٌ لَهُمْ، ثُمَّ قَالَ: مَا فَعَلَتْ فَارِسُ؟ (قَالُوا: لَمْ يَظْهَرْ عَلَيْهَا بَعْدُ. قَالَ: أَمَا إِنَّهُ سَيَظْهَرُ عَلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ: مَافَعَلَتْ عَيْنُ زُغَرَ (٣) ؟) قَالُوا: تَدْفُقُ مَلْأَىٰ . قَالَ: فَمَا فَعَلَتْ بُحَيْرَةُ الطَّبَرِيَّةِ (١) قَالُوا: هِيَ تَدْفَقُ مَلْأَىٰ . قَالَ : فَمَا فَعَلَ نَحْلُ بَيْسَانَ (٥) ؟ قَالُوا : قَدْ أَطْعَمَ (أَوَاثِلُهُ) (٦) . فَوَثَبَ وَثْبَةً حَتَّىٰ خَشِينَا أَنَّهُ (يَنْقَلِبُ) (٧) ، فَقُلْنَا: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا الدَّجَّالُ، قَالَ: أَمَا إِنِّي سَأَطَأُ الْأَرْضَ كُلُّهَا إِلَّا مَكَّةً وَطَيْبَةً». فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿فَأَبْشِرُوا (مَعْشَرَ)(^) الْمُسْلِمِينَ ، هَذِهِ طَيْبَةُ لَا يَدْخُلُهَا» .

<sup>(</sup>١) مصفد: مقيد. (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: صفد).

<sup>(</sup>٣) زغر: عَيْن بالشَّام من أرْض البَلْقاء؛ قيل: هو اسم لها، وقيل: اسم امرأة نُسِبت إليها. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: زغر).

<sup>(</sup>٤) بحيرة الطبرية: بحر صغير بالأردن. (انظر: تحفة الأحوذي) (٦/ ٤١٨).

<sup>(</sup>٥) بيسان: قرية بالشام قريبة من الأردن. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٣١٨/١١).

<sup>(</sup>٦) ليست في (ت) ، وفي (م) : «أرابله» ، وهو تصحيف .

<sup>(</sup>٧) في (ت) ، (ر) : «ينفلت» . (٨) في (ت): «يا معشر».

<sup>\* [</sup>٤٤٥٣] [التحفة: م دت س ق ١٨٠٢٤] • أخرجه أحمد (٦/ ٤١٨) من طريق حماد بإسناده ويمثله، وقد روي من طرق عن الشعبي منها عند مسلم (٢٩٤٢/ ١١٩ : ١٢٢)، وأبي داود (٤٣٢٦، ٤٣٢٧)، والترمذي (٢٢٥٣)، وقال: «هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث قتادة عن الشعبي ، وقد رواه غير واحد عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس» . اهـ. وانظر : «علل الدارقطني» (٣١/ ١٩٦) (١٥/ ٣٧٥، ٣٧٦)، و «أطراف الغرائب» (٥/ ٣٨١).





• [٤٤٥٤] أَخْبَرَ فَى مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُغِيرَةً ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : قَالَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ : قَالَ النَّبِيُّ عَيْكِهُ : ﴿إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ قَبْلِي إِلَّا حَلَّرَ أُمَّتُهُ الدَّجَالَ ، وَإِنَّهُ فِيكُمْ أَيَّتُهَا الْأُمَّةُ ، وَإِنَّهُ يَطَأُ الْأَرْضَ كُلِّهَا غَيْرَ طَيْبَةً ، هَذِهِ طَيْبَةً » .

## ٣٠٧- فَضْلُ الْمَدِيئةِ

- [٥٥٥] أخب را قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (أَبُو الْأَحْوَصِ) ('' ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ جَادِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ : ﴿إِنَّ اللَّهَ سَمَّى الْمَدِينَةَ طَابَةً ﴾ .
- [٢٤٥٦] أَضِرُا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْحُبَابِ سَعِيدَ بْنَ يَسَادٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللّهَ عَبَا الْحُبَابِ سَعِيدَ بْنَ يَسَادٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةً يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللّه عَبَا الْحُبَابِ مَعْدَيْنَةً ، تَنْفِي النّاسَ عَلَيْ : ﴿ أُمِرْتُ بِقَرْيَةٍ تَأْكُلُ الْقُرَىٰ ، يَقُولُونَ : يَثْرِبُ ، وَهِيَ الْمَدِينَةُ ، تَنْفِي النّاسَ كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ حَبَثَ الْحَدِيدِ » .

<sup>\* [</sup>٤٤٥٤] [التحفة: م دت س ق ١٨٠٢٤ - س ١٨٠٢٧] • أخرجه ابن راهويه في «مسنده» (٥/ ٢١٩) عن جرير بإسناده بنحوه ، وفي الباب عن ابن عمر وأنس وأبي الدرداء وغيرهم .

<sup>(</sup>١) في (م) ، (ط) : «الأحوص» ، وهو خطأ .

<sup>\* [8803] [</sup>التحفة: م س ٢١٧١] • أخرجه مسلم (١٣٨٥/ ٤٩١)، وعبداللَّه بن أحمد في «زوائد المسند» (٥/ ٩٤، ٩٤) من طريق أبي الأحوص عن سماك وقد تابعه شعبة عند أحمد (٥/ ١٠١، ١٠٥) وأسباط – وهو ابن نصر – عند عبداللَّه (٥/ ٩٨)، وأبو عوانة عند أبي يعلى في «مسنده» (٢١٠ ١٤١)، وفي رواية أخرى لشعبة – عند أحمد (١٠٨/٥): «أن النبي ﷺ سمّى المدينة طابة».

<sup>\* [</sup>٢٤٥٦] [التحفة: خ م س ١٣٣٨٠] • أخرجه مالك في «الموطأ» (٢/ ٨٨٧)، وعنه البخاري (١٨٧١)، ومسلم (١٨٣٨/ ٤٨٨) وتابعه – عند مسلم – سفيان بن عيينة، وعبدالوهاب الثقفي، قال مسلم: «وقالا: كما ينفي الكير الخبث. لم يذكر الحديد». اه.. والحديث سيأتي – سندًا ومتنًا – برقم (١١٥١٠).





• [٤٤٥٧] أَخْبِ رَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ (بْنِ عَبْدِاللَّهِ) قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ عَلَا فَبَايَعَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ، فَجَاءَ مِنَ الْغَدِ مَحْمُومًا، فَقَالَ: أَقِلْنِي (١) - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : «الْمَدِينَةُ كَالْكِيرِ ، تَنْفِي خَبَثْهَا (٢) ، وَيَنْصَعُ طَيِّبُهَا» .

## ٣٠٨- الْكَرَاهِيَةُ فِي الْخُرُوجِ مِنَ الْمَدِينَةِ

• [٤٤٥٨] أَحْبَرِني هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ (هِشَام بْنِ عُرْوَةً) (٣) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَقُولُ : ﴿ ثُفْتَحُ الْيَمَنُ ، فَيَأْتِي قَوْمٌ يَبُسُونَ (٤) ، فَيَتَحَمَّلُونَ (٥) بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، وَتُفْتَحُ الشَّامُ ، فَيَأْتِي قَوْمٌ يَبُسُّونَ ، فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ ، وَالْمَدِينَةُ

<sup>(</sup>١) أقلني: اقبل فشخ اتفاقنا على الهجرة للمدينة . (انظر: لسان العرب، مادة: قيل) .

<sup>(</sup>٢) خبثها: ما تُلقيه النار من وسخ الفضة والنحاس وغيرهما إذا أُذيبا. (انظر: تحفة الأحوذي) · ( / / PAY ) .

<sup>\* [</sup>٤٤٥٧] [التحفة: خ س ٣٠٢٥] • أخرجه البخاري (١٨٨٣ ، ٢١٦١) من طريق سفيان بنحوه، وتابعه مالك في «الموطأ» (١/ ٨٨٦) وعنه البخاري أيضًا (٧٢٠٩، ٧٢١١، ٧٣٢٢)، ومسلم (١٣٨٣/ ٤٨٩)، والترمذي (٣٩٢٠) وخالفهما أيوب بن يسار فرواه عن ابن المنكدر مرسلا ، ذكره الدارقطني في «العلل» (١٣٠/ ٣٣٠) ، وقال : «ورفعه صحيح» . اهـ. وماوقع في مخطوط «العلل» خطأ ، صوابه: «أيوب بن سيار» وهو أحد المتروكين ، والله أعلم . والحديث صححه أيضًا الترمذي.

<sup>(</sup>٣) في (ت): «هشام بن هارون» ، وهو وهم.

<sup>(</sup>٤) يبسون: يسوقون دوابهم بسرعة . (انظر: القاموس المحيط، مادة: بسس) .

<sup>(</sup>٥) **فيتحملون:** يرتحلون. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٩/ ١٩٥).





خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، وَتُفْتَحُ الْعِرَاقُ، فَيَأْتِي قَوْمٌ يَبُسُّونَ، فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ».

• [868] أَكْبَرِنَ مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ ، عَنْ عَبْدَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الرُّبِيْرِ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي زُهَيْرِ قَالَ : قَالَ النَّبِيُ ﷺ : ﴿ التَّفْتَحُ الْيَمَنُ ، فَيَجِي الرُّبِيْرِ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي زُهَيْرِ قَالَ : قَالَ النَّبِيُ ﷺ : ﴿ التَّفْتَحُ الْيَمَنُ ، فَيَجِي اللَّهُ مُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ، فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ ، وَالْمَدِينَةُ حَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ، فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ ، وَالْمَدِينَةُ حَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ، ثُمَّ تُفْتَحُ الشَّامُ ، فَيَجِيءُ قَوْمٌ يَبُسُونَ ، ثُمَّ تُفْتَحُ الشَّامُ ، فَيَجِيءُ قَوْمُ يَبُسُونَ ، ثُمَّ تُفْتَحُمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ ، وَالْمَدِينَةُ حَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ » (١) .

## ٩ • ٣- مَنْ أَخَافَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَوْ أَرَادَهُمْ بِسُوءٍ

[٤٤٦٠] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ يَحْيَىٰ ، (عَنْ) (٣)

<sup>\* [820] [</sup>التحفة: خ م س ٤٤٧٧] • أخرجه مالك في «الموطأ» (٨٨٨ ، ٨٨٨)، وعنه البخاري (١٨٧٥). وتابع مالكا عليه: وكيع عند مسلم (١٩٦٨ / ٤٩٦)، وابن جريج عنده (٤٩٧)، وعنه عبدالرزاق في «المصنف» (١٧١٥)، وعنه أحمد (٢٢٠ / ٢٢٠) – فاختصره جدًّا – وتابعهم أيضًا ابن عيينة عند الحميدي (٨٦٥)، وحماد بن زيد عند أحمد فاختصره أيضًا، وعبدة بن سليمان كما في الحديث الذي يلي هذا.

<sup>(</sup>١) زاد بعدها في (ر): «ولعله أن يكون قال».

<sup>(</sup>٢) تقدم تخريجه وتطريقه في الحديث قبله .

<sup>\* [</sup>٤٤٥٩] [التحفة: خ م س ٧٧٤٤]

<sup>(</sup>٣) في (م)، (ط): «ابن»، وهو خطأ، والمثبت من (ت)، (ر).

#### السُّهُ الْهِ بَرُولِلنِّيمَ إِنِيُّ





مُسْلِم بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عَطَاء بْنِ يَسَارٍ، (عَنِ ابْنِ خَلَّادٍ) () - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ - أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: (مَنْ أَخَافَ أَهْلَ الْمَدِيئَةِ أَخَافَةُ اللَّهُ عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهُ وَالْمَلَاثِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ () اللَّهُ، وَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهُ وَالْمَلَاثِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ () وَلَا عَذْلُهُ.

• [٤٤٦١] أَخْبَرَنَى عَلِيُّ بْنُ حُجْرِ بْنِ إِيَاسٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، (وَهُوَ: ابْنُ جَعْفَرٍ) ، عَنْ يَزِيدَ ، وَهُوَ: ابْنُ حُصَيْفَة ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِاللَّه بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَنْ دِينَة ، وَهُوَ : ابْنُ خُصَيْفَة ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِاللَّه بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَنَّ السَّائِبَ بْنَ خَلَّادٍ أَخَا بَلْحَارِثِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَة ، أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ السَّائِبَ بْنَ خَلَّادٍ أَخَا بَلْحَارِثِ بْنِ الْحَزْرَجِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : (مَنْ أَخَافَ أَهْلَ الْمَدِينَة ظَالِمَا لَهُمْ الْحَزْرَجِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : (مَنْ أَخَافَ أَهْلَ الْمَدِينَة ظَالِمَا لَهُمْ

قال ابن أبي حاتم: «سألت أبا زرعة عن حديث رواه معاوية بن عبدالله الزبيري عن عائشة بنت الزبير بن هشام بن عروة عن هشام بن عروة ، عن موسى بن عقبة ، عن عطاء بن يسار ، عن السائب بن خلاد ، عن رسول الله على أنه قال : «اللهم من ظلم أهل المدينة وأخافهم فأخفه وعليه لعنة الله . . . » الحديث . قال أبو زرعة : (روئ هذا الحديث الليث بن سعد عن هشام بن عروة عن موسى بن عقبة عن عطاء بن يسار عن عبادة بن الصامت ) . قلت لأبي زرعة : أيها الصحيح ؟ قال : (حديث عائشة بنت الزبير أصح ؛ لأن الناس قد رووه عن السائب بن خلاد . . . ) » إلخ . اه . . «العلل » (٧٨٧ ، ٢٦٠٥) واللفظ للموضع الثاني . وله طريق ثالثة عن عطاء بن يسار كما في الحديث الآتي .

<sup>(</sup>١) في (م) ، (ط) : «عن أبي خلاد» ، وكتب في حاشيتيهما : «أبو خلاد يقال : اسمه عبدالرحمن بن زهير . انتهي » ، وهو خطأ ، والصواب : «ابن خلاد» كما في (ت) ، (ر) .

<sup>(</sup>٢) صرف: توبة ، وقيل نافلة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : صرف) .

<sup>\* [</sup>٤٤٦٠] [التحفة: س ٢٧٩٠] • أخرجه أحمد (٤/٥٥)، والطبراني في «الكبير» (٧/١٤٣) من طريق حماد بن سلمة عن يحيي بن سعيد به - بمتابعة حماد بن زيد عند النسائي - وتابعها عليه عبدالوارث عند أحمد (٤/٥٦)، وله إسناد آخر بنحو هذا المتن، قد اختلف صحابيه على هشام بن عروة.

#### الكفافي المنافيلاني





أَخَافَهُ اللَّهُ، وَكَانَتْ عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَاثِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَوْفٌ وَلَاعَدُلْ).

• [٤٤٦٢] أخبرُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ نُبَيْهِ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِاللَّهِ الْقَرَّاظُ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَبْنَ مَالِكِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَرَادَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِسُوءِ أَذَابَهُ اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ» .

\* [٤٤٦١] [التحفة: س ٣٧٩٠] • أخرجه أحمد (٥/٥٥، ٥٦) من وجه آخر عنه، فوقع اسم شيخه عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي صعصعة ، على القلب .

وتابع ابن خصيفة أيضًا: يزيدبن الهاد عند الطبراني (٧/ ١٤٣)، واختلف على شيخه عنده بنفس الإسناد فوقع مرة باسم: أبي بكر بن المنكدر.

وتابع اليزيدين أيضًا: عبدالعزيز بن محمد عند ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢١٥٢)، ولا يثبت إسناده إليه. وانظر «معجم الصحابة» لابن قانع (ترجمة ٣٦٤)، و«المعجم الكبير» (٧/ ١٤٣ ، ١٤٤ ) ، و «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣٤٧١ : ٣٤٧١) تجد مزيدًا من الاختلافات على بعض هذه الأسانيد. واللَّه المستعان.

\* [٤٤٦٢] [التحفة: م س ٣٨٤٩] • أخرجه مسلم (١٣٨٧) عن طريقين عن عمربن نبيه به، سمى القراظ في إحداهما: دينارًا.

وقد اختلف في إسناد الحديث على أبي عبداللَّه القراظ كما ذكر الدارقطني في «العلل» (٣٩٨/٤، ٣٩٩)، وأخرجه مسلم أيضًا (١٣٨٦/ ٤٩٢) من طرق عنه عن أبي هريرة . وسيأتي من طريق أخرى مذا الإسناد بعد هذا .

وصحح الدارقطني رواية من رواه من مسند سعد، ومن رواه من مسند أبي هريرة لكنه لم يستوعبهم، ومن رواه عنهما جميعًا - وهو أسامة بن زيد الليثي - وروايته هذه عند مسلم (١٣٨٧/ ٤٩٥). وانظر أيضًا «التاريخ الكبير» (١/ ٢٣٧، ٢٣٨) للوقوف على هذا الاختلاف بتوسع ، ففيه أيضًا اختلاف على عمر بن نبيه حيث علقه البخاري عن بعض رواته المذكورين آنفًا ، لكن جعله من مسند أبي هريرة ، ثم وجدت ما يؤيد ثبوته عن سعد ﴿ يُشْفُ ، وإن كان أكثر =





• [عَدَّا اللَّهُ عَبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو قُدَامَةً السَّرَخْسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدِ اللَّهِ الْقَرَّاظَ، عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مَوْدُودٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْقَرَّاظَ، يَقُولُ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةً: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: (مَنْ أَرَادَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِسُوءٍ يَقُولُ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةً: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: (مَنْ أَرَادَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِسُوءٍ لَمَاءً اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ ).

## ٣١٠ - مِكْيَالُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ

• [٤٤٦٤] أخب رُا قُتُنِبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ (بْنِ أَنَسٍ) ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ اللَّه الْبَيْ قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكُ لَهُمْ ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكُ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ ، وَفِي مُدِّهِمْ . يَعْنِي: أَهْلَ الْمَدِينَةِ.

ح: حمزة بجار اللَّه

<sup>=</sup> رواة هذا الطريق أسندوه عن أبي هريرة ، فقد رواه البخاري (١٨٧٧) من طريق عائشة بنت سعد عن أبيها مرفوعًا بلفظ : «لا يكيد أهل المدينة أحد إلا انهاع كها ينهاع الملح في الماء».

وذكر الحافظ في شرحه أن في «أفراد مسلم» من طريق عامر بن سعد، عن أبيه في أثناء حديث: «ولا يريد أحد أهل المدينة بسوء إلا أذابه الله في النار ذوب الرصاص، أو ذوب الملح في الماء». كما عد البغوي في «شرح السنة» (٢٠١٦) حديث عمر بن نبيه وحديث عائشة بنت سعد عن أبيها حديثًا واحدًا. والحمد الله ورب العالمين.

 <sup>\* [</sup>١٢٣٠٤] [التحفة: مس ١٢٣٠٧] • علقه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٢٣٨) عن أبي مودود −
 في آخرين − عن أبي عبدالله القراظ به .

وأخرجه مسلم (١٣٨٧/ ٤٩٢ ، ٤٩٣) من طرق أخرى عن أبي عبداللَّه القراظ به .

وحكى الدارقطني في «العلل» (٨/ ٢٦٢: ٢٦٢) الاختلاف في إسناد عليه بأوسع مما ذكره في مسند سعد من «علله» (٤/ ٣٩٨، ٣٩٨) - كما تقدم - كما جزم بأن أبا مودود - عبدالعزيز ابن أبي سليمان - رواه عن أبي عبدالله القراظ موقوفًا على أبي هريرة بخلاف ما جزم به البخاري في «تاريخه» ووصله النسائي هنا .

 <sup>★ [</sup>٤٤٦٤] [التحفة: خ م س ٢٠٣] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٨٨٥، ٨٨٥)، وعنه البخاري
 ﴿ ٢١٣٠ ، ٢٧٣١ ، ٢٧٣١)، ومسلم (١٣٦٨ / ٤٦٥).

#### الأواله الماناني





• [8173] أخب را قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا (اللَّيثُ، عَنْ سَعِيدِ) (() بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمِ الرُّرَقِيِّ، عَنْ عَاصِمِ (بْنِ عُمَرَ) ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمِ الرُّرَقِيِّ، عَنْ عَاصِمِ (بْنِ عُمَرَ) ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ حَتَّىٰ إِذَا (كُنَّا) (() بِالْحَرَّةِ (() بِالسُّقْيَا الَّتِي كَانَتْ لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ : «اثْتُونِي بِوَضُوءٍ (() ) . فَتَوضَاً ، ثُمَّ قَالَ : «اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ عَبْدَكَ وَخَلِيلَكَ دَعَا لِأَهْلِ قَامَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ، ثُمَّ قَالَ : «اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ عَبْدَكَ وَخَلِيلَكَ دَعَا لِأَهْلِ مَكَةً بِالْبَرَكَةِ ، وَأَنَا مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ أَدْعُوكَ لِأَهْلِ الْمَدِيئَةِ أَنْ (ثُبَارِكَ) (٥) مَكَةً بِالْبَرَكَةِ ، وَأَنَا مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ أَدْعُوكَ لِأَهْلِ الْمَدِيئَةِ أَنْ (ثُبَارِكَ) (٥) لَهُمْ فِي مُدِّهِمْ وَصَاعِهِمْ مِثْلَيْ مَا بَارَكُتَ لِأَهْلِ مَكَةً ، مَعَ الْبَرَكَةِ بَرَكَتَيْنِ » . لَهُمْ فِي مُدِّهِمْ وَصَاعِهِمْ مِثْلَيْ مَا بَارَكُتَ لِأَهْلِ مَكَةً ، مَعَ الْبَرَكَةِ بَرَكَتَيْنِ » .

<sup>(</sup>١) المثبت من (ت)، (ر)، وفي (م)، (ط): «الليث بن سعد»، وهو خطأ.

<sup>(</sup>۲) في (ت) ، (ر) : «كان» .

<sup>(</sup>٣) بالحرة: الحرة: السم موضع خارج المدينة فيه حجارة سود. (انظر: معجم البلدان) (٢/ ٢٤٥).

<sup>(</sup>٤) **بوضوء:** الوَضوء بالفتح: الماء الذي يُتُوضأ به. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: وضأ).

<sup>(</sup>٥) في (م) ، (ط) : «يبارك» ، والمثبت من (ت) ، (ر) .

<sup>\* [827] [</sup>التحفة: ت س ١٠١٤٧] • أخرجه الترمذي (٣٩١٤) بنفس الإسناد والمتن وقال: «هذا حديث حسن صحيحٌ». اهـ. وصححه ابن خزيمة (٢٠٩)، وابن حبان (٣٧٤٦)، وقال المنذري في «الترغيب» (٢/ ١٤٨): «إسناد جيد قوي». اهـ.

وقد اختلف في إسناده على سعيد المقبري كما ذكر الدارقطني في «العلل» (٤/ ٨٠) وحكى الخلاف هناك، وقال: «والأشبه بالصواب لاأحكم فيه بشيء» - كذا في المطبوع، وفي «المختارة» (٢/ ١٦٥) نقلا عن «العلل» ما نصه: «سئل الدارقطني عنه فذكر الاختلاف فيه، قال: والأشبه بالصواب قول الليث ومن تابعه». اه. وفي إسناده عاصم بن عمرو حجازي من أهل المدينة لم يرو عنه غير عمرو بن سليم، قاله ابن خراش، وقال ابن المديني: «ليس بمعروف، لاأعرفه إلا في أهل المدينة». اه. «تهذيب الكمال» (٣٢/ ٣٥).





- [٢٤٦٦] أَضِوْ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: (حَدَّثَنِي) (١) صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرُوةَ ابْنِ الزُّبِيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ ﴿ قَالَتُ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ: ﴿ اللَّهُمَّ حَبِّبُ إِلَيْنَا الْمَدِينَة ، ابْنِ الزُّبِيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ ﴿ قَالَتُ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ: ﴿ اللَّهُمَّ حَبِّبُ إِلَيْنَا الْمَدِينَة ، اللَّهُمَّ بَارِكُ لَنَا فِي صَاعِهَا وَمُدْهَا، وَانْقُلْ كَمَا حَبَبْتَ إِلَيْنَا مَكَةً ﴿ أَوْ أَشَدَ، اللَّهُمَّ بَارِكُ لَنَا فِي صَاعِهَا وَمُدْهَا، وَانْقُلْ وَبَاءَهَا (إِلَى ) (٢) مَهْيَعَة (٣) اللَّهُمَّ بَارِكُ لَنَا فِي صَاعِهَا وَمُدْهَا، وَانْقُلْ وَبَاءَهَا (إِلَى ) (٢) مَهْيَعَة (٣) (١) .
- [٢٤٦٧] أَضِرُا قُتُنِبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَنْ عَنْ عَنْ عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُرْوَةً، عَنْ عُرُوةً، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: نَظَرَ رَسُولُ اللَّه ﷺ إِلَيْنَا الْمَدِينَة ، كَمَا حَبَبْتَ نَظَرَ رَسُولُ اللَّه ﷺ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَة ، كَمَا حَبَبْتَ نَظَرَ رَسُولُ اللَّه ﷺ إلَى مَهْ يَعَةً هُ . إلَيْنَا مَكَةً أَوْ أَشَدً ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِهَا وَمُدْهَا ، وَانْقُلْ وَبَاءَهَا إِلَى مَهْ يَعَةً هُ . وَهِي : الْجُحْفَةُ .

وسيأتي بنفس الإسناد مطولا برقم (٧٦٧٦).

<sup>(</sup>١) في (م)، (ط): «عن»، وكتب في حاشية (م): «قال: حدثني صالح»، وفوقها: «ضـ عـ»، والمثبت من (ت)، (ر).

ا ٥٥/ب ] (٢) في (م): «أهل»، وهو وهم.

<sup>(</sup>٣) مهيعة: وِزان مفعَلة من التهيع وهو الانبساط، وهي الجحفة، وقيل: قريب من الجحفة، وهي ميقات أهل الشام. (انظر: معجم البلدان) (٥/ ٢٣٥).

<sup>\* [</sup>٢٤٤٦] [التحفة: س ١٦٥٠٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأصله في «الصحيحين» : عند البخاري (١٨٨٩، ٣٩٢٦، ٥٦٥٤، ٥٦٧٧)، ومسلم (١٣٧٦) من طرق عن هشام بن عروة، عن أبيه، عنها به مطولا، وفيه قصة وعك أبي بكر وبلال هيئ ، وقال في آخرها: «بالجحفة»، ولم يذكر «مهيعة».

<sup>\* [</sup>١٢٤٦٧] [التحفة: س ١٦٣٥٧] • أخرجه أحمد (٦/ ٦٥ ، ٢٢١) من طريق الليث ، وصححه ابن حبان (٥٦٠٠).





## ٣١١- مَنْعُ الدَّجَّالِ مِنَ الْمَدِينَةِ

- [٤٤٦٨] أَخْبُونُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نُعَيْمٍ الْمُجْمِرِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهَ ﷺ : «الْمَدِينَةُ لَا يَدْخُلُهَا الطَّاعُونُ (١) ، وَلَا الدَّجَّالُ » .
- [٤٤٦٩] أخبر إسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِالْوَاحِدِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِاللَّه بْنِ أَبِي طَلْحَةً، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّه الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِاللَّه بْنِ أَبِي طَلْحَةً، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّه عَلَى اللَّه عَلَى اللَّه اللَّه الْمَدِينَةُ وَمَكَّةً، عَلَى كُلِّ نَقْبٍ عَلَى اللَّه اللَّه الْمَدِينَةُ وَمَكَّةً، عَلَى كُلِّ نَقْبٍ مَنْ أَنْقَابٍ (٣) الْمَدِينَةِ الْمَلَاثِكَةُ صَافِينَ يَحْرُسُونَهَا، فَيَنْزِلُ السَّبَحَةُ (١٤)، فَتَرْجُفُ مِنْ أَنْقَابٍ (٣) الْمَدِينَةِ الْمَلَاثِكَةُ صَافِينَ يَحْرُسُونَهَا، فَيَنْزِلُ السَّبَحَةُ (١٤)، فَتَرْجُفُ الْمَدِينَةُ ثَلَاثَ رَجَفَاتٍ، يَخْرُجُ إِلَيْهِ مِنْهَا كُلُّ مُنَافِقٍ وَكَافِرٍ».

<sup>(</sup>۱) **الطاعون:** قروح تخرج في الجسد فتكون في المرافق أو الآباط أو الأيدي أو الأصابع وسائر البدن، ويكون معه ورم وألم شديد، وتخرج تلك القروح مع لهيب، ويسود ما حواليه، أو يخضر، أو يحمر حمرة بنفسجية كدرة، ويحصل معه خفقان القلب والقيء. (انظر: شرح النووى على مسلم) (۱/ ۱۰۵).

<sup>\* [</sup>٤٤٦٨] [التحفة: خ م س ١٤٦٤٢] • أخرجه مالك في «الموطأ» (٢/ ٨٩٢) بزيادة: «على أنقاب المدينة ملائكة» في أوله .

وعنه البخاري (۱۸۸۰ ، ۷۱۳۳) ، ومسلم (۱۳۷۹/ ٤٨٥) .

وأخرجه البخاري (٥٧٣١) من وجه آخر عن مالك مختصرًا بنحو لفظ النسائي.

<sup>(</sup>٢) في (ط): «ما من».

<sup>(</sup>٣) **أنقاب:** ج. نقب، أي: المداخل، وقيل: الأبواب، وأصل النقب: الطريق بين الجبلين. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٤/ ٩٦).

<sup>(</sup>٤) السبخة: الأرضُ التي تعْلُوها المُلُوحة ولا تكادُ تُنْبِت إلا بعضَ الشجَر. (انظر: لسان العرب، مادة: سبخ).

<sup>\* [</sup>٤٤٦٩] [التحفة: خ م س ١٧٥] • أخرجه البخاري (١٨٨١)، ومسلم (١٢٣/٢٩٤٣) من وجه آخر عن الأوزاعي به .

#### السُّهُ الْهُ بِرُولِلنِّيمَ إِنِيَّ





- [٤٤٧٠] أخب لا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (بْنُ إِبْرَاهِيمَ) ('')، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلِيلًا عَنِ الدَّجَالِ، قَالَ: أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ: «يَأْتِي وَهُو مُحَرَّمٌ عَلَيْهِ أَنْ يَدْخُلَ (نِقَابَ) ('') الْمَدِيئةِ، فَكَانَ فِيمَا حَدَّثَنَا قَالَ: «يَأْتِي وَهُو مُحَرَّمٌ عَلَيْهِ أَنْ يَدْخُلَ (نِقَابَ) ('') الْمَدِيئةِ، فَكَانَ فِيمَا حَدَّثَنَا قَالَ: «يَأْتِي وَهُو مُحَرَّمٌ عَلَيْهِ أَنْ يَدْخُلُ (نِقَابَ) ('') الْمَدِيئةِ، فَكَانَ فِيمَا حَدَّثَنَا وَاللَّهِ يَوْمِيْدٍ يَعْنِي (فَيَتُتَهِي) ('') إلَى بَعْضِ السِّبَاخِ الَّتِي تَلِي الْمَدِيئة ، فَيَخُرُجُ إِلَيْهِ يَوْمِيْدٍ يَعْنِي رَجُلًا هُو حَيْرُ النَّاسِ ، أَوْ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ ، فَيَقُولُ لَهُ: أَشُهُدُ أَنِّكَ الدَّجَالُ الَّذِي حَدِيثَهُ مُونَ عَيْرِ النَّاسِ ، فَيَقُولُ لَهُ: أَشُهُدُ أَنَّكَ الدَّجَالُ الَّذِي حَدِيثَهُ مَنْ اللَّهِ وَالْمَدِيثَةُ مَنْ اللَّهِ الْمُوبُ وَيُنْ النَّاسِ ، أَوْ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ ، فَيَقُولُ لَهُ: أَشْهُدُ أَنِّكُ اللَّجَالُ الَّذِي حَدِيثَهُ اللَّاسِ ، فَيَقُولُ اللَّهِ الْمُوبُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ا
- [٤٤٧١] أَخْبُ وَ مَادُبْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ وُهَيْبٍ ، عَنْ وُهَيْبٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى الْمَهْرِيِّ ، أَنَّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى الْمَهْرِيِّ ، أَنَّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى الْمَهْرِيِّ ، أَنَّ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى الْمَهْرِيِّ ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ : ﴿ اللَّهُمَ إِنَّ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُعْرَالِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللْعُلِيْ اللَّهُ اللْمُعْلِيْلَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْ

<sup>=</sup> وأخرجه البخاري (٧١٢٤) من طريق يحيى - وهو ابن كثير - عن إسحاق مختصرًا بنحوه . وأخرجه مسلم (١٢٤) - متابعة - من طريق حمادبن سلمة عن إسحاق ، قال مسلم : «فذكر نحوه غير أنه قال : فيأتي سبخة الجرف فيضرب رواقه . وقال : فيخرج إليه كل مُنافق ومُنافقة» . اهـ .

<sup>(</sup>١) من (ر). (فيأتي».

<sup>(</sup>٣) في (ر): «ثم أحييته».

<sup>\* [</sup>٤٤٧٠] [التحفة: خ م س ١٣٩] • أخرجه البخاري (١٨٨٢ ، ١٨٨٧)، ومسلم (١١٢/٢٩٣٨) من طُرُق عن ابن شهاب به .





إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةً فَجَعَلَهَا (حَرَمًا) (١٠ ، وَإِنِّي حَرَّمْتُ الْمَدِيئةَ حَرَامًا مَا بَيْنَ (مَأْذِمِيْهَا) (٢٠ أَنْ لَا يُهْرَاقَ (٣٠ فِيهَا دَمٌ ، وَلَا يُحْمَلَ فِيهَا سِلَاحٌ لِقِتَالِ ، وَلَا تُخْبَطُ فِيهَا سِلَاحٌ لِقِتَالِ ، وَلَا تُخْبَطُ فِيهَا شَجَرَةٌ إِلَّا لِعَلْفٍ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِيئَتِنَا ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنًا ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مُدِّنَا ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنًا ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مُدِّنَا ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِيئِتِنَا ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِيئِتِنَا ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِيئِتِنَا ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَعَ الْبَرَكَةِ بَرَكَتَيْنِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِيئِتِنَا ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَعَ الْبَرَكَةِ بَرَكَتَيْنِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا مِنَ الْمَدِيئةِ مِنْ (شِعْبٍ) (١) وَلَا (نَقْبٍ) (١) إِلَّا (عَلَيْهِ) (٢) مَلكَانِ يَحْرُسَانِهَا . مَامِنَ الْمَدِيئةِ مِنْ (شِعْبٍ) وَلَا (نَقْبٍ) (١) إِلَّا (عَلَيْهِ) (٢) مَلكَانِ يَحْرُسَانِهَا .

• [٤٤٧٢] أخبر لِ بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُويْدٍ قَالَ : قِيلَ لِعَلِيٍّ : إِنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُويْدٍ قَالَ : قِيلَ لِعَلِيٍّ : إِنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ

<sup>(</sup>١) في (ت)، (ر): «حراما»، وهما بمعنى.

<sup>(</sup>٢) في (م)، (ط): «لازميها»، وهو تصحيف، وفي حاشية (م): «صوابه لابتيها»، والمثبت من (ت)، (ر). ومأزميها: ث. مأزم، وهو الجبل. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٩/ ١٤٧).

<sup>(</sup>٣) يهراق: يُسال . (انظر: المعجم الوسيط، مادة: هرق) .

<sup>(</sup>٤) في (ت): «شعيب». والشعب: هو الفرجة النافذة بين الجبلين ، وقيل: هو الطريق في الجبل. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٤٨/٩).

<sup>(</sup>٥) كذا على الصواب من (ر) ، (ت) وصحح عليها في (ت) ، وفي (م) ، (ط) : «بيت» .

<sup>(</sup>٦) في (ر): «وعليه».

<sup>\* [</sup>التحقة: م س ٤٤٦٦] • أخرجه مسلم (٤٧٥/١٣٧٤) عن حمادبن إسماعيل باسناده مطولا.

وأخرجه (٤٧٦/١٣٧٤) عن زهيربن حرب عن ابن علية، عن علي بن المبارك، عن يحيئ بن أبي كثير حدثنا أبو سعيد مولى المهري به مختصرا جدًّا، ومن طريق شيبان وحرب - يعني ابن شداد، كلاهما عن يحيل بن أبي كثير به .

وصححه ابن حبان (٣٧٤٣) من الوجه الثاني.

#### السُّهَاكَ كِبرُولِلسِّهَافِيُ





(خَصَّكُمْ بِشَيْءِ دُونَ) (النَّاسِ عَامَةً؟ قَالَ: مَا حَصَّنَا رَسُولُ اللَّه ﷺ بِشَيْءٍ لَمْ يَخُصَّ النَّاسَ، لَيْسَ (شَيْءٌ) في قِرَابِ سَيْفِي (اللَّهِ عَلَيْهِ الْفَاسَ، لَيْسَ (شَيْءٌ) في قِرَابِ سَيْفِي (اللَّهُ عَلَيْهِ الْفَرْدِ) (اللَّهُ عَلَيْهِ الْفَرْدِ) (اللَّهُ عَنْ أَسْنَانِ الْإِبِلِ وَفِيهَا: ﴿إِنَّ الْمَدِينَةَ حَرَمٌ مَا بَيْنَ (ثَوْرٍ) (اللَّهُ إِلَى السَّيْءُ مِنْ أَسْنَانِ الْإِبِلِ وَفِيهَا: ﴿إِنَّ اللَّهِ لِمَا بَيْنَ (ثَوْرٍ) (اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَالنَّاسِ الْجُمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفٌ وَلَاعَذُلُ، وَذِمَةُ وَالنَّاسِ الْجُمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفٌ وَلَاعَذُلُ، وَذِمَةُ اللَّهُ وَالنَّاسِ الْجُمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفٌ وَالْعَلْلُهِ وَالنَّاسِ الْجُمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ مَا الْقِيَامَةِ لَعْنَةُ اللَّهُ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ الْجُمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ أَعْمَ مُسْلِمَا (اللهِ قَعَلْيُهِ لَعْنَةُ اللَّهُ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ الْجَمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ (يَوْمَ الْقِيَامَةِ) صَرْفٌ وَلَاعَذُلُهُ .

=

<sup>(</sup>١) في (ر): «خصك دون».

<sup>(</sup>٢) في (ت): «شيئًا».

<sup>(</sup>٣) **قراب سيفي:** القراب: وعاء من جلد يدخل فيه السيف بغمده. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٤٢/١٣).

<sup>(</sup>٤) مكانه بياض في (ط).

<sup>(</sup>٥) صحح عليها في (ت). وثور: جبل بمكة، وفيه الغار الذي بات به ﷺ لما هاجر. (انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، مادة: ثور).

<sup>(</sup>٦) صحح عليها في (ت)، وفي (ط): «غير»، وهو تصحيف. وعير: جبل بالمدينة. (انظر: معجم البلدان) (٤/ ١٧٢).

<sup>(</sup>٧) حدثا: الحدث: المراد به الأمر المُنكر الذي ليس بمعروف في السُّنَّة . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: حدث).

<sup>(</sup>٨) عدثا: جانيا. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: حدث).

<sup>(</sup>٩) أخفر مسلما: خانه ونقض أمانه . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٩/ ١٤٤).

<sup>\* [</sup>۲۲۷۱] [التحفة: س ٢٦٠١] • أخرجه أحمد (١٥١/١) عن غندر، وخالفه الطيالسي (٢٦/١) فرواه عن شعبة، وقال فيه: «عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن علي»، كما هو موافق لإسناد الحديث التالي.

#### المخافئ للمنايلات





• [٤٤٧٣] أخبر إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، عَنْ شُفْيَانَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : مَاعِنْدَنَا شَيْءٌ إِلَّا كِتَابُ اللَّهِ ، وَهَذِهِ الصَّحِيفَةُ (مِنَ) (١) النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «الْمَدِينَةُ حَرَمٌ (مَا كِتَابُ اللَّهِ ، وَهَذِهِ الصَّحِيفَةُ (مِنَ) النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «الْمَدِينَةُ حَرَمٌ (مَا بَيْنَ) (٢) عَيْرٍ إِلَى ثَوْرٍ ، مَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثَا أَوْ آوَىٰ مُحْدِثًا ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله وَالْمَلَاثِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفُ وَلَاعَدُلُ ، ذِمَةُ الله وَالْمَلَاثِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفُ وَلَاعَدُلُ ، ذِمَةُ الله وَالْمَلَاثِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ وَالْمَلَاثِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفُ وَلَا عَدُلُ ، وَمَنْ وَلِيَ قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله وَالْمَلَاثِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفُ وَلَا عَدُلُ » وَمَنْ وَلِيَ قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله وَالْمَلَاثِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفُ وَلَا عَدُلُ » وَمَنْ وَلِيَ قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله وَالْمَلَاثِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدُلُ » .

والبخاري (٦٧٥٥) من طريق جرير ، وهو ابن عبدالحميد ، و (٧٣٠٠) من طريق حفص ابن غياث ، ومسلم (١٣٧٠/ ٤٦٨ ، ٤٦٨) من طريق أبي معاوية وعلي بن مسهر ووكيع ، خستهم عن الأعمش به ، يزيد بعضهم على بعض .

وحكى الدارقطني فيه الخلاف، فقال: «يرويه الأعمش عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن علي، حدث به عنه الثوري وأبو معاوية وابن فضيل ويعلى بن عبيد وزيد بن أبيأنيسة وغيرهم، وخالفهم شعبة فرواه عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد، عن علي، والمحفوظ قول الثوري ومن تابعه». اه. «العلل» (٤/ ١٥٤).

<sup>(</sup>١) في (ر): «عن». (٢) في (ط): «من».

<sup>(</sup>٣) من (ت) ، وكتب في (ط) فوق الكلمة التي قبلها : «ضـ عـ صح» ، وضبب على الكلمة التي بعدها في (ر).

 <sup>★ [</sup>۳۷۳] [التحفة: خ م د ت س ۱۰۳۱۷] • أخرجه البخاري (۱۸۷۰، ۳۱۷۹، ۳۱۸۰)،
 ومسلم (۱۳۷۰/ ۶۲۸) من طريق سفيان عن الأعمش به .





## ٣١٢ - ثَوَابُ مَنْ صَبَرَ عَلَىٰ جَهْدِ الْمَدِيئةِ وَشِدَّتِهَا

• [٤٤٧٤] أَخْبَرِنَي أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ (الْوَزَّانُ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرُوَانُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهُ قَالَ: ﴿ لَا يَخْرُجُ أَحَدٌ مِنَ الْمَدِيئَةِ رَاغِبًا عَنْهَا إِلَّا أَبْدَلَهَا اللَّهُ (خَيْرًا) (١) مِنْهُ، وَلَا (يَثْبُثُ) (٢) فِيهَا أَحَدٌ يَصْبِرُ عَلَىٰ جَهْدِهَا وَشِدَّتِهَا حَتَّىٰ يَمُوتَ فِيهَا إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَهِيدًا، أَوْ شَفِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، (وَحَرَّمَ)(٢) مَا بَيْنَ لَا بَتَيْهَا(١): أَنْ يُقْطَعَ (عِضَاهُهَا) (٥) ، أَوْ يُقْتَلَ صَيْدُهَا ، وَلَا يُريدُ أَحَدُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِسُوءٍ إِلَّا أَذَابَهُ اللَّهُ فِي النَّارِ ذُوْبَ الرَّصَاصِ ، أَوْ ذُوْبَ الْمِلْحِ فِي الْمَاءِ » .

ت: تطوان

وأخرجه أحمد (١/ ١٨٤، ١٨٥)، وأبو يعلى (٦٩٩) من طريق عبدالواحدبن زياد، عن عثمان بن حكيم بنحوه.

ر: الظاهرية

<sup>(</sup>۱) في (ر): «بخر».

<sup>(</sup>٢) في (م): «يبيت» ، والمثبت من بقية النسخ .

<sup>(</sup>٣) في (ر): «وإنها حرم».

<sup>(</sup>٤) لابتيها: اللابتان: ث. لابة وهي الأرض ذات الحجارة السود. (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة : لوب) .

<sup>(</sup>٥) في (م)، (ط): «عضاها» بهاء واحدة، والمثبت من (ت)، (ر). وعضاهها: ج. عِضَاهَة، وعَضِيهَة ، وهي : كُلِّ شَجَر فيه شَوْك . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٩/ ١٣٦) .

<sup>\* [</sup>٤٤٧٤] [التحفة: م س ٣٨٨٥] • أخرجه مسلم (١٣٦٣/ ٤٦٠) من طريق مروان بنحوه، وأخرجه (٤٥٩) من طريق ابن نمير عن عثمان بن حكيم باختصار شطره الثاني.

وأخرجه البزار في «مسنده» (١١٢٤) من وجه آخر عن مروان به مختصرًا، وقال: «وهذا الحديث قد رُوي عن سعد من غير هذا الوجه، ولا نعلم رواه عن عامر بن سعد عن أبيه إلا عُثمان بن حكيم . وقد رواه عن النبي ﷺ جماعة» . اه. .

#### الكؤلف المناشلاني





- [٥٤٤٥] أخبر المُعْيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، وَالْ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، وَالْ مَوْلَى (الْمَهْرِيِّ) (٢) ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَلِيدٍ يَقُولُ: (لَا يَصْبِرُ أَحَدٌ عَلَى جَهْدِ الْمَدِيئةِ وَ (لَا وَالِهَا) (٣) فَيَمُوتُ لِسُولَ اللَّه عَلِيدٍ يَقُولُ: (لَا يَصْبِرُ أَحَدٌ عَلَى جَهْدِ الْمَدِيئةِ وَ (لَا وَالِهَا) (٣) فَيَمُوتُ إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا ، أَوْ شَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، إِذَا كَانَ مُسْلِمًا ».
- [٤٤٧٦] أَخْبُ وَ هُنِ بَنِ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ قَطَنِ بْنِ وَهْبِ بْنِ عُوَيْمِرِ بْنِ الْأَجْدَعِ ، أَنْ يُحَنِّسَ مَوْلَى الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ كَانَ جَالِسَا عِنْدَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ الْأَجْدَعِ ، أَنْ يُحَنِّسَ مَوْلَى الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ كَانَ جَالِسَا عِنْدَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ الْأَجْدَعِ ، أَنْ يُحَنِّسَ مَوْلَاةً لَهُ (تَسْأَلُ) (٥) ، فَقَالَتْ : إِنِّي أُرِيدُ الْخُرُوجَ يَا أَبَا فِي (الْفِتْنَةِ) (٤) ، فَأَتَتُهُ مَوْلَاةً لَهُ (تَسْأَلُ) (هُ ) ، فَقَالَتْ : إِنِّي أُرِيدُ الْخُرُوجَ يَا أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ ، اشْتَدَّ عَلَيْنَا الرَّمَانُ . فَقَالَ لَهَا عَبْدُاللَّهِ : اقْعُدِي لَكَاعِ (٢) ؛ فَإِنِّي عَبْدِالرَّحْمَنِ ، اشْتَدَّ عَلَيْنَا الرَّمَانُ . فَقَالَ لَهَا عَبْدُاللَّهِ : اقْعُدِي لَكَاعِ (٢) ؛ فَإِنِّي

سقط من (م)، والمثبت (ط)، (ر)، (ت).

<sup>(</sup>٢) في (م): «المهدي» ، وهو تصحيف ، والمثبت من بقية النسخ .

<sup>(</sup>٣) في (م)، (ط): «لأواها»، والمثبت من (ت)، (ر). ومعنى لأوائها: شدة وضيق معيشتها (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: لأواء).

<sup>\* [</sup>٤٤٧٥] [التحفة: م س ٤٤١٥] • أخرجه مسلم (٤٧٧/١٣٧٤) عن قتيبة عن الليث بزيادة في أوله .

ولم يتفرد به قتيبة عن الليث، فقد تابعه عليه حجاج بن محمد، وأبو سلمة الخزاعي عند أحمد (٣/ ٥٨)، ويونس بن محمد عند أبي يعلى (١٢٦٦).

وأخرجه أحمد (٣/ ٢٩) من طريق أبي النعمان عبدالرحمن بن النعمان الأنصاري عن أبي سعيد مولى المهري بنحوه .

<sup>(</sup>٤) في (م)، (ط): «القبة».

<sup>(</sup>٥) في (ر): «تسأله».

<sup>(</sup>٦) لكاع: لئيمة حمقاء. (انظر: لسان العرب، مادة: لكع).

#### السُّهُ وَالْهُ مِرْ وَلِلسِّهِ إِنِيِّ





سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «لَا يَصْبِرُ عَلَى (لَأْوَاثِهَا) (١) وَشِدَّتِهَا أَحَدُ إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَهِيدًا، أَوْ شَفِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

• [٤٤٧٧] أخب را الْفَصْلُ بن سَهْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بن إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْجِينِ مَسْلِمٍ ، عَنْ كِلَابِ بنِ أَبِي ، قَالَ : (حَدَّثَنَا) (٢) الْوَلِيدُ بن كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ كِلَابِ بنِ تَلِيدٍ ، أَنَّهُ بَيْنَا هُوَ جَالِسٌ مَعَ سَعِيدِ بنِ الْمُسَيَّبِ (إِذْ) جَاءَهُ رَسُولُ نَافِعِ بنِ جُبَيْدٍ تَلِيدٍ ، أَنَّهُ بَيْنَا هُو جَالِسٌ مَعَ سَعِيدِ بنِ الْمُسَيَّبِ (إِذْ) جَاءَهُ رَسُولُ نَافِعِ بنِ جُبَيْدٍ يَقُولُ : كَيْفَ الْحَدِيثُ الَّذِي أَخْبَرْ تَنِي يَقُولُ : كَيْفَ الْحَدِيثُ الَّذِي أَخْبَرْ تَنِي كَقُولُ : ابْنُ خَالَتِكَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ ، وَيَقُولُ : كَيْفَ الْحَدِيثُ اللَّذِي أَخْبَرْ تَنِي عَمْيْسٍ ؟ قَالَ سَعِيدٌ : أَخْبِرُهُ أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ أَخْبَرَ تَنِي ، فَنْ أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ أَخْبَرَ تَنِي ، فَنَ أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ أَخْبَرَ تَنِي ، فَنْ أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ أَخْبَرَ تَنِي ، فَنْ أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ أَخْبَرَتْنِي ، فَلْ اللهَ يَعْمُ لَا اللّهَ يَعْمُ لَا أَوْ اللهُ يَعْعِلُ لَا أُوا عِلَا لَكُمْ عَلَى لَا أُوا عِ الْمَدِينَةِ وَشِدَتِهَا أَحَدُ اللّهُ الْمُ لِللّهُ وَلِي لَا كُنْتُ لَهُ شَهِيدًا ، أَوْ شَفِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

<sup>(</sup>١) في (م) ، (ط) : «لأواها» ، والمثبت من (ت) ، (ر) .

<sup>\* [</sup>٤٤٧٦] [التحقة: م س ٢٥٨١] • أخرجه مالك في «الموطأ» (٢/ ٨٨٥، ٨٨٥)، وعنه مسلم (٢/ ٤٤٧)) . وأحمد (٢/ ١١٩، ١١٩) .

واختلف فيه على مالك ، فرواه عنه هكذا يحيى بن يحيى ، وابن بكير ، وأكثر الرواة عنه . ورواه ابن القاسم عنه ، فقال فيه : عن قطن بن وهب ، عن عويمر بن الأجدع . والصحيح مارواه يحيى ومن تابعه . انظر «التمهيد» (٢٦/٣١) . ولم يتفرد به مالك ، فقد تابعه عليه الضحاك بن عثمان الحزامي – عند مسلم – (٤٨٣) باختصار القصة .

<sup>(</sup>٢) في (ر): «عن».

<sup>\* [</sup>٧٤٤٧] [التحفة: س ١٥٧٥٦] • أخرجه أحمد (٦/ ٣٦٩) عن يعقوب بن إبراهيم، والطبراني (١٤١/ ٢٤) من وجه آخر عنه . وفي إسناده كلاب بن تليد، سكت عليه البخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ٢٣٦) بل ذكر اسمه حَسْب، وبيض له ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٣٦)، وقال: «سمعت أبي و أبا زرعة يقولان: إنها هو تليد بن كلاب» . اهـ .

#### الكؤلف المناشاني





- [٤٤٧٨] أَخْبِى يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (الدَّوْرَقِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ (سَعْدِ) أَخْبِى الله عَلَيْ (سَعْدِ) (١) بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَتْنِي زَيْنَبُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ رَسُولَ الله عَلَيْ حَرَّمَ مَا بَيْنَ لَا بَتَيِ الْمَدِيئَةِ أَنْ يُعْضَدَ شَجَرُهَا أَوْ يُحْبَطَ.
- [٤٤٧٩] أَضِرُا (مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ) (٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ (٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ (٣) ، قَالَ : حَدْثَنَا مَنْدُانُ ، عَنْ أَبِي الرُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ( وَ اللَّهِ ( وَ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ وَ اللَّهُ اللَّهُ وَ اللَّهُ وَ اللَّهُ وَ اللَّهُ وَ اللَّهُ وَ اللَّهُ وَ اللَّهُ اللَّهُ وَ اللَّهُ اللَّهُ وَ اللَّهُ وَ اللَّهُ وَ اللَّهُ وَ اللَّهُ وَ اللَّهُ اللَّهُ وَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الْمُلِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللِّهُ اللَّهُ الْمُلْمُ اللَّهُ الْمُلْمُ اللَّهُ اللْفُوالِلَّهُ الْمُلِلْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُلْالِلْمُ اللَّهُ الْمُلْمُ اللَّهُ الللْمُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَ

والقول بصحبتها خلاف قول الأكثرين على أن للمتن شواهد صحيحة أيضًا كها تقدم برقم (٤٤٧٤)، (٤٤٧٤)، وكما يأتي برقم (٤٤٨١).

- (٢) ما بين القوسين بياض في (ط) ، وقدر مسافة البياض أقل مما كُتب.
  - (٣) هنا آخر ما بين أيدينا من النسخة (ر) في كتاب المناسك.
- (٤) في (ط): «مكة». (٥) في (ط): «أن لا».
  - (٦) في (م)، (ط): «عضاها»، والمثبت من (ت).
- \* [۲۷۲۹] [التحفة: م س ۲۷۶۸] أخرجه مسلم في «صحيحه» (۱۳٦٢، ٤٥٨) من طريق محمد بن عبدالله الأسدي، عن سفيان به .

وتابعهما قبيصة بن عقبة عند الطحاوي في «شرح المعاني» (٤/ ١٩٢).

<sup>=</sup> وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٣٣٨). وقال الذهبي في «الميزان» (٣/ ٤١٤): «لا يكاد يعرف وقد وُثق. تفرد عنه عبدالله بن مسلم». اهـ.

ولا شك أن لهذا المتن شواهد صحيحة كالأحاديث الثلاثة قبله في هذا الباب.

<sup>(</sup>١) في (ط) ، (ت) : «سعيد» ، وهو خطأ .

<sup>\* [</sup>التحفة: س ١٤٤٧] • أخرجه أحمد (٣/ ٣٣) عن يحيى بن سعيد به . وزينب زوجة أبي سعيد الخدري اختلف في صحبتها ، وهي معدودة في التابعيات ، ولم يرو عنها إلا سعد بن إسحاق ، قاله ابن المديني ، والصواب أنه قد روئ عنها أيضًا سليان بن محمد بن كعب بن عجرة ، وقد وثقه أبو زرعة وغيره .





## ٣١٣- مَنْ مَاتَ بِالْمَدِيئةِ

- [٤٤٨٠] أخبو هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ نِزَارٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ ابْنُ مَبْرُورٍ ، عَنْ يُونُسَ قَالَ : قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : عَنْ (عُبَيْدِاللَّهِ بْنُ) عَبْدِاللَّهِ بْن عُمَرَ ، أَنَّ الصُّمَيْتَةَ - امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي لَيْثِ بْن بَكْر - كَانَتْ فِي حَجْرِ (١) رَسُولِ اللَّه عَيْكِيْمُ، قَالَ: سَمِعْتُهَا تُحَدِّثُ صَفِيَّةً بِنْتَ أَبِي عُبَيْدٍ ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّه عَيْكِيْر يَقُولُ: «مَن اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ (يَمُوتَ) (١) بِالْمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ بِهَا ؛ فَإِنِّي أَشْفَعُ لَهُ، أَوْ أَشْهَدُ لَهُ ا
- [٤٤٨١] أَضِرْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: لَوْ رَأَيْتُ الظِّبَاءَ بِالْمَدِينَةِ تَوْتَعُ مَا ذَعَوْتُهَا ؛ قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : (مَا بَيْنَ لَابِتَيْهَا حَرَامٌ ،

ت: تطوان

ر: الظاهرية

<sup>(</sup>١) حجو: حفظ ومنعة . (انظر: لسان العرب، مادة: حجر) .

<sup>(</sup>٢) المثبت من (ط)، (ت)، وفي (م): «يمت»، وفي حاشيتها: «أن يموت»، وفوقها «عـ».

<sup>\* [</sup>٤٤٨٠] [التحفة: س ١٥٩١١] • أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٣٣١) من طريق الليث وعنبسة ، وخالد عن يونس به بنحوه .

وخالفهما ابن وهب، فأخرجه ابن حبان (٣٧٤٢) من طريق حرملة عنه عن يونس به، فقال: «عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة».

وتابعه صالح بن أبي الأخضر عند الطبراني . وانظر سائر الاختلافات في إسناده على ابن شهاب عند أبي نعيم في «معرفة الصحابة» (٣٩٤٠) ، وفي «تحفة الأشراف» (١٢٧/١١) .

<sup>★ [</sup>٤٤٨١] [التحفة: خ م ت س ١٣٢٣٥] • أخرجه مالك في «الموطأ» (٢/ ٨٨٩)، وعنه البخاري (١٨٧٣)، ومسلم (١٣٧٢/ ٤٧١).

وأخرجه مسلم (٤٧٢) من طريق معمر عن الزهري بنحوه ، وزاد: «وجعل اثني عشر ميلا حول المدينة حِمَى».





#### ٣١٤ - الْمِنْبَرُ

- [٤٤٨٢] أخبر ل قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمَّادٍ . وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو النَّانُ عَلَىٰ النَّانُ عَلَىٰ النَّانُ عَمَّالُ النَّنَ عَلَىٰ عَمَّالُ النَّنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمَّالُ النَّهِيِّ عَلَىٰ : قَوَائِمُ مِنْبَرِي اللَّهْنِيُّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ النَّبِيِّ عَلَىٰ : قَوَائِمُ مِنْبَرِي اللَّهْنِيُّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ النَّبِيِّ عَلَىٰ : قَوَائِمُ مِنْبَرِي اللَّهْنِيُ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَمُّ سَلَمَةً ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : قَوَائِمُ مِنْبَرِي اللَّهْنِيُّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَمُّ سَلَمَةً ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَىٰ الْجَنَّةِ ، (\*)
- [٤٤٨٣] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَكِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (عَبْدُاللَّهِ) (٣) ابْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِالْمَجِيدِ بْنِ سُهَيْلِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَة ابْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : (مِنْبَرِي هَذَا عَلَى ابْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : (مِنْبَرِي هَذَا عَلَى تُرْعَةٍ (٤٤) مِنْ تُرَعِ الْجَنَّةِ ) .

<sup>(</sup>١) رواتب: ج. راتبة ، أي: مُنْتَصِبات . (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٣٦/٢) .

<sup>(</sup>٢) سبق بإسناد قتيبة - وحده - برقم (٨٦٣). وانظر ماسيأتي برقم (٤٤٨٥).

<sup>\* [</sup>٤٤٨٢] [التحفة: س ١٨٢٣٥] [المجتبئ: ٧٠٨]

<sup>(</sup>٣) كذا على الصواب من (ط) ، (ت) ، وفي (م) : «عبيدالله» ، وهو تصحيف.

<sup>(</sup>٤) ترعة: باب، ويقال: روضة، ويقال: درجة. (انظر: هدى الساري، ص٩٢).

<sup>\* [</sup>٤٤٨٣] [التحفة: س ١٤٩٧٥] • أخرجه أحمد (٣٦٠/٢) عن مكي، وتابعه عليه أبو ضمرة عند الطبراني في «الأوسط» (٩/٥٦)، وقد روي من غير هذا الوجه عن أبي سلمة، ومن طريق أبي سلمة، عن أبي هريرة.

وانظر ماسيأتي برقم (٤٤٨٥).





## ٣١٥– مَا بَيْنَ الْقَبْرِ وَالْمِئْبَرِ

- [٤٤٨٤] أخبر قُتُنبَةُ بْنُ سَعِيدِ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ ، عَنْ عَبَّادِ ابْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ رَيْدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْدٍ قَالَ : «مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي ابْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ رَيْدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْدٍ قَالَ : «مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي ابْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِي رَيْدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْدٍ قَالَ : «مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَبْعُ مِنْ رِيَاضِ الْجَنْةِ » (١٠) .
- [888] أخبر ل قُتُنِيَةُ بْنُ سَعِيدِ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَمَّادِ الدُّهْنِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أُمُّ سَلَمَةً ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيَّاتِهِ قَالَ : عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَمَّادِ الدُّهْنِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أُمُّ سَلَمَةً ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيَّاتِهِ قَالَ : 
  ((مَا) (٢) بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ » . وَفِي حَدِيثِ الْحَارِثِ : 
  ((مَا ) بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي ) (٣) .

# ٣١٦ - فَضْلُ عَالِمِ (أَهْلُ) الْمَدِيئةِ

• [٤٤٨٦] أَضِرُا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ابْنِ عُيئِنَةً ، عَنِ ابْنِ جُرُيْجٍ ، عَنْ أَبِي الرُّنَادِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً

<sup>(</sup>١) متفق عليه وقد سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٦٢) .

<sup>\* [</sup>٤٤٨٤] [التحفة: خ م س ٥٣٠٠] [المجتبى: ٧٠٧]

<sup>(</sup>٢) في (ت): «إن ما».

<sup>(</sup>٣) متفق عليه بلفظ: «بيتي» كما في الحديث السابق ولفظة: «قبري» ليست بمحفوظة ووقعت في رواية ابن عساكر وحده «للصحيح» وقال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٤/ ١٠٠): «وهو خطأ». اه..

<sup>\* [</sup>٤٤٨٥] [التحفة: س ١٨٢٣٤]





قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿ يَضْرِبُونَ أَكْبَادَ الْإِبِلِ (١) ؛ يَطْلُبُونَ الْعِلْمَ ، فَلَا يَجِدُونَ عَالِمًا أَعْلَمَ مِنْ عَالِمِ الْمَدِينَةِ».

قَالَ أَبُو عَلِيرَ مِهْنَ : هَذَا خَطَأٌ ، وَالصَّوَابُ : أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِي صَالِح .

(تَمَّ الْجُرْءُ النَّانِي مِنَ الْمَنَاسِكِ بِحَمْدِ اللَّهَ وَعَوْنِهِ وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ) (٢).

(١) يضربون أكباد الإبل: كناية عن السير السريع والسفر الكثير. (انظر: تحفة الأحوذي) (٧/ ٣٧٣).

\* [٤٤٨٦] [التحفة: ت س ١٢٨٧٧] • أخرجه الترمذي (٢٦٨٠)، من طريق: الحسن بن الصباح البزار، وإسحاق بن موسى الأنصاري، كلاهما عن ابن عيينة به، وفيه: عن أبي الزبير بدلا من أبي الزناد، وهو الصواب كما بين النسائي، وكذلك رواه يحيي بن عبدالحميد الحماني، عن سفيان بن عيينة. ورواه أبو بدر شجاع بن الوليد، عن المحاربي، عن ابن جريج، عن أبي الزبير ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة موقوفًا .

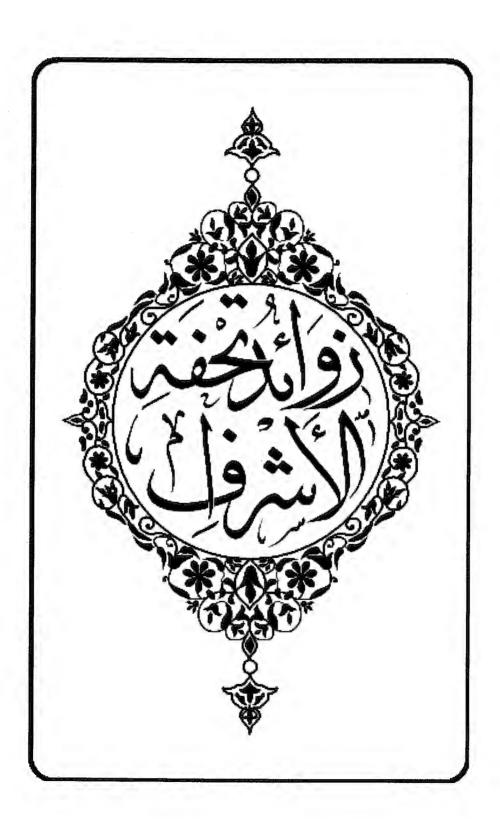
وقال الترمذي: «هذا حديث حسن»، وصححه ابن حبان (٣٧٣٦) من هذا الوجه، وقال الحاكم (١/ ٩١): «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه»، والحديث أعلّه الإمام أحمد بالوقف، سُئل عنه فقال: «أوقفه سفيان مرة، فلم يجز به أباهريرة». اه. من «علل الخلال» (ص ۸۷).

وأخرجه الذهبي في «السير» (٨/٥٦) وقال: «هذا حديث نظيف الإسناد غريب المتن رواه عدة عن ابن عيينة ، وقد رواه المحاربيُّ عن ابن جريج موقوفًا». اه..

والحديث ضعَّفه ابن حزم في «الإحكام في أصول الأحكام» (٦/ ١٣٤).

(٢) في (ط): «انتهى بحمد الله تعالى وحصول عونه وتوفيقه الجميل ومنه»، وفي (ت): «تم الكتاب بحمد الله وعونه ، يتلوه كتاب الجهاد».









# زُوَائِدُ «التُّحْفَةِ» عَلَىٰ كِتَابِ الْمَنَاسِكَ

• [٣٥] حَدِيثُ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْبَيْتَ (١) هُوَ وَأُسَامَةُ وَبِلَالٌ . . . الْحَدِيثَ ، وَفِيهِ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ بِلَالٍ .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْحَجِّ : عَنْ قُتَيْبَةً ، عَنِ اللَّيْثِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ بِهِ .

[٣٦] حَدِيثُ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ بِالْجِعْرَانَةِ قَدْ أَهَلَ بِعُمْرَةٍ ، وَهُوَ مُصَفِّرٌ
 لِحْيَتَهُ وَرَأْسَهُ ، وَعَلَيْهِ جُبَةٌ . . . الْحَدِيثَ .

#### عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ:

١- فِي الْحَجِّ: عَنْ عَبْدِالْجَبَّارِ بْنِ الْعَلَاءِ.

٢- وَفِي فَضَائِلِ الْقُرْآنِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ ، كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْئَةً ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَىٰ بْنِ أُمَيَّةً ، عَنْ أَبِيهِ ، نَحْوَهُ .

وأخرجه أيضا البخاري ومسلم عن قتيبة به ، ينظر تخريجه فيها سبق الإشارة إليه .

<sup>(</sup>١) البيت: الكعبة. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ١٦١).

<sup>\* [70] [</sup>التحفة: خمس ٢٩٠٨] • أخرجه النسائي من نفس الطريق في الصلاة (٨٥٩)؛ قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: نا الليث، عن ابن شهاب، عن سالم، عن أبيه قال: دخل رسول الله على البيت هو وأسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلْحَة فأغلقوا عليهم، فلما فتحوا كنت أول من ولج، فلقيت بلالا فسألته: هل صلى فيه رسول الله على قال: نعم، صلى بين العمودين اليمانيين.





٣- وَفِي فَضَائِلِ الْقُرْآنِ: عَنْ مُحَمَّدِبْنِ إِسْمَاعِيلَبْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ وَهْبِبْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْلٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَىٰ بْنِ أُمَيَّةً ، عَنْ أَبِيهِ بِهِ .

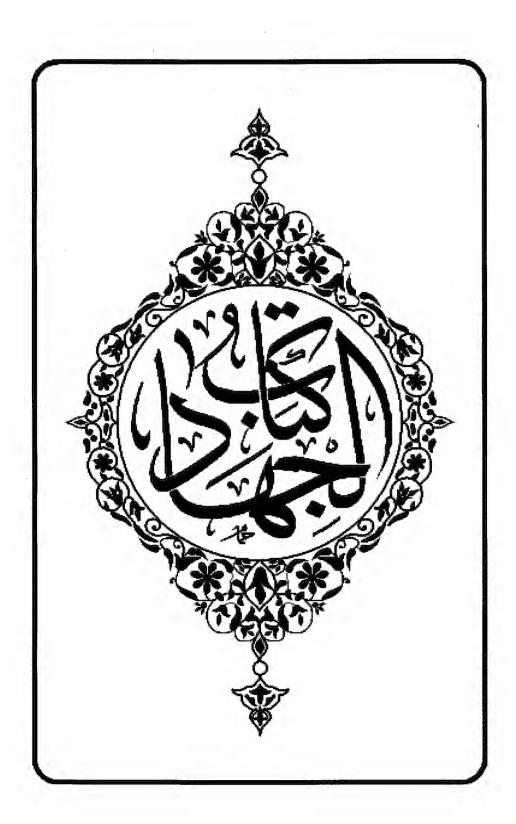
٤ - وَعَنْ عِيسَىٰ بْنِ حَمَّادٍ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ مُثْيَةً ، عَنْ أَبِيهِ بِهِ .

قال النسائي في الموضع قبل الأخير: أخبرنا نوح بن حَبيب القُومِسيّ ، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا ابن جُرَيْج، قال: حدثني عطاء، عن صفوان بن يَعْلَى بن أُمَيَّة ، عن أبيه قال: ليتني أرى رسول الله ﷺ ، وهو يُتُزَّل عليه ، فبيَّنا نحن بالجعْرَانَة ، والنبي ﷺ في قُبَّة ، فأتاه الوحى، فأشار إلىَّ عمر أن تعالى، فأدخلتُ رأسي القُبَّة، فأتاه رجل قد أحرم في جُبَّة بعمرة مُتضَمِّخ بطيب، فقال: يارسول الله، ما تقول في رجل أحرم في جُبَّة؟ إذ أُنْزِلَ عليه الوحي، فجعل رسول الله ﷺ يَغِطُّ لذلك، فشُرِّيَ عنه، فقال: «أين الرجل الذي سألني آنِفًا؟» وأُتِي بالرجل، فقال: «أما الجُبَّة فاخلعها، وأما الطِّيب فاغسله، ثم أَحْدِثْ إحرامًا». قال أبو عبدالرحمن: هذا الحرف: «ثم أَحْدِثْ إحرامًا» لاأعلم أن أحدًا ذكره غير نوح، ولا أحسبه محفوظًا ، واللَّه أعلم .

وينظر تخريجه في هذا الموضع.

ت: تطوان

<sup>\* [</sup>٣٦] [التحفة: خ م د ت س ١١٨٣٦] • لم نقف على هذه المواضع في «الكبرى» ، لكن أخرج النسائي حديث محمد بن منصور (٣٨٧٧)، وحديث محمد بن إسماعيل (٣٨٧٨)، وحديث عيسى بن حماد (٤٤٣٢) جميعا في الحج ، وحديث عبدالجبار في الفضائل (٨١٢٥) ، بالإضافة إلى حديث نوح بن حبيب ، عن يحيل بن سعيد ، عن ابن جريج ، عن عطاء به في كتابي الحج (٣٨٣٦) والفضائل (٨١٢٤).



		*.





# السالخ الم

## وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا

# ·· (B) - Y •

#### ١ - وُجُوبُ الْجِهَادِ

• [٤٤٨٧] قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، (هُوَ: ابْنُ سَلَّامٍ الطَّرَسُوسِيُّ) (٢)، قالَ: حَدَّثَنَا (إِسْحَاقُ) (٣)، هُوَ: ابْنُ يُوسُفَ الْوَاسِطِيُّ الْأَزْرَقُ - ثِقَةٌ - قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِم، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَلَّا سُفْيَانُ، عَنِ النَّيِيُّ عَيْلَا مِنْ مَكَّةً قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَخْرَجُوا نَبِيَّهُمْ، إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا قَالَ: لَمَّا أُخْرِجَ النَّبِيُ عَيَّالًا مِنْ مَكَّةً قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَخْرَجُوا نَبِيَّهُمْ، إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ وَإِنَّا إِلْهُ وَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، لَيَهْلِكُنَّ. فَتَرَلَتْ: ﴿أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقُدَّلُونِ وَلِّالَهُمْ طُلُمُواْ وَإِنَّ اللّهَ عَلَى الْمُعْرَفُتُ أَنَّهُ سَيَكُونُ قِتَالٌ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَهِيَ لَقَرِيلًا فَي الْقِتَالِ.

<sup>(</sup>١) في (ر): «كتاب الجهاد وكتاب الخيل من السنن» ، والمثبت من (ت) ، وليس في (م) ، ووقعت البسملة في (ت) ، (ر) بعد اسم الكتاب .

<sup>(</sup>٢) كذا في (م) ، (ت) ، والجملة ليست في (ر) .

<sup>(</sup>٣) في حاشية (م): «قال أبو عبدالرحمن: غير إسحاق الأزرق يرسل هذا الحديث. كذا وجد - انتهيا».

<sup>\* [</sup>۱۲۸۷] [التحفة: ت س ۲۱۸۵] [المجتبئ: ۳۱۰۸] • أخرجه أحمد (۲۱٦/۱) والترمذي (۲۱۲۸)، والضياء في «المختارة» (۳۸۶)، والبزار في «مسنده» (۲۱۰۷، ۱۹۶)، وصححه ابن حبان (۲۷۱۰)، والحاكم (۲۲، ۲۶۲، ۲۶۲)، (۷/۳۸) من طريق سفيان به.

#### السيُبَاكِبَرُولِلسِّبَائِيُّ





• [٤٤٨٨] أَخْبُونَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، قَالَ : (أَبِي أَخْبَونَا) (١) ، قَالَ : أَخْبَونَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عِكْرِمَةً ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ وَأَصْحَابًا لَهُ أَتَوُا النَّبِيَ عَيَّكِ بِمَكَّةً ، فَقَالُوا : عَبَّاسٍ ، أَنَّ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ وَأَصْحَابًا لَهُ أَتَوُا النَّبِي عَيَّكِ بِمَكَّةً ، فَقَالُوا : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا (٢) فِي عِرِّ وَنَحْنُ مُشْرِكُونَ ، فَلَمَّا آمَنًا صِوْنَا أَذِلَةً . فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا أَفِرَ بِالْقِتَالِ فَكَفُوا فَلَا تُقَالِمُ فَكُفُوا . فَلَمَّا حَوَّلَهُ اللَّهُ إِلَى الْمَدِينَةِ أُمِرَ بِالْقِتَالِ فَكَفُوا

<sup>=</sup> قال الترمذي: «حديث حسن وقد رواه غير واحد عن سفيان عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير مرسلا وليس فيه عن ابن عباس» . اهـ .

وقال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه». اه.. وتابع إسحاق الأزرق على وصله وكيع من رواية ابنه سفيان عنه ورواه عبدالرحمن بن مهدي وغيره عن سفيان عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيدبن جبير مرسلا ليس فيه ابن عباس . انظر «علل الدارقطني» (١/٢١٤). وقال البزار في «مسنده» (١/ ٧٠): «هذا الحديث حسن الإسناد وأدخلناه في حديث أبي بكر لعِزَّة حديث أبي بكر ولحسن إسناده وأكثر الناس يدخلونه في حديث ابن عباس». اه.. وقال: «لا نعلم رواه عن الثوري إلا إسحاق الأزرق». اهـ. وإسحاق الأزرق نسبه أحمد إلى كثرة الخطأ في روايته عن سفيان كذا في «العلل» - من رواية ابنه عبدالله - (٢/ ٣٤). وقد توبع عليه: تابعه أبوحذيفة النهدي فيما أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٢٦٩) وأبوحذيفة ضعف في الثوري «شرح العلل» (٢/ ٤٤٥) ووكيع - من رواية ابنه سفيان عنه - أخرجه الترمذي في «الجامع» وسفيان تركوه وقال في «التقريب»: «سقط حديثه». اه.. وكذا رواه الأشجعي عن سفيان - فيها ذكر الدارقطني في «العلل» (١/ ٢١٥) ويبقى النظر في إسناده إلى الأشجعي. وقال الترمذي: «وقد رواه غير واحد عن الثوري وليس فيه ابن عباس». اه.. وبنحوه قال الدارقطني في «العلل» كذا حدث به أبو أحمد الزبيري عن الثوري فيها أخرجه الطبري في «تفسيره» (١٧٢/١٧). ورواه أبو نعيم فيها أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤٢٢)، وعبدالرزاق فيها أخرجه في «تفسيره» (٢/ ٣٩) كلاهما عن الثوري به موقوفًا على ابن عباس ولم يذكرا من المرفوع شيئًا. وكذا رواه أبو داود الطيالسي عن شعبة عن الأعمش فيها أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣/٧) وانظر «إتحاف المهرة» (٧٦٣٦). والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٧١٤٥٧).

<sup>(</sup>١) كتب فوقها في (م): «عليها تمريض»، وفيه تقديم الاسم على الصيغة، وهو جائز.

<sup>(</sup>٢) كذا في جميع النسخ الخطية التي بين أيدينا ، وزاد هنا في «المجتبى» ، «التحفة» : «كنا» .



فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿ أَلَوْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّواْ أَيْدِيكُمْ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوةَ ﴾ [النساء: ٧٧].

- [٤٤٨٩] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ مَعْمَرًا ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : قُلْتُ : عَنْ سَعِيدٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . (ح) وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِ و (بْنِ السَّوْحِ) وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةَ عَلَيْهِ ، وَاللَّفْظُ لِأَحْمَدَ الْحَمَدُ بْنُ عَمْرِ و (بْنِ السَّوْحِ) وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةَ عَلَيْهِ ، وَاللَّفْظُ لِأَحْمَدَ قَالَ : أَحْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : ﴿ بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ ، وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أَبِيتُ بِمَفَاتِيحٍ خَرَاثِنِ الْأَرْضِ فَوْضِعَتْ فِي يَدِي ﴾ . قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : فَلُ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ ، وَأَنْتُم مُ تَنْتَثِلُونَهَا (١) .
- [٤٤٩٠] أَخْبَى اللهِ هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ خَالِدٍ، وَهُوَ: ابْنُ نِزَارٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَبْرُورٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله عَيْلِيْةِ... نَحْوَهُ.

<sup>\* [</sup>٢١٨٨] [التحفة: س ٦١٧١] [المجتبئ: ٣١٠٩] • صححه الحاكم (٣٣٦، ٧٦/) من طريق على بن الحسن به ، مرة على شرط الشيخين ، والأخرى على شرط البخاري . والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٢٢٢) .

<sup>(</sup>١) تنتثلونها: تستخرجون ما فيها من خزائن الأرض . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٥/٥).

<sup>\* [</sup>١٤٤٩] [التحفة: م س ١٣٢٨١-م س ١٣٣٤] [المجتبئ: ٣١١٠] • رواية معمر تفرد بها النسائي من هذا الوجه، ورواية ابن وهب، أخرجها مسلم (٦/٥٢٣)، وهو متفق عليه من وجه آخر عن الزهري بنحوه.

<sup>\* [</sup> ٤٤٩٠] [ التحفة: س ١٥٣٤٦] [ المجتبئ: ٣١١١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وذكره الدارقطني في «العلل» (٨/ ٩٦) وقال: «واختلف عن يونس بن يزيد ؛ فرواه ابن وهب ، عن يونس ، عن الزهري ، عن سعيد وحده عن أبي هريرة ، وخالفه القاسم بن مبرور ، فرواه عن يونس ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، والقولان محفوظان عن الزهري » . اه.

### السُّهُ وَالْكِيبَوَ لِلسِّيمَ الْحِيْ



- [٤٤٩١] أخب را كثيرُ بْنُ عُبَيْدِ (الْحِمْصِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الذُّبَيْدِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَقُولُ: ﴿بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَيَيْنَا أَنَا نَاثِمٌ أُتِيتُ بِمَفَاتِيحِ خَرَاثِنِ الْأَرْضِ، فَوُضِعَتْ فِي يَدِي، . قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقَدْ ذُهِبَ بِرَسُولِ اللَّهِ (١) ﷺ، وَأَنْتُمْ تَنْتَثِلُونَهَا.
- [٤٤٩٢] أخبو يُونُسُ بنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ وَالْحَارِثُ بنُ مِسْكِينِ قِرَاءَةَ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أَبَاهُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهُ ﷺ قَالَ: ﴿**أُمِرْتُ أَنْ** أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ يَقُولُوا: لَا إِلَّهَ إِلَّا اللَّهُ، فَمَنْ قَالَ: لَا إِلَّهَ إِلَّا اللَّهُ، عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ، (وَ) حِسَابُهُ عَلَىٰ الله الله (٢).
- [٤٤٩٣] أخبراً كثيرُ بن عُبَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بن حَرْبٍ ، عَنِ الزُّبيْدِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا تُؤُفِّي رَسُولُ اللَّه ﷺ،

ت: تطوان

<sup>(</sup>١) في (ت): «ذَهَبَ رسولُ الله» وضبط الذال بالفتح والضم، وصحح عليها.

<sup>\* [</sup>٤٤٩١] [التحفة: م س ١٣٢٥٦] [المجتبئ: ٣١١٧] • أخرجه مسلم (٦/٥٢٣)، وأحمد (٢/ ٢٦٨)، ورواه معمر فيها أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٦٨)، ومسلم في «صحيحه» (٥٢٣) ، ومالك فيها ذكره الدارقطني في «العلل» بذكر سعيد وأبي سلمة معًا ، وروي - أيضًا -من حديث محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٥٠ ، 13301.0).

<sup>(</sup>٢) سبق من حديث الحارث بن مسكين وحده برقم (٣٦٢٢).

<sup>\* [</sup>٤٤٩٢] [التحفة: م س ١٣٣٤٤] [المجتبئ: ٣١١٣]



وَاسْتُخْلِفَ أَبُوبَكْرٍ ، وَكَفَرَ مَنْ كَفَرَ (مِنَ) الْعَرَبِ ، قَالَ عُمَوُ : يَا أَبَا بَكْرٍ ، كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : ﴿ أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ ﴾ (١) عَصَمَ مِنِّي نَفْسَهُ وَمَالَهُ إِلَّا بِحَقِّهَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ ﴾ (١) عَصَمَ مِنِّي نَفْسَهُ وَمَالَهُ إِلَّا بِحَقِّهَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ ﴾ وَاللّه عَلَى الله ؟ قَالَ أَبُوبَكُرٍ : وَاللّهِ ، لَا قُتَاتِلَنَّ مَنْ فَرَقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ ؛ فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَتُّ الْمَالِ ، وَاللّه لَوْ مَنَعُونِي عَنَاقًا (٢) كَانُوا يُؤَدُّونَهَا إِلَى وَاللّه وَاللّه عَلَى مَنْعِهَا . فَوَاللّهِ مَا هُوَ إِلّا أَنْ رَأَيْتُ أَنَّ اللّهَ قَدْ شَرَحَ رَسُولِ اللّه ﷺ لَقَاتَلُمْ عَلَى مَنْعِهَا . فَوَاللّهِ مَا هُوَ إِلّا أَنْ رَأَيْتُ أَنَّ اللّهَ قَدْ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكُو لِلْقِتَالِ عَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُ (٣) .

<sup>(</sup>١) في (ر): «قالها».

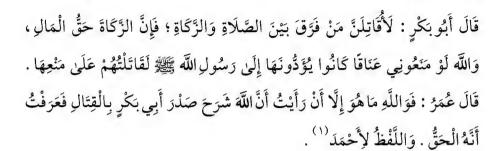
<sup>(</sup>٢) عناقا: بفتح العين: الأنثى من أولاد المعز ما لم يتم له سنة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: عنق).

<sup>(</sup>٣) تقدم من وجه آخر عن الزهري برقم (٢٤٢٩).

<sup>\* [</sup>٤٤٩٣] [التحفة: خ م دت س ١٠٦٦٦] [المجتبين: ٣١١٤]

#### السُّهُ وَالْهُ بِرَوْلِلْسِّهِ إِنِّ





• [889] أخبر أَخْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُؤْمَلُ بْنُ الْفَضْلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ (بْنُ مُسْلِمٍ) ، قَالَ : فَحَدَّثَنِي شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ وَسُفْيَانُ بْنُ عُيئةً - وَدَكَرَ آخَرَ - عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : فَأَجْمَعَ وَدَكَرَ آخَرَ - عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : فَأَجْمَعَ أَبُو بِكُرٍ لِقِتَالِهِمْ ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا أَبَا بَكْرٍ ، كَيْفَ تُقَاتِلُ اللّهَ ، فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا أَبُو بِكُرٍ لِقِتَالِهِمْ ، فَقَالَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا : لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللّهُ ، فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا مِنْ فَرَقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ مِنْ وَاللَّهُ مُ إِلَّا بِحَقِّهَا » ؟ قَالَ أَبُو بَكْدٍ : لَأَقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ مِنْ فَرَقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ ، وَاللَّهُ لَوْ مَنَعُونِي عَنَاقًا كَانُوا يُؤَدُّونَهَا إِلَىٰ رَسُولِ اللّهَ عَلَىٰ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَىٰ وَالزَّكَاةِ ، وَاللّه لَوْ مَنَعُونِي عَنَاقًا كَانُوا يُؤَدُّونَهَا إِلَىٰ رَسُولِ اللّهَ عَلَىٰ فَرَقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ مَاهُو إِلّا أَنْ رَأَيْتُ أَنَّ اللّهَ قَدْ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكُرٍ مَنْ فَرَقَ أَنَّهُ الْحَقُ (") ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُ (") . وَقَالِهِمْ ) (") ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُ (") .

د : جامعة إستانبول

ح: حزة بجار اللَّه

ت: تطوان

م: مراد ملا

<sup>(</sup>١) انظر ما تقدم برقم (٢٤٢٩)، وقد سبق بنفس إسناد أحمد بن محمد بن المغيرة وحده، وبنفس المتن برقم (٣٦٢٣).

<sup>\* [</sup>٤٩٤] [التحفة: خ م د ت س ١٠٦٦٦] [المجتبى: ٣١١٥]

<sup>(</sup>٢) في (ت): «لقتالهم».

<sup>(</sup>٣) تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وقد تقدم سندًا ومتنًا برقم (٣٦٢٥) .

<sup>\* [</sup>٤٤٩٥] [التحفة: خ م دت س ١٠٦٦٦] [المجتبى: ٣١١٦]





• [٤٤٩٦] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُ و بْنُ عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَوْ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ عَمْرانُ أَبُو الْعَوَّامِ الْقَطَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَوْ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ : لَمَّا تُوفِي رَسُولُ الله عَلَيْ ارْتَدَتِ الْعَرَبُ ، قَالَ عُمَرُ : يَا أَبَا بَكْرٍ ، كَيْفَ ثَقَاتِلُ الْعَرَب؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ الله عَلَيْ : «أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَىٰ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنِي رَسُولُ الله ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ ، وَيُؤْتُوا الرَّكَاة » . وَاللّه لَقُ لَيْ يَعْمُونَ يَعْمُوا الصَّلَاة عَلَى اللهُ عَلَيْهِ . قَالَ وَاللّهُ لَوْ مَنَعُونِي عَنَاقًا مِمَّا كَانُوا يُعْطُونَ رَسُولَ الله عَلَيْهِ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَيْهِ . قَالَ عُمُو : فَلَمَّا رَأَيْثُ رَأْيَ أَبِي بَكْرٍ قَدْ شُرِحَ عَلِمْتُ أَنَّهُ الْحَقُ .

(قَالَ أَبُوعَ لِلْرَحْمِن : عِمْرَانُ الْقَطَّانُ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ ، وَهَذَا الْحَدِيثُ خَطَأٌ وَالَّذِي قَبْلَهُ ، وَالصَّوَابُ : حَدِيثُ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ) (١) .

• [٤٤٩٧] أخبر أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ ، عَنْ شُعَيْدٍ . (ح) وَأَحْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعيْبٌ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ أَبَاهُ مُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللهَ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللهُ الله مُن قَالَها فَقَدْ عَصَمَ قَالَ : «أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا : لَا إِلَه إِلَّا الله ، فَمَنْ قَالَها فَقَدْ عَصَمَ مِنْ نَفْسَهُ وَمَالُهُ إِلَّا بِحَقِّهِ ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللّهِ " .

<sup>(</sup>١) من (ت)، وفي (ر): «قال أبو عبدالرحمن: هذا خطأ، والصواب حديث عبيدالله عن أبي هريرة»، والحديث تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٦١٩).

<sup>\* [</sup>٤٤٩٦] [التحفة: س ٢٥٨٥] [المجتبى: ٣١١٧]

<sup>[ 1/07]1</sup> 

<sup>(</sup>٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٦٢٤).

<sup>\* [</sup>٤٤٩٧] [التحفة: خ س ١٣١٥٢] [المجتبى: ٣١١٨]





• [٤٤٩٨] أَخْبَرَنَى هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْدٍ قَالَ : ﴿ جَاهِدُوا الْمُشْرِكِينَ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ وَأَلْسِتَتِكُمْ ﴾ .

### ٧- التَّشْدِيدُ فِي تَرْكِ الْجِهَادِ

• [٤٤٩٩] أَخْبَرَنَى عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِالرَّحِيمِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سَلَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّهُ بُنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبْارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا وُهَيْبٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ شُمْيً ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : «مَنْ المُنْكَدِرِ ، عَنْ شُمْيً ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : «مَنْ مَاتَ عَلَى شُعْبَةِ نِفَاقٍ » .

## ٣- الرُّخْصَةُ فِي التَّخَلُّفِ عَنِ السَّرِيَّةِ

• [٤٥٠٠] أخبر أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ الْوَزِيرِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنِ ابْنِ عُفَيْرٍ ، عَنِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ مُسَافِرٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ مُسَافِرٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ أَبَاهُ رُيْرة قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ يَقُولُ : ﴿ وَاللَّذِي وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ أَبَاهُ رُيْرة قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ يَقُولُ : ﴿ وَالَّذِي لَا تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَتَحَلَّفُوا عَنْي ، فَفْسِي بِيدِهِ ، لَوْلَا أَنَّ رِجَالًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَا تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَتَحَلِّفُوا عَنْي ،

<sup>\* [</sup>۲۹۸] [التحفة: دس ۲۱۷] [المجتبئ: ۳۱۱۹] • أخرجه أحمد (۳/ ۱۲۴ ، ۲۵۱ ، ۲۵۱)، وأبو داود (۲۵۰۶)، وصححه ابن حبان (۲۷۰۸)، والحاكم (۲/ ۸۱) – على شرط مسلم – من طرق عن حماد به، وروي أيضًا عن ثابت، عن أنس.

<sup>(</sup>١) في (ر) : «بالغزو» .

 <sup>\* [</sup>۹۹۹٤] [التحفة: م د س ۱۲۵۲۷] [المجتبئ: ۳۱۲۰] • أخرجه مسلم (۱۹۱۰)، وأبو داود
 (۲۵۰۲)، وأحمد (۲/ ۳۷٤) من طرق عن ابن المبارك به .





وَلَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ مَا تَخَلَّفْتُ عَنْ سَرِيَّةٍ تَغْرُو فِي سَبِيلِ الله ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوَدِدْتُ (أَنِّي) (١١ أَقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، ثُمَّ أُخْيَا ، ثُمَّ أُقْتُلُ ، ثُمَّ أُخْيَا ، ثُمَّ أُفْتُلُ ، ثُمَّ أُفْتَلُ ، ثُمَّ أُفْتَلُ . ثُمَّ أُفْتَلُ .

### ٤- فَضْلُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ

<sup>(</sup>١) في (م): «أن».

<sup>\* [</sup>٤٥٠٠] [التحفة: خ ١٣١٨٦-س ١٣٢٨٩-خ ١٥١٩٨-س ١٥٢٤٠] [المجتبئ: ٣١٢١] • أخرجه البخاري (٢٢٢) من طريق سعيدبن عفير به، والحديث يأتي من وجه آخر عن الزهري عن ابن المسيب وحده برقم (٤٥٥٥).

<sup>(</sup>٢) في (م)، (ت): «إليه»، والمثبت من (ر)، وهو موافق لما في «المجتبئ».

<sup>(</sup>٣) سترض: ستكسر. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٦/٩).

<sup>\* [</sup>٤٥٠١] [التحفة: خ ت س ٣٧٣٩] [المجتبئ: ٣١٢٢] • أخرجه البخاري (٢٨٣٢، ٢٥٩٢)، والترمذي (٣٠٣٣)، وأحمد (٥/ ١٨٤) من طريق الزهري به .

### السُّهُ الْهِ بِرَوْلِلنِّيمَ إِنِّي





- [٤٥٠٣] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ (كُوفِيٌّ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ أَلْمُؤْمِنِينَ ﴾ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : لَمَّا نَرَلَتْ : ﴿ لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [النساء: ٩٥] جَاءَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَكَانَ أَعْمَىٰ فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، فَكَيْفَ وَأَنَا أَعْمَىٰ ؟! قَالَ : فَمَا بَرِحَ حَتَّىٰ نَرَلَتْ : ﴿ غَيْرُ أُولِي ٱلظَّرَرِ ﴾ [النساء: ٩٥].

<sup>=</sup> قال الترمذي: «حسن صحيح، هكذا روئ غير واحد عن الزهري عن سهل بن سعد نحو هذا، وروئ معمر عن الزهري هذا الحديث، عن قبيصة بن ذؤيب، عن زيد بن ثابت، وفي هذا الحديث رواية رجل من أصحاب النبي على عن رجل من التابعين، رواه سهل بن سعد الأنصاري، عن مروان بن الحكم، ومروان لم يسمع من النبي على وهو من التابعين». اه.

 <sup>(</sup>١) في (م): «أملى علي»، وفي «المجتبئ»: «أملى عليه» والمثبت من (ت)، (ر).
 \* [١٤٠٠٤] [التحفة: خت س ٣٧٣٩] [المجتبئ: ٣١٢٣]

<sup>\* [20.7] [</sup>التحفة: س ١٩٠٩] [المجتبئ: ٣١٢٥] • أخرجه البخاري (٤٥٩٣) ، ٤٥٩٤ ، ٢٨٣١)، ومسلم (١٨٩٨)، والترمذي (٣٠٣١)، وأحمد (٢٨٢/٤)، ٢٩٠ ، ٢٩٠ ، ٣٠١) من طرق عن أبي إسحاق به .



• [٤٥٠٤] أخبر لا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ ، أَنَّ النَّبِيِّ عَلَيْهِ – وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا – (قَالَ :) «التُتُونِي بِالْكَتِفِ (١) وَاللَّوْحِ ، فَكَتَبَ ﴿ لَا يَسْتَوِى الْقَعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [النساء: ٩٥] وَعَمْرُو بْنُ أُمُّ مَكْتُومٍ خَلْفَهُ ، فَقَالَ : هَلْ لِي مِنْ رُخْصَةٍ ؟ فَنَرَلَتْ : ﴿ غَيْرُأُولِ الضَّرَدِ ﴾ [النساء: ٩٥] . مكثتُومٍ خَلْفَهُ ، فَقَالَ : هَلْ لِي مِنْ رُخْصَةٍ ؟ فَنَرَلَتْ : ﴿ غَيْرُأُولِ الضَّرَدِ ﴾ [النساء: ٩٥] .

# ٥ - الرُّحْصَةُ فِي التَّخَلُّفِ لِمَنْ كَانَ لَهُ وَالِدَانِ

• [٥٠٥] أخب را مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ وَشُعْبَةً قَالَا: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ ، وَهُوَ: السَّائِبُ بْنُ فَرُّوخَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍ و قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ يَسْتَأْذِنُهُ فِي الْجِهَادِ ، فَقَالَ: «أَحَيُّ وَالِدَاكَ؟» قَالَ: نَعَمْ . قَالَ: «فَفِيهِمَا فَجَاهِدٌ» .

<sup>(</sup>١) بالكتف: عظم عريض يكون في أصل كتف الناس والدواب، كانوا يكتبون فيه لقلة الورق عندهم. (انظر: تحفة الأحوذي) (٨/ ٣٠٧).

<sup>\* [</sup>٤٠٠٤] [التحفة: ت س ١٨٥٩] [المجتبئ: ٣١٢٤] • أخرجه الترمذي (١٦٧٠)، وقال: «حسن صحيح غريب من حديث سليهان التيمي عن أبي إسحاق، وقد روى شعبة والثوري عن أبي إسحاق هذا الحديث». اه.

وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (١١٢٢٨).

<sup>\* [</sup>۵۰۰3] [التحفة: خ م دت س ۱۹۳۶] [المجتبئ: ۱۹۲۳] • أخرجه البخاري (۲۰۰۳، ۲۷۲۰)، ومسلم (۲۰۶۹)، وأحمد (۲/ ۱۲۵، ۱۸۸، ۱۹۳، ۱۹۷، ۲۲۱)، وأبو داود (۲۲۲)، والترمذي (۱۹۷۱) من طرق عن حبيب به.





# ٦- الرُّخْصَةُ فِي التَّخَلُّفِ لِمَنْ لَهُ وَالِدَةُ

• [٢٥٠٦] أَضِرْ عَبْدُالْوَهَابِ بْنُ (عَبْدِالْحَكَمِ) (١) الْوَرَّاقُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةً، (وَهُوَ: ابْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ مِنْ أَبِيهِ طَلْحَةً) (٢) ، عَنْ مُعَاوِيَةً بْنِ جَاهِمَةَ السُّلَمِيِّ، أَنَّ جَاهِمَةً عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ طَلْحَةً) (٢) ، عَنْ مُعَاوِيَةً بْنِ جَاهِمَةَ السُّلَمِيِّ، أَنَّ جَاهِمَةً عَبْدِالرَّحْمَةِ السُّلَمِيِّ ، أَنَّ جَاهِمَةً عَنْ مَعْاوِيَةً بْنِ جَاهِمَةً السُّلَمِيِّ ، أَنَ جَاهِمَةً عَنْ رَجْلَيْهَا ، جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ وَقَلْ مِنْ أُمْ ؟ وَالْ : نَعَمْ . قَالَ: (فَالْرُمْهَا ؛ فَإِنَّ الْجَنَّةُ عِنْدُ رِجْلَيْهَا) . فَقَالَ: نَعَمْ . قَالَ: (فَالْرُمْهَا ؛ فَإِنَّ الْجَنَّةُ عِنْدُ رِجْلَيْهَا) .

# ٧- فَضْلُ مَنْ يُجَاهِدُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

• [٤٥٠٧] أَخْبُ لَ كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، وَ اللهِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَىٰ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ : هَمُوْمِنٌ يُجَاهِدُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ ؟ فَقَالَ : همُوْمِنٌ يُجَاهِدُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي

واختلف فيه على ابن جريج أيضًا؛ فقد رواه سفيان بن حبيب، عن ابن جريج فقال: عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة، عن معاوية بن جاهمة، عن أبيه، وفيه: «ألك والدات» كذا، أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢/ ٢٨٩)، ورواية حجاج أثبت، والله أعلم.

<sup>(</sup>١) في (م)، (ت): «الحكم»، وهو خطأ، والمثبت من (ر)، انظر «التحفة».

<sup>(</sup>٢) من (ر) ، وهو الصواب بإثبات طلحة بين محمد ومعاوية ، انظر «التحفة» .

<sup>\* [</sup>٢٠٥٦] [التحفة: س ق ١١٣٧٥] [المجتبئ: ٣١٢٧] • أخرجه ابن ماجه (٢٧٨١ م)، وأحمد (٣/ ٤٢٩)، والحاكم وأقره المنذري في «(٣/ ٤٢٩)، والحاكم (٢/ ٤٠٤) من طريق ابن جريج به، وصححه الحاكم وأقره المنذري في «الترغيب» (٣/ ٢١٤)، وقد اختلف فيه على محمد بن طلحة، فقد أخرج ابن ماجه (٢٧٨١) من طريق ابن إسحاق، عن محمد بن طلحة، عن معاوية ليس فيه: «عن أبيه».

وقال الدارقطني في «العلل» (٧/ ٧٧) : «واختلف عنه» ثم قال : «وقول ابن جريج أشبه بالصواب» . اهـ . انظر «العلل» لابن أبي حاتم (١/ ٣١٢) .





سَبِيلِ اللَّهِ . قَالَ : ثُمَّ مَنْ يَارَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : «ثُمَّ مُؤْمِنٌ فِي شِعْبِ (١) مِنَ الشَّعَابِ يَتَّقِي اللَّهَ ، وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ » .

# ٨- فَضْلُ مَنْ عَمِلَ فِي سَبِيلِ اللّه عَلَىٰ (قَدَمَيْهِ) (٢)

• [٤٠٠٨] أخبر قُتْيَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَفْرِ، عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ (قَالَ أَبُو عَلَيْمَ مِنْ : أَبُو الْخَطَّابِ لَا أَعْرِفُهُ) (٣) عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللّه ﷺ عَامَ تَبُوكَ يَخْطُبُ النَّاسَ وَهُوَ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللّه عَلَى النَّاسِ وَشَرِّ النَّاسِ وَشَرِّ النَّاسِ وَهُو مَنْ النَّاسِ وَهُو النَّاسِ وَهُرَ اللَّهُ عَلَى ظَهْرِ فَرَسِهِ ، أَوْ عَلَى ظَهْرِ بَعِيرِهِ ، أَوْ عَلَى ظَهْرِ بَعِيرِهِ ، أَوْ عَلَى ظَهْرِ بَعِيرِهِ ، أَوْ عَلَى قَدْمِهِ حَتَّى يَأْتِيهُ الْمَوْثُ ، وَإِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ رَجُلًا فَاجِرًا يَقْرَأُ كِتَابَ اللَّهِ ، فَلَى قَدْمِهِ حَتَّى يَأْتِيهُ الْمَوْثُ ، وَإِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ رَجُلًا فَاجِرًا يَقْرَأُ كِتَابَ اللَّهِ ، فَلَى تَدْمِهِ عَنْ اللَّهِ مُونَ اللَّهُ الْمَوْثُ ، وَإِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ رَجُلًا فَاجِرًا يَقْرَأُ كِتَابَ اللَّهِ ، لَا يَرْعَوِي (١٤) إِلَى شَيْءٍ مِنْهُ ،

<sup>(</sup>١) شعب: فرجة نافذة بين الجبلين ، وقيل : هو الطريق في الجبل . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٤٨/٩).

<sup>\* [</sup>۷۰۰۷] [التحفة: ع ۲۵۱۱] [المجتبئ: ۳۱۲۸] • أخرجه البخاري (۲۷۸٦)، واجد (۱۲۸۸)، وأجد ومسلم (۱۸۸۸)، وأبو داود (۲۶۸۵)، والترمذي (۱۲٦٠)، وابن ماجه (۳۹۷۸)، وأحمد (۳۹۷۸)، من طرق عن الزهري به .

وقال البخاري في الموضع الأخير: «وقال معمر: عن الزهري، عن عطاء أو عبيدالله، عن أبي سعيد، وقال يونس وابن مسافر ويحيئ بن سعيد: عن ابن شهاب، عن عطاء، عن بعض أصحاب النبي عليه اله..

<sup>(</sup>٢) في (ر): «قدمه» ، وهو أقرب لنص الحديث .

<sup>(</sup>٣) من (ر) ، وفي حاشية (م): «أبو الخطاب بصري لا يعرف اسمه - انتهى».

<sup>(</sup>٤) يرعوي: ينكف وينزجر . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة :رعي) .

<sup>\* [</sup>٥٠٨] [التحقة: س ٤١٤٦] [المجتبئ: ٣١٢٩] • أخرجه أحمد (٣/٣، ٤١، ٥٧)، =

#### اليتُهُزَاكُ بِرَوْلِلنِّسَائِيُّ





- [٤٥٠٩] أَخْبِى أُحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)(١) مِسْعَرُ ، (وَهُوَ : ابْنُ كِذَام) ، عَنْ مُحَمَّدِبْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ عِيسَى ابْنِ طَلْحَة ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة قَالَ: لَا يَبْكِي أَحَدٌ مِنْ خَشْيَةِ اللَّه فَتَطْعَمَهُ النَّارُ حَتَّى يُرَدَّ اللَّبَنُ فِي الضَّرْعِ. وَلَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهَ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي مَنْخِرَيْ مُسْلِمٍ أَبَدًا.
- [٤٥١٠] أُخْبِ رَا هَنَّا دُبْنُ السَّرِيِّ ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَن النَّبِيِّ عَيْكِ ﴿ وَاللَّ ا «لَا يَلِجُ النَّارَ رَجُلٌ بَكَىٰ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهَ حَتَّىٰ يَعُودَ اللَّبَنُّ فِي الضَّرْع ، وَلَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهُ وَدُخَانُ نَارِ جَهَنَّمَ ٩ .

حد: حمزة بجار الله

<sup>=</sup> وصححه الحاكم (٢/ ٦٧ ، ٦٨) من طرق عن الليث به ، وأبو الخطاب هو : المصري ، لم يعرفه النسائي ، ومن قبله ابن المديني وقال : «لم يرو عنه غير أبي الخير» . اهـ. «تهذيب التهذيب» (Y/\TA).

<sup>(</sup>١) في (ر): «عن».

<sup>\* [</sup>٤٥٠٩] [التحفة: ت س ق ١٤٢٨٥] [المجتبئ: ٣١٣٠] . أخرجه ابن أبي شيبة (٢٠٨/٤)، (٧/ ١٢٧)، وقال الدارقطني في «العلل» (٨/ ٣٣٦): «وقيل: عن ابن عيينة عن مسعر مرفوعًا ولايثبت». اه..

كذا رواه محمد بن ميمون الحناط ، عن ابن عيينة ، عن مسعر مرفوعًا فيها أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٤٦٠٧)، وابن ميمون وإن قال فيه النسائي: «أرجو ألا يكون به بأس»، فقد قال في مرة: «ليس بالقوى». اه.. وهو على هذا ليس بالحافظ.

 <sup>★ [</sup>٤٥١٠] [التحفة: ت س ق ١٤٢٨٥] [المجتبئ: ٣١٣١] • أخرجه الترمذي (٢٣١١، ١٦٣٣) من طريق ابن المبارك، وقال: «حسن صحيح»، وأحمد (٢/ ٥٠٥) من حديث يزيدبن هارون، والحاكم (٤/ ٢٦٠) من طريق جعفر بن عون، وأحمد في «المسند» (٢/ ٥٠٥)، والبيهقي في «الشعب» (١/ ٤٩٠) من طريق عبدالله بن يزيد المقرئ ، كلهم عن المسعودي به مرفوعًا .

#### المالية المالية





- [ ٤٥١١] أخبر عيسى بن حَمّاد ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ شَهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِح ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : «لَا يَجْتَمِعَانِ فِي النَّارِ ؛ مُسْلِمٌ قَتَلَ كَافِرًا ، ثُمَّ سَدَّدَ وَقَارَبَ ، وَلَا (يَجْتَمِعَانِ) (١) فِي جَوْفِ مُوْمِنٍ ؛ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ الله وَفَيْحُ (٢) جَهَنَّمَ ، وَلَا يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبِ عَبْدٍ ؛ جُوْفِ مُوْمِنٍ ؛ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ الله وَفَيْحُ (٢) جَهَنَّمَ ، وَلَا يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبِ عَبْدٍ ؛ الْإِيمَانُ وَالْحَسَدُ » .
- [٢٥١٢] أَخْبَىٰ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ صَفْوَانَ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ وَمَنْ اللَّهُ وَلَا دُخَانُ جَهَنَّمَ فِي جَوْفِ رَسُولُ اللَّهَ عَيْقٍ: ﴿لَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهُ وَلَا دُخَانُ جَهَنَّمَ فِي جَوْفِ رَسُولُ اللَّهُ عَلَا لُهُ عَلَا يُحْدَانُ جَهَنَّمَ فِي جَوْفِ (عَبْدٍ) أَبَدًا، وَلَا يَجْتَمِعُ الشُّحُ وَالْإِيمَانُ فِي قَلْبِ عَبْدٍ أَبَدًا».

وذكر الطبراني في «المعجم الصغير» (١/ ٢٥١) أنه لم يروه عن ابن عجلان إلا الليث. والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٥٧٠).

(٣) في (ر): «مسلم».

\* [2017] [التحفة: س ١٢٢٦٢] [المجتبئ: ٣١٣٣] • أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٨١) =

ورواه يونس بن بكير فيها أخرجه هناد في «الزهد» (٤٦٦)، ووكيع - فيها ذكره الدارقطني
 في «العلل» (٨/ ٣٣٦) - عن المسعودي به موقوفا. ولعل هذا الاختلاف يكون من المسعودي؟
 فإنه كان قد اختلط.

<sup>(</sup>١) في (م)، (ت): «يجتمع»، والمثبت من (ر)، وهو أجود.

<sup>(</sup>٢) فيح: شدة الحرّ. (انظر: لسان العرب، مادة:فيح).

<sup>\* [</sup>٢٥١١] [التحفة: س ٢٧٤٩] [المجتبئ: ٣١٣٦] • أخرجه أحمد (٣٤٠/٢)، وصححه الحاكم (٢/ ٧٢) على شرط مسلم من طريق الليث بلفظ: «الشح» بدلا من «الحسد» وذكر فيه وجهين آخرين عن سهيل بن أبي صالح، وهما الآتيان هنا، وأخرجه مسلم (١٨٩١) (١٣١١)، وأحمد (٢/ ٢٦٣، ٣٥٣) من طرق عن سهيل بنحوه، وليس فيه: «ولا يجتمعان في جوف مؤمن...» إلخ.

#### اليتُهَوَالْهِ بِرُولِلنِّسَائِيُّ





• [٤٥١٣] أَضِعْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَة ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ

من طريق أبي عوانة ، وفي «التاريخ الكبير» (٤/ ٣٠٧) من طريق وهيب ، وابن حبان (٣٢٥١) من طريق خالد الواسطي ، والحاكم (٢/ ٧٢) من طريق جرير ، كلهم عن سهيل به .

ورواه حمادبن سلمة ، عن سهيل ومحمدبن عمرو فقال: عن صفوانبن سليم ، عن القعقاع بن اللجلاج، عن أبي هريرة مرفوعا، كذا جمع حماد بين سهيل ومحمدبن عمرو، وحماد؛ قال أحمد: «كان إذا جمع بين الشيوخ وهم»، انظر: «الإرشاد» (١/ ٤١٨)، و«شرح علل الترمذي " (٢/ ٦٧٥) ، وهو الواقع هنا ، فقد حمل حديث محمد بن عمرو على حديث سهيل، والمحفوظ عن ابن عمرو قوله: عن صفوان بن أبي يزيد، عن حصين بن اللجلاج، ويأتي شرحه.

وقد اختلف على حماد في هذا الحديث ، فرواه جماعة عنه كما سبق ، ورواه ابن مهدي عنه عن سهيل عن صفوان بن سليم ، عن خالد بن اللجلاج ، عن أبي هريرة به مرفوعا ، كذا أخرجه النسائي وهو الحديث التالي .

وخولف أيضا في روايته عن محمد بن عمرو ؛ فرواه محمد بن عبيد فيها أخرجه أحمد (٢/ ٤٤١)، وعباد المهلبي وعبدة فيها أخرجه البخاري في «تاريخه الكبير» (٤/ ٣٠٧) ، وعرعرة بن البرند وابن أبي عدي ويأتي، وكذا يزيدبن هارون يأتي، كلهم عن محمدبن عمرو، عن صفوانبن أبي يزيد، عن حصين بن اللجلاج، عن أبي هريرة به، وقال عبدة وحده: صفوان بن سليم، ولم يتابع عليه.

ورواه الأويسي عن الليث، عن ابن أبي جعفر فقال: عن صفوان بن يزيد، عن أبي العلاء ابن اللجلاج ، عن أبي هريرة قوله ، ويأتي .

ورواه منصور بن سلمة ، عن الليث ، فقال : عن ابن الهاد ، عن سهيل ، عن صفوان ، عن القعقاع بن اللجلاج به مرفوعا ، ويأتي ، وعلى هذا فقد اختلف على صفوان بن أبي يزيد ؛ فقال سهيل عنه عن القعقاع بن اللجلاج، وقال محمد بن عمرو: عن حصين بن اللجلاج، ورجح ابن معين في «الجرح والتعديل»: (٧/ ١٣٦)، والدارقطني في «العلل»: (٨/ ٣٢٩) قول من قال : عن صفوان ، عن القعقاع بن اللجلاج . واعتمده البخاري في «تاريخه الكبير» .

وصفوان بن أبي يزيد وابن اللجلاج شيخان مجهولان ، قاله المزي وابن حجر .

ت: تطوان

ر: الظاهرية





اللَّجْلَاجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: ﴿ لَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّه وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي (جَوْفِ) (١) رَجُلٍ أَبَدًا، وَلَا يَجْتَمِعُ الشُّحُ وَالْإِيمَانُ فِي قَلْبِ عَبْدِأَ بَدًا ﴾ .

- [١٥٥٤] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ عَامِرٍ (الْمِصِّيصِيُّ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَة ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدِ ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أَبِي مَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ صَفْوَانَ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ مَسُولُ الله ﷺ : «لَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ الله وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي جَوْفِ عَبْدِ ، وَلَا يَجْتَمِعُ الله عَبْدِ ، .
- [٥١٥] أَضِرُا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَرْعَرَةُ بْنُ الْبِرِنْدِ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَرْعَرَةُ بْنُ الْبِرِنْدِ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍ و ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أَبِي يَزِيدَ ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : ﴿ لَا يَجْتَمِعُ خُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهُ وَدُخَانُ جَهَنَمَ فِي مَنْخِرَيْ مُسْلِمِ أَبَدًا ﴾ .
- [٤٥١٦] أَخْبُ رُا شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ مُحَمَّدِ

<sup>(</sup>١) في (ت) ، (ر) : «وجه» .

<sup>\* [201</sup>٣] [التحفة: س ١٢٢٦٢] [المجتبئ: ٣١٣٤] • صححه الحاكم (٧٢/٢) من طريق عمروبن علي ، بدون: «ولا يجتمع الشح . . . » إلخ ، وفيه : «عن أبي اللجلاج» .

<sup>(</sup>٢) تفرد به النسائي من هذا الوجه.

<sup>\* [</sup>٤٥١٤] [التحفة: س ١٢٢٦٢] [المجتبئ: ٣١٣٥]

<sup>\* [8010] [</sup>التحفة: س ١٢٢٦٢] [المجتبئ: ٣١٣٦] • أخرجه أحمد (٢٥٦/٢) من وجه آخر عن محمد بن عمرو به ، وأخرجه أيضا (٣٤٢/٢) من طريق حماد ، عن محمد بن عمرو ، عن صفوان بن سليم ، عن القعقاع ، عن أبي هريرة . وسهيل عن القعقاع عن أبي هريرة .





ابْنِ عَمْرِو ، عَنْ صَفْوَانَ (بْنِ يَزِيدَ) (١) ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ اللَّجْلَاجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : «لَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّه وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «لَا يَجْتَمِعُ شُعِّ وَإِيمَانٌ فِي قَلْبِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ».

• [٤٥١٧] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنِ اللَّيْثِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي الْلَّجْلَاجِ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ أَبِي اللَّجْلَاجِ ، وَنُ صَفْوَانَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ أَبِي اللَّجْلَاجِ ، وَلَا يَجْمَعُ اللَّهُ غُبَارًا فِي سَبِيلِ اللَّه وَدُخَانَ جَهَنَّمَ فِي جَوْفِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ ، وَلَا يَجْمَعُ اللَّهُ فِي قَلْبِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ الْإِيمَانَ (بِاللَّهِ) وَالشُّحَ جَوْفِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ الْإِيمَانَ (بِاللَّهِ) وَالشَّحَ حَمْعًا اللَّهُ فِي قَلْبِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ الْإِيمَانَ (بِاللَّهِ) وَالشَّحَ حَمْعًا اللَّهُ فِي قَلْبِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ الْإِيمَانَ (بِاللَّهِ) وَالشَّحَ

## ٩- ثَوَابُ مَنِ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

• [٤٥١٨] أخبر أَبُوعَمَّا وِ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرِيْثٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : لَحِقَنِي عَبَايَةُ بْنُ رَافِعِ بْنِ حَدِيجٍ وَأَنَا (مَاشٍ) (٢) إِلَى الْجُمُعَةِ ، فَقَالَ : أَبْشِرْ فَإِنَّ خُطَاكَ هَذِو فِي سَبِيلِ الله ؛ سَمِعْتُ أَبَاعَبْسٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : «مَنِ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ الله فَهُوَ حَوَامٌ أَبَاعَبْسٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : «مَنِ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ الله فَهُوَ حَوَامٌ عَلَى النَّارِ » .

ر: الظاهرية

<sup>(</sup>۱) في (ر): «بن أبي يزيد» ، وكلاهما صواب.

<sup>\* [</sup>٤٥١٦] [التحفة: س ١٢٢٦٢] [المجتبئ: ٣١٣٧]

<sup>(</sup>٢) تفرد به النسائي من هذا الوجه.

<sup>\* [</sup>٤٥١٧] [المجتبئ: ٣١٣٨]

<sup>(</sup>٣) في (م)، (ت): «ماشي» ، وفي حاشية (م): «صوابه: ماش» ، والمثبت من (ر).

<sup>\* [</sup>٤٥١٨] [التحفة: خ ت س ٩٦٩٧] [المجتبئ: ٣١٣٩] • أخرجه البخاري (٩٠٧)، وأحمد (٣/ ٤٧٩) من طريق يزيدبن أبي مريم به .





# ٠١ - بَابُ ثَوَابِ عَيْنٍ سَهِرَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

• [8014] أَخْبَرَنَى عِصْمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ شُرَيْحٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سُمَيْرِ الرُّعَيْنِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سُمَيْرِ الرُّعَيْنِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ مَسُولَ اللَّه عَيْنَ مَلَى اللَّه عَيْنَ عَلَى اللَّه عَيْنَ عَلَى اللَّالِ سَهِرَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ؟ ...

## ١١ - فَضْلُ غَدْوَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

[80٢٠] أخبرًا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «الْغَدْوَةُ وَالرَّوْحَةُ (١)
 فِي سَبِيلِ اللَّهُ أَفْضَلُ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا».

<sup>\* [2014] [</sup>التحفة: س ١٦٠٤٠] [المجتبئ: ٣١٤٠] • أخرجه أحمد (٤/ ١٣٥ – ١٣٥) بأتم منه والطبراني في «الأوسط» (١٧٤١) وقال: «لا يروئ هذا الحديث عن أبي ريحانة إلا بهذا الإسناد، تفرد به أبو شريح». اه. وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ٢٧٤٨) والحاكم (٢/ ٨٨) وقال: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه». اه. وفيه محمد بن سمير – ويقال شمير – لم يوثقه غير ابن حبان. وقال الذهبي في «الميزان» (٣/ ٥٨٠): «لم يرو عنه سوئ عبدالرحمن بن شريح». اه. والحديث يأتي من وجه آخر عن عبدالرحمن بن شريح برقم (٨٨١٨).

<sup>(</sup>١) **الروحة:** السير من قبل الظهر إلى آخر النهار . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٢٦/١٣).





# ١٢ - فَضْلُ رَوْحَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

- [٤٥٢١] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي شُرَخِيلُ بْنُ شَرِيكٍ الْمَعَافِرِيُّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ ابْنُ أَبِي أَيْوبَ ، قَالَ : عَلَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ غَدُوةٌ فِي الْحَبُلِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ غَدُوةٌ فِي الشَّمْسُ وَغَرَبَتْ » .
- [٢٥٢٢] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ الله الله عَنْ لُهُ : الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ الله ، النَّبِيِّ عَلَى الله عَوْنُهُ : الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ الله ، وَالنَّاكِحُ اللهِ عَنْ لُهُ : الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ الله ، وَالنَّاكِحُ اللهِ عَنْ لُهُ ذَا الْمُحَامِدُ فَي سَبِيلِ الله ، وَالنَّاكِحُ اللهِ عَنْ لُهُ الْمُحَامِدُ الْمَعْافَ ، وَالْمُكَامِّ لِللهِ عَنْ لُولِي يُرِيدُ الْأَدَاءَ » .
- [٤٥٢٣] أخبر عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ مَخْرَمَةً ، عَنْ

وسيأتي من وجه آخر عن ابن عجلان برقم (٥٢٠٦) (٥١٩٥).

<sup>\* [</sup>٤٥٢١] [التحفة: م س ٣٤٦٦] [المجتبئ: ٣١٤٢] • أخرجه مسلم (١٨٨٣)، وأحمد (٥/ ٤٢٢) من طريق شرحبيل بن شريك به .

<sup>(</sup>١) المكاتب: الكتابة: أن يكاتب الرجل عبده على مال يؤديه إليه منجمًا (أي: على فترات) فإذا أداه صار حرًا. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: كتب).

<sup>\* [</sup>۲۵۲۲] [التحفة: ت س ق ۱۳۰۳۹] [المجتبئ: ۳۱٤۳] • أخرجه أحمد (۲/ ۲۰۱، ۲۳۷)، والترمذي (۱۲۰، ۲۰۱، وابن ماجه (۲/ ۲۰۱،)، وصححه ابن حبان (۲۳۰،)، والحاكم (۲/ ۱۲۰، ۲۱۷) من طرق عن ابن عجلان به.

قال الترمذي: «حسن». اه.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٩٥٤١) عن أبي معشر أنه سمع سعيدبن أبي سعيد يحدث عن أبي هريرة موقوفًا بمعناه .



أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ سُهَيْلَ بْنَ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله عَلَيْ : (وَقَدُ الله ثَلَاثَةُ: الْغَازِي وَالْحَاجُ وَالْمُعْتَمِرُ (١١).

- [٢٥٢٤] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةَ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرِجِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرِجِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرِجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ: ﴿ تَكَفَّلُ اللَّهُ لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، أَنَّ رَسُولَ اللَّهُ عَلِيهِ وَتَصْدِيقُ كَلِمَتِهِ، بِأَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةُ، أَوْ يَسْبِيلِهِ وَتَصْدِيقُ كَلِمَتِهِ، بِأَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةُ، أَوْ يَنِيمَةٍ إِلَّا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ وَتَصْدِيقُ كَلِمَتِهِ، بِأَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةُ، أَوْ يَرْدَةُ إِلَى مَسْكَنِهِ اللَّذِي خَرَجَ مِنْهُ، مَعَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ،
- [870] أَضِرُا قُتُنِبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ مَوْلَى ابْنِ أَبِي ذُبَابٍ سَمِعَ أَبَاهُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ: هَانَتَدَبَ اللَّهُ لِمَنْ يَخْرُجُ فِي سَبِيلِهِ، لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الْإِيمَانُ بِي وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ، لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الْإِيمَانُ بِي وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ، اللَّهُ عُلْمَا كَانَ ؛ إِمَّا بِقَتْلِ وَإِمَّا وَفَاةٍ، أَوْ أَرُدَّهُ سَبِيلِي، أَنَّهُ ضَامِنٌ حَتَى أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ بِأَيْهِمَا كَانَ ؛ إِمَّا بِقَتْلِ وَإِمَّا وَفَاةٍ، أَوْ أَرُدَّهُ إِلَى مَسْكَنِهِ اللّهِ ي خَرَجَ مِنْهُ، نَالَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ».
- [٢٥٢٦] أَضِرُ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ،
   عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ :

<sup>(</sup>١) تقدم بإسناده ومتنه برقم (٣٧٩٣).

<sup>\* [</sup>٤٥٢٣] [التحفة: س ١٢٥٩٤] [المجتبى: ٣١٤٤]

<sup>\* [</sup>٤٥٢٤] [التحفة: خ س ١٣٨٣٣] [المجتبئ: ٣١٤٥] • أخرجه البخاري (٣١٢٣، ٧٤٥٧، ٧٤٥٧)، ومسلم (١٨٤٦) (١٠٤)، وأحمد (٢/ ٣٩٨) من طريق أبي الزناد به .

 <sup>☀ [</sup>٤٥٢٥] [التحفة: س ١٤٢١١] [المجتبئ: ٣١٤٦] • أخرجه أحمد (٢/٤٩٤) من وجه آخر
 عن الليث به .





سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهَ عَلَيْ يَقُولُ: «مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللّه - وَاللّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِهِ وَاللّهُ لِلْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِهِ بِأَنْ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِهِ بِأَنْ يَتُوفَاهُ فَيُلْخِلَهُ الْجَنّةُ ، أَوْ يَرْجِعَهُ سَالِمًا بِمَا ثَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ ».

- [٢٥٢٧] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حَيْوَةُ، وَذَكَرَ آخَرَ قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُوهَانِئِ الْحَوْلَانِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاعَبْدِالرَّحْمَنِ الْحُبُلِيُّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ يَقُولُ: الْحَبُلِيُّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ يَقُولُ: هَمَامِنْ غَازِيَةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّه فَيُصِيبُونَ غَنِيمَةً إِلَّا تَعَجَلُوا ثُلُثَيْ أَجْرِهِمْ مِنَ (الْآخِرَةِ) (۱)، وَيَبْقَى لَهُمُ الثُلُثُ، فَإِنْ لَمْ يُصِيبُوا غَنِيمَةً تَمَّ لَهُمْ أَجْرُهُمْ، .
- [٤٥٢٨] أَنْ بَنْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّاتُ فِيمَا يَحْكِي ابْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّاتُ فِيمَا يَحْكِي عَنْ رَبِّهِ قَالَ : ﴿ النَّيْمَا عَبْدِمِنْ عِبَادِي حَرَجَ مُجَاهِدًا فِي (سَبِيلِي) (٢) ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي عَنْ رَبِّهِ قَالَ : ﴿ النَّيْمَا عَبْدِمِنْ عِبَادِي حَرَجَ مُجَاهِدًا فِي (سَبِيلِي) (٢) ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي ضَنْ رَبِّهِ قَالَ : ﴿ اللَّهُ مَا عَبْدِمِنْ عِبَادِي حَرَجَ مُحَاهِدًا فِي (سَبِيلِي) (٢) ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي ضَنْ رَبِّهِ قَالَ : ﴿ اللَّهُ مَا عَبْدِمِنْ عَبَادِي حَرَجَ مُحَاهِدًا فِي (سَبِيلِي ) (٢) ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي ضَنْ رَبِّهِ قَالَ : ﴿ اللَّهُ مَا عَبْدِمِنْ عَبَادِي حَرَجَ مُحَاهِدًا فِي (سَبِيلِي ) (٢) ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي ضَمْ مُنْ لَهُ وَ اللَّهُ عَنْ رَبِّهِ قَالَ : ﴿ أَنْ أَزْجِعَهُ بِمَا أَصَابَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ ، وَإِنْ قَبَضْتُهُ فَوْلُ لَهُ وَرَحِمْتُهُ ، أَنْ أَزْجِعَهُ بِمَا أَصَابَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ ، وَإِنْ قَبَضْتُهُ عَمْ رَبُهُ فَلَ لَهُ وَرَحِمْتُهُ ، وَلَا لَا اللَّهُ وَرَحِمْتُهُ ، وَلَا لَهُ مَالْمُ اللَّهُ مَا أَلَا الْحَسَانِ عَنْ اللَّهُ وَرَحِمْتُهُ ، وَلِيمَةً مُولَى الْعَلَالَ عَلَيْمَةً مِنْ الْعَلَالُ الْعَلَالُ عَلَيْمَةً مِنْ الْعَرَاقُ الْعَلَالُ عَلَى الْعَلَى الْعَلَيْمُ الْعُرْمُ الْعُلَالُ عَلَيْمَ اللَّهُ وَرَحِمْتُهُ الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَالُ عَلَالَ الْعَلَى الْعَلَالُ عَلَالَ الْعَلَالَ الْعَلَالُ عَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَالِ عَلَى الْعَلَى الْعُلَالِ عَلَى الْعَلَى الْعَلَالُ عَلَى اللَّهُ وَلَا الْعَلَى الْعَلَالَ عَلَى اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ الْعَلَى الْعَلَى اللَّهُ وَلَالِهُ اللَّهُ وَلَوْلَالِهُ عَلَى اللَّهُ وَلَالِهُ الْعَلَالِ الْعَلَى الْعَلَالِ الْعَلَالَ عَلَالَالِهُ الْعَلَالُ عَلَالَ الْعَلَالِ الْعَلَالِ عَلَالَالْعَلَالِ الْعَلَالِهُ الْعَلَالَ الْعَلَالُ عَلَيْهِ الْعَلَالُ عَلَالَالْعُولِ عَلَى الْعَلَالِهُ عَلَى الْعَلَالَ عَل

ت: تطوان

<sup>\* [</sup>٤٥٢٦] [التحفة: خ س ١٣١٥٣] [المجتبئ: ٣١٤٧] • أخرجه البخاري (٢٧٨٧) من طريق شعيب به . وسيأتي من وجه آخر عن الزهري بزيادة فيه برقم (٤٥٢٩)

 <sup>(</sup>١) في (ر): «الأجر».

<sup>\* [</sup>۲۵۲۷] [التحفة: م د س ق ۸۸٤۷] [المجتبى: ٣١٤٨] • أخرجه مسلم (١٩٠٦)، وأبو داود (٢٤٩٧)، وابن ماجه (٢٧٨٥)، وأحمد (٢/ ١٦٩) من طريق أبي هانئ به .

<sup>(</sup>٢) في (م) ، (ت) : «سبيل الله» ، والمثبت من (ر) .

<sup>\* [</sup>٤٥٢٨] [التحفة: س ٦٦٨٨] [المجتبئ: ٣١٤٩] ● أخرجه أحمد (٢/ ١١٧) من وجه آخر عن =





## ١٣ - مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

• [٤٥٢٩] أخبرُ هَنَّادُبْنُ السَّرِيِّ ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ : (مَثَلُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ : (مَثُلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِهِ - كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِهِ - كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِهِ - كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِهِ - كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِهِ - كَمَثَلِ الصَّائِمِ اللَّهُ الْعَلْمُ بِمَنْ يُبْجَاهِدُ فِي سَبِيلِهِ - كَمَثَلِ الصَّائِمِ اللَّهُ الْعَالِمِ اللَّهُ الْعَالِمِ اللَّهُ الللَّهُ الللهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللهُ اللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللهُ اللّهُ الللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللهُ الللّهُ الللهُ اللللهُ الللهُ الللللهُ اللللهُ الللهُ الللهُ الللللهُ الللهُ اللّهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللللهُ الللهُ اللللهُ الللللهُ اللللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللللهُ اللللهُ الللهُ اللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللّهُ اللللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللللهُ الللهُ اللللهُ اللللهُ اللللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللهُ الللللهُ الللهُ الللهُ اللللهُ الللهُ الللهُ الللهُ ال

## ١٤ - مَا يَعْدِلُ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

• [٢٥٣٠] أخبر عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَة ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو حَصِيْنٍ ، أَنَّ دَكُوانَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ قَالَ : حَدَّثَهُ قَالَ : حُدَّثَهُ قَالَ : دُلِّنِي عَلَى عَمَلٍ أَبَاهُ وَيُولِي قَقَالَ : دُلِّنِي عَلَى عَمَلٍ أَبَاهُ وَيُولِي قَقَالَ : دُلِّنِي عَلَى عَمَلٍ يَعْدِلُ الْجِهَادَ . قَالَ : ﴿لَا أَجِدُهُ ، هَلْ تَسْتَطِيعُ إِذَا حَرَجَ الْمُجَاهِدُ تَدْخُلُ يَعْدِلُ الْجِهَادَ . قَالَ : ﴿لَا أَجِدُهُ ، هَلْ تَسْتَطِيعُ إِذَا حَرَجَ الْمُجَاهِدُ تَدْخُلُ مَعْدِلُ الْجِهَادَ . قَالَ : ﴿لَا أَجِدُهُ ، هَلْ تَسْتَطِيعُ إِذَا حَرَجَ الْمُجَاهِدُ تَدْخُلُ مَسْجِدًا ، فَتَقُومُ لَا تَفْتُرُ وَتَصُومُ لَا تُفْطِرُ؟! » قَالَ : (مَنْ) (٢) يَسْتَطِيعُ ذَلِكَ؟!

<sup>=</sup> حماد به ، وقال ابن حجر في «الفتح» (٦/٧): «رجاله ثقات» . اه. . وفي سماع الحسن من ابن عمر خلاف .

<sup>(</sup>١) تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وسبق برقم (٤٥٢٦) من وجه آخر عن الزهري وليس فيه : «الخاشع الراكع الساجد» .

<sup>\* [</sup>٤٥٢٩] [التحفة: س ١٣٣٠٨] [المجتبئ: ٣١٥٠]

<sup>(</sup>٢) في (ر): «فمن».

<sup>\* [</sup>٤٥٣٠] [التحفة: خ س ١٢٨٤٢] [المجتبئ: ٣١٥١] • أخرجه البخاري (٢٧٨٥)، وأحمد (٢٠٨٠) من طريق عفان به، وأخرجه مسلم (١٨٧٨) من وجه آخر عن أبي صالح، عن أبي هريرة بنحوه.

### السُّبَاكِبِرُولِلنِّيبَائِيُّ





- [٤٥٣١] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنِ اللَّيْثِ ، عَنْ عُبْدِ الْحَكَمِ عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنِ اللَّيْثِ ، عَنْ عُبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُرُورً أَنَّهُ سَأَلَ عُبْيُدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُوْلَ أَبِي مُرَاوِحٍ ، عَنْ أَبِي حَنْ أَبِي حَنْ أَبِي حَنْ أَبِي مَنْ اللَّهِ عَنْ أَبِي حَنْ أَبِي مَنْ اللَّهِ عَنْ أَبِي حَنْ أَبِي مَنْ اللَّهِ عَنْ أَبِي مَنْ اللَّهُ عَنْ أَبِي مَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ أَبِي مَنْ اللَّهُ عَنْ أَبِي مَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَمْلُ الللللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَالِهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللهُ عَلَى الللْهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللللْهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عِنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ الللّهُ اللللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللّهُ عَلَى الللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللللّهُ اللّهُ
- [٢٥٣٢] أَضِلُ (إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ) (١) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَأَلَ رَجُلِّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ : أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : ﴿ إِيمَانٌ بِاللَّهِ ، قَالَ : ثُمَّ مَاذَا ؟ قَالَ : (ثُمَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّه ) . قَالَ : ثُمَّ مَاذَا ؟ قَالَ : ((ثُمَّ ) حَجُّ مَبُرُورٌ ) (٢) .

## ١٥ - دَرَجَةُ الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

• [٤٥٣٣] (قَالَ) الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ وَهْبِ
قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُوهَانِي، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْحُدْدِيِّ،
قَالَ: هَيَا أَبَا سَعِيدِ، مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبًا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا،
قَانَ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَالَ: هيَا أَبَا سَعِيدٍ، مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبًا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا،

ر: الظاهرية

<sup>\* [</sup>۲۵۳۱] [التحفة: خ م س ق ۲۰۰۱] [المجتبئ: ۳۱۵۲] • أخرجه البخاري (۲۰۱۸)، ومسلم (۸۶)، وابن ماجه (۲۵۲۳)، وأحمد (٥/ ١٥٣، ١٦٣) من طرق عن عروة به، وسيأتي في العتق من وجه آخر عن عروة برقم (٥٠٨٦)، وبنفس الإسناد برقم (٥٠٨٧)، ورواية الباب مختصرة.

<sup>(</sup>١) قال في «التحفة» : كذا في رواية أبي الحسن بن حيويه ، وأبي على الأسيوطي : «إسحاق بن منصور» ، وفي رواية أبي بكر بن السني «المجتبئ» : «إسحاق بن إبراهيم» ، فالله أعلم . اه. .

<sup>(</sup>٢) تقدم من وجه آخر عن عبدالرزاق به ، برقم (٣٧٩٢) . ومعنى مبرور : لا يخالطه شيء من الذنوب ، وقيل : مقبول مُقَابَل بالبر والثواب . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : برر) .

<sup>\* [</sup>٤٥٣٢] [التحفة: م س ١٣٢٨] [المجتبئ: ٣١٥٣]



• [3073] أَخْبَرَنَى هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بِكَارِ بْنِ بِلَالٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ سُمَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي بُسُو بْنُ عُبَيْدِاللَّهِ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْحَوْلَانِيِّ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عُبَيْدِاللَّهِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَبَيْدِاللَّهِ ، عَنْ أَقِامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَمَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْعًا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّه أَنْ يَغْفِرَ لَهُ ؛ هَاجَرَ أَوْ مَاتَ فِي مَوْلِدِهِ » . فَقُلْنَا : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا نُحْبِرُ بِهَا اللَّهُ عَلَى اللَّه اللَّهِ مَا بَيْنَ كُلُ دَرَجَةٍ ، مَا بَيْنَ كُلُ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ الْجَنَّةَ مِائَةً دَرَجَةٍ ، مَا بَيْنَ كُلُ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ اللَّهُ اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِهِ ، وَلُولًا أَنْ (أَشُقً) (١) عَلَى السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِهِ ، وَلُولًا أَنْ (أَشُقً) (١) عَلَى اللَّهُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِهِ ، وَلُولًا أَنْ (أَشَقً) (١) عَلَى السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، أَعَدَهَا اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِهِ ، وَلُولًا أَنْ (أَشَقً) (١) عَلَى

 <sup>\* [</sup>٤٥٣٣] [التحفة: م س ٤١١٢] [المجتبئ: ٣١٥٤] • أخرجه مسلم (١٨٨٤)، وأحمد (٣/ ١٤) من طريق أبي عبدالرحمن به، وعند مسلم: «الجهاد في سبيل الله» مرتين فقط، ورواية أحمد بالمعنى، وسيأتي بنفس الإسناد وزاد في إسناده يونس بن عبدالأعلى، وبمتن مطول برقم (٩٩٤٤).

وأخرجه أبوداود (١٥٢٩)، وابن أبي شيبة (١/١٤١)، وعبد بن حميد (٩٩٩)، والطبراني في «الأوسط» (٨٧٤٢)، من وجه آخر عن أبي سعيد مختصرا، وسيأتي برقم (٩٩٤٣) وقال الطبراني: «روى هذا الحديث أبو شريح عن أبي هانئ عن أبي علي، ورواه الليث بن سعد وعبدالله ابن وهب عن أبي هانئ عن أبي عبدالرحمن عن أبي سعيد». اه. وصححه ابن حبان (٨٦٣) والحاكم (١/١٥) ٢ (٩٣).

<sup>(</sup>١) في (م): «يشق» ، والمثبت من (ت) ، (ر).





الْمُؤْمِنِينَ، وَلَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ، وَلَا تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَتَخَلِّفُوا بَعْدِي مَا قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيَةٍ، وَلَوَدِدْتُ أَنِّي أُقْتُلُ، ثُمَّ أُحْيًا، ثُمَّ أُقْتَلُ (().

## ١٦- مَا لِمَنْ أَسْلَمَ ثُمَّ هَاجَرَ وَجَاهَدَ اللهَ

- [80٣٥] (قال) الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ابْنِ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُوهَانِي، عَنْ عَمْرِوبْنِ مَالِكِ الْجَنْبِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةً بْنَ عُبَيْدِيتُقُولُ: الْجَنْبِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةً بْنَ عُبَيْدِيتُقُولُ: الْمَنْ آمَنَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَقُولُ: الْأَنَا زُعِيمٌ وَالزَّعِيمُ: الْحَمِيلُ (٢) لِمَنْ آمَنَ بِي وَأَسْلَمَ وَهَاجَرَ، بِبَيْتٍ فِي رَبَضِ الْجَنَّةِ، وَبِبَيْتٍ فِي وَسَطِ الْجَنَةِ، وَإِبَيْتٍ فِي لَمَنْ آمَنَ بِي وَأَسْلَمَ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، بِبَيْتٍ فِي رَبَضِ الْجَنَةِ، وَبِبَيْتٍ فِي وَسَطِ الْجَنَةِ، وَبِبَيْتٍ فِي وَسَطِ الْجَنَةِ، وَبِبَيْتٍ فِي وَسَطِ الْجَنَةِ، وَبِبَيْتٍ فِي وَسَطِ الْجَنَةِ، وَبِبَيْتٍ فِي صَبِيلِ اللَّهِ، بِبَيْتٍ فِي رَبَضِ الْجَنَةِ، وَبِبَيْتٍ فِي الْحَنْقِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، بِبَيْتٍ فِي رَبَضِ الْجَنَةِ، وَبِبَيْتٍ فِي وَسَطِ الْجَنَةِ، وَبِبَيْتٍ فِي الْحَنْقِ الْحَنْقِ الْحَنْقِ الْحَنْقِ الْحَنْقِ الْحَنْقِ عَلَى ذَلِكَ، فَلَمْ يَدَعْ لِلْحَيْدِ وَسَطِ الْجَنَةِ، وَبِبَيْتٍ فِي أَعْلَىٰ خُرَفِ الْجَنَةِ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ، فَلَمْ يَدَعْ لِلْحَيْدِ مَوْ الْمَرَانَ الشَّرِ مَهْرَبًا، يَمُوتُ حَيْثُ شَاءَ أَنْ يَمُوتَ.
- [٢٥٣٦] أَخْبَرَنَى إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو النَّصْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ سَبْرَةَ بْنِ أَبِي فَاكِدٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ : سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ سَبْرَةَ بْنِ أَبِي فَاكِدٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ :

<sup>(</sup>١) تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٠٧٧) .

<sup>\* [</sup>٥٣٤] [التحفة: س١٠٩٤٣] [المجتبئ: ٣١٥٥] ١٠ [٥٦]

<sup>(</sup>٢) الحميل: الكفيل والضامن. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: حمل).

<sup>\* [</sup>٤٥٣٥] [التحفة: س ١١٠٣٧] [المجتبئ: ٣١٥٦] • صححه ابن حبان (٢٣٥٥)، والحاكم (٢/ ٧١) من طريق ابن وهب به، وذكره البزار في «مسنده» (٢/ ٢٠٨) من طريق آخر عن ابن وهب.



﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ قَعَدَ لِإِبْنِ آدَمَ بِأَطْرُقِهِ ؛ فَقَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الْإِسْلَامِ ، فَقَالَ : تُسْلِمُ وَتَدَدُرُ دِيئكَ ، وَدِينَ آبَائِكَ ، وَآبَاءِ (آبِيكَ) (() ؟! فَعَصَاهُ فَأَسْلَمَ ، ثُمَّ قَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الْهِجْرَةِ ، فَقَالَ : تُهَاجِرُ وَتَذَرُ أَرْضَكَ وَسَمَاءَكَ ، وَإِنَّمَا مَثُلُ الْمُهَاجِرِ بِطَرِيقِ الْهِجْرَةِ ، فَقَالَ : تُهَاجِرُ وَتَذَرُ أَرْضَكَ وَسَمَاءَكَ ، وَإِنَّمَا مَثُلُ الْمُهَاجِرِ كَمَثُلِ الْفَرَسِ فِي الطِّولِ (() ؟! فَعَصَاهُ فَهَاجَرَ ، ثُمَّ قَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الْجِهَادِ ، فَقَالَ : ثَمَالُ الْمُهَاجِرِ مُثَلِّ الْفَرَسِ فِي الطَّولِ (() ؟! فَعَصَاهُ فَهَاجَرَ ، ثُمَّ قَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الْجِهَادِ ، فَقَالَ : فَقَالَ اللهُ اللهُ أَنْ فَعَلَ ذَلِكَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهَ أَنْ فَعَلَ ذَلِكَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهَ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ، قَالَ : وَإِنْ غَرِقَ يَلْ اللهَ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ، قَالَ : وَإِنْ غَرِقَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهَ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ، قَالَ : وَإِنْ غَرِقَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهَ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّة ، قَالَ : وَإِنْ غَرِقَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهَ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّة ، قَالَ : وَإِنْ غَرِقَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهَ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّة ، قَالَ : وَإِنْ غَرِقَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهَ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّة ، أَوْ وَقَصَتْهُ (دَابَةُ ) (") كَانَ حَقًّا عَلَى اللهَ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّة ، أَوْ وَقَصَتْهُ (دَابَةٌ ) (") كَانَ حَقًّا عَلَى اللهَ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّة ،

• [٤٥٣٧] أَضِرُا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ قَالَ: همَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي أَنَّ اللَّه عَلَيْ قَالَ: همَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي الْجَنَّةِ: يَاعَبْدَ اللَّهِ، هَذَا خَيْرٌ فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ سَبِيلِ اللَّه نُودِي فِي الْجَنَّةِ: يَاعَبْدَ اللَّهِ، هَذَا خَيْرٌ فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ

<sup>(</sup>١) في (ت): «آبائك».

<sup>(</sup>٢) **الطول:** هو الحبل الذي يشد أحد طرفيه في وتد والطرف الآخر في يد الفرس، وهذا من كلام الشيطان، ومقصوده: أن المهاجر يصير كالمقيد في بلاد الغربة. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢/ ٢٢).

<sup>(</sup>٣) في (ر): «دابته».

 <sup>\* [</sup>۲۳۵۲] [التحفة: س ۲۸۰۸] [المجتبئ: ٣١٥٧] • أخرجه أحمد (٤٨٣/٣)، وصححه ابن
 حبان (٤٩٩٣) من طريق هاشم به، وذكره البخاري في ترجمة سبرة من «التاريخ الكبير»
 (١٨٧/٤)، وقال الحافظ في «الإصابة» (٢/ ١٥): «إسناده حسن إلا أن في إسناده اختلافًا». اهد.



277

مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّيَامِ دُعِيَ مِنْ مَنْ أَهْلِ الصَّيَامِ دُعِيَ مِنْ مَنْ أَهْلِ الصَّيَامِ دُعِيَ مِنْ أَهْلِ الصَّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ) (۱) . فقَالَ أَبُوبَكُر : يَانَبِيَّ اللَّهِ، مَاعَلَى الَّذِي يُدْعَى مِنْ تِلْكَ اللَّهُ مَاعَلَى الَّذِي يُدْعَى مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا؟ قَالَ : (نَعَمْ الْأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةِ ، فَهَلْ يُدْعَى أَحَدٌ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا؟ قَالَ : (نَعَمْ وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ) (٢) .

## ١٧ - مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهُ هِيَ الْعُلْيَا

• [٤٥٣٨] أخبر إسماعيل بن مسعود، قال: حَدَّثنا خالِد، قال: حَدَّثنا شُعْبَة ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ مُرَّة أَخْبَرَهُمْ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو مُوسَى أَنَّ عَمْرَو بْنَ مُرَّة أَخْبَرَهُمْ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ الله عَلَيْهُ فَقَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ يُقَاتِلُ لِيُذْكَر، وَيُقَاتِلُ لِيُذْكَر، وَيُقَاتِلُ لِيُرَى مَكَانُهُ، فَمَنْ فِي سَبِيلِ الله؟ قَالَ: (مَنْ قَاتَلُ لِيَحُونَ كَلِمَةُ الله هِيَ الْعُلْيَا فَهُو (فِي ) سَبِيلِ الله ؟

د: جامعة إستانبول

ر: الظاهرية

ح: حمزة بجار اللّه

ت: تطوان

م: مراد ملا

<sup>(</sup>١) في (ر) كأنه ضرب عليها، وكتب في الحاشية: «الريان»، وكتب في حاشية (م): «صوابه: الريان»، وكذا هو في «المجتبئ»، وسيأتي في باب: فضل النفقة في سبيل الله من طريق مالك، عن ابن شهاب بسنده، وفيه: «الريان».

<sup>(</sup>٢) تقدم من وجه آخر عن الزهري برقم (٢٤٢٥) (٢٧٥٣).

<sup>\* [</sup>٤٥٣٧] [التحفة: خ م ت س ١٢٢٧٩] [المجتبى: ٣١٥٨]

<sup>\* [</sup>۲۵۳۸] [التحقة: ع ۱۹۹۹] [المجتبئ: ۳۱۵۹] • أخرجه البخاري (۱۲۳، ۲۸۱۰، ۳۱۲٦، ۳۱۲۸، ۳۱۲۸، ۳۱۲۸، ۴۵۸۸) ، وابن ماجه (۷٤٥۸) ، ومسلم (۱۹۰۶) ، وأبو داود (۲۵۱۷، ۲۵۱۷) ، والترمذي (۱۹۶۶) ، وابن ماجه (۲۷۸۳) ، وأحمد (٤/ ۳۹۲، ۳۹۷، ٤١٥) من طرق عن أبي وائل بنحوه .





## ١٨ - مَنْ قَاتَلَ (لِيُقَالَ)(١) فُلَانٌ جَرِيءٌ

• [٤٥٣٩] أَخْبُ مُ حَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ : تَفَرَّقَ النَّاسُ (عَلَىٰ) (٢) أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ: أَيُّهَا الشَّيْخُ حَدِّثْنِي حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ . فَقَالَ : نَعَمْ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَقُولُ: ﴿ أَوَّلُ النَّاسِ قَضَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةٌ: رَجُلٌ اسْتُشْهِدَ فَأُتِيَ بِهِ ، فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا ، قَالَ : فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ : قَاتَلْتُ فِيكَ حَتَّى اسْتُشْهِدْتُ . قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ قَاتَلْتَ لِأَنْ يُقَالَ: فُلَانٌ جَرِيءٌ، فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَشُحِبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ حَتَّىٰ أُلْقِيَ فِي النَّارِ . وَرَجُلُ تَعَلَّمَ (الْعِلْمَ)<sup>(٣)</sup> وَعَلَّمَهُ ، وَقَرَأَ الْقُرْآنَ فَأْتِيَ بِهِ، فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا ، قَالَ : فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ : تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ وَعَلَّمْتُهُ ، وَقَرَأْتُ فِيكَ الْقُرْآنَ . قَالَ : كَذَبْتَ ، وَلَكِنْ تَعَلَّمْتَ الْعِلْمَ لِيُقَالَ : عَالِمٌ، وَقَرَأْتَ (الْقُرْآنَ) لِيُقَالَ: قَارِئُ، فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ حَتَّىٰ أُلْقِىَ فِي النَّارِ. وَرَجُلْ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَعْطَاهُ مِنْ أَصْنَافِ الْمَالِ كُلِّهِ فَأْتِيَ بِهِ، فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا (فَيُقَالُ)(١٤): مَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: مَا تَرَكْتُ مِنْ (سَبِيل) (٥) - يَعْنِي: تُحِبُ، - (قال أبو عَلِاتِمِن : وَلَمْ أَفْهَمْ «تُجِبُّ» كَمَا أَرَدْتُ) - ﴿ قَالَ يُنْفَقَ فِيهَا إِلَّا أَنْفَقْتُ فِيهَا لَكَ . قَالَ : كَذَبْتَ ،

(٢) في حاشية (ت) : «رواية مسلم : عن» .

(١) في (ر): «لأن يقال».

(٤) في (ت) ، (ر) : «فقال» .

(٥) في (ر): «سُبل».

(٣) في (ر): «القرآن».





وَلَكِنْ فَعَلْتَ لِيُقَالَ: إِنَّهُ جَوَادٌ فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ حَتَّىٰ أُلْقِيَ فِي النَّارِ».

# ١٩ - مَنْ غَزَا فِي سَبِيلِ اللَّهُ وَلَمْ يَنْوِ (مِنْ غَزَاتِهِ ۖ) إِلَّا عِقَالًا (١)

- [٤٥٤٠] أَضِرُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً، عَنْ جَبَلَةً بْنِ عَطِيَّةً، عَنِ ابْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةً بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ جَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً، عَنْ جَبَلَةً بْنِ عَطِيَّةً، عَنِ ابْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةً بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: (مَنْ غَرًا فِي سَبِيلِ اللَّه وَلَمْ يَنْوِ إِلَّا عِقَالًا، فَلَهُ عَرَا فِي سَبِيلِ اللَّه وَلَمْ يَنْوِ إِلَّا عِقَالًا، فَلَهُ مَا نَوَى .
- [٤٥٤١] أَخْبَرَ فَى هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً ، عَنْ جَبَلَةً بْنِ عَطِيَّةً ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ عُبَادَةً بْنِ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً ، عَنْ جَبَلَةً بْنِ عَطِيَّةً ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ عُبَادَةً بْنِ السَّهَ عَنْ الله عَلَيْهِ قَالَ : (مَنْ غَرَا وَهُوَ لَا يُرِيدُ (فِي غَرَاتِهِ) (٢) إِلَّا الصَّامِتِ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : (مَنْ غَرَا وَهُو لَا يُرِيدُ (فِي غَرَاتِهِ) (٢) إِلَّا عِقَالًا ، فَلَهُ مَا نَوَى .

<sup>\* [2074] [</sup>التحفة: م س ١٩٤٨] [المجتبئ: ٣١٦٠] • أخرجه مسلم (١٩٠٥)، وأحمد (٢٥١/ ١٥٠)، وأحمد (٢/ ٣٢١)، والبيهقي في «الكبرئ» (١٦٨/٩) من طرق عن ابن جريج به، وسوف يأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٦٢١)، ويأتي من وجه آخر عن ابن جريج برقم (٨٢٢٦).

<sup>(</sup>١) عقالا: حَبْلا. (انظر: تحفة الأحوذي) (٧/ ٢٨٣).

<sup>\* [</sup>٤٥٤٠] [التحفة: س ٥١٢٠] [المجتبئ: ٣١٦١] • أخرجه أحمد (٥/ ٣١٥)، والضياء في «المختارة» (٨/ ٣٥٦)، وصححه ابن حبان (٤٦٣٨)، والحاكم (٢/ ٢٠٩)، من طريق حماد به . وذكره البخاري في ترجمة جبلة من «التاريخ الكبير» (٢/ ٢١٩)، وابن الوليد هو: يحيئ، تفرد عنه جبلة هذا، وليس له سوئ هذا الحديث الواحد كها في «الميزان» وجهله ابن القطان . (٢) في (ر): «إذا غزا» .

<sup>\* [</sup>٥١٢] [التحفة: س ٥١٢٠] [المجتبى: ٣١٦٢]





### • ٧ - مَنْ غَرًا يَلْتَمِسُ الْأَجْرَ وَالذِّكْرَ

• [عند] أخبر عيسى بن هِ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن رَحِمْيَرٍ ) أَن قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن رَحِمْيَرٍ ، عَنْ أَبِي أَمَامَةً حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بن سَلَّامٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ بن عَمَّادٍ ، عَنْ شَدَّادٍ أَبِي عَمَّادٍ ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ : أَرَأَيْتَ رَجُلًا غَرًا يَلْتَمِسُ الْأَجْرَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ : جَاءَ رَجُلُ إِلَى النَّبِيِّ عَيْقٍ فَقَالَ : أَرَأَيْتَ رَجُلًا غَرًا يَلْتَمِسُ الْأَجْرَ وَالذَّكْرَ مَالَهُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْ : ﴿ لَا شَيْءَ لَهُ » . فَأَعَادَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، يَقُولُ لَهُ رَسُولُ الله عَلِي : ﴿ لَا شَيْءَ لَهُ » . ثُمَّ قَالَ : ﴿ إِنَّ الله لَا يَقْبَلُ مِنَ الْعَمَلِ إِلَا مَا كَانَ لَهُ رَسُولُ الله عَلِي إِلَا مَا كَانَ (لَهُ الله عَلَيْ عَلَى الله عَلَيْ إِلَا مَا كَانَ الله كَالِهُ عَلَى الله عَلَيْ عَلَى الله عَلَيْ الله عَلَى الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَى الله عَلَيْ الله عَلَيْ عَلَى الله عَلَيْكُ الله عَلَى الله عَلَيْ الله عَلَى الله عَلَيْ عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَيْ عَلَى الله عَلَيْ الله عَلَى الله الله عَلَى الله الله عَلَى الله الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله الله عَلَى الله عَلَى الله الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله الله عَلَى ال

## ٢١ - ثَوَابُ مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهُ (فُوَاقَ نَاقَةٍ)(٢)

• [٤٥٤٣] أَضِرْ يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ (حَجَّاجًا) أَنَّ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ يَخَامِرَ (أَنَّ ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ يَخَامِرَ (أَنَّ مُوسَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ يَخَامِرَ (أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ حَدَّثَهُمْ ) (3) ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ يَقُولُ: المَنْ قَاتَلَ فِي

<sup>(</sup>١) في (م): «جبير»، وهو خطأ. وفي (ت): «حمير» ووضع تحت الحاء نقطة وضبطها بالضم والفتح وكأنه أشكلها. والمثبت من (ر) وهو الصواب.

<sup>\* [</sup>٢٤٥٤] [التحفة: س ٤٨٨١] [المجتبئ: ٣١٦٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وجود إسناده المنذري وابن رجب وابن حجر، وحسنه العراقي وصححه المناوي، انظر «الترغيب والترهيب» (١/ ٢٤)، و«جامع العلوم» (١/ ١٦)، و«فيض القدير» (٢/ ٢٧٥).

 <sup>(</sup>٢) فواق ناقة: وقت ما بين الحلبتين ؛ حيث تحلب الناقة ثم تترك لترضع ابنها ثم تُحلب ثانية ،
 وقيل : ما بين فتح اليد وقبضها على ضرع الناقة . (انظر : تحفة الأحوذي) (٥/ ٢٣٩) .

<sup>(</sup>٣) فوقها في (م): «ض عـ».

<sup>(</sup>٤) سقط من (م)، والمثبت من (ت)، (ر)، وكتب في حاشية (م): «الصحيح إدخال معاذ بين مالك وبين النبي ﷺ ليتصل الحديث وكذا قيده (عـ)، (ض)».





سَبِيلِ اللّه مِنْ رَجُلٍ مُسْلِم فُوَاقَ نَاقَةٍ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنّةُ ، وَمَنْ سَأَلَ اللّهَ الْقَتْلَ مِنْ عِنْدِ نَفْسِهِ صَادِقًا ، ثُمَّ مَاتَ أَوْ قُتِلَ فَلَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ ، وَمَنْ جُرِحَ جُرْحًا فِي سَبِيلِ عِنْدِ نَفْسِهِ صَادِقًا ، ثُمَّ مَاتَ أَوْ قُتِلَ فَلَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ ، وَمَنْ جُرِحَ جُرْحًا فِي سَبِيلِ اللّهَ مَا كَانَتْ ، لَوْنُهَا لَلّهِ ، أَوْ نُهَا كَانَتْ ، لَوْنُهَا كَالزَّعْفَرَانِ ، وَرِيحُهَا كَالْمِسْكِ ، وَمَنْ جُرِحَ جُرْحًا فِي سَبِيلِ اللّهَ فَعَلَيْهِ طَابَعُ (الشَّهَدَاءَ) . .

## ٢٢- ثَوَابُ مَنْ رَمَىٰ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

• [٤٥٤٤] أَضِوْ عَمْرُو بْنُ عُنْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيّةُ ، عَنْ صَفْوَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ ، أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرِو بْنِ عَبْسَةً : يَاعَمْرُو ، حَدِّثْنَا حَدِيثَا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ . قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولِ اللَّه ﷺ . قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ : «مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللَّه كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّه فَبَلَغَ الْعَدُوّ ، أَوْ لَمْ (يَبْلُغُ) (٢) كَانَ لَهُ كَعِنْقِ رَقَبَةً مُؤْمِئَةً كَانَتْ فِدَاءَهُ مِنَ النَّارِ عُضْوَا بِعُضْوٍ ، كَعِنْقِ رَقَبَةً مُؤْمِئَةً كَانَتْ فِدَاءَهُ مِنَ النَّارِ عُضْوَا بِعُضْوٍ .

ر: الظاهرية

<sup>(</sup>١) نكب: أصيب بحادثة من الحوادث. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٧/ ١٥٤).

<sup>\* [3087] [</sup>التحفة: دت س ق ١٦٣٩] [المجتبئ: ٣١٦٤] • أخرجه أبو داود (٢٥٤١)، والترمذي (١٦٥٤، ٢٤٥)، وابن ماجه (٢٧٩٢)، وأحمد (٥/ ٢٣٠، ٢٣٥، ٢٤٤)، والترمذي (٤/ ٢٥٠) والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٧٧) من طرق عن مالك بن يخامر بنحوه، وقال الترمذي: «حسن صحيح». اه.

<sup>(</sup>٢) في (ر): «يبلغه».

 <sup>\* [8088] [</sup>التحفة: دس ١٠٧٥٥ –س ١٠٧٥٦] [المجتبئ: ٣١٦٥] • رواية بقية بن الوليد تفرد بها النسائي من هذا الوجه ، وأخرجه الترمذي (١٦٣٥) ، والحاكم (٩٦/٥) من وجه آخر عن عمرو بن عبسة ببعضه .

#### المالكة المالك





- [8080] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، عَنْ خَالِدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ سَالِم بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةً ، عَنْ أَبِي نَجِيحٍ السُّلَمِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهُ يَقُولُ : «مَنْ بَلَغَ سَهُمَا فَهُو لَهُ دَرَجَةٌ فِي السُّلَمِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهُ يَقُولُ : هَنْ بَلَغَ سَهُمَا فَهُو لَهُ دَرَجَةٌ فِي السَّلَمِيِّ قَالَ : وَسَمِعْتُ النَّبِيَ عَلَيْهُ يَقُولُ : مَنْ الْجَنَّةِ ». فَبَلَّعْتُ يَوْمَئِذٍ سِتَّةً عَشَرَ سَهْمًا . قَالَ : وَسَمِعْتُ النَّبِيَ عَلَيْهُ يَقُولُ : مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهَ فَهُوَ عِدْلُ مُحَرَّدٍ » . (مُخْتَصَرٌ) .
- [3081] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ (الْكُوفِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيةً، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةً، عَنْ سَالِم بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ (قَالَ: قَالَ) (() لِكَعْبِ بْنِ مُرَّةً: يَاكَعْبُ، حَدِّثْنَا عَنْ رَسُولِ الله عَلَيْهِ وَاحْذَرْ. قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ الله كَانَتْ لَهُ ثُورًا يَوْمَ وَاحْذَرْ. قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ الله كَانَتْ لَهُ ثُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ». فَقَالَ لَهُ: حَدِّثْنَا عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ وَاحْذَرْ. قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «ارْمُوا، اللهِ مَنْ بَلَغَ الْعَدُوّ بِسَهْمِ رَفَعَهُ الله بِهِ دَرَجَةً». قَالَ (لَهُ ) ابْنُ النَّحَامِ: يَارَسُولَ اللّهِ، وَمَا الدَّرَجَتَيْنِ مِائَةُ وَمَا الدَّرَجَتَيْنِ مِائَةً وَمَا الدَّرَجَتَيْنِ مِائَةً وَمَا الدَّرَجَتَيْنِ مِائَةً الْيُسَتْ بِعَتَبَةِ (أُمِّكَ)، وَلَكِنْ مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ مِائَةً وَمَا الدَّرَجَتَيْنِ مِائَةً

<sup>=</sup> وسيأتي برقم (٤٥٤٧) (٤٠٧٨)، (٥٠٧٨) من طرق عن شرحبيل بن السمط، وسيأتي بنفس الإسناد بطرف منه برقم (٥٠٧٧).

<sup>\* [8863] [</sup>التحفة: د ت س ١٩٧٦] [المجتبئ: ٣١٦٦] • أخرجه أبوداود (٣٩٦٥)، والترمذي (١٢١)، وأحمد (١٣١٤، ١٣٨٤)، والحاكم (١٢١) من طريق قتادة به، قال الترمذي: «هذا حديث صحيح». اهد.

وسيأتي من وجه آخر عن خالد برقم (٥٠٧١).

<sup>(</sup>١) كذا في (م)، (ت)، (ر): «قال: قال»، وصحح في (ت) على «قال» الثانية، والحديث سيأتي بطرف آخر منه برقم (٥٠٧٥) وفيه: «قال: قلنا».

<sup>\* [</sup>٤٥٤٦] [التحفة: د س ق ١١١٦٣-ت ق ١١١٦٤] [المجتبئ: ٣١٦٧] ♦ أخرجه الترمذي =





- [٤٥٤٧] أخب را مُحمَّدُ بن عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِوُ ، قَالَ : (سَمِعْتُ خَالِدًا) (() يعْنِي : ابْنَ زَيْدٍ أَبَاعَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّامِيَّ ، يُحَدِّثُ عَنْ شُرَحْبِيلَ ابْنِ السِّمْطِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ قَالَ : قُلْتُ لَهُ : يَاعَمُوُو بْنَ عَبْسَةَ ، حَدِّثْنَا ابْنِ السِّمْطِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ قَالَ : قُلْتُ لَهُ : يَاعَمُوُو بْنَ عَبْسَةً ، حَدِّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّه عَيْقِ لَيْسَ فِيهِ نِسْيَانٌ وَلَا تَنَقُّصُ . (قَالَ) : فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَيْقِ يَقُولُ : (مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّه فَبَلَغَ الْعَدُو أَخْطأَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَيْقِ يَقُولُ : (مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّه فَبَلَغَ الْعَدُو أَخْطأَ أَوْلَا يَقُولُ اللَّهُ كَانَ فِدَاءُ كُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ أَوْلُ اللَّهُ كَانَ فَذَاءُ كُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ أَوْلُ اللَّهُ كَانَ فَذَاءُ كُلُّ عُضْوٍ مِنْهُ (عُضُوا) (٢) مِنْهُ مِنْ نَارِ جَهَنَمَ ، وَمَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللَّه كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ) (٢) مِنْهُ مِنْ نَارِ جَهَنَمَ ، وَمَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللَّه كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ) (٢) مِنْهُ مِنْ نَارِ جَهَنَمَ ، وَمَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللَّه كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقَيَامَةِ) (٢) مِنْهُ مِنْ نَارِ جَهَنَمَ ، وَمَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللَّه كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقَيَامَةِ) (٣) مِنْهُ مِنْ نَارِ جَهَنَمَ ، وَمَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللَّه كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ
- [٤٥٤٨] أخبرُ عَمْرُو بْنُ عُتْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنِ الْوَلِيدِ ، عَنِ ابْنِ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَّامِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عُقْبَةً بْنِ عَامِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَالَا قَالَ :

وسيأتي بطرف آخر منه برقم (٥٠٧٥).

ت: تطوان

وانظر ما سبق برقم (٤٥٤٤) ، وسيأتي برقم (٥٠٧٦) بنفس الإسناد ومتن مختصر .

<sup>= (</sup>١٦٣٤)، وأحمد (٤/ ٢٣٥)، وصححه ابن حبان (٤٦١٦)، ولفظ أحمد وابن حبان مختصر على رواية: «من بلغ العدو بسهم».

قال الترمذي: «هكذا روى الأعمش، عن عمروبن مرة، وقد روي هذا الحديث عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، وأدخل بينه وبين كعب بن مرة في الإسناد رجلا». اهـ.

<sup>(</sup>١) في (م): «ثنا خالد» . (٢) في (ت): «بعضوٍ» .

<sup>(</sup>٣) هذا الحديث لم يعزه المزي في «التحفة» لهذا الموضع من كتاب الجهاد.

<sup>\* [</sup>٢٥٤٧] [التحفة: د س ١٠٧٥٥ – س ١٠٧٥٦] [المجتبى: ٣١٦٨] • أخرجه أبوداود (٣٩٦٦)، وأحمد (١١٣/٤، ٣٨٦) من طريق شرحبيل بن السمط به، ورواية أبي داود مقتصرة على العتق فقط، وذكر المزي في ترجمة خالد بن زيد من «تهذيب الكال» أنه روى عن شرحبيل بن السمط، مرسلا.





﴿إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ ثَلَاثَةَ نَفْرِ الْجَنَّةَ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ: صَانِعَهُ يَحْتَسِبُ فِي صَنْعَتِهِ
 الْحَيْرَ، وَالرَّامِيَ بِهِ، وَمُنْبِّلَهُ (()).

# ٢٣ - ثَوَابُ مَنْ كُلِمَ (٢) فِي سَبِيلِ اللَّهِ

- [٤٥٤٩] أخب وَ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الرِّنَادِ ، عَنِ اللَّهِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ﴿ لَا يُكُلِّمُ أَحَدُ فِي سَبِيلِ اللّه وَاللّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُكُلِّمُ فِي سَبِيلِهِ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجُرْحُهُ يَتُعَبُ (٣) دَمَا ، وَاللّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُكُلِّمُ فِي سَبِيلِهِ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجُرْحُهُ يَتُعَبُ (٣) دَمَا ، اللَّوْنُ لَوْنُ (دَمٍ) (٤٠) ، وَالرِّيحُ رِيحُ الْمِسْكِ » .
- [ ١٥٥٠] أَخْبُ فَ هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ مَا يَعِمْ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ كُلْمُ

<sup>(</sup>۱) منبله: مناول السهام، ويجوز أن يراد به الذي يرد السهام على الرامي من الهدف. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: نبل).

<sup>\* [808</sup>۸] [التحفة: د س ٩٩٢٧] [المجتبئ: ٣١٦٩] • أخرجه أبوداود (٢٥١٣)، وأحمد (٤٥٤٨)، وصححه الحاكم (٢/ ٩٥) من طريق ابن جابر به.

قال المناوي: «وفيه خالدبن زيد قال ابن القطان: (وهو مجهول الحال فالحديث من أجله لا يصح)». اه.. وساق المزي الخلاف في إسناده في ترجمة خالدبن زيد الجهني من «تهذيب الكال».

وسيأتي من وجه آخر عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر برقم (٤٦١٤).

<sup>(</sup>٢) كلم: جُرح . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: كلم).

<sup>(</sup>٣) يثعب: يَسِيل. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ثعب).

<sup>(</sup>٤) في (ر): «الدم».

<sup>\* [888] [</sup>التحفة: م س ١٣٦٩] [المجتبئ: ٣١٧٠] • أخرجه البخاري (٢٨٠٣)، ومسلم (١٨٠٣)، وأحمد (٢٤٢/٢) من طريق أبي الزناد بنحوه.





(يُكْلَمُ) (' ) فِي اللَّه إِلَّا أَتَىٰ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جُرْحُهُ يَدْمَىٰ ، لَوْنُهُ لَوْنُ دَمٍ ، وَرِيحُهُ رِيحُ الْمِسْكِ) (' ) .

### ٢٤ - مَا يَقُولُ مَنْ يَطْعَنُهُ الْعَدُوُّ

• [٤٥٥١] أَضِعْ عَمْرُو بْنُ سَوَّادِ (بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرِو) ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ - وَذَكَرَ آخَرَ قَبْلَهُ - عَنْ عُمَارَةَ بْن غَزِيَّةً ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ وَوَلَّى النَّاسُ كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ فِي نَاحِيَةٍ فِي اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَفِيهِمْ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، فَأَدْرَكَهُ الْمُشْرِكُونَ ، فَالْتَفَتَ رَسُولُ اللَّه ﷺ فَقَالَ : (مَنْ لِلْقَوْم؟) فَقَالَ طَلْحَةُ: أَنَا. قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ: (كَمَا أَنْتَ). فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ . فَقَالَ : ﴿ أَنْتَ اللَّهِ مَتَى قُتِلَ ، ثُمَّ الْتَفْتَ فَإِذَا بِالْمُشْرِكِينَ قَالَ : «مَنْ لِلْقَوْم؟) قَالَ طَلْحَةُ: أَنَا. قَالَ: «كَمَا أَنْتَ» فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: أَنَا. فَقَالَ: ﴿ أَنْتَ ۗ فَقَاتَلَ حَتَّىٰ قُتِلَ ، ثُمَّ لَمْ يَرَلْ يَقُولُ ذَلِكَ ، وَيَخْرُجُ إِلَيْهِمْ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَيُقَاتِلُ قِتَالَ مَنْ قَبْلَهُ حَتَّىٰ يُثْتَلَ، حَتَّىٰ بَقِيَ رَسُولُ اللَّه ﷺ وَطَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِاللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : (مَنْ لِلْقَوْم؟) فَقَالَ طَلْحَةُ : أَنَا . فَقَاتَلَ طَلْحَةُ قِتَالَ الْأَحَدَ عَشَرَ حَتَّىٰ ضُرِبَتْ يَدُهُ فَقُطِعَتْ أَصَابِعُهُ فَقَالَ:

حد: حمزة بجار الله

و تطوان

ر: الظاهرية

 <sup>(</sup>١) في (ر): «كُلِمَ».

<sup>(</sup>٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٣٣٥).

<sup>\* [</sup>٤٥٥٠] [التحفة: س٢١٠] [المجتبئ: ٣١٧١]





حَسِّ (١). فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «لَوْ قُلْتَ: بِاسْمِ اللَّهَ لَرَفَعَتْكَ الْمَلَاثِكَةُ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ» ثُمَّ رَدَّ اللَّهُ الْمُشْرِكِينَ.

## ٢٥- ثَوَابُ مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهَ فَارْتَدَّ عَلَيْهِ سَيْفُهُ فَقَتَلَهُ

• [٢٥٥٢] أخبرًا عَمْرُو بْنُ سَوَّادِ (بْنِ الْأَسْوَدِبْنِ عَمْرٍو) ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ وَهْبٍ ، قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ قَاتَلَ وَعَبْدُاللَّهِ ابْنَا كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ سَلَمَةً بْنَ الْأَكُوعِ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ قَاتَلَ وَعَبْدُاللَّهِ ابْنَا كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ سَلَمَةً بْنَ الْأَكُوعِ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ قَاتَلَ أَصْحَابُ أَخِي قِتَالًا شَدِيدًا مَعَ رَسُولِ اللَّه عَيْقِ فَارْتَدً عَلَيْهِ سَيْفُهُ فَقَتَلَهُ. فَقَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّه عَيْقِ فِي ذَلِكَ - وَشَكُوا فِيهِ : رَجُلٌ مَاتَ بِسِلَاحِهِ! قَالَ سَلَمَةُ : وَسُولِ اللَّه عَيْقِ فِي ذَلِكَ - وَشَكُوا فِيهِ : رَجُلٌ مَاتَ بِسِلَاحِهِ! قَالَ سَلَمَةُ : فَقَالَ اللَّهِ مَنْ خَيْبَرَ فَقُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَتَأْذَنُ لِي رَسُولُ اللَّه عَيْقٍ مِنْ خَيْبَرَ فَقُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَتَأْذَنُ لِي رَسُولُ اللَّه عَيْقٍ ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : اعْلَمْ مَا تَقُولُ . قَالَ : فَقُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّه مَا تَقُولُ . قَالَ : فَقُلْتُ : يَارَسُولُ اللَّه مَا تَقُولُ . قَالَ : فَقُلْتُ : فَقُلْتُ : فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : اعْلَمْ مَا تَقُولُ . قَالَ : فَقُلْتُ :

#### وَاللَّهُ لَوْلَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا

<sup>(</sup>١) حس: صوت يقال عند المفاجأة والألم. (انظر: لسان العرب، مادة: حسس).

<sup>\* [2001] [</sup>التحفة: س ٢٨٩٣] [المجتبئ: ٣١٧٢] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقال الذهبي في «السير» (٢٧/١): «رواته ثقات». اهد. وقال الطبراني في «الأوسط» (٨٧٠٤): «لم يرو هذا الحديث عن أبي الزبير إلا عهارة بن غزية تفرد به يحيئ». اهد. وأبو الزبير مدلس، وقد عنعن.

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٥٦٤).

<sup>(</sup>٢) فقفل: فرجع. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: قفل).

<sup>(</sup>٣) أرجز: الرَّجَز: نوع من الشُّعْر. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٦/ ٣١).





فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: (صَدَقْتَ).

# فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا وَ ثَبَّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا وَالْمُشْرِكُونَ قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا

فَلَمَّا قَضَيْتُ رَجَزِي قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «مَنْ قَالَ هَذَا؟» قُلْتُ: أَخِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: وَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿ وَاللَّه إِنَّ نَاسًا لَيَهَا بُونَ السَّه ﷺ: ﴿ مَاتَ جَاهِدَا الصَّلَاةَ عَلَيْهِ يَقُولُونَ: رَجُلُ مَاتَ بِسِلَاحِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿ مَاتَ جَاهِدَا مُجَاهِدًا ﴾.

\* [۲۵۵۲] [التحفة: م د س ۲۵۳۲] [المجتبئ: ۳۱۷۳] • أخرجه أبو داود (۲۵۳۸) من طريق ابن وهب به . قال أبو داود: «قال أحمد بن صالح: كذا قال ابن وهب وعنبسة بن خالد عن يونس، والصواب: عبدالرحمن بن عبدالله أن سلمة بن الأكوع» . اه. .

وأخرجه مسلم (١٨٠٢) (١٢٤)، وأحمد (٤٦/٤) على الصواب.

قال المزي في «التحفة»: «رواه أبو صالح عن الليث وقال: عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب، وكذلك رواه الزبيدي عن الزهري، وسلامة بن روح عن عقيل عن الزهري، ورواه موسى بن طارق عن ابن جريج، عن الزهري، عن عبدالرحمن بن كعب». اه..

قال الدارقطني في «التتبع» (٢٩٥): «يقال: إن ابن وهب وهم فيه، وقد خالفه القاسم بن مبرور، ورواه عن يونس عن الزهري عن عبدالرحمن بن كعب عن سلمة وهو الصواب وكذلك رواه غير واحد عن الزهري». اه..

وقال أبو على الجياني في «تقييد المهمل»: «كان ابن وهب يهم في إسناد هذا الحديث فيقول: عن الزهري عن عبدالرحمن وعبدالله ابني كعب، فغيره مسلم وأصلحه ولذلك قال: نسبه غير ابن وهب، هكذا قال أحمد بن صالح وغيره عن ابن وهب». اه.

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٤٧٦)، ومن وجه آخر عن ابن شهاب، عن عبدالرحمن بن كعب وحده برقم (١٠٤٧٨).





• [٤٥٥٣] قال ابْنُ شِهَابِ: ثُمَّ سَأَلْتُ ابْنَا لِسَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، فَحَدَّثَنِي عَنْ أَبِيهِ مِثْلَ ذَلِكَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: حِينَ قُلْتُ: إِنَّ نَاسًا يَهَابُونَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عِثْلَ ذَلِكَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: حِينَ قُلْتُ : إِنَّ نَاسًا يَهَابُونَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَثْلَ ذَلِكَ غَيْرَ أَنْهُ الْمُجُونُ مَرَّتَيْنٍ . وَأَشَارَ بِأُصْبُعَيْهِ.

# ٢٦ - تَمَنِّي الْقَتْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

- [٤٥٥٤] أخبر عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ يَحْيَىٰ قَالَ : حَدَّثَنَا وَ وَكُولُا أَنْ أَشُقَ عَلَىٰ أُمَّتِي ذَكُوانُ أَبُو صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَوْلَا أَنْ أَشُقَ عَلَىٰ أُمَّتِي لَكُولُا أَنْ أَشُقَ عَلَىٰ أُمَّتِي لَمْ أَتَحَلَفْ عَنْ سَرِيَةٍ ، وَلَكِنْ لَا يَجِدُونَ حَمُولَة (١) ، وَلَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ ، لَمْ أَتَحَلَفْ عَنْ سَرِيَةٍ ، وَلَكِنْ لَا يَجِدُونَ حَمُولَة (١) ، وَلَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ ، وَيَشُقُ عَلَيَ أَنْ يَتَحَلَفُوا عَنِي ، وَلَوَدِدْتُ أَنِي قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، ثُمَّ أُحْيِيثُ ، ثَلَاثًا .
- [٥٥٥٥] أخب رَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ (بْنِ سَعِيدٍ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ عَنِ الرُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ : ﴿ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْلَا أَنَّ رِجَالًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَا تَطِيبُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ : ﴿ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْلَا أَنَّ رِجَالًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَا تَطِيبُ (النَّفُسُهُمْ ) (٢) أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِي لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ ، مَا تَخَلَّفْتُ عَنْ سَرِيّةٍ

<sup>\* [</sup>٤٥٥٣] [التحفة: م دس ٤٥٣٢] [المجتبئ: ٣١٧٤]

<sup>(</sup>١) حمولة: جملا يحمل. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١/٢٢٣).

<sup>\* [2008] [</sup>التحفة: خ م س ١٢٨٨٥] [المجتبئ: ٣١٧٥] • أخرجه البخاري (٢٩٧٢)، ومسلم (١٨٧٦) (١٨٧٦) ومسلم (١٨٧٦) من طرق عن يحيين بن سعيد به .

وسيأتي من وجه آخر عن يحيلي بن سعيد برقم (٨٧٨٣) .

<sup>(</sup>٢) فوقها في (م): «عـض» ، وفي الحاشية: «نفوسهم» ، وفوقها «خـ».





تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوَدِدْتُ أَنِّي أُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ، ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ».

• [٢٥٥٦] أخب را عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنْ بَحِيرٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي (عَمِيرَةً) (١) ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : مَعْدَانَ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي (عَمِيرَةً ) أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْكُمْ ، وَأَنَّ لَهَا مَافِي النَّاسِ مِنْ نَفْسٍ مُسْلِمَةٍ يَقْبِضُهَا رَبُّهَا تُحِبُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْكُمْ ، وَأَنَّ لَهَا اللهُ نُي النَّاسِ مِنْ نَفْسٍ مُسْلِمَةٍ يَقْبِضُهَا رَبُّهَا تُحِبُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْكُمْ ، وَأَنَّ لَهَا الدُّنْيَا وَمَافِيهَا عَيْرُ الشَّهِيدِ» . قَالَ ابْنُ أَبِي عَمِيرَةَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : ﴿ لَأَنْ اللهُ عَيْرُ الشَّهِيدِ » . قَالَ ابْنُ أَبِي عَمِيرَةَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : ﴿ لَأَنْ اللهُ عَيْرُ الشَّهِيدِ » . قَالَ ابْنُ أَبِي عَمِيرَةً : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : ﴿ لَأَنْ اللهِ عَيْرُ اللّهِ أَبِي عَمِيرَةً : قَالَ رَسُولُ الله اللهِ أَنْ يَكُونَ لِي أَهْلُ الْوَبَرِ (٢) وَالْمَدَرِ (٣) » .

<sup>\* [2000] [</sup>التحفة: خ س ١٣١٥٤] [المجتبئ: ٣١٧٦] • أخرجه البخاري (٢٧٩٧) من وجه آخر عن شعيب به ، وحسن إسناده المنذري في «الترغيب» (٢/ ٢٠٥).

والحديث تقدم من وجه آخر عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة برقم (٤٥٠٠).

<sup>(</sup>۱) في (ت): «عمرة»، في حاشية (م): «اسمه: رشيدبن مالك له صحبة. انتهى»، قلت: والحديث في «مسند الإمام أحمد» (٢١٦/٤) من حديث عبدالرحمن بن أبي عميرة، وفي «التحفة» في مسند محمد بن أبي عميرة، وكلاهما صحابيان، وهما أخوان ذكرهما الحافظ في القسم الأول من «الإصابة»، والمشهور رواية جبير بن نفير، عن محمد بن أبي عميرة، وليس عبدالرحمن، انظر «المسند» (١٨٥/٤)، و«التحفة».

<sup>(</sup>٢) أهل الوبر: أهل البادية فإنهم يتخذون بيوتهم من وبر الإبل. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٦/ ٣٣).

<sup>(</sup>٣) الملار: أهل المدن والقرئ ، والعرب تعبر عن أهل الحضر بأهل المدر. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٦/ ٣٥٢).

<sup>\* [</sup>٢٥٥٦] [التحفة: س ١١٢٢٧] [المجتبئ: ٣١٧٧] • أخرجه أحمد (٢١٦/٤) من طريق بقية به، وحسن إسناده المنذري في «الترغيب» (٢/ ٢٠٥).





# ٧٧- ثُوَابُ مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

• [٧٥٥٧] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍ و قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ : قَالَ رَجُلٌ يَوْمَ أُحُدٍ : أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللّهَ فَأَيْنَ أَنَا؟ قَالَ : ﴿ فِي الْجَنَّةِ ﴾ . قَالَ : فَأَلْقَى تَمَرَاتٍ كُنَّ فِي يَدِهِ ، ثُمَّ قَاتَلَ حَتَى قُتِلَ .

# ٢٨- مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ

• [٨٥٥٨] أخب را مُحَمَّدُ بنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُوعَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَ رَجُلُ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْ وَهُو يَخْلُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ : أَرَأَيْتَ إِنْ قَاتَلْتُ فِي سَبِيلِ اللّه ، صَابِرًا مُحْتَسِبًا مُقْبِلًا يَخْرُ مُدْبِرٍ ، كَفَّرَ اللّهُ عَنِّي سَيِّتَاتِي؟ قَالَ : (نَعَمْ ) . ثُمَّ سَكَتَ سَاعَةَ فَقَالَ : (أَيْنَ فَيْرَ مُدْبِرٍ ، كَفَّرَ اللّهُ عَنِّي سَيِّتَاتِي؟ قَالَ : (نَعَمْ ) . ثُمَّ سَكَتَ سَاعَةً فَقَالَ : (أَيْنَ السَّائِلُ آنِفًا؟) فَقَالَ الرَّجُلُ : هَا أَنَا ذَا يَارَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : (مَا قُلْتَ؟) قَالَ : أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، صَابِرًا مُحْتَسِبًا مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ ، كَفَّرَ اللَّهُ عَنِي اللهُ عَنْ مَدْبِرٍ ، كَفَّرَ اللَّهُ عَنِّي سَبِيلِ اللَّهِ ، صَابِرًا مُحْتَسِبًا مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ ، كَفَّرَ اللَّهُ عَنِي اللهُ عَنْ مَدْبِرٍ ، كَفَرَ اللَّهُ عَنِي اللهِ عَنْ اللَّهُ عَنْ مَدْبِرٍ ، كَفَرَ اللَّهُ عَنْ اللهُ عَنْ مَدْبِرٍ ، كَفَرَ اللَّهُ عَنْ اللهُ عَنْ مَدْبِرٍ ، كَفَرَ اللّهُ عَنْ مَدْبِرِ مُنْ إِلَا الدَيْنَ ، سَارَبِي بِو جِبْرِيلُ آنِفًا . (نَعَمْ ، إِلَّا الدَيْنَ ، سَارَبِي بِو جِبْرِيلُ آنِفًا ) .

<sup>\* [</sup>۲۵۵۷] [التحفة: خ م س ۲۵۳۰] [المجتبئ: ۳۱۷۸] • أخرجه البخاري (٤٠٤٤)، ومسلم (۱۸۹۹/۱۸۹۹)، وأحمد (٣٠٨/٣) من طريق سفيان به .

 <sup>\* [8001] [</sup>التحفة: س ١٣٠٥٦] [المجتبئ: ٣١٧٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقال أبو حاتم كما في «العلل» (٩٧٤): «هذا وهم، وإنها هو كما يرويه الليث، عن سعيد المقبري، عن عبدالله بن أبي قتادة، عن أبيه عن النبي ﷺ. اهـ.

قال الدارقطني في «العلل» (٦/ ١٣٣): «ورواه عبادبن إسحاق وهو عبدالرحمن بن إسحاق ، ومحمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة ووهما فيه» . اهـ. وسيأت على الصواب في الحديث الذي بعده .





- [١٥٥٩] أخبر مُحَمَّدُ بن سَلَمَة وَالْحَارِثُ بن مِسْكِينٍ قِرَاءَة عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَة ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّه أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَة ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّه عَنْ فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّه ، إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، صَابِرًا مُحْتَسِبًا مُقْبِلًا غَيْر مَدُولِ الله عَنْ فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّه عَنِي خَطَايَاي؟ قَالَ رَسُولُ اللّه عَنِي : (نَعَمْ ) . فَلَمَّا وَلَى الرَّجُلُ مَدْبِرٍ ، يُكَفِّرُ اللّهُ عَنِي خَطَايَاي؟ قَالَ رَسُولُ اللّه عَنِي : (كَيْفَ قُلْتَ؟) فَأَعَادَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّه عَنِي : (نَعَمْ ، إِلَّا الدَّيْنَ ، كَذَلِكَ قَالَ لِي فَا عَادَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللّه عَنْهِ : (نَعَمْ ، إِلَّا الدَّيْنَ ، كَذَلِكَ قَالَ لِي عَبْرِيلُ عَيْهِ . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللّه عَنْهِ قَوْلَهُ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللّه عَنْهِ : (نَعَمْ ، إِلَّا الدَّيْنَ ، كَذَلِكَ قَالَ لِي عَبْرِيلُ عَيْهِ . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللّه عَنْهِ عَنْهُ لَا الدَّيْنَ ، كَذَلِكَ قَالَ لِي عَبْرِيلُ عَيْهِ .

[ 1/ov ] @

ح: حزة بجار الله

<sup>\* [2009] [</sup>التحفة: م ت س ۱۲۰۹۸] [المجتبئ: ۳۱۸۰] • أخرجه مسلم (۱۸۸۰)، وأحمد (۳۰۸، ۲۹۷/۵) من طريق يحيئ بن سعيد به .

<sup>(</sup>١) من (ر) ، وهو كذلك في «التحفة».





إِنْ قُتِلْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهَ وَأَنْتَ صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ مُقْبِلٌ غَيْرُ مُدْبِرٍ إِلَّا الدَّيْنَ؛ فَإِنّ جِبْرِيلَ قَالَ لِي ذَلِكَ».

• [٢٥٦١] (أَضِوْ) عَبْدُالْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ (بْنِ عَبْدِالْجَبَّارِ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةً ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : عَنْ عَمْرٍ و ، سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ قَيْسٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةً ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ عَيْلِهِ ، وَهُو عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ إِنْ ضَرَبْتُ بِسَيْفِي هَذَا فِي سَبِيلِ اللَّه صَابِرًا مُحْتَسِبًا مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ حَتَّى أَقْتَلَ ضَرَبْتُ بِسَيْفِي هَذَا فِي سَبِيلِ اللَّه صَابِرًا مُحْتَسِبًا مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ حَتَّى أَقْتَلَ (أَتُكَفِّرُ) (أَتُكَفِّرُ) عَنِي خَطَايَايَ؟ قَالَ : «نَعَمْ» . فَلَمَّا أَدْبَرَ دَعَاهُ فَقَالَ : «هَذَا جِبْرِيلُ يَعُونُ عَلَيْكَ دَيْنٌ » .

<sup>\* [807.] [</sup>التحفة: م ت س ١٢٠٩٨] [المجتبئ: ٣١٨١] • أخرجه مسلم (١١٧/١٨٨٥)، والترمذي (١٧١٢)، وأحمد (٣٠٣/٥) من طريق الليث به .

 <sup>(</sup>١) في (ر): «أيكفر الله».

<sup>\* [8071] [</sup>التحفة: م س ١٢١٠٤] [المجتبئ: ٣١٨٢] • أخرجه مسلم (١١٨/١٨٨٥) عن سعيدبن منصور ، حدثنا سفيان ، عن عمروبن دينار ، عن محمدبن قيس . قال : وحدثنا محمد ابن عجلان ، عن محمدبن قيس ، عن عبدالله بن أبي قتادة ، عن أبيه عن النبي على الله .

ذكر الحافظ المزي في «التحفة»: «قال حمزة بن محمد الكناني الحافظ صاحب النسائي: (هذا الحديث خطأ، وإنها رواه الثقات عن ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن محمد بن قيس، عن النبي على مرسلا، وعن ابن عيينة، غن محمد بن عجلان، عن محمد بن قيس، عن عبدالله بن أبي قتادة، عن أبيه، عن النبي على ، وقد رواه غير واحد، عن ابن عيينة، فجمعها - عمرو بن دينار، ومحمد بن عجلان - فحملوا حديث عمرو بن دينار المرسل على حديث محمد بن عجلان، ولا أدري كيف جاز هذا على أبي عبدالرحن؟! ولعله اتكل فيه على عبدالجبار)». اهد. وانظر «علل الدارقطني» (٦/ ١٣٣).





# ٢٩ - تَمَنِّي مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

• [٢٥٦٢] أخبرنا هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بِكَّارِ بْنِ بِلَالٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسِى، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةً، أَنَّ عُبَادَةً بْنَ الصَّامِتِ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: (مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ، وَلَهَا حَدَّثَهُمْ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: (مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ، وَلَهَا عَلَى اللّهَ نَيْلًا اللّهُ نَيْا إِلّا الْقَتِيلُ؛ فَإِنّهُ يُحِبُّ أَنْ تَوْجِعَ إِلَيْكُمْ وَلَهَا الدُّنْيَا إِلّا الْقَتِيلُ؛ فَإِنّهُ يُحِبُ أَنْ تَوْجِعَ إِلَيْكُمْ وَلَهَا الدُّنْيَا إِلّا الْقَتِيلُ؛ فَإِنّهُ يُحِبُ أَنْ تَوْجِعَ فَيُقْتَلُ مَرَّةً أُخْرَى ﴾.

#### • ٣- مَا يَتَمَنَّىٰ أَهْلُ الْجَنَّةِ

• [٤٥٦٣] أَضِرُ أَبُوبَكُرِبْنُ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْرُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ، (وَهُوَ: ابْنُ سَلَمَةً)، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنسِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «يُؤتّى بِالرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: يَا ابْنَ آدَمَ، كَيْفَ وَجَدْتَ مَنْزِلَك؟ بِالرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: يَا ابْنَ آدَمَ، كَيْفَ وَجَدْتَ مَنْزِلَك؟ فَيَقُولُ: أَمْ اللَّهُ لَكُ: يَا ابْنَ آدَمَ، كَيْفَ وَجَدْتَ مَنْزِلَك؟ فَيَقُولُ: أَمْ اللَّهُ اللللْهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللللْهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللللللْهُ الللَّهُ اللللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللْهُ الللللْهُ اللللْهُ الللْهُ اللَّهُ اللللْهُ اللللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْهُ اللَّهُ الللْهُ الللْهُ الللْهُ اللَّهُ الللللْهُ الللللَّهُ اللللْهُ الللَّهُ اللللْهُ اللَّهُ اللَّه

ان ح: حمزة بجار الله

ت: تطواز

د : جامعة إستانبول

<sup>\* [</sup>٢٥٦٢] [التحفة: س ٢٠١٥] [المجتبئ: ٣١٨٣] • رواه الهيثم بن حميد، عن محمد بن عيسئ، وزاد في إسناده سليهان بن موسئ بين زيد بن واقد وكثير بن مرة، كها ذكره الضياء في «المختارة» (٨/ ٣٣٧)، ورواه عبدالرزاق، عن ابن جريج، عن سليهان، عن كثير بن مرة به (٥/ ٢٥٥)، ومن طرق عن ابن جريج، أخرجه البزار في «مسنده» (٧/ ١٥٠).

<sup>(</sup>١) كذا في (م): «تمنى» بإثبات الألف، وهو لغة، وفي (ت): «تمن» بحذفها على الجادة، وهو الموافق لما في «المجتبئ»، وفي (ر): «تمنه».

 <sup>☀ [</sup>۲۳۲۵] [التحفة: م س ۲۳۳] [المجتبئ: ۳۱۸٤] • أخرجه أحمد (۳/ ۱۳۱، ۲۰۷)، والحاكم
 = (۲/ ۷۰) من طريق حماد به .





# ٣١- مَا يَجِدُ الشَّهِيدُ مِنَ الْأَلَمِ

• [٤٥٦٤] أَضِرُ عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ (بْنِ حَكِيمٍ)، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ (بْنِ حَكِيمٍ)، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ قَالَ: «الشَّهِيدُ لَا يَجِدُ مَسَّ الْقَتْلِ إِلَّا كَمَا يَجِدُ أَحَدُكُمُ الْقَرْصَةَ يَعْفِرُ صُهَا».

#### ٣٢- مَسْأَلَةُ الشَّهَادَةِ

• [٥٦٥] أخبر لا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ ، أَنَّ سَهْلَ بْنَ أَبِي أُمَامَةً بْنِ سَهْلِ بْنِ حُتَيْفٍ ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : «مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَة بِصِدْقِ بَلَّعُهُ اللَّهُ مَنْ زَلُ الشَّهَادَة بِصِدْقِ بَلَعْهُ اللَّهُ مَنْ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : «مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَة بِصِدْقِ بَلَعْهُ اللَّهُ مَنْ رَسُولَ اللَّه عَلَى فِرَاشِهِ» .

<sup>=</sup> وعزاه المزي في «التحفة» لمسلم ، والذي عند مسلم (٢٨٠٧) حديث آخر غيره نبه على ذلك ابن حجر في «النكت الظراف» .

<sup>\* [</sup>٤٦٤] [التحفة: ت س ق ١٢٨٦] [المجتبئ: ٣١٨٥] • أخرجه أحمد (٢/ ٢٩٧)، والترمذي (٦٦٤)، وابن ماجه (٢٨٠٢)، وصححه ابن حبان (٤٦٥٥) من طرق عن محمد بن عجلان به، وقال الترمذي: «حسن صحيح غريب». اهـ.

<sup>\* [8703] [</sup>التحفة: م د ت س ق 8700] [المجتبئ: ٣١٨٦] • أخرجه مسلم (١٩٠٩) عن أبي الطاهر وحرملة بن يحيئ، ونبَّه على أن أبا الطاهر لم يذكر في حديثه: «بصدق»، والترمذي (١٦٥٣)، وابن ماجه (٢٧٩٧) من طريق عبدالرحمن بن شريح به.

وقال الترمذي: «حديث سهل بن حنيف حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عبدالرحمن بن شريح». اه..

وأخرجه أبو داود (١٥٢٠) من طريق يزيدبن خالدبن موهب الرملي ، عن ابن وهب ، ولم يذكر سهل بن أبي أمامة . قال المزي : «وهو وهم» . اهـ .

#### السُّهُ وَالْهِ بِرَوْلِلنَّهِ مِالِيُّ





- [٢٥٦٦] أخب لا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْحَضْرَمِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ حُجَيْرَةَ يَخْرِرُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْدٌ قَالَ : «خَمْسُ مَنْ قَبِضَ فِي شَيْءٍ يُخْرِرُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْدٌ قَالَ : «خَمْسُ مَنْ قَبِضَ فِي شَيْءٍ يَخْرِرُ عَنْ عُقْبَة بْنِ عَامِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه شَهِيدٌ ، وَ (الْعَرِقُ ) (۱) فِي سَبِيلِ اللَّه شَهِيدٌ ، وَ (الْعَرِقُ ) (۱) فِي سَبِيلِ اللَّه شَهِيدٌ ، وَ الْمُطْعُونُ (۳) فِي سَبِيلِ اللَّه شَهِيدٌ ، وَ النَّقَسَاءُ وَالْمَطْعُونُ (۳) فِي سَبِيلِ اللَّه شَهِيدٌ ) ، وَالنَّقَسَاءُ فِي سَبِيلِ اللَّه شَهِيدٌ (وَالْمَطْعُونُ (۳) فِي سَبِيلِ اللَّه شَهِيدٌ ) ، وَالنَّقَسَاءُ فِي سَبِيلِ اللَّه (شَهِيدٌ) (۱) .
- [٤٥٦٧] أَخْبَرَنى عَمْرُوبْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ بَحِيرٍ، عَنْ خَالِدٍ،
   عَنِ ابْنِ أَبِي بِلَالٍ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «يَخْتَصِمُ الشَّهَدَاءُ وَالْمُتَوَقَّوْنَ عَلَى فُرُشِهِمْ إِلَى رَبِّنَا فِي اللَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنَ الطَّاعُونِ،
   الشُّهَدَاءُ وَالْمُتَوَقَّوْنَ عَلَى فُرُشِهِمْ إِلَى رَبِّنَا فِي اللَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنَ الطَّاعُونِ،
   فَيَقُولُ الشُّهَدَاءُ: إِخْوَائْنَا قُتِلُوا كَمَا قُتِلْنَا. وَيَقُولُ الْمُتَوَفَّوْنَ عَلَىٰ فُرُشِهِمْ:

 <sup>(</sup>١) في (ر): «الغريق».

<sup>(</sup>٢) **المبطون:** صاحب داء البطن ، وهو الإسهال ، وقيل : هو الذي به الاستسقاء وانتفاخ البطن ، وقيل : هو الذي تشتكي بطنه ، وقيل : هو الذي يموت بداء بطنه مطلقًا . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٣/ ١٢) .

<sup>(</sup>٣) المطعون: الذي يموت في الطاعون، وهو: قروح تخرج في الجسد فتكون في المرافق أو الآباط أو الأيدي أو الأصابع وسائر البدن، ويكون معه ورم وألم شديد، وتخرج تلك القروح مع لهيب، ويسود ما حواليه، أو يخضر، أو يحمر حمرة بنفسجية كدرة، ويحصل معه خفقان القلب والقيء. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٢٠٤/١٤).

<sup>(</sup>٤) في (ر): «شهيدة» ، بالتأنيث ، وكلاهما له وجه .

<sup>\* [2077] [</sup>التحفة: س ٩٩٣١] [المجتبئ: ٣١٨٧] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وعبدالله ابن ثعلبة هو: الحضرمي المصري، ذكره الذهبي في «الميزان» وقال: «تفرد عنه عبدالرحمن بن شريح حديثه في الشهداء». اه.



إِخْوَانْنَا مَاتُوا عَلَىٰ فُرُشِهِمْ كَمَا مُثْنَا. فَيَقُولُ رَبُّنَا: انْظُرُوا إِلَى جِرَاحِهِمْ، فَإِنْ أَشْبَهَتْ أَشْبَهَتْ أَشْبَهَتْ جِرَاحُهُمْ قِدْ أَشْبَهَتْ جِرَاحُهُمْ قِدْ أَشْبَهَتْ جِرَاحُهُمْ قَدْ أَشْبَهَتْ جِرَاحُهُمْ .

# ٣٣- اجْتِمَاعُ الْقَاتِلِ وَالْمَقْتُولِ فِي سَبِيلِ اللَّهُ (فِي الْجَنَّةِ)

• [٢٥٦٨] أخبر لا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الرِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ : ﴿إِنَّ اللهَ (لَيَعْجَبُ) (١) مِنْ رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ - وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَىٰ : ﴿لَيَضْحَكُ مِنْ رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ - ثُمَّ يَدْخُلَانِ الْجَنَّةُ » .

#### تَفْسِيرُ ذَلِكَ

• [8074] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَة ، وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَة عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الرُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي الرُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ

<sup>\* [</sup>٢٥٦٧] [التحفة: س ٩٨٨٩] [المجتبئ: ٣١٨٨] • أخرجه أحمد (١٢٨/٤) من طريق بقية به . وأبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٢٢١) من وجه آخر عن بحير به . ثم قال : «غريب من حديث عبدالله عن العرباض ، تفرد به خالد» . اه. .

<sup>(</sup>١) كذا في (ت)، (ر).

<sup>\* [</sup>٢٥٦٨] [التحفة: م س ١٣٦٥] [المجتبئ: ٣١٨٩] • أخرجه البخاري (٢٨٢٦)، ومسلم (١٨٩٠) (١٨٩٠)، وأحمد (٢/ ٢٤٤، ٢٤٤) من طريق أبي الزناد بألفاظ متقاربة.

سيأتي بنفس الإسناد الذي يلي هذا برقم (٧٩١٧) .





أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَالَ : ﴿ يَضْحَكُ اللَّهُ إِلَىٰ رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ ، كِلَاهُمَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ ؛ يُقَاتِلُ هَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهَ فَيُشْتَلُ ، ثُمَّ يتُوبُ اللَّهُ عَلَى الْقَاتِلِ فَيُقَاتِلُ فَيُسْتَشْهَدُ ٩.

• [٤٥٧٠] (أَخْبِىرُا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي النَّارِ مُسْلِمٌ قَتَلَ كَافِرًا ، ثُمَّ سَدَّدَ وَقَارَبَ ، وَلَا يَجْتَمِعَانِ فِي جَوْفِ مُؤْمِنٍ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهَ وَفَيْحُ جَهَنَّمَ ، وَلَا يَجْتَمِعَانِ فِي عَبْدِ الْإِيمَانُ وَ الْحَسَدُ»)<sup>(١)</sup>.

## ٣٤- فَضْلُ الْمُرَابِطِ

• [٤٥٧١] الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ - عَنِ ابْنِ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْح، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةً بْنِ عُقْبَةً ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ ، عَنْ سَلْمَانِ الْحَيْرِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ قَالَ : (مَنْ رَابَطَ يَوْمَا (وَ) (٢) لَيْلَةً فِي سَبِيلِ الله كَانَ لَهُ أَجْرُ صِيَام شَهْرٍ وَقِيَامِهِ ، وَمَنْ مَاتَ مُرَابِطًا جَرَىٰ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ (مِنَ) الْأَجْرِ، وَأُجْرِيَ عَلَيْهِ الرِّزْقُ،

ر: الظاهرية

<sup>\* [</sup>٤٥٦٩] [التحفة: خ س ١٣٨٣٤] [المجتبى: ٣١٩٠]

<sup>(</sup>١) من (ر)، وقد تقدم سندًا ومتنًا برقم (٤٥١١).

<sup>\* [</sup>٤٥٧٠] [التحفة: س ١٢٧٤٩] [المجتبل: ٣١٣٢] (٢) في (ت) : «أو».



# وَأُمِنَ (مِنَ) الْفُتَّانِ<sup>(١)</sup>».

- [۲۵۷۲] أخبر عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ: «مَنْ رَابَطَ فِي السِّمْطِ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ: «مَنْ رَابَطَ فِي سَبِيلِ اللَّه يَوْمَا أَوْ لَيْلَةً كَانَتْ لَهُ كَصِيّامٍ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ، فَإِنْ مَاتَ جَرَى عَلَيْهِ عَمَلُهُ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ، وَأُمِنَ الْفُتَّانَ، وَأُجْرِيَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ اللَّهُ اللَّهِ يَعْمَلُ، وَأُمِنَ الْفُتَّانَ، وَأُجْرِيَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ اللَّهُ اللَّهُ عَمْلُهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَزُوتُهُ اللَّهُ ا
- [٤٥٧٣] أَضِرُ عَمْرُوبْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِبْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِبْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُوصَالِحٍ مَوْلَى عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُوصَالِحٍ مَوْلَى عُثْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ : «رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ : «رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّه حَيْرٌ مِنْ أَلْفِ يَوْمٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَنَازِلِ» .
- [٤٥٧٤] أَضِمْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ :

وقال البزار (٢/ ٦٤) بعد أن ذكر لأبي صالح هذا الخديث وآخر: «وهذان الحديثان اللذان رواهما أبو صالح مولى عثمان لا نعلم لهم طريقًا إلا هذين الطريقين». اهـ.

<sup>(</sup>١) **الفتان:** جمع فاتن، والمقصود منكر ونكير، الملكان اللذان يسألان الميت في قبره. (انظر: حاشية السندى على النسائي) (٦/ ٣٩).

<sup>\* [</sup>٤٥٧١] [التحفة: م س ٤٤٩١] [المجتبئ: ٣١٩١] • أخرجه مسلم (١٩١٣) من طريق ابن وهب به . وأخرجه الترمذي (١٦٦٥) من وجه آخر عن سلمان به .

<sup>\* [</sup>٤٥٧٢] [التحفة: م س ٤٤٩١] [المجتبئ: ٣١٩٢] • أخرجه مسلم (١٩١٣) من طريق الليث به .

<sup>\* [</sup>۲۷۷۳] [التحفة: ت س ٩٨٤٤] [المجتبئ: ٣١٩٣] • أخرجه الترمذي (١٦٦٧)، وأحمد (١/ ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٥ )، وصححه الحاكم (٢/ ١٤٣) من طريق زهرة بن معبد به . وقال الترمذي : «حسن غريب من هذا الوجه» . اه. .





حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُومَعْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهْرَةُ بْنُ مَعْبَدِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَى عُثْمَانَ قَالَ: قَالَ عُثْمَانُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: (يَوْمُ فِي صَالِحٍ مَوْلَى عُثْمَانَ قَالَ: قَالَ عُثْمَانُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: (يَوْمُ فِيمَا سِوَاهُ).

## ٣٥- فَضْلُ الْجِهَادِ فِي الْبَحْرِ

• [٥٧٥] أخب رَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةً ، عَنْ أَسَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ إِذَا (ذَهَبَ إِلَى) (() قُبَاءٍ (() يَدْخُلُ عَلَى أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ إِذَا (ذَهَبَ إِلَى) (() قُبَاءٍ (() يَدْخُلُ عَلَى الْمُعْمِمُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَدُهَبَ إِلَى ) (() قُبَاءٍ (() يَدْخُلُ عَلَى الْمَعْمِمُ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَ

<sup>\* [</sup>٤٥٧٤] [التحفة: ت س ٩٨٤٤] [المجتبى: ٣١٩٤]

<sup>(</sup>١) في (م): «أتني» ، والمثبت من (ت) ، (ر) .

<sup>(</sup>٢) قباء: هو موضع على بُعد ميلين أو ثلاثة من المدينة به المسجد المشهور. (انظر: تحفة الأحوذي) (٢/ ٢٣٥).





الْمُلُوكِ عَلَى الْأَسِرَّةِ» - كَمَا قَالَ فِي (الْأُولَى) (١) - فَقُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ . قَالَ: «أَنْتِ مِنَ الْأُولِينَ» . فَرَكِبَتِ الْبَحْرَ فِي زَمَنِ مُعَاوِيّةً ، فَصُرِعَتْ عَنْ دَابَيِّهَا حِينَ خَرَجَتْ مِنَ الْبَحْرِ فَهَلَكَتْ .

• [٢٥٧٦] أَخْبُ لِ يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ ، قَالَ : حَلَّثْنَا حَمَّادٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أُمَّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ قَالَتْ : أَتَانَا رَسُولُ اللَّه عَلِي وَأَمِّي ، مَا أَضْحَكَكَ ؟ قَالَ : (رَأَيْتُ قَوْمَا مِنْ أُمَّي فَقُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، بِأَبِي وَأُمِّي ، مَا أَضْحَكَكَ ؟ قَالَ : (رَأَيْتُ قَوْمَا مِنْ أُمَّي فَقُلْتُ : ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ . يَرْكَبُونَ هَذَا الْبَحْرَ كَالْمُلُوكِ عَلَى الْأَسِرَةِ » . فَقُلْتُ : ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ . قَالَ : (فَازْعُو) \* فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ ، عَبُورَ جَهَا قُلْتُ : (فَادْعُو) \* آللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ . قَالَ : (أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ » . فَتَرَوَّجَهَا قُلْتُ : (فَادْعُو) \* آللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ . قَالَ : (أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ » . فَتَرَوَّجَهَا قُلْتُ : (فَادْعُو) \* آللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ . قَالَ : (أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ » . فَتَرُوّجَهَا عَبُونَ مَنْ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ . قَالَ : (أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ » . فَتَرَوَّجَهَا عَبُونَ مَنْ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ . قَالَ : (أَنْتِ مِنَ الْأَوْلِينَ » . فَتَرَوَّجَهَا مُعَهُ (فَلَمًا قَدِمَتْ قُدُمَ) \* فَتَرَوَّجَهَا مُعَهُ (فَلَمًا قَدِمَتْ قُدُمَ) \* فَانْدَةً بْنُ الصَّامِتِ ، فَرَكِبَهُا (فَصَرَعَتْهَا) \* فَانْدَقَّتْ عُنْقُهُا .

<sup>(</sup>١) في (ت) ، (ر) : «الأول».

<sup>\* [</sup>٥٧٥] [التحفة: خ م د ت س ١٩٩٦] [المجتبئ: ٣١٩٥] • أخرجه البخاري (٢٧٨٨)، والتحفة: خ م د ت س ١٩٩٨] [المجتبئ: ٣١٩٥] • أخرجه البخاري (٢٤٠)، وأحمد (٣/ ٢٤٠) من طرق عن مالك به .

<sup>(</sup>٢) في حاشية (ت): «قال: من القيلولة».

<sup>(</sup>٣) كذا في (م) بإثبات الواو ، وهو لغة ، وفي (ت) : «فادع» بحذفها ، وهو المشهور ، وفي (ر) : «ادع» بدون فاء .

<sup>(</sup>٤) في (ر): «فلها قَدِمَ قُدُّمَتْ». (٥) في (ر): «فصرعت عنها».

<sup>\* [</sup>٤٥٧٦] [التحفة: خ م د س ق ١٨٣٠٧] [المجتبئ: ٣١٩٦] ● أخرجه البخاري (٢٧٩٩) =





### ٣٦- (غَزْوَةُ)(١) الْهندِ

- [٤٥٧٧] أَخْبُ لُ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ عَمْرِهِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنْيَسَةَ ، عَنْ سَيَّارٍ - قَالَ زَكَريًّا: وَأَخْبَرَنَا بِهِ هُشَيْمٌ ، عَنْ سَيَّارٍ – عَنْ جَبْرِ بْنِ عَبِيدَةً – وَقَالَ عُبَيْدُاللَّهِ : عَنْ جُبَيْرٍ – عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : وَعَدَنَا رَسُولُ اللَّه ﷺ غَزْوَةَ الْهِنْدِ ، فَإِنْ أُدْرِكُهَا (أُنْفِدْ)(٢) فِيهَا نَفْسِي وَمَالِي، فَإِنْ أُقْتَلْ كُنْتُ مِنْ أَفْضَلِ الشُّهَدَاءِ، وَإِنْ أَرْجِعْ فَأَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ الْمُحَرَّرُ.
- [٤٥٧٨] أَخْبَرِني مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثْنَا يَزِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَيَّارٌ أَبُو الْحَكَمِ، عَنْ جَبْرِبْنِ عَبِيدَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ : وَعَدَنَا رَسُولُ اللَّهَ ﷺ غَزْوَةَ الْهِنْدِ ، فَإِنْ أُدْرِكُهَا أُنْفِقْ فِيهَا نَفْسِي وَمَالِي ، وَإِنْ قُتِلْتُ كُنْتُ (مِنْ) (٣) أَفْضَلِ الشُّهَدَاءِ ، وَإِنْ رَجَعْتُ فَأَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ الْمُحَرَّرُ .

ح: حزة بمجار الله

٠٨٠٠، ٢٨٩٤، ٢٨٩٥، ٢٨٧٧، ٢٨٧٨)، ومسلم (١٩١٢)، وأبو داود (٢٤٩٠)، وابن ماجه (٢٧٧٦)، وأحمد (٦/ ٣٦١، ٤٢٣) من طرق عن يحيل بن سعيد به.

<sup>(</sup>٢) في (ر): «أنفق». (١) في (ر): «غزو».

<sup>\* [</sup>٤٥٧٧] [التحفة: س ١٢٢٣٤] [المجتبئ: ٣١٩٧] • أخرجه أحمد (٢٢٨/٢) والحاكم (٣/ ٥١٤) من طريق سيار به، وصحح أبو زرعة رواية هشيم في تسميته: «جبرًا»، كما في «العلل» (١/٤٣٤).

وقال الذهبي في ترجمة جبر في «الميزان» (١٤٣٨): «جبر أو جبير بن عبيدة عن أبي هريرة بخبر منكر ، لا يعرف من ذا ، وحديثه : وعدنا بغزوة الهند اله.

<sup>(</sup>٣) من (ر) ، وصحح على موضعها في (ت).

<sup>\* [</sup>٨٧٥٤] [المجتبئ: ١٩٨٠]



• [٤٥٧٩] أَخْبُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالرَّحِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَةُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ الرُّبَيْدِيُّ، عَنْ أَخِيهِ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ الرُّبَيْدِيُّ، عَنْ أَخِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ لُقْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِالْأَعْلَى بْنِ عَدِيِّ الْبَهْرَانِيِّ، عَنْ مُحْمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ لُقْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِالْأَعْلَى بْنِ عَدِيِّ الْبَهْرَانِيِّ، عَنْ مُحْمَد بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ لُقُمَانَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِالْأَعْلَى بْنِ عَدِيِّ الْبَهْرَانِيِّ، عَنْ تَوْرَاللَّهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهَ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى مَوْلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الللَّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللللَّهُ اللللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ ال

#### ٣٧- (غَزْوَةُ)(٢) التُّرْكِ وَالْحَبَشَةِ

• [٤٥٨٠] أَضِوْ عِيسَى بْنُ يُونُسَ الرَّمْلِيُّ الْفَاخُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ ، عَنْ أَبِي رُرْعَةَ السَّيْبَانِيِّ ، عَنْ أَبِي سُكَيْنَةَ - رَجُلُ مِنَ الْمُحَرَّرِينَ - عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَمْ حَابِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ: لَمَّا أَمَرَ النَّبِيُ عَلَيْهِ بِحَفْرِ الْحَنْدَقِ ، عَرَضَتْ (لَهُمْ) (٣) أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ: لَمَّا أَمَرَ النَّبِيُ عَلَيْهِ بِحَفْرِ الْحَنْدَقِ ، عَرَضَتْ (لَهُمْ) (٥) صَحْرَةُ حَالَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْحَفْرِ ، فَقَامَ النَّبِيُ عَلَيْهِ وَأَحَدُ الْمِعْوَلَ (٤) ، وَوَضَعَ مِحْرَةُ خَالَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْحَفْرِ ، فَقَامَ النَّبِي عَلَيْهِ وَأَحَدُ الْمِعْوَلَ (٤) ، وَوَضَعَ رِدَاءَهُ نَاحِيَةَ الْحَنْدَقِ (وَضَرَبَ) ، وَقَالَ: (﴿ وَتَمَّتُ ) (٥) كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدَقَاوَعَدُلًا لَا مُبِيدً لَ لِكُلِمَتُ مِنْ وَهُو السَّعِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ [الأنعام: ١١٥] . فَلَدَرَ (١) ثُلُثُ الْحَجَرِ ،

<sup>(</sup>١) عصابة: جماعة . (انظر: لسان العرب، مادة :عصب) .

<sup>\* [</sup>٢٠٩٦] [التحفة: س ٢٠٩٦] [المجتبئ: ٣١٩٩] • أخرجه أحمد (٢٧٨/٥) من طريق بقية به . قال الطبراني في «الأوسط» (٦٧٤١): «لا يروئ هذا الحديث عن ثوبان إلا بهذا الإسناد تفرد به الزبيدي» . اهـ.

<sup>(</sup>٤) المعول: الفأس. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: عول).

<sup>(</sup>٥) في (م)، (ت): «تمت» بغير الواو، وفي حاشيتها: «التلاوة: وتمت».

<sup>(</sup>٦) فندر: سقط. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٦/ ٤٢٠).





وَسَلْمَانُ الْفَارِسِيُ قَائِمٌ يَنْظُرُ فَبَرَقَ (مَعَ)(١) ضَرْبَةِ رَسُولِ اللَّه ﷺ بَرْقَةً ، ثُمَّ ضَرَبَ النَّانِيَةَ وَقَالَ: ﴿ ﴿ وَتَمَّتَ ﴾ ( كَلِمَتُ رَبُّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَّا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهُ-وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ [الأنعام: ١١٥]». فنَدَرَ الثُّلُثُ الْآخَرُ فَبَرَقَ بَرْقَةَ (يَرَاهَا)(٢) سَلْمَانُ، ثُمَّ ضَرَبَ الثَّالِثَةَ، وَقَالَ: ﴿ ( وَتَمَّتْ ) (٢) كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلَأَ لَآ مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُو ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ [الأنعام: ١١٥]» . فَنَدَرَ الثُّلُثُ الْبَاقِي (وَبَرَقَ بَرْقَةً ) ، وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّه ﷺ ، وَأَخَذَ رِدَاءَهُ وَجَلَسَ قَالَ سَلْمَانُ : يَارَسُولَ اللَّه ، رَأَيْتُكَ حِينَ ضَرَبْتَ لَا تَضْرِبُ ضَرْبَةً إِلَّا كَانَتْ مَعَهَا بَرُقَةٌ . قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّه عَيْدٌ: (يَا سَلْمَانُ ، رَأَيْتَ ذَلِكَ؟) قَالَ: إِيْ (١) - وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ -يَارَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: ﴿فَإِنِّي حِينَ ضَرَبْتُ الضَّرْبَةُ الْأُولَىٰ رُفِعَتْ لِي مَدَائِنُ كِسْرَىٰ وَمَاحَوْلَهَا وَمَدَاثِنُ كَثِيرَةٌ حَتَّىٰ رَأَيْتُهَا بِعَيْنَيَّ ٤ . فَقَالَ لَهُ مَنْ حَضَرَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ: يَارَسُولَ اللَّهِ ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَفْتَحَهَا عَلَيْنًا ، وَيُغَنِّمَنَا ذَرَارِيَّهُمْ ، وَنُخَرِّبَ بِأَيْدِينَا بِلَادَهُمْ . قَالَ : فَدَعَا رَسُولُ اللَّه ﷺ بِذَلِكَ قَالَ : (ثُمَّ ضَرَبْتُ الضَّرْبَة الثَّانِيَّة ، فَرُفِعَتْ لِي مَدَائِنُ قَيْصَرَ وَمَا حَوْلَهَا حَتَّىٰ رَأَيْتُهَا بِعَيْنَيَّ » . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَفْتَحَهَا عَلَيْنَا وَيُغَنِّمَنَا ذَرَارِيَّهُمْ، وَنُخَرِّبَ بِأَيْدِينَا بِلَادَهُمْ. فَدَعَا رَسُولُ اللَّه ﷺ . (ثُمَّ ضَرَبْتُ الثَّالِثَة ، فَرُفِعَتْ لِي مَدَاثِنُ الْحَبَشَةِ وَمَا حَوْلَهَا

ر: الظاهرية

<sup>(</sup>١) من (ت) ، (ر) ، وفي حاشية (م) : (لحمزة : مع ضربة» .

<sup>(</sup>٢) في (م) ، (ت): «تمت» بغير الواو.

<sup>(</sup>٣) في (ر): «فرآها».

<sup>(</sup>٤) إي: نعم. (انظر: تحفة الأحوذي) (٢/ ١٩٣).





مِنَ الْقُرَىٰ حَتَّىٰ رَأَيْتُهَا بِعَيْنَيَّ». فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: «دَعُوا الْحَبَشَةُ مَا وَدَعُوكُمْ، وَاثْرُكُوا التُّوْكَ مَا تَرَكُوكُمْ».

• [٤٥٨١] أَضِرُا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ يُقَاتِلَ الْمُسْلِمُونَ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ يُقَاتِلَ الْمُسْلِمُونَ الشَّعَرَ، وَيَمْشُونَ التَّوْكَ؛ (قَوْمٌ) (١) وُجُوهُهُمْ كَالْمَجَانُ الْمُطْرَقَةِ (٢)، يَلْبَسُونَ الشَّعَرَ، وَيَمْشُونَ فِي الشَّعَرِ».

#### ٣٨- الإستِنْصَارُ بِالضَّعِيفِ

• [٤٥٨٢] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ، وَهُوَ: ابْنُ حَفْصِ بْنِ عِنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ عِيَاثٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْعَدٍ، عَنْ طَلْحَةً، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ ظَنَّ أَنَّ لَهُ فَضَلًا عَلَى مَنْ دُونَهُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّه عَلَيْهِ: ﴿إِنَّمَا

<sup>\* [</sup>٤٥٨٠] [التحفة: دس ١٥٦٨٩] [المجتبئ: ٣٢٠٠] • أخرجه أبو داود (٤٣٠٢) من وجه آخر عن ضمرة مختصرًا باللفظ الأخير فقط، والحديث تفرد به أبو سكينة، واسمه: زيادبن مالك. قاله الذهبي في «الميزان» وقال: «هو رجل مستور ما وثق و لا ضعف».

<sup>(</sup>١) في (ر): «فئة».

<sup>(</sup>٢) كالمجان المطرقة: مُسْتديرة غليظة وممتلئة ( المجان : ج . مجن ، وهو درع المُحارب . والمطرقة : الذي جُعِلَ على ظهرها الطِّراق ، وهو : جلد يُقضَل على الدِّرْع . وشبه وجوههم بالتُّرس لبسطها وتدويرها ، وبالمطرقة لغلظها وكثرة لحمها ) . (انظر : تحفة الأحوذي) (٦/ ٣٨٢) .

<sup>\* [</sup>٤٥٨١] [التحفة: م د س ١٦٧٦٦] [المجتبئ: ٣٢٠١] • أخرجه مسلم (٢٩١٢) (٦٥)، وأبوداود (٤٣٠٣) عن قتيبة به .





# نَصَرَ اللَّهُ هَذِهِ الْأُمَّةَ بِضَعِيفِهَا ؛ بِدَعْرَتِهِمْ وَصَلَاتِهِمْ وَإِخْلَاصِهِمْ .

• [٤٥٨٣] أَخْبُولُ يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَرْطَاةَ الْفَرَارِيُّ ، عَنْ جَبِدِ الْوَاحِدِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَرْطَاةَ الْفَرَارِيُّ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ الْحَضْرَمِيُّ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الدَّرْدَاءِ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ عَنْ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ : يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهُ مَ يَتُولُ . يَقُولُ : سَمِعْمُ اللَّهُ عَلَا يَكُمْ إِنَّمَا تُرْزَقُونَ وَتُنْصَرُونَ بِضُعَفَاتِكُمْ .

### ٣٩- فَضْلُ مَنْ جَهَّرْ غَازِيّا

• [٤٥٨٤] أَخْبَى أُسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ - عَنِ ابْنِ وَهُبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ بُكَيْرِ (بْنِ) الْأَشَجِ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ

\* [٤٥٨٢] [التحفة: خس ٣٩٣٥] [المجتبئ: ٣٢٠٢] • أخرجه البخاري (٢٨٩٦) من وجه آخر عن طلحة ، عن مصعب بن سعد قال: «رأى سعدٌ أن له فضلًا . . .» الحديث .

قال الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف»: «سياقه عند البخاري بصورة الإرسال وسياق النسائي ظاهر الاتصال». اهد. ثم قال: «قال الدارقطني: المحفوظ عن محمد بن طلحة مرسل كما عند البخاري، قال: ولم يسمع محمد بن طلحة من أبيه، والصواب رواية مسعر، يعني: التي أخرجها النسائي. قال: وتابعه زبيد وليث على وصله». اهد. وانظر «علل الدارقطني» (٤/ ٣١٤).

(١) ابغوني: اطلبوا لي . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٧/ ١٨٣) .

\* [۲۵۸۳] [التحفة: د ت س ۱۰۹۲۳] [المجتبئ: ۳۲۰۳] • أخرجه أبو داود (۲۰۹۷)، والترمذي (۱۰۲۷)، وأحمد (۱۹۸/۵)، وصححه ابن حبان (۲۷۲۷)، والحاكم (۱۰۲/۲)، من طرق عن ابن جابر به. وقال الترمذي: «حسن صحيح». ولفظ الحاكم: «ابغوني في ضعفائكم».





سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِبْنِ خَالِدٍ، عَنْ رَسُولِ اللّهَ ﷺ قَالَ: «مَنْ جَهَّرْ خَازِيَا فِي سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِبْنِ خَالِدٍ، عَنْ رَسُولِ اللّهَ عَلَيْهِ فَالَ: «مَنْ جَهَّرْ خَازِيَا) (١) فِي أَهْلِهِ بِخَيْرِ فَقَدْ غَرَا».

- [٥٨٥] أخبر مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا (حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ) مَنْ أَبِي سَلَمَةً ، هُو: ابْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، هُو: ابْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيُّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيُّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيُّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه فَقَدْ غَرَا ، وَمَنْ خَلَفَ غَازِيًا فِي الْهِلِهِ بِحَيْدٍ فَقَدْ غَرًا ، وَمَنْ خَلَفَ غَازِيًا فِي الْهِلِهِ بِحَيْدٍ فَقَدْ غَرًا ، وَمَنْ خَلَفَ غَازِيًا فِي الْهِلِهِ بِحَيْدٍ فَقَدْ غَرًا ، وَمَنْ خَلَفَ غَازِيًا فِي الْهِلِهِ بِحَيْدٍ فَقَدْ غَرًا ، وَمَنْ خَلَفَ غَازِيًا فِي الْهِ اللهِ فَقَدْ غَرًا ، وَمَنْ خَلَفَ غَازِيًا فِي الْهِ اللهِ اللهِ فَقَدْ غَرًا ، وَمَنْ خَلَفَ عَازِيًا فِي الْهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ فَقَدْ غَرًا ، وَمَنْ خَلَفَ عَازِيًا فِي اللهِ الْمُعَلِي اللهِ ال
- [٤٥٨٦] أَضِعْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : سَمِعْتُ حُصَيْنَ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، يُحَدِّثُ (عَنْ عُمَرَ) (٣) بْنِ جَاوَانَ ، عَنِ سَمِعْتُ حُصَيْنَ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، يُحَدِّثُ (عَنْ عُمَرَ) (٣) بْنِ جَاوَانَ ، عَنِ

<sup>(</sup>١) في (ت)، (ر): «خلفه».

 <sup>\* [</sup>٤٥٨٤] [التحفة: خ م د ت س ٧٤٧] [المجتبئ: ٣٢٠٤] • أخرجه مسلم (١٨٩٥)، وأحمد
 (٤/ ١١٥) من طريق ابن وهب به .

<sup>(</sup>٢) في (م): «حرب بن أبي شداد» وهو خطأ ، وفي حاشيتها: «لحمزة: حرب بن شداد» والمثبت من (ت) ، (ر) ، وانظر «التحفة» و «المجتبئ».

<sup>\* [</sup>٥٨٥] [التحفة: خ م د ت س ٣٧٤٧] [المجتبئ: ٣٢٠٥] • أخرجه البخاري (٢٨٤٣)، ومسلم (١٦٢٥)، وأجمد (٢٠١٩)، والترمذي (١٦٢٨)، وأحمد (١١٦/٤)، وأحمد (١١٦/٤)، والترمذي (١٦٢٨)، من طرق عن يحيئ بن أبي كثير به .

<sup>(</sup>٣) في حاشية (م): «عن عمرو» ، وابن جاوان قد اختلف في اسمه: فقيل: عمرو ، وقيل: عمر ، وقد قال ابن معين: «كلهم يقولون: عمر بن جاوان إلا أبا عوانة ، فإنه يقول: عمرو بن جاوان». وقد زاد ابن حبان سليهان التيمي فيمن قال فيه: عمرو ، وانظر «علل الدارقطني» جاوان». و «تهذيب الكهال» (١٢/ ٤٢٥) ، و «تهذيب التهذيب» (٨/ ١٢) ، و «الثقات» لابن حان (٧/ ١٦٨) .



الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسِ قَالَ: خَرَجْنَا حُجَّاجًا، فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَنَحْنُ نُرِيدُ الْحَجَّ، فَبَيْنَا نَحْنُ فِي مَنَازِلِنَا نَضَعُ رِحَالَنَا ، إِذْ أَتَانَا آتٍ فَقَالَ : إِنَّ النَّاسَ قَدِ اجْتَمَعُوا فِي الْمَسْجِدِ وَفَزِعُوا. قَالَ: فَانْطَلَقْنَا فَإِذَا نَاسٌ مُجْتَمِعُونَ عَلَىٰ نَفَرِ فِي وَسَطِ الْمَسْجِدِ، وَإِذَا عَلِيٌّ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَسَعْدُبْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، فَإِنَّا (لَكَذَلِكَ)(١) إِذْ جَاءَ عُثْمَانُ وَعَلَيْهِ مُلَاءَةٌ صَفْرَاءُ قَدْ قَنَّع (٢) بِهَا رَأْسَهُ، فَقَالَ: أَهَاهُنَا عَلِيٌّ؟ أَهَاهُنَا طَلْحَةُ؟ أَهَاهُنَا الزُّبَيْرُ؟ أَهَاهُنَا سَعْدٌ؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: فَإِنِّي أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ - الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ - أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَالَ: «مَنْ يَبْتَاعُ (٢٠) مِرْبَدَ (٤) بَنِي فُكَانٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ فَابْتَعْتُهُ بِعِشْرِينَ أَلْفًا أَوْ بِخَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ أَلْفًا، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّه عَيْدَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ: «اجْعَلْهُ فِي مَسْجِدِنَا وَأَجْرُهُ لَكَ» ، قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. قَالَ: أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ - الَّذِي لَا إِلَّهَ إِلَّا هُوَ - أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْدُ قَالَ: (مَنْ يَبْتَاعُ (بِنْرَ رُومَةً)(٥) غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ، فَابْتَعْتُهَا بِكَذَا وَكَذَا فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ، فَقُلْتُ: قَدِ ابْتَعْتُهَا بِكَذَا وَكَذَا. قَالَ: «اجْعَلْهَا سِقَايَةً لِلْمُسْلِمِينَ وَأَجْرُهَا لَكَ ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. قَالَ: أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ - الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ - أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ نَظَرَ فِي وُجُوهِ الْقَوْمِ، فَقَالَ: المَنْ جَهَرْ

د: جامعة إستانبول

<sup>(</sup>١) في (م): «كذلك» ، والمثبت من (ر) ، (ت) وهو موافق لما في «المجتبى».

<sup>(</sup>٢) قنع: غَطِّي . (انظر: لسان العرب، مادة: قنع) .

<sup>(</sup>٣) يبتاع: يشتري . (انظر: لسان العرب، مادة: بيع) .

<sup>(</sup>٤) مربد: المربد: موضع تجفيف التَّمر. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٦/ ٨٣).

<sup>(</sup>٥) **بئر رومة:** عين ماء عذبة كانت بالمدينة. (انظر: تحفة الأحوذي) (١٣١/١٣).





هَوُلَاءِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ . - يَعْنِي: جَيْشَ الْعُسْرَةِ - فَجَهَّزْتُهُمْ حَتَّىٰ لَمْ يَفْقِدُوا عِقَالَا وَلَا خِطَامًا (١٠)؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. قَالَ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ (١ للَّهُمَّ اشْهَدْ (٢ ).

# ٠ ٤ - فَضْلُ النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

• [٤٥٨٧] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَنْفَق رُوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّه نُودِي فِي الْجَنَّةِ: أَبِي هُرَيْرَةً، عَنِ النَّبِيِّ عَيْقٍ قَالَ: «مَنْ أَنْفَق رُوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّه نُودِي فِي الْجَنَّةِ: يَاعَبْدَ اللَّهِ، هَذَا خَيْرٌ. فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِي مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ ٤، وَمَنْ يَاعَبْدَ اللَّهِ، هَذَا خَيْرٌ. فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِي مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ ١٠ وَمَنْ

١٥٧ ] ١٥ (ب

<sup>(</sup>١) خطاما: حَبْلًا يوضع في أنف البعير يُقاد به . (انظر: لسان العرب، مادة:خطم) .

<sup>(</sup>٢) هذا الحديث من هذا الوجه مما فات الحافظ المزي في «التحفة» عزوه إلى هذا الموضع من كتاب الجهاد، ولم يستدركه العراقي أو ابن حجر.

<sup>\* [</sup>٤٥٨٦] [التحفة: س ٣٦٢٠ - س ١٩٧٨] [المجتبئ: ٣٢٠٦] • أخرجه أحمد (٧٠/١)، والضياء في «المختارة» (١٩٢٠)، وصححه ابن خزيمة (٢٤٨٧)، وابن حبان (٢٩٢٠) من طريق حصين بن عبدالرحمن به، ورواية ابن خزيمة مختصرة.

والحديث مداره على ابن جاوان هذا، كها قاله البزار في «مسنده» (٢/ ٤٧) وقال: «ولا نعلم روئ عن ابن جاوان إلا حصين بن عبدالرحمن». اهـ.

وقال فيه الذهبي في «الميزان» (٥/ ٣٩٣): «لا يعرف» . اه. .

والحديث أصله في البخاري تحت باب: «إذا وقف أرضا أو بئرا . . . » من طريق آخر بأقصر من هذا . وفي سياق ابن جاوان عن الأحنف زيادات قد نبه عليها العلماء ، انظر «فتح الباري» (٥/ ٧٠٥) .

وسيأتي من وجه آخر عن حصين بن عبدالرحمن برقم (٦٦٠٧)، وبنفس الإسناد والمتن برقم (٦٦٠٨).



كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرَّيَّانِ ، فَقَالَ أَبُو بَكْدٍ: هَلْ عَلَىٰ مَنْ يُدْعَىٰ مِنْ هَذِهِ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا مِنْ ضَرُورَةٍ؟ فَهَلْ يُدْعَىٰ أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا؟ قَالَ: (نَعَمْ، وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ) (١).

• [٤٥٨٨] أَخْبُ لَوْ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ (بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ)، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةً، (عَنْ أَبِي) (٢) هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: (مَنْ أَنْفَقَ زُوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّه دَعَتْهُ خَرْنَةٌ (مُنْ) كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَةِ: يَا فُلَانُ ، هَلُمَّ (٣) فَادْخُلْ . فَقَالَ أَبُو بَكْرِ: يَارَسُولَ اللَّهِ، ذَلِكَ الَّذِي لَا تَوَىٰ (٤) عَلَيْهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ ٩ .

ح: حمزة بجار الله

قال الحافظ في «الفتح» (٦/ ٣١٠): «قال الإسماعيلي في الجهاد: (أدخل الأوزاعي بين يحين وأبي سلمة في هذا الحديث محمد بن إبراهيم التيمي)».

ر: الظاهرية

<sup>(</sup>١) تقدم من وجه آخر عن الزهري برقم (٢٤٢٥) (٤٥٣٧)، وبنفس الإسناد والمتن برقم (٢٧٥٣)، وزاد فيه وجها آخر عن الزهري، وسيأتي كذلك من وجه آخر عن الزهري برقم (AYOI)

<sup>\* [</sup>٤٥٨٧] [التحفة: خ م ت س ١٢٢٧٩] [المجتبيل: ٣٢٠٧]

<sup>(</sup>٢) في (ر): «قال حدثني أبو».

<sup>(</sup>٣) هلم: أقبِل. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: هلم).

<sup>(</sup>٤) توى : هلاك . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٤/٤٦٤) .

<sup>\* [</sup>٥٨٨٨] [التحفة: س ١٤٩٩٦] [المجتبي: ٣٢٠٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه . وأخرجه البخاري (٢٨٤١) ، ومسلم (٢٢١/ ٨٦) من وجه آخر عن يحيي بن أبي كثير ، ولم يذكر: «محمد بن إبراهيم».

#### المالكة المالك





- [٤٥٨٩] أخب را إسماعيلُ بن مسعود، حَدَّثنا بِشُوبْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ صَعْصَعَة بْنِ مُعَاوِية قَالَ: لَقِيتُ أَبَاذَرٌ، قَالَ: قُلْتُ: حَدِّنْنِي. عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ صَعْصَعَة بْنِ مُعَاوِية قَالَ: لَقِيتُ أَبَاذَرٌ، قَالَ: قُلْتُ: حَدِّنْنِي. قَالَ: نَعَمْ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (مَا مِنْ عَبْدِمُسْلِم يُنْفِقُ مِنْ كُلِّ (مَالِ لَهُ) (ا) قَالَ: نَعَمْ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (مَا مِنْ عَبْدِمُسْلِم يُنْفِقُ مِنْ كُلِّ (مَالِ لَهُ) (ا) رَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ الله إلا سَبَقَتْهُ حَجَبَةُ الْجَنَّةِ، كُلُّهُمْ يَدْعُوهُ إِلَى مَاعِئْدَهُ . وَوَجَيْنِ فِي سَبِيلِ الله إِلَا سَبَقَتْهُ حَجَبَةُ الْجَنَّةِ، كُلُّهُمْ يَدْعُوهُ إِلَى مَاعِئْدَهُ . فَقُلْتُ : وَكَيْفَ ذَاكَ؟ قَالَ: (إِنْ كَانَتْ إِبِلا فَبَعِيرَيْنِ، وَإِنْ كَانَتْ بَقَرَا فَبَقَرَتَيْنِ .
- [ ٤٥٩٠] أخبر أَبُوبَكْرِ بْنُ أَبِي النَّصْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو النَّصْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو النَّصْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو النَّصْرِ ، قَالَ : حَدُّثَنَا أَبُو النَّصْرِ ، قَالَ : عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُبَيْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنِ الرُّكَيْنِ الْفَزَارِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ يَسُعِيلُ اللَّهَ عَنْ اللَّهُ عَلَيْهُ : «مَنْ يُسَيْرِ بْنِ عَمِيلَة ، عَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكِ الْأَسَدِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ عَلَيْهُ : «مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَة فِي سَبِيلِ اللَّه كُتِبَتْ بِسَبْعِمِائَة ضِعْفٍ » .

(١) في (ر): «ماله».

\* [2003] [التحفة: س 11978] [المجتبئ: ٣٢٠٩] • أخرجه أحمد (٥/ ١٥١، ١٥٩، ١٥٩، ١٥٤، ١٦٤ )، وصححه ابن حبان (٣٦٤٤)، والحاكم (٨٦/٨) من طرق عن الحسن بنحوه . قال البزار (٩/ ٣٥٠): «وهذا الحديث قد رواه بهذا اللفظ ونحوه جماعة عن الحسن منهم: يونس وحبيب وحميد وأشعث وأبو حرة والمفضل بن لاحق وجرير بن حازم» . اه.

والحديث قد اختلف في إسناده على الحسن ، ساق ذلك الدارقطني في «العلل» (٦/ ٢٩٢) ثم قال : «والصواب عن الحسن ، عن صعصعة ، عن أبي ذر متصلا» . اه.

والحديث قد تقدم بإسناده بطرف آخر منه برقم (٢٢٠٦).

\* [٤٥٩٠] [التحفة: ت س ٣٥٦٦] [المجتبى: ٣٢١٠] • أخرجه الترمذي (١٦٢٥)، وأحمد (٤/ ٣٤٥) وغيرهما من طرق عن الركين بن الربيع به، وقال الترمذي : «حديث حسن»، =

<sup>=</sup> قال الحافظ: «روايته عنه عند النسائي، ويحيى معروف بالرواية عن أبي سلمة فلعل محمدا ثَبَتَهُ (من عدة نسخ خطية من الفتح، وفي المطبوع: أثبته، وهو خطأ)». اه.. والحديث تقدم من وجه آخر عن أبي هريرة برقم (٢٤٢٥).





# ٤١ - فَضْلُ الصَّدَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

- [٤٥٩١] أَخْبُ رِنْ مِثْلُ بِنْ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَاعَمْرِو الشَّيْبَانِيَّ، عَنْ (أَبِي)(١) مَسْعُودٍ، أَنَّ رَجُلًا تَصَدَّقَ بِنَاقَةٍ مَخْطُومَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : ﴿ لَيَأْتِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بسَبْعِمِائَةِ نَاقَةٍ مَخْطُومَةٍ.
- [٤٥٩٢] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ ، عَنْ بَحِيرِ (بْنِ سَعْدٍ) ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي بَحْرِيَّةً ، عَنْ مُعَاذِبْنِ جَبَلِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ (أَنَّهُ ) قَالَ : «الْغَزْوُ غَزْوَانِ؛ فَأَمَّا مَنِ ابْتَغَىٰ وَجْهَ اللَّهِ، وَأَطَاعَ الْإِمَامَ، وَأَنْفَقَ الْكَرِيمَةُ (``، وَيَاسَرَ الشَّرِيكَ ، وَاجْتَنَبَ الْفَسَادَ ، فَإِنَّ نَوْمَهُ وَنُبْهَهُ أَجْرٌ كُلُّهُ . وَأَمَّا مَنْ غَزَا رِيَاءً

ت: تطوان

وصححه ابن حبان (٢٦٤٧) ، وقال الحاكم (٢/ ٨٧): صحيح الإسناد، وذكر البخاري في «تاريخه الكبير» (٨/ ٤٢٣) فيه اختلافًا ، ورجح تلك الطريق التي رواها النسائي وغيره .

وقال المزي: «رواه عمار بن رزيق أتم من هذا عن الركين بن الربيع ، عن عمه يسير بن عميلة ، عن خريم بن فاتك ولم يقل عن أبيه ، وتابعه مسلمة بن جعفر ، عن الركين» . اهـ .

ويشهد للحديث قوله تعالى: ﴿مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمُوالَهُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ . . . ﴾ [البقرة: ٢٦١]، وحديث أبي مسعود عند مسلم (١٨٩٢) في الرجل الذي جاء بناقة مخطومة، فقال: هذه في سبيل الله ، فقال ﷺ: «لك بها يوم القيامة سبعهائة ناقة كلها مخطومة»، وغير ذلك من الأحاديث.

والحديث يأتي من وجه آخر عن الركين بن الربيع برقم (١١١٣٧).

<sup>(</sup>١) في (ر): «ابن» وهو خطأ.

<sup>\* [2091] [</sup>التحفة: م س ٩٩٨٧] [المجتبئ: ٣٢١١] • أخرجه مسلم (١٨٩٢) عن بشر به، وأخرجه أحمد (١٢١/٤) (٥/ ٢٧٤) من وجه آخر عن الأعمش به .

<sup>(</sup>٢) الكريمة: الأموال العزيزة عليه . (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٦/ ٤٩) .





# وَسُمْعَةً ، وَعَصَى الْإِمَامَ ، وَأَفْسَدَ فِي الْأَرْضِ فَإِنَّهُ لَا يَرْجِعُ بِالْكَفَّافِ (١)» .

#### ٤٢ - حُرْمَةُ نِسَاءِ الْمُجَاهِدِينَ

• [899٣] أخب را الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ وَمَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ - وَاللَّفْظُ لِحُسَيْنٍ - (قَالَ) (٢): حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَلٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرِيْدَةَ ، عَنْ أَلِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ: الحُرْمَةُ نِسَاءِ الْمُجَاهِلِينَ عَلَى بُرِيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ: الحُرْمَةُ نِسَاءِ الْمُجَاهِلِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ كَحُرْمَةِ أُمَّهَاتِهِمْ ، وَمَامِنْ رَجُلٍ يَخْلُفُ امْرَأَةً رَجُلٍ مِنَ الْمُجَاهِدِينَ ، فَيَخُونُهُ فِيهَا إِلّا وُقِفَ لَهُ يَوْمَ الْقَيَامَةِ ، فَيَأْخُذُ مِنْ عَمَلِهِ مَا شَاءَ ، فَمَا ظَنْكُمْ ؟ » .

#### 27- مَنْ خَانَ غَازِيًا فِي أَهْلِهِ

• [٤٥٩٤] أَحْبَرِ فِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

<sup>(</sup>١) بالكفاف: ما كان على قدر الحاجة . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة :كفف) .

<sup>\* [</sup>٢٩٩٢] [التحفة: دس ١١٣٢٩] [المجتبئ: ٣٢١٢] • أخرجه أحمد (٢٣٤/٥)، وأبو داود (٢٥١٥) وصححه الحاكم (٢/ ٨٥) من طرق عن بقية به . قال أبو نعيم في «الحلية» (٢٠٠٥): «غريب من حديث خالد، عن أبي بحرية» . اه. .

وقال الدارقطني في «العلل» (٦/ ٨٤): «يرويه بحير بن سعد، عن خالدبن معدان، عن أي بحرية ، عن معاذ، قاله ابن المبارك عن بقية بن الوليد وخالفه عبدالرحمن بن الحارث ؛ فرواه عن بقية ولم يذكر أبا بحرية فيه ، والقول قول ابن المبارك» . اهـ .

والحديث أورده ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٧٩) في ترجمة بقية بن الوليد .

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٩٦٨) (٨٩٨٥).

<sup>(</sup>۲) في (ر): «قالا».

<sup>\* [2098] [</sup>التحفة: م دس ١٩٣٣] [المجتبئ: ٣٢١٣] • أخرجه مسلم (١٨٩٧)، وأحمد (٥/ ٣٥٢) من طريق وكيع به .

#### السيناكيبوللسيائي



شُعْبَةُ ، عَنْ عَلْقَمَةً بْنِ مَرْثَدِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ برُيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : ﴿ حُرْمَةُ أُمِّهَا تِهِمْ ، فَإِذَا حَلَفَهُ فِي قَالَ : ﴿ حُرْمَةُ أُمِّهَا تِهِمْ ، فَإِذَا حَلَفَهُ فِي قَالَ : ﴿ حُرْمَةُ أُمِّهَا تِهِمْ ، فَإِذَا حَلَفَهُ فِي قَالَ : ﴿ حُرْمَةُ أُمِّهَا تِهِمْ ، فَإِذَا حَلَفَهُ فِي أَمْلِكَ ، فَخُذْ مِنْ حَسَنَاتِهِ أَمْلِكَ ، فَخُذْ مِنْ حَسَنَاتِهِ مَا شِئْتُ ، فَمَا ظَنْكُمْ ؟ ﴾ .

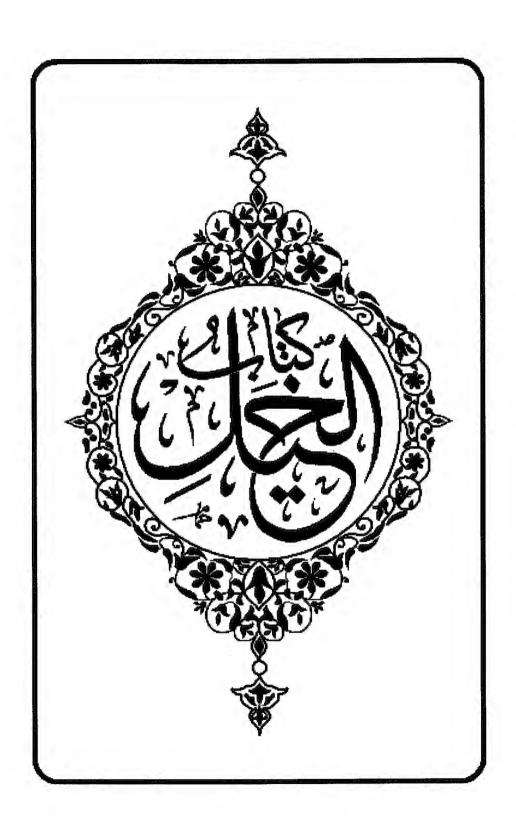
• [٥٩٥] أخب رَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّنَا قَعْنَبُ كُوفِيٌّ ، عَنْ عَلْقَمَة بْنِ مَرْثَلِا ، عَنِ ابْنِ بُرِيْدَة ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَى الْقَاعِدِينَ فِي الْحُرْمَةِ كَأُمَّهَاتِهِمْ ، وَمَا مِنْ قَالَ : ﴿ حُرْمَةُ نِسَاءِ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ فِي الْحُرْمَةِ كَأُمَّهَاتِهِمْ ، وَمَا مِنْ وَجُلُلٍ مِنَ الْمُجَاهِدِينَ فِي الْحُرْمَةِ كَأُمَّهَاتِهِمْ ، وَمَا مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْقَاعِدِينَ يَعْ الْمُجَاهِدِينَ فِي أَهْلِهِ (فَيَخُونُهُ ) إِلَّا نُصِبَ لَهُ وَجُلُلٍ مِنَ الْمُجَاهِدِينَ فِي أَهْلِهِ (فَيَخُونُهُ ) إِلَّا نُصِبَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيُقَالُ : يَا فُلَانُ ، هَذَا فُلَانٌ خُذُ مِنْ حَسَنَاتِهِ مَا شِئْتَ » . ثُمَّ الْتَفَتَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيُقَالُ : يَا فُلَانُ ، هَذَا فُلَانٌ خُذُ مِنْ حَسَنَاتِهِ مَا شِئْتَ » . ثُمَّ الْتَفَتَ النَّيِ عَلَيْهِ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ : ﴿ مَا ظَنْكُمْ ؟ ثُرُونَ يَدَعُ لَهُ مِنْ حَسَنَاتِهِ شَيْتًا » ؟ النَّي عَلَيْهِ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ : ﴿ مَا ظَنْكُمْ ؟ ثُرُونَ يَدَعُ لَهُ مِنْ حَسَنَاتِهِ شَيْتًا » ؟ النَّي عَلَيْهِ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ : ﴿ مَا ظَنْكُمْ ؟ ثُرُونَ يَدَعُ لَهُ مِنْ حَسَنَاتِهِ شَيْتًا » ؟ (ثَمَ كِتَابُ الْجِهَادِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ) (۱ ) .

\* \* \*

<sup>\* [</sup>٤٩٩٤] [التحفة: م دس ١٩٣٣] [المجتبئ: ٣٢١٤] • صححه ابن حبان (٤٦٣٥) من طريق حرمي به .

<sup>\* [2090] [</sup>التحفة: م د س ١٩٣٣] [المجتبئ: ٣٢١٥] • أخرجه مسلم (١٨٩٧/ ١٤٠)، وأبو داود (٢٤٩٦)، وابن حبان (٢٤٣) من طريق سفيان به .

<sup>(</sup>١) ليست في (ر)، (ت). وكتب مكانها في (ت): «تم الكتاب بحمدالله وعونه، يتلوه كتاب الخيل».









# بليم الخرائع

# ٢١- كالمالختيال

• [٢٥٩٦] أَضِوْ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ (دِمَشْقِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرُوانُ الطَّاطَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ صَالِحِ بْنِ صَبَيْحِ الْمُرُّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ أَبِي عَبْلَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُرَشِيِّ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ سَلَمَةً بْنِ نُفَيْلٍ الْكِنْدِيِّ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّه يَظِيُّ، فَقَالَ رَجُلُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، (أَذَالَ) (1) النَّاسُ الْحَيْلَ، وَوَضَعُوا السِّلَاحَ، وَقَالُوا: لَاجِهَادَ، يَارَسُولَ اللَّهِ، (أَذَالَ) (1) النَّاسُ الْحَيْلَ، وَوَضَعُوا السِّلَاحَ، وَقَالُوا: لَاجِهَادَ، قَلْلُو، وَلَحْمَتِ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا) (1). فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّه ﷺ بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: لَا عَلْمُ اللَّهَ يَلْكُوبُ اللَّهِ يَقْوَمَ السَّاعَةُ، أَوْ حَتَّى وَيُولِي يَوْمُ اللَّهَ يَقُومَ السَّاعَةُ، أَوْ حَتَّى قُومَ اللَّهَ يَعْوَمَ السَّاعَةُ، أَوْ حَتَّى يَوْمُ اللَّهَ يَعْوَمَ السَّاعَةُ، أَوْ حَتَّى يَوْمُ اللَّهُ يَعْدُونِ فَي نَواصِيهَا (1) الْحَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَواصِيهَا (1) الْحَيْلُ اللَّهِ، وَالْحَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَواصِيهَا (1) الْحَيْلُ اللَّهِ مَقْلُولَ اللَّهِ مَوْلُولُ عَيْمِ مُلْبَعُونَ ، وَأَنْتُمْ مُثَيِّعُونِي (أَفْتَادًا) (1) يَضُوثُ عَيْرَ مُلْبَعُونَ ، وَأَنْتُمْ مُثَيِّعُونِي (أَفْتَادًا) (1) يَضْرِبُ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ الْمُؤْمُ عَيْرَ مُلْبَعُونَ ، وَأَنْتُمُ مُثَيِّعُونِي (أَفْتَادًا) (1) يَضْرِبُ اللَّهُ ا

<sup>(</sup>١) صحح عليها في (ت) ، وفي حاشية (م): «أي: أهانوها» .

<sup>(</sup>٢) وضعت الحرب أوزارها: انتهت الحرب، والأوزار: ج. وزر، وهو: الحمل الثقيل. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: وزر).

<sup>(</sup>٣) يزيغ: الزيغ: الميل عن الحق. (انظر: لسان العرب، مادة: زيغ).

<sup>(</sup>٤) نواصيها: ج. ناصية ، وهي : مُقدم الرأس. (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٧/ ١٥٥).

<sup>(</sup>٥) ملبث: مُقيم ومخلد. (انظر: لسان العرب، مادة: البث).

<sup>(</sup>٦) في (م): «أفذاذًا» ، وأفنادًا: جماعات . (انظر النهاية في غريب الحديث ، مادة : فند) .



### بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ، وَ (عُقْرُ) (١) دَارِ الْمُؤْمِنِينَ الشَّامُ » .

• [٧٩٥٤] أخبرًا عَمْرُوبْنُ (يَحْيَىٰ) (٢) بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَحْبُوبُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوإِسْحَاقَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ: ﴿الْحَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نُواصِيهَا الْحَيْرُ إِلَىٰ يَوْمِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ : ﴿الْحَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نُواصِيهَا الْحَيْرُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيامَةِ، الْحَيْلُ ثَلَائَةٌ: فَهِي لِرَجُلُ أَجْرٌ، وَهِي لِرَجُلٍ سِتْرٌ، وَهِي عَلَىٰ رَجُلٍ الْقِيَامَةِ، الْحَيْلُ ثَلَائَةٌ: فَهِي لِرَجُلُ أَجْرٌ، وَهِي لِرَجُلٍ سِتْرٌ، وَهِي عَلَىٰ رَجُلٍ وِرْرُهُ وَلَا أَعْلَىٰ (اللّهِ) (٤) في عَلَىٰ رَجُلُ وَرْرُهُ وَلَا ثَعْنَ فِي سَبِيلِ اللّه ، وَيَتَّخِذُهَا وَرُرُهُ وَلَا ثُعْنِبُ فِي بُطُونِهَا شَيْتًا إِلّا كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ غَيْبَتْ فِي بُطُونِهَا أَجْرٌ، وَلَا عُرَضَ لَهَا مَرْجٌ (٥) . . . ﴾ وَسَاقَ الْحَدِيثَ .

<sup>(</sup>١) في حاشية (م): «أي: مسكنهم وأكثرهم بها».

<sup>\* [2017] [</sup>التحفة: س 2017] [المجتبئ: ٣٥٨٧] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن ابن أبي عبلة ، وأخرجه أحمد (٤/٤) ، من وجه آخر عن الوليد بنحوه ، وأخرجه البزار في «البحر» (٣٧٠٢) من طريق الوليد بن عبدالرحمن عن جبير بنحوه وقال: «هذا الحديث لا نعلم أحدًا يرويه بهذه الألفاظ إلا سلمة بن نفيل وهذا أحسن طريق يروئ في ذلك عن سلمة ورجاله رجال معروفون من أهل الشام مشهورون إلا إبراهيم بن سليمان الأفطس» . اه.

والحديث سيأتي من وجه آخر عن جبير بن نفير برقم (٨٩٦٧) بزيادة في آخره: «ولا تضع الحرب أوزارها حتى يخرج يَأْجُوج ومَأْجُوج».

ورواه الطبراني في «الكبير» (٧/ رقم ٨٣٥٧) ، و«مسند الشاميين» (١٤١٩) ، والبخاري في «الكبير» (٤/ ٧٠) كلاهما من طريق الوليد أيضًا . ولم يذكر أحد منهم يأجوج ومأجوج .

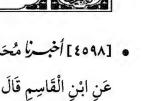
<sup>(</sup>٢) في (م): «علي» ، ولعله سبق قلم من الناسخ.

<sup>(</sup>٣) رقم عليها في (م): «ض عـ» ، وفي حاشيتها: «الذي» ، ورقم عليها: «خـ».

<sup>(</sup>٤) فوقها في (م): «ض عـ» ، وفي (ت) ، (ر): «فالذي» ، وكذلك في حاشية (م) ، وصحح عليها .

<sup>(</sup>٥) مرج: هو الأرض الواسعة ذات نبات كثير. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: مرج).

<sup>\* [</sup>٤٥٩٧] [التحفة: س ١٢٧٩٠] [المجتبئ: ٣٥٨٨] • أخرجه مسلم (٩٨٧) من طريق سهيل بنحوه . ورواية النسائي مختصرة .



• [8098] أَخْبِ رُا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَاللَّفْظُ لَهُ -عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِبْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي صَالِح السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَالَ : ﴿الْخَيْلُ لِرَجُلِ أَجْرٌ ، ﴿وَلِرَجُلٍ ﴾ ( سِتْرُ ، وَعَلَىٰ رَجُلِ وِزْرٌ ؛ فَأَمَّا الَّذِي هِيَ لَهُ أَجْرٌ فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّه ، فَأَطَالَ لَهَا بِمَرْجِ أَوْ رَوْضَةٍ (٢) ، فَمَا (أَصَابَتْ) (٣) فِي طِيَلِهَا (٤) ذَلِكَ فِي الْمَرْج أُوِ الرَّوْضَةِ كَانَ لَهُ حَسَنَاتٍ ، وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ طِيَلَهَا ذَلِكَ فَاسْتَنَتْ (٥) شَرَفَا (٢) أَوْ شَرَفَيْنِ كَانَتْ آثَارُهَا - فِي حَدِيثِ الْحَارِثِ: وَأَرْوَاثُهَا (٧) - حَسَنَاتٍ لَهُ، وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهَرِ فَشَرِبَتْ مِنْهُ، وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَسْقِيَ، كَانَ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ؛ فَهِيَ لَهُ أَجْرٌ ، وَرَجُلٌ رَبَطَهَا تَغَنَّيَا وَتَعَفُّفًا ، وَلَمْ يَئْسَ حَقَّ اللَّهَ فِي رِقَابِهَا وَلَا ظُهُورِهَا ؛ فَهِيَ لِذَلِكَ سِنْرٌ ، وَرَجُلُ رَبَطَهَا فَخْرًا وَرِيَاءً وَنِوَاءً ( ) لِأَهْلِ الْإِسْلَام ؛ فَهِيَ عَلَى ذَلِكَ وِزْرٌ». وَسُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْحَمِيرِ فَقَالَ : «لَمْ يَنْزِلْ عَلَيَّ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا

<sup>(</sup>١) في (ر): «ولآخر».

<sup>(</sup>٢) روضة: الأرض ذات الزرع الأخضر. (انظر: لسان العرب، مادة :روض).

<sup>(</sup>٣) في (م): «أصاب» ، ورقم عليها: «ض عـ» ، وفي حاشيتها: «أصابت» ، ورقم عليها: «خـ» ، وصحح عليها ، والمثبت من (ر) ، (ت).

<sup>(</sup>٤) طيلها: هو الحبل الذي تربط به ويطول لها لترعى. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٦٤/٦).

 <sup>(</sup>٥) فاستنت: جَرَتْ في المرعى . (انظر: شرح النووي على مسلم) (٧/ ٦٧) .

<sup>(</sup>٦) شرفا: مكانًا بارزًا مرتفعًا عن مستوى سطح الأرض. (انظر: لسان العرب، مادة: شرف).

<sup>(</sup>٧) أرواثها: الرَوْث: فضلات الحيوان. (انظر: لسان العرب، مادة: روث).

<sup>(</sup>A) نواء: معاداة . (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٦/ ٢١٧) .

#### السُّهُالْهِبَوْلِلسِّهَائِيُّ



هَذِو الْآيَةُ الْجَامِعَةُ الْفَاذَةُ ('': ﴿ فَمَن يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ, ﴿ وَمَن يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ, ﴿ وَمَن يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ, ﴿ وَالزلزلة: ٧، ٨]».

#### ١- حُبُّ الْحَيْل

• [8993] أَخْبَرَ فَي أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ (بْنِ عَبْدِاللَّهِ) ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةً ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَنسٍ قَالَ: لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهَ عَلَيْهُ بَعْدَ النِّسَاءِ مِنَ الْخَيْلِ .

#### ٧- دَعْوَةُ الْحَيْلِ

• [٤٦٠٠] أخبر عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سُويْدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ سُويْدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ سُويْدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةً بْنِ حُدَيْجٍ ، عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ : «مَا مِنْ فَرَسٍ عَرَبِيٍّ عَنْ مُعَاوِيَةً بْنِ حُدَيْجٍ ، عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ : «مَا مِنْ فَرَسٍ عَرَبِيٍّ إِلَا يُؤْذَنُ لَهُ عِنْدَ كُلِّ فَجَرٍ بِدَعْوَتَيْنِ : اللّهُمَّ حَوَلْتَنِي (٢) مَنْ حَوَلْتَنِي مِنْ بَنِي آدَمَ ، إِلّا يُؤْذَنُ لَهُ عِنْدَ كُلِّ فَجَرٍ بِدَعْوَتَيْنِ : اللّهُمَّ حَوَلْتَنِي (٢) مَنْ حَوَلْتَنِي مِنْ بَنِي آدَمَ ،

<sup>(</sup>١) الفاذة: القليلة النظير . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٧/ ٦٧) .

<sup>\* [894] [</sup>التحفة: خ م س ١٦٣٦] [المجتبى: ٣٥٨٩] • أخرجه البخاري (٢٣٧١، ٢٨٦٠، ٢٨٦٠، ٢٨٦٠، ٢٨٦٠، ٢٨٦٠، ٥

<sup>\* [</sup>٩٩٩٤] [التحفة: س ١٢٢١] [المجتبئ: ٣٥٩٠] • تفرد به النسائي. وقال الطبراني في «الأوسط» (١٧٠٨): «لم يرو هذا الحديث عن سعيد إلا إبراهيم». اه. وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧٠٨): «رواه أبو هلال الراسبي محمد بن سليم عن قتادة عن معقل بن يسار، وليس بشيء». اه. وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٩٠٣٦).

<sup>(</sup>٢) خولتني: ملَّكتني له . (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٦/ ٢٢٣) .



# وَجَعَلْتَنِي لَهُ ، فَاجْعَلْنِي أَحَبَّ أَهْلِهِ وَمَالِهِ إِلَيْهِ ، أَوْ مِنْ أَحَبِّ أَهْلِهِ وَمَالِهِ إِلَيْهِ » .

# ٣- مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ شِيَةِ (١١) الْخَيْلِ

• [٤٦٠١] أَضِرْا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعِ النَّيْسَابُورِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْبَرَّازُ هِشَامُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ شَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي وَهْبٍ - وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : (تَسَمَّوْا بِأَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ ، وَأَحَبُ الْأَسْمَاءِ إلَى الله عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَارْتَبِطُوا الْحَيْلَ ، وَالْسُحُوا بِنُواصِيهَا وَأَكْفَالِهَا (\*) ، وَقَلِّدُوهَا " وَلَا تُقَلِّدُوهَا الْأَوْتَارَ (\*) ، وَعَلَيْكُمْ وَامْسَحُوا بِنُواصِيهَا وَأَكْفَالِهَا (\*) ، وَقَلِّدُوهَا " وَلَا تُقَلِّدُوهَا الْأَوْتَارَ (\*) ، وَعَلَيْكُمْ

\* [٢٠٠٤] [التحفة: س ١١٩٧٩] [المجتبئ: ٣٦٠٥] • أخرجه أحمد (٥/ ١٧٠)، والحاكم (٢/ ١٤٤) من طريق يحيئ بن سعيد به . وأخرجه أحمد (٥/ ١٦٢) من وجه آخر عن يزيد عن أبي شياسة أن معاوية مرّ على أبي ذر . . . فذكر الحديث موقوفًا .

قال الدارقطني (٦/ ٢٦٦ ، ٢٦٧) وقد سئل عن حديث معاوية بن حديج ، عن أبي ذر فذكره ، فقال : «يرويه يزيد بن أبي حبيب ، واختلف عنه ، فرواه عبدالحميد بن جعفر عن يزيد ، عن سويد بن قيس ، عن معاوية بن حديج ، عن أبي ذر ، عن النبي على قال ذلك يحيى القطان عن عبدالحميد . ووقفه غير يحيى عن عبدالحميد ، وكذلك رواه الليث عن يزيد بن أبي حبيب موقوفاً أيضًا ، وهو المحفوظ » . اه . وانظر «علل أحمد» (٣/ ٣٠٤) .

- (١) شية: علامة . (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ١٦٩).
- (٢) أكفالها: ج. كِفْل، وهو: الفَخِذ. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢١٨/٦).
  - (٣) قلدوها: جهزوها للجهاد. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة:قلد).
- (٤) **الأوتار:** جمع وَتَر القوس فإنهم كانوا يعلقونها بأعناق الدواب لدفع العين وهو من شعار الجاهلية فكره ذلك. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢١٨/٦).





# بِكُلِّ كُمَيْتِ (١) أَغَرَ (٢) مُحَجَّلِ (٣) ، أَوْ أَشْقَرَ أَغَرَّ مُحَجَّلٍ ، أَوْ أَدْهَمَ (١) أَغَرَّ مُحَجَّلٍ .

# ٤ - الشِّكَالُ مِنَ الْخَيْلِ

(قَالَ أَبُو عَبِلِرَ مِهِن : وَالشِّكَالُ : أَنْ تَكُونَ (ثَلَاثَةُ) ( قَوَائِمَ مِنْهُ مُحَجَّلَةً وَوَاحِدَةٌ مُطْلَقَةً ، أَوْ تَكُونَ الشَّكَالُ إِلَّا فِي مُطْلَقَةً ، أَوْ تَكُونَ الشَّكَالُ إِلَّا فِي الرِّجِلِ وَلَا يَكُونُ الشِّكَالُ إِلَّا فِي الرِّجِلِ وَلَا يَكُونُ فِي الْيَدِ .

• [٤٦٠٢] أَضِعُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْنَةُ.

ورواية أبي داود مفرقة ، وذكر الذهبي في «الميزان» (٥٧٠٩) الحديث ثم قال: «عقيل بن شبيب لا يعرف هو ولا الصحابي إلا بهذا الحديث تفرد به محمد بن مهاجر عنه» . اه.

قال ابن أبي حاتم في «المراسيل» (ص ١١٨): «أبو وهب الجشمي هذا - وذكر الحديث - ليست له صحبة ، وهو: أبو وهب الذي يروي عن مكحول ، اسمه: عبيدالله بن عبيدالكلاعي الشامي . وروئ هذا الحديث إسهاعيل بن عياش عن أبي وهب عن مكحول ، قال: بلغنا أن النبي على قال . . . وأدخل أبي هذا الحديث في «مسند الوحدان» وأخبر أيضًا بعلّته» . اه. . وانظر: «الاستيعاب» (٤/ ١٧٧٥) ، و«جامع التحصيل» (ص ٣٢٢) ، و«الإصابة» (٤/ ٢١٨) .

(٥) هكذا في (ت): «ثلاث».

ر: الظاهرية

<sup>(</sup>۱) **كميت:** بالتصغير وهو ما كان لونه بين السواد والحمرة. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (۲/۹/۱).

<sup>(</sup>٢) أغر: أبيض الوجه. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٦/ ٢١٩).

<sup>(</sup>٣) محجل: في أرجله بياض. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٦/ ٢١٩).

<sup>(</sup>٤) أدهم: الأدهم: الأسود. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٦/ ٢١٩).

<sup>\* [</sup>۲۰۱۱] [التحفة: د س ۱۵۵۲۱-د س ۱۵۵۲۰-د س ۱۵۵۱] [المجتبئ: ۳۵۹۱] • أخرجه أحمد (٤/ ٣٤٥)، وأبو داود (۲۵٤۳، ۲۵۵۳، ٤٩٥٠) من طريق محمدبن المهاجر بنحوه.



(ح) وَأَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ عَيْقُ يَكْرَهُ الشِّكَالَ مِنَ الْخَيْلِ . الشِّكَالَ مِنَ الْخَيْلِ .

اللَّفْظُ لإِسْمَاعِيلَ.

• [٤٦٠٣] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَلْمُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَة ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ ، وَذَ النَّبِيِّ عَلَيْهُ ، وَنَ النَّبِيِّ عَلَيْهُ ، وَالشَّكَالَ مِنَ الْخَيْلِ .

### ٥- شُؤْمُ الْحَيْلِ

• [٤٦٠٤] أَضِرُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - (قَالَ) (١): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ عَلِيٍّ قَالَ: «الشُّوْمُ

\* [۲۰۲] [التحقة: م س ۱٤٨٩٤] [المجتبئ: ٣٥٩٦] • أخرجه مسلم (١٠٢/١٨٧٥)، وأحمد (٢/٢٥٧) من طرق عن شعبة به .

وقال أحمد في الموضع الأول: «شعبة يخطئ في هذا القول: «عبدالله بن يزيد» وإنها هو: «سلم بن عبدالرحمن النخعي»». اهم. وانظر: «العلل لأحمد» (٣/ ٣٨٦) و «العلل الكبير» للترمذي (٢/ ٧١٩) وفيه: «قال محمد: (وأرى حديث شعبة صحيحًا)». اهم.

قال الترمذي: «حديث سلم بن عبدالرحمن هو صحيح عندهم ليس فيه كلام ، وقد يحتمل أن يكونا روياه جميعًا عن أبي زرعة» . اه. .

\* [٤٦٠٣] [التحفة: م دت س ق ١٤٨٩٠] [المجتبئ: ٣٥٩٣] • أخرجه مسلم (١٠١/١٨٧٥) من طريق سفيان به .

(١) في (ر): «قالا».



## فِي ثَلَاثٍ: الْمَرْأَةِ وَالْفَرَس وَالدَّارِ ٩ .

• [٤٦٠٥] أَحْبَرِني هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ. (ح) وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَن ابْن الْقَاسِم قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ حَمْرَةً وَسَالِمِ ابْنَيْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَر ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَالَ : ﴿ (الشُّؤُمُ فِي الدَّارِ وَالْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ)<sup>(۱)</sup>».

\* [٤٦٠٤] [التحفة: م ت س ٢٨٢٦] [المجتبل: ٣٥٩٤] • أخرجه الترمذي (٢٨٢٤ مكور) عن سعيد بن عبدالرحن عن ابن عيينة بنحوه .

وتابعهما عليه: الحميدي (٦٢١) وهو من أثبت الناس في ابن عيينة، وأحمد (١/٨)، وإسحاق بن أبي إسرائيل عند أبي يعلى (٥٥٣٥) ، وعمر و الناقد عنده أيضًا (٩٤٩٠).

وخالفهم ابن أبي عمر عند مسلم (٢٢٢٥) ، والترمذي (٢٨٢٤) فرواه عن ابن عيينة ، عن الزهري ، عن سالم وحمزة ، عن ابن عمر به .

قال الترمذي: «رواية سعيد أصح؛ لأن على بن المديني والحميدي رويا عن سفيان، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، وذكرا عن سفيان قال: (لم يرو لنا الزهري هذا الحديث إلا عن سالم عن ابن عمر)» . اه. .

وقال الحميدي: «فقيل لسفيان: فإنهم يقولون فيه: عن حمزة. قال سفيان: (ما سمعت الزهرى ذكر في هذا الحديث حمزة قط)» . اه. .

وأخرجه البخاري (٢٨٥٨، ٢٨٥٨)، ومسلم (٢٢٢٥) من طريق الزهري به وسوف يأتي في عدة مواضع من عشرة النساء برقم (٩٤٢٧) بفروعه.

(١) في (ر): «الشؤم في المرأة والفرس والدار».

ت: تطوان

\* [٤٦٠٥] [التحفة: خ م د ت س ٦٦٩٩] [المجتبى: ٣٥٩٥] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١٨١٧)، ومن طريقه البخاري (٩٣٠٥)، ومسلم (٢٢٢٥)، وأبو داود (٣٩٢٢).

كذا قال إسماعيل بن أبي أويس، وعبدالله بن سلمة، ويحيي بن يحيي عن مالك، ورواه إسحاق بن سليمان، وعثمان بن عمر، عن مالك، وقالا: عن سالم، وحده، ولكن زاد =

ر: الظاهرية



• [٤٦٠٦] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الله عَلَى الْبُنُ جُرَيْج ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ الله عَلَى قَالَ : ﴿ إِنْ يَكُ (الشَّوْمُ) (١) فِي شَيْءٍ فَفِي الرَّبْعَةِ (٢) وَالْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ » .

# ٦- بَرَكَةُ الْخَيْلِ

• [٤٦٠٧] أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ: سَمِعْتُ أَنسًا. وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحْبَرَنَا مُحْبَدُ ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: يَحْيَىٰ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو التَّيَّاحِ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلِيٍّ : (الْبَرَكَةُ فِي نَواصِي الْحَيْلِ».

# ٧- فَتُلُ نَاصِيَةِ الْفَرَسِ

• [٤٦٠٨] أَضِرُ عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُو بُنِ جَرِيرٍ، عَنْ جَرِيرٍ يُونُ شَعِيدٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةً بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ جَرِيرٍ

<sup>=</sup> عثمان بن عمر في أوله: «العدوى والطيرة» بمثل رواية ابن وهب المتقدمة، أخرجهما ابن عبدالبر في «التمهيد» (٩/ ٢٨٢).

ورواه أحمد بن أبي طيبة عن مالك ، ولم يذكرها ، أخرجها حمزة الجرجاني في «تاريخ جرجان» (١٠/١) . وسيأتي برقم (٩٤٣١) .

<sup>(</sup>١) من (ت).

<sup>(</sup>٢) الربعة: الرّبع: المنزِل ودار الإقامةِ. (انظر: لسان العرب، مادة: ربع).

<sup>\* [</sup>٢٠٠٦] [التحفة: م س ٢٨٢٤] [المجتبئ: ٣٥٩٦] • أخرجه مسلم (٢٢٢٧) من طريق ابن جريج به . وعند أحمد : «الربع والفرس والمرأة» .

<sup>\* [</sup>٢٦٠٧] [التحقة: خ م س ١٦٩٥] [المجتبئ: ٣٥٩٧] • أخرجه البخاري (٢٨٥١، ٣٦٤٥)، ومسلم (١٨٧٤) من طريق شعبة به .

## السُّهُ وَالْهَابِرُولِلنَّسِهُ إِنَّ





- قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَفْتِلُ (١) نَاصِيَة (فَرَسِ) (٢) بَيْنَ أُصْبُعَيْهِ، وَيَقُولُ: «الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ؛ الْأَجْرُ وَالْغَنِيمَةُ».
- [٤٦٠٩] أخبر ل قُتُنبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : «الْحَيْلُ فِي تَوَاصِيهَا الْحَيْرُ إِلَىٰ يَوْم الْقِيَامَةِ» .
- [٤٦١٠] (أخبئ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عُطُودٌ فِي عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عُرُوةَ الْبَارِقِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «الْحَيْلُ مَعْقُودٌ فِي تَوَاصِيهَا الْحَيْدُ إِلَى يَوْم الْقِيَامَةِ».

  تَوَاصِيهَا الْحَيْدُ إِلَى يَوْم الْقِيَامَةِ».
- [٤٦١١] أخب را مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّىٰ وَمُحَمَّدُ بنُ بَشَارٍ ، قَالاً : حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي عَدِيِّ ،
   عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عُرُوةَ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ
   يَقُولُ : «الْحَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نُوَاصِيهَا الْحَيْرُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ : الْأَجْرُ وَالْمَعْنَمُ » .

ت: تطوان

<sup>(</sup>١) يفتل: يَبُّوم . (انظر: لسان العرب، مادة: فتل) .

<sup>(</sup>٢) في (ر): «فرسه».

<sup>\* [</sup>٢٠٨٨] [التحفة: م س ٣٣٣٨] [المجتبئ: ٣٥٩٨] • أخرجه مسلم (١٨٧٢) من طريق يونس بنحوه .

<sup>\* [</sup>٢٠٠٩] [التحفة: م س ق ٨٢٨٧] [المجتبئ: ٣٥٩٩] • أخرجه البخاري (٢٨٤٩، ٣٦٤٤)، ومسلم (١٨٧١) من طريق نافع بنحوه.

<sup>\* [</sup>٤٦١٠] [التحفة: خ م ت س ق ٩٨٩٧] [المجتبئ: ٣٦٠٠] • أخرجه مسلم (٩٩/١٨٧٣) من وجه آخر عن ابن إدريس به .

<sup>\* [</sup>٢٦١١] [التحفة: خ م ت س ق ٩٨٩٧] [المجتبئ: ٣٦٠١] • تفرد به النسائي من طريق ابن أبي عدي عن شعبة ، والحديث مخرج في «الصحيحين» كما مر وكما يأتي من غير هذا الوجه . قال الحافظ في «الفتح» (٦/ ٥٤): «قال الإسماعيلي: (قال أكثر الرواة عن شعبة: عروة بن الجعد إلا سليمان وابن أبي عدي) . قال ابن حجر: تابعهما مسلم بن إبراهيم أخرجه ابن أبي خيثمة عنه» . اهـ .

## كالكانكال





- [٤٦١٢] أَضِرْا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهُ يَقُولُ : «الْحَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْحَيْرُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ : وَسُولَ اللَّه عَلَيْهُ يَقُولُ : «الْحَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْحَيْرُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ : الْأَجْرُ وَالْمَعْنَمُ » .
- [٤٦١٣] أَضِرُا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبِيًّ ، يُحَدِّثُ قَالَ : حَدَّثَنِي حُصَيْنٌ وَعَبْدُاللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفْرِ ، أَنَّهُمَا سَمِعَا الشَّعْبِيَّ ، يُحَدِّثُ عَنْ عُرُوةَ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : «الْحَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْحَيْنُ عَنْ عُرُوةَ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : «الْحَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْحَيْنُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ : الْأَجْرُ وَالْمَعْنَمُ » .

# ٨- بَابُ تَأْدِيبِ الرَّجُلِ فَرَسَهُ

• [٤٦١٤] أَضِرُ الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَّامِ الدِّمَشْقِيُّ ، يُونُسَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَّامِ الدِّمَشْقِيُّ ، يُونُسَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ (زَيْدٍ) (١) الْجُهَنِيِّ قَالَ : كَانَ يَمُرُّ بِي عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ فَيَقُولُ : يَا خَالِدُ ، تَعَالَ اخْرُجْ بِنَا (نَوْمِي) (٢) . فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَبْطَأْتُ عَنْهُ ، فَقَالَ : يَا خَالِدُ ، تَعَالَ اخْرُجْ بِنَا (نَوْمِي) (٢) . فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَبْطَأْتُ عَنْهُ ، فَقَالَ : يَا خَالِدُ ، تَعَالَ

<sup>\* [</sup>٢٦١٢] [التحفة: خ م ت س ق ٩٨٩٧] [المجتبى: ٣٦٠٢] • أخرجه أحمد (٣٧٦/٤) عن محمد بن جعفر به. والحديث أخرجه البخاري (٢٨٥٢)، ومسلم (١٨٧٣)، والترمذي (١٦٩٤)، وابن ماجه (٣٧٥)، وأحمد (٤/ ٣٧٥) من طرق عن الشعبي به.

<sup>\* [3/17] [</sup>التحفة: خ م ت س ق ٩٨٩٧] [المجتبئ: ٣٦٠٣] • أخرجه البخاري (٢٨٥٠)، وأحمد (٤/ ٣٧٦) من طرق عن شعبة بنحوه .

<sup>(</sup>١) في (ر): «يزيد» ، وكلاهما صحيح.

<sup>(</sup>٢) في (ت): «نَوْمٍ» بحذف الياء.



أُخْبِرْكَ مَا قَالَ لِي رَسُولُ اللّه ﷺ. فَأَنْتُهُ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ: ﴿إِنَّ اللّهَ يُلْخِرْنَ مِا فَالَ مِسُولُ اللّه ﷺ: ﴿إِنَّ اللّهَ يَلْخِلُ بِالسَّهُمِ الْوَاحِدِ ثَلَاثَةَ نَفَرِ الْجَنَّةُ: صَانِعَهُ يَحْتَسِبُ (() فِي صَنْعَتِهِ الْحَيْرَ، وَالرَّامِيَ بِهِ، وَمُنْتِلَهُ (() ، فَارْمُوا وَارْكَبُوا، وَأَنْ تَرْمُوا أَحَبُ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَوْكُبُوا، وَأَنْ تَرْمُوا أَحَبُ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَوْكُبُوا، وَأَنْ تَرْمُوا أَحَبُ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَوْكُبُوا، وَالرَّامِي بِهِ، وَمُلاعَبَتِهِ امْرَأَتُهُ، وَرَمْيِهِ وَلَيْسَ اللَّهُو إِلَّا فِي ثَلَاثَةِ: تَأْدِيبِ الرَّجُلِ فَرَسَهُ، وَمُلاعَبَتِهِ امْرَأَتُهُ، وَرَمْيِهِ فِلْيْسَ اللَّهُو إِلَّا فِي ثَلَاثَةٍ: تَأْدِيبِ الرَّجُلِ فَرَسَهُ، وَمُلاعَبَتِهِ امْرَأَتُهُ، وَرَمْيِهِ بِقُوْسِهِ وَنَبْلِهِ (()) ، وَمَنْ تَرَكَ الرَّمْيَ بَعْدَمَا عَلِمَهُ رَغْبَةً عَنْهُ فَإِنَّهَا نِعْمَةٌ كَفَرَهَا، وَأَنْ ذَا وَرَمْيِهِ وَنَبْلِهِ () ، وَمَنْ تَرَكَ الرَّمْيَ بَعْدَمَا عَلِمَهُ رَغْبَةً عَنْهُ فَإِنَّهَا نِعْمَةٌ كَفَرَهَا، وأَنْ قَالَ: «كَفَرَ بِهَا» ((١٤) ).

# ٩- التَّشْدِيدُ فِي حَمْلِ الْحَمِيرِ عَلَى الْخَيْلِ

• [٤٦١٥] أخبر قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنِ (ابْنِ زَرِيرٍ) (٥) ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: أُهْدِيتُ لِرَسُولِ اللَّه عَلِيُّ بَغْلَةٌ فَرَكِبَهَا ، فَقَالَ عَلِيٍّ : لَوْ حَمَلْنَا الْحَمِيرَ عَلَى الْخَيْلِ لَكَانَتْ لَنَا مِثْلُ هَذِهِ . قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ : ﴿ إِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ » .

د: جامعة إستانيول

<sup>(</sup>١) يحتسب: يطلب وجه اللَّه وثوابه . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٧/ ١٣٦) .

<sup>(</sup>٢) منبله: مناول السهام، ويجوز أن يراد به الذي يرد السهام على الرامي من الهدف. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: نبل).

<sup>(</sup>٣) نبله: سهامه . (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٦/ ٩٢) .

<sup>(</sup>٤) تقدم برقم (٤٥٤٨) من وجه آخر عن ابن جابر مختصرًا .

<sup>\* [</sup>٤٦١٤] [التحفة: دس ٩٩٢٢] [المجتبئ: ٣٦٠٤]

<sup>(</sup>٥) في حاشية (م): «هو الغافقي».

<sup>\* [</sup>٢٦١٥] [التحفة: د س ١٠١٨٤] [المجتبئ: ٣٦٠٦] • أخرجه أحمد (١٠٠/١، ١٥٨)، وأبو داود (٢٥٦٥)، وصححه ابن حبان (٢٦٨٢) من طريق يزيدبن أبي حبيب بنحوه.



• [٢٦١٦] أخبر عُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَبِي جَهْضَمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَاسٍ فَسَأَلَهُ رَجُلُ : عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَاسٍ فَسَأَلَهُ رَجُلُ : فَكَانَ رَسُولُ اللَّه عَيْدٍ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ؟ قَالَ : لَا . قَالَ : فَلَعَلَهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي أَكَانَ رَسُولُ اللَّه عَيْدٍ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ؟ قَالَ : لَا . قَالَ : فَلَعَلَهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ؟ قَالَ : لَا . قَالَ : فَلَعَلَهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي نَا الْأُولَى ، إِنَّ رَسُولُ اللَّه عَيْدٍ (عَبْدٌ) (٢) فَلْمِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ بِشَيْءِ دُونَ النَّاسِ إِلَّا بِثَلاَثَةٍ : أَمَرَهُ اللَّهُ بِأَمْرِهِ فَبَلَّغَهُ ، وَاللَّه مَا اخْتَصَّنَا رَسُولُ اللَّه عَيْدٍ بِشَيْءٍ دُونَ النَّاسِ إِلَّا بِثَلاثَةٍ : أَمَرَهُ اللَّهُ بِأَمْرِهِ فَبَلَّغَهُ ، وَاللَّه مَا اخْتَصَّنَا رَسُولُ اللَّه عَيْدٍ بِشَيْءٍ دُونَ النَّاسِ إِلَّا بِثَلاثَةٍ : أَمَرَهُ اللَّهُ بِأَمْرِهِ فَبَلَّغَهُ ، وَاللَّه مَا اخْتَصَّنَا رَسُولُ اللَّه عَيْدٍ بِشَيْءٍ دُونَ النَّاسِ إِلَّا بِثَلاثَةٍ : أَمَرَهُ اللَّهُ بِأَمْرِهِ فَبَلَّغَهُ ، وَاللَّه مَا اخْتَصَّنَا رَسُولُ اللَّه عَلِيهِ بِشَيْءٍ دُونَ النَّاسِ إِلَّا بِثَلاثَةٍ : أَمْرَهُ اللَّهُ بِأَنْ لَا نُذُي مِنَ الْأَكُلُ (مِنَ ) الصَّدَقَةِ ، وَأَنْ لَا نُنْزِي وَلَكُ الْمُكُونَ عَلَى الْخَيْلِ ( مَنَ ) الصَّدَقَةِ ، وَأَنْ لَا نُنْزِي كَ ( عَنَ النَّهُ عَلَى الْخَيْلُ ( مَنَ النَّهُ عَلَى الْخَيْلُ ( مَنَ اللَّهُ عَلَى الْخَيْلُ ( مَنَ اللَّهُ عَلَى الْحَدَيْلُ ( مَنَ السَّهُ عَلَى الْحَدَيْلُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الْحَدْلُ اللَّهُ عَلَى الْعَلَالُونُ اللَّهُ عَلَى الْعَلَالِ الْعَلَالِ اللَّهُ الْعَلَى الْعَلَالَ الْعَلَو الْعَلَا لَا الْعَلَالُهُ اللَّهُ عَلَى الْمُولُ اللَّهُ عَلَى الْمُعْدُولُ اللَّهُ الْعَلَالُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلْلُهُ اللَّهُ الْعَلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَ

## ١٠ - عَلَفُ الْخَيْلِ

• [٤٦١٧] (قال) الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ سَعِيدًا الْمَقْبُرِيَّ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ قَالَ: «مَنِ احْتَبَسَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِيمَانًا بِاللَّهِ وَتَصْدِيقًا لِوَعْدِ اللَّه، كَانَ شَبَعُهُ وَرِيْتُهُ وَبَوْلُهُ وَرَوْثُهُ حَسَنَاتٍ فِي مِيرُ انِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

<sup>(</sup>١) في (ر): «حمشا»، وفي حاشية (م): «هذا دعاء؛ أي: خمش وجهه خمشًا وخده» وفي حاشية (ت) كتب: «قال اللحياني علي بن حازم: خمشًا وعقرًا بمعنّى، ابن الفصيح». والمعنى أنه دعا عليه بأن يقشر وجهه أو جلده. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٦/ ٢٢٥).

<sup>(</sup>٢) في (م): «عبدًا» ، وكتب في حاشيتها: «عبد» وصحح عليها.

<sup>(</sup>٣) نسبغ: نتمه ولا نترك شيئا من فرائضه وسننه . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٣/ ١٨) .

<sup>(</sup>٤) ننزي: نَحْمِل الذَّكر على الأُنثى للنسل. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نزا).

<sup>(</sup>٥) تقدم برقم (١٧٧) مختصرًا على آخره .

<sup>\* [</sup>٢٦١٦] [التحفة: دت س ق ٥٧٩١] [المجتبى: ٣٦٠٧]

<sup>\* [</sup>٢٦١٧] [التحفة: خ س ٢٩٦٤] [المجتبئ: ٣٦٠٨] • أخرجه البخاري (٢٨٥٣)، وأحمد (٢/ ٤٦١٧) من طريق طلحة بنحوه .





# ١١- إِضْمَارُ الْخَيْلِ لِلسَّبْقِ (١)

 [٤٦١٨] أخبى مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ نَافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ سَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي قَدْ أُضْمِرَتْ (٢) مِنَ الْحَفْيَاءِ (٣) وَكَانَ أَمَدُهَا (٤) ثَنِيَّةَ الْوَدَاعِ (٥)، وَسَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي لَمْ تُضْمَرْ مِنَ النَّنِيَّةِ إِلَىٰ مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ ، وَأَنَّ عَبْدَاللَّهِ كَانَ مِمَّنْ سَابَقَ بِهَا.

# ١٢ - غَايَةُ السَّبْقِ لِلَّتِي لَمْ تُضْمَرْ

• [٤٦١٩] أَخْبِ رَا قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَر ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ سَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ يُرْسِلُهَا مِنَ الْحَفْيَاءِ وَكَانَ أَمَدُهَا ثَنِيَّةً الْوَدَاع، وَسَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي لَمْ تُضْمَرْ وَكَانَ أَمَدُهَا مِنَ الثَّنِيَّةِ إِلَىٰ مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ.

• أخرجه البخاري (٢٨٦٩، ٧٣٣٦)، ومسلم (١٨٧٠) من \* [٢٦١٩] [التحفة: خ م س ٨٢٨٠] طريق الليث بنحوه.

ت: تطوان

<sup>(</sup>١) للسبق: السَّبْقُ: مصدر سَبَقَ. وقد سَبَقَه يَسْبُقُه ويسبِقه سَبْقًا: تقدَّمه. (انظر: لسان العرب، مادة:سبق).

<sup>(</sup>٢) أضمرت: وهو أن يقلل علفها مدة ، وتدخل بيتا ، وتغطى فيه لتعرق ويجف عرقها فيجف لحمها وتقوى على الجري. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٤/١٣).

<sup>(</sup>٣) الحفياء: مكان خارج المدينة . (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٦/ ٧١) .

<sup>(</sup>٤) أمدها: غايتها. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٦/ ٢٢٦).

<sup>(</sup>٥) ثنية الوداع: موضع بالمدينة ، سميت بذلك لأن الخارج من المدينة يمشى معه المودعون إليها . (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٣/ ١٤).

<sup>\* [</sup>٢٦١٨] [التحفة: خ م د س ٢٣٨٠] [المجتبئ: ٣٦١٠] • أخرجه البخاري (٤٢٠)، ومسلم (١٨٧٠) من طريق مالك به.



### ١٣ - السَّبَقُ

- [٤٦٢٠] أَضِرُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ نَافِعِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : ﴿لَا سَبَقَ (١) إِلَّا فِي عَنْ نَافِعِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : ﴿لَا سَبَقَ (١) إِلَّا فِي نَصْلِ (٢) أَوْ حَافِرٍ أَوْ حُفْ .
- [٤٦٢١] أخبر البنو أبي ذال عبد الرّحمن ، قال : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ نَافِع بنِ أَبِي نَافِع ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ، أَنَّ رَسُولَ اللّه ﷺ قَالَ : ﴿لَا سَبَقَ إِلَّا فِي عَنْ نَافِع بنِ أَبِي مُرَيْرَة ، أَنَّ رَسُولَ اللّه ﷺ قَالَ : ﴿لَا سَبَقَ إِلَّا فِي نَصْلِ أَوْ حُفِّ أَوْ حَافِرٍ ﴾ .
- [٢٦٢٢] أَخْبَرَ فَى (إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ) (٢) قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ

<sup>=</sup> وأخرجه البخاري (٢٨٦٨ ، ٢٨٧٠ ، ٧٣٣٦)، ومسلم (١٨٧٠) من وجه آخر عن نافع بنحوه .

<sup>(</sup>١) سبق: هو ما يُجْعل من المال رهنًا على المسابقة . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة :سبق) .

<sup>(</sup>٢) نصل: حديدة السهم والرمح والسيف ما لم يكن لها مقبض. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢/ ٤٩).

<sup>\* [</sup>٤٦٢٠] [التحفة: د ت س ١٤٦٣٨] [المجتبئ: ٣٦١١] • أخرجه أبوداود (٢٥٧٤)، والترمذي (١٧٠٠)، وأحمد (٢ ٤٧٤)، وصححه ابن حبان (٤٦٩٠) من طرق عن ابن أبي ذئب به . قال الترمذي : «هذا حديث حسن» . اهد .

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٤/ ٩٤): «هذا الحديث احتاج الناس فيه إلى ابن أبي ذئب فرواه عنه جماعة من الأئمة». اهـ.

<sup>\* [</sup>٤٦٢١] [التحفة: دت س ١٤٦٣٨] [المجتبئ: ٣٦١٢]

<sup>(</sup>٣) في (م): «يعقوب بن إبراهيم» ، وكتب في الحاشية: «الصحيح إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني» .



يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِاللَّهِ مَوْلَى الْجُنْدَعِيِّينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : لَا يَحِلُ سَبَقُ إِلَّا عَلَىٰ خُفِّ أَوْ حَافِر .

- [٤٦٢٣] أَضِوْلِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى ، عَنْ خَالِدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَتْ لِرَسُولِ اللَّه ﷺ نَاقَةٌ تُسمَّى الْعَضْبَاءَ لَا تُسْبَقُ ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى قَالَ : كَانَتْ لِرَسُولِ اللَّه ﷺ نَاقَةٌ تُسمَّى الْعَضْبَاءَ لَا تُسْبَقُ ، فَجَاء أَعْرَابِيٌّ عَلَى قَالُوا : قَعُودٍ (١) فَسَبَقَهَا ، فَشَقَّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، فَلَمَّا رَأَىٰ مَا فِي وُجُوهِهِمْ قَالُوا : قَعُودٍ (١) فَسَبَقَهَا ، فَشَقَّ عَلَى الله فَلْمَا رَأَىٰ مَا فِي وَجُوهِهِمْ قَالُوا : يَارَسُولَ اللَّهِ ، ٥ سُبِقَتِ الْعَضْبَاءُ . قَالَ : ﴿ إِنَّ حَقًّا عَلَى الله (أَنْ) (٢) لَا يَرْتَفِعَ مِنَ الله (أَنْ) (٢) لَا يَرْتَفِعَ مِنَ اللَّهُ نِيَا (شَيْءٌ) (٣) إِلَّا وَضَعَهُ . اللَّذْيَا (شَيْءٌ) (٣) إِلَّا وَضَعَهُ .
- [٤٦٢٤] أخبر عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو، عَنْ أَبِي الْحَكَمِ مَوْلَى لِبَنِي لَيْثٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ:

<sup>\* [</sup>٢٦٢٢] [المجتبئ: ٣٦١٣] • تفرد به النسائي . قال الطبراني في «الأوسط» (١١٠): «لم يروه عن عبدالله الجندعي إلا سليان بن يسار ، ولاعن ابن يسار إلا أبوالأسود محمد بن عبدالله عن عبيدالله» . اهد.

<sup>(</sup>۱) قعود: ذَكَرُ الجِمال حين يُرْكب، وأقل ذلك أَن يكون عمره سنتين حتى ست سنوات. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٦/ ٧٤).

<sup>[ 1/</sup>OA]@

<sup>(</sup>٢) من (ر) ، (ت) ، وحاشية (م) ، وصحح عليها فيها .

<sup>(</sup>٣) في (م): «شيئًا» ، وفي (ت): «بشيء» ، والمثبت من (ر).

<sup>\* [</sup>٤٦٢٣] [التحفة: س ٦٤١] [المجتبئ: ٣٦١٤] • أخرجه البخاري (٢٨٧١، ٢٨٧١) من طريق حميد بنحوه، وسيأتي برقم (٤٦٢٧).

# ﴿ لَا سَبَقَ إِلَّا فِي حَافِرٍ أَوْ خُفٍّ ١ .

## 18 - الْجَلَبُ (١)

• [٤٦٢٥] أَضِرْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، وَهُو : ابْنُ زُرِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، عَنِ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، عَنِ النَّبِعِ ، قَالَ : «لَا جَلَبَ وَلَا جَنْبَ (٢) وَلَا شِغَارَ (٣) فِي الْإِسْلَامِ ، وَمَنِ انْتَهَبَ النَّبِعِ عَلَيْهِ قَالَ : «لَا جَلَبَ وَلَا جَنْبَ (٢) وَلَا شِغَارَ (٣)

\* [٤٦٢٤] [التحفة: س ق ١٤٨٧٧] [المجتبئ: ٣٦١٥] • أخرجه ابن ماجه (٢٨٧٨)، وأحمد (٢٨٧٨) من طرق عن محمد بن عمرو به .

وقال الدارقطني في «العلل» (٩/ ٣٠١): «يرويه محمدبن عمرو واختلف عنه»، ثم قال: «رووه عن محمدبن عمرو، عن أبي الحكم مولى الليثيين، عن أبي هريرة وهو الأصح». اهـ.

(١) في حاشية (م): «الجلب: الصياح بالفرس من خلفه حال السباق. انتهى».

الجلب يكون في الزكاة والسباق؛ أما في الزكاة فهو أن ينزل المصدق موضعًا ثم يرسل من يجلب إليه الأموال من أماكنها ليأخذ صدقتها فنهئ عن ذلك وأمر بأخذ صدقاتهم من أماكنهم، وأما في السباق فهو أن يتبع الفارس رجلا فرسه ليزجره ويجلب عليه ويصيح حثًا له على الجرى. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٦/ ١١١).

- (٢) جنب: الجنب في السباق: أن يدخل السباق بفرس بجانب فرسه الذي يسابق عليه فإذا تعب المركوب ركب الآخر. والجنب في الزكاة: هو أن ينزل العامل بأقصى مواضع أصحاب الصدقة ثم يأمر بالأموال أن تحضر إليه، وقيل: هو أن يبعد رب المال بماله حتى يحتاج العامل إلى الإبعاد في طلبه. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١١١/).
- (٣) شغار: تزويج وَلِيِّ موكلَته لآخر، على أن يزوجه الآخر موكلَته ولا مهر بينهها. (انظر: شرح النووى على مسلم) (٩/ ٢٠٠).





## نُهْبَةً (١) فَلَيْسَ مِنَّا».

### ١٥ - الْجَنَبُ

- [٤٦٢٦] أخبئ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي قَرَعَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : (لَا جَلَبَ وَلَا شِعْارَ فِي الْإِسْلَام) .
  وَلَا جَنَبَ وَلَا شِعْارَ فِي الْإِسْلَام) .
- [٤٦٢٧] أَخْبَرِنْي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، قَالَ :

(۱) انتهب نهبة: النهب هو الأخذ على وجه العلانية قهرا. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (۲۲/ ۳۹).

\* [٤٦٢٥] [التحفة: دت س ق ١٠٧٩٣] [المجتبئ: ٣٦١٦] • أخرجه الترمذي (١١٢٣)، أحمد (٤٤٥، ٤٤٥، ٤٣٩، ٤٣٩) من طرق عن حميد به .

وهو عند أبي داود (٢٥٨١) من هذا الوجه وليس فيه الشغار ولا النهبة وعند ابن ماجه (٣٩٣٧) في النهبة فقط.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». اه.. وصححه ابن حبان (٣٢٦٧). وقال البزار: «وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عمران بن حصين بهذا اللفظ بأحسن من هذا الإسناد عن عمران». اه.. «المسند» (٩/ ٢٩).

والحسن لم يسمع من عمران بن حصين قاله جماعة من الأئمة ، انظر : «جامع التحصيل» (١٣٥) ، و «تحفة التحصيل» (ص ٦٧).

وقد اختلف فيه على حميد الطويل فرواه عنه بشر بن المفضل هنا وعند الترمذي وأبي داود وتابعه عليه يزيدبن زريع عند النسائي وابن ماجه وخالفهم مروان بن معاوية الفزاري . والحديث سيأتي من وجه آخر عن حميد الطويل برقم (٥٦٨١) .

(٢) في حاشية (م): «الجنب محركا: هو أن يجنب الرجل معه فرسًا عند الرهان؛ ليتحول عليه. انتهي».

\* [٤٦٢٦] [التحفة: س ١٠٨١٧] [المجتبئ: ٣٦١٧] • أخرجه أحمد (٤٢٩/٤) عن محمد بن جعفر به، وانظر التعليق على الحديث السابق.

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية



حَدَّثَنِي شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حُمَيْدُ الطَّوِيلُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ : سَابَقَ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ اللَّه عَلَيْ اللَّه عَلَيْ وَجَدُوا (٢٠) وَسُولِ اللَّه عَلِيْ وَجَدُوا (٢٠) فِي نَفْسِهِمْ مِنْ ذَلِكَ ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ : ﴿حَقُّ عَلَى اللَّهَ أَنْ لَا يَرْفَعَ شَيْءٌ فَي نَفْسِهِمْ مِنْ ذَلِكَ ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ : ﴿حَقُّ عَلَى اللَّهَ أَنْ لَا يَرُفَعَ شَيْءٌ نَفْسَهُ فِي الدُّنْيَا إِلَّا وَضَعَهُ اللَّهُ ﴾ (٣) .

## ١٦ - سُهْمَانُ الْخَيْلِ

• [٤٦٢٨] (قال) الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةً ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَادِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ اللَّهِ بْنِ اللَّهِ بَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهُ بَيْرِ (بْنِ اللَّهُ عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهُ عَيْثِهِ عَامَ خَيْبَرَ لِلدُّ بَيْرِ (بْنِ الْعَوَّامِ ) أَرْبَعَةً أَسْهُم : سَهُم لِلرُّبَيْدِ ، وَسَهْم لِذِي الْقُرْبَى ؛ لِصَفِيَّة بِنْتِ عَبْدِالْمُطَلِبِ الْعُوّامِ ) أَرْبَعَةً أَسْهُم : سَهْم لِلرُّبَيْدِ ، وَسَهْم لِذِي الْقُرْبَى ؛ لِصَفِيَّة بِنْتِ عَبْدِالْمُطَلِبِ أَمْ اللهُ بَيْدِ ، (وَسَهْمَيْنِ) (٤) لِلْفَرَسِ .

تَمَّ كِتَابُ الْخَيْلِ وَالسَّبَقِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

#### \* \* \*

<sup>(</sup>١) في (م)، (ت): «أعرابيا»، والمثبت من (ر)، وهو الموافق لما في «المجتبيي».

<sup>(</sup>٢) وجدوا: حزنوا. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٤٩).

<sup>(</sup>٣) هكذا جاء هذا الحديث تحت هذا الباب، ولا تظهر مناسبته له، وتقدم برقم (٤٦٢٣).

<sup>\* [</sup>٢٦٢٧] [التحفة: س ٢٩٦] [المجتبى: ٣٦١٨]

<sup>(</sup>٤) فوقها في (م): «ض عـ» ، وفي الحاشية: «وسهمان» ، وفوقها: «خـ» .

<sup>\* [</sup>٢٦٢٨] [التحفة: س ٥٢٩١] [المجتبئ: ٣٦١٩] • تفرد به النسائي.

قال البيهقي في «الكبرئ» (٦/ ٣٢٦): «رواه سعيدبن عبدالرحمن عن هشام موصولا، ورواه ابن عيينة ومحمدبن بشر عن هشام، عن يحيئ بن عباد من قوله، دون ذكر عبدالله في إسناده». اهـ.









# ٢٧- كَالْبُقِيْمُ الْمُنْسِلُونِيُ

- [٤٦٢٩] أَخْبَرِنَى هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثْنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ يُونْسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُرٌ ، أَنَّ نَجْدَةَ الْحَرُورِيَّ حِينَ خَرَجَ فِي فِتْنَةِ ابْنِ الزُّبْيْرِ ، أَرْسَلَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنْ سَهْمِ ذِي الْقُرْبَى ، لِمَنْ يَرَاهُ ؟ فَقَالَ : هُوَ النُّبَيْرِ ، أَرْسَلَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنْ سَهْمِ ذِي الْقُرْبَى ، لِمَنْ يَرَاهُ ؟ فَقَالَ : هُو لَنَا ؛ لِقُرْبَى رَسُولِ اللَّه عَلِيْهِ ، وَقَدْ كَانَ عُمَرُ عَرَضَ عَلَيْنَا لَنَا ؛ لِقُرْبَى رَسُولِ اللَّه عَلِيهِ ، وَكَانَ الَّذِي عَرَضَ عَلَيْهِمْ أَنْ يُعِينَ نَاكِحَهُمْ ، فَيَعْلَ رَامُولُ اللَّه عَلَى قَلْرَهُمْ ، وَقَدْ كَانَ عُمَرُ عَرَضَ عَلَيْهِمْ أَنْ يُعِينَ نَاكِحَهُمْ ، فَيَعْضِيَ عَنْ غَارِمِهِمْ (٢) ، وَيُعْظِي فَقِيرَهُمْ ، وَأَبَى أَنْ يَزِيدَهُمْ عَلَى ذَلِكَ .
- [٤٦٣٠] أخبرًا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُرُ قَالَ : كَتَبَ نَجْدَةُ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ وَمُحَمِّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُوْمُرُ : فَأَنَا إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنْ سَهْمٍ ذِي الْقُرْبَىٰ ، لِمَنْ هُوَ؟ قَالَ يَزِيدُ بْنُ هُوْمُرُ : فَأَنَا كَتَبْتُ كِتَابَ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَى نَجْدَةَ ، كَتَبْتُ إِلَيْهِ : كَتَبْتَ تَسْأَلُنِي عَنْ سَهْم ذِي كَتَبْتُ كِتَابَ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَى نَجْدَةَ ، كَتَبْتُ إِلَيْهِ : كَتَبْتَ تَسْأَلُنِي عَنْ سَهْم ذِي الْقُرْبَىٰ لِمَنْ هُوَ؟ وَهُو لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ، وَقَدْ كَانَ عُمَرُ دَعَانَا (إِلَى) أَنْ يُتُكِحَ الْقُرْبَىٰ لِمَنْ هُو؟ وَهُو لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ، وَقَدْ كَانَ عُمَرُ دَعَانَا (إِلَى) أَنْ يُتُكِحَ

<sup>(</sup>١) يعزو إليه الحافظ المزي في «التحفّة» باسم: قسم الفيء كما في «المجتبى».

<sup>(</sup>٢) غارمهم: من عليه دَيْن منهم . (انظر: لسان العرب ، مادة : غرم) .

<sup>\* [</sup>٤٦٢٩] [التحفة: م دت س ٢٥٥٧] [المجتبئ: ٤١٧١] • أخرجه أبو داود (٢٩٨٢)، وأحمد (٣٢٠)، والمبيهقي (٦/ ٣٤٥–٣٤٥)، وصححه ابن حبان (٤٨٢٤) من طرق عن يونس بنحوه.

والحديث سيأتي من وجهين آخرين عن يزيد بن هرمز برقم (٨٨٧٢)، (١١٦٨٩).





أَيِّمَنَا (١) ، وَيَخْدُمَ مِنْهُ عَائِلَنَا (٢) ، وَيَقْضِيَ مِنْهُ عَنْ غَارِمِنَا ، فَأَبَيْنَا إِلَّا أَنْ يُسَلِّمَهُ لَنَا ، فَأَبَى فَأَبَيْنَا إِلَّا أَنْ يُسَلِّمَهُ لَنَا ، فَأَبَىٰ ذَلِكَ (فَتَرَكْنَاهُ) (٣) عَلَيْهِ .

- [٤٦٣١] أَخْبَرَنْ عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَحْبُوبُ (بْنُ مُوسَىٰ أَبُو صَالِحِ الْفَرَاحِيِّ قَالَ : أَبُو صَالِحِ الْفَرَاءِ ، قَالَ ) : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ (الْفَرَارِيُّ ) ، عَنِ الْأَوْرَاعِيِّ قَالَ : كَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ إِلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْوَلِيدِ كِتَابًا فِيهِ : وَقَسْمُ أَبِيكَ لَكَ الْخُمُسَ كُتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ إِلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْوَلِيدِ كِتَابًا فِيهِ : وَقَسْمُ أَبِيكَ لَكَ الْخُمُسَ كُلَّهُ ، وَإِنَّمَا سَهُمُ أَبِيكَ كَسَهُم رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَفِيهِ حَقُّ اللّهَ وَحَقُّ الرَّسُولِ كُلَّهُ ، وَإِنَّمَا سَهُمُ أَبِيكَ كَسَهُم رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَفِيهِ حَقُّ اللّهَ وَحَقُّ الرَّسُولِ كُلُّهُ ، وَإِنَّمَا سَهُمُ أَبِيكَ كَسَهُم وَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَفِيهِ حَقُّ اللّهَ وَحَقُّ الرَّسُولِ عَلَى الْمُسُولِ . فَمَا أَكْثَرَ خُصَمَاءَ أَبِيكَ عَلَى الْمُسُلِمِينَ ، وَالْمَسَاكِينِ ، وَابْنِ السَّبِيلِ . فَمَا أَكْثَرَ خُصَمَاءَ أَبِيكَ عَنْ الْمُعَارِفَ الْمُعَارِفَ وَالْمَرَامِينُ ) (الْمَرَامِينُ ) وَالْمَسَاكِينِ ، وَالْمَسَاكِينِ ، وَابْنِ السَّبِيلِ . فَمَا أَكْثَرَ خُصَمَاءَ أَبِيكَ عَلَى الْمُعَارِفَ الْمُعَارِفَ وَالْمَرَامِينُ ) (الْمَرَامِينُ ) (الْمَرَامِينُ ) (الْمَرَامِينُ ) وَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَبْعَثَ إِلَيْكَ مَنْ يَجُرُ (الْمَرَامِينُ ) (الْمُرَامِينُ ) السَّوعِ الْمِسْلِمُ ، وَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَبْعَثَ إِلَيْكَ مَنْ يَجُرُونُ السَّوعِ .
- [٤٦٣٢] أَخْبَرِنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ

<sup>(</sup>١) أيمنا: غير المتزوج منا. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٧/ ١٢٩).

<sup>(</sup>٢) عائلنا: فقيرنا. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٧/ ١٢٩).

<sup>(</sup>٣) في (م): «تركناه» والمثبت من (ت) ، (ر).

<sup>\* [</sup>٤٦٣٠] [المجتبئ: ٢٧٧٤]

<sup>(</sup>٤) في (ر): "مِنْ كَثْرَةِ خصمائه".

<sup>(</sup>٥) في (ر): «المزمار».

<sup>(</sup>٦) يجز: يحلق. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٧/ ١٣٠).

<sup>(</sup>٧) جمتك: الجمة: الشعر النازل على الكتف. (انظر: لسان العرب، مادة: جمم).

<sup>\* [</sup>٤٦٣١] [المجتبئ: ٤١٧٣] • تفرد به النسائي ، وأخرجه من طريق النسائي ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥/ ٣٥٦) ، وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٢٧٠) من طريق المسيب بن واضح ، عن أبي إسحاق الفزاري به . وهو في «السير» لأبي إسحاق الفزاري (٥٣٦) .

يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ جَاءَ هُو وَعُنْمَانُ بْنُ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ جَاءَ هُو وَعُنْمَانُ بْنُ عَفَّانَ (إِلَىٰ) رَسُولِ اللَّه عَلَيْ يُكَلِّمَانِهِ فِيمَا قَسَمَ مِنْ خُمُسِ حَيْبَرَ بَيْنَ بَنِي هَاشِمِ وَبَنِي الْمُطَلِبِ بْنِ عَبْدِمَنَافٍ ، فَقَالَا : يَارَسُولَ اللَّهِ ، قَسَمْتَ لِإِخْوَانِنَا بَنِي الْمُطَلِبِ بْنِ عَبْدِمَنَافٍ وَلَمْ تُعْطِنَا شَيْئًا ، وَقَرَابَتُنَا مِثْلُ قَرَابِتِهِمْ . فَقَالَ لَهُمَا اللَّهُ عَلِي بَنِ عَبْدِمَنَافٍ وَلَمْ تُعْطِنَا شَيْئًا ، وَقَرَابَتُنَا مِثْلُ قَرَابِتِهِمْ . فَقَالَ لَهُمَا رَسُولُ اللّه عَلَي : ﴿ إِنَّمَا أَرَىٰ هَاشِمًا وَالْمُطَلِبَ (شَيْئًا) وَاحِدًا ﴾ . قَالَ جُبَيْرُ : وَلَمْ يَعْسِمْ رَسُولُ اللّه عَلَيْ : وَلَمْ شَعْمَا وَالْمُطَلِبَ (شَيْئًا) وَاحِدًا ﴾ . قَالَ جُبِيْرُ : وَلَمْ يَعْسِمْ رَسُولُ اللّه عَلَيْ فَيْ لِينِي عَبْدِ شَمْسٍ وَلَا لِبَنِي نَوْ فَلٍ مِنْ ذَلِكَ الْخُمُسِ شَيْئًا ، وَتَمَا قَسَمَ لِبَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَلِبِ .

• [٤٦٣٣] أخبرًا مُحمَّدُ بنُ الْمُثَنِّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ جُبيْرِ بنِ مُطْعِمٍ قَالَ : لَمَّا قَسَمَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ سَهْمَ (ذَوِي) (اللَّهُ الْقُوْبَى بَيْنَ بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ ، أَتَيْتُهُ أَنَا وَعُثْمَانُ بنُ عَفَّانَ ، فَقُلْنَا : يَارَسُولَ اللَّهِ ، هَوُلَاءِ بَنُو هَاشِمٍ لَا يُنْكُرُ فَضْلُهُمْ ؛ لِمَكَانِكَ اللَّهُ يَعِلْكَ اللَّهُ بِهِ مِنْهُمْ ، أَرَأَيْتَ بَنِي الْمُطَّلِبِ أَعْطَيْتَهُمْ فَضْلُهُمْ ؛ لِمَكَانِكَ اللَّهِ يَعْلَوْلَهُمْ بُو مِنْهُمْ ، أَرَأَيْتَ بَنِي الْمُطَّلِبِ أَعْطَيْتَهُمْ وَمَنْعَنَا ، وَإِنَّمَا نَحْنُ وَهُمْ مِنْكَ بِمَنْزِلَةٍ؟! فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ : ﴿ إِنَّهُمْ لَمْ يُغَارِقُونِي فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا إِسْلَامٍ ، إِنَّمَا بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَلِبِ (شَيْتًا وَاحِدًا) (۱) . في جَاهِلِيَةٍ وَلَا إِسْلَامٍ ، إِنَّمَا بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَلِبِ (شَيْتًا وَاحِدًا) (۱) .

<sup>\* [</sup>۲۹۲۲] [التحفة: خ د س ق ۱۹۸۵] [المجتبئ: ۱۷۲۶] • أخرجه البخاري (۲۲۹)، وأبو داود (۲۹۷۸، ۸۵،) من طرق عن وأبو داود (۲۸۷۸، ۸۵،) من طرق عن يونس بنحوه.

<sup>(</sup>۱) في (ر)، (ت): «ذي».

<sup>(</sup>٢) كذا في (م) ، (ر) ، وفوقهما في (م) : «ض عـ» ، وفي الحاشية : «شيء واحد» ، وفوقها : «خـ» ، وهي كذلك في (ت) ، وهو أشبه .





وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ.

• [٤٦٣٤] أَضِوْ عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَحْبُوبٌ، يَعْنِي:
ابْنَ مُوسَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَرَارِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَيَاشٍ،
عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ،
عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ،
عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: أَخَذَ النَّبِيُّ يَقِيْهُ يَوْمَ حُنَيْنِ وَبَرَةً (١) مِنْ جَنْبِ بَعِيرٍ،
فَقَالَ: ﴿ أَيْهُا النَّاسُ ، إِنَّهُ لَا يَحِلُ لِي مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ قَدْرُ هَذِهِ إِلَّا الْخُمُسُ،
وَالْخُمُسُ مَرْدُودٌ عَلَيْكُمْ .

قَالَ أَبُو عَلِيْرَجِمْن : اسْمُ أَبِي سَلَّامٍ : مَمْطُورٌ ، وَاسْمُ أَبِي أُمَامَةَ : صُدَيُّ بْنُ عَجْلَانَ .

• [٤٦٣٥] أَضِوْ عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

\* [۲۹۳۳] [التحفة: خ د س ق ۱۸۵ ] [المجتبئ: ٤١٧٥] • أخرجه أبو داود (۲۹۸۰)، وأحمد
 (٨١/٤) من طريق ابن إسحاق به .

وأخرجه البخاري (٣١٤٠، ٣٥٠٢) من وجه آخر عن الزهري بنحوه .

(١) وبرة: شَعْرة . (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٧/ ١٣١).

\* [٤٦٣٤] [التحفة: س ٥٠٩٢] [المجتبئ: ٤١٧٦] • أخرجه أحمد (٣١٩/٥)، وصححه ابن حبان (٤٨٥٥) من طريق عبدالرحمن بن عياش بنحوه .

والحديث رواه الوليدبن مسلم، عن العلاءبن زيد، أنه سمع أباسلام الأسود قال: سمعت عمرو بن عبسة به مرفوعًا.

قال أبوحاتم في «العلل» (١/٣٠٣): «ما أدري ما هذا، لم يسمع أبوسلام من عمروبن عبسة شيئًا؛ إنها يروي عن أبي أمامة عنه». اهـ. وقد رواه الحاكم في «المستدرك» (٣/٤/٧) بواسطة أبي أمامة عنه.

ح: حزة بجار اللّه





جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ أَتَىٰ بَعِيرًا فَأَخَذَ مِنْ سَنَامِهِ (') وَبَرَةً بَيْنَ أُصْبُعَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «هَا إِنَّهُ لَيْسَ لِي مِنَ الْفَيْءِ (') شَيْءٌ وَلَاهَذِهِ إِلَّا الْخُمُسُ، وَالْخُمُسُ مَرْدُودٌ فِيكُمْ».

• [٤٦٣٦] أخبر عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: كَانَتْ أَمْوَالُ بَنِي الرُّهْرِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: كَانَتْ أَمْوَالُ بَنِي النَّضِيرِ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ عَلَيْهِ مِمَّا لَمْ يُوجِفِ (٣) الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ بِخَيْلِ النَّضِيرِ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ عَلَيْهِ مِنْهَا قُوتَ سَنَةٍ، وَمَا بَقِيَ جَعَلَهُ فِي الْكُرَاعِ (٤) وَالسِّلَاح، عُدَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

<sup>(</sup>١) سنامه: السَّنام: كُتَلُ من الشَّحْم محدَّبة على ظهر البعير والناقة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: سنم).

<sup>(</sup>٢) الفيء: ما حصل للمسلمين من أموال الكفار من غير حرب ولا جهاد، أو ما أخذ من الكفار بعد الحرب وتصير الدار دار إسلام. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٧/ ١٢٨).

 <sup>★ [8770] [</sup>التحفة: س ٨٧٩٢] [المجتبئ: ٤١٧٧] • أخرجه أحمد (١٨٤/٢)، وأبو داود
 (٢٦٩٤) من طريق ابن إسحاق بنحوه، ورواية النسائي مختصرة.

 <sup>(</sup>٣) يوجف: الإيجاف: سرعة السير، وقد أوجف دابته يوجفها إيجافًا: إذا حثها على السير.
 (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: وجف).

<sup>(</sup>٤) **الكراع:** اسم لجميع الخيل. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: كرع).

<sup>\* [</sup>٢٦٣٦] [التحفة: خ م د ت س ١٠٦٣] [المجتبئ: ١٧٨٨] • أخرجه البخاري (٤٨٨٥، ٢٠٢٥)، ومسلم (١٧٥٧)، وأبو داود (٢٩٦٥)، والترمذي (١٧١٩)، وأحمد (١/٥٠، ٢٥٠٥) من طرق عن الزهري بنحوه.

والحديث يأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٩٣٤١)، (١١٦٨٨) وقرن في الموضع الثاني مع عبيداللّه بن سعيد كلا من يحيى بن موسى وهارون بن عبداللّه، ويأتي من وجه آخر عن سفيان برقم (٩٣٤٢).



- [٤٦٣٧] أَضِرُ عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَحْبُوبٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةً ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةً بْنِ النُّبِيِّ عَنْ عُرْوَةً بْنِ النُّبِيْ وَاللَّهُ مِيرَاثُهَا مِنَ النَّبِيِّ عَلَيْ النَّبِيِّ عَلَيْ النَّبِيِّ عَلَيْ اللَّهِ عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّ فَاطِمَةً أَرْسَلَتْ إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ تَسْأَلُهُ مِيرَاثُهَا مِنَ النَّبِيِّ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ وَسُولَ اللَّهُ عَلَيْ وَمُنْ خُمُسِ خَيْبَرَ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهُ عَلَيْ وَمَنْ خُمُسِ خَيْبَرَ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : إِنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ قَالَ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَقُولُ اللَّهُ عَلَيْ الْمُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ الْمَعْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ الْمَالَ اللَّهُ عَلَيْ الْمَالَ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَا عَمَا عَمَلُو اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُولُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّ
- [٤٦٣٨] أخبرًا عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَحْبُوبٌ، قَالَ: وَلَا الْحَبُوبُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ زَائِدَةً، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءِ، وَنِي اللّهَ عَلْهِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءِ، (فِي) قَوْلِهِ: ﴿ (مَا ) (١) غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ ﴾ [الانفال: ٤١] قَالَ: خُمُسُ اللّه وَخُمُسُ رَسُولِهِ عَلَيْ وَاحِدٌ، كَانَ رَسُولُ اللّه عَلَيْ يَحْمِلُ مِنْهُ، وَيَضَعُهُ حَيْثُ شَاءَ، وَيَصْنَعُ بِهِ مَا شَاءَ.
- [٤٦٣٩] أَخْبِى عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَحْبُوبُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا) (٢) سُفْيَانُ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ قَالَ : (حَدَّثَنَا) (٢) سُفْيَانُ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ : ﴿وَٱعْلَمُوۤا أَنَّمَا غَنِمَتُم مِّن مُسْلِمٍ قَالَ : ﴿وَٱعْلَمُوٓا أَنَّمَا غَنِمَتُم مِّن

<sup>\* [</sup>۲۳۳۷] [التحفة: خ م د س ۲۹۳۰] [المجتبئ: ۲۷۷۹] • أخرجه البخاري (۳۷۱۱)، وأبو داود (۲۹۲۹)، من طريق شعيب بن أبي همزة بنحوه، ورواية النسائي مختصرة.

وأخرجه البخاري (۳۰۹۲، ۳۰۹۵، ۲۲۶، ۲۲۶۱، ۲۷۲۵)، ومسلم (۱۷۵۹)، وأبو داود (۲۹۲۸، ۲۹۷۸)، وأحمد (۱/ ۲، ۲، ۹، ۱۰) من طرق عن الزهري بنحوه.

<sup>(</sup>١) كذا في النسخ التي بين أيدينا ، والتلاوة : «أَنَّمَا».

<sup>\* [</sup>٤٦٣٨] [التحفة: س ١٩٠٥٦] [المجتبئ: ٤١٨٠] • تفرد به النسائي ، وهو مرسل . (٢) في (ر): (عن» .





شَيْءٍ فَأَنَ لِلّهِ حُمُسَهُ، (وَلِلرَّسُولِ) ﴾ [الأنفال: ٤١] قَالَ: (هَذَا) (١) مِفْتَاحُ كَلَامٍ، لِللّهِ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ مَيْنِ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللّه عَلَيْ: اللّهُ عَلَيْ السّهُ مَيْنِ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللّه عَلَيْ: اللّهُ عَلَيْ السّهُ مَيْنِ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللّه عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ السّهُ مَا الرَّسُولِ عَلَيْ لِلْحَلِيفَةِ سَهُم الرَّسُولِ عَلَيْ لِلْحَلِيفَةِ مِنْ بَعْدِهِ ، وَقَالَ قَائِلٌ : سَهُمُ ذِي الْقُرْبَى لِقَرَابَةِ الرَّسُولِ عَلَيْ ، وَقَالَ قَائِلٌ : سَهُمُ فِي مِنْ بَعْدِهِ ، وَقَالَ قَائِلٌ : سَهُمُ فِي الْقُرْبَى لِقَرَابَةِ الرَّسُولِ عَلَيْ ، وَقَالَ قَائِلٌ : سَهُمُ فِي الْقُرْبَى لِقَرَابَةِ الرَّسُولِ عَلَيْ ، وَقَالَ قَائِلٌ : سَهُمُ فِي الْقُرْبَى لِقَرَابَةِ الْحَلِيفَةِ . فَاجْتَمَعَ رَأْيُهُمْ عَلَىٰ أَنْ جَعَلُوا هَذَيْنِ السَّهُ مَيْنِ فِي الْحَيْلِ وَالْعُذَةِ فِي سَبِيلِ اللّهِ ، (فكَانَ ذَلِكَ فِي) (٢) خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ .

- [٤٦٤١] أَخْبُ فَ عَمْرُو (بْنُ يَحْيَى) ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَحْبُوبٌ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا وَالْحَبُوبُ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ مُطَرِّفٍ قَالَ: سُئِلَ الشَّعْبِيُّ عَنْ سَهْمِ النَّبِيِّ عَنْ فَصَفِيِّهِ وَصَفِيِّهِ وَصَفِيِّهِ قَالَ: أَمَّا سَهْمُ النَّبِيِّ عَنْ فَكَسَهْمِ رَجُلِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَأَمَّا (سَهْمُ ) الصَّفِيِّ قَالَ: أَمَّا سَهْمُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ فَكَسَهْمِ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَأَمَّا (سَهْمُ ) الصَّفِيِّ

<sup>(</sup>۱) في (م): «هو».

<sup>(</sup>٢) في (ر): «فكانا في ذلك» ، وفي (ت): «فكان في ذلك» ، والمثبت من (م).

<sup>\* [</sup>٤٦٣٩] [التحفة: س ١٨٥٧٩] [المجتبئ: ٤١٨١] • أخرجه الحاكم (٢/ ١٤٠) من وجه آخر عن سفيان بنحوه.

<sup>\* [</sup>٤٦٤٠] [التحقة: س ١٩٥٣١] [المجتبئ: ٤١٨٢] • أخرجه سعيدبن منصور (٥/ ٢١٥).

<sup>(</sup>٣) صفيه: ما اختاره من المغنم واصطفاه لنفسه قبل القسمة: من فرس أو سيف أو غيره. (انظر: لسان العرب، مادة: صفا).





- فَغُرَّةٌ (١) يَخْتَارُ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ (شَاءَهُ)<sup>(٢)</sup>.
- [٤٦٤٢] أَخْبِى عَمْرُو (بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ الْحَارِثِ)، قَالَ: (حَدَّثَنَا) (٣) مَحْبُوب، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ يَزِيدَبْنِ الشَّخِّيرِ قَالَ: بَيْنَا أَنَا مَعَ مُطَرِّفٍ بِالْمِرْبَدِ ؛ إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ مَعَهُ قِطْعَةُ أَدِيمٍ (١) ، فَقَالَ : كَتَبَ لِي هَذِهِ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ ، فَهَلْ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَقْرَأُ؟ قُلْتُ : أَنَا أَقْرَأُ. فَإِذَا فِيهَا: (مِنْ مُحَمَّدِ (النَّبِيِّ) ﷺ (لِيَنِي) (٥) زُهَيْرِ بْنِ أُقَيْشِ، أَنَّهُمْ إِنْ شَهِدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهُ ﷺ، وَفَارَقُوا الْمُشْرِكِينَ، (وَأَقَرُّوا بِالْخُمْسِ)(أَنَّ فِي غَنَاثِمِهِمْ وَسَهْمِ النَّبِيِّ ﷺ وَصَفِيِّهِ ، فَإِنَّهُمْ آمِنُونَ بِأَمَانِ اللَّهُ وَرَسُولِهِ » .
- [٤٦٤٣] أخبر عَمْرُو (بْنُ يَحْيَىٰ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَحْبُوبٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: الْخُمُسُ الَّذِي لِلَّهِ (وَ) لِلرَّسُولِ ﷺ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَرَابَتُهُ لَا يَأْكُلُونَ مِنَ الصَّدَقَةِ شَيْئًا، فكَانَ

<sup>(</sup>١) فغرة: الغرة: النفيس من كل شيء. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: غرر).

<sup>(</sup>٢) في (ت): «يشاؤه»، وفي (ر): «شاء» بدون هاء.

<sup>\* [</sup>٤٦٤١] [التحفة: د س ١٨٨٦٨] [المجتبئ: ٤١٨٣] • أخرجه أبو داود (٢٩٩١) من طريق الثوري عن مطرف عن الشعبي قال: «كان للنبي على سهم يدعى الصفى إن شاء عبدًا، وإن شاء أمة ، وإن شاء فرسًا يختاره قبل الخمس» هكذا مرسلا.

<sup>(</sup>٣) في (ت): «عن».

<sup>(</sup>٤) أديم: جلد مدبوغ. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٠/٣١٣).

<sup>(</sup>٦) في (ت): «وأدوا الخمس». (٥) في (ر): «إلى».

<sup>\* [</sup>٢٦٤٢] [التحفة: د س ١٥٦٨٣] [المجتبئ: ٤١٨٤] • أخرجه أبوداود (٢٩٩٩)، وأحمد (٥/ ٧٧ ، ٧٨ ، ٣٦٣) من طريق يزيدبن عبدالله بن الشخير بنحوه .





لِلنَّبِيِّ ﷺ خُمُسُ الْخُمُسِ، (وَلِذِي الْقُرْبَىٰ مِثْلُ ذَلِكَ) (١١)، وَلِلْيَتَامَىٰ مِثْلُ ذَلِكَ، وَلِلْيَتَامَىٰ مِثْلُ ذَلِكَ، وَلِلْيَتَامَىٰ مِثْلُ ذَلِكَ (٢٠). وَلِلْيَتَامَىٰ مِثْلُ ذَلِكَ (٢٠).

(بِسْمِ اللَّهَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا ﴾.

# ١- تَفْرِيقُ الْخُمُسِ وَخُمُسِ الْخُمُسِ "

قَالَ البِ عَبِلِرَمِهِن أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبِ النَّسَائِيُّ: قَالَ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ ﴿ وَالْعَلَوْ الْمَسْكِينِ وَابَنِ غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَهِ خُمُسَهُ، وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى الْقُرْبَى وَالْلَيْسَكِي وَالْمَسْكِينِ وَابَنِ وَالْمَسْكِينِ وَابَنِيلِ ﴾ [الأنفال: ١١] ابْتِدَاءُ كَلامٍ ؛ السّكِيلِ ﴾ [الأنفال: ١١] ابْتِدَاءُ كَلامٍ ؛ لِأَنْ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا لِلَّهِ ، وَلَعَلَّهُ إِنَّمَا اسْتَفْتَحَ الْكَلامَ فِي الْفَيْءِ وَالْخُمُسِ بِذِكْرِ لَوْنَ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا لِلَّهِ ، وَلَعَلَّهُ إِنَّمَا اسْتَفْتَحَ الْكَلامَ فِي الْفَيْءِ وَالْخُمُسِ بِذِكْرِ نَفْسِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ ؛ لِأَنَّهُمَا أَشْرَفُ الْكَسْبِ ، وَلَمْ يَنْسِبِ الصَّدَقَةَ إِلَى نَفْسِهِ لَنْ الْأَشْيَ وَتَعَالَىٰ ؛ لِأَنَّهُمَا أَشْرَفُ الْكَسْبِ ، وَلَمْ يَنْسِبِ الصَّدَقَةَ إِلَى نَفْسِهِ لَا أَوْسَاحُ النَّاسِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَقَدْ قِيلَ : بَلْ يُؤْخَذُ مِنَ الْعَنِيمَةِ (٤) شَيْءٌ لِأَنَّهَا أَوْسَاحُ النَّاسِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَقَدْ قِيلَ : بَلْ يُؤْخَذُ مِنَ الْعَنِيمَةِ (٤) أَنْ مَعْنُ لِلْكَعْبَةِ ، وَهُو السَّهُمُ الَّذِي لِلَّهِ وَسَهْمُ النَّبِي ﷺ إِلَى الْإِمَامِ (يَشْتَرِي) (٥) فَيُجْعَلُ لِلْكَعْبَةِ ، وَهُو السَّهُمُ الَّذِي لِلَّهِ وَسَهْمُ النَّبِي ﷺ إِلَى الْإِمَامِ (يَشْتَرِي) (٥) مِنْ وَلَى مِمَّنُ فِيهِ غَنَاءٌ وَمَنْفَعَةٌ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ مِنْهُ الْكُرَاعَ وَالسَّلَاحَ وَيُعْفِي مِنْهُ مَنْ رَأَىٰ مِمَّنُ فِيهِ غَنَاءٌ وَمَنْفَعَةٌ لِأَهُلِ الْإِسْلَامِ مِنْهُ مَنْ رَأَىٰ مِمَّنْ فِيهِ غَنَاءٌ وَمَنْفَعَةٌ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ

<sup>(</sup>١) ليس في (م) ، والمثبت من (ت) ، وفي (ر) : «ولذي قرابته خمس الخمس» .

<sup>(</sup>٢) تفرد به النسائي.

<sup>\* [</sup>٤٦٤٣] [التحفة: س ١٩٢٦١] [المجتبى: ٤١٨٥]

<sup>(</sup>٣) في حاشية (م): «تفريق الخمس وخمس الخمس، تفسير قوله تعالى: ﴿ وَٱعَلَمُوٓا أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلْهِ خُمْسَــُهُ. ﴾».

<sup>(</sup>٤) الغنيمة: ما أُصيبَ من أموال ومتاع أهل الحرب. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: غنم).

<sup>(</sup>٥) في (ر): «ليشتري».





مِنْ أَهْلِ الْحَرْبِ وَالْعِلْمِ وَالْفِقْهِ وَالْقُرْآنِ ، وَسَهْمٌ لِذِي الْقُرْبَىٰ وَهُمْ بَنُو هَاشِمٍ ، وَبَنُو الْمُطَّلِبِ سَهُمُ الْغَنِيِّ مِنْهُمْ وَالْفَقِيرِ. (وَقَدْ قِيلَ: إِنَّهُ لِلْفَقِيرِ مِنْهُمْ دُونَ الْغَنِيِّ وَالْيَٰتَامَىٰ وَابْنِ السَّبِيلِ، وَهُوَ أَشْبَهُ الْقَوْلَيْنِ فِي الصَّوَابُ، وَاللَّهَ أَعْلَمُ﴾ وَالصَّغِيرُ وَالْكَبِيرُ وَالْأَنْثَىٰ وَالذَّكَرُ سَوَاءٌ؛ لِأَنَّ اللَّهَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ جَعَلَ ذَلِكَ لَهُمْ، وَقَسَمَهُ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ فِيهِمْ ، وَلَيْسَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ فَضَّلَ بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضِ ، وَلَا خِلَافَ نَعْلَمُهُ بَيْنَ الْعُلَمَاءِ فِي رَجُلِ لَوْ أَوْصَىٰ بِثُلُّثِهِ لِبَنِي فُلَانٍ ، أَنَّهُ بَيْنَهُمْ وَأَنَّ الذَّكَرَ وَالْأَنْثَىٰ فِيهِ سَوَاءٌ إِذَا كَانُوا يُحْصَوْنَ ، فَهَكَذَا كُلُّ شَيْءٍ صُيِّرَ لِقَوْم فَهُوَ بَيْنَهُمْ بِالسَّوِيَّةِ ، إِلَّا أَنْ يُبَيِّنَ ذَلِكَ الْآمِرُ بِهِ ، وَاللَّهُ وَلِيُّ التَّوْفِيقِ . وَسَهْمٌ لِلْيَتَامَى الْمُسْلِمِينَ ، وَسَهْمٌ لِلْمَسَاكِينِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَسَهْمٌ لَابْنِ السَّبِيلِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَلَا يُعْطَىٰ أَحَدٌ مِنْهُمْ سَهْمَ مِسْكِينٍ وَلَا سَهْمَ ابْنِ السَّبِيلِ ، وَقِيلَ لَهُ خُذْ بِأَيِّهِمَا شِئْتَ ، وَالْأَرْبَعَةُ الْأَخْمَاسِ يَقْسِمُهَا الْإِمَامُ بَيْنَ مَنْ حَضَرَ الْقِتَالَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ الْبَالِغِينَ.

• [٤٦٤٤] أَضِرْ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، وَهُوَ: ابْنُ عُلَيَّةً، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِ مَةً بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ قَالَ : جَاءَ الْعَبَّاسُ وَعَلِيٌّ إِلَىٰ عُمَرَ يَخْتَصِمَانِ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: اقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا. فَقَالَ النَّاسُ: افْصِلْ بَيْنَهُمَا. فَقَالَ عُمَرُ: لَا (أَفْصِلُ)(١) بَيْنَهُمَا، قَدْ عَلِمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهُ قَالَ: ﴿ لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً ﴾ . قَالَ: فَقَالَ الزُّهْرِيُّ: وَلِيَهَا رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ

حه: حمزة بجار اللَّه

م: مراد ملا

ر: الظاهرية

<sup>(</sup>١) في (م): «أقضى».



فَأَخَذَ مِنْهَا قُوتَ أَهْلِهِ، وَ(جَعَلَ) سَائِرَهُ سَبِيلَهُ سَبِيلَ الْمَالِ، ثُمَّ وَلِيَهَا أَبُو بَكْرٍ بَعْدَهُ، ثُمَّ وُلِّيتُهَا بَعْدَ أَبِي بَكْرِ فَصَنَعْتُ فِيهَا الَّذِي كَانَ يَصْنَعُ، ثُمَّ أَتَّيَانِي فَسَأَلَانِي أَنْ أَدْفَعَهَا إِلَيْهِمَا عَلَىٰ أَنْ يَلِيَاهَا بِالَّذِي وَلِيَهَا بِهِ رَسُولُ اللَّه ﷺ وَالَّذِي وَلِيَهَا بِهِ أَبُو بَكْرٍ وَالَّذِي وُلِّيتُهَا بِهِ، فَدَفَعْتُهَا إِلَيْهِمَا وَأَخَذْتُ عَلَىٰ ذَلِكَ عُهُودَهُمَا، ثُمَّ أَتَيَانِي يَقُولُ هَذَا: اقْسِمْ لِي بِنَصِيبِي مِنِ ابْنِ أَخِي. وَيَقُولُ هَذَا: اقْسِمْ لِي بِنَصِيبِي مِنَ امْرَأَتِي . فَإِنَّ شَاءَا أَنْ أَدْفَعَهَا إِلَيْهِمَا (عَلَىٰ أَنْ (يَلِيَاهَا)(١) بِالَّذِي وَلِيَهَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالَّذِي وَلِيَهَا بِهِ أَبُو بَكْرِ وَالَّذِي وُلِّيتُهَا بِهِ، دَفَعْتُهَا إِلَيْهِمَا ، وَإِنْ أَبِيَا كُفِيَا ذَلِكَ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ وَأَعْلَمُواْ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى ٱلْقُدْرِينَ وَٱلْمَتَعَىٰ وَٱلْمَسَاكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ ﴾ [الأنفال: ٤١] هَذِهِ الْآيَةُ لِهَوُلَاءِ ﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَاتُ لِلْفُ قَرَآءِ وَٱلْمَسَكِينِ وَٱلْمَعِلِينَ عَلَيْهَا وَٱلْمُؤَلِّفَةِ فُلُوجُهُمْ وَفِي ٱلرِّقَابِ وَٱلْغَدرِمِينَ وَفِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ ﴾ [التوبة: ٦٠] هَذِهِ لِهَؤُلَاءِ ﴿ وَمَا أَفَاءَ ٱللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلِ وَلَا رِكَابٍ ﴾ [الحشر: ٦] قَالَ: قَالَ الزُّهْرِيِّ: هَذِهِ لِرَسُولِ اللَّهَ ﷺ خَاصَّةً قُرَىٰ عَرَبِيَّةٌ فَدَكُ (٢) وَكَذَا وَكَذَا ﴿ مَّا أَفَاءَ ٱللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ عِنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى ٱلْقُرِّنَى وَٱلْمَسَكِ كِينِ وَٱبِّن ٱلسَّبِيلِ ﴾ [الحشر: ٧] (وَ) ﴿ لِلْفُقَرَآءِ ٱلْمُهَاجِرِينَ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُواْ مِن دِيكرِهِمْ وَأَمْوَلِهِمْ ﴾ [الحشر: ٨] ﴿ وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلَّإِيمَنَ مِن قَبْلِهِم ﴾ [الحشر: ٩] ﴿ وَٱلَّذِينَ جَآءُو

<sup>(</sup>١) في (م): «يليانها» ، وهي لغة معروفة .

<sup>(</sup>٢) فدك: قرية بخيبر، أو بناحية الحجاز. (انظر: لسان العرب، مادة: فدك).



مِنْ بَعْدِهِمْ ﴾ [الحشر: ١٠] فَاسْتَوْعَبَتْ هَذِهِ (الْآيَاتِ)(١) النَّاسَ ، فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا لَهُ فِي هَذَا الْمَالِ حَقٌّ - أَوْ قَالَ: حَظٌّ - إِلَّا بَعْضَ مَنْ تَمْلِكُونَ مِنْ أَرِقَائِكُمْ ، وَلَئِنْ عِشْتُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَيَأْتِينَ كُلَّ مُسْلِم حَقُّهُ - أَوْ قَالَ : حَظُّهُ .

آخِرُ كِتَابِ قَسْمِ الْخُمُسِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ.

ح: حمزة بمجار اللَّه

<sup>(</sup>١) في (ت) ، (ر) : «الآية».

<sup>\* [</sup>٤٦٤٤] [التحفة: خ م د ت س ١٣٥٥-خ م د ت س ١٠٦٣٣] [المجتبئ: ٤١٨٦] ● رواه أحمد (١/ ٤٩) عن ابن علية مختصر ا جدًّا ، وهو إلى قوله: «لا نورث ما تركنا صدقة» .

والحديث يأتي من وجه آخر عن مالك بن أوس برقم (٦٤٨٤). وهو عند البخاري (٥٣٥٨ ، ٥٣٠٥ ، ٦٧٢٨ ، ٣٠٩٤ ) ، ومسلم (١٧٥٧ / ٤٩ ، ٥٠) من وجه آخر عن مالك بن أوس.







# المراج المال

## وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

# الإلْخَالِيَالُةُ -٢٣

• [٤٦٤٥] أَضِلُ سُلَيْمَانُ بْنُ سَلْمِ الْبَلْخِيُّ - (ثِقَةٌ) (') - قَالَ : أَخْبَرَنَا (النَّضْرُ) (') ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنْسٍ ، عَنِ ابْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْقِهِ قَالَ : (مَنْ رَأَىٰ هِلَالَ ذِي الْحِجَّةِ فَأَرَادَ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْقِهِ قَالَ : (مَنْ رَأَىٰ هِلَالَ ذِي الْحِجَّةِ فَأَرَادَ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً ، عَنِ النَّبِي عَيْقِهِ قَالَ : (مَنْ رَأَىٰ هِلَالَ ذِي الْحِجَةِ فَأَرَادَ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أُمْ سَلَمَةً ، عَنِ النَّبِي عَيْقِهِ قَالَ : (مَنْ رَأَىٰ هِلَالَ ذِي الْحِجَةِ فَأَرَادَ اللّهِ الْمُسَتَّعِبِ ، عَنْ أُمُّ سَلَمَةً ، عَنِ النَّبِي عَيْقِهِ قَالَ : (مَنْ رَأَىٰ هِلَالَ ذِي الْحِجَةِ فَأَرَادَ اللّهُ الْمُسَتَّعِبِ ، عَنْ أُمْ سَلَمَةً ، عَنِ النَّبِي عَيْقِهِ قَالَ : (مَنْ رَأَىٰ هِلَالَ فِي الْحِجَةِ فَأَرَادَ اللّهُ اللللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللللّهُ اللّهُ اللللللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللللللللللللللللللللللللللل

والحديث قد اختلف في إسناده رفعًا ووقفًا، وقد صدَّر مسلم الباب بحديث ابن عيينة الآتي، وفي آخره: «قيل لسفيان: فإن بعضهم لا يرفعه؟ قال: لكني أرفعه». اهـ.

وأخرجه الحاكم (٤/ ٢٤٥) من طريق ابن أبي ذئب عن الحارث بن عبدالرحمن عن أبي سلمة عن أم سلمة موقوفًا عليها، وجعله الحاكم شاهدًا لحديث مالك، ثم أخرجه من طريق ابن مهدي عن شعبة عن قتادة قال: «جاء رجل من العتيك فحدث سعيد بن المسيب أن يحيى بن يعمر يقول: من اشترى أضحية في العشر . . . قال سعيد: نعم، فقلت: عمن يا أبا محمد؟ قال: عن أصحاب رسول الله عليه المسلم . . .

ف: القروبين

<sup>(</sup>١) زاد بعدها في (ف): «قال: وسليمان بن سلمة خباري ليس بثقة جمع» .

<sup>(</sup>٢) في (ف): «أبو النضر» وهو خطأ، وهو النضر بن شميل أبو الحسن.

<sup>(</sup>٣) في (ف): «يأخذن».

<sup>\* [3780] [</sup>التحفة: م د ت س ق ١٨١٥٧] [المجتبئ: ٤٤٠٢] • أخرجه مسلم (٤١/١٩٧٧) من طريق شعبة به، وقال الترمذي (١٥٢٣): «هذا حديث حسن صحيح». اهد. ونقل احتجاج الشافعي على جواز أخذ تلك الأمور في تلك الأيام بحديث عائشة أن النبي على كان يبعث بالهدى من المدينة فلا يجتنب شيئًا مما يجتنب منه المحرم.





• [٤٦٤٦] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ، أَنَّهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةً زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللّه ﷺ قَالَ: لَامَنْ أَرَادَ أَنْ يُضَحِّيَ فَلَا يُقَلِّمْ أَظْفَارَهُ، وَلَا يَحْلِقْ شَيْتًا مِنْ شَعْرِهِ فِي الْعَشْرِ الْأُوَلِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ. .

قَالَ أَبُو عَبِلِرْجَهِن : عَمْرُو بْنُ مُسْلِم بْنِ عَمَّارِ بْنِ أَكْيْمَةَ ، وَقَدِ اخْتُلِفَ فِي اسْمِهِ فَقِيلَ : عُمَرُ . وَقِيلَ : عَمْرُو . وَهُوَ مَدَنِيٌّ .

 [٤٦٤٧] أخب را عَلِيُّ بن حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عُثْمَانَ الْأَحْلَافِيّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: مَنْ أَرَادَ (الثَّجَّ)(١) فَدَخَلَتْ أَيَّامُ الْعَشْرِ فَلَا

وهذا - إن صح - يُشكل على المرفوع، فلو أن الحديث عنده مرفوع، لم ينزل به إلى أصحاب رسول الله علي الله علي الله علي الله السيب .

والحديث وإن رواه عن مالك جماعة ، إلا أنه لم يكن يحدث به أصحابه ، وكان يقول : «ليس من حديثي» . اهـ. وقيل : إن الحديث الذي لا يقول به أو لا يذهب إليه يقول فيه : «ليس من حديثي». اهـ. وانظر: «التمهيد» (١٧/ ٢٣٣) (٢٣/ ١٩٤)، و«شرح معاني الآثار» (١٨١/٤) في بعده) ، وغيرهما.

والحديث قد أعرض عنه البخاري فلم يخرجه للخلاف الواقع في إسناده.

\* [٢٤٢٦] [التحفة: م دت س ق ١٨١٥٧] [المجتبئ: ٤٤٠٣] . أخرجه مسلم (١٩٧٧) في آخر الباب من طريق ابن وهب عن حيوة عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن عمر بن مسلم الجندعي أن ابن المسيب أخبره أن أم سلمة زوج النبي علم أخبرته ، وذكر النبي علم. والليث بن سعد وإن روي عنه الحديث ، لكنه لما سئل عنه قال : «قد روي هذا ، والناس على خلافه» . اهـ . انظر : «التمهيد» (١٧/ ٢٣٥) .

(١) وقع في (م)، (ف): «الحج». وهو ظاهر الخطأ، وقد استظهرنا أن تكون تحرفت من «الثج»، وقد وقع بدلًا منها في «المجتبى» : «أن يضحي» . والثج : هو سيلان دماء الهدي والأضاحي ، والمراد: ذبح الأضحية . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة : ثج) .

ه: مراد ملا





(يَأْخُذْ) (١) مِنْ شَعْرِهِ وَلَا أَظْفَارِهِ . فَذَكَرْتُهُ لِعِكْرِمَةَ فَقَالَ : أَلَا يَعْتَزِلُ النِّسَاءَ وَالطِّيبَ؟

• [٤٦٤٨] أخبرنا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً ، أَنَّ النَّبِيَ عَيْقِهُ ۚ قَالَ : ﴿ إِذَا دَخَلَتِ الْعَشْرُ فَأَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُضَحِّي عَنْ أُمِّ سَلَمَةً ، أَنَّ النَّبِيَ عَيْقِهُ ۚ قَالَ : ﴿ إِذَا دَخَلَتِ الْعَشْرُ فَأَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُضَحِّي عَنْ أُمِّ سَلَمَةً ، أَنَّ النَّبِي عَيْقِهُ ۚ قَالَ : ﴿ إِذَا دَخَلَتِ الْعَشْرُ فَأْرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُضَحِّي فَنَا اللَّهُ عَنْ مَنْ شَعْرِهِ ، وَلَا مِنْ بَشُرِهِ شَيْعًا » .

# ١- مَنْ لَمْ يَجِدِ الْأُضْحِيَة

• [٤٦٤٩] أخبر لا يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ - وَذَكَرَ آخَرِينَ - عَنْ عَيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ الْقِتْبَانِيِّ ، عَنْ عِيسَىٰ ابْنِ هِلَالٍ الصَّدَفِيِّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ ابْنِ هِلَالٍ الصَّدَفِيِّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ لِرَجُلُ : لِرَجُلٍ : (أُمِرْتُ بِيَوْمِ الْأَضْحَىٰ عِيدًا جَعَلَهُ اللَّهُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ » . فَقَالَ الرَّجُلُ :

ف: القروبين

<sup>(</sup>١) في (ف): «يأخذن».

 <sup>\* [</sup>١٤٦٤٧] [المجتبئ: ٤٠٠٤] • تفرد به النسائي، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٤ /٣٤٤) عن شريك بنحوه مختصرًا، وقال في آخره: «فسألت عكرمة قال: أفلا تدع النساء».

١٥٨ إ ٥٨ ] ١

<sup>\* [</sup>٤٦٤٨] [التحفة: م د ت س ق ١٨١٥٦] [المجتبئ: ٤٤٠٥] • أخرجه مسلم (٣٩/١٩٧٧) من قال: لكني أرفعه». اهد.، ونقل مثل هذا عن ابن عيينة الحميدي؛ كما في «مسنده» (١/ ١٤٠). طريق ابن أبي عمر المكي عن سفيان، وفي آخره: «قيل لسفيان: فإن بعضهم لا يرفعه، قال: لكني أرفعه». اهد.، ونقل مثل هذا عن ابن عيينة الحميدي؛ كما في «مسنده» (١/ ١٤٠).

## البِيُنَوَالْهُ كِبُوعِلْلِشَيْاتِيْ



أَفَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ أَجِدْ إِلَّا مَنِيحَةً (أَنْثَىٰ)(٢) أَفَأُضَحِّي بِهَا؟ قَالَ: ﴿لَا ، وَلَكِنْ تَأْخُذُ مِنْ شَعْرِكَ، وَتُقَلِّمُ أَظْفَارَكَ، وَتَقُصُّ شَارِبَكَ، وَتَحْلِقُ عَانَتَكَ، فَلَلِكَ تَمَامُ ضَحِيَّتِكَ عِنْدَ اللَّهِ.

# ٢- ذَبْحُ الْإِمَامِ ضَحِيَّتُهُ فِي الْمُصَلَّىٰ

- [٤٦٥٠] أخب را مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، عَنْ شُعَيْبِ ، عَنِ اللَّيْثِ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ فَرْقَدٍ ، عَنْ نَافِع ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ كَانَ يَذْبَحُ أَوْ يَنْحَرُ<sup>(٣)</sup> بِالْمُصَلَّىٰ.
- [٤٦٥١] أَخْبُ رُا عَلِيُّ بْنُ عُثْمَانَ النُّفَيْلِيُّ الْحَرَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا سَعِيدُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ نَحَرَ يَوْمَ الْأَضْحَىٰ بِالْمَدِينَةِ، قَالَ: وَقَدْ كَانَ إِذَا لَمْ يَنْحَرْ ذَبَحَ بِالْمُصَلِّىٰ.

ح: حمزة بجار اللَّه

מ: מנוב מול

<sup>(</sup>١) منيحة: أصل المنيحة: الشاة يعطيها الرجل غيره ليشرب لبنها ثم يردها عليه، ثم أصبح يقع على كل شاة . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٧/ ٢١٣) .

<sup>(</sup>٢) في (م) فوقها: «ض»، وفي حاشيتها: صوابه: «ابني»، وفوقها: «ز عـ»، وما في (م) أشبه بالصواب، وصحح عليها في (ف).

<sup>\* [</sup>٤٦٤٩] [التحفة: د س ٨٩٠٩] [المجتبئ: ٤٤٠٦] • أخرجه أبوداود (٢٧٨٩)، وأحمد (٢/ ١٦٩)، وصححه ابن حبان (٩١٤)، والحاكم (٤/ ٢٢٣)، وأخرجه البزار في «مسنده» (٦/ ٤٢٩)، وليس له سوى هذا الإسناد، وعيسى بن هلال ليس بحجة، ولم يوثق توثيقًا معتبرًا.

<sup>(</sup>٣) ينحر: يطعن البعير في موضع نحره حيث يبدو الخُلقوم من أعلى الصدّر. (انظر: لسان العرب، مادة: نحر).

<sup>\* [</sup>٤٦٥٠] [التحفة: خ س ٨٢٦١] [المجتبى: ٤٤٠٧] • أخرجه البخاري (٩٨٢، ٥٥٥٢).

<sup>\* [2701] [</sup>التحفة: س ٧٧١٩] [المجتبيل: ٤٤٠٨]





## ٣- ذَبْحُ النَّاسِ

• [٢٦٥٢] أَخْبُ لَا هَنَّا دُبْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَسِ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ جَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ جَنْدُبِ بْنِ سُفْيَانَ قَالَ : شَهِدْتُ أَضْحَى مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ رَأَى غَنَمًا قَدْ ذُبِحَتْ ، فَقَالَ : (مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيَذْبَحْ فَلَيَذْبَحْ شَاةً مَكَانَهَا ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ ذَبَحَ فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ .

# ٤- مَا يُنْهَىٰ عَنْهُ مِنَ الْأَضَاحِي

### الْعَوْرَاءُ

• [٣٦٥] أخبر إسماعيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَالِدٌ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَىٰ بَنِي أَسَدٍ ، عَنْ أَبِي الضَّحَّاكِ عُبَيْدِ بْنِ فَيْرُوزَ مَوْلَىٰ بَنِي ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَىٰ بَنِي أَسَدٍ ، عَنْ أَبِي الضَّحَّاكِ عُبَيْدِ بْنِ فَيْرُوزَ مَوْلَىٰ بَنِي ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ مِنَ الْأَضَاحِي ، شَيْبَانَ قَالَ : قُلْتُ لِلْبَرَاءِ : حَدِّشْنِي مَا نَهَىٰ عَنْهُ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ مِنَ الْأَضَاحِي ، قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ - وَيَدِي أَقْصَرُ مِنْ يَدِهِ - قَالَ : قَأَرْبَعٌ لَا يَحْرُفُ : الْعَوْرَاءُ الْبَيِّنُ مَرَضُهَا ، وَالْعَرْجَاءُ الْبَيِّنُ (ظَلْعُهَا) (۱) الْبَيِّنُ عَوْرُهَا ، وَالْمَرِيضَةُ الْبَيِّنُ مَرَضُهَا ، وَالْعَرْجَاءُ الْبَيِّنُ (ظَلْعُهَا) (۱) وَالْمَرِيضَةُ الْبَيِّنُ مَرَضُهُا ، وَالْعَرْجَاءُ الْبَيْنُ وَالْمَرِيضَةُ الْبَيِّنُ مَرَضُهُا ، وَالْعَرْجَاءُ الْبَيْنُ وَلَالَاهُ وَالْمَرِيضَةُ الْبَيْنُ عَوْرُهَا أَنْ يَكُونَ فِي الْقَرْنِ نَقْصٌ وَرَالْكَسِيرُ) (۱) الَّتِي لَا تُنْقِي (۱) . قُلْتُ : إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ فِي الْقَرْنِ نَقْصُ

<sup>\* [</sup>۲۵۲] [التحفة: خ م س ق ۲۵۷۱] [المجتبئ: ٤٤٠٩] • أخرجه البخاري (٩٨٥، ٢٥٥٠، ٥٦٢) • أخرجه البخاري (٩٨٥، ٢٥٠٠) ومسلم (١٩٦٠)

وسيأتي من وجه آخر عن الأسود برقم (٤٦٧٩)، وبنفس الإسناد والمتن برقم (٧٨١٣).

<sup>(</sup>١) في (ف): «ضلعها» ، وهو تصحيف. ومعنى ظلعها: عرجها. (انظر: تحفة الأحوذي) (٥/ ٦٧).

<sup>(</sup>۲) في (ف): «الكسيرة».

<sup>(</sup>٣) تنقي: ما بقي لها مخ من غاية الضعف والهزل. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٧/ ٢١٥).





# وَأَنْ يَكُونَ فِي السِّنِّ نَقْصٌ ، قَالَ : مَا كَرِهْتَهُ فَدَعْهُ ، وَلَا تُحَرِّمْهُ عَلَى أَحَدٍ .

\* [٢٥٣] [التحفة: دت س ق ١٧٩٠] [المجتبئ: ٤٤١٠] • أخرجه أبو داود (٢٨٠٢)، والترمذي (١٤٩٧) وقال: «هذا حديث حسن صحيح، لا نعرفه إلا من حديث عبيدبن فيروز عن البراء، والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم». اه.

ونقل الترمذي أيضًا - كما في «العلل الكبير» (٢/ ٦٤٥) - عن البخاري قوله: «و لا أعرف لعبيد حديثا مسندًا غير هذا». اه..

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٥٩٢٢) وبوب عليه: ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن عبيد بن فيروز لم يسمع هذا الخبر من البراء .

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٧) وقال: «هذا حديث صحيح ولم يخرجاه لقلة روايات سليهان بن عبدالرحمن، وقد أظهر علي بن المديني فضائله وإتقانه...». اه. وأشار إليه في موضع آخر من «المستدرك» (٢٢٣) وصرح بإخراج مسلم له ثم قال: «وهو فيها أخذ على مسلم لاختلاف الناقلين فيه...». اه. كذا قال، ولم يخرجه مسلم، وانظر «التلخيص الحبير» (٤/ ١٤٠)، وقد تعقبه الذهبي بقوله: «كيف تقول هذا؟!». اه. ونقل البيهقي في «الكبرى» (٩/ ٤٧٤) قول علي بن المديني: «سليهان بن عبدالرحمن لم يسمعه من عبيد بن فيروز». اه. ثم رواه من طريق عثمان بن عمر، ثنا ليث بن سعد، ثنا سليهان بن عبدالرحمن ، عن القاسم مولى خالد بن يزيد بن معاوية، عن عبيد بن فيروز قال: سألت عبدالرحمن ، وحكى مراجعة عثمان بن عمر لليث وشعبة فيه ، وبقاء كل منها على ما حدث به .

قال البيهقي: «كذا رواه عثمان بن عمر عن الليث، ثم رواه من طريق يحيئ بن عبدالله بن بكير عن الليث عن سليمان عن عبيد بن فيروز . . . » ، قال : «وكذا رواه أبو الوليد الطيالسي عن الليث لم يذكر القاسم في إسناده ، وكذلك رواه يزيد بن أبي حبيب وشعبة بن الحجاج عن سليمان بن عبدالرحمن ، وذكر شعبة سماع سليمان من عبيد بن فيروز ، وفيما بلغني عن أبي عيسى الترمذي عن محمد بن إسماعيل البخاري أنه كان يميل إلى تصحيح رواية شعبة ولا يرضي رواية عثمان بن عمر » . اه . .

وكذا ذهب ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٠/ ١٦٦-١٦٧) إلى وهم عثمان بن عمر في هذه الرواية . =

د : جامعة إستانبول





## ٥- الْعَرْجَاءُ

• [٤٦٥٤] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ وَأَبُو دَاوُدَ وَيَحْيَىٰ وَعَبْدُالرَّحْمَنِ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَأَبُّو الْوَلِيدِ، قَالُوا: حَدَّثْنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ فَيْرُوزَ ، قَالَ : قُلْتُ لِلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ: حَدِّثْنِي مَاكَرِهَ، أَوْ نَهَىٰ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ مِنَ الْأَضَاحِي. قَالَ: فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَالَ هَكَذَا بِيَدِهِ - وَيَدُهُ أَقْصَرُ مِنْ يَدِ النَّبِيِّ ﷺ: ﴿أَرْبَعٌ لَا تُجْزِئُ فِي الْأَضَاحِي: الْعَوْرَاءُ الْبَيِّنُ عَوَرُهَا ، وَالْمَرِيضَةُ الْبَيِّنُ مَرَضُهَا ، وَالْعَرْجَاءُ الْبَيِّنُ (ظُلْعُهَا)(١) ، وَ(الْكَسِيرُ)(٢) الَّتِي لَا تُنْقِي، قَالَ : فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ نَقْصٌ فِي الْقَرْنِ وَالْأُذُنِ. قَالَ: فَمَا كُرِهْتَ مِنْهُ فَدَعْهُ، وَلَا تُحَرِّمْهُ عَلَى أَحَدٍ.

### ٦- الْعَجْفَاءُ

• [٥٦٥ عَنِ الْبُنِ عَلَيْمَانُ بُنُ دَاوُدَ ، عَنِ (ابْنِ) (٣) وَهْبِ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ

ف: القرويين

وسليهان بن عبدالرحمن وهو الدمشقي الكبير، قال الإمام أحمد: «ما أحسن حديثه عن البراء في الضحايا». اه.

وقال الحاكم أبو عبداللَّه : «صاحب حديث الأضحية ، كبير السن والمحل» . اهـ. وقد وثقه جماعة . انظر: «تهذيب الكمال» (١٢/ ٣٣). وانظر ما سيأتي برقم (٤٦٥٥)

<sup>(</sup>١) في (ف): «ضلعها» ، وهو تصحيف.

<sup>(</sup>Y) في (ف): «الكسيرة».

<sup>\* [3083] [</sup>التحفة: دت س ق ١٧٩٠] [المجتبى: ٤٤١١] • تقدم في الذي قبله، وفيه هنا تصريح سليان بساعه من عبيدبن فيروز.

<sup>(</sup>٣) ليس في (م) ، (ف) ، وضبب في موضعها من (ف) ، والصواب إثباتها . انظر : «التحفة» ، و «المجتبى».





الْحَارِثِ وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ - وَذَكَرَ آخَرَ وَقَدَّمَهُ - أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ حَدَّثَهُمْ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ فَيُرُوزَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَيْدٍ وَ مَنْ عُبَيْدِ بْنِ فَيُرُوزَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَيْدٍ - وَهُو يُشِيرُ بِأُصْبُعِهِ - وَأَصَابِعِي أَقْصَرُ مِنْ أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّه عَيَيْدٍ - وَهُو يُشِيرُ بِأَصْبُعِهِ - وَأَصَابِعِي أَقْصَرُ مِنْ أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّه عَيَيْدٍ - وَهُو يُشِيرُ بِأَصْبُعِهِ عَوْلَهَا ، وَالْعَرْعِ أَنْ الضَّحَايَا : الْعَوْرَاءُ الْبَيْنُ عَوَرُهَا ، وَالْعَرْجَاءُ الْبَيْنُ عَرَجُهَا ، وَالْعَرْعَاءُ الَّتِي لَا تُنْقِي » .

# ٧- الْمُقَابِلَةُ وَهِيَ مَا قُطِعَ طَرَفُ أُذُنِهَا

• [٤٦٥٦] أَخْبَرَنَى مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ ، عَنْ (عَبْدِالرَّحِيمِ) (١) ، وَهُوَ: ابْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ النُّعْمَانِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: 

أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهُ ﷺ أَنْ (نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأَذُنَ) (٢) ، وَأَنْ لَا نُضَحِّي بِمُقَابِلَةٍ

ت: تطوان

<sup>\* [8700] [</sup>التحفة: دت س ق ١٧٩٠] [المجتبئ: ٤٤١٢] ● تقدم في الحديثين قبله من طريق شعبة ، عن سليمان به ، بنحوه ، وأخرجه أحمد (٣٠١/٤) من طريق مالك عن عمروبن الحارث عن عبيد بن فيروز بنحوه ، ولم يذكر سليمان بن عبدالرحمن .

وخالف عثمان بن عمر في هذا ، فرواه عن الليث وزاد القاسم بين سليمان وعبيد بن فيروز . وذكر البخاري - كما في «العلل الكبير» (٢/ ٦٤٥) - أن ابن المديني كان يذهب إلى أن حديث عثمان بن عمر أصح ، إلا أن البخاري صرح بمخالفة ابن المديني في هذا ، ورجح رواية من رواه عن سليمان بن عبدالرحمن عن عبيد بن فيروز عن البراء .

وانظر التعليق على الحديث قبل الماضي.

<sup>(</sup>١) في (م)، (ف): «عبدالرحمن»، وهو خطأ، انظر: «التحفة»، «المجتبي».

<sup>(</sup>٢) نستشرف العين والأذن: نبحث عنهما ونتأمل في حالهما لئلا يكون فيهما عيب. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢١٦/٧).





وَلَا مُكَابِرَةٍ وَلَا (بَتْرَاءَ)(١) وَلَا خَوْقَاءَ .

# ٨- الْمُدَابَرَةُ وَهِي مَا قُطِعَ مِنْ (مُؤَخَّرِ الْأُذُنِ) (٢)

• [٢٦٥٧] أَخْبِى أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَعْيَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ النُّعْمَانِ - قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : وَكَانَ رَجُلَ صِدْقٍ - عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّه عَيْقَ أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ ، وَأَنْ لَا نُضَحِّى بِعَوْرَاءَ وَلَا مُقَابِلَةٍ وَلَا مُدَابِرَةٍ وَلَا شَوْقَاءَ وَلَا خَوْقَاءَ .

<sup>(</sup>١) في حاشية (م): «صوابه: شرقاء». والبتراء: مقطوعة الذيل. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٧/ ٢١٦).

<sup>\* [</sup>٢٥٦٦] [التحفة: د ت س ق ١٠١٧] [المجتبئ: ٤٤١٣] • أخرجه أبو داود (٢٨٠٥)، والترمذي (١٤٩٨) وقال: «هذا حديث حسن صحيح». اهد. وقال الدارقطني في «علله» (٣/ ٢٣٨): «رواه إسرائيل وزهير وزياد بن خيثمة ويونس بن أبي إسحاق وشريك وأبو بكر ابن عياش وعلي بن صالح وحديج بن معاوية وغيرهم عن أبي إسحاق عن شريح بن النعان عن علي، ولم يسمع هذا الحديث أبو إسحاق من شريح، حدث به أبو كامل مظفر بن مدرك، عن قيس بن الربيع قال: (قلت لأبي إسحاق سمعته من شريح قال: حدثني ابن أشوع عنه). ورواه الجراح بن الضحاك عن أبي إسحاق، عن سعيد بن أشوع، عن شريح بن النعان، عن علي مرفوعًا، ورواه الثوري عن ابن أشوع سمعه منه مرفوعًا، ورواه الثوري عن ابن أشوع ، عن شريح ، عن شريح ، عن علي مرفوعًا ، ورواه الثوري عن ابن أشوع ، عن شريح ، عن علي موقوفًا ويشبه أن يكون القول قول الثوري . والله أعلم» . اهد.

وقال الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٤٩): «هذا حديث صحيح أسانيده كلها ولم يخرجاه، وأظنه لزيادة ذكرها قيس بن الربيع عن أبي إسحاق على أنها لم يحتجا بقيس». اه. وساق الحكاية السابقة عن أبي كامل. وانظر ما سيأتي برقم (٤٦٥٩).

<sup>(</sup>٢) في (ف): «طرف أذنها».

<sup>\* [</sup>٢٠٥٧] [التحفة: دت س ق ١٠١٢] [المجتبي: ٤٤١٤] . انظر التعليق السابق، وقد نقل الحافظ =





# ٩- الْحَرْقَاءُ وَهِيَ الَّتِي تَخْرِقَ أُذُنَّهَا السَّمَةُ (١)

 [٤٦٥٨] أَضِوْ أَحْمَدُ بْنُ نَاصِح (الْمِصِّيصِيُّ) (٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ شُرَيْح بْنِ النُّعْمَانِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ أَنْ يُضَحَّىٰ بِمُدَابِرَةٍ أَوْ مُقَابِلَةٍ أَوْ شَرْقَاءَ أَوْ خَرْقَاءَ أَوْ حَدْعَاءَ (٣)

# • ١ - الشَّرْقَاءُ وَهِيَ مَثْقُوبَةُ الْأُذُنِ

• [٤٦٥٩] أَحْبَرِني هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ : حَدَّثَنِي زِيَادُبْنُ خَيْثَمَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ شُرَيْح بْنِ النُّعْمَانِ ، عَنْ عَلِيٍّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ قَالَ: ﴿ لَا يُضَحَّىٰ بِمُدَابَرَةٍ وَلَا مُقَابَلَةٍ وَلَا شَرْقَاءَ وَلَا خَرْقَاءَ وَلَاعَوْرَاءَ»<sup>(٤)</sup>.

<sup>=</sup> ابن حجر في «تهذيبه» (٤/ ٣٣٠) عن البخاري قوله: «لم يثبت رفعه». اهـ. وشريح شبيه بالمجهول، كما قاله أبو حاتم.

وانظر ماسيأتي برقم (٤٦٥٩).

<sup>(</sup>١) السمة: العلامة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سوم).

<sup>(</sup>٢) في حاشية (م): «لا بأس به ، قاله النسائي».

<sup>(</sup>٣) جدعاء: مقطوعة الأنف أو الأذن أو الشفة وهي بالأنف أخص. (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة : جدع) .

<sup>\* [</sup>٢٥٨٤] [التحفة: دت س ق ١٠١٧٥] [المجتبين: ٤٤١٥]

<sup>(</sup>٤) سبق في الأحاديث الثلاثة السابقة.

<sup>\* [</sup>٢٥٩] [التحفة: دت س ق ١٠١٧] [المجتبين: ٤٤١٦]

• [٤٦٦٠] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، أَنَّ سَلَمَةً أَخْبَرَهُ قَالَ : سَمِعْتُ (حُجَيَّةً) (١) بْنَ عَدِيٍّ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَلِيًّا قَالَ : أَنَّ سَلَمَةً أَخْبَرَهُ قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا قَالَ : أَمْرَنَا رَسُولُ الله عَلَيًّةٍ أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأَذُنَ .

#### ١١ - الْعَضْبَاءُ (٢)

• [٤٦٦١] أَضِّ حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةً ، عَنْ سُفْيَانَ ، وَهُوَ : ابْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ (شُغْبَةً) (٣) ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ (جُريِّ) (١) بْنِ كُلَيْبٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ : نَهَىٰ رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يُضَحَّىٰ بِأَعْضَبِ الْقَرْنِ . فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ فَقَالَ : نَعَمْ ، الْأَعْضَبُ : النِّصْفُ فَأَكْثُو مِنْ ذَلِكَ .

\* [٢٦٦٠] [التحفة: ت س ق ٢٠٠١] [المجتبئ: ٤٤١٧] • أخرجه الترمذي (١٤٩٨)، وصححه ابن خزيمة (٢٩١٤)، وابن حبان (٥٩٢٠)، والحاكم (٤/ ٢٥٠) وقال: «لم يحتجا بحجية بن عدي، وهو من كبار أصحاب علي». اهد.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢/ ٣٢١)، والطبراني في «الأوسط» (٩/ ١٥١). وقال البزار: «هذا الحديث قد رواه غير واحد عن سلمة بن كهيل عن حجية عن علي . . .» . اه. وحجية بن عديّ قال أبو حاتم: «شيخ لا يحتج بحديثه، شبيه بالمجهول» . اه. .

(٢) العضباء: مكسورة القرن. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: عضب).

(٣) في (م) ، (ف) : «سعيد» ، وهو خطأ ، انظر : «التحفة» ، «المجتبى» .

ص: كوبريلي

(٤) في (م) ، (ف): «حرب» وهو تصحيف ، انظر «التحفة» ، و «المجتبي».

\* [٤٦٦١] [التحفة: د ت س ق ٢٠٠٣] [المجتبئ: ٤٤١٨] • أخرجه أبو داود (٢٨٠٥)، والترمذي (١٠٠٤)، وصححه ابن خزيمة (٢٩١٣) والحاكم (٢/٤٢٤) من طرق عن قتادة بنجه ه.

<sup>(</sup>١) في (ف): «حجبة» وهو تصحيف، انظر «التحفة» و «المجتبى».





## ١٢ - الْمُسِنَّةُ (١) وَالْجَذَعَةُ (١)

- [٢٦٦٢] أَضِرُ أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، وَهُوَ: ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَعْيَنَ الْحَرَّانِيُّ وَأَبُو جَعْفَرِ بْنُ نُفَيْلٍ النُّفَيْلِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ﴿لَا تَذْبَحُوا إِلَّا مُسِنَّةً ، إِلَّا أَنْ تَعْسُرَ عَلَيْكُمْ فَتَلْبَحُوا إِلَّا مُسِنَّةً ، إِلَّا أَنْ تَعْسُرَ عَلَيْكُمْ فَتَلْبَحُوا جَدْعَةً مِنَ الضَّانِ ».
- [٤٦٦٣] أخبر قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةً، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ أَعْطَاهُ غَنَمَا يَقْسِمُهَا عَلَىٰ أَصْحَابِهِ،

م: مراد ملا

<sup>=</sup> وجريّ بن كليب هو السدوسي، تفرد عنه قتادة، وقد جهلهُ ابن المديني، وقال أبو حاتم: «شيخ لا يحتج بحديثه». اه..

وقال البزار في «مسنده» (٣/ ٩٥-٩٧) بعد أن ذكر الحديث وحديثًا آخر معه: «ولا نعلم روى قتادة عن جُزيّ بن كُلّيب عن علي إلا هذين الحديثين». اهـ.

<sup>(</sup>١) المسنة: هي الكبيرة بالسن، فمن الإبل التي تمت لها خمس سنين و دخلت في السادسة، ومن البقر التي تمت لها سنتان و دخلت في الثالثة، ومن الضأن والمعز ما تمت لها سنة. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٧/ ٣٥٢).

<sup>(</sup>٢) الجذعة: الشابة من الإبل ما دخل في السَّنة الخامسة، ومن البَقر والمَغز ما دخل في السَّنة التَّانية، وقيل: البقر في الثالثة، ومن الضأن ما تَمَّت له سَنَةٌ. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: جذع).

<sup>\* [</sup>٢٦٦٢] [التحفة: م دس ق ٢٧١٥] [المجتبئ: ٤٤١٩] • أخرجه مسلم (١٩٦٣) وغيره، وقد صدّر به الباب، وفيه عنعنة أبي الزبير، لكن أردفه مسلم بحديث ابن جريج: أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبدالله يقول: «صلى بنا النبي على يوم النحر بالمدينة... فأمر النبي من كان نحر قبله أن يعيد بنحر آخر...». فكأن القصة عنده واحدة؛ فحمل المعنعن على المسموع، والله تعالى أعلم.





فَبَقِيَ عَتُودٌ (١) ، فَذَكَرَهُ لِرَسُولِ اللَّهَ عَيْلَةٍ ، فَقَالَ : ((ضَحِي) (٢) بِهِ أَنْتَ.

## ١٣ - الْجَذَعَةُ مِنَ الضَّأْنِ

- [٤٦٦٤] أخبر ل يَحْبَى بْنُ دُرُسْتَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ ، وَهُوَ : (الْقَنَادُ) (٣) ، وَاسْمُهُ : إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي بَعْجَةُ بْنُ عَبْدِاللّهِ ، عَنْ عُقْبَةً بْنِ عَامِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللّه عَيْلِةٌ قَسَمَ بَيْنَ قَالَ : حَدَّثَنِي بَعْجَةُ بْنُ عَبْدِاللّهِ ، عَنْ عُقْبَةً بْنِ عَامِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللّه عَلَيْهُ قَسَمَ بَيْنَ أَصْحَايِهِ ضَحَايَا ، فَصَارَتْ لِي جَذَعَةٌ ، فَقُلْتُ : يَارَسُولَ اللّهِ ، صَارَتْ لِي جَذَعَةٌ . فَقَالَ : ((ضَحِي) (١) بِهَا) .
- [٤٦٦٥] أَخْبِرُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ بَعْجَةً بْنِ عَبْدِاللَّهِ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ عُقْبَةً بْنِ عَامِرٍ قَالَ : قَسَّمَ رَسُولُ اللَّه عَلِيدٍ أَضَاحِيًّ ، فَأَصَابَتْنِي جَذَعَةٌ ، فَقُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، وَسُولُ اللَّه عَلِيدٍ بَيْنَ أَصْحَابِهِ أَضَاحِيًّ ، فَأَصَابَتْنِي جَذَعَةٌ ، فَقُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّه ،

ف: القروبين

<sup>(</sup>١) عتود: الجمل الذي قَوِي على الرعي واستقل بنفسه عن الأم. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٧/ ٢١٨).

<sup>(</sup>٢) كذا في (م)، (ف) بإثبات الياء، وهو لغة، وفوقها في (ف): «ض»، وبحاشيتها: «ضح»، وضبب عليها.

<sup>\* [</sup>٤٦٦٣] [التحفة: خ م ت س ق ٩٩٥٥] [المجتبئ: ٤٤٢٠] • أخرجه البخاري (٢٣٠٠، ٥٥٥٥)، ومسلم (١٩٦٥).

<sup>(</sup>٣) تصحفت في (ف) إلى : «القتاد» . بتاء بعد القاف .

<sup>\* [</sup>٤٦٦٤] [التحفة: خ م ت س ٩٩١٠] [المجتبئ: ٤٤٢١] • أخرجه البخاري (٥٥٤٧)، ومسلم (١٩٦٥).



أَصَابِتْنِي جَذَعَةٌ . فَقَالَ : ((ضَحِّي)(١) بِهَا) .

- [٤٦٦٦] أخبر لل سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ : أَخْبَرَ نِي عَمْرُو ، عَنْ بْكَيْرِبْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ مُعَاذِبْنِ عَبْدِاللَّهِبْنِ خُبَيْبٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرِ قَالَ: ضَحَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ بجِذَاعِ مِنَ الضَّأْنِ .
- [٤٦٦٧] أخبر هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ فِي حَدِيثِهِ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنَّا فِي سَفْرِ فَحَضَرَ الْأَضْحَىٰ ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَشْتَرِي مِنَّا الْمُسِنَّةَ (بِالْجَذَعَيْنِ)(٢) وَالثَّلَائَةِ، فَقَالَ لَنَا رَجُلٌ مِنْ مُرَّيْنَةً: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّه عَيِيْةً فِي سَفَرٍ ، حَضَرَ هَذَا الْيَوْمُ ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَطْلُبُ الْمُسِنَّةَ (بِالْجَذَعَتَيْنِ) (٢) وَالثَّلَاثَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ إِنَّ الْجَذَعَ يُوفِي مِمَّا يُوفِي مِنْهُ الثَّنِيُّ ( ٤ ° ) .

ح: حزة بجار الله

ر: الظاهرية

<sup>(</sup>١) كذا في (م) ، (ف) بإثبات الياء ، وهو لغة كما سبق .

<sup>\* [</sup>٤٦٦٥] [التحفة: خ م ت س ٩٩١٠] [المجتبى: ٤٤٢٢]

<sup>\* [</sup>٢٦٦٦] [التحفة: س ٩٩٦٩] [المجتبين: ٤٤٢٣] • أخرجه ابن حبان (١٣/ ٢٢٥)، وذكره الطبراني في «الأوسط» (٣/ ٢٩٣). وقال الحافظ في «الفتح» (١٠/ ١٥): «إسناده قوي». اهـ. وقال البيهقي في «الكبرى» (٩/ ٢٧٠): «ورواه وكيع وابن وهب، عن أسامة بن زيد الليثي عن معاذبن عبدالله بن خبيب الجهني قال: سألت سعيدبن المسيب عن الجذع من الضأن فقال: ضحّ به». اه..

<sup>(</sup>٢) كذا في (م) ، (ف).

<sup>(</sup>٣) كذا في (م) وفوقها: «حـ»، وصحح فوقها في (ف)، وفي حاشية (م): «بالجذعين»، وفوقها: «عـز».

<sup>(</sup>٤) الثني: من الغنم ما دخل في السنة الثالثة ، ومن البقر كذلك ، ومن الإبل في السادسة . (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٧/ ٣٥٣).

<sup>\* [</sup>٤٦٦٧] [التحفة: س ٢٥٦٦٤] [المجتبئ: ٤٤٢٤] • أخرجه أبو داود (٢٧٩٩) من طريق الثوري عن عاصم .



• [٤٦٦٨] أخبر لل مُحمَّدُ بن عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَاصِم بْنِ كُلَيْبٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْ عَنْ عَاصِم بْنِ كُلَيْبٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ عَنْ رَجُلُ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ اللَّهُ عَلَيْ : ﴿ إِنَّ الْجَدْعَةُ قَبْلُ اللَّهَ عَنْ رَبُولُ اللَّهُ عَلَيْ : ﴿ إِنَّ الْجَدْعَةُ اللَّهَ عَنْ رَبُلُولُ اللَّهُ عَلَيْ : ﴿ إِنَّ الْجَدْعَةُ اللَّهَ عَنْ رَبُولُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهَ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْنَ اللَّهُ عَلَيْ عَالَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى ال

#### ١٤ - الْكَبْشُ

- [٤٦٦٩] أخبر إسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهَوَيْهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، (عَنْ) (١) عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ ، قَالَ أَنَسٌ : وَأَنَا أُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ ، قَالَ أَنَسٌ :
- [٤٦٧٠] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، عَنْ خَالِدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنسٍ قَالَ : ضَحَّى رَسُولُ اللَّه ﷺ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ (٢) .

<sup>=</sup> وقال الحاكم (٢٢٦/٤): «هذا حديث مختلف فيه عن عاصم بن كليب وهو مما لم يخرجاه - كذا - الشيخان عندي صحيح بعد أن أجمعوا على ذكر الصحابي فيه، ثم سهاه إمام الصنعة سفيان بن سعيد الثوري عليف ». اه. يعني سمّاه: بجاشع بن مسعود السلمي، ورواه شعبة ولم يسمه.

وذكر ابن حزم في «المحلي» (٧/ ٣٦٧) أنه في غاية الصحة ؛ يعني : حديث مجاشع بن مسعود .

<sup>\* [</sup>٢٦٦٨] [التحفة: س ١٥٦٦٤] [المجتبئ: ٤٤٢٥]

<sup>(</sup>١) في (م)، (ف): «بن»، وهو تحريف، انظر «التحفة»، و «المجتبي».

 <sup>★ [</sup>٤٦٦٩] [التحفة: س ١٠٠٩] [المجتبئ: ٤٤٢٦] • أخرجه البخاري (٥٥٥٣)، وأحمد
 (٣/ ١٠١/٣) من طريق عبدالعزيز بنحوه.

<sup>(</sup>٢) **أملحين:** ث. أملح، وهو: الذي بياضه أكثر من سواده، وقيل: الخالص البياض. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ملح).

 <sup>\* [</sup>٤٦٧٠] [التحفة: س ٣٩٨] [المجتبع: ٤٤٢٧] • أخرجه أحمد (٣/ ١٧٨) من وجه آخر عن حميد به .

#### السُّهُ الْكِبِرُولِلنِّيمِ إِنِيَّ



- [٤٦٧١] (أَضِرُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوعَوانَةً، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: ضَحَّى النَّبِيُ عَنَّةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: ضَحَّى النَّبِيُ عَنَّةً بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ) أَقْرَنَيْنِ ذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ، وَسَمَّىٰ وَكَبَرَ قَالَ: ضَحَّى النَّبِيُ عَنَا إِلَيْ عِنَا أَمْلَحَيْنِ) أَقْرَنَيْنِ ذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ، وَسَمَّىٰ وَكَبَرَ وَوَضَعَ رِجْلَهُ عَلَىٰ صِفَاحِهِمَا (١).
- [٢٦٧٢] أَضِرُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : خَطَبْنَا رَسُولُ اللَّه ﷺ يَوْمَ أَضْحَى ، وَانْكَفَأَ إِلَىٰ كَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ ، فَذَبَحَهُمَا . مُخْتَصَرُ (٢) .
- [٤٦٧٣] أخبر عُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةً فِي حَدِيثِهِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةً ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : ثُمَّ انْصَرَف كَأَنَّهُ عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةً ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : ثُمَّ انْصَرَف كَأَنَّهُ يَعْنِي النَّبِيَ عَلَيْهِ إِلَى كَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ ، فَذَبَحَهُمَا يَوْمَ النَّحْرِ ، وَإِلَى يَعْنِي النَّبِي عَلِي النَّعْرِ ، وَإِلَى اللَّهُ مِنْ الْعَنَمِ ، فَقَسَمَهَا بَيْنَنَا . مُخْتَصَرُ .

<sup>(</sup>١) صفاحهما: ج. صَفْحَة ، وهي : جانب الرقبة . (انظر : لسان العرب ، مادة : صفح) .

<sup>\* [</sup>۲۲۷۱] [التحفة: خ م ت س ۱٤۲۷] [المجتمئ: ٤٤٢٨] • أخرجه البخاري (٥٥٦٥)، ومسلم (١٩٦٦) عن قتيبة به .

وسيأتي من وجه آخر عن قتادة برقم (٤٦٩٩) (٤٧٠١).

<sup>(</sup>٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١٩٧٣) ، وسيأتي من وجه آخر عن أيوب برقم (٢٦٨٤).

<sup>\* [</sup>٢٦٧٦] [التحفة: خ م س ق ١٤٥٥] [المجتبى: ٤٤٢٩]

<sup>(</sup>٣) كذا بالزاي في (ف) وصحح عليها، وصوبه في حاشية (م) ووقع في أصل (م): «جذيعة» بالذال، وكتب بحاشية (ف): «كذا وقع عند...»؛ يشير إلى وقوعها بالذال في بعض النسخ، وصرح به السندي في حاشيته على «المجتبى» (٧/ ٢٢٠). ومعنى الجذيعة: القطعة من الغنم. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: جزع).

 <sup>\* [</sup>۱۲۲۳] [التحفة: خ م س ۱۱۲۸۲ - م ت س ۱۱۲۸۳] [المجتبئ: ٤٤٣٠] • أخرجه مسلم
 (۲۰/۱۲۷۹) - في غير بابه - مطولًا وفيه قصة ، بعد أن أخرجه من طريق أيوب عن ابن سيرين =

#### الله المنظمة ا





- [٤٦٧٤] أَضِرُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْأَشَجِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ جَعْفَرِ ابْنِ مُحَمَّدِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ قَالَ: ضَحَّىٰ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ بِكَبْشٍ أَقْرَنَ فَخِيلِ (١) يَمْشِي فِي سَوَادٍ، وَيَأْكُلُ فِي سَوَادٍ، وَيَنْظُرُ فِي سَوَادٍ.
- [٤٦٧٥] أَضِرُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةً ، عَنْ عَبَايَةً بْنِ رِفَاعَةَ ابْنِ رَافِعٍ ، عَنْ جَدِّهِ وَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يَجْعَلُ فِي قَسْمِ الْغَنَائِمِ عَشْرًا مِنَ الشَّاءِ بِبَعِيرٍ .

والحديث سبق من وجه آخر عن ابن عون برقم (٤٢٨٢) (٤٢٨٣) بطرف آخر منه، وسيأتي كذلك برقم (٦٠٢٩)، وسبق أيضًا من وجه آخر عن ابن سيرين برقم (٤٢٨٤)، وسيأتي كذلك برقم (٤٦٩٥) بطرف آخر منه.

(١) فحيل: كامل الخلقة لم تُقطع أُنثياه . (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٧/ ٢٢١) .

\* [٤٦٧٤] [التحفة: دت س ق ٢٩٧٧] [المجتبئ: ٤٤٣١] • أخرجه أبو داود (٢٧٩٦)، والترمذي (٢٠٤٦)، وابن ماجه (٣١٢٨)، وصححه ابن حبان (٢٠٥)، والحاكم (٢٢٨/٤) من طرق عن حفص به . وقال الترمذي : "حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من حديث حفص" . اهـ.

ونقل في «العلل الكبير» (٢/ ٦٤٣) عن البخاري: «هذا حديث حفص بن غياث ، لا أعلم أحدًا رواه غيره ، وحفص هو من أصحهم كتابًا . قلت له: محمد بن علي أدرك أباسعيد الخدرى؟ قال: ليس بعجب» . اهم .

وقال أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٢٠٥): «هذا حديث غريب من حديث جعفر عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري، لم نكتبه إلا من حديث حفص». اه.

وهذا الحديث من أغرب ماروئ حفص ، حتى إنه ليعرف به ، انظر كتاب : «المحدث الفاصل» (١/ ٢١٥). و«الرحلة في طلب الحديث» (١/ ١٦١).

بدون هذه العبارة، وهي وهم من ابن عون، كما قاله الدارقطني في «العلل» (١٥٦/٧)، وذكره الخطيب في «الفصل للوصل» (٢/ ٧٤٧).





قَالَ شُعْبَةُ : وَأَكْبَرُ عِلْمِي أَنِّي قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ ، وَحَدَّثَنِي بِهِ سُفْيَانُ عَنْهُ .

• [٤٦٧٦] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ بْنِ غَزْوَانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ، عَنْ عِلْبَاءَ بْنِ أَحْمَرَ ، عَنْ عِكْرِمَةً ، عَنِ الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ، عَنْ عِلْبَاءَ بْنِ أَحْمَرَ ، عَنْ عِكْرِمَةً ، عَنِ الْفَصْلُ النَّحْرُ ، فَاشْتَرَكْنَا فِي الْبَعِيرِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كُنّا مَعَ النَّبِيِّ عَيِّلَةً فِي سَفَرٍ فَحَضَرَ النَّحْرُ ، فَاشْتَرَكْنَا فِي الْبَعِيرِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كُنّا مَعَ النَّبِيِّ عَيْقِ (١) .

## ١٥ - مَا تُجْزِئُ عَنْهُ الْبَقَرَةُ فِي الضَّحَايَا

• [٤٦٧٧] أخبر مُحَمَّدُ بن الْمُثَنِّى ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءِ ، عَنْ

ت : تطوان

<sup>\* [</sup>٤٦٧٥] [التحفة: ع ٢٥٠١] [المجتبئ: ٤٤٣٢] • أخرجه البخاري (٢٥٠٧، ٥٥٠٣ - ٥٥٠٣ وأخرى)، ومسلم (٢٥٠٨/ ٢٠،٢٠)، والترمذي (١٤٩١)، ورواية النسائي مختصرة.

قال ابن حجر في «الفتح» (٩/ ٦٣٢): «أخرجه أحمد عن غندر فبين أن القدر الذي كان يشك شعبة في سياعه له من سعيد بن مسروق هو قوله: «وجعل عشرًا من الشاء ببعير» قلت: ولهذه النكتة اقتصر البخاري من الحديث من رواية شعبة هذه على ماعدا قصة تعديل العشر شياه بالبعير، إذ هو المحقق من السياع». اه.

ويأتي من طرق عن سعيد بن مسروق برقم: (٢٦٨٧)، (٢٦٨٨)، (٢٦٩٣). (٢٠٠٥). (٥٠٠٢). (٢١٥). (١) هذا الحديث لم يذكره المزي في «التحفة» عن محمد بن عبدالعزيز وإنها ذكره عن إسحاق بن إبراهيم وقد سبق برقم (٤٣١٥)، كها عزا حديث محمد بن عبدالعزيز هذا بإسناده إلى ابن ماجه، وليس فيه، والله أعلم.

<sup>\* [</sup>۲۷۲3] [التحفة: ت س ق ۲۱۰۸] [المجتبئ: ٤٤٣٣] • أخرجه الترمذي (١٥٠١) وقال: «حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث الفضل بن موسئ». اه.. وصححه ابن خزيمة (۲۹۰۸)، وابن حبان (۲۰۰۷)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٨/١١٤).



جَابِرٍ قَالَ: كُنَّا نَتَمَتَّعُ (١) مَعَ النَّبِيِّ عَيْكُ فَنَذْبَحُ الْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ ؛ نَشْتَرِكُ فِيهَا (٢).

## ١٦ - ذَبْحُ الضَّحِيَّةِ قَبْلَ الْإِمَام

• [٤٦٧٨] أَخْبِى عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ يَحْيَى . (حَ) وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ بُشَيْرِ ابْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ بُشَيْرِ ابْنُ يَسَادٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَادٍ ، أَنَّهُ ذَبَحَ قَبْلَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَمَرُهُ النَّبِيُ ﷺ أَنْ يُعِيدَ ، قَالَ : «الْبَحْهَا» . يُعِيدَ ، قَالَ : عِنْدِي عَنَاقٌ (٣ جَذَعَةٌ هِيَ أَحَبُ إِلَيَّ مِنْ مُسِتَيْنِ . قَالَ : «الْبَحْهَا» .

فِي حَدِيثِ عُبَيْدِاللَّهِ فَقَالَ: إِنِّي لَا أَجِدُ إِلَّا جَذَعَةً. فَأَمَرَهُ أَنْ يَذْبَحَ.

## ١٧ - الذَّبْحُ قَبْلَ الصَّلَاةِ

• [٤٦٧٩] أَخْبُ لِ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةً، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ،

وسيأتي من طريق الشعبي عن البراء عن أبي بردة في «الصحيحين» بزيادة في لفظه ، وسيأتي برقم : (٤٦٨١)

<sup>(</sup>١) نتمتع: هو الاعتمار في أشهر الحج ثم التحلل من تلك العمرة والإهلال بالحج في تلك السنة . (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣/ ٤٣٣).

<sup>(</sup>٢) تقدم من حديث عبدالملك بن أبي سليهان أيضًا برقم (٤٣١٢).

<sup>\* [</sup>٢٤٧٧] [التحفة: م د س ٢٤٣٥] [المجتبئ: ٤٤٣٤]

<sup>(</sup>٣) عناق: بفتح العين: الأنشى من أولاد المعز ما لم يتم له سنة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: عنق).

<sup>\* [</sup>٢٧٨٤] [التحفة: س ١١٧٢٢] [المجتبئ: ٤٤٣٨] • أخرجه أحمد (٣/٤٦٦). وقال الدارقطني في «علله» (٦/ ٢٤): «يرويه يحيئ بن سعيد، عن بشير، حدث به معن بن عيسئ، وأبوعلي الحنفي، عن يحيئ بن سعيد، عن بشير، عن أبي بردة بن نيار. وخالفها ابن وهب والقعنبي عن مالك، فقالوا: عن يحيئ، عن بشير أن أبا بردة. وكذلك قال حماد بن سلمة وحماد بن زيد، وابن عيينة، ويحيئ، وهو المحفوظ». اهـ.





• [٤٦٨٠] أخبر هَنَا دُبْنُ السَّرِيِّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي زَائِدَةً قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبِي ، عَنْ فِرَاسٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، فَذَكَرَ أَحَدُهُمَا مَا لَمْ يَذْكُرِ الْآخَرُ ، قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللّه ﷺ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، فَذَكَرَ أَحَدُهُمَا مَا لَمْ يَذْكُرِ الْآخَرُ ، قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللّه ﷺ يَوْمَ الْأَضْحَى فَقَالَ : همنْ (وَجَهَ) (٢) قِبْلَتَنَا وَصَلِّى صَلَاتَنَا وَنَسَكَ نُسُكنا فَلَا يَوْمَ الْأَضْحَى فَقَالَ : يَارَسُولَ اللّهِ ، إِنِّي عَجَلْتُ نُسُكِي لِأَطْعِمَ يَذْبَحُ حَتَى يُصَلِّي . فَقَالَ : يَارَسُولَ اللّهِ ، إِنِّي عَجَلْتُ نُسُكِي لِأَطْعِمَ اللّهِ يَقِيدٍ : هَا مَدْ ذَبْحَا آخَرَ » أَهْلِي وَجِيرَانِي . فَقَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ : ها مَدْ ذَبْحَا آخَرَ » أَهْ لِي وَجِيرَانِي . فَقَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ : ها مَدْ ذَبْحَا آخَرَ » قَالَ : ها ذَبْحَهُا فَإِنَّهُا فَالَ : قَالَ : ها ذَبْحُها فَإِنَّهَا فَالَ : قَالَ : ها ذَبْحُها فَإِنَّهَا فَالَ : فَإِنَّ عِنْدِي عَنَاقَ لَبَنٍ ، هِي أَحَبُ إِلَيً مِنْ شَاتَىٰ لَحْم . قَالَ : ها ذَبْحُها فَإِنَّهَا خَيْرُ (نَسِيكَيْكُ) (٢) ، وَلَا تَقْضِي جَلَعَةُ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ) (٤) .

<sup>(</sup>١) هذا الحديث بهذا الإسناد عن قتيبة عزاه المزي في «التحفة» - أيضا - إلى كتاب النعوت، وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا.

 <sup>★ [</sup>٤٦٧٩] [التحفة: خ م س ق ٢٥١١] [المجتبئ: ٤٤٣٩] • أخرجه البخاري (٥٥٠٠)، ومسلم
 (٢/١٩٦٠) عن قتيبة بنحوه، وهو متفق عليه من أوجه أخرى عن الأسود، ويأتي برقم (٧٨١٣).

<sup>(</sup>٢) في (م): «وجد» ، وهو خطأ ، والمثبت من (ف).

<sup>(</sup>٣) في (م): «نسيكتك»، والمثبت من (ف). ومعنى نسيكتيك: ذبيحتيك. انظر: حاشية السندي على النسائي (٧/ ٢٢٢).

<sup>(</sup>٤) تقدم من وجه آخر عن الشعبي برقم (١٩٤٢).

<sup>\* [</sup>٤٦٨٠] [التحفة: خ م دت س ١٧٦٩] [المجتبى: ٤٤٣٥]



- [٤٦٨١] أخب لَ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ مَنْصُودٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّه ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ صَلِّى صَلَاتَنَا وَنَسَكَ نُسُكنَا فَقَدْ أَصَابَ النُّسُكَ، وَمَنْ نَسَكَ قَبَلَ قَالَ: «مَنْ صَلَى صَلَاتَنَا وَنَسَكَ نُسُكنَا فَقَدْ أَصَابَ النُّسُكَ، وَمَنْ نَسَكَ قَبَلَ الصَّلَاةِ فَتِلْكَ شَاةُ لَحْمٍ، فَقَالَ أَبُو بُرُدَةً: يَارَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّه لَقَدْ نَسَكْتُ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَتِلْكَ شَاةُ لَحْمٍ، فَقَالَ أَبُو بُرُدَةً: يَارَسُولَ اللَّهِ وَشُرْبٍ؛ فَتَعَجَّلْتُ فَأَكُلْتُ أَنْ الْيَوْمَ يَوْمُ أَكُلٍ وَشُرْبٍ؛ فَتَعَجَّلْتُ فَأَكُلْتُ وَأَطْعَمْتُ أَهْلِي وَجِيرَانِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «تِلْكَ شَاةُ لَحْمٍ، فَهَلْ تُحْزِيُ عَنِي قَالَ: (فَإِنَّ )(١) عِنْدِي (عَنَاقًا)(٢) جَذَعَة خَيْرٌ مِنْ شَاتَيْ لَحْمٍ، فَهَلْ تُحْزِيعُ عَنِي ؟ قَالَ: (فَإِنَّ )(١) عِنْدِي (عَنَاقًا)(٢) جَذَعَة خَيْرٌ مِنْ شَاتَيْ لَحْمٍ، فَهَلْ تُحْزِيعُ عَنِي ؟ قَالَ: (فَإِنَّ )(١) عِنْدِي (عَنَاقًا)(٢) جَذَعَة خَيْرٌ مِنْ شَاتَيْ لَحْمٍ، فَهَلْ تُحْزِيعُ عَنْ عَنْ أَحَدِ بَعْدَكَ .
- [٤٦٨٢] أخبر لا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ : (مَنْ كَانَ ذَبَحَ قَبُلَ الصَّلَاةِ فَلْيُعِدُ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : يَا رَسُولُ اللّه ﷺ يَوْمَ النَّحْمُ الصَّلَاةِ فَلْيُعِدُ ، فَقَامَ رَجُّلُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللّه ﷺ صَدَّقَهُ . فَقَالَ : عِنْدِي جَذَعَةُ ، هِي وَذَكَرَ هَنَةً "مِنْ جِيرَانِهِ ، كَأَنَّ رَسُولَ اللّه ﷺ صَدَّقَهُ . فقالَ : عِنْدِي جَذَعَةُ ، هِي أَحَبُ إِلَيَّ مِنْ شَاتَيْ لَحْمٍ . فَرَحَّصَ لَهُ ، فَلَا أَدْرِي أَبَلَغَتْ رُحْصَتُهُ مَنْ سِوَاهُ أَمْ أَحْبُ إِلَيَّ مِنْ شَاتَيْ لَحْمٍ . فَرَحَّصَ لَهُ ، فَلَا أَدْرِي أَبَلَغَتْ رُحْصَتُهُ مَنْ سِوَاهُ أَمْ

<sup>(</sup>١) في (ف): «فإني» ، وكتب فوقها: «ن» ، وصحح عليها .

<sup>(</sup>٢) في (ف): «عناق» بغير ألف آخرها.

<sup>\* [</sup>٢٦٨١] [التحفة: خ م د ت س ١٧٦٩] [المجتبئ: ٤٣٣٦] • أخرجه البخاري (٩٥٥)، ومسلم (١٩٥١) (٧) من طريق منصور بنحوه .

<sup>(</sup>٣) هنة : حاجة . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١١٦/١٣).





## لا ، ثُمَّ انْكَفَأُ (١) إِلَىٰ كَبْشَيْنِ فَذَبَحَهُمَا (٢).

# ١٨ - إِبَاحَةُ الذَّبْحِ بِالْمَرْوَةِ

• [٤٦٨٣] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا وَاوُدُ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ ، أَنَّهُ صَادَ أَرْنَبَيْنِ ، فَلَمْ يَجِدْ حَدِيدَة يَادُبُحُهُمَا بِهَا ؛ فَذَكَّاهُمَا (٣) (بِمَرْوَقٍ) (٤) فَأَتَى النَّبِيَّ عَيَالِةُ فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، يَذْبَحُهُمَا بِهَا ؛ فَذَكَّاهُمَا اللَّهِ ، إِنِّي اصْطَدْتُ أَرْنَبَيْنِ ، فَلَمْ أَجِدْ حَدِيدَةَ أُذَكِيهِمَا (بِهَا) (٥) ؛ فَذَكَيْتُهُمَا بِمَرْوَقٍ ، إِنِّي اصْطَدْتُ أَرْنَبَيْنِ ، فَلَمْ أَجِدْ حَدِيدَةَ أُذَكِيهِمَا (بِهَا) (٥) ؛ فَذَكَيْتُهُمَا بِمَرْوَقٍ ، أَفَا كُلُّ ؟ قَالَ : (كُلُّ ) .

وقال الترمذي عقب حديث رقم (١٤٧٢) : «وقد اختلف أصحاب الشعبي في رواية هذا الحديث» . اهـ . ثم ذكر أوجه الاختلاف فيه .

ونقل أيضًا في «العلل الكبير» عن البخاري - بعد أن ذكر الحديث من طريق الشعبي عن جابر - قوله: «حديث الشعبي عن جابر غير محفوظ، وحديث محمدبن صفوان أصح». اه. . وسيأتي من وجه آخر عن داود بن قيس مقرونًا بعاصم بن بهدلة برقم (٥٠١٨).

<sup>(</sup>١) انكفأ: مال ورجع . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : كفأ) .

<sup>(</sup>٢) تقدم من وجه آخر عن أيوب مختصرًا برقم (١٩٧٣) (٤٦٧٢)، والحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» - أيضا - إلى كتاب الصلاة، وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا هناك، والله أعلم.

<sup>\* [</sup>٢٨٢٤] [التحفة: خ م س ق ١٤٥٥] [المجتبئ: ٤٤٣٧]

<sup>(</sup>٣) فذكاهما: فذبحهما. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ذكا).

<sup>(</sup>٤) في حاشية (م): «بمروة: بحجر».

<sup>(</sup>٥) في (م): «به».

<sup>\* [</sup>٢٦٨٣] [التحفة: دس ق ١١٢٢٤] [المجتبئ: ٤٤٤٠] • أخرجه أبو داود (٢٨٢٢)، وابن ماجه (٢٦٥٣)، وأحمد (٣/ ٢٣٥)، وصححه ابن حبان (٥٨٨٧)، والحاكم (٤/ ٢٣٥) وقال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم مع الاختلاف فيه على الشعبي». اهد.



• [٤٦٨٤] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ ، يَسَارٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، أَنَّ ذِئْبًا نَيَّبَ فِي شَاةٍ ، فَذَبَحُوهَا بِمَرْوَةٍ ، فَرَحَّصَ لِيَحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، أَنَّ ذِئْبًا نَيَّبَ فِي شَاةٍ ، فَذَبَحُوهَا بِمَرْوَةٍ ، فَرَحَّصَ النَّبِيُ عَلِيهِ فِي أَكْلِهَا .

# ١٩ - إِبَاحَةُ الذَّبْحِ بِالْعُودِ

• [٤٦٨٥] أخبر مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَإِسْمَاعِيلُ بنُ مَسْعُودٍ، قَالاً: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ سِمَاكُ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ قَطَرِيِّ، وَاسْمُهُ : مُرِّيٌّ، عَنْ عَدِيِّ بنِ حَاتِمٍ قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُرْسِلُ كَلْبِي فَيَأْخُذُ الصَّيْدَ، فَلَا أَجِدُ عَدِيِّ بنِ حَاتِمٍ قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُرْسِلُ كَلْبِي فَيَأْخُذُ الصَّيْدَ، فَلَا أَجِدُ مَا أَذْبَحُهُ بِهِ، (فَأَذْبَحُهُ ) (١) بِالْمَرْوَةِ وَالْعَصَا . قَالَ : ﴿ أَهْرِقِ اللَّمَ بِمَا شِئْتَ، وَاذْكُرِ مَا أَشْمَ اللَّهِ . الشَمَ اللَّهِ . الشَمَ اللَّهِ . السَمَ اللَّهِ .

<sup>\* [</sup>٤٦٨٤] [التحفة: س ق ٢٧١٨] [المجتبئ: ٤٤٤١] • أخرجه ابن ماجه (٣١٧٦)، وأحمد (٥/ ١٨٣)، وصححه ابن حبان (٥٨٨٥) والحاكم (٤/ ١١٤) من طرق عن محمد بن جعفر به، وحاضر بن المهاجر مجهول، قاله أبوحاتم، ولا يعرف إلا من خلال هذا الحديث. والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٦٩١).

<sup>(</sup>١) في (ف): «أفأذبحه».

<sup>\* [</sup>۵۲۸۵] [التحفة: د س ق ۹۸۷۵] [المجتبئ: ۲۶۶۷] • أخرجه أبوداود (۲۸۲۶)، وابن ماجه (۳۱۷۷)، وأحمد (۶/ ۲۵۲)، وصححه الحاكم (۶/ ۲۶۰) من طرق عن سياك به. قال الحافظ في «التلخيص» (۶/ ۱۳۵۷): «ومداره على سياك بن حرب، عن مري بن

قال الحافظ في «التلخيص» (٤/ ١٣٥): «ومداره على سياك بن حرب، عن مري بن قطري». اهـ.

وقال ابن حزم في «المحلي» (٧/ ٤٥٢): «هذا خبر ساقط؛ لأنه عن سهاك بن حرب وهو يقبل التلقين عن مري بن قطري وهو مجهول» . اهـ .





• [٤٦٨٦] أَكْبَرَنَى مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ - فَلَقِيتُ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ فَحَدَّثَنِي (١) - عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : كَانَتْ لِرَجُلٍ مِنَ فَحَدَّثَنِي (١) - عَنْ عَطَاء بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : كَانَتْ لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ نَاقَةٌ تَرْعَى فِي قِبَلِ أُحُدٍ ، فَعُرضَ لَهَا فَنَحَرَهَا بِوَتَدٍ ، فَقُلْتُ لِرَيْدٍ : وَتَدْ مِنْ خَشَبٍ أَوْ حَدِيدٍ ؟ قَالَ : لَا ، بَلْ مِنْ خَشَبٍ . فَأَتَى النَّبِيِّ عَيْقِيْ فَسَأَلَهُ ، فَأَمْرَهُ بِأَكْلِهَا .

# • ٢- النَّهْيُ عَنِ الذَّبْحِ بِالظُّفْرِ

• [٤٦٨٧] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ (عُمَرَ) (٢) بْنِ

(٢) وقع في «المجتبئ»: «عمرو» ، بفتح العين المهملة ، وهو خطأ ، انظر: «التحفة» .

<sup>=</sup> وقال الذهبي في «الميزان» (٨٤٤٨): «مري بن قطري عن عدي بن حاتم لا يعرف، تفرد عنه سماك بن حرب». اهد. وانظر «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٩٠).

والحديث سيأتي بنفس إسناد محمد بن عبدالأعلى وحده برقم (٥٠٠٩).

<sup>(</sup>١) القائل هو جرير ، كما صرح به في «التحفة» .

<sup>\* [</sup>٢٦٨٦] [التحفة: س ٤١٨٤] [المجتبئ: ٤٤٤٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وصححه الحاكم (١١٣/٤) من طريق حبان بن هلال به، ثم قال: «والإسناد صحيح على شرط الشيخين وإنها لم أحكم بالصحة على شرطهها؛ لأن مالك بن أنس تَعَلَّقُهُ أرسله في «الموطأ» عن زيد بن أسلم». اهـ.

وقال الطبراني في «الأوسط» (٢٤٥٦): «لا يروى هذا الحديث عن زيد إلا من حديث جرير». اهـ.

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٣٦/٥) عن رواية مالك ، عن زيدبن أسلم ، عن عطاء بن يسار أن رجلا من الأنصار . . . إلخ : «هكذا رواه جماعة رواة «الموطأ» (١٠٥٦) مرسلا ، ومعناه متصل من وجوه ثابتة عن النبي على العلم أحدًا أسنده عن زيدبن أسلم ، الا جريربن حازم ، عن أيوب ، عن زيدبن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري ؛ ذكره البزار » . اهد. وانظر «الكامل» لابن عدى (١٢٨/٢).





سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: «مَا أَنْهَرَ الدَّمَ (١) وَذُكِرَ اسْمُ اللَّه عَلَيْهِ فَكُلْ، إِلَّا (سِنٌ) (٢) أَوْ ظُفُرٌ، (٣).

# ٢١- النَّهْيُ عَنِ الذَّبْحِ بِالسِّنِّ (١)

• [٤٦٨٨] أخبر هَنَادُبْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ (سَعِيدِ بْنِ) (٥) مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبَايَة بْنِ رِفَاعَة ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَافِع بْنِ حَدِيجٍ قَالَ : قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا نَلْقَى الْعَدُوَّ غَدَا وَلَيْسَتْ مَعَنَا مُدَى (٢) . فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : يَارَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ فَكُلُوا ، مَا لَمْ يَكُنْ سِنَّا أَوْ ظُفْرًا ، وَسَأَحَدُ ثُكُمْ مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللَّه عَلَيْهِ فَكُلُوا ، مَا لَمْ يَكُنْ سِنَّا أَوْ ظُفْرًا ، وَسَأَحَدُ ثُكُمْ عَنْ ذَلِكَ ؛ أَمَّا السِّنُ فَعَظْمٌ ، وَأَمَّا الظُّفْرُ فَمُدَى الْحَبَشَةِ (٧) .

# ٢٢ - الْأَمْرُ بِإِحْدَادِ الشَّفْرَةِ

• [٤٦٨٩] أَخْبِى عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةً، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ، عَنْ شَدَّادٍ قَالَ: اثْنَتَانِ حَفِظْتُهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ

<sup>(</sup>١) **أنهر الدم:** أساله وصبه بكثرة . (انظر : تحفة الأحوذي) (٥/٥٥).

<sup>(</sup>٢) فوقها في (م): «ض عـ ز».

<sup>(</sup>٣) سبق من وجه آخر عن سعيدبن مسروق برقم (٤٦٧٥).

<sup>\* [</sup>٢٨٧٤] [التحفة: ع ٢٥٦١] [المجتبئ: ٤٤٤٤]

<sup>(</sup>٤) بالسن: بالعظم. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٩/ ٦٢٩).

<sup>(</sup>٥) سقط من (م) ، (ف) ، أثبتناه من : «التحفة» ، «المجتبى» .

<sup>(</sup>٦) مدى : ج. مُدية ، وهي : السكين . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : مدي) .

<sup>(</sup>٧) تقدم برقم (٤٦٧٥) ، ويأتي برقم (٤٦٩٣) .

<sup>\* [</sup>٢٦٨٨] [التحفة: ع ٣٥٦١] [المجتبئ: ٤٤٤٥]





قَالَ: ﴿ إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ ؛ فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِثْلَةَ ، ﴿ وَإِذَا فَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا اللَّهِ عُلَا مَا لَكُ مِ اللَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ؛ فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا (اللَّهُ بُحَةً) ( ( ) ) ، وَلَيُحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتُهُ ، ثُمَّ لِيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ ، .

# ٢٣ - الرُّحْصَةُ فِي نَحْرِ مَا يُذْبَحُ وَذَبْح مَا يُنْحَرُ

• [٤٦٩٠] أخبرُ عِيسَىٰ بْنُ أَحْمَدَ الْبَلْخِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سُفْيَانُ ، أَنَّ هِشَامَ بْنَ عُرُوةَ ، حَدَّثَهُ عَنْ فَاطِمَةً بِنْتِ الْمُنْذِرِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرِ قَالَتْ : نَحَرْنَا فَرَسًا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهُ عَلَيْ فَأَكُلْنَاهُ .

## ٢٤ - ذَكَاةُ الَّتِي نَيَّبَ فِيهَا السَّبُعُ

• [٤٦٩١] أَخْبُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ ، يُحَدِّثُ سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، أَنَّ ذِئْبًا نَيَّبَ فِي شَاةٍ فَذَبَحُوهَا بِمَرْوَةٍ ، فَرَخَّصَ النَّبِيُ ﷺ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، أَنَّ ذِئْبًا نَيَّبَ فِي شَاةٍ فَذَبَحُوهَا بِمَرْوَةٍ ، فَرَخَّصَ النَّبِيُ ﷺ فِي شَاةٍ فَذَبَحُوهَا بِمَرْوَةٍ ، فَرَخَّصَ النَّبِيُ ﷺ فِي قَالٍ فَي أَكْلِهَا (٢) .

۱) في (ف): «الذبح». (۱) في (ف): «الذبح».

<sup>\* [</sup>۲۸۸۹] [التحفة: م د ت س ق ۲۸۱۷] [المجتبئ: ٤٤٤٦] • أخرجه مسلم (١٩٥٥)، وأبو داود (٢٨١٥)، والترمذي (١٤٠٩)، وابن ماجه (٣١٧٠)، وأحمد (٢٨١٥، ١٣٤،) من طرق عن أبي قلابة به، وسيأتي من أوجه أخرىٰ عن خالد برقم (٤٦٩٥) وفروعه، و(٣١٧٨).

<sup>\* [</sup>۲۹۰] [التحفة: خ م س ق ۲۵۷۶] [المجتبئ: ۲۵۵۷] • أخرجه البخاري (۵۰۱۱) . ۲ ۵ ۵ ۵ ۵ ۵ ۵ ۵ ۵ ۵ من طرق عن هشام بن عروة به، وسيأتي (۲۰۰۵) . (۲۸۱۸) .

<sup>(</sup>٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٦٨٤).

<sup>\* [</sup>٢٩١] [التحفة: س ق ٢٧١٨] [المجتبئ: ٤٤٤٨]





# ٧٥ - ذَكَاةُ الْمُتَرَدِّيَةِ فِي (الْبِثْرِ)(١) لَا يُوصَلُ إِلَى حَلْقِهَا

• [٤٦٩٢] أَخْبِى يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيِّ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي الْعُشَرَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَمَا تَكُونُ الذَّكَاةُ إِلَّا فِي الْحَلْقِ وَاللَّبَةِ (٢)؟ قَالَ : «لَوْ طَعَنْتَ فِي فَخِذِهَا لَأَجْرَأَكَ» .

## ٢٦- (ذَكَاةُ)(٣) (الْمُفْلِتَةِ)(١) الَّتِي لَا يُقْدَرُ عَلَىٰ أَخْذِهَا

• [٤٦٩٣] أَضِوْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَة، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبَايَةً بْنِ رِفَاعَةً، عَنْ رَافِعِ قَالَ: قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ، سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبَايَةً بْنِ رِفَاعَةً، عَنْ رَافِعِ قَالَ: قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ،

<sup>(</sup>١) تصحفت في (ف) إلى: «التي».

<sup>(</sup>٢) **اللبة:** اللهزمة التي فَوق الصَّدْر، وفيها تُنْحَر الجمال. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: لبب).

<sup>\* [</sup>۲۹۲۲] [التحفة: د ت س ق ۱۵۶۹۶] [المجتبئ: ٤٤٤٩] • أخرجه أبوداود (٢٨٢٥)، والترمذي (١٤٨١)، وابن ماجه (٣١٨٤)، وأحمد (٤/ ٣٣٤) من طرق عن حماد به.

قال الترمذي: «هذا حديث غريب لانعرفه إلا من حديث حماد بن سلمة ولانعرف لأبي العشراء عن أبيه غير هذا الحديث». اه. وانظر «العلل الكبير» (٢/ ٦٣٤).

وقال الخطابي في «المعالم» (١١٧/٤): «ضعفوا هذا الحديث؛ لأن رواته مجهولون، وأبو العشراء لايدرئ من أبوه». اهـ.

وقال الحافظ في «التلخيص» (٤/ ١٣٤) بعد أن ذكر الحديث: «أبو العشراء تفرد حماد بن سلمة بالرواية عنه على الصحيح ، ولا يعرف حاله». اه.

وقال البخاري في «التاريخ» (٢/ ٢١): «في حديث أبي العشراء، واسمه، وسماعه من أبيه نظر». اه..

<sup>(</sup>٣) في (ف): «ذكر».

<sup>(</sup>٤) في حاشية (م): «لحمزة: المنفلتة». والمفلتة: الشاردة. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٢١٩/١٢).

#### السيَّهُ الْهُ بِرُولِلسِّهِ إِنِّي



إِنَّا لَاقُو الْعَدُوِّ غَدَا وَلَيْسَ مَعَنَا مُدَىٰ. قَالَ: «مَا أَنْهَرَ اللَّهَ وَدُّكِرَ اسْمُ اللَّه فَكُلْ، مَا خَلَا السِّنَّ وَالطُّفْرَ». قَالَ: وَأَصَابَ رَسُولُ اللَّه ﷺ نَهْبَا (١)، فَنَدَّ (٢) بَعِيرٌ، فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ، فَقَالَ: ﴿إِنَّ لِهَذِهِ النَّعَمِ (٣) – أَوْ قَالَ: الْإِبِلِ – أَوَابِدَ (٤) كَأُوابِدِ الْوَحْشِ، فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا فَافْعَلُوا بِهِ هَكَذَا» (٥).

• [٤٦٩٤] أَضِرُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُسُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عَبَايَةً بْنِ رِفَاعَةً ، عَنْ رَافِعِ بْنِ حَدِيجٍ قَالَ : شَعْ اللّهُ ، إِنَّا لَاقُو الْعَدُوِّ غَدَا وَلَيْسَ مَعَنَا مُدَىٰ . قَالَ : (مَا أَنْهَرَ الدَّمَ قُلْتُ : يَارَسُولَ اللّهِ ، إِنَّا لَاقُو الْعَدُوِّ غَدَا وَلَيْسَ مَعَنَا مُدَىٰ . قَالَ : (مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَدُكُرَ اسْمُ اللّهَ عَلَيْهِ فَكُلُ ، لَيْسَ السِّنَ وَالظُّفْرَ ، وَسَأَحَدُثُكُ : أَمَّا السِّنُ فَعَظْمٌ ، وَلَمَا مُدَىٰ . فَعَلْمُ ، وَالظُّفْرُ وَمَاهُ وَأَمَّا الطَّفُورُ فَمُدَىٰ الْحَبْسِ (١٠) . وَأَصَبْنَا نَهْبَ إِبِلِ وَغَنَمٍ ، فَنَدَّ مِنْهَا بَعِيرٌ فَرَمَاهُ وَأَمَا الطَّفُورُ فَمُدَىٰ الْحَبْسِ (١٠) . وَأَصَبْنَا نَهْبَ إِبِلِ وَغَنَمٍ ، فَنَدً مِنْهَا بَعِيرٌ فَرَمَاهُ وَأَمَا الطَّفُورُ فَمُدَىٰ الْحَبْسِ (١٠) . وَأَصَبْنَا نَهْبَ إِبِلٍ وَغَنَمٍ ، فَنَدً مِنْهَا بَعِيرٌ فَرَمَاهُ وَجُلُلُ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهَ عَلَيْهِ : ﴿إِنَّ لِهَذِهِ الْإِبِلِ أَوَابِدَ كَأُوابِدِ الْوَحْشِ ، فَإِذَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا شَيْءٌ فَافْعَلُوا بِهِ هَكَذًا ) (١) . وَاللّهُ عَلَوْ اللهِ هَكَذُهُ اللّهُ عَلَوْ اللهُ عَلَوْ اللهُ عَلَوْ اللهُ عَلَوْ اللّهُ عَلَوْ اللهُ عَلَوْ اللّهُ عَلَوْ اللهُ عَلَوْ اللهُ عَلَوْ اللهُ عَلَوْ اللهُ عَلَوْ اللهُ اللّهُ عَلَوْ اللهُ عَلَوْ اللّهُ عَلَوْ اللهُ عَلَوْ اللهُ عَلَوْ اللهُ عَلَوْ اللهُ اللّهُ عَلَوْ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ عَلَوْ اللّهُ اللّهُ عَلَوْلُو اللهُ اللهُ اللّهُ عَلَمُ اللّهُ عَلَىٰ اللهُ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ الْحَالِمُ اللهُ الْعَلْمُ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ

<sup>(</sup>١) نهبا: هو الأخذ على وجه العلانية قهرا. والمراد الغنيمة. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٢/ ٣٩).

<sup>(</sup>٢) فند: فشَرَد وذهب على وجُهه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ندد).

<sup>(</sup>٣) النعم: الأنعام: الإبل، وتطلق كذلك على الغنم والماعز والحمير والبقر. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: نعم).

<sup>(</sup>٤) **أوابد:** ج. آبدة، أي: غريبة، والمراد توخُشًا ونفورا. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٦٢٧/٩).

<sup>(</sup>٥) تقدم برقم (٤٦٧٥) بطرف آخر منه ، وانظر الحديث رقم (٤٦٨٧) (٤٦٨٨).

<sup>\* [</sup>٢٩٣٤] [التحفة: ع ٣٥٦١] [المجتبى: ٤٤٥٠]

<sup>(</sup>٦) الحبش: أهل الحبشة (انظر: لسان العرب، مادة: حبش).

<sup>(</sup>٧) تقدم برقم (٤٣١٦).

<sup>\* [</sup>٤٦٩٤] [التحفة: ع ٣٥٦١] [المجتبئ: ٤٥١]



• [٤٦٩٥] أَضِوْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةً ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ الرَّحَبِيِّ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ : فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَة ، وَإِذَا يَتَكُثُمْ فَأَحْسِنُوا اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ؛ فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَة ، وَإِذَا ذَبَحَتُمُ فَأَحْسِنُوا (الدِّبْحَة ) () ، لِيُحِدًا أَحَدُكُمْ (إِذَا ذَبَحَ ) شَفْرَتُهُ ، وَلَيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ . وَلِيَرَحْ ذَبِيحَتَهُ .

# ٢٧- حُسْنُ الذَّبْح

- [٢٦٩٦] أَضِوْ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ أَبُوعَمَّادٍ، قَالَ: أَحْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُودٍ، عَنْ خَالِدٍ الْحَنَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةً، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ شَصُودٍ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةً، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ﴿إِنَّ اللهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ﴿إِنَّ اللهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ﴿ وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِثُوا الذَّبْحَ، وَلْيُحِدًا أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ، وَلِيُحتَهُ (٢).

  شَفْرَتُهُ، وَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ (٢).
- [٤٦٩٧] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعِ النَّيْسَابُورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ، عَنْ أَيُوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَحْبَرَنَا مَعْمَرُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ أَوْسٍ قَالَ : حَفِظْتُ مِنَ النَّبِيِّ عَيِّا اللَّهِ الْنَتَيْنِ : قَالَ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ أَوْسٍ قَالَ : حَفِظْتُ مِنَ النَّبِي عَيِّا الْمُنْتَيْنِ : قَالَ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ أَوْسٍ قَالَ : مَا اللَّهُ مَا خُسِنُوا اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُعْرَدِي اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمُعْرَا الْقِتْلَةَ ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا اللَّهُ بْعَ ، وَلْيُحِدًّ أَحَدُكُمْ

<sup>(</sup>١) فوقها في (م): «ز» ، وفي الحاشية : «الذبح» ، وفوقها : «ض عـــ» .

<sup>\* [</sup>٤٦٩٥] [التحفة: م د ت س ق ٤٨١٧-س ٤٨١٧] [المجتبئ: ٤٤٥٧] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، بزيادة «أبي أسماء»، في الإسناد، وهو عند مسلم بدونه، وقد تقدم برقم (٤٦٨٩).

<sup>(</sup>٢) تقدم من وجه آخر عن خالد برقم (٤٦٨٩).

<sup>\* [</sup>٤٦٩٦] [التحفة: م د ت س ق ٤٨١٧] [المجتبئ: ٤٤٥٣]



#### شَفْرَتَهُ ، وَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ ٩ .

• [٤٦٩٨] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُنْدَرُ ، خَالِدٌ . (ح) وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرُ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةً ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسِ عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةً ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسِ قَالَ : ثِنْتَانِ حَفِظْتُهُمَا عَنْ رَسُولِ اللّهَ ﷺ : ﴿إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَىٰ كُلِّ قَالَ : ثِنْتَانِ حَفِظْتُهُ مَا عَنْ رَسُولِ اللّه ﷺ : ﴿إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَىٰ كُلِّ قَالَ : ثِنْتَانِ حَفِظْتُهُ مَا عَنْ رَسُولِ اللّه ﷺ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ ؛ فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِثْلَةُ ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ ، لِيُحِدِّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتُهُ (فَلْيُرِحْ) (' ) ذَبِيحَتَهُ » .

# ٢٨- وَضْعُ الرِّجْلِ عَلَىٰ صَفْحَةِ (الْعُنُقِ)(٢)

• [٤٦٩٩] أَضِعُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةً قَالَ: وَ الْحَبَرِنِي قَتَادَةً، قَالَ: سَمِعْتُ (أَنسَا) (") قَالَ: ضَحَّى رَسُولُ الله ﷺ بِكَبْشَيْنِ أَخْبَرَنِي قَتَادَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ (أَنسَا) (أن قَالَ: ضَحَّى رَسُولُ الله ﷺ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ يُكَبِّرُ وَيُسَمِّى، وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَذْبَحُهُمَا بِيَدِهِ وَاضِعًا عَلَى صِفَاحِهِمَا فَلَكَ يَنْ فَكُبُرُ وَيُسَمِّى، وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَذْبَحُهُمَا بِيَدِهِ وَاضِعًا عَلَى صِفَاحِهِمَا قَدَمَهُ. قُلْتُ : (أَنْتَ) (نَا سَمِعْتَهُ (مِنْهُ؟) قَالَ: نَعَمْ.

ح: حمزة بجار اللَّه

وقد تقدم من وجه آخر عن قتادة برقم (٢٧١) وسيأتي من وجه آخر عن شعبة برقم (٢٠٠١).

<sup>\* [</sup>٤٦٩٧] [التحفة: م د ت س ق ٤٨١٧] [المجتبى: ٤٤٥٤]

<sup>(</sup>١) كذا في الأصلين (م)، (ف): «فليرح».

<sup>\* [</sup>۲۹۸] [التحفة: م د ت س ق ۲۸۱۷] [المجتبئ: 6880]

<sup>(</sup>۲) في (ف): «الضحية».

<sup>(</sup>٣) في (م): «أنسّ». على لغة ربيعة ، وهي رسم المنصوب بصورة المرفوع ، والمثبت من (ف).

<sup>(</sup>٤) في (ف): «أأنت».

<sup>\* [</sup>٢٩٩٦] [التحفة: خ م س ق ١٢٥٠] [المجتبئ: ٤٤٥٦] • أخرجه البخاري (٥٥٥٨)، ومسلم (١٨٩٦٦) من طرق عن شعبة بنحوه .





## ٢٩- تَسْمِيةُ اللَّهُ عَلَى الضَّحِيَّةِ

• [٤٧٠٠] أَخْبَرَنَى أَحْمَدُ بْنُ نَاصِحٍ الْمِصِّيصِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللّه ﷺ يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللّه ﷺ يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ أَمْلُحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ ، وَكَانَ يُسَمِّي وَيُكَبِّرُ ، وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَذْبَحُهُمَا بِيَدِهِ وَاضِعًا رِجْلَهُ عَلَى صِفَاحِهِمَا (١).

#### ٣٠- التَّكْبِيرُ عَلَيْهَا

• [٤٧٠١] أَضِوْ الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيّا بْنِ دِينَارِ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ، عَنِ الْحَسَنِ، يَعْنِي: ابْنَ صَالِحٍ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمَقْدَامِ، عَنِ الْحَسَنِ، يَعْنِي: ابْنَ صَالِحٍ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُهُ - يَعْنِي: النَّبِيَّ عَلَيْهِ - يَذْبَحُهُمَا بِيَدِهِ وَاضِعًا عَلَى صِفَاحِهِمَا قَدَمَهُ، لَقَدْ رَأَيْتُهُ - يَعْنِي: النَّبِيَ عَلَيْهِ - يَذْبَحُهُمَا بِيَدِهِ وَاضِعًا عَلَى صِفَاحِهِمَا قَدَمَهُ، يُسَمِّي وَيُكْبَرُ، كَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ.

## ٣١- ذَبْحُ الرَّجُلِ ضَحِيَّتُهُ بِيَدِهِ

• [٤٧٠٢] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، يَعْنِي : ابْنَ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، أَنَّ أَنسَ بْنَ مَالِكِ حَدَّثَهُمْ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّه ﷺ فَالَ : حَدَّثُهُمْ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّه ﷺ فَالَ ضَحَّى بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرُنَيْنِ ، يَطَأُ عَلَى صِفَاحِهِمَا وَيَذْبَحُهُمَا وَيُسَمِّي وَيُكَبِّرُ .

<sup>(</sup>١) تقدم في الذي قبله.

<sup>\* [</sup>٤٧٠٠] [التحفة: خ م س ق ١٢٥٠] [المجتبئ: ٤٤٥٧]

<sup>\* [</sup>٤٧٠١] [التحفة: خ م س ق ١٢٥٠] [المجتبى: ٤٤٥٨]

<sup>\* [</sup>۲۰۷۱] [التحفة: م س ۱۱۹۱] [المجتبئ: ٤٤٥٩] • أخرجه مسلم (١٩٦٦)، وأحمد (٣/ ١٧٠، ١٨٩) من طرق عن سعيدبن أبي عروبة بنحوه . وقد تقدم من وجه آخر عن قتادة برقم (٤٦٧١) .





## ٣٢- ذَبْحُ غَيْرِهِ (ضَحِيَّتَهُ)(١)

• [٤٧٠٣] أخْبُ لَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةَ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهُ نَحَرَ بَعْضَ بُدْنِهِ (بِيَدِهِ)، وَنَحَرَ بَعْضَهُ عَيْرُهُ.

## ٣٣- نَحْرُ مَا يُذْبَحُ

• [٤٧٠٤] أَخْبُ وَ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَرِيدَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةً، عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ: نَحَرْنَا فَرَسَا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ فَأَكُلْنَا لَحْمَهُ.

رَسُولِ اللَّه عَلَيْ فَأَكُلْنَاهُ. وَقَالَ قُتَيْبَةُ فِي حَدِيثِهِ: فَأَكُلْنَا لَحْمَهُ.

#### خَالُّفَهُ عَبْدَةً:

[٤٧٠٥] أَخْبَرَنى مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ الْمِصِّيصِيُّ ، عَنْ عَبْدَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ كُوفِيُّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرُوةَ ، عَنْ فَاطِمَةَ ، عَنْ أَسْمَاءَ (قَالَتْ) : (ذَبَحْنَا) (٢) عَلَىٰ عَهْدِ

<sup>(</sup>١) في حاشية (م): «أضحيته»، وفوقها: «عـض».

<sup>\* [</sup>٤٧٠٣] [التحفة: س ٢٦٢٦ – س ٢٦٢٨] [المجتبئ: ٤٤٦٠] • أخرجه أحمد (٣٨٨/٣) من طريق مالك به، وهو مختصر من الحديث الذي رواه مسلم (١٢١/١٢١) من حديث جابر الطويل في صفة حجه ﷺ. وقد تقدم بطرف آخر منه من وجه آخر عن محمد بن جعفر برقم (٢٧٤).

<sup>\* [</sup>٤٧٠٤] [التحفة: خ م س ق ٢٥٧٤] [المجتبى: ٢٤٤١] • تقدم برقم (٤٦٩٠)، وقد وافق الثوريَّ جماعةٌ على لفظ: «نحرنا» ذكر ذلك البخاري في «صحيحه»، ورجحه غير واحد، وانفرد عبدة بلفظ: «ذبحنا»؛ وبقوله: «ونحن بالمدينة»، وهي الرواية التالية، وانظر «السنن الكبرى» للبيهقي (٩/ ٢٧٩). وسيأتي بالإسناد الأول عن قتيبة وحده برقم (٦٨١٨).

<sup>(</sup>٢) من حاشية (م) ، وعزاها لحمزة ، وجاء في (م) ، (ف) : «نحرنا» ، وهو وهم .



نَبِيِّ اللَّهُ ﷺ فَرَسًا وَنَحْنُ بِالْمَدِينَةِ فَأَكُلْنَاهُ.

# ٣٤- مَا ذُبِحَ لِغَيْرِ اللَّهِ

• [٤٧٠٦] أَضِرْا قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنِ ابْنِ (حَيَّانَ) (١) ، يَعْنِي: مَنْصُورًا، عَنْ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ عَلِيًّا: هَلْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ وَيُسِرُ إِلَيْكَ شَيْبًا دُونَ النَّاسِ؟ فَعَضِبَ عَلِيٌّ حَتَّى احْمَرً وَجْهُهُ، وَقَالَ: مَا كَانَ يُسِرُ إِلَيْكَ شَيْبًا دُونَ النَّاسِ، غَيْرَ أَنَّهُ حَدَّثَنِي بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ، وَأَنَا وَهُو فِي الْبَيْتِ، فَقَالَ: هَلَّ مَنْ لَعَنَ الله مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ. وَلَعَنَ الله مَنْ آوَىٰ فَيَالَهُ مَنْ أَنَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ. وَلَعَنَ الله مَنْ آوَىٰ فَيُولِ مَنَارَ (٢) الْأَرْضِ».

# ٥٥- النَّهْيُ عَنِ الْأَكْلِ مِنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلَاثٍ وَعَنْ إِمْسَاكِهِ

• [٤٧٠٧] أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَمْدُ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ نَهَى أَنْ تُؤْكَلَ لُحُومُ الْأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلَاثٍ .

<sup>\* [</sup>٤٧٠٥] [التحفة: خ م س ق ١٥٧٤٦] [المجتبى: ٤٤٦٢]

<sup>(</sup>١) في (م): «حبان» بالموحدة ، وهو تصحيف ، والمثبت من (ف) . انظر «التحفة» ، «المجتبي» .

 <sup>(</sup>۲) منار: ج. منارة، وهي: العلامة تجعل بين الحدين. (انظر: حاشية السندي على النسائي)
 (۲/ ۲۳۲).

<sup>\* [</sup>٤٧٠٦] [التحفة: م س ١٠١٥٧] [المجتبئ: ٤٤٦٣] • أخرجه مسلم (١٩٧٨).

 <sup>★ [</sup>۲۷۰۷] [التحفة: م س ٦٩٤٦] [المجتبئ: ٤٤٦٤] • أخرجه البخاري (٥٥٧٤)، ومسلم
 (٢٧/١٩٧٠) من طرق عن سالم بنحوه .

#### السُّهُ الْهِ بَرُولِلنَّهِ مِائِيٌّ





- [٤٧٠٨] أَضِرُ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، عَنْ غُنْدَرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ ('' ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الزُّهْرِيُّ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى ابْنِ عَوْفٍ قَالَ : شَهِدْتُ مَعَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي يَوْمِ عِيدٍ بَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ ، ثُمَّ صَلَّىٰ شَهِدْتُ مَعَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي يَوْمِ عِيدٍ بَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ ، ثُمَّ صَلَىٰ بَهِدْتُ مَعَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي يَوْمِ عِيدٍ بَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ ، ثُمَّ صَلَّىٰ بِهُ فَلَ الْخُطْبَةِ ، ثُمَّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهَ ﷺ يَنْهَىٰ أَنْ يُمْسِكَ أَحَدٌ مِنْ نُسُكِهِ شَيْبًا فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيّام ('٢) .
- [٤٧٠٩] أَخْبِى أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ أَبَاعُبَيْدٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَنْ نَهَاكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا لُحُومَ نُشُكِكُمْ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ (٢).

## ٣٦- الْإِذْنُ فِي ذَلِكَ

• [٤٧١٠] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - (قِرَاءَةً عَلَيْهِ)(٣) - عَنِ

(٣) في «المجتبئ»: «قراءة عليه وأنا أسمع واللفظ له».

<sup>(</sup>۱) في «المجتبئ»: رواية غندر عن معمر بلا واسطة مع التصريح بالسماع، وفي «التحفة» أيضًا: «عن غندر، عن معمر»، لكن قال الحافظ في «النكت الظراف»: «رأيت في س بين غندر ومعمر «سعيدًا»، وهو ابن أبي عروبة». اه. فكأن سعيدًا سقط في رواية ابن السني، والله أعلم، وكلام ابن حجر يتفق مع ما في (م)، (ف).

 <sup>(</sup>٢) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الذبائح، وهو عندنا في
 كتاب الضحايا .

 <sup>★ [</sup>٤٧٠٨] [التحفة: س ١٠٣٣٢] [المجتبئ: ٤٤٦٥] • أخرجه البخاري (٥٥٧١)، ومسلم (١٩٦٩)
 من طرق عن الزهري بنحوه، ورواية النسائي مختصرة .

<sup>\* [</sup>٤٧٠٩] [التحفة: س ١٠٣٣٢] [المجتبئ: ٤٤٦٦]





ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ نَهَىٰ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الضَّحَايَا بَعْدَ ثَلَاثٍ ، ثُمَّ قَالَ : اگلُوا وَتَرْوَدُوا وَادَّخِرُوا) .

- [٤٧١١] (وَ) أَخْبِى عِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ خَبَّابٍ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ، فَقَدَّمَ إِلَيْهِ أَهْلُهُ لَحْمًا مِنْ لُحُومِ الْأَضْحَىٰ، فَقَالَ: مَا أَنَا بِآكِلِهِ حَتَّىٰ أَسْأَلَ. فَانْطَلَقَ إِلَىٰ أَخِيهِ لِأُمُّهِ قَتَادَةً بْنِ النُّعْمَانِ - وَكَانَ بَدْرِيًّا - فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ حَدَثَ بَعْدَكَ أَمْرٌ نَقْضًا لِمَا كَانُوا نُهُوا عَنْهُ مِنْ أَكْلِ لُحُومِ الْأَضْحَى بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ .
- [٤٧١٢] أَخْبِى عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثْنَا يَحْيَى، (عَنْ)(١) سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَتْنِي زَيْنَبُ - هِيَ: زَيْنَبُ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةً - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ نَهَىٰ عَنْ لُحُوم الْأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ . فَقَدِمَ قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ - وَكَانَ أَخَا أَبِي سَعِيدٍ لأُمُّهِ وَكَانَ بَدْرِيًّا - فَقَدَّمُوا إِلَيْهِ، قَالَ: أَلَيْسَ قَدْ نَهَىٰ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ؟ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: إِنَّهُ حَدَثَ فِيهِ أَمْرٌ؛ إِنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ نَهَىٰ أَنْ نَأْكُلَهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، ثُمَّ رَحَّصَ لَنَا أَنْ نَأْكُلَهُ وَنَدَّخِرَهُ .

ط: الخزانة الملكية

<sup>\* [</sup>٤٧١٠] [التحفة: م س ٢٩٣٦] [المجتبئ: ٤٤٦٧] • أخرجه مسلم (١٩٧٢).

<sup>\* [</sup>٤٧١١] [التحقة: خ س ١١٠٧٢] [المجتبئ: ٤٤٦٨] • أخرجه البخاري (٣٩٩٧، ٥٥٦٨) من طريق يحيى بن سعيد به .

<sup>(</sup>١) في (م): «بن» ، وهو خطأ ، والمثبت من (ف) ، انظر «التحفة» ، «المجتبئ» .

<sup>\* [</sup>٤٧١٢] [التحفة: س ٤٤٤٨-خ س ١١٠٧٢] [المجتبئ: ٤٤٦٩] • أخرجه أحمد (٣/ ٢٣)، وصححه ابن حبان (٥٩٢٦) من طرق عن يحيى به .

#### السُّهُ وَالْكِبِرَى لِلنِّسَائِيُّ





- [٤٧١٣] أَضِرُ عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ التُّفَيْلِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ. (ح) وَأَخْبَرَنِي (مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ)(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ابْنُ أَعْيَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُبِيْدٌ ، عَنْ مُحَارِب بْن دِثَارِ ، عَن ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ ثَلَاثٍ : عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا وَلْتَزِدْكُمْ زِيَارَتُهَا خَيْرًا، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُوم الْأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلَاثٍ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَمْسِكُوا مَاشِئْتُمْ ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ الْأَشْرِبَةِ فِي الْأَوْعِيَةِ فَاشْرَبُوا فِي أَيِّ وِعَاءِ شِنْتُمُ ، وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا وَأَمْسِكُوا . لَمْ يَذْكُرُ مُحَمَّدٌ: ﴿ وَأَمْسِكُوا ﴾ .
- [٤٧١٤] أخبر الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِالْعَظِيمِ ، عَنِ الْأَحْوَصِ بْنِ جَوَّابٍ ، عَنْ عَمَّارِ ابْنِ رُزَيْقٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةً، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿ إِنِّي كُنْتُ ﴿ قَدْ } نَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُوم الْأَضَاحِيِّ بَعْدَ

ح: حمزة بجار الله

ه: مراد ملا

قال المزي في «التحفة»: «كذا قال، والمحفوظ أن الذي حدث فيه بالرخصة قتادة بن النعمان» . اهـ . وانظر «الفتح» (١٠/ ٢٥).

وسيأتي مختصرًا من وجه آخر عن أبي سعيد الخدري برقم (٤٧١٨).

<sup>(</sup>١) وقع بعده في (ف): «بن نمر». كذا، وهي مقحمة في اسم: محمدبن معدان، واسم جده: عيسى ، وقد ذُكر في «التحفة» و «المجتبى».

<sup>\* [</sup>٤٧١٣] [التحفة: م دس ٢٠٠١] [المجتبئ: ٤٤٧٠] ● أخرجه مسلم (٩٧٧) في كتاب الجنائز، وأعاده في كتاب الضحايا (٣٧/٩٧٧)، وأبوداود (٣٦٩٨، ٣٦٩٨)، وأحمد (٥/٠٥٠، ٣٥٥) من طريق محارب بن دثار به ، ورواية أبي داود مختصرة فيها ذكر زيارة القبور فقط .

والحديث تقدم من وجه آخر عن محارب برقم (٢٣٦٥) بدون ذكر الأضاحي، وسيأتي كذلك من وجه آخر عن محارب برقم (٥٣٥٤) وفروعه، و (٥٣٨١).



ثَلَاثٍ ، وَعَنِ النَّبِيذِ إِلَّا فِي سِقَاءٍ (١) ، وَعَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ ، فَكُلُوا مِنْ لُحُوم الْأَضَاحِيِّ مَا بَدَا لَكُمْ وَتَرْوَّدُوا وَاذَّخِرُوا ، وَمَنْ أَرَادَ زِيَارَةَ الْقُبُورِ فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ الْآخِرَةَ ، وَاشْرَبُوا وَاتَّقُوا كُلَّ مُسْكِرٍ ۗ (٢).

# ٣٧- الإدِّخَارُ مِنَ الْأَضَاحِيِّ

• [٤٧١٥] أَخْبُرُا عُبُيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ مَالِكٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : دَفَّتْ دَافَّةٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ بِحَضْرَةِ الْأَضْحَىٰ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهُ عَلَيْ : «كُلُوا وَادَّخِرُوا ثَلَاثًا». فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ قَالُوا: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ النَّاسَ كَانُوا يَنْتَفِعُونَ - يَعْنِي - مِنْ أَضَاحِيِّهِمْ يَحْمِلُونَ (٣) مِنْهَا الْوَدَكَ (٤) ، وَيَتَّخِذُونَ مِنْهَا الْأَسْقِيَةَ. قَالَ: (وَمَا ذَاك؟) قَالَ: الَّذِي نَهَيْتَ عَنْ إِمْسَاكِ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ. قَالَ: ﴿ إِنَّمَا نَهَيْتُ (لِلدَّافَّةِ) (٥٠ الَّتِي دَفَّتْ . (كُلُوا) (٦) وَادَّخِرُوا وَتَصَدَّقُوا» .

ف: القروبين

<sup>(</sup>١) سقاء: القربة ، وهي وعاء الماء . (انظر: لسان العرب ، مادة : سقي) .

<sup>(</sup>٢) انظر الحديث السابق.

<sup>\* [</sup>٤٧١٤] [التحفة: س ١٩٧٦] [المجتبئ: ٧١٤١]

<sup>(</sup>٣) كذا في (م): «يحملون»، بالحاء المهملة، وفي (ف)، و«المجتبى»: «يجمُلون»: أي يذيبون ويستخرجون، وذكره في «النهاية» (٢٩٨/١) بالجيم، ثم قال: «هكذا جاء في رواية. ويروى بالحاء المهملة . وعند الأكثرين : يجعلون فيه الودك» .

<sup>(</sup>٤) الودك: الشحم المذاب. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٧/٨).

<sup>(</sup>٥) في (ف): «الدافة»، وصحح عليها. والدافة: جماعةٌ من الأعراب جاءت المدينة. (انظر: لسان العرب، مادة: دفف).

<sup>(</sup>٦) في (ف) : «فكلوا» .

<sup>\* [</sup>٤٧١٥] [التحفة: م دس ١٧٩٠] [المجتبى: ٤٤٧٢] ● أخرجه مسلم (١٩٧١)، وأبو داود (٢٨١٢) من طريق مالك به .

## السُّبُولُا بِبَوْلِلسِّبَائِيِّ





- [٤٧١٦] أخب را يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، هُوَ : ابْنُ عَابِسٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : (دَخَلْتُ) (١) عَلَىٰ عَائِشَةً فَقُلْتُ : عَبْدِالرَّحْمَنِ ، هُوَ : ابْنُ عَابِسٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : (دَخَلْتُ) (١ عَلَىٰ عَائِشَةً فَقُلْتُ : نَعَمْ ، أَصَابَ أَكَانَ رَسُولُ اللّه عَيْقِ يَنْهَىٰ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلَاثٍ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، أَصَابَ النَّاسَ شِدَةً ؛ فَأَحَبَ رَسُولُ اللّه عَيْقِ أَنْ يُطْعِمَ الْعَنِيُّ الْفَقِيرَ . ثُمَّ لَقَدْ رَأَيْتُ آلَ النَّاسَ شِدَةً ؛ فَأَحَبَ رَسُولُ اللّه عَيْقِ أَنْ يُطْعِمَ الْعَنِيُّ الْفَقِيرَ . ثُمَّ لَقَدْ رَأَيْتُ آلَ مُحَمَّدِ عَيْقِ مِنْ خُبْزِ مَأْدُومٍ ثَلَاثَةً أَيَّامٍ حَتَّىٰ لَحِقَ بِاللَّهِ . قَالَتْ : مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ عَيْقٍ مِنْ خُبْزِ مَأْدُومٍ ثَلَاثَةً أَيَّامٍ حَتَّىٰ لَحِقَ بِاللَّهِ .
- [٤٧١٧] أخبر لا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى الْمَرْوَذِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، وَهُو : ابْنُ زِيَادِبْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنَّا نَخْبَأُ الْكُرَاعَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنَّا نَخْبَأُ الْكُرَاعَ لِرَسُولِ اللَّه عَلَيْ شَهْرًا ، ثُمَّ يَأْكُلُهُ .
- [٤٧١٨] أَخْبُونُ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمُبَارَكِ ، عَنِ ابْنِ سُوِيدِ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّه ﷺ عَنْ عَنِ ابْنِ عَوْذٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّه ﷺ عَنْ

<sup>(</sup>١) في (ف) : «دخلنا» .

<sup>(</sup>٢) الكراع: مستدق الساق العاري من اللحم. (انظر: لسان العرب، مادة: كرع).

<sup>\* [</sup>٢٧١٦] [التحفة: خ م ت س ق ١٦١٦٥] [المجتبئ: ٤٤٧٣] • أخرجه البخاري (٥٤٢٣)، ومسلم (٢٩٧٠/ ٢٣) من طريق سفيان به .

<sup>\* [</sup>٤٧١٧] [التحفة: خ م ت س ق ١٦٦٦٥] [المجتبئ: ٤٤٧٤] • انظر ما قبله ، وعند البخاري (٥٤٢٣) من طريق سفيان عن عبدالرحمن بن عابس عن أبيه قال: «قلت لعائشة: أنهى النبي عبد أن تؤكل لحوم الأضاحي فوق ثلاث؟ قالت: ما فعله إلا في عام جاع الناس فيه ؛ فأراد أن يُطعم الغنيُّ الفقيرَ ، وإن كنا لنرفع الكُراع فنأكله بعد خمس عشرة . . . » .





إِمْسَاكِ الْأُضْحِيَةِ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، ثُمَّ قَالَ : «كُلُوا وَأَطْعِمُوا» .

# ٣٨- ذَبَائِحُ الْيَهُودِ

• [٤٧١٩] أَخْبِ رَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُغَفَّلٍ قَالَ : ابْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُغَفَّلٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُغَفَّلٍ قَالَ : دُلِّي جِرَابٌ مِنْ شَحْم (١) يَوْمَ حَيْبَرَ ، فَالْتَرَمْتُهُ ، فَقُلْتُ : لَا أُعْطِي أَحَدًا مِنْهُ شَيْئًا . فَالْتَوَمْتُهُ أَنْ فَقُلْتُ : لَا أُعْطِي أَحَدًا مِنْهُ شَيْئًا . فَالْتَوَمْتُهُ فَالْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهَ عَلَيْهِ يَتَبَسَّمُ .

## ٣٩- ذَبِيحَةُ مَنْ لَمْ يُعْرَفْ

• [٤٧٧٠] أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا النَّصْرُ بْنُ شُمَيْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرُوةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةً، أَنَّ نَاسًا مِنَ الْأَعْرَابِ كَانُوا يَأْتُونَ رَسُولَ اللّه عَلَيْهِ بِلُحُومٍ، فَقَالُوا لِرَسُولِ اللّه عَلَيْهِ أَمْ لَا؟ فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْهِ أَمْ لَا؟ فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْهِ أَمْ لَا؟ فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْهِ أَمْ لَا؟

 <sup>[</sup>٤٧١٨] [التحفة: س ٤٢٩٥] [المجتبئ: ٤٤٧٥] • أخرجه أحمد (٥٧/٣) من وجه آخر عن ابن سيرين مطولا. وهو عند مسلم (١٩٧٣) من وجه آخر عن أبي سعيد بنحوه.
 وقد تقدم مطولًا من وجه آخر عن أبي سعيد برقم (٤٧١٢).

<sup>(</sup>١) شحم: دُهْن . (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة: شحم) .

<sup>\* [</sup>٤٧١٩] [التحفة: خ م د س ٢٥٦٩] [المجتبئ: ٤٤٧٦] • أخرجه البخاري (٣١٥٣، ٤٢١٤، ٥٠١٩)، والمحتبئ: ٥٠٠٨)، وأبو داود (٢٧٠٢)، وأحمد (٤/ ٨٦) من طريق حميد به . وعند البخاري: «فنزوت لآخذه فالتفت فإذا النبي على فاستحبيت منه» .

<sup>\* [</sup>٤٧٢٠] [التحفة: س ١٧٢٥٦] [المجتبئ: ٤٤٧٧] . أخرَجه البخاري (٧٠٥، ٧٣٩٨) من =





# • ٤ - تَأْوِيلُ قَوْلِ اللّه جَلَّ ثَنَاؤُهُ: ﴿ وَلَا تَأْكُلُواْ مِمَّا لَمَ يُذَكِّرُ اَسْمُ اللّهِ عَلَيْهِ ﴾ [الأنعام: ١٢١]

• [٤٧٢١] أَضِرُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ أَبِي وَكِيعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ : فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا مُمَّا لَمَ يُذَكِّرُ اَسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ ﴾ [الأنعام : ١٢١] . قَالَ : خَاصَمَهُمُ الْمُشْرِكُونَ تَأْكُوا : مَا (ذَبَحَ) (١) لَا تَأْكُلُوهُ ، وَمَا ذَبَحْتُمْ أَنْتُمْ أَكُلُهُهُ .

طريق أسامة بن حفص المديني عن هشام بن عروة به ، وذكر متابعة الدراوردي وأبي خالد الأحمر والطفاوي لأسامة . وزاد في آخره : (قالت : وكانوا حديثي عهد بالكفر) . وأخرجه أبو داود (۲۸۲۹) من أوجه أخرى عن هشام عن أبيه مرسلا .

قال ابن أبي حاتم (٢/ ١٧): «قال أبو زرعة: الصحيح: هشام بن عروة عن أبيه عن النبي عليه مرسل أصحَّ، كذا يرويه مالك وحماد بن سلمة مرسل». اه..

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٩/ ٢٩٩): «لم يختلف عن مالك - فيها علمت - في إرسال هذا الحديث، وقد أسنده جماعة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة». اهد.

وقال الحافظ في «الفتح» (٩/ ٦٣٤) نقلًا عن الدارقطني في «العلل»: «ورواه مالك مرسلًا عن هشام، وهو أشبه عن هشام، وهو أشبه بالصواب». اهـ. والحديث يأتى سندًا ومتنًا برقم (٧٨١٢).

(١) هكذا في (م)، (ف)، وأشير هاهنا في (ف) بعلامة اللحق دون أن يظهر في الحاشية شيء، ووقع في «المجتبئ»: «ما ذبح الله» وهو أظهر.

\* [٢٧٢١] [التحفة: س ١٣٢٥] [المجتبئ: ٤٧٨) • أخرجه الطبري في «تفسيره» (٨/١٧)، والنحاس في «ناسخه» (٢/ ٣٥٤) وغيرهما من طريق الثوري، عن هارون به. وصحح إسناده الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٣٣). وقال النحاس: «فهذا من أصحّ مامرً وهو داخل في المسند». وللحديث طرق أخرى عن ابن عباس:

منها: ما أخرجه أبو داود (۲۸۱۸)، وابن ماجه (۳۱۷۳)، والطبري (۱٦/۸، ۱۷، ۱۸) وغيرهم من طرق، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس بنحوه، وصححه الحاكم (١١٣/٤، ٢٣١) ٢٣١) على شرط مسلم.

=





# ١ ٤ - النَّهْيُ عَنِ الْمُجَثَّمَةِ (١)

- [٤٧٢٢] أَضِرُ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنْ بَحِيرٍ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ جَالِدٍ ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةً قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّه عَلَيْهِ : ﴿ لَا تَحِلُ الْمُجَثَّمَةُ ﴾ .
- [٤٧٢٣] أَخْبُولُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ هِشَامِ ابْنِ زَيْدٍ قَالَ : دَخَلْتُ مَعَ أَنْسٍ عَلَى الْحَكَمِ ، يَعْنِي : ابْنَ أَيُّوبَ ، فَإِذَا نَاسٌ يَرْمُونَ ذَجَاجَةً فِي دَارِ الْأَمِيرِ ، فَقَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ أَنْ تُصْبَرَ (٢) الْبَهَائِمُ .

ومنها : ما أخرجه أبو داود (٣٨١٩) ، والترمذي (٣٠٦٩) ، والطبري (١٨/٨ ، ١٨-١٩) وغيرهم من طريق عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس نحوه .

وقال الترمذي: «حديث حسن غريب». اه.

وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه عن ابن عباس أيضًا، ورواه بعضهم، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير عن النبي على مرسلا . وعطاء بن السائب اختلط، وورد عند أبي داود وغيره أن اليهود هم الذين خاصموا، ورده ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٢/ ٣٠١)، وابن كثير، وصوبا أن المخاصم المشركون .

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٢٨١).

(١) المجثمة: كل حيوان ينصب ويرمى ليقتل. (انظر: لسان العرب، مادة: جثم).

- \* [۲۷۲۲] [التحفة: س ١١٨٦٥] [المجتبئ: ٤٤٧٩] أخرجه أحمد (٤/ ١٩٤٤) من وجه آخر عن بقية مطولا، وحديث أبي ثعلبة أخرجاه في «الصحيحين»: البخاري (٥٥٢٠، ٥٥٣٠، ٥٥٨١)، ومسلم (١٩٣٢)، كلاهما من حديث أبي إدريس الخولاني، وليس فيه لفظ: «المجثمة». وسيأتي بنفس الإسناد وبمتن مطول برقم (٣١٠).
  - (٢) تصبر: تُنصب وترمى لتُقتل. (انظر: هدى السارى، ص١٤٢).
- \* [٤٧٢٣] [التحفة: خ م د س ق ١٦٣٠] [المجتبى: ٤٤٨٠] أخرجه البخاري (٥٥١٣)، ومسلم (١٩٥٦) من طرق عن شعبة به .

وقال ابن كثير في «تفسيره» (٣/ ٣٢١): «وهذا إسناد صحيح». اهـ. ومسلم لم يحتج
 بعكرمة، ورواية سهاك عنه مضطربة.

#### السُّنَ الْأَبِرُولِلْسِّبَائِيُّ





- [٤٧٢٤] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ زُنْبُورِ الْمَكِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُعَاوِيَةً بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ : مَزْ يَشُولُ اللَّه عَلَىٰ نَاسٍ وَهُمْ يَرْمُونَ كَبْشًا بِالنَّبْلِ ، فَكَرِهَ ذَلِكَ (وَ) قَالَ : 

  «لَا تُمَثِّلُوا (١) بِالْبَهَاثِمِ» .
- [٤٧٢٥] أَضِوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ الرُّوحُ ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّه ﷺ مَنِ اتَّخَذَ شَيْبًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا (٢).
- [٤٧٢٦] أَضِرُا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْمِنْهَالُ بْنُ عَمْرٍ و ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ : (لَعَنَ الله مَنْ مَثْلَ بِالْحَيَوَانِ) .
- [٤٧٢٧] أَخْبُونُ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ عَدِيِّ

ت: تطوان

<sup>(</sup>١) تمثلوا: المثلة: هي قطع عضو من البهيمة يراد بذلك التعذيب. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٥/ ١٢١).

<sup>\* [</sup>٤٧٢٤] [التحفة: س ٥٢٢٩] [المجتبئ: ٤٤٨١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٦٢/١٢)، والضياء في «المختارة» (١٩٨/٩) - ١٩٩).

<sup>(</sup>٢) غرضاً: هدفًا للرمي . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١/٤/١) .

<sup>\* [</sup>۷۲۷] [التحفة: خ م س ۷۰۰۵] [المجتبئ: ۲۸۵۷] • أخرجه البخاري (٥١٥) بمعناه، ومسلم (١٩٥٨) من طريق أبي بشر به .

<sup>\* [</sup>۲۷۲٦] [التحفة: خ م س ۲۰۰۵] [المجتبئ: ٤٤٨٣] • علقه البخاري عقب الحديث رقم (٥٦١٧)، ووصله أحمد (١٠٣٨) (٣٣٨) (٢٠٣، ٦٠، ٦٠، ١٠٣)، وصححه ابن حبان (٥٦١٧) من طريق المنهال به، وانظر «علل الدارقطني» (٢٧/أ).



ابْنِ ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَالَ : ﴿لَا تَتَخِذُوا شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا﴾ .

• [٤٧٢٨] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ صَالِح ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ الله ﷺ أَنْ نَتَخِذَ شَيْتًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا .

## ٤٢ - مَنْ قَتَلَ عُصْفُورَا بِغَيْرِ حَقِّهَا

• [٤٧٢٩] أَضِرْا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ صُهَيْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، هُوَ : ابْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي ، يَرْفَعُهُ قَالَ : «مَنْ قَتَلَ عُصْفُورًا فَمَا فَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، هُوَ : ابْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي ، يَرْفَعُهُ قَالَ : «مَنْ قَتَلَ عُصْفُورًا فَمَا فَوْقَهَا بِغَيْرِ حَقِّهَا سَأَلَهُ اللَّهُ عَنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . قِيلَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا حَقُّهَا؟ فَنْ قَالَ : «حَقُّهَا : أَنْ يَذْبَحَهَا فَيَا كُلُهَا ، وَلَا يَقْطُعُ رَأْسَهَا فَيَرْمِي بِهَا» (١) .

<sup>\* [</sup>٤٧٢٧] [التحفة: خت م س ٥٥٥٩] [المجتبئ: ٤٤٨٤] • علقه البخاري بعد الحديث رقم (٥٥١٥)، ووصله مسلم (١٩٥٧)، وأحمد (١/ ٢٨٠، ٢٨٥، ٣٤٥) من طريق شعبة به. وانظر «العلل» لابن أبي حاتم (٢/ ٢٣٤).

<sup>\* [</sup>٤٧٢٨] [التحفة: خت م س ٥٥٥٩] [المجتبئ: ٤٤٨٥] • انظر ماقبله، وأخرجه أحمد (١/٤٧٨) من طريق العلاء به.

<sup>(</sup>١) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الذبائح، وهو عندنا في كتاب الضحايا.

<sup>\* [</sup>٤٧٢٩] [التحفة: س ٢٨٨٩] [المجتبئ: ٤٤٨٦] • أخرجه أحمد (٢/١٦٦، ١٩٧، ٢١٠)، والحاكم (٤/ ٢٣٣) من طريق عمرو بن دينار به، وأخرجه البزار (٦/ ٤٣٥).

قال الحافظ في «التلخيص» (٤/ ١٥٤): «أعله ابن القطان بصهيب مولى ابن عامر ، الراوي عن عبدالله ، فقال: لا يعرف حاله». اه..

وسيأتي من وجه آخر عن سفيان برقم (٥٠٥٣).

#### السُّهُ الْكِبِرَىٰ لِلسِّهِ إِنِيُّ



• [٤٧٣٠] أَكْبَرِنَى مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوعُبَيْدَةَ عَبْدُالْوَاحِدِ بْنُ وَاصِلٍ، عَنْ خَلَفٍ، يَعْنِي: ابْنَ مِهْرَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا

أَبُوعُبَيْدَةَ عَبْدُالْوَاحِدِبْنُ وَاصِلٍ ، عَنْ خَلَفٍ ، يَعْنِي : ابْنَ مِهْرَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَامِرُ الْأَحْوَلُ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ قَالَ : سَمِعْتُ الشَّرِيدَ يَقُولُ : سَمِعْتُ الشَّرِيدَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ يَقُولُ : امَنْ قَتَلَ عُصْفُورًا عَبَثًا عَجَ (١) إِلَى اللَّه يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؛ يَقُولُ : يَارَبُ ، إِنَّ فُلَانًا قَتَلَنِي عَبَثًا وَلَمْ يَقْتُلْنِي لِمَنْفَعَةٍ » .

## ٤٣ - النَّهْيُ عَنْ أَكُلِ (لَحْمِ)(٢) الْجَلَّالَةِ(٣)

• [٤٧٣١] أَخْبَرَنَى عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ خُرَّزَاذَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَقَالَ مَرَّةً : عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْدٍ نَهَى يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَةِ ، وَعَنِ الْجَلَّالَةِ ، وَعَنْ الْجَلَّالَةِ ،

=

<sup>(</sup>١) عج: رفع صوته . (انظر: لسان العرب، مادة: عجج) .

<sup>\* [</sup>٤٧٣٠] [التحفة: س ٤٨٤٣] [المجتبئ: ٤٤٨٧] • أخرجه أحمد (٣٨٩/٤) ومن طريقه صححه ابن حبان (٥٨٩٤)، والحديث أورده ابن عدي في «الكامل» (٥/ ٨٢)؛ في ترجمة عامر الأحول.

<sup>(</sup>٢) في (ف): «لحوم» ، وكذا في «المجتبى».

<sup>(</sup>٣) **الجلالة:** الحيوان الذي يأكل العَذِرة (النجاسة). (انظر: تحفة الأحوذي) (٥/ ٤٤٦).

<sup>\* [</sup>٤٧٣١] [التحفة: د س ٢٧٢٦] [المجتبئ: ٤٤٨٨] • أخرجه أبوداود (٣٨١١)، وأحمد (٢/ ٢١٩)، وأحمد الحاكم: «عن طرق عن وهيب بنحوه، وعند الحاكم: «عن أبيه عن جده عبدالله بن عمرو». اهـ.

قال الحافظ في «الفتح» (٦٤٨/٩): «سنده حسن» . اه. .





## ٤٤ - النَّهْيُ عَنْ لَبَنِ الْجَلَّالَةِ

• [٤٧٣٢] أَضِرُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّه ﷺ قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّه ﷺ عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّه ﷺ عَنِ الْمُجَثَّمَةِ ، وَلَبَنِ الْجَلَّالَةِ ، وَالشُّرْبِ مِنْ فِي (١) السَّقَاءِ (٢) .

\* \* \*

<sup>=</sup> وذكره المزي في "تهذيب الكهال» (٥١٤/٢٥) بإسناده، ثم قال: "هكذا رواه أبوعلي الأسيوطي عن النسائي، ووقع في رواية أبي الحسن بن حيويه عن النسائي: عمرو بن شعيب، عن أبيه محمد بن عبدالله بن عمرو؛ وهو وهم، ورواه أبو داود عن سهل بن بكار بإسناده؛ فقال: عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، كها قال في باقي أحاديثه. فالله أعلم». اهه.

<sup>(</sup>١) في: فَم. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: فوه).

<sup>(</sup>٢) كتب في حاشية (م) بعد نهاية هذا الحديث: «هنا وقع كتاب العقيقة لحمزة، وهو الصواب».

<sup>\* [</sup>۲۳۲] [التحفة: دت س ۱۹۰] [المجتبئ: ٤٤٨٩] • أخرجه أبو داود (۳۷۱، ۳۷۱)، والترمذي (۱۸۲۰)، وأحمد (۲۲۲، ۲۲۱، ۲۹۳، ۳۳۹)، وصححه ابن خزيمة (۲۸۵۱)، وابن حبان (۲۸۳، ۵۳۹)، والحاكم (۲/ ۲۳٤) من طرق عن قتادة بنحوه. وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح». اهـ.

وقال الحافظ في «الفتح» (٦٤٨/٩): «هو على شرط البخاري في رجاله إلا أن أيوب رواه عن عكرمة فقال عن أبي هريرة». اهـ.

وقال البيهقي في «السنن» (٩/ ٣٣٣): «وقد قيل عن عكرمة عن أبي هريرة»، ثم ذكره. وسيأتي بنفس الإسناد بذكر لبن الجلالة فقط برقم (٧٠٣٩).







## "व्याधिकारिक - ४६

• [٤٧٣٣] أَضِرُا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : أَحْبَرَنِي أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي دَاوُدُ ابْنُ قَيْسٍ ، عَنْ عَمْرِ و بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ الْعُقُوقَ ، كَأْنَهُ كُرِهَ الإسْمَ ، قَالُوا : يَارَسُولَ اللَّه عَنِ الْعَقِيقَةِ ، قَالَ : ﴿ لَا يُحِبُ اللَّهُ الْعُقُوقَ » . كَأَنَّهُ كُرِهَ الإسْمَ ، قَالُوا : يَارَسُولَ اللَّه عَنِ الْعَقِيقَةِ ، قَالَ : ﴿ لَا يُحِبُ اللَّهُ الْعُقُوقَ » . كَأَنَّهُ كُرِهَ الإسْمَ ، قَالُوا : يَارَسُولَ اللَّه عَنِ الْعَقَلُ عَنْ أَحَدِنَا يُولَدُ لَهُ ، قَالَ : ﴿ مَنْ أَحَبُ أَنْ يَسُلُكُ (٢) وَلَهِ وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةً » .

قَالَ دَاوُدُ: (سَأَلْتُ)<sup>(٣)</sup> زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ عَنِ الْمُكَافَأَتَانِ، قَالَ: الشَّاتَانِ الْمُشَاتِهَةَانِ تُذْبَحَانِ جَمِيعًا.

وقد ورد ما يشهد له :

<sup>(</sup>١) اسم الكتاب ليس في (ف) ، ووقع في (م) بعد حديث أحمد بن سليهان الآتي ، وأشار في حاشيتها أن اسم الكتاب جاء في رواية حمزة قبل الموضع المشار إليه آنفا ، قال : «وهو الصواب» . والعقيقة : الذبيحة التي تذبح عن المولود . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : عقق) .

<sup>[</sup> ٥٩ ] ١١

<sup>(</sup>٢) ينسك: يذبح . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: نسك) .

<sup>(</sup>٣) في (ف): «سألنا».

<sup>\* [</sup>٤٧٣٣] [التحفة: د س ٨٠٠٠] [المجتبئ: ٤٢٥٠] • أخرجه أبوداود (٢٨٤٢)، وأحمد (٢/٢٥)، وأحمد (٢/٢٥)، والحاكم (٢٨٤٨) وغيرهم من طرق عن داودبن قيس به، لكن في رواية أبي داود «أُراه عن جده»، وقال الحاكم: «صحيح الإسناد». اهـ.

ورواه أبو داود أيضا عن القعنبي عن داودبن قيس عن عمروبن شعيب مرسلا، وعامة الرواة عن داودبن قيس رووه بإثبات «عن أبيه عن جده»، قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٤/ ٣٠٥): «واختلف فيه على عمروبن شعيب أيضا، ومن أحسن أسانيد حديثه ماذكره عبدالرزاق قال: أخرنا داودبن قيس . . . » . اهد . فذكره بمثل الإسناد الأول .

#### السُّهُ وَالْهِ مِبْوَ لِلسِّبَائِيُّ





• [٤٧٣٤] أَخْبِئُ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثِ أَبُو عَمَّارٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ ، هُو : ابْنُ مُوسَى ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةً ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عُوسَى ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقْدٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةً ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَقْ عَنِ الْحَسَيْنِ .

= فأخرج مالك في «الموطأ» (١٠٨٢) عن زيدبن أسلم عن رجل من بني ضمرة عن أبيه أنه قال: سئل رسول الله على عن العقيقة . . . فذكره بدون قوله: «عن الغلام شاتان . . .» إلخ ، وكذا رواه الثوري وعبدالعزيز بن محمد عن زيدبن أسلم انظر «المصنف» لابن أبي شيبة (٨/ ٤٩)، و «الآحاد والمثاني» (٩٨٠).

ورواه ابن عيينة عن زيدبن أسلم عن رجل من بني ضمرة عن أبيه أو عن عمه أنه قال شهدت النبي على . . . فذكره على الشك ، أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٤٣٠) والطحاوي في «المشكل» (٥/ ١٠٥٠) من طريق ابن عيينة به .

وأخرجه أحمد (٥/ ٤٣٠) عن ابن مهدي، والحارث «بغية الباحث» (٤٠٤) عن أحمد بن يونس، والطحاوي في «المشكل» (١٠٥٧) من طريق أبي نعيم، ثلاثتهم عن الثوري عن زيد بن أسلم عن رجل من بني ضمرة عن رجل من قومه.

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٤/ ٣٠٥): «القول في ذلك قول مالك، ولا أعلمه روي معنى هذا الحديث عن النبي عليه إلا من هذا الوجه ومن حديث عمروبن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي عليه . اه. يعنى قوله: «لا أحب العقوق، كأنه كره الاسم».

وقال البيهقي في «الكبرى» (٩/ ٣٠٠): «وهذا إذا انضم إلى الأول قويا». اه.. وذكر نحوه الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٩/ ٥٨٨).

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٤/ ٣٠٦): «كان الواجب بظاهر هذا الحديث أن يقال للذبيحة عن المولود: نسيكة، ولا يقال: عقيقة، لكني لا أعلم أحدًا من العلماء مال إلى ذلك ولا قال به، وأظنهم - والله أعلم - تركوا العمل بهذا المعنى المدلول عليه من هذا الحديث لما صح عندهم في غيره من لفظ: العقيقة». اهد. ثم ذكر حديث سمرة: «الغلام مرتهن بعقيقته».

وسيأتي برقم (٤٧٤٢)، وحديث سلمان الضبي: «مع الغلام عقيقته» وسيأتي برقم (٤٧٣٥)، قال: «وهما حديثان ثابتان، إسناد كل واحدٍ منهما خير من إسناد حديث زيدبن أسلم . . . » . اهـ .

وأما ما يتعلق بذبح شاتين عن الغلام ، وشاة عن الجارية ، فسيأتي (٤٧٣٧) (٤٧٣٨) .

\* [٤٧٣٤] [التحفة: س ١٩٧١] [المجتبئ: ٢٥١] • أخرجه أحمد (٥/ ٣٦١، ٣٦٥)، والطبراني في =

ر: الظاهرية

د: جامعة إستانبول

ح: حمزة بجار اللَّه

ت: تطوان

م: مراد ملا





## ١ - الْعَقِيقَةُ عَنِ الْغُلَام

• [٤٧٣٥] أَخْبِئْ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً) (١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَحَبِيبٌ وَيُونْسُ وَقَتَادَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرِ الضَّبِّيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: ﴿فِي الْغُلَامِ عَقِيقَتُهُ، فَأَهْرِيقُوا (٢) عَنْهُ دَمًا ، وَأَمِيطُوا عَنْهُ الْأَذَى ٩ .

وأخرجه أحمد (١٨/٤) من طريق حماد بن زيد عن هشام بن حسان ، و(١٨/٤) ، ٢١٤) عن هشيم عن يونس بن عبيد، و(١٨/٤، ٢١٥) من طريق همام، والطبراني (٦٢٠٢) من طريق سالم بن أبي مطيع ، كلاهما عن قتادة ، ثلاثتهم عن ابن سيرين عن سلمان مرفوعا .

<sup>«</sup>الكبير» (٢٥٧٤) من طريقين أخريين عن الحسين به. وقال ابن حجر في «التلخيص» (٤/ /٤) : «وسنده صحيح» . اه. .

<sup>(</sup>١) وقع هاهنا في (م)، (ف): «قال: حدثنا النضر»، وهي زيادة مقحمة لا أثر لها في «التحفة»، ولا في ترجمة حماد من كتب التراجم.

<sup>(</sup>٢) فأهريقوا: فأسيلوا. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: هرق).

<sup>\* [</sup>٤٧٣٥] [التحفة: خ د ت س ق ٤٤٨٥] [المجتبى: ٢٥٧٤] • أخرجه ابن حزم في «المحلي» (٥/ ٧٢٤) من طريق النسائي ، وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٨/٤) عن عفان به ، وأخرجه أحمد (١٨/٤)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٠٤٨)، والطبراني في «الكبير» (١٢٠١، ٦٢٠١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٢٩٩)، وفي «الشعب» (٨٢٦١)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٠٧/٤) من طرق عن حماد بن سلمة بإسناده مرفوعا، وعلقه البخاري (تابع ٥٤٧١)، لكن عند أحمد: عن حماد عن أيوب وقتادة، وعند الطبراني في رواية: عنه عن يونس بن عبيدو حبيب بن الشهيد، وفي ثانية وكذا عند البيهقي في رواية: عنه عن قتادة وحبيب ويونس وأيوب، وفي ثالثة للطبراني: عنه عن أيوب وقتادة ويونس وهشام بن حسان ويحيى ابن عتيق، ومثله للبخاري بدون ذكر يحيى، ومثله عند الطحاوي وابن عبدالبر ورواية للبيهقي لكن بذكر حبيب بدل يحيى، زاد البيهقي: «في آخرين»، فمجموع من أورد رواية حادبن سلمة لهذا الحديث عنه ستة ، لكن ذكر بعضهم عن حماد ما لم يذكر غيرهم .

#### السُّهُ الْهِ بِبَوْلِلسِّهِ إِنِيْ





= وقد اختلف على ابن سيرين في رفعه ووقفه ، وذكر البخاري شيئا من هذا الاختلاف في صحيحه:

فأخرجه البخاري (٤٧١) عن أبي النعمان ، وأحمد (٢١٤، ١٨/٤) عن يونس كلاهما عن حادبن زيد عن أيوب عنه عن سلمان موقوفا ، وقد جاء من غير هذا الوجه عن حماد وعن أيوب مرفوعا كما سيأتي .

قال البخاري : ورواه يزيدبن إبراهيم عن ابن سيرين عن سلمان قوله ، وقد وصله البيهقي في «السنن» (٢٩٨/٩) من طريق سليمان بن حرب عن يزيد به ، وجاء أيضا عن يزيد مرفوعا كما سيأتي .

#### وأما المرفوع :

فأخرجه البيهقي في «السنن» (٢٩٨/٩) وفي «الشعب» (٨٢٦١) من طريق سليمانبن حرب عن حاد بن زيد عن أيوب عن ابن سيرين به مرفوعا.

وأخرجه البيهقي في «السنن» (٩/ ٢٩٩) من طريق أبي حذيفة عن سفيان الثوري عن أيوب به مرفوعا.

وذكر البخاري رواية ابن وهب عن جرير بن حازم عن أيوب به مرفوعا، وقد وصله الطحاوي في «المشكل» (١٠٤٩)، وتكلم أحمد في رواية جرير عن أيوب كما في «الفتح» (٩/ ٥٩١).

وذكر البخاري أيضا رواية حماد بن سلمة المتقدمة ، وفيها روايته عن أيوب وقتادة ويونس وهشام بن حسان ويحيي بن عتيق وحبيب عن ابن سيرين به مرفوعا .

وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (١٠٥٠) من طريق حجاج بن منهال عن يزيد بن إبراهيم، وأحمد (٢١٤، ١٨/٤) من طريق ابن عون وسعيد بن أبي عروبة ثلاثتهم عن ابن سيرين به مرفوعا.

فتلخص مما سبق أنه رواه عن ابن سيرين مرفوعا تسعة ؛ اختلف على اثنين منهم في رفعه ووقفه ، وسيأتي الحديث أيضا من رواية حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان مرفوعا .

قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٩/ ٥٩٢): «وبالجملة فهذه الطرق يقوي بعضها بعضا، والحديث مرفوع لا يضره رواية من وقفه».

وأورده ابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٠٦/٤) مرفوعا وذكر أنه حديث ثابت.

وقد روئ هذا الحديث عبدالله بن المختار عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ؛ أخرجه الحاكم (٢٦٦/٤) وصحح إسناده ، وانظر أيضا «معرفة علوم الحديث» له (٣٥).



## ٢- كَمْ يُعَقُّ عَنِ الْغُلَامِ (١)

- [٤٧٣٦] أَضِوْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرُّهْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ حَفْصَةً ، عَنِ الرَّبَابِ ، عَنْ عَمِّهَا سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ ، أَنَّ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ : ﴿ وَعَنِ الْغُلَامِ عَقِيقَتُهُ ، فَأَهْرِيقُوا عَنْهُ دَمَا ، وَأَمِيطُوا عَنْهُ الْأَذَى .
- [٤٧٣٧] أَخْبُولُ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَطَاءٍ وَطَاوُسٍ وَمُجَاهِدٍ ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : ﴿فِي الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ (٢) ، وَفِي الْجَارِيَةِ شَاةٌ ،

<sup>=</sup> قال الدارقطني في «العلل» (٨/ ١٢٧ رقم ١٤٥٢): «وهم فيه ، والصحيح من ذلك مارواه أصحاب ابن سيرين الحفاظ عنه ، منهم: أيوب السختياني وهشام وقتادة ويحيئ بن عتيق وغيرهم عن محمد بن سيرين عن سلمان بن عامر الضبي عن النبي عليه الهـ. وانظر أيضا «العلل» (رقم ١٨٦٤).

<sup>(</sup>١) هكذا ورد هذا العنوان في هذا الموضع من النسخ التي بأيدينا ، وحقُّه أن يكون قبل الحديث الآتي .

<sup>\* [</sup>۲۳۷3] [التحفة: خ دت س ق ٤٤٨٥] • علقه البخاري عقب حديث رقم (٥٤٧١) قال: «وقال غير واحد: عن عاصم وهشام، عن حفصة بنت سيرين...» فذكر الإسناد مرفوعًا، ووصله أبوداود (٢٨٣٩)، والترمذي (١٥١٥)، وأحمد (١٧/٤، ١٨)، وعبدالرزاق في «المصنف» (٧٩٥٨، ٧٩٥٩)، وصححه ابن خزيمة (٢٠٦٧) من طرق عن حفصة بنحوه. وأخرجه ابن ماجه (٣١٦٤)، وأحمد (١٧/٤، ١٨)، والدارمي (١٩٦٧) وغيرهم من طريق هشام بن حسان عن حفصة عن سلمان به ولم يذكر «الرباب». وانظر التعليق السابق.

<sup>(</sup>٢) مكافأتان: مُتساويتان في السِّن. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: كفأ).

<sup>\* [</sup>٤٧٣٧] [التحفة: س ١٨٣٤٩] [المجتبئ: ٤٢٥٣] • أخرجه ابن حزم في «المحلي» (٧/ ٥٢٤) من طريق النسائي، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٠٤٥)، وابن جميع الصيداوي في «معجم شيوخه» (١/ ٣٠١-٣٠٢) من طريق حماد بن سلمة به.

وخالف حمادًا جريرُ بن حازم ؛ فرواه عن قيس بن سعد عن عطاء عن أم عثمان بنت خثيم =





## ٣- الْعَقِيقَةُ عَنِ الْجَارِيَةِ

• [٤٧٣٨] أَخْبُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، (قَالَ : حَدَّثَنَا) (١)
عَمْرُو ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ حَبِيبَةً بِنْتِ مَيْسَرَةً ، عَنْ أُمِّ كُوزٍ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ :
هَوْ الْغُلَامِ شَاتًا فِي مُكَافَأَتَا فِي وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةً » .

عن أم كرز به ، أخرجه من طريقه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٢٨٢) ، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٠٤٦) ، والطبراني في «الكبير» (٢٥/ ٥٢٤) ، و «الأوسط» (٦٨٣٦) . ولذا نص على بن المديني في «العلل» (٦٦) على أن عطاء لم يسمع من أم كرز .

وقد أطال جدا الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٣٩٤: ٤١٠) في ذكر الاختلاف في هذا الحديث، وقال المزي في «التحفة» (١٨٣٤٩): «اختلف فيه على عطاء وغيره اختلافًا كثيرًا». اهد. ثم أطال في ذكر أوجه الاختلاف، ثم قال: «وفيه أقوال غير ذلك يتسع ذكرها. والله أعلم بالصواب». اهد.

وسيأتي ترجيح الحافظ لهذه الرواية مع غيرها من روايات النسائي على سائر أوجه الخلاف، وانظر الروايات التالية .

(١) في (ف): «عن».

\* [۲۷۳۸] [التحفة: دس ۱۸۳۵] [المجتبئ: ۲۷۵٤] • أخرجه أبو داود (۲۸۳٤) والشافعي «السنن المأثورة» (۲۹۵) وابن أبي شيبة (۸/ ٥٠) والحميدي (۳٤٦) وغيرهم من طريق سفيان عن عمرو بن دينار ، وعبدالرزاق في «المصنف» (۷۹۵۳) وأحمد (۲/ ۳۸۱، ۲۲۲) والدارمي (۲۹۲۱) وغيرهم – وصححه ابن حبان (۳۱۳۰) – من طرق عن ابن جريج ، وابن سعد في «الطبقات» (۸/ ۲۹٤)، وابن أبي عاصم في «الآحاد» (۳۲۸۱) وغيرهما من طريق محمد بن إسحاق ، ثلاثتهم عن عطاء عن حبيبة بنت ميسرة عن أم كرز به ، وفي رواية عبدالرزاق: «عن أم بني كرز الكعبين».

وقد قدم الحافظ في «الإصابة» (٨/ ٢٨٦) - بعد أن ذكر الاختلاف في الحديث على عطاء -قدم قول هؤلاء عنه ؛ فقال : «وأقواها رواية ابن جريج ومن تابعه (يعني عمرو بن دينار وابن إسحاق) وصححها ابن حبان، ورواية حماد بن سلمة عند النسائي (وهي الرواية السابقة) =





## ٤ - كَمْ يُعَقُّ عَنِ الْجَارِيَةِ

• [٤٧٣٩] أَضِرُا قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ (عُبَيْدِاللَّهِ) (١)، يَعْنِي: ابْنَ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ سِبَاعِ بْنِ قَابِتٍ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ قَالَتْ: أَتَيْتُ النَّبِيَ عَلَيْ لِللَّهِ عَنْ لُحُومِ الْهَدْي، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: ﴿عَلَى الْغُلَامِ شَاتَانِ، وَعَلَى الْغُلَامِ شَاتَانِ، وَعَلَى الْغُلَامِ شَاتَانِ، وَعَلَى الْغُلَامِ شَاتَانِ، وَعَلَى الْجُارِيَةِ شَاةً، لَا يَضُرُّكُمْ ذُكْرَانًا كَانَتْ أَمْ إِنَاقًا».

وتقدم أنه رواه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٢٨٢) وغيره من طريق جرير بن حازم عن قيس بن سعد عن عطاء عن أم عثمان بنت خثيم عن أم كرز، وقد قيل: إن أم عثمان هي نفسها حبيبة بنت ميسرة. انظر كلام الطبراني في «الكبير» عقب رقم (٤٠٣) ، ٢٥ / ١٦٦).

وحبيبة بنت ميسرة ذكرها ابن حبان في «الثقات» ، وتفرد عنها مولاها عطاء بن أبي رباح ، وقال فيها الحافظ : «مقبولة» . اهـ .

وانظر الرواية السابقة ، وما يأتي .

- (١) في حاشية (م): «مكي ثقة».
- (٢) بالحديبية: مكان قرب مكة وقع عنده الصلح بين المسلمين ومشركي مكة. (انظر: معجم البلدان) (٢٢ / ٢٢٩).
- \* [٢٧٣٩] [التحفة: دس ق ١٨٣٤] [المجتبئ: ٢٥٥٥] كذا وقع هنا وفي «المجتبئ» (٤٢٥٥) من طريق سفيان بن عيينة ، وأخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» (٥٩٥) ، والحميدي (٥٤٥) وابن ماجه وابن أبي شيبة (٨/٤٤) ، وأحمد (٦/٣٨) عن سفيان ، وكذا أبو داود (٢٨٣٥) ، وابن ماجه (٣١٦٢) وغيرهما ، وصححه ابن حبان (٣١١٥) ، والحاكم (٤/٣٣٧) من طرق عن سفيان ابن عيينة عن عبيدالله بن أبي يزيد عن أبيه عن سباع به ، بزيادة «عن أبيه» ، وهذا هو المحفوظ عن ابن عيينة . انظر «السنن الكبرئ» للبيهقي (٩/ ٣٠١) ، مع كونه وهم بذكر هذه الزيادة ؛ فقد أخرجه أبو داود (٢٨٢٨) ، وأحمد (٦/ ٣٨١) ، والدارمي (١٩٦٨) وغيرهم من طرق عن حماد بن زيد عن عبيدالله عن سباع به ، بدون الزيادة ، وصرح عبيدالله في رواية أحمد بالتحديث .

ورواية عبيدالله بن أبي يزيد عن سباع بن ثابت عنها نحوه ، وأخرجه أبو داود والنسائي وابن
 ماجه» . اهـ . وهي الرواية التالية والتي بعدها .

#### السُّهُ الْهُ بِرَىٰ لِنَسْمِ إِنِّيُ





#### • [٤٧٤٠] أَضِعُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ،

وكذا أخرجه النسائي (انظر الرواية التالية)، وأحمد (٢٧٣٧٤) طبعة الرسالة، ووقع خطأ
 في طبعة دار الفكر (٦/ ٤٢٢) والدارقطني في «العلل» (١٥/ ٣٩٤) من طرق عن ابن جريج عن عبيدالله عن سباع به، بدون واسطة.

وقال أحمد: «سفيان يهم في هذه الأحاديث ، عبيدالله سمعها من سباع بن ثابت» . اه. . وقال أبو داود: «هذا هو الحديث ، وحديث سفيان وهم» . اه. .

وقال الدارقطني (١٥/ ٤٠٤): «حدثنا النيسابوري قال روى حديث العقيقة ابن جريج وحادبن زيد فخالفا ابن عيينة روياه عن عبيدالله بن أبي يزيد أنه سمعه من سباع بن ثابت والقول عندى قولها». اهـ.

وقال البيهقي (٩/ ٣٠٠): «كذا قاله سفيان بن عيينة: عن أبيه ، وذكر أبيه فيه وهم» . اه.. وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٧٩٥٤) - ومن طريقه الترمذي (١٥١٦) وأحمد (٦/ ٢٢٢) وغيرهما - عن ابن جريج ، عن عبيدالله ، عن سباع بن ثابت ، عن محمد بن ثابت بن سباع عن أم كرز ، وقال الترمذي : «حديث حسن صحيح» . اه. .

وذكر الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٣٩٤) أن عبدالرزاق وهم فيه ، قال: «وخالفه أصحاب ابن جريج الحفاظ عنه ، منهم: حجاج بن محمد وابن بكر البرساني ويحيى القطان وابن علية وأبو عاصم ، ورووه عن ابن جريج عن عبيدالله بن أبي يزيد عن سباع بن ثابت عن أم كرز ، وقال الحجاج والبرساني: عن ابن جريج عن عبيدالله بن أبي يزيد عن سباع بن ثابت ابن عم كرز ، وهو الصواب عن ابن جريج» . اه.

وذكر الدارقطني (٣٩٦/١٥) عن أبي بكر النيسابوري قال: «الذي عندي في هذا الحديث أن عبدالرزاق أخطأ فيه لأنه ليس فيه محمد بن ثابت، إنها هو سباع بن ثابت ابن عم محمد بن ثابت». اهـ.

وكذا ذكر المزي في «التحفة» (١٨٣٥١) أن المحفوظ عن سباع عن أم كرز.

وقد جعل الحافظ - بعد أن ذكر الاختلاف في هذا الحديث - رواية عبيدالله بن أبي يزيد عن سباع بن ثابت عن أم كرز ضمن أقوى رواياته ، انظر التعليق على الرواية السابقة .

وقد قال الذهبي في «الميزان»: «سباع بن ثابت لا يكاد يعرف، تفرد به عبيدالله بن أبي يزيد المكي». اهـ.



قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ ، عَنْ سِبَاعِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَالَ : ﴿عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ ، لَا يَضُرُّكُمْ ذُكْرَانَا كُنَّ أُمْ إِنَاثًا» .

• [٤٧٤١] أَخْبَى اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ الْحَجَّاجِ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ عِكْرِمَةً عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: عَقَّ رَسُولُ اللَّه ﷺ عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ (كَبْشَيْنِ كَبْشَيْنِ) (١).

\* [٤٧٤٠] [التحفة: دس ق ١٨٣٤٧] [المجتبئ: ٤٢٥٦] ◘ أخرجه أحمد والدارقطني في «العلل» (١٥/ ٣٩٦، ٣٩٧) من طرق عن ابن جريج عن عبيدالله عن سباع به ، انظر الرواية السابقة . (١) في (م)، (ف): «بكبشين، كبشين كبشين» وفي حاشية (م): «لحمزة: كبشين كبشين» وكذا هو في «المجتبى» ، و «التحفة» ، وهو الأقرب للصواب ؛ لذا أثبتناه .

\* [٤٧٤١] [التحفة: س ٢٠٠١] [المجتبى: ٤٢٥٧] • أخرجه ابن حزم في «المحلي» (٧/ ٥٣١) من طريق النسائي، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥٦٨ ، ١١٨٣٨)، و «الأوسط» (٨٠١٨) من طريق حفص بن عبدالله به دون قوله: «كبشين كبشين»، وقال الطبراني في «الأوسط» (٨٠١٨): ﴿ لَمْ يَرُو هَذَا الْحَدَيْثُ عَنْ قَتَادَةً إِلَّا الْحَجَاجِ بِنَ الْحَجَاجِ ، تَفُرَدُ بِهُ إِبْرَاهِيمُ بِن طهمان» . اه.

ورواه ابن وهب عن جرير بن حازم عن قتادة عن أنس قال : عق رسول الله ﷺ عن حسن وحسين بكبشين. أخرجه أبويعلي (٢٩٤٥)، والطبراني في «الأوسط» (١٨٧٨)، وغيرهما، وصححه این حیان (۹۰ ۵۳۰).

وقال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا جرير، تفرد به ابن وهب». اه..

قال في «المختارة»: «ذكر هذا الحديث للإمام أحمد، قال: نعم، جرير يخطئ في حديث قتادة» ، وقال أبوحاتم الرازي في «العلل» (٢/ ٤٩) : «أخطأ جرير في هذا الحديث ؛ إنها هو قتادة عن عكرمة قال: عق رسول الله عليه مرسل». اه. .

ورواه عبدالوارث عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول اللَّه ﷺ عق عن الحسن والحسين هِشَيْكَ كبشا كبشا؛ أخرجه أبو داود (٢٨٤١)، وابن الجارود (٩١١، ٩١٢) وغيرهما .





#### ٥- مَتَىٰ يَعُقُّ

- [٤٧٤٢] أخبر عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، وَهُو : ابْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ سَعِيدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جَهُو : ابْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ سَعِيدٍ قَالَ : «كُلُّ غُلَامٍ رَهِينٌ بِعَقِيقَتِهِ تُذْبَحُ عَنْهُ يَوْمَ سَابِعِهِ ، جَنْدُبِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّه عَلَيْهِ قَالَ : «كُلُّ غُلَامٍ رَهِينٌ بِعَقِيقَتِهِ تُذْبَحُ عَنْهُ يَوْمَ سَابِعِهِ ، وَيُخْلُقُ رَأْسُهُ وَيُسَمَّى » .
- [٤٧٤٣] أخبر هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (قُرَيْشُ) (١) بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ حَبِيبِ ابْنِ الشَّهِيدِ قَالَ : قَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ : سَلِ الْحَسَنَ مِمَّنْ سَمِعَ حَدِيثَهُ فِي ابْنِ الشَّهِيدِ قَالَ : قَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ : سَلِ الْحَسَنَ مِمَّنْ سَمِعَ حَدِيثَهُ فِي الْعَقِيقَةِ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : سَمِعْتُهُ مِنْ سَمُرَةً .

<sup>=</sup> وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/ ٤٩): «قال أبي: هذا وهم، حدثنا أبو معمر عن عبدالوارث هكذا، ورواه وهيب، وابن علية، عن أيوب، عن عكرمة، عن النبي عليه مرسل. قال أبي: وهذا مرسل أصح». اهد، وقال ابن الجارود: «رواه الثوري وابن عيينة وحماد بن زيد وغيرهم عن أيوب لم يجاوزوا به عكرمة». اهد.

فتحصل مما سبق أن المحفوظ من رواية قتادة ومن رواية أيوب؛ أن كلا منهما يرويه عن عكرمة مرسلا.

<sup>\* [</sup>٢٤٢٦] [التحفة: د ت س ق 2011] [المجتبئ: ٢٥٨١] • أخرجه أبو داود (٢٨٣٧)، والترمذي (١٥٢١)، وابن ماجه (٣١٦٥)، وأحمد (٧/٥، ١٢، ١٧)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٣٧) وغيرهم من طرق عن قتادة به، وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح»، وصححه أيضا الحاكم وعبدالحق كما في «التلخيص» (٤/ ٢٤٦). وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٤/ ٣٠٦) عنه وعن حديث سلمان الضبي السابق برقم (٤٧٣٥): «حديثان ثابتان». اهد.

<sup>(</sup>١) في (م)، (ف): «يونس»، وهو خطأ، والمثبت من «التحفة»، و«المجتبئ».

<sup>\* [</sup>٤٧٤٣] [التحفة: خ ت س ٤٥٧٩] [المجتبئ: ٤٢٥٩] • أخرجه البخاري في «صحيحه» (٥٤٧٢) = عن عبدالله بن أبي الأسود، وفي «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٨٩) - وعنه الترمذي (تابع رقم ١٨٢) - =

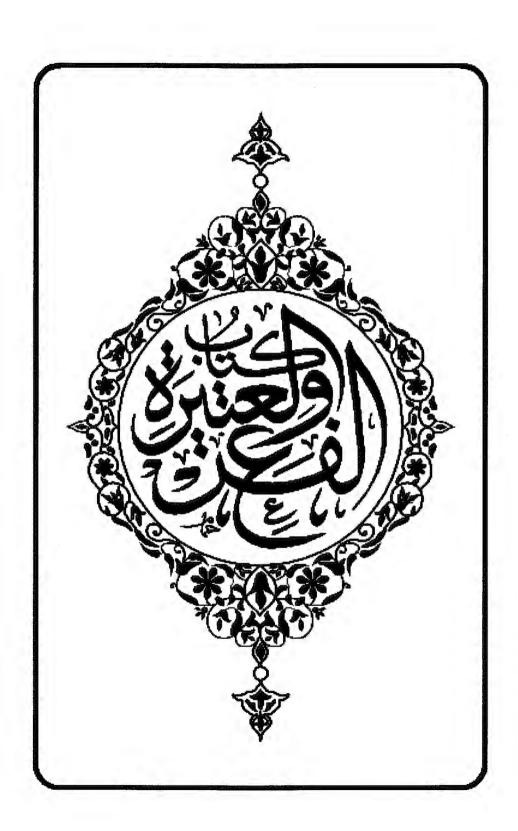


عن على بن المديني ، كلاهما عن قريش به ، وأخرجه أيضا الترمذي وغيره من طرق عن قريش وانظر: «حاشية ابن القيم على سنن أبي داود» (٩/ ٣٤٥)، وفي سياع الحسن من سمرة مذاهب: قال النسائي في «المجتبى» عقب رقم (١٣٩٦): «الحسن عن سمرة كتاب، ولم يسمع الحسن من سمرة إلا حديث العقيقة» . اهـ . وقال البيهقي في «الكبرى» (٥/ ٢٨٨) : «أكثر الحفاظ لا يثبتون سهاع الحسن البصري من سمرة في غير حديث العقيقة». اه. وأثبت على بن المديني والبخاري وغيرهما السماع مطلقا، ونفاه يجيى القطان وابن معين وغيرهما مطلقا، انظر: «نصب الراية» (١/ ٨٨-٨٩)، و «سير أعلام النبلاء» (٤/ ٥٦٧)، و «جامع التحصيل» (ص ١٦٥).

وقال الذهبي في «السير» (٤/ ٥٨٧) بعد أن ذكر سياعه من سمرة لحديث العقيقة وحديث النهى عن المثلة: «قال قائل: إنها أعرض أهل الصحيح عن كثير مما يقول فيه الحسن: عن فلان وإن كان مما قد ثبت لقيه فيه لفلان المعين؛ لأن الحسن معروف بالتدليس، ويدلس عن الضعفاء، فيبقى في النفس من ذلك، فإننا وإن ثبَّتنا سهاعه من سمرة، يجوز أن يكون لم يسمع فيه غالب النسخة التي عن سمرة ، والله أعلم». اه. .

ف: انقروبين









# ٥١-[گَابُ] ١٠ الْهَابِيِّ ١٠٠ [كَالْهُ اللَّهُ اللّ

- [٤٧٤٤] أَضِلْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿لَا فَرَعَ وَلَا عَتِيرَةَ ﴾ .
- [٤٧٤٥] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثُنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثُ أَبِنا إِسْحَاقَ ، عَنْ مَعْمَرٍ وَسُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ قَالَ : حَدُّشُهُ اللَّهُ عَنِي الْعَتِيرَةِ ، وَقَالَ الْآخَرُ : «لَا فَرَعَ وَلَا عَتِيرَةً » (١٤) .

\* [٤٧٤٥] [التحفة: خ م د س ق ١٣١٧٧ - خ م ت ١٣٢٦] [المجتبئ: ٢٦٦١]

<sup>(</sup>١) زيادة من عندنا للإيضاح.

<sup>(</sup>٢) الفرع: أول نتاج الإبل والغنم ، كان أهل الجاهلية يذبحونه لأصنامهم. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٩٦/٩٥).

<sup>(</sup>٣) العتيرة: شاة تُذْبَحُ في رَجَب. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٧/ ٣٤١).

<sup>\* [</sup>٤٧٤٤] [التحفة: خ م د س ق ١٣١٢٧] [المجتمئ: ٢٦٠٠] • أخرجه البخاري (٥٤٧٤)، ومسلم (١٩٧٦) وعندهما زيادة: «والفرع أول النتاج، كان ينتج لهم فيذبحوه لطواغيتهم والعتيرة في رجب»، وذكر غير واحد أن هذا التفسير مدرج في الحديث، وروي أنه من قول سعيد، وروي أنه من قول الزهري. انظر «الدراية» للحافظ ابن حجر (٢/٢١٣)، «تحفة الأحوذي» (٥/ ٨٤)، والحديث قد اختلف في إسناده اختلافًا كثيرًا، والراجح هذا الوجه، انظر «علل الدارقطني» (٩/ ١١٢).

<sup>(</sup>٤) هذا الحديث من كلا الوجهين عن الزهري عزاه الحافظ المزي في «التحفة» في موضعين: الموضع الأول (١٣١٢٧)، وهو حديث سفيان بن حسين، نبه عليه في مسند: «سفيان بن عيينة عن الزهري»، وأعاد ذكره في «المراسيل» (١٩٣٤٥) من حديث سفيان بن حسين عن الزهري مرسلا، والصواب عن سفيان بن حسين عن الزهري، موصولا، كها جاء في الأصول التي بين أيدينا، وانظر أيضا: «العلل» لابن أبي حاتم (٢/ ٤٤- ٤٥)، و«العلل» للدارقطني (١٣٢٦٩). أما حديث معمر، وهو الموضع الثاني (١٣٢٦٩) فقد فاته ذكره، بيد أنه نبه عليه في الموضع الأول، والله أعلم.

#### السُّهُ الْأَكْبِرُ وَلِلْسِّهِ إِنِّ





- [٤٧٤٦] أخب را (عَمْرُوبْنُ عَلِيّ) (() ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُعَاذٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو رَمْلَةَ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا مِخْنَفُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ : (نَحْنُ وُقُوفًا) (() مَعَ النَّبِيِّ عَلَىٰ أَبْو رَمْلَةَ ، قَالَ : ( إِنَا أَيُهَا النَّاسُ ، إِنَّ عَلَىٰ أَهْلِ كُلِّ بَيْتٍ كُلِّ عَامٍ أَضْحَى (()) النَّبِيِّ عَلِيْ إِيعَرَفَةً قَالَ : ( يَا أَيُهَا النَّاسُ ، إِنَّ عَلَىٰ أَهْلِ كُلِّ بَيْتٍ كُلِّ عَامٍ أَضْحَى (()) وَعَتِيرَةً ﴾ . قَالَ مُعَاذٌ : كَانَ ابْنُ عَوْنٍ يَعْتِرُ ، أَبْصَرَتْهُ عَيْنِي فِي رَجَبِ .
- [٤٧٤٧] أَضِرُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدِالْمَجِيدِ أَبُو عَلِيِّ الْحَنَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرَو ابْنَ شُعَيْبِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِو ، عَنْ أَبِيهِ ، (عَنْ أَبِيهِ) وَزَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، قَالُوا : ابْنَ شُعَيْبِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِو ، عَنْ أَبِيهِ ، (عَنْ أَبِيهِ) وَزَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، قَالُوا : يَارَسُولَ اللَّهِ ، الْفَرَعَ ؟ قَالَ : (حَقٌّ ، وَإِنْ تَتْرُكُهُ حَتَّىٰ يَكُونَ بَكُرًا (٤) فَتَحْمِلَ عَلَيْهِ يَارَسُولَ اللَّهِ ، الْفَرَعَ ؟ قَالَ : (حَقٌّ ، وَإِنْ تَتْرُكُهُ حَتَّىٰ يَكُونَ بَكُرا (٤) فَتَحْمِلَ عَلَيْهِ

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب، ولا نعرف هذا الحديث إلا من هذا الوجه من حديث ابن عون». اه..

وقال الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ٢١٠ ، ٢١١): «وقال عبدالحق: (إسناده ضعيف). قال ابن القطان: (وعلته الجهل بحال أبي رملة ، واسمه عامر ؛ فإنه لا يعرف إلا بهذا ، يرويه عنه ابن عون). وقد رواه عنه أيضًا ابنه حبيب بن مخنف ، وهو مجهول أيضًا كأبيه». اهـ.

وكذا ضعف الحديث الخطابي بجهالة أبي رملة ، انظر «فتح الباري» (٩/ ٩٧) ، (١٣٧/١٣).

ح: حمزة بجار اللَّه

(٤) بكرا: جملًا قويًّا . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: بكر) .

<sup>(</sup>١) في (م)، (ف): «عمروبن زرارة»، وهو الموافق لما في «المجتبئ» وهو خطأ، والمثبت من «التحفة».

<sup>(</sup>٢) كذا في (م) ، (ف) ، ووقع في «المجتبئ» : «بينا نحن وقوف» .

<sup>(</sup>٣) أضحى: شاة تُذْبح يوم الأضحى . (انظر: مختار الصحاح، مادة: ضحا) .

<sup>\* [</sup>٢٤٧٦] [التحفة: د ت من ق ١١٧٤٤] [المجتبئ: ٢٦٦٤] • أخرجه أبو داود (٢٧٨٨)، والترمذي (١٥١٨)، وابن ماجه (٣١٢٥)، وأحمد (٤/ ٢١٥) (٧٦/٥) من طرق عن ابن عون به ووقع عند أحمد في الموضع الثاني من مسند «حبيب بن مخنف» وهو خطأ؛ نبه على ذلك الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف».

#### كَابُ الفِيْحَ وَالْغِيْرَةِ





فِي سَبِيلِ اللَّهُ ، أَوْ تُعْطِيَهُ أَرْمَلَةَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذْبَحَهُ (يَتَلَصَّقُ) (١) لَحْمُهُ بِوَبَرِه (٢)، (فَتَكُفّاً إِنَاءَكَ) (٢) ، وَتُولُّه (٤) نَاقَتَكَ . قَالُوا : يَارَسُولَ اللَّهِ ، وَالْعَتِيرَةُ ؟ قَالَ : «الْعَتِيرَةُ حَقُّ) (°).

• [٤٧٤٨] أخبر سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُ أَنَّهُ سَمِعَ جَدَّهُ الْحَارِثَ بْنَ عَمْرِو يُحَدِّثُ ، أَنَّهُ لَقِيَ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، وَهُوَ عَلَىٰ نَاقَتِهِ الْعَضْبَاءِ (٦)، فَأَتَنْتُهُ مِنْ أَحَدِ شِقَيْهِ ، فَقُلْتُ : يَارَسُولَ الله - بِأَبِي أَنْتَ - اسْتَغْفِرْ لِي . فَقَالَ : الْحَفْرَ الله لكُمْ . ثُمَّ أَتَيْتُهُ مِنَ الشِّقِّ الْآخَرِ ، أَرْجُو أَنْ يَخُصَّنِي دُونَهُمْ ، فَقُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، اسْتَغْفِرْ لِي . فَقَالَ بِيَدِهِ : ﴿ غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ ؟ . فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ : يَارَسُولَ اللَّهِ ،

<sup>(</sup>١) ضبب عليها في (ف). ومعنى يتلصق: يلتزق. انظر: «المعجم الوسيط» ، مادة: لصق.

<sup>(</sup>٢) بوبره: بصوفه ؛ لكونه قليلا غير سمين . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٧/ ١٦٨) .

<sup>(</sup>٣) كذا في (م)، (ف)، وفي حاشية (م): «فتكفئ إناءك». والمعنى: تقلبه وتكبه. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٧/ ١٦٨).

<sup>(</sup>٤) توله: تجعلها تحن على ولدها بذبحه. (انظر: لسان العرب، مادة: وله).

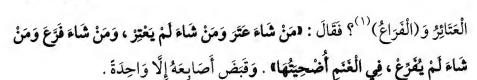
<sup>(</sup>٥) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الذبائح، وهو عندنا في كتاب الفرع والعتيرة.

<sup>\* [</sup>٤٧٤٧] [التحفة: س ٨٠٠١ - ١٨٦٦٦] [المجتبئ: ٤٢٦٣] • سبق في أول كتاب العقيقة من طريق آخر عن داودبن قيس، وفيه ذكر العقيقة حسب برقم (٤٧٣٣)، واختلف في وصله وإرساله هناك، وقد رواه أبو داود (٢٨٤٢) وأحمد (٢/ ١٨٢) من طرق أخرى عن داودبن قيس، وجمع فيها ذكر العقيقة والفرع والعتيرة معًا، وعلى كل حالٍ ففي الاحتجاج بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده - على فرض اتصاله هنا - خلاف مشهور .

<sup>(</sup>٦) العضباء: اسم ناقة الرسول على . (انظر: لسان العرب، مادة: عضب).

#### السُّهُوالْهُبرُولِلنِّسِهُ إِنِيَّ





• [٤٧٤٩] أَخْبَرِنَى هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللّهِ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا (يَحْيَىٰ بْنُ زُرَارَةَ) (٢) السَّهْمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّهِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو. ح وَأَخْبَرَنَا هَارُونُ ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِمَامُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِمَامُ بْنُ كُرَيْمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو السَّهْمِيُّ ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ زُرَارَةَ ، وَهُو: ابْنُ كُرَيْمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو السَّهْمِيُّ ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ زُرَارَةَ ، وَهُو: ابْنُ كُرَيْمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو السَّهْمِيُّ ، قَالَ: إِنِّ بِي يَحْيَى رَسُولَ اللّهَ عَلَىٰ قَلْتُ : بِأَبِي أَنِي عَنْ جَدِّهِ الْوَدَاعِ فَقُلْتُ : بِأَبِي أَنْ يَارَسُولَ اللّهِ ، اسْتَغْفِرْ لِي . قَالَ: ﴿غَفْرَ اللّهُ لَكُمْ ﴾ . وَهُو عَلَىٰ نَاقَتِهِ أَنْتَ يَارَسُولَ اللّهِ ، اسْتَغْفِرْ لِي . قَالَ: ﴿غَفْرَ اللّهُ لَكُمْ ﴾ . وَهُو عَلَىٰ نَاقَتِهِ الْعَضْبَاءِ ، ثُمَّ اسْتَدَرْتُ مِنَ الشِّقُ الْآخَرِ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ .

ت : تطوان

<sup>(</sup>١) كذا في (م) ، وفي الحاشية : «لحمزة : الفرائع».

<sup>\* [</sup>٤٧٤٨] [التحفة: د س ٣٧٧٩] [المجتبئ: ٤٢٦٤] • أخرجه أحمد (٣/ ٤٨٥)، والحاكم (٤/ ٢٣٥) وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد؛ فإن الحارث بن عمرو السهمي صحابي مشهور، وولده بالبصرة». وقال الطبراني في «الأوسط» (٦/ ٢٠١): «لا يُروئ هذا الحديث عن الحارث بن عمرو إلا من حديث ولده بهذا الإسناد.

ورواه عبدالوارث بن سعيد ، عن عتبة بن عبدالملك السهمي ، عن كريم بن الحارث عن أبيه» . اه. .

قال ابن القطان: «يحيى بن زرارة لا تعرف حاله». اهـ. وقال عبدالحق في زرارة: «لا يحتج بحديثه». اهـ. وقال ابن القطان: «يعني أنه لا يعرف». اهـ.

والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٥٩) في ترجمة الحارث بن عمرو السهمي، ثم عقبه بحديث أبي هريرة عن النبي على : «لا فرع ولاعتيرة» ، وقال : «وهذا أصح» . اه. . وسيأتي من وجه آخر عن يحيى الباهلي برقم (١٠٣٦٠) .

<sup>(</sup>٢) في حاشية (م): «هو: يحيى بن زرارة بن عبدالكريم، ولقبه كريم - مصغر - ابن الحارث بن عمرو الباهلي، ثم السهمي، مقبول من السابعة. انتهي».

<sup>\* [</sup>٤٧٤٩] [التحفة: دس ٣٢٧٩] [المجتبئ: ٢٦٥]



#### ١- بَابُ تَفْسِيرِ الْعَتِيرَةِ

- [٤٧٥٠] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَمِيلٌ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ نُبَيْشَةً قَالَ: ذَكَرَ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ: كُنَّا نَعْتِرُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. قَالَ: «اذْبَحُوا لِلَّهِ فِي أَيِّ شَهْرِ مَاكَانَ، وَبَرُّوا اللَّهَ وَأَطْعِمُوا».
- [٤٧٥١] أخبرُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، عَنْ خَالِدٍ ، وَرُبَّمَا قَالَ : عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، وَرُبَّمَا ذَكَرَ (أَبُو)(١) قِلَابَةً ، عَنْ نُبَيْشَةً قَالَ : نَادَىٰ رَجُلٌ وَهُوَ بِمِنَّىٰ فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا كُنَّا نَعْتِرُ عَتِيرَةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي رَجَبٍ، فَمَا تَأْمُرُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «اذْبَحُوا فِي أَيِّ شَهْرِ مَاكَانَ ، وَبَرُّوا اللَّهَ وَأَطْعِمُوا ، قَالَ : إِنَّا كُنَّا نُفْرِعُ فَرَعًا ، فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ : ﴿فِي كُلِّ سَائِمَةٍ (٢٠) فَرَعٌ تَغْذُوهُ مَاشِيتُكَ ، حَتَّىٰ إِذَا اسْتَحْمَلَ (٢) ذَبَحْتَهُ ، فَتَصَدَّقْتَ بِلَحْمِهِ ) .

وله شاهد من حديث عائشة ، أخرجه أبو داود (٢٨٣٣) ، وصححه ابن المنذر .

ف: القروبين

<sup>\* [</sup>٤٧٥٠] [التحقة: دس ق ١١٥٨٦] [المجتبئ: ٢٢٦٦] • أخرجه أحمد (٧٦/٥) عن محمد بن أبي عدي به . وجميل هذا غير منسوب ، ذكره ابن حبان في «الثقات» لكن قال : «لا أدري من هو ، ولا ابن من هو». اه.. وإنها خرج له النسائي هذا الحديث الواحد.

<sup>(</sup>١) كذا في (م) ، (ف) .

<sup>(</sup>٢) سائمة: كل ماشية تُرسل للرعي ولا تعلف. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: سوم).

<sup>(</sup>٣) استحمل: قوي على الحمل وأطاقه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: حمل).

<sup>\* [</sup>٤٧٥١] [التحفة: دس ق ١١٥٨٦] [المجتبئ: ٤٢٦٧] . أخرجه أبو داود (٢٨٣٠) من طريق بشر ابن المفضل عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي المليح بدون شك ، وفي «العلل الكبير» للترمذي (١/ ٣٨٦): «سألت محمدًا قلت: أبو المليح سمع من نبيشة؟ قال: نعم". اهر.

وصححه الحاكم في «المستدرك»: (٤/ ٢٦٣)، وابن المنذر. انظر «حاشية ابن القيم» (٧/ ٣٤١) ، و «فتح الباري» (٩/ ٩٩٥).





• [٤٧٥٢] أَخْبُولُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثْنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةً ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، وَأَحْسَبُنِي قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ نُبَيْشَةً رَجُلِ مِنْ هُذَيْلِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ : ﴿ إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثٍ كَيْمَا يُشْبِعَكُمْ، فَقَدْ جَاءَاللَّهُ بِالْخَيْرِ، فَكُلُوا وَادَّخِرُوا ، (فَإِنَّ)(١) هَذِهِ الْأَيَّامَ أَيَّامُ أَكُلِ وَشُرْبٍ وَذِكْرِ اللَّهِ . فَقَالَ رَجُلٌ : إِنَّا كُنَّا نَعْتِرُ عَتِيرَةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي رَجَبٍ ، فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: «اذْبَحُوا لِلَّهِ مِنْ أَيّ شَهْرٍ مَاكَانَ، وَيَرُّوا اللَّهَ وَأَطْعِمُوا ﴾ . فَقَالَ رَجُلُّ : يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا كُنَّا نُفْرِعُ فَرَعًا فِي الْجَاهِلِيَةِ ، فَمَا تَأْمُرُنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: «فِي كُلِّ سَاثِمَةٍ مِنَ الْغَنْمِ فَرَعٌ تَغْذُو غَنْمُكَ، حَتَّىٰ إِذَا اسْتَحْمَلَ ذَبَحْتَهُ، وَتَصَدَّقْتَ بِلَحْمِهِ عَلَى ابْنِ السَّبِيل، فَإِنَّ ذَلِكَ هُوَ خَيْرٌ.

## ٧- تَفْسِيرُ الْفَرَع

• [٤٧٥٣] أَخْبِ أَبُو الْأَشْعَثِ أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ نُبَيْشَةً قَالَ : نَادَىٰ النَّبِيّ عَلِيْ وَجُلُ فَقَالَ: إِنَّا كُنَّا نَعْتِرُ عَتِيرَةً - يَعْنِي - فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي رَجَبٍ، فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ : «اذْبَحُوا (لِلَّهِ)(٢) فِي أَيِّ شَهْرِ مَاكَانَ، وَبَرُّوااللَّهَ وَأَطْعِمُوا».

ح: حزة بجار الله

ه: مراد ملا

<sup>(</sup>١) في (م): «وإن» ، والمثبت من (ف).

<sup>\* [</sup>٤٧٥٢] [التحفة: دس ق ١١٥٨٥] [المجتبى: ٢٦٨]

<sup>(</sup>٢) في (م) : «له» ، والمثبت من (ف) .

#### كَاكِ الفَيْخَ وَالْجَنِيرَةِ





قَالَ: إِنَّا كُنَّا نُفْرِعُ فَرَعًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ. قَالَ: (فِي كُلِّ سَاثِمَةٍ فَرَعٌ، حَتَّىٰ إِذَا (اسْتَحْمَلَ) (١) ذَبَحْتَهُ، وَتَصَدَّقْتَ بِلَحْمِهِ، فَإِنَّ ذَلِكَ هُوَ خُيْرٌ، (٢).

- [٤٧٥٤] أَضِلُ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ عُلَيَّةً، عَنْ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو قِلَابَةً ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، فَلَقِيتُ أَبَا الْمَلِيحِ فَسَأَلْتُهُ ، فَحَدَّثَنِي عَنْ نُبَيْشَةَ الْهُذَلِيِّ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا كُنَّا نَعْتِرُ عَتِيرَةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ : ﴿ اذْبَحُوا لِلَّهِ فِي أَيِّ شَهْرٍ مَا كَانَ ، وَبَرُّوا اللَّهَ وَأَطْعِمُوا ﴾ (٢) .
- [٥٧٥] أَضِرُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةً ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ وَكِيع بْنِ عُدُسٍ ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ لَقِيطِ ابْنِ عَامِرِ الْعُقَيْلِيِّ قَالَ: قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا كُنَّا نَذْبَحُ ذَبَائِحَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي رَجَبٍ، فَنَأْكُلُ وَنُطْعِمُ مَنْ جَاءَنَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿ لَا بَأْسَ بِهِ اللَّهَ عَالَ وَكِيعُ بْنُ عُدُسٍ: فَلَا أَدَعُهُ.

<sup>(</sup>١) في (ف): «استجمل» ، وكلاهما مروي ، وانظر «حاشية السندي» (٧/ ١٧٠).

<sup>(</sup>٢) سبق برقم (٤٧٥٠) (٤٧٥١).

<sup>\* [</sup>٤٧٥٣] [التحفة: دس ق ١١٥٨٦] [المجتبئ: ٤٢٦٩]

<sup>\* [</sup>٤٧٥٤] [التحفة: دس ق ١١٥٨٦] [المجتبى: ٤٢٧٠]

<sup>\* [</sup>٥٧٥٥] [التحقة: س ١١١٧٨] [المجتبئ: ٤٢٧١] • أخرجه أحمد (١٢/٤)، وصححه ابن حبان (٨٩١) من طريق أبي عوانة به ، وأخرجه البيهقي في «الكبرئ» (٩/ ٣١٢) من طريق خلف بن هشام عن أبي عوانة بلفظ: «إنا كنا نذبح في الجاهلية . . .» وليس فيه ذكر «رجب» ثم قال: ورواه غيره عن أبي عوانة فقال: «ذبحت في رجب» ، ووكيع بن عدس لا يعرف إلا بهذا الإسناد، ولم يوثق توثيقًا معتبرًا، وقال ابن القطان: «مجهول الحال». اه.





#### ٣- جُلُودُ الْمَيْتَةِ

- [٤٧٥٦] أَخْبُ لَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ ابْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ، عَنْ مَيْمُونَةً، أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ مَرَّ عَلَىٰ شَاقٍ مَيِّئَةٍ مُلْقَاةٍ ، فَقَالَ : (لِمَنْ هَلِهِ؟) . فَقَالُوا : لِمَيْمُونَةً ، فَقَالَ : (مَا عَلَيْهَا لَوِ الْتَفْعَث بِإِهَابِهَا (١١٩٠١) . قَالُوا : إِنَّهَا مَيَّتَةٌ . قَالَ : ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ اللَّهُ أَكْلَهَا » .
- [٤٧٥٧] أخبئ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَة وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَة عَلَيْهِ وَاللَّفْظُ لَهُ -عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ بِشَاةٍ مَيَّتَةٍ كَانَ أَعْطَاهَا مَوْلَاةً لِمَيْمُونَةً زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: ﴿هَلَّا انْتَفَعْتُمْ بِجِلْدِهَا». قَالُوا: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهَا مَيَّتَةٌ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ( لَا بَأْسَ ) ؛ فَإِنَّمَا حَرَّمَ اللَّهُ أَكْلَهَا » .
- [٤٧٥٨] أخبرنا (عَبْدُالْمَلِكِ) (٢) بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، عَنِ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

حـ: حمزة بحار اللَّه

<sup>(</sup>١) بإهابها: بجِلْدها. (انظر: لسان العرب، مادة: أهب).

<sup>\* [</sup>٢٥٧٦] [التحفة: م د س ق ١٨٠٦٦] [المجتبئ: ٤٢٧٢] ، أخرجه مسلم (٣٦٣) من طريق سفيان به من مسند ميمونة .

زاد أحمد : «قال سفيان : هذه الكلمة لم أسمعها إلا من الزهري : حرم أكلها . قال أحمد : قال سفيان مرتين: عن ميمونة» . اه. .

<sup>\* [</sup>٧٥٧] [التحفة: خ م د س ٥٨٣٩] [المجتبئ: ٤٢٧٣] ، أخرجه البخاري (١٤٩٢، ٢٢٢١، ٥٥٣١)، وأبوداود (٤١٢٠، ٤١٢١)، وأحمد (١/ ٢٦١، ٣٢٧، ٣٢٩، ٣٦٥) من طرق عن الزهري بنحوه ، من مسند ابن عباس.

<sup>(</sup>٢) في (ف) : «عبداللَّه» خطأ ، والمثبت من (م) ، وهو الموافق لما في «التحفة» .

#### كَاكِ الفِيْحُ وَالْغَيْرَةِ



مُسْلِم، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ : أَبْصَرَ رَسُولُ الله عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ : فَقَالَ : «لَوْ نَرْعُوا عَلَيْهُ أَمْ اللهُ مَيْنَةً ، فَقَالَ : «لَوْ نَرْعُوا جِلْدَهَا فَانْتَقَعُوا بِهِ» . (قَالَ) (١) : إِنَّهَا مَيْنَةٌ . قَالَ : «إِنَّمَا حَرُمَ أَكُلُهَا» .

- [٢٥٥٩] أَخْبَرَ فِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حَجَّاجٌ ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَ نِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، قَالَ : أَخْبَرَ نِي عَطَاءٌ مُنْذُ حِينٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَخْبَرَ نْنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، قَالَ : أَخْبَرَ نْنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، قَالَ : أَخْبَرَ نْنِي مَيْمُونَةُ ، أَنَّ شَاةً مَاتَتْ ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهُ : ﴿ أَلَا أَخَذُمُ إِهَابِهَا لَا النَّبِيُ عَلَيْهُ : ﴿ أَلَا أَخَذُمُ إِهَابِهَا لَا النَّبِي عَلَيْهُ : ﴿ أَلَا أَخَذُمُ إِهَابِهَا لَا النَّبِي عَلَيْهُ : ﴿ وَاللَّهُ مَا يَتُ مَا يَتُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَى النَّبِي عَلَيْهِ : ﴿ أَلَا أَخَذُمُ إِهَابِهَا لَا اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَا اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ الللَّهُ الل
- [٤٧٦٠] أَضِلُ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ عَطَاءِ قَالَ : قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : مَرَّ رَسُولُ اللَّه ﷺ بِشَاةٍ لِمَيْمُونَةَ مَيَّتَةٍ ، فَقَالَ : قَالَ : قُلْ نَعْمُ عَنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ إِلَا اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ الْهَالَ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ ا

<sup>(</sup>١) كذا في (م).

<sup>\* [</sup>٥٧٨] [التحفة: خ م د س ٥٨٣٩] [المجتبئ: ٤٧٧٤]

<sup>(</sup>٢) في (ف): «فاستنفعتم» ، وضبب عليها .

 <sup>\* [</sup>۲۷۵۹] [التحفة: م دس ق ۲۲۰۱۱] [المجتبئ: ۲۷۷۵] ● أخرجه مسلم (۳۲٤) من وجه آخر عن ابن جریج به .

<sup>(</sup>٣) فديغتموه: الدباغ: عبارة عن إزالة الرائحة الكريهة والرطوبات النجسة باستعمال الأدوية أو بغيرها. (انظر: تحفة الأحوذي) (٣٢٧/٥).

<sup>(</sup>٤) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الذبائح، وهو عندنا في كتاب الفرع والعتيرة.

<sup>\* [</sup>٤٧٦٠] [التحقة: م س ٩٤٧٥] [المجتبئ: ٢٧٦٦] • أخرجه مسلم (٣٦٣/ ١٠٢) من طريق سفيان به .

#### السُّهُ الْكِبِرُ ولِلنِّيمُ إِنِّي





- [٤٧٦١] أَخْبَرِنى مُحَمَّدُ بْنُ قُدُامَةً ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنْ مُغِيرَةً ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَرَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ عَلَى شَاةٍ مَيِّنَّةٍ ، فَقَالَ: ﴿ أَلَا انْتَفَعْتُمْ بِإِهَا بِهَا ﴾ (١).
- [٤٧٦٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةً ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةً ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ سَوْدَةً زَوْجِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَتْ: مَاتَتْ شَاةٌ لَنَا ، فَدَبَغْنَا مَسْكَهَا (٢) فَمَا زِلْنَا نَتْتَبِذُ فِيهَا حَتَّىٰ صَارَتْ شَنَّا (٣).
- [٤٧٦٣] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ زَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ وَعْلَةً ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهُ عَيِّيةٌ: ﴿ أَيُّمَا إِهَابٍ دُبِغَ فَقَدْ طَهُرَ اللَّهُ عَلِيَّةً : ﴿ أَيُّمَا إِهَابٍ دُبِغَ فَقَدْ طَهُرَ اللَّهُ عَلَيْهُ :
- [٤٧٦٤] أَخْبَرِنِي الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ (أَبُو دَاوُدَ) (٥) ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَعْفُرِ بْنِ رَبِيعَةً، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الْخَيْرِ، عَنِ ابْنِ وَعْلَةً، أَنَّهُ

ح: حمزة بجار اللَّه

<sup>(</sup>١) تفرد به النسائي من هذا الوجه.

<sup>\* [</sup>٤٧٦١] [التحفة: س ٤٧٧٠] [المجتبى: ٤٢٧٧]

<sup>(</sup>٢) مسكها: جلدها. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٧/ ١٧٣).

<sup>(</sup>٣) شنا: قِربة خَلِقة (بالية). (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٠/ ١٣٧).

<sup>\* [</sup>٢٧٦٢] [المجتبئ: ٢٧٨٠] • أخرجه البخاري (٦٦٨٦).

<sup>(</sup>٤) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الذبائح، وهو عندنا في كتاب الفرع والعتيرة.

<sup>\* [</sup>٤٧٦٣] [التحفة: م دت س ق ٥٨٢٢] [المجتبئ: ٤٧٧٩] • أخرجه مسلم (٣٦٦) من وجه آخر عن زيدبن أسلم بنحوه.

<sup>(</sup>٥) كذا في (م)، (ف)، وهما النسختان الخطيتان لهذا الكتاب، ووقع في «التحفة»: «الربيع بن سليمان بن داود الجيزي» ، وكذا وقع في «المجتبى» ، وفي «شرح المعاني» (٤٧٠) ، وهو الصواب.



سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ: إِنَّا نَغْرُو هَذَا الْمَغْرِبَ، وَإِنَّهُمْ أَهْلُ وَثَنِ، وَلَهُمْ قِرَبُ ('' يَكُونُ فِيهَا اللَّبَنُ وَالْمَاءُ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: الدِّبَاغُ طَهُورٌ. فَقَالَ ابْنُ وَعْلَةً: عَنْ رَأْيِكَ أَوْ عَنْ شَيْءٍ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ؟ قَالَ: بَلْ عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ ('').

• [٤٧٦٥] أَخِبْ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبَّقِ، أَنَّ أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبَّقِ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّه وَيَعْ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ دَعَا بِمَاءٍ مِنْ عِنْدِ امْرَأَةٍ، فَقَالَتْ: مَاعِنْدِي إِلَّا فِي نَبِيَّ اللَّه وَيَعْ فِي عَزْوَةِ تَبُوكَ دَعَا بِمَاءٍ مِنْ عِنْدِ امْرَأَةٍ، فَقَالَتْ: مَاعِنْدِي إِلَّا فِي قِرْبَةٍ لِي مَيْتَةٍ. فَقَالَ: ﴿ اللَّيْسَ قَلْ دَبَعْتِهَا؟ ﴾ قَالَتْ: بَلَىٰ. قَالَ: ﴿ فَإِنَّ دِبَاغَهَا ذَكَاتُهَا (٣) ﴾ .

وابن عدى في «الكامل» (٢/ ١٧٨).

وقد روي هذا الحديث عن قتادة عن الحسن مرسلا ورواه أيضًا منصوربن زاذان كذلك مرسلا . اهـ.

<sup>(</sup>١) قرب: ج. قربة: وعاء من جلد يستعمل لحفظ الماء أو اللبن أو الزيت. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: قرب).

<sup>(</sup>٢) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الذبائح، وهو عندنا في كتاب الفرع والعتيرة.

<sup>\* [</sup>٤٧٦٤] [التحفة: م دت س ق ٥٨٢٢] [المجتبئ: ٤٢٨٠] • أخرجه مسلم (٣٦٦/ ٢٠٦) من وجه آخر عن أبي الخير به .

<sup>(</sup>٣) ذكاتها: طهارتُها من النجاسة . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: ذكا) .

<sup>\* [</sup>۲۷۲۵] [التحفة: د س ۲۰۵۰] [المجتبئ: ۲۸۱۱] • أخرجه أبو داود (۲۱۲۵)، وأحمد (۳/ ۲۷۱)، (۲۷۱۸)، وصححه ابن حبان (۲۷۲)، والحاكم (۲/ ۱۲۱) من طرق عن قتادة بنحوه.

وأخرجه أحمد (٦/٥) من وجه آخر عن قتادة ولم يذكر جون بن قتادة وقال: «جون بن قتادة لا أعرفه». اهـ.

#### اليتُنَوَالْكِيرُولِلسِّيَاكِيِّ





- [٤٧٦٦] أَضِّ الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ جَعْفَرِ النَّيْسَابُورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ (الْمَرْوَزِيُّ)(١) بْنُ مُحَمَّدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنِ الْأُسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ جُلُودِ الْمَيْتَةِ فَقَالَ : (دِبَاغُهَا طَهُورُهَا) .
- [٤٧٦٧] أَخْبِوْ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا عَمِّى ، قَالَ : حَدَّثْنَا شَرِيكٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَاثِشَةً قَالَتْ: سُئِلَ نَبِيُّ اللَّه ﷺ عَنْ جُلُودِ الْمَيْتَةِ ، فَقَالَ : ﴿ دِبَاغُهَا ذَكَاتُهَا ﴾ (٢) .
- [٤٧٦٨] أَحْبَرِني أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدِ الْوَزَّانُ الرَّقِّيُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةً ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ: ﴿ ذَكَاهُ الْمَيْتَةِ دِبَاغُهَا ﴾ (٢).

د: جامعة إستانبول

وقال الترمذي في «العلل الكبر» (٢/ ٧٢٥): «لا أعرف لجون غير هذا الحديث، ولا أدري من هو». اه.. وانظر «الميزان» للذهبي (١٥٩٤)، و«التلخيص» (١/ ٤٩)، و«تهذيب التهذيب» (1/7/7)

<sup>(</sup>١) كذا في (م)، (ف)، وفي ترجمته: «المروذي»، و: «المروروذي». قال ابن حبان: أصله من مروالروذ. وضبطها ابن حجر: بتشديد الراء وبذال معجمة.

<sup>\* [</sup>٢٦٦٦] [التحفة: س ١٦٠١٥] [المجتبئ: ٤٢٨٢] • تفرد به النسائي من بين الكتب الستة، وأخرجه أحمد (٦/ ١٥٤)، وصححه ابن حبان (١٢٩٠) من طريق شريك به .

<sup>(</sup>٢) هذا الحديث تفرد به النسائي من هذا الوجه.

<sup>\* [</sup>٤٧٦٧] [التحفة: س ١٥٩٦٦] [المجتبئ: ٤٢٨٣]

<sup>\* [</sup>٤٧٦٨] [التحفة: س ١٥٩٦٦] [المجتبن: ٤٨٨٤]





• [٤٧٦٩] أَخْبَرَ فِي إِبْرَاهِيمُ (بْنُ يَعْقُوبَ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ : ﴿ ذَكَاةُ الْمَيْتَةِ دِبَاغُهُ (١٠) .

## ٤ - مَا يُدْبَغُ بِهِ جُلُودُ الْمَيْتَةِ

• [٤٧٧٠] أَضِرُ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدِ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ فَرْقَدِ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ مَالِكِ بْنِ حُذَافَة ، حَدَّثَهُ عَنِ الْعَالِيَةِ بِنْتِ سُبَيْعٍ ، أَنَّ مَيْمُونَة زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَتُهَا ، أَنَّهُ مَرَّ بِرَسُولِ الله عَنِ الْعَالِيَةِ بِنْتِ سُبيْعٍ ، أَنَّ مَيْمُونَة زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَتُهَا ، أَنَّهُ مَرَّ بِرَسُولِ الله عَنِي الله عَنْهُ وَمَالُ الله عَنْهُ وَمُا الله عَنْهُ وَمَالُ الله عَنْهُ وَمُلُولًا الله عَنْهُ وَالله وَالله عَنْهُ وَالله عَنْهُ وَالله وَالله عَنْهُ وَالله عَنْهُ وَالله وَالله عَنْهُ وَالله وَالله عَنْهُ وَالله وَالله عَنْهُ وَالله وَالله وَالله عَنْهُ وَالله وَالله وَالله عَنْهُ وَالله وَلَهُ وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله وَلَا وَلُولُولُهُ وَاللّهُ وَلَا وَلَا وَلُهُ وَاللّهُ وَلَا وَاللّه وَلَا وَلَ

## ٥- النَّهْيُ عَنْ أَنْ يُنْتَفَعَ مِنَ الْمَيْتَةِ بِشَيْءٍ

• [٤٧٧١] أَخْبِنُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمُفَضَّلِ ، قَالَ : قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ قَالَ :

<sup>(</sup>١) كذا في (م) ، (ف) ، وله وجه ، والحديث تفرد به النسائي من هذا الوجه .

<sup>\* [</sup>٤٧٦٩] [التحفة: س ١٥٩٦٦] [المجتبئ: ٤٢٨٥]

<sup>(</sup>٢) القرظ: شجر يدبغ به . (انظر: لسان العرب، مادة: قرظ) .

<sup>\* [</sup>٤٧٧٠] [التحفة: دس ١٨٠٨٤] [المجتبئ: ٤٢٨٦] • أخرجه أبو داود (٤١٢٦)، وأحمد (٢٣٣)، وصححه ابن حبان (١٢٩١) من طريق كثير بن فرقد بنحوه.

#### السُّهُ وَالْكِبِرَى لِلنِّسَائِيُّ





قُرِئَ عَلَيْنَا كِتَابُ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ مِنْ أَرْضِ جُهَيْنَةَ وَأَنَا غُلَامٌ شَابٌ : ﴿ أَنْ لَا (تَنْتَفِعُوا)(١) مِنَ الْمَيْتَةِ بِشَيْءٍ ؛ بِإِهَابٍ وَلَا عَصَبٍ ١ .

- [٤٧٧٢] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَن الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ قَالَ : كَتَبَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّه عَلِيهُ أَنْ: ﴿ لَا (تَسْتَنْفِعُوا) (٢) (مِنَ الْمَيْتَةِ) (٢) بِإِهَابِ وَلَا عَصَبِ).
- [٤٧٧٣] أَخْبُ رُا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ هِلَالٍ الْوَزَّانِ ، عَنْ

(١) فوقها في (م): «ض ع» ، وفي الحاشية: «تستمتعوا» ، وفوقها: «عـ» .

\* [٤٧٧١] [التحفة: دت س ق ٦٦٤٢] [المجتبى: ٤٢٨٧] • أخرجه أبو داود (٣١٢٧)، والترمذي (۱۷۲۹)، وابن ماجه (۳۲۱۳)، وأحمد (۱/۰٪۳)، وصححه ابن حبان (۱۲۷۷، ۱۲۷۸، ١٢٧٩) من طرق عن الحكم به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن ويروى عن عبدالله بن عكيم عن أشياخ لهم هذا الحديث وليس العمل على هذا عند أكثر أهل العلم». اه. ثم قال: «ترك أحمد هذا الحديث لما اضطربوا في إسناده حيث روى بعضهم فقال: عن عبدالله بن عكيم عن أشياخ لهم من جهينة» . اه. .

وقال الحافظ في «التلخيص» (١/ ٤٧): «قال الخلال: (لما رأى أبو عبداللَّه تزلزل الرواة فيه توقف فيه)» . اه. قال البيهقي والخطابي : «هذا الخبر مرسل» . اه.

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» عن أبيه: «ليست لعبدالله بن عكيم صحبة وإنها روايته كتابة». اه. وانظر «المحدث الفاصل» (١/ ٤٥٣).

وقال صاحب «الإمام»: «ينبغي أن يحمل الضعف على الاضطراب كما نقل عن أحمد». اه..

وفي «تاريخ الدوري» (٣/ ٢٥٠): «قيل ليحيى: أيها أعجب إليك من هذين الحديثين: «لا ينتفع من الميتة بإهاب ولاعصب» ، أو هذا الحديث: «دباغها طهورها؟» فقال: «دباغها طهورها» أعجب إلى". اه..

- (٢) كذا في (م) ، (ف) ، وصحح عليها في (م) .
  - (٣) في (ف): «بالميتة».

\* [٤٧٧٢] [التحفة: دت س ق ٦٦٤٢] [المجتبيل: ٤٢٨٨]

### كَابُ الفِيْحَ وَالْغِنِيرَةِ





عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ قَالَ : كَتَبَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ إِلَىٰ جُهَيْئَةً أَنْ : ﴿لَا (تَسْتَمْتِعُوا)(١) مِنَ الْمَيْئَةِ بِإِهَابٍ وَلَا عَصَبٍ ﴾ .

## ٦- الرُّخْصَةُ فِي الإسْتِمْتَاعِ بِجُلُودِ الْمَيْتَةِ إِذَا دُبِغَتْ

• [٤٧٧٤] أَضِرُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا بِشْرُبْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ . وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ (أَبِيهِ) (٢) ، عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ أَمَرَ أَنْ يُسْتَمْتَعَ بِجُلُودِ الْمَيْتَةِ إِذَا دُبِعَتْ .

من أمه؟ كأنه أنكره من أجل أمه» . اهـ .

وقال الزيلعي في «نصب الراية» (١/١١): «قال في «الإمام»: وأعله الأثرم بأن أم محمد غير معروفة، ولا يعرف لمحمد عنها غير هذا الحديث». اهـ.

<sup>(</sup>١) كذا في (م) ، (ف) ، وصحح عليها في (م) .

<sup>\* [</sup>۲۷۷۳] [التحفة: دت س ق ٢٦٤٢] [المجتبئ: ٤٢٨٩] • أخرجه أحمد (٢١٠/٤) من وجه آخر عن الحكم عن عبدالله عن هلال به. وأخرجه أبو داود (٤١٠/٤)، وأحمد (٢١٠/٤) من وجه آخر عن الحكم عن عبدالله ابن عكيم بنحوه ولم يذكر ابن أبي ليلي.

وقال النسائي في «المجتبى» (٤٢٨٩): «أصح ما في هذا - في جلود الميتة إذا دبغت - حديث الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله ، عن ابن عباس ، عن ميمونة ، والله تعالى أعلم». اه..

<sup>(</sup>٢) كذا في (م) ، (ف) ، وفي «التحفة» : «أمه» . وكذا وقع في النسخ الخطية عندنا من «المجتبي» .

<sup>\* [</sup>٤٧٧٤] [التحفة: دق ١٧٩٩١] [المجتبئ: ٤٢٩٠] • أخرجه أبو داود (٤١٢٤)، وابن ماجه (٣٦١٢)، وأحمد (٢/٤١، ١٥٣)، وصححه ابن حبان (١٢٨٦) من طرق عن مالك به . وعندهم محمد بن عبدالرحمن عن أمه .

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٧٦/٢٣): «هذا حديث ثابت من جهة الإسناد». اه.. وفي «علل أحمد» (٤٨/٣): «قلت لأبي: ما تقول في هذا الحديث؟ قال فيه: أمه،





## ٧- النَّهْيُ عَنْ الإنْتِفَاعِ بِجُلُودِ (الْمَيْتَةِ)(١)

- [٤٧٧٥] أَخْبِى عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةً قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيح ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيِّ وَلَلَّهِ نَهَىٰ عَنْ جُلُودِ السَّبَاع .
- [٤٧٧٦] أَحْبَرِني عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنْ بَحِيرٍ ، عَنْ خَالِدِ بْن مَعْدَانَ ، عَنِ الْمِقْدَام بْنِ مَعْدِي كَرِبَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ عَنِ الْحَرِيرِ وَالذَّهَبِ وَمِيَاثِرِ (٢) النُّمُورِ (٣).

(١) كذا في (م) ، (ف) ، وفي «المجتبى» : «السباع» ، ولعله هو الصواب .

\* [٤٧٧٥] [التحفة: دت س ١٣١] [المجتبين: ٤٢٩١] • أخرجه أبو داود (٤١٣٢)، والترمذي (١٧٧١)، وأحمد (٥/ ٧٤، ٧٥)، والضياء (٤/ ١٨٤)، وصححه الحاكم (١/ ١٤٤) من طرق عن سعيد بن أبي عروبة به .

قال الترمذي: «لا نعلم أحدًا قال عن أبي المليح، عن أبيه، غير سعيدبن أبي عروبة». اه. ثم رواه من طريق شعبة عن يزيد الرشك ، عن أبي المليح ، عن النبي علي ثم قال : «وهذا أصح» . اه. . انظر «العلل الكبر» (٢/ ٧٤٠).

(٢) مياثر: جمع مِئثرة ، وهي وطاء كانت النساء يضعنه لأزواجهن على السروج ، وكان من مراكب العجم ، ويكون من الحرير والصوف وغيرها . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٤/ ٣٣) .

(٣) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الذبائح، وهو عندنا في كتاب الفرع والعتيرة.

\* [٤٧٧٦] [التحفة: د س ١١٥٥٥] [المجتبل: ٤٢٩٢] . أخرجه أبو داود (٤١٣١)، وأحمد (٤/ ١٣١) من طريق بقية به ، ورواية النسائي مختصرة .

وقد جاء النهي عن هذه الثلاثة : الحرير والذهب والمياثر ، في البخاري (٥١٧٥ ، ٥٦٣٥ ، ٥٦٥٠ ، ٦٢٢٢ ، ٥٨٦٣ ) ، ومسلم (٢٠٦٦) من طريق أشعث بن أبي الشعثاء عن معاوية بن سويد بن مقرن ، عن البراء بن عازب ، لكن ليس فيها تقييد المياثر بمياثر النمور .

ح: حزة بجار الله

ه: مراد ملا



• [٤٧٧٧] وَأَخْبَرِنَى عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنْ بَحِيرٍ ، عَنْ خَالِدٍ قَالَ : وَفَدَ الْمِقْدَامُ بْنُ مَعْدِي كُرِبَ عَلَى مُعَاوِيَةً قَالَ : أَنْشُدُكَ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُ أَنْ رَسُولَ اللَّه ﷺ نَهَى عَنْ لُبْسِ جُلُودِ السِّبَاعِ وَالرُّكُوبِ عَلَيْهَا؟ قَالَ : نَعَمْ (١) .

قَالَ أَبُو عَبِالرِجْمِن : أَصَحُّ مَا فِي هَذَا الْبَابِ - فِي جُلُودِ الْمَيْتَةِ إِذَا دُبِغَتْ - حَدِيثُ الرَّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّه بْنِ عُتْبَةً ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

## ٨- النَّهْيُ عَنْ الإِنْتِفَاعِ بِشُحُومِ الْمَيْتَةِ

• [۲۷۷۸] أَضِرُا قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ (يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ) (٢) ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّه عَنْ يَقُولُ عَامَ الْفَتْحِ وَهُوَ بِمَكَّةً: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولُهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ وَسُولَ اللَّه عَنْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ وَالْأَصْنَامِ ». فقيلَ : يَارَسُولَ اللَّه ، أَرَأَيْتَ شُحُومَ الْمَيْتَةِ فَإِنَّهُ وَالْمَيْتَةِ وَالْجَنْزِيرِ وَالْأَصْنَامِ ». فقيلَ : يَارَسُولَ اللَّه ، أَرَأَيْتَ شُحُومَ الْمَيْتَةِ فَإِنَّهُ يَطْلَى بِهَا السُّفُنُ وَيُدْهَنُ بِهَا الْجُلُودُ وَيَسْتَصْبِحُ (٢) بِهَا النَّاسُ ؟ فَقَالَ : ﴿لَا ، هُو حَرَامٌ » ، فقَالَ رَسُولُ اللَّه عَنْ ذَلِكَ : ﴿قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ ، إِنَّ اللَّهَ لَمَا حَرَمُ عَرَامٌ » ، فقالَ رَسُولُ اللَّه عَنْ ذَلِكَ : ﴿قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ ، إِنَّ اللَّهَ لَمَا حَرَمُ

<sup>[1/7.]0</sup> 

<sup>(</sup>١) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» (١١٤١١) إلى كتاب الزينة ، كما عزاه (١١٥٥٥) إلى كتاب الذبائح ، وهو عندنا في كتاب الفرع والعتيرة .

<sup>\* [</sup>٤٧٧٧] [التحفة: دس ١١٤١١-دس ١١٥٥٥] [المجتبى: ٤٢٩٣]

 <sup>(</sup>٢) في حاشية (م): «قال النسائي: لم يسمع يزيد بن أبي حبيب هذا الحديث من عطاء - لحمزة .
 انتهلي» .

<sup>(</sup>٣) يستصبح: يستعملونها في إشعال المصابيح. (انظر: لسان العرب، مادة: صبح).





#### عَلَيْهِمْ شُحُومَهَا أَجْمَلُوهُ (١) ، ثُمَّ بَاعُوهُ فَأَكَلُوا ثَمَنَهُ (٢) .

# ٩- النَّهْيُ عَنْ الْإِنْتِفَاعِ بِمَا حَرَّمَهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ

• [٤٧٧٩] أَخْبِى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ : بَلَغَ عُمَرَ أَنَّ سَمُرَةً بَاعَ خَمْرًا ، قَالَ : قَاتَلَ اللَّهُ سَمُرَةً! أَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَالَ: ﴿قَاتُلَ اللَّهُ الْيَهُودَ، حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَجَمَلُوهَا ». قَالَ سُفْيَانُ: يَعْنِي أَذَابُوهَا (٣).

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٤٤١).

\* [٤٧٧٩] [التحفة: خ م س ق ٢٠٥٠١] [المجتبين: ٤٢٩٥] ، أخرجه البخاري (٢٢٣، ٢٢٦٠)، ومسلم (١٥٨٢)، وقد اختلف في هذا الإسناد على طاوس؛ حكى ذلك الخلاف الدارقطني في «علله» (٢/ ٨٠)، ورجح هذا الوجه المتصل، وقد روي عن طاوس عن عمر مرسلا.

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٢٨٢).

<sup>(</sup>١) أجملوه: أذابوه. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٩/ ٢٧٤).

<sup>(</sup>٢) هذا الحديث من هذا الوجه مما فات الحافظ المزي في (التحفة) عزوه إلى هذا الموضع من كتاب الفرع والعتيرة .

<sup>\* [</sup>٤٧٧٨] [التحفة: ع ٢٤٩٤] [المجتبى: ٤٢٩٤] • أخرجه البخاري (٢٢٣٦) ٢٢٣٦))، ومسلم (١٥٨١) وأتبعاه - البخاري تعليقًا عقب حديث (٤٦٣٣)، ومسلم موصولا - برواية تدل على أن عطاء كتب بهذا الحديث إلى يزيدبن أبي حبيب ، ولم يسمعه يزيد منه ، وذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٣٨٢) ونقل عن أبيه قوله: «ولا أعلم يزيدبن أبي حبيب سمع من عطاء شيئًا». اه.

<sup>(</sup>٣) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الذبائح، وهو عندنا في كتاب الفرع والعتيرة.





## ١٠ - الْفَأْرَةُ تَقَعُ فِي السَّمْنِ

- [٤٧٨٠] أَضِرْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ عَنْ عَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (بْنِ عُتْبَةً)، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ، أَنَّ فَأْرَةً وَقَعَتْ فَيُعلِولُهُ وَمَا عَنْ مَيْمُونَةً، أَنَّ فَأْرَةً وَقَعَتْ فِي سَمْنِ فَمَاتَتْ، فَسُئِلَ النَّبِيُ ﷺ فَقَالَ: ﴿ أَلْقُوهَا وَمَا حَوْلُهَا وَكُلُوهُ ﴾ .
- [٤٧٨١] أَضِرُ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، (عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبْدِاللَّهِ بْعَنِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبْدِاللَّهِ بْعَنْ اللَّهِ بُنِ عَبْدِاللَّهِ بْعَنِ اللَّهِ بَعْنِ اللَّهِ بَعْنِ اللَّهِ بُعْنِ اللَّهِ عَنْ اللَّهُ وَهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَلَهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَلَهُ اللَّهُ وَلَهُ اللَّهُ وَلَهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ الللللَّةُ الللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللللللّهُ الللللللّهُ الللللللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الللللللّهُ الللللللّهُ الللللّه
- [٤٧٨٢] أَخْبَى خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُالرَّزَاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ (بُوذَوَيْهِ) (٢)، أَنَّ مَعْمَرًا ذَكْرَهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلِيْهِ ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْفَأْرَةِ تَقَعُ

ص: کوبریلی

 <sup>\* [</sup>١٨٠٠] [التحفة: خ دت س ١٨٠٦] [المجتبئ: ٤٢٩٦] • أخرجه البخاري (٥٥٨) ووهم معمر في هذا الحديث؛ فرواه تارة عن الزهري، عن سعيدبن المسيب، عن أبي هريرة؛ قاله الترمذي عن البخاري كما في «العلل الكبير» (٢٩٨/١)، وانظر: «علل الدارقطني» (٧/ ٢٨٥-٢٨٦)، «فتح الباري» لابن حجر (١/ ٣٤٣)، (٩/ ٦٦٨).

<sup>(</sup>١) ما بين القوسين بدله في (ف): «بن عبدالرحمن عن عبدالرحمن».

<sup>\* [</sup>٤٧٨١] [التحفة: خ دت س ١٨٠٦٥] [المجتبئ: ٤٢٩٧] • أخرجه البخاري (٢٣٥، ٢٣٦، ٥٠٢، ٥٥٤).

<sup>(</sup>٢) في (م): «بوذوية» ، وفي حاشيتها: «لحمزة: بوذويه» أي: بالهاء ، والمثبت من (ف) وجودها.

#### اليُّهُ وَالْإِبْرِيْ لِلنَّهِ إِنَّ الْحِيْرِ





فِي السَّمْنِ، قَالَ: «إِنْ كَانَ جَامِدًا فَٱلْقُوهَا وَمَاحَوْلَهَا، وَإِنْ كَانَ مَاثِعَا<sup>(۱)</sup> فَلَا تَقْرَبُوهُ».

• [٤٧٨٣] أَخْبُ لِ سَلَمَةُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَدِّيَ الْخَطَّابُ ،

يَعْنِي : ابْنَ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ (حِمْيَرَ) (٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ
عَجْلَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبُيْرٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : إِنَّ
عَجْلَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبُيْرٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : إِنَّ
مَرْ يَعَنْزِ مَيِّتَةٍ ، فَقَالَ : (مَا كَانَ عَلَىٰ أَهْلِ هَذِهِ الشَّاقِ لُو انْتَفَعُوا
بِهَابِهَا!)

# ١١ - الذُبَابُ (يَقَعُ) (٣) فِي الْإِنَاءِ

• [٤٧٨٤] أُخْبِعُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ،

<sup>(</sup>١) ماتعا: سائلا. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: ماع).

<sup>\* [</sup>٢٧٨٢] [التحفة: خ د ت س ١٨٠٦٥] [المجتبئ: ٢٩٨٨] • أخرجه أبو داود (٣٨٤٣) من طريق عبدالرزاق به. وسبق التنبيه على مخالفة معمر لأصحاب الزهري في إسناده، وزيادة التفريق بين الجامد والمائع، قد حقق الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٩/ ٦٦٩) أنها غير محفوظة مرفوعًا، وأن الصواب فيها الوقف على ابن عمر.

<sup>(</sup>٢) في (ف): «جبير» ، وهو تصحيف.

<sup>\* [</sup>٤٧٨٣] [التحفة: خ س ٥٤٤٦] [المجتبئ: ٤٢٩٩] • أخرجه البخاري (٥٥٣٢)، وتقدم بنحوه من وجه آخر عن ابن عباس برقم (٤٧٥٧).

<sup>(</sup>٣) في (ف): «تقع».





عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ﴿إِذَا وَقَعَ اللَّهِ بَابُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ ﴿ فَلْيَمْقُلُهُ ﴾ (١) عن النَّبِيِّ عَلَيْهُ قَالَ : ﴿إِذَا وَقَعَ اللَّهُ بَابُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ ﴿ فَلْيَمْقُلُهُ ﴾ (١)

آخِرُ كِتَابِ الذَّبَائِحِ وَالضَّحَايَا وَالْعَقِيقَةِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

\* \* \*

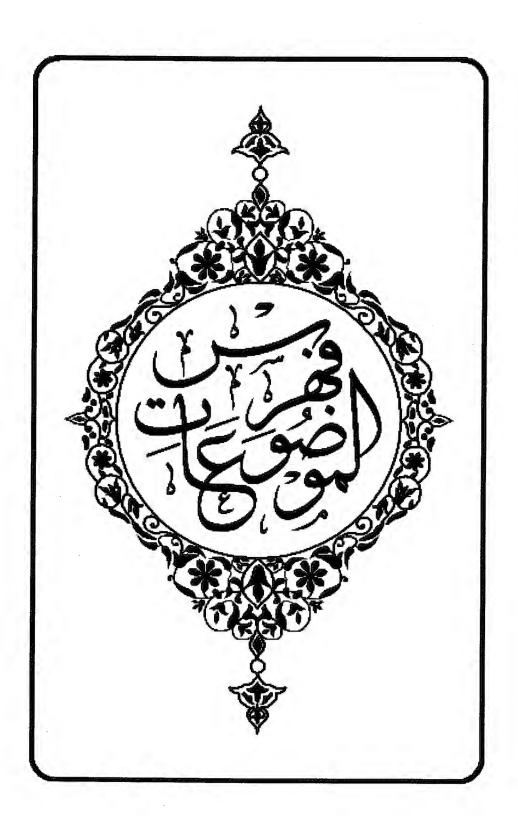
<sup>(</sup>١) في حاشية (م): «أي: فليغمسه».

<sup>(</sup>٢) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الذبائح، وهو عندنا في كتاب الفرع والعتيرة.

<sup>\* [</sup>٤٧٨٤] [التحفة: سق ٤٤٢٦] [المجتبئ: ٤٣٠٠] • أخرجه ابن ماجه (٣٥٠٤)، وأحمد (٣/ ٢٤، ٢٥)، وصححه ابن حبان (١٢٤٧) من طريق ابن أبي ذئب به .

والحديث عند البخاري (٣٣٢٠، ٣٧٨٢) من حديث أبي هريرة ، بلفظ: «إذا وقع الذباب في شراب أحدكم ، فليغمسه ثم لينزعه ؛ فإن في إحدى جناحيه داء والأخرى شفاء».







# فَهُ إِلَّا لَا فَا إِنَّا اللَّهُ اللَّا اللَّاللَّا الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا

الصمحة	الموضوع
V	١٩- الأول من المناسك
V	١- وجوب الحج
۸	٢- وجوب العمرة
٩	٣- فضل الحجة المبرورة
	٤ - فضل الحج
17	٥- فضل العمرة
14	٦- فضل المتابعة بين الحج والعمرة
١٤	٧- الحج عن الميت الذي نذر أن يحج
١٤	٨- الحج عن الميت الذي لم يحج
	٩- الحج عن الحي الذي لا يستمسك على الرحل
١٧	١٠- العمرة عن الرجل الذي لا يستطيع
١٧	١١- تشبيه قضاء الحج بقضاء الدين
١٩	١٢- حج المرأة عن الرجل
۲٠	١٣ - حج الرجل عن المرأة
۲۱	١٤ - ما يستحب أن يحج عن الرجل أكبر ولده

## السُّهُ الْهِ بَرِي لِلسِّهَ إِنِّ

77	١٥ - الحج بالصغير
۲٤	١٦ - الوقت الذي خرج فيه رسول الله ﷺ من المدينة للحج
۲٥	١٧ – ميقات أهل المدينة
77	١٨ – ميقات أهل الشام
۲٦	١٩ – ميقات أهل مصر
۲۷	٠٢- ميقات أهل اليمن
۲۷	٢١ – ميقات أهل نجد
۲۸	٢٢- ميقات أهل العراق
۲۹	٣٣- من كان أهله دون الميقات
٣٠	٢٤- التعريس بذي الحليفة
٣١	٢٥ – البيداء
٣٢	٢٦- الغسل للإهلال
٣٤	٧٧- غسل المحرم
٣٥	٢٨- النهي عن الثياب المصبغة بالورس والزعفران في الإحرام
٣٦	٢٩- الجبة في الإحرام
٣٧	٣٠- النهي عن لبس القميص للمحرم
۳۸	٣١- النهي عن لبس السراويلات في الإحرام
٣٨	٣٢- ال خصة في ليسر السراويا في الاجراويا: لا بحد الازار

خ إلى في الله الله الله الله الله الله الله الل

٣٩	٣٣- النهي عن أن تنتقب المرأة الحرام
٤٠	٣٤- النهي عن لبس البرانس في الإحرام
٤٢	٣٥- النهي عن لبس العمامة في الإحرام
٤٣	٣٦- النهي عن لبس الخفين في الإحرام
٤٣	٣٧- الرخصة في لبس الخفين في الإحرام لمن لم يجد نعلين
٤٣	٣٨- قطعهما أسفل من الكعبين
٤٤	٣٩- النهي عن أن تلبس المحرمة القفازين
٤٥	• ٤ - التلبيد عند الإحرام
٤٦	٤١ - إباحة الطيب عند الإحرام
٤٩	٤٢ – موضع الطيب
٥٣	٤٣- الزعفران للمحرم
٥٤	٤٤- في الخلوق للمحرم
00	٥٤ - في الكحل للمحرم
٥٦	٤٦ - الكراهية في الثياب المصبغة للمحرم
٥٧	٤٧ – تخمير المحرم وجهه ورأسه
٥٨	٤٨ - إفراد الحج
٦٠	٤٩ – القران
٦V	

## السُّبَاكِيْمِ

٧٢	٥ - ترك التسمية عند الإهلال
٧٣	٥٢ - الحج بغير نية شيء يقصده المحرم
٧٦	٥٣ - إذا أهل بعمرة هل يجعل معها حجا
٧٦	٥ ٥ - كيف التلبية
٧٩	٥٥- رفع الصوت بالإهلال
۸٠	٥٦ - العمل في الإهلال
۸۲	٥٧ - إهلال النفساء
۸٣	٥٨- في المهلة بعمرة تحيض وتخاف فوت الحج
۸٥	٥٩- الاشتراط في الحج
۸٧	٠٦- كيف يقول إذا اشترط
۸۸	٦١- ما يفعل من حبس عن الحج ولم يكن اشترط
۸٩	٦٢ – إشعار الهدي
	٦٣ – أي الشقين يشعر
91	٦٤ - سلت الدم
91	٥٥- فتل القلائد
٩٣	٦٦- ما يفتل منه القلائد
٩٤	٦٧ – تقليد الهدي
4.5	1.71 - 2.611 1 1 2 - 74

# فِيْ لِلْهُ وَمُونَاكِ

90	٦٩ - تقليد الغنم
٩٧	٠٧- تقليد الهدي نعلين
٩٨	٧١- هل يحرم إذا قلد
٩٨	٧٢- هل يوجب تقليد الهدي إحراما
١٠٠	٧٣- سوق الهدي
١٠٠	٧٤- ركوب البدنة
1•1	٧٥- ركوب البدنة لمن أجهده المشي
1 • 1	٧٦- ركوب البدنة بالمعروف
١٠٢	٧٧- إباحة فسخ الحج لمن لم يسق الهدي بعمرة
١٠٨	٧٨- ما يجوز للمحرم أكله من الصيد
١١٠	٧٩- ما لا يجوز للمحرم أكله من الصيد
١١٤	٠٨- إذا ضحك المحرم ففطن الحلال للصيد فقتله
110	٨١– إذا أشار المحرم إلى الصيد فقتله الحلال
117	٨٢- ما يقتل المحرم من الدواب
11V	٨٣– قتل الحية
114	٨٤– قتل الفأرة
114	٨٥– قتل الوزغ
119	٨٦- قتل العقرب٨٦

## السُّهُ بَالْهِ بَرَىٰ لِلسِّهَا لِيِّ



119	٨٧ قتل الحدأ
١٢٠	۸۸– قتل الغراب
171	٨٩- ما لا يقتله المحرم
171	٩٠ - الرخصة في النكاح للمحرم
178	٩١ - النهي عن ذلك
٢٦	٩٢- الحجامة للمحرم
	٩٣- حجامة المحرم من علة تكون به
١٢٧	٩٤ - حجامة المحرم على ظهر القدم
177	٩٥- حجامة المحرم وسط رأسه
١٢٨	٩٦- في المحرم يؤذيه القمل في رأسه
179	٩٧ - غسل المحرم بالسدر إذا مات
١٣٠	٩٨- في كم يكفن المحرم إذا مات
171	٩٩ - النهي عن أن يحنط المحرم إذا مات
١٣٢	٠٠٠ - النهي عن أن يخمر وجه المحرم ورأسه إذا مات
١٣٣	١٠١- النهي عن تخمير رأس المحرم إذا مات
188	١٠٢ – فيمن أحصر بعدو
١٣٤	١٠٣ – فيمن أحصر بغير عدو
١٣٦	۱۰۶ – دخول مکة

#### فِهُ إِلَا لَهُ فَاتِهُ اللَّهُ فَالْتُ

177	١٠٥ - دخول مكة ليلا
١٣٨	١٠٦ من أين يدخل مكة
١٣٨	١٠٧- دخول مكة باللواء
184	۱۰۸ - دخول مكة بغير إحرام
181	١٠٩ - الوقت الذي وافئ فيه النبي ﷺ مكة
187	١١٠ - إنشاد الشعر في الحرم والمشي بين يدي الإمام
188	١١١- حرمة مكة
180	١١٢ – تحريم القتال فيه
187	١١٣- حرمة الحرم
١٤٨	١١٤ – ما يقتل في الحرم من الدواب
189	١١٥- قتل الحية في الحرم
101	١١٦– قتل الوزغ
107	١١٧ - قتل العقرب في الحرم
107	١١٨ – قتل الفأرة في الحرم
104	١١٩ - قتل الحدأة في الحرم
108	١٢٠ - قتل الغراب في الحرم
108	١٢١ - النهي عن أن ينفر صيد الحرم
107	

#### السُّهُ وَالْهِ مِنْ وَلِلْسِّهِ إِنَّ

107	١٢٣ - ترك رفع اليدين عند رؤية البيت
107	١٢٤ – الدعاء عند رؤية البيت
10V	١٢٥ - فضل الصلاة في المسجد الحرام
109	١٢٦ - بناء الكعبة
177	١٢٧ – دخول البيت
١٦٣	١٢٨ – الصلاة فيه
178	١٢٩ - موضع الصلاة في البيت
170	١٣٠- باب الحجر
177	١٣١- الصلاة في الحجر
177	١٣٢ – التكبير في نواحي الكعبة
177	١٣٣ - الذكر والدعاء في البيت
١٦٨	١٣٤ - وضع الصدر والوجه على ما استقبل من دبر الكعبة
179	١٣٥ - موضع الصلاة من الكعبة
١٧٠	١٣٦ - باب الطواف على الراحلة
١٧١	١٣٧ – طواف المفرد

١٣٨ - باب طواف المتمتع .....

١٣٩ - الطواف .....

٠ ١٤ - طواف القارن .....٠٠١٠

# فِيْرِيْلِ لِلْفَضِّوْمَ إِنَّ

<b>\VV</b>	١٤١ - ذكر الحجر الأسود
١٧٨	١٤٢ - باب استلام الحجر
١٧٨	١٤٣ - باب تقبيل الحجر
١٨٠	۱٤٤ – باب كم يقبله
١٨١	١٤٥ - باب استلام الحجر بالمحجن
١٨١	١٤٦ - باب تقبيل المحجن
١٨٢	١٤٧ - باب الإشارة إليه
14	١٤٨ - باب استلام الركن اليماني
١٨٣	١٤٩ - باب استلام الركنين في كل طواف
١٨٤	١٥٠ - باب مسح الركنين اليهانيين
148	١٥١- باب فضل استلام الركنين
١٨٥	١٥٢ - باب ترك استلام الركنين الآخرين
١٨٦	١٥٣ - باب القول بين الركنين
١٨٦	١٥٤ – كيف يطوف أول ما يقدم
١٨٧	١٥٥- باب الرمل في الحج والعمرة
١٨٨	١٥٦- باب عدد الرمل والمشي
١٨٩	١٥٧ - باب الرمل من الحجر إلى الحجر
١٩٠	١٥٨ – باب كيف طواف النساء مع الرجال

	السِّبَالكَكِبَرَ وَللسِّبَائِيُ	09
--	----------------------------------	----

197	١٥٩ - باب إباحة الكلام في الطواف
198	١٦٠- باب إباحة الطواف في كل الأوقات
ندَكُلِّ مَسْجِدِ ﴾١٩٣	١٦١ - باب تأويل قوله جل ثناؤه : ﴿خُذُواْ زِينَتَّكُمْ عِنْ
197	١٦٢ - باب فضل الطواف
197	١٦٣ - أين تصلى ركعتا الطواف
19.	١٦٤ - القراءة في ركعتي الطواف
199	١٦٥ – استلام الركن بعد ركعتي الطواف
199	١٦٦ – الشرب من زمزم
7	١٦٧ – الشرب من زمزم قائها
۲۰۰	١٦٨ - الخروج إلى الصفا من الباب الذي يخرج إليه
	١٦٩ – الصفا والمروة
7.7	١٧٠ – البداءة بالصفا
۲۰۳	١٧١ - موضع القيام على الصفا
7.8	۱۷۲ – كم التكبير
۲۰٤	۱۷۳ – التهليل
7.0	١٧٤ - كم التهليل على الصفا
7.7	١٧٥ – الدعاء على الصفا
Y•V	١٧٦ - الطواف بين الصفاوال وقعل الراحلة

# فِيْنُ لِلْوَصِّنَ اللَّهِ عَلَيْنَ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُ

Y•V	١٧٧ – المشي بين الصفا والمروة
7.9	١٧٨ – السعي بين الصفا والمروة
71	١٧٩ – موضع السعي
Y11	١٨٠ – موضع المشي
711	١٨١– التكبير على المروة
المروةا	١٨٢ - كم طواف القارن والمتمتع بين الصفا و
717	١٨٣- أين يقصر المعتمر
Y1W	۱۸٤ – کیف یقصر
718	١٨٥ – الخطبة قبل يوم التروية
710	١٨٦- المتمتع متني يهل بالحج
717	١٨٧ – ما ذكر في منى
Y19	١٨٨ - باب الغدو من منى إلى عرفة
YY+	١٨٩ - التكبير في المسير إلى عرفة
YY •	١٩٠ - التلبية في المسير إلى عرفة
YY1	١٩١ – التلبية بعرفة
771	١٩٢ - ضرب القباب بعرفة
777	١٩٣ - النهي عن صوم يوم عرفة بعرفة
YYY	١٩٤- ما ذكر في عرفة

x51 411 2016211	7
السِيّة اللهِ ببرول نسِبَالِيّ	

778	١٩٥ - الرواح يوم عرفة
778377	١٩٦- الخطبة يوم عرفة
770	١٩٧ - الخطبة بعرفة قبل الصلاة
	١٩٨ - الخطبة على الناقة بعرفة
YYA	
YYX	٠٠٠ الأذان بعرفة
	٢٠١- الجمع بين الظهر والعصر بعرفة
779	
77	
777	٤ • ٢ - فرض الوقوف بعرفة
74	٢٠٥- الأمر بالسكينة في الإفاضة من عرفة
777	٢٠٦ كيف السير من عرفة
	٢٠٧ - النزول بعد الدفع من عرفة
Υ٣Α	٢٠٨ - الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة
779	٢٠٩ – الأذان بالمزدلفة
7 £ 7	٢١٠ - الرخصة للنساء في الإفاضة من جمع قبل الصبح
7 5 7	٢١١- تقديم النساء والصبيان إلى منى من المزدلفة
Y 5 7	٢١٢ – التلبة ليلة المذ دلفة

#### 090

### فِهُ إِللَّهُ فَا إِنَّ الْمُؤْفِعُ إِنَّ



Y & V	٢١٢ - الوقت الذي يصلى فيه الصبح بالمزدلفة
۲٤۸	٢١٤ - من لم يدرك صلاة الصبح مع الإمام بالمزدلفة
707	٢١٥ – التكبير والتهليل والتحميد والذكر عند المشعر الحرام.
۲۰۳	٢١٦– التلبية بالمزدلفة
۲۰۳	٢١٧ – وقت الإفاضة من جمع
۲۰٤	٢١٨- الرخصة للضعفة أن يصلوا يوم النحر الصبح بمني .
۲٥٤	٢١٩ - كيف السير من جمع
Y00	٢٢٠ الأمر بالسكينة في السير
۲۰٦	٢٢١- الإيضاع في وادي محسر
YOV	٢٢٢ - التلبية في السير
Y0A	٢٢٣- التقاط الحصلي
۲٥٨	٢٢٤ - من أين يلتقط الحصلي
709	٢٢٥ قدر حصى الرمي
۲٦٠	٢٢٦- الركوب إلى الجمار واستظلال المحرم
۱۲۲	٢٢٧ - رمي الجمرة راكبا
۲٦٢	٢٢٨ - وقت رمي جمرة العقبة يوم النحر
Y7 <b>\</b>	٢٢٩ النهي عن رمي جمرة العقبة قبل طلوع الشمس
۲٦٤	٢٣٠ - الدخصة في ذلك للنساء

# السُّبَاكِبَرِغِلَاسِّبَائِيْ ( ١٩٦٥ )

770	٢٣١- الرمي بعد المساء
۰۲۲	٣٣٢ – رمي الرعاء
٧٢٧	٢٣٣- المكان الذي ترمى منه جمرة العقبة
۲۷۰	٢٣٤ - عدد الحصى الذي ترمي بها الجمار
YVY	٢٣٥- التكبير مع كل حصاة
YVY	٢٣٦- قطع المحرم التلبية إذا رمي جمرة العقبة
۲۷٤	٢٣٧- الدعاء بعد رمي الجمار
YV£	٢٣٨- ما يحل للمحرم بعد رمي الجهار
YV0	٢٣٩- الخطبة يوم النحر
YVV	٠ ٢٤- وقت الخطبة يوم النحر
YVA	٢٤١ - الخطبة على البعير
YV9	٢٤٢ - فضل يوم النحر
۲۸۰	٢٤٣- يوم الحج الأكبر
۲۸٤	٢٤٤ وقت الحلق
۲۸٤	٢٤٥ - الحلق قبل الرمي
٢٨٥	٢٤٦- الذبح قبل الرمي
YAY	٢٤٧- الحلق قبل النحر
YAA	٢٤٨ - فدية من حلق قبل أن ينحر يوم النحر

#### فِهُ إِللَّهُ وَالْحَالِيْ اللَّهُ اللَّاللَّمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا



<b>1000 100</b>	THE PERSON NAMED IN COLUMN TWO
-	
110	AND THE PARTY OF T
1	REAL CLASSICAL PROPERTY AND ADMINISTRATION AND ADMI
_	
	<b>人ノードマウバリ</b> し
///	THE STREET STREET
//	

791	٢٤٩ - الحلاق
797	• ٢٥ – فضل الحلق
797	٢٥١ - البدء في الحلق بالشق الأيمن
797	٢٥٢ – فضل التقصير
797	٢٥٣– التقصير
798	٢٥٤ – الاشتراك في الهدي
Y9A	٢٥٥ - النحر عن النساء
٣٠٠	٢٥٦ - نحر الرجل عن نسائه بغير أمرهن
٣٠١	٢٥٧ - أين ينحر
٣٠١	٢٥٨- كيف النحر
٣٠٢	٢٥٩- هدي المحصر
٣٠٢	٢٦٠ - كيف يفعل بالبدن إذا أزحفت فنحرت
٣٠٥	٢٦١- الأكل من لحوم البدن
٣٠٥	٢٦٢- باب الأكل من لحوم الهدي
٣٠٧	٣٦٣ – كم يأكل
٣٠٧	٢٦٤- باب ترك الأكل منها
٣٠٨	٢٦٥- الأمر بصدقة لحومها
٣٠٩	٢٦٦- الأمر بصدقة جلودها



٣١٠	٢٦٧- الأمر بصدقة جلالها
٣١١	٢٦٨- النهي عن إعطاء الجازر منها
٣١٢	٢٦٩– التزود من لحوم الهدي
۳۱۳	• ٢٧- إباحة الطيب بمنى قبل الإفاضة
*1V	٧٧١- الوقت الذي يفيض فيه إلى البيت يوم النحر
٣١٩	٢٧٢- ترك الرمل في طواف الإفاضة
<b>٣19</b>	٢٧٣- طواف الذي يهل بالعمرة ثم يحج من مكة
٣٢١	٢٧٤- البيتوتة بمكة أيام منى
<b>***</b>	٧٧٥- الرخصة للرعاء في البيتوتة عن منيي
<b>***</b>	٢٧٦ - الصلاة بمنى
<b>***</b>	۲۷۷– أيام منلي
٣٢٣	
بوم النحر	٢٧٩- الإباحة للحائض أن تنفر إذا كانت قد أفاضت ب
	٢٨٠- نزول المحصب بعد النفر
٣٣٨	
٣٣٩	٢٨٢- أشهر الحرم

٣٤٠ - أي أشهر الحرم أفضل ٢٨٣-

## 099

#### فِهُ إِللَّهُ وَالْحُاتِ اللَّهُ اللَّلَّا اللَّهُ الل



121	۲۸۵ – العمرة
٣٤٢	٢٨٦- العمرة في رجب
٣٤٤	
٣٤٧	٢٨٨- باب العمرة في شهور الحج
٣٤٨	٢٨٩ - باب العمرة من التنعيم
٣٥٠	٢٩٠ العمرة من الجعرانة
٣٥٢	٢٩١ – كم يقيم في العمرة
٣٥٢	٢٩٢ – العمل في العمرة
٣٥٤	٢٩٣ – متنى يقطع المعتمر التلبية
٣٥٤	٢٩٤- من أين يخرج من مكة
٣٥٥	٢٩٥- الوقت الذي يخرج فيه
٣٥٦	٢٩٦- ما يقول إذا قفل من الحج
<b>****</b>	٣٩٧ - ما يقول إذا قفل من العمرة
Tov	٩٨ ٧ - التعريس والإناخة بالبطحاء
<b>TOA</b>	٩٩ ٢ - التلقي
<b>ТОЛ</b>	• ٣٠٠ ما يقول إذا أشرف على المدينة
٣٥٩	٣٠١- الإيضاع عند الإشراف
٣٦٠	٣٠٢ الاستقبال

# السُّهُ الْهُ بَمُولِلسِّمَ إِنِيْ



- TO THE		- COLUMN
1	7	10
24	8	74
-	-	756

٣٦٠	٢٠٢- اللعب عند الاستقبال
ورِهما ﴾ ٣٦١	٣٠٤- قوله جل ثناؤه : ﴿ وَلَيْسَ الْمِرُّ بِأَن تَمَأْتُواْ ٱلْبُـيُوتَ مِن ظُلْهُ
۳٦١	۰ ۳۰۵ فضل مكة
۳٦٣	۳۰۳- دور مکة
۳٦٧	٣٠٧- فضل المدينة
٣٦٨	٣٠٨- الكراهية في الخروج من المدينة
	٣٠٩- من أخاف أهل المدينة أو أرادهم بسوء
٣٧٢	٣١٠- مكيال أهل المدينة
٣٧٥	٣١١ منع الدجال من المدينة
٣٨٠	٣١٢– ثواب من صبر على جهد المدينة وشدتها
	٣١٣ - من مات بالمدينة
	٣١٤– المنبر
٣٨٦	٣١٥– ما بين القبر والمنبر
<b>ም</b> ለ٦	٣١٦ فضل عالم أهل المدينة
٣٩١	
٣٩٥	٢- كتاب الجهاد
٣٩٥	۱- وجوب الجهاد
٤٠٢	٢- التشديد في ترك الجهاد

#### فِهُ إِلَا لَهُ أَنْ إِلَا اللَّهُ الل



一種周	<b>学</b>
72	NAME OF THE PARTY
<b>A</b>	MULTESSO IN

£ • Y	٣- الرخصة في التخلف عن السرية
٤٠٣	٤- فضل المجاهدين على القاعدين
٤٠٥	٥- الرخصة في التخلف لمن كان له والدان
٤٠٦	٦- الرخصة في التخلف لمن له والدة
٤٠٦	٧- فضل من يجاهد بنفسه وماله في سبيل اللَّه
£+V	٨- فضل من عمل في سبيل الله على قدميه
٤١٢	٩- ثواب من اغبرت قدماه في سبيل الله
٤١٣	١٠- باب ثواب عين سهرت في سبيل اللَّه
٤١٣	١١- فضل غدوة في سبيل اللَّه
٤١٤	
٤١٧	
٤١٧	١٤ - ما يعدل الجهاد في سبيل الله
٤١٨	
٤٢٠	١٦ – ما لمن أسلم ثم هاجر وجاهد
£YY	· ·
٤٢٣	" The state of the
	<ul> <li>١٩ من غزا في سبيل الله ولم ينو من غزاته إلا عقالا</li> </ul>
	٢٠ - من غزا يلتمس الأجر والذكر

#### السُّهُ بَالْهِ بِمَوْلِلنَّسِهَ إِنَّ

٤٢٥	٢١- ثواب من قاتل في سبيل اللَّه فواق ناقة
٤٢٦	٢٢- ثواب من رمي بسهم في سبيل اللَّه
٤٢٩	٢٣- ثواب من كلم في سبيل اللَّه
٤٣٠	٢٤- ما يقول من يطعنه العدو
لهل۳۱	٢٥- ثواب من قاتل في سبيل اللَّه فارتد عليه سيفه فقت
٤٣٣	٢٦- تمني القتل في سبيل اللَّه
٤٣٥	٢٧- ثواب من قتل في سبيل اللَّه
٤٣٥	٢٨- من قتل في سبيل اللَّه وعليه دين
٤٣٨	٢٩- تمني من قتل في سبيل اللَّه
٤٣٨	٣٠- ما يتمنى أهل الجنة
٤٣٩	٣١- ما يجد الشهيد من الألم
٤٣٩	٣٢ - مسألة الشهادة
££1	٣٣- اجتماع القاتل والمقتول في سبيل اللَّه في الجنة
£ £ Y	٣٤- فضل المرابط
<b>£££</b>	٣٥- فضل الجهاد في البحر
££7	٣٦– غزوة الهند
ξξV	٣٧- غزوة الترك والحبشة

٣٨- الاستنصار بالضعيف ......

# فِيْ لِلْ الْوَقِيْ الْحَالِي اللَّهِ وَاللَّهُ وَاللَّاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِي وَاللَّهُ وَاللّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ واللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّا لَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّاللَّهُ وَاللَّالِ اللَّهُ وَاللَّا لَا اللَّالَّمُ اللَّالِمُواللَّاللَّا لَاللَّهُ وَاللَّهُ

٤٥٠	٣٩- فضل من جهز غازيا
٤٥٣	٠ ٤ - فضل النفقة في سبيل الله
٤٥٦	٤١ - فضل الصدقة في سبيل الله
٤٥٧	٤٢ - حرمة نساء المجاهدين
٤٥٧	٤٣ من خان غازيا في أهله
٤٦١	٢١- كتاب الخيل
٤٦٤	١ - حب الخيل
٤٦٤	٧- دعوة الخيل
٤٦٥	٣- ما يستحب من شية الخيل
٤٦٦	٤ – الشكال من الخيل
٤٦٧	٥- شؤم الخيل
٤٦٩	٦- بركة الخيل
٤٦٩	٧- فتل ناصية الفرس
٤٧١	٨- باب تأديب الرجل فرسه٨
٤٧٢	٩- التشديد في حمل الحمير على الخيل
٤٧٣	١٠ علف الخيل
٤٧٤	١١- إضمار الخيل للسبق
٤٧٤	١٢ – غاية السبق للتي لم تضمر

## السُّبَاكِبَرَىٰلِسِّبَائِيَ

٤٧٥	١٣ – السبق
٤٧٧	١٤ – الجلب
٤٧٨	١٥- الجنب
٤٧٩	١٦ – سهمان الخيل
٤٨٣	٢- كتاب قسم الخمس
٤٩١	١ - تفريق الخمس وخمس الخمس
٤ <b>٩ v</b>	٢- كتاب الضعايا
٤٩٩	١- من لم يجد الأضحية
o • •	٢- ذبح الإمام ضحيته في المصلى
٥٠١	٣- ذبح الناس
o•1	٤ - ما ينهي عنه من الأضاحي
o • ٣	٥- العرجاء
٥٠٣	٦- العجفاء
o • £	٧- المقابلة وهي ما قطع طرف أذنها
0 • 0	٨- المدابرة وهي ما قطع من مؤخر الأذن
٥٠٦	٩- الخرقاء وهي التي تخرق أذنها السمة
٥٠٦	١٠ – الشرقاء وهي مثقوبة الأذن
0 • V	١١ – العضباء

#### فِهُرُ الْمُؤْفِظُ فِي الْخُاتِ

٥٠٨	١٢– المسنة والجذعة
0 • 9	١٣- الجذعة من الضأن
011	١٤ – الكبش
018	١٥ – ما تجزئ عنه البقرة في الضحايا
010	١٦ – ذبح الضحية قبل الإمام
010	١٧ – الذبح قبل الصلاة
o ۱ A	١٨ - إباحة الذبح بالمروة
019	١٩ - إباحة الذبح بالعود
٥٢٠	٠ ٢- النهي عن الذبح بالظفر
۰۲۱	٢١- النهي عن الذبح بالسن
۰۲۱	٢٢- الأمر بإحداد الشفرة
٠٢٢	٢٣- الرخصة في نحر ما يذبح وذبح ما ينحر
٠٢٢	٢٤- ذكاة التي نيب فيها السبع
۰۲۴	٢٥- ذكاة المتردية في البئر لا يوصل إلى حلقها
۰۲۴	٢٦- ذكاة المفلتة التي لايقدر على أخذها
٠٢٥	٢٧- حسن الذبح
	٢٨- وضع الرجل على صفحة العنق
YV	٢٩- تسمية اللَّه على الضحية

# السُّهُ الْكَهِ بَمُ عَلَاتِيمًا فِي السُّهُ الْكَهِ بَمُ عَلَاتِيمًا فِي السَّهُ الْكَهِ بَمُ عَلَاتِيمًا فِي

o Y V	۳۰- التكبير عليها
0 Y V	٣١- ذبح الرجل ضحيته بيده
o Y A	٣٢- ذبح غيره ضحيته
o Y A	٣٣- نحر مايذبح
o Y 9	٣٤- ما ذبح لغير الله
ىد ئلاث وعن إمساكه ٢٩٥	٣٥- النهي عن الأكل من لحوم الأضاحي بع
٥٣٠	٣٦- الإذن في ذلك
٥٣٣	٣٧- الادخار من الأضاحي
٥٣٥	٣٨- ذبائح اليهود
٥٣٥	٣٩- ذبيحة من لم يعرف
لْوَاْمِمَّا لَرَيْنَكُو ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ ﴾ ٥٣٦.	٠٤ - تأويل قول اللَّه جل ثناؤه : ﴿ وَلَا تَأْكُ
٥٣٧	٤١ - النهي عن المجثمة
٥٣٩	٤٢- من قتل عصفورا بغير حقها
οξ•	٤٣- النهي عن أكل لحم الجلالة
٥٤١	٤٤- النهي عن لبن الجلالة
٥٤٥	٢٠- كتاب العقيقة
٥٤٧	١ - العقيقة عن الغلام
٥ ٤ ٩	٧- كم يعق عن الغلام

## فِهُ إِللَّهُ فَإِنَّ اللَّهُ فَإِنَّ اللَّهُ فَاتَّ اللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ



)X	
<u>`</u>	W (1555)

00 *	٣- العقيقة عن الجارية
001	٤- كم يعق عن الجارية
008	٥ – متى يعق
009	٢٥- كتاب الفرع والعتيرة
۳۲۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰	١- باب تفسير العتيرة
۵٦٤	٢- تفسير الفرع
	٣- جلود الميتة
ov1	٤- ما يدبغ به جلود الميتة
ov1	٥- النهي عن أن ينتفع من الميتة بشيء
٥٧٣	٦- الرخصة في الاستمتاع بجلود الميتة إذا دبغت
ov8	٧- النهي عن الانتفاع بجلود الميتة
ovo	٨- النهي عن الانتفاع بشحوم الميتة
٥٧٦	<ul> <li>٩ - النهي عن الانتفاع بـما حرمه الله تبارك وتعالى .</li> </ul>
0VV	١٠ – الفأرة تقع في السمن
ova	١١ – الذباب يقع في الإناء
۸۳۵	فهرس الموضوعاتفهرس الموضوعات